





تجوید من در دیوانه

مستقیم

۱۵



كتاب مجموعة العربية  
٢٥

آيات

٥٨٧٥

يا برافه

٢٤٦

٢٤٦  
٥٨٧٥



CD

٥٥٠٩٧٤

مجمعة الفريفة

٨٨٥

كتاب من كلام امير المومنين علي رضي الله عنه وكتاب  
في الجنة من قبل المتصوف ورسالة في تفصيل القضاء  
والقدر وكتاب اشارت القرآن في عالم الانسان  
والتصوف وكتاب نافع الاذكار وكتاب ج  
الدسائر وكتاب العبادلة ورسالة الانا والشيخ  
محمّد بن العربي في التصوف وكتاب عقلة المستوف  
للشيخ ايضا في التصوف ورسالة الامام الحكم الشيخ  
ايضا في التصوف وثمان رسائل



وہ

عمر الحما



420

سيره رضي الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم من المسكين في العلم ايا المساكين بالموال القام يوم  
 القدر ونحوه اياهم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم الرجل يقول مثل القائل هو  
 املاكم وعزاهوا لغيره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان تقوم الجماعة في مجلس فليس يورث احدكم  
 شيئا من خورقه جالس روي بارسن سبالة جسم بالاراد جوار شرب في المجلس  
 بالوجه خفافتي وجسودي ما الله خذ انهم قالوا لعل  
 وما في اكله في شبع من حب وان وجد الهوى جلا والمذاق  
 غدا بالكلية كل جليس مخافة فرقه اولا سنباف  
 فليس ان ناوا سنبافهم ومع ان ذلوله في القرائ  
 وبما رجبا الغد وبما اصلا ان كان المام را حبه في غدا  
 حلت ما لذي يدي اللسان ترى صبور او كل لا يعلل  
 عيسى خرج ليلة الله انه له كل يوم في حليقة امير  
 عدل وحلم ساد في قوما ليه وكون لا يا صاع عليك يسير  
 استعظم الله ذنب المسكين وراجه الى النور والعل  
 ومن انوار نقار اللغ والهو سنباف على طول الصلاة نارا  
 عليه اكن في طلب العلم وليس علفا ان ليعا عدا الدهر  
 احد من بني آدم في يوم ثم انذ في ما صار في ما صولا  
 وبعد بجمع بني واولم ليعط الله لو كان معفو او  
 عليه المر ان ليعا انبه على وليس عليه ان ليعا عدا الدهر  
 حديده او حديده طير في هذا اذا غابا وهذا اذا احيا  
 فلا يلدح عن ابي اسرته لكن احسن ما وافي النظرا  
 وعلى العلو من العلو لا يلب بالود قلم نشا به لارواح  
 او وبعاد او وبعاد علم جناب وانظر عرو في مراحم  
 ونا تبارك بكم سباق ولكن حذر حكم العوا  
 بالحنيف احسنه الى ابيهم وهو لا يورث



عند الام الصبي قال كيف ذا  
لعود ولكن يكون ولو  
كل اتى

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن  
موسى عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا هذا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

لا تملك ما بين  
 لا تصاب لولا  
 مع الله عند  
 القفا عند  
 ما مضى لا ازول  
 ما انتم عند  
 وما ان ب  
 تخضو لنفوس  
 البغض لنفوس  
 واما لك خدا  
 من صلي الله عليه  
 من سلك صلي الله  
 على طبعه  
 ملون عليه  
 عدا فهد لك اسوار  
 راحة المستطعم  
 لك واصر لنا  
 رزقا جود الدنيا

حال بعض  
 اصدایه و فلها  
 فلوک سینا و  
 بودی در  
 بی حدیث  
 نه ترا الا فر  
 والاضاعاء  
 و در قرآن ۵  
 با حزن و غم  
 و ترا حزن و غم  
 انقص الله  
 بعد از آن محنت  
 سلم بنور و ط  
 علیه و الله متعا  
 و می توانی علم  
 و بیم و اگر فال  
 الله ان السقر  
 الله ان السقر  
 لعابک انبا  
 و کلمه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلواته على بيته محمدا وعترته  
 واهل بيته الطاهرين سالت وفقك الله للخير وفضله  
 وحملك من رعاة الدين واصله ان اجمع لك كلمات امير المؤمنين  
 علي بن ابي طالب عليه السلام والنقطة من الكتب واحتمل لك  
 ما لم يأت في ذلك من التعب والتعب رجاء الانتفاع به عاجلا  
 والارتيفاع به آجلا والله ولي التوفيق والهداية الى سواء الطريق  
 بسمه **قال عليه السلام** اعجب ما في الانسا  
 قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافا فاذا سخر له  
 الرجا اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه  
 الياس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشده به الغيظ  
 وان اسعد بالرضى نسي الحفظ وان ناله الخوف شغله الحذر  
 وان اتسع له الامن استلبه الغرق وان افاد مالا اطغاه الغنى  
 وان عارضه فاقة فضحه الجزع وان جهده الجوع تعد به الضعف  
 وان افراط في الشبع كظنه البطنه وكل يقصير به مضر وكل افراط  
 له مفسد وخرج **عليه السلام** ذات يوم على الناس فقال  
 سالي اري عقولم ذاهلة واقيدتم والهة بحالدينه فعقول الملوك  
 تحت الصناديق والبدر وعقول الاغنياء تحت الاموال والصور  
 وعقول التجار تحت الارباح والكثر وعقول المزارعين تحت اذان البقر  
 وعقول الفقراء تحت اقلق والكسر وعقول الاوليا في مقعد صدق

**عندك منكدر** وكان **عليه السلام** اذا دخل  
 السوق قال يا معشر التجار فاذا اقبوا عليه بوجوههم ورميوا بايها  
 قال قد موالا سخارة ويتركوا بالسهولة واقتربوا من المساعين  
 ويخافون عن الايمان وجانبوا الكذب **واوفوا الكيل**  
**ولا يتخسوا الناس شيئا هم ولا تغشوا في الارض مفسدين**  
 وقال **عليه السلام** يوسا بالكوفة وقد بلغه عن عمر بن العاص  
 انه ثلبه ما عجا لان لما بلغه رعم اتي تلعبه مزاحه في دعائه اعافس  
 ومارس صهبات انه ليمنع من ذلك ذكر الموت وخوف البعث والوقوف  
 بين يدي الرب اما والله وشر القول الكذب انه يقول فيكذب  
 وبعد فيخلف ويسئل فيلحف ويسئل فيخل وممدق الوعد وينقض  
 العهد ويكفر النعم فاذا ولي امر الرجال فاي امر واجب مالم تاخذ السيوف  
 هام الرجال فاذا كان ذلك لا تقاتل فاعظم مكدرته وباسه ان يمتح قرنه  
 بسوءه قبحه الله ونرجه **وقيل** له لم تخلف عن طلب حنة من  
 ابي بكر وعمر وعثمان رحمهم الله وقائل معوية فقال بد لغني منكم  
 ذلك ثم قال ان لا مالمكم هذا السوق ببعض الانسا اولهم نوح حين يقول  
**اني مغلوب فانتصر** فان قلتم انه كان مغلوبا من غير اني فقلتم  
 كفرتم والا فالوصي اعذر وفي لوط حين يقول **لو ان لي بكم قوة او اخوة**  
**الى ابن شديد** فان قلتم انه من غير مخافة من قومه فقد كفرتم  
 والا فالوصي اعذر وفي موسى حين يقول **ففررت منكم لما خفتكم**  
 فان قلتم انه من غير مخافة فقد كفرتم والا فالوصي اعذر وفي هرون  
 حين يقول **ان انعم الله علي فاقبلوا عذري وايقنوا اني**  
 فان قلتم انه لم يستضعف فقد كفرتم والا فالوصي اعذر وفي  
**عليه السلام** حين خرج الى الغار فان قلتم انه من غير



خافه فقد كفرتم والا فالوصي اعذر **وقال** **عليه السلام**  
اياك والكذب فانه وهن لا يجبر وميت لا يحيى **وقال**  
عليه السلام التوفيق من العقل منزله العقل من الحي فالحي ان فارقه  
العقل تلذذ والعقل ان فارقه التوفيق تلذذ **وقال**  
عليه السلام هدايا الخيال غلول **وقال** **عليه السلام**  
الفقيه كل الفقيه الذي لا يخط الناس من حمة الله ولا يوفهم  
من كرامة الله ولا يويسهم من روح الله ولا يرخص لهم في معاصي الله  
**وقال** **عليه السلام** لقوم دخلوا عليه فقالوا نحن شيعتنا  
وقال مالي لا اري فيكم اثر الشيعة ان شيعتنا صفراء لوان من الشهر  
عشر العيون من لبكا ذبل الشفاء من الصوم عليهم عبرة الخاسعين  
وهيبة العابدين محزونته قلوبهم مامونه شرورهم عفيفه انفسهم  
خفيفه ظهورهم قليلة حيا لجم امثال الليل فصافون اقدامهم تجري  
دموعهم على خدودهم يجارون الى ربهم ربنا ربنا واما النهار فخلما علما  
برقة انقياسا كالفداح ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى وما بال قوم  
من مرضى ولكن خولطوا الخوف **قال** سعيد بن جبيرة كنت الزم  
امير المؤمنين عليا في اسفاره لاني كنت شاهدا نورا وبرهانا  
فاستقبله دهقان من دهاقين الفرس فقال له بعد النهي للمسير  
يا امير المؤمنين لناحت النجوم الطالعات وناحت السعود بالنجوم  
واذا كان مثل هذا اليوم حب على الحكيم الاخفا ويومك هذا يوم  
صعب فقد انقلب فيه كوكبان وانفدح من برجل النيران وليس  
الحرب لك اليوم بكان **فقال** **عليه السلام** ويحل باد هتقان  
انت مسير الثابتات ام انت الفاضى على الجاريات ويحل باد هتقان  
المنبي بالاثار المحذر من الاقدار ما قصته صاحب الميزان وما قصته

صاحب السرطان وكم المطالع من الاسد وكم الساعات في المحركات  
وكم بين السواري الى الدواري **قال** سائطرك واخرج من كمة اصطلا  
ينظر فيه فتبسم امير المؤمنين **وقال** انذري ما حدث البارحة **قال**  
لا يا مولاي **فقال** **عليه السلام** البارحة وقع بيت ماحين  
وانفدح برج ماحين وسقط سور سرنديب وانهمزم بطرس الرقيم  
بارمينية وفقد ديان اليهود بايله وصاح النمل بوادي النمل وملك  
ملك افريقية اكنت عالما بهذا **فقال** لا يا مولاي **فقال**  
**عليه السلام** البارحة سعد سبعون الف عام وولد في كل عالم سبعون  
الف والليثله موت مثلهم وهذا منهم واوما يدك الى عمرو بن مسعدة  
الحارثي وكان جاسوسا للخوارج فظن انه يقول خذوه فاخذ بنفسه  
فمات فخر الدهقان ساحدا **فقال** امير المؤمنين الم اراك  
عن التوفيق **قال** بلى يا مولاي **فقال** انا وصاحبى لخرقيون ولا  
غريون نحن ناشية القطب واعلام الفلك واما قولك انفدح مبرج  
النيران فكان الواجب ان تحكم به لي على امتا نون وضيا وعتلى  
ولهيبه وحريقه ذهب عنى هذه مسئلة عقيمة احسبها ان كنت  
حاسباً **وكان** من دعائه **عليه السلام** اللهم لا تكلني الى  
نفسى فاعجز عن مصالحى ولا الى المخلوقين فخذ لوفى ولا الى الارافق  
دينى اللهم انى سعت اليك طالبا ومن كثرة ذنوبى هاربا فاسلك  
بجودك وكرمك ان لا تردني خابسا اللهم ان كان قصرد عاى عند  
عاجتى وكل السابى عن طلبها فلا تقصرننى بجودك وكرمك فانك  
ذوالفضل العظيم **ودخل** على ابن عباس وقد ولد له ابن فقال  
له شكرت الوهاب وبورك لك فى الموهوب ما سميتك **قال** وبجوز  
لي ان اسميه حتى تسميه فاخرج اليه محنته ودعاه ثم قال خذ اليك



ابا الاملاك قد سميت عليه وكنته ابا الحسن **وكتب**  
 عليه السلام الى ابن عباس وقد اخذ من مال البصر ما اخذ في اشراك  
 في امانتي ولم يكن رجل من اهلنا وثق منك في نفسي فلما رايت الزمان  
 على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب قلبت له ظهرا لجنب بفراقه مع المفا  
 وضد لانه مع الحاذلين واخطفت ما قدرت عليه من اموال الامة  
 اخطاف الذيب الازل دامية المعزى فضح رويدا فكان قد بلغت  
 المدى وعرضت عليك اعمالك بالحال الذي ينادي المخترفيه بالحسرة  
 وبتقني المضيق الثوبه والظالم الرجعة **وقال** عليه السلام  
 ان هذه القلوب تمل كاسل الابدان فابتغوها طرايف الحكمه **وقال**  
 عليه السلام العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال العلم  
 حاتم والمال محكوم عليه **وقال** عليه السلام لانه محمد بن الحنفية لما اعطاه  
 الزانه يوم الجمل ثزول الجبال ولا نزل اعز الله جججججك ندي الارض  
 قد مل ارم يبصر لقصي اليوم وغض طرفك واعلم ان النصر من عند الله  
**وقال** عليه السلام يزعم الزبير انه قد بايع بيده ولم يبايع بقلبه  
 فقد اقر بالبيعة وادعى الولجه فليات عليها بامر يعرف والا فليدخل  
 فيما خرج منه **وقال** عليه السلام لاهل البصرة كنتم جندا المرأة  
 وابياع البهيمه رغا فاجتم وعقر فهر بتم اخلافكم دفاق وما وكم زعاق  
 المقم بين اظهركم مرهت بدنيه والشاحص عنكم متدارك برجه مزربه كلتي  
 بمسجدكم لجوجو سفينة قد بعث الله العذاب من فوقها ومن تحتها وعوق  
 من ضمها **وقال** عليه السلام في الذي رده على المسلمين من قطايع  
 عثمان رحمه الله والله لو وجدته تزوج به النساء وملك به الاما لردد  
 فان في العدل سعة ومن ضاق عليه العدل فالجور عليه اضيق **وقال**  
 عليه السلام في ذم اخلاف العلماء في القضا ترد على احدثهم القضية في حكم

من الاحكام فحكم فيها برايه ثم ترد تلك القضية بعينها على غيره فيحكم فيها  
 بخلاف قوله ثم يجتمع القضاء وذلك عند الامام الذي استنقضهم فيصوب  
 اراهم جميعا واليهم واحد وبنبيهم واحد وكناهم واحد افا مر الله سبحانه بالا  
 فاطاعوه ام نهام عنه فعصوه ام انزل الله تعالى ديننا ثامنا فقطر  
 الرسول عن تبليغه وادانه والله تعالى يقول ما فرطنا في الكتاب  
 من شيء وفيه تبيان كل شيء وذكر ان الكتاب يصدق بعضه بعضا وانه  
 لا اختلاف فيه فقال سبحانه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه  
 اختلافا كثيرا وان القرآن ظاهر اتيق وباطنه عميق لا يفنى عجابه  
 ولا ينقض غرايبه ولا يكشف الظلمات الابيه **وقال** عليه السلام  
 اشعث بن قيس وهو خطيب فاعترضه بشي وقال له هذا عليك لالك  
 فحفض بصره اليه ثم قال وما يدريك ما على مالي عليك لعنة الله  
 ولعنة اللاعنين حاك بن حاك منافق بن كافر والله لقد اشرك الكفر  
 مرة والاسلام اخري فما فداك من واحدة منهما مالك ولا حسيك وازامرا  
 دل على قومه السيف وساق اليهم الخيف لجرى ان ممقته الاقرب ولا  
 يامنه الا بعد **وقال** عليه السلام الغايه امامكم والساعة لحدو  
 فحفظوا الحق فانما ينظر باولكم اخركم **وقال** عليه السلام في صفة  
 من ينصير للحكم وليس له باهل ان ابغض الخلايق الى الله عز وجل جلان  
 رجل وكله الله الى نفسه فهو جار عن قصد السبيل مشعوف بكلام بدعة  
 ودعا ضلاله فهو فتنة لمن افتتن به في حياته وبعد وفاته حال خطايا  
 غيره رهن الخطيئة ورجل قس جعلا موضع في جهنم الامة غارت في غيب  
 الفتنة غم مما في عقد الهدنة قد سماء اشباه الناس عالما وليس به مكر  
 فاستكثر من جمع ما قل منه خير مما اكثر منه حتى اذا ارتوى من اجز الكسب  
 من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا الضليص التيس عليه فان



نزلت به احدي المبهمات هيها حشوار ثامن رايه ثم قطع به فهو من  
لبس الشبهات في مثل نسج العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطا ان اصاب  
خاف ان يكون اخطا وان اخطا ظن ان يكون قد اصاب جاهل خبايط  
جهلات عاش ركاب عشوات لم يعش على العلم بغير من قاطع يذري الروايا  
اذ را الرمح لا ملي والله باصدار ما ورد عليه لا يحسب العلم في شي مما انكره  
ولا يرى ان مزورا ما بلغ منه مذهب الغرر وان اظلم عليه امر اكرم به لما  
يعلمه من جهل نفسه تصرع مزجوا قضاياه الدما وتبع منه الموارث

الى الله من معشر يعيشون جهالا وموتون ضلالا **وكتب**  
عليه السلام الى ابن عباس عامله على البصرة سلام عليكم اما بعد فلا يكن  
حظك من علمك مالا تصيبه ولا غيظا تشفيه ولئن امانة باطل واجبا  
حق والسلام ومسح عليه السلام بطنه وقال كيف ملني علما اما والله  
لو طرح لي وسادة لقصت لاهل الثورية بؤر ستم ولاهل الالجيل بالجيل  
ولاهل القرآن بقرانهم **وقال** عليه السلام اول ما عوذ الخليم من  
علمه ان الناس انصاره **وقال** عليه السلام اتها الناس عليكم  
بالصبر فانه لا ايمان لمن لا صبر له **وقال** عليه السلام للاشعث

بن قيس لما اصيب بابنه انك ان صبرت جرت عليك المقادير وانت  
ما جور وان لم تصبر جرت عليك المقادير وانت موزور **وقال**  
عليه السلام لسان الصدق خير للمؤمن من المال ياكله او يورثه وما  
السف الصارم في يد رجل شجاع ما عزله من الصدق وما استبضع رجل  
بضاعة شر من الكذب ولا اكسد سوقا ولا اوحم غبا **وقال**  
عليه السلام حسب الخيل من نخله سوء ظنه بربه فان من ايقن بالخلف  
جاد بالعطية **وسئل** عليه السلام عن المروءة فقال يقوى الله وصلته  
الرحم **وقال** عليه السلام ثلاث من كن فيه استوجب اربعاً

اذا حدث الناس لم يكذبهم واذا وعدهم لم يخلفهم واذا خالطهم لم يظلمهم فاذا  
فعل ذلك وجت اخوته وكملت مروته وحرمت غيبه وظهر عدله **وصلى**  
عليه السلام وجلس حتى ارتفعت الشمس ثم قال والله لقد رايت اثر من  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه فما اري اثرا شبههم والله ان كانوا  
لصحنون شعشا غير اصفر بين اعينهم مثل ركب البعير قد با توينلون  
كتاب الله براوحون بين اقدامهم وجباههم اذا ذكروا الله مادوا كما تمسك  
الشجرة في يوم ريح وانهملت اعينهم حتى تبيل ثيابهم وكانهم والله باقوا فلين  
**وقال** عليه السلام الصبر ثلاثة منازل صبر على المصيبة وصبر  
على الطاعة وصبر عن المعصية فالصبر على المصيبة ثلثاياه درجه والصبر  
على الطاعة ستمايه درجه والصبر عن المعصية تسع مايه درجه والله  
انيمة في الارض وهي القلوب فلا تقبل منها الا ما صفا ورق وصلب فاما  
صفاؤها فله عز وجل واما رقتها فللاخوان واما صلابتها ففي الدين  
**قال** عبدالله بن عباس عم النساء اني اناي مثل امير المؤمنين عليه  
عليه السلام فوالله ما رايت ريسا يزن به ولقد رايت يوم صفيح ورجل  
راسه عمامة سودا وكان عينيه سراجا سليطا وعينا ارقم وهو في  
كثف من المسلمين وقد خرجت خيل المعوية تعرف بالكثبة الشهباء  
عشر الف رجل على عشق الف فرس متسرميلين بالحديد كانتهم صفحة واحدة  
ما يرى منها الا الحدق تحت المغافر فافشعراهل العراق اذ عاينوا  
ذلك فلما راى امير المؤمنين ذلك قال ما لكم يا اهل العراق ان هي الا جئت  
سائلة فيها قلوب طابره ولو مستهم سيوف اهل الحق لنهاقوا كنهاق الفراء  
في النار ولرايتهم كالجراد في يوم الرمح العاصف قد سداهم الشيطان  
والحمية الضلالة وصرخ بهم ناعق البدعة وفتنتهم حضور البغاة الا  
فاستشعروا الحشية وجلببوا السكينة وادرعوا اللامة وقلقوا الاسيا



في الغماد قبل السلة واضربوا الشور واطعنوا الوحر وتكاثروا  
بالظبي ودلو السيوف بالخطا والحراب بالنبال وعودوا انفسكم  
الذكر واستصوبوا الفرو واعلموا انكم بعين الله ومع ابن عم رسول الله واعلموا  
ان الفرار عار باق في الاعقاب والنار يوم الحساب فطوبى من انفسكم  
نفسا واطووا عن حياتكم كسبا وعليكم بهذا السواد الاعظم والرتواق  
المطلب فانتهروا بوجه فان الشيطان نائم في كسر متوسد ذراعيه  
ناجح حنذره قد قدم للوثبة يدا واخل للنكوص رجلا فمدا صمدا حتى  
يغلي عمود الدين وانتم الاملون والله محكم ولن يترككم انما لكم فتنتوني  
مواكبكم وعضو على نواجذكم واخرى الفوانس بالصوارم وشدا واني شاد  
ثم حمل الامام عليه السلام على القوم فادارهم كدورا الرجا المسرعة وارفع  
العجاج وقابو عن عيني فلم اسمع الا صلصلة الحديد وغمجمة الابطال  
وقارح يقول يا علي لاما ان الامان ثم سكن العجاج فما رايت الا روسا  
نادرة وايدى طائره واقبل الامام عليه السلام وسيفه يقطر دما  
وهو يقول قاتلوا امة الكفر لاما ان لهم لعلم ينهون وقال  
عليه السلام لو لم يزل من زوال الغاية ما اعلم من ضيق الارماس وشدة  
الابلاس وطول الاياس وهول المطلع وروعات الفزع واختلاف الانسلا  
ع واشكال الاسماع ومعاناة الاعمال وظلمة اللحد وخيفه الوعيد وغم  
الصفح وردم الضريح وعذاب ما يريح فانه الله فان الدنيا ماضية بكم  
على سنن وانكم والساعة في قرن وكان الساعة قد جات باشراتها  
ومضت بكم الى فراطها وكانها قد شرفت بزلازلها واناخت بكلاهما  
وانصرفت الدنيا باهلها واخرجتم من سفها فكان كيوم مضى وشهر  
نفضى وصار جديدها رثا ونعيمها كثا وسميها غشا ثم نفع في الصبح  
وقال عليه السلام ان للنكبات غايات تنتهي اليها فينبغي

للعافل ان ينالها الى وقت ادبارها فان مكابرتها بالحيلة في وقت  
اقبالها زيادة في مكروهاها وقال عليه السلام لا تواخ  
الفاجر فانه يزين لك فعله ويود لو انك مثله وحسن لك سواء  
خصاله ومخرجه من عندك ومدخله عليك شين وعار ولا الاتق  
فانه لجحد لك نفسه فلا تفعل وربما اراد ان تفعل فتترك  
فسكوته خير من نطقه وبعد خير من قربه وموته خير من حياته  
ولا الكذاب فانه لا يفعل معه عيش ينقل حد شك وينقل الحدث  
الك حتى انه لحدث بالصدق فما صدق وقال عليه السلام  
نعم الشيء الهدية امام الحاجة وقال عليه السلام من انشأ  
غداه بالملح اذهب الله عنه سبعين نوعا من البلاء ومن اكل سبع ثمرات  
عجوة قفلت كل اية في جوفه وقرأة القرآن والسواك بذهبان البلم  
ومن اراد البقا ولا بقا فليساكر الغدا ولعجل العشا وليقل غشيان  
النساء ولخفف الردا قل وما خفة الرد في البقا قال قلة الدين  
وقال عليه السلام كلوا الرمان شحمه فانه دباغ للمعدة  
وقال عليه السلام خير نساءكم العفيفة في فرجها الخلة  
لزوجها وقال عليه السلام تعلموا العلم تعرفوه واعملوا  
به تكونوا من اهله فانه ما في من بعدكم زمان تنكر فيه الحق تسعه اعشرين  
لا ينجوم منه الاكل نومة اولئك مصايح الهدى ليسو بالمسايح ولا  
المذاميع الذر وأشار عليه الحسن عليهما السلام حين اراد العراق  
بالانصراف فقال والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتسلك  
حتى تنقاد وقال عليه السلام استكثروا من الطواف  
بذي البيت فكان رجل من الحبشة اصلى اصمغ حش السافن قاءا  
طيارا وهي تقدم وقال عليه السلام راحة البيت كنسه ورا



الثوب طيته **وكانت** درعه عليه السلام صدرًا لا ظهر لها  
فقيل له في ذلك فقال اذا استمكن عدوي من طيبي فلا ابقي وقال  
عليه السلام في ابن عباس انه لينظر الى الغيب من وراء ستور رقيق  
**وقال** عليه السلام من لانت كلمته وجبت محبته **وقال**  
عليه السلام قيمة كل امري ما يحسن **وقال** عليه السلام الناس  
اينا ما يحسنون **وقيل** له يا امير المؤمنين صف لنا الدنيا فقال  
ما اصف من دار اولها عنا واخرها فناء في حلالها حساب وفي حرامها  
عقاب من صح فيها امن ومن مرض فيها ندم وزمن ومن استغنى فيها  
فثن ومن افقر فيها حزن **وقال** عليه السلام من كثر الفكر  
في العواقب لم يشجع **وقيل** له عليه السلام انقل اهل الشام  
بالغداة ونظير بالعشي في ازار ورداء فقال ابا الموت اخوف الله  
ما ابالي اسفطت على الموت ام سقط الموت على **وقال** لابنه  
الحسن عليهما السلام لا تبدد دعاء الى مبارزة واذا دعيت فاجب  
اليها فان صاحبها باغ والباغي مصروع **وقال** عليه السلام  
من سره الغنى بالمال والعز بلاسلطان والكثرة بلا عشرة فليختر  
من ذل معصية الله الى عز طاعته فانه واجد ذلك كله **وقال**  
عليه السلام ثلاثة لا يعرفون الا في ثلثة مواطن لا يعرف  
الشجاع الا في الحرب ولا الحليم الا عند الغضب ولا الصديق  
الا عند الحاجة **وقال** عليه السلام العجب من مهلك النجاة  
منه قيل ما هي قال الاستغفار **وقال** عليه السلام ياتي  
على الناس زمان لا يظرف فيه الا الماحل ولا يقرب فيه الا الفاجر  
ولا تضعف فيه الا المنصف يتخذون الفخ معهما والصدقة مغنما  
وصلة الرحم منا والعبادة استطلاعة على الناس فعند ذلك يكون

سلطان النساء ومشاورة الاماء وامانة الصبيان **وقال**  
عليه السلام اتقوا الله الذي اذا قلتم سمع وان اضمروا علم وبادروا  
الموت الذي ان هربتم منه ادر كنتم وان اقمتم اخذتم **وقال**  
عليه السلام وما ابز آدم والفخ انما اوله نقطة واخره جيفة لا  
يررق نفسه ولا يدفع حنقه **وقال** عليه السلام القلب  
اذا اكروه عي **وقال** عليه السلام كنخ الناس وسطا  
وامش جانبيا **وقال** عليه السلام عليكم بالصبر فان به  
ياخذ الحازم واليه يعود الجازع **وقال** عليه السلام را  
الشح احب الينا من جلد الشباب **وقال** مرة من مشهد الغلام  
**وقال** له مالك بن الحرث الا شتر كلف وجد امير المؤمنين  
امرائه فقال الخير من امرأة جيد اقبا قال وهل يريد الرجال  
من النساء غير ذلك قال لا حتى تدفن في الضجيع وتروى الرضيع **وقال**  
عليه السلام اوصيكم بحسن لوضيتم اليها اباط الابل كن لها اهلا  
لا يرجون احد منكم الا ربي ولا تخافن الا ذنبه ولا تسقين احد  
اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم ولا تسجين احد اذا لم يعلم الشيء  
ان سئله **وقال** عليه السلام خضبنا بحسن فصاحة وسماعة  
ونجد وحظوة عند النساء **وقال** عليه السلام من افصح واصبح  
واسمح وبنواميته اسكر وانكر واعذر **وقال** عليه السلام لا  
تكونن لمن يجزع عن شكر ما اوتي وبتنغي الزيادة فيما بقى يني ولا ينهي  
لحب الصالحين ولا يعمل اعمالهم وبتنغي المسكين وهو منهم يكرم الموت  
لكثرة ذنوبه ولا يدعها في طول حياته **ومنع** عليه السلام  
الناس بالاكوفه من الجاوس على ظهر الطريق بكلمهم في ذلك فقال  
ادعهم على شريطة غش البصار ورد السلام وارشاد الضال



قال قد قبلنا فتركهم **وكان** عليه السلام يقول عند الشهور  
 بأصحابه ما يمنع أشقاها ان يخطب هذه من هذا وأشار إلى الجنة  
 ورأسه **وقال** عليه السلام سمع رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم يقول أشقى الناس أشان أحمر ثمود عاقر الناقة والذي يخطب  
 هذه من هذا وأشار إلى الجنة ورأسه **وقال** عليه السلام  
 من حوّل العالم عليك إذا ابتغى في مجلسه ان يخطب دوزخ يوم القيمة  
 ونجاس منامه ولا شيرن عليه ولا عند برأي ولا تمرن بعينيك  
 ولا تقول له قال فلان حلا فالقوله ولا تغتنن أحدًا ولا تساق  
 في مجلسه ولا تأخذن بثوبه ولا تلج عليه إذا كسل ولا تعرض في  
 طول محبته فانما هو بمنزلة الخلة منظران يسقط عليك منها شيء  
 محبته **وقال** عليه السلام لا خير في الصمت عن الحكم كأنه  
 لا خير في القول بالجهل **وقال** عليه السلام الصبر من  
 الإيمان منزلة الرأس من الجسد فمن لا صبر له لا إيمان له **وقال**  
 عليه السلام ان الله تعالى ليدخل الفاسق في دينه الجحيم على خالفه الجنة  
 بسخايه وابتخل حبيب المسكن ولو كان الا فراط محمودا في شيء ما كان  
 الا في الحلم والجود ولو لا ما فيها الا فراط والاعتدال لكانوا ولما  
 بالذم الاعتدال لسلامة الجود من جميع العيوب **وكان** عليه  
 السلام يقول في دعائه اللهم ان ابليتني فصبرني والعافية احب الي  
**وقال** عليه السلام لا يكون الرجل قيم اصله حتى لا ياتي  
 ثوبه ابذل ولا ماسد به فورة الجوع **وقال** عليه السلام  
 شر الاخوان من مكلف له **وقال** عليه السلام حسن الظن  
 ان لا ترجوا الا الله ولا تخاف الا ذنبك **وقال** عليه السلام  
 اياكم والمشي فانها بضائع النوى **والقيل** له عليه السلام وسادة

مجلس عليها وقال لا يان انكرامة الاحمار **وقال** عليه السلام  
 خير هذه الامة النمط الاوسط يرجع اليهم الغاي والمخيم الثلث  
**وقال** عليه السلام ما دون اربعة الف رحمة بفقته وما  
 فوقها كنز **وقال** عليه السلام من اجتنأ اهل البيت فليعد  
 للفقر جلبا بيا او تجنفا **وقال** عليه السلام مثل المؤمن  
 الذي يقرأ القرآن كمثل الا ترحه وريحها طيب وطعمها طيب ومثل  
 المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل الثمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل  
 الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل  
 الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنثى طعمها مر وريحها كورية  
**ونظر** عليه السلام الى قوم يبانه فقال لقنبر من هؤلاء قال  
 شيعة من امير المؤمنين قال ومالي لا اري فيهم سيما الشيعة  
 قال وما سيما الشيعة قال خمض البطون من الطوي بفسر الشفاه  
 من الظن عشر العيون من البكا **وقال** عليه السلام افضل  
 العبادة الصمت وانطواء الفرج **ودعا** عليه السلام رجل  
 الى طعام فقال على شرط ان لا تكلف لنا ما ليس عندك ولا  
 تدخرنا ما عندك واثنى عليه رجل فقال انادون ما نتوان فوف  
 ما في نفسك كانه اتمه **ورأى** عليه السلام رجلا يخطب فقال  
 هذا الخطيب السخيم **وقال** عليه السلام سمع رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم وصلى اوبكر وثلاث عمر وخطبنا فشدت  
 فما شا الله **وقال** عليه السلام خذ الحكمة اني ائتلك فان  
 الحكمة تكون في صدر المنافق وتخرج في صدر حتى تخرج فتسكن  
 مع سواحبها **وقال** عليه السلام عطف على انواجد من  
 الامم من اس فانه انبا للسيف من الهام **وفيل** له ان السيف



مشروفت في ربيعة فقال بقية السيف اني عددا واكرم ولدا قال  
 الا شرف انظر الى سلامه عليه السلام والى ولده كفا اجتاحتهم  
 السيف ثم نامل ما صاروا اليه من كثرة النسل وكرم النحر وطيب  
 النجل لتعلم انه ايد من السماء واوتي نهاية الفصل والعلا **وقال**  
 عليه السلام تمام جمال المرأة في خفيها وتمام جمال الرجل في كفيها  
**وسر** عليه السلام بالمقابر فقال السلام عليكم يا اهل الديار الموحشة  
 والمحال المقفرة من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات انتم  
 لنا سلف فارط ونحن لكم تبع وبكم عما قليل لاحق اللهم اغفر لنا ولهم  
 ونجاوزعتنا وعنهم بعفوك الحمد لله الذي جعل الارض كفانا احياء  
 وامواتا والحمد لله الذي منّا خلقنا وفيها يعيدنا ومنها يبعثنا وعلينا ما  
 يحشرنا طوبى لمن ذكر المعاد واعد للحساب وقنع بالكفاف ثم التفت  
 فقال اما المنازل فقد سكنت والازواج قد نكحت والاموال قد قسمت  
 هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم اسأوا الله لو اذن لهم لاجابوا بان غير  
 الزاد النقي **وقال** له الحرث بن حوط الليثي انظرن انا نظرن  
 ان طلحة والزبير كانا على ضلال فقال يا حارثه ملبوس عليك من الحق  
 لا يعرف بالرجال اعرف الحق تعرف اهله **وارسل** عليه السلام  
 عداة بن العباس وقال انت الزبير ولا نأت طلحة فان الزبير ائتمن والاب  
 تجد كالثور عاقصا قرنه برأس الضعوبه ويقول هي اسهل فافره مني  
 السلام وقل له يقول ابن خالك عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا  
 تمايدا **وقال** عليه السلام اللهم ان ذنوبي لا تضرك وازرعك  
 اياي لا تنفصل فاغفر لي ما لا تضرك واعطني ما لا تنفصل انك انت الوهاب  
**وقيل** له عليه السلام كم بين السماء والارض دعوى مسجاة  
**ف قيل** كم بين المشرق والمغرب قال سبعة ايام **وعزى**

عليه السلام قوما فقال ان تجزعوا فاهل ذلك الحرم وان تصبروا فاني ثرا  
 الله عوض من كل فائت **وسيل** عليه السلام كيف يحاسب الله العبيد  
 يوم القيمة فقال كما برزتم في الدنيا **وراي** عليه السلام رجلا  
 يذم الدنيا **فقال** عليه السلام الدنيا دار صدق لمن صدقها  
 ودار غنى لمن تزود منها ودار نجاة لمن فهم عنها مهبط وحي الله ومصلى  
 ماله كته ومسجد انبيائه ومتجرا وليائه ونحو فيها الرحمة واكتسب فيها الجنة  
 فمن ذابذمها وقد اذنت بيها ونادت بفراقها وشبهت بسروورها السرور  
 وببلايها البلاء ترغيبا وترهيبا فيا ايها الزايم للدنيا المعلق بنفسه بالخنى  
 متى خدعتك الدنيا ام متى اسندت اليك امصارع اياها في البلى ام  
 مدارج امها لك تحت الثرى لم علت لك كنفيل ومرضت بيدك تلمس  
 له الشفا ويستوصف له الاطبا غداة لا يغنى عنه دواؤك ولا ينفعه  
 بكائك **وقال** عليه السلام لما ازدوج كل اثنين ازدوج التواء  
 والكسل قيل فما خرج منهما قال الفقر **وقال** عليه السلام  
 اسبحان الله ما ازهدك شعرا من الناس في الخير عجب الرجل بحبه اخو السلم  
 في الحاجة فلا يبري نفسه الخيرا مالا فلو كان لا يرجو ثوابا ولا حسنى عقابا  
 لقد كان ينفى له ان يسارع في مكارم الاخلاق فانها تمايدل على سبيل النجاح  
**وقال** عليه السلام لان اطلن لجوا القدر ارجب الى من ان  
 اطلن برعفران **وقال** عليه السلام لمن وليت بنى امية لا تنضم  
 نفض القصاب الرزاق التربة **وقال** عليه السلام انتهى الى عبد الرحمن  
 بن عتاب بن شداد بن اسيد مقتولا يوم الجمل هذا يعسوب قریش  
**وقال** عليه السلام من وجد في بطنه رزقا فليصرفه وليتوضأ  
**وقال** عليه السلام في ذي الثدي المفقول بالنهر وان انت  
 تودن البدر او مشدن اليه او تحدج اليه **وقال** عليه السلام



لامرأة انته فذكرت از زوجها ياتي جارية بها ان كنت صادقة رجناه  
 وان كنت كاذبة طردناك فقال ردوني الي اهلي غيرة نغرة **وقال**  
 عليه السلام فاسرى برزخا فاسقط حرفا فرجع فقراه ثم عاد الى مكانه  
 فقال ابو عبد الرحمن السلمي ما رايت احدا اقر من علي عليه السلام **وقال**  
 عليه السلام يقوم وعاتبهم وقال ما لكم لا تنظفون عذرانكم **وقال**  
 عليه السلام لما وكل عبدالله بن جعفر بالخصومة ان للخصومة قميا وهي  
 المها لك **وقال** عليه السلام لاجعة ولا تشرب الا في مصر حاج  
**وقال** عليه السلام لرجل يؤتم قوما كرهوه انك لخروط التوثر  
 قوما وهم لك كارهون **وقال** عليه السلام اذا بلغ النساء  
 الحقائق فبالعصبة اولى **وقال** عليه السلام ان الايمان بدوا لمظة  
 في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت للمظة **واتة** رجل فقال  
 ان بني فلان ضربوا بني فلان بالكفاسه فقال عليه السلام صدقني سن  
 بكره **وقال** عليه السلام في الرجل يكون له الدين الظنون قال  
 بزيه لما مضى اذا قبضه ان كان صادقا **وقال** عليه السلام لما  
 جهز سريه اوجيشا اعذبوا عن ذكر النساء **وقال** عليه السلام  
 ان المرأة المسلم ما لم يغش دناءة لمحشع لها اذا ذكرت وبغري به لئام الناس  
 كاليا سوا الفالج ينظر فوزه او داي الله فما عند الله خير للابرار **وقال**  
 عليه السلام لسلمين بن مرد تزحزحت وتربصت وثنانات فكيف رايت  
 الله صنع فقال سلمين للحسن عليه السلام ما اغنيت عني شيئا قال هو يقول  
 لك الان هذا وقد قال لي يوم التقا الناس مرحا بالجل ومشا بعضهم  
 الى بعض ما ظنن بامري جمع من عدى العار من ما اري بعد هذا خيرا  
**وقال** عليه السلام في الرجل الذي سافر مع اصحابه فرجعوا  
 ولم يرجع فرفعوا الى شريح نساهم البينة فقال الله اوردوها سعد وسعد

مشتمل باسعد لا يروني بها اذ ان الابل ان اهون السقي للشرع فاضرم  
 وفرق بينهم ثم سالم فاختلنوا ثم اقرتوا فقتلهم **وقال** عليه السلام  
 كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه واله يوم فلم يكن منا  
 احد اقرب الى العدو منه **وخرج** عليه السلام والناس ينظرونه  
 للصلاة قياما فقال يا اراكم سامدين **وقال** عليه السلام  
 والله ما قتلت عثمان ولا مالات في قتله **وراي** عليه السلام قوما  
 يصلون وقد سدلو ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من ذمهم **وقال**  
 عليه السلام انما اكلت يوم الحل الثور الابيض **وقال** عليه السلام  
 اذا فحل العالم محكة تج من العلم حجة **وكان** عليه السلام اذا اراد الى الهلاك  
 قال الله اكبر الله اكبر انت الخلق المطيع الداب السريع المردد في منازل  
 النذير المنصرف في احسن التقدير آمنت بمن نور بك الظلم واوضح بك البهم  
 وجعلك اية للعالمين وامتحنتك بالزيادة والنقصان والطلوع والافول  
 والانارة والكسوف في كل ذلك انت له مطيع والي ارادته سريع سبحانه  
 ما عجب ما دبر واللف ما صنع جعلك هلال شهر حادث لا من حادث  
 اللهم اجعله هلال امن من الافات وسلامة من الشبهات هلال سعد لا  
 خسر فيه وخير لا شرف فيه هلال امن وایمان ونعمة واحسان اللهم اجعلنا  
 من ارضى من طلع عليه وارحى من نظر اليه واشهد من تعبد لك فيه ووفقنا  
 للتوبة واعصمنا من الحوبة واوزعنا شكر النعمة والبسنا حسن العافية  
 واتم علينا باستكمال طاعتك فيه الیمن والايمان انك انت الحنان المنان  
**وقال** عليه السلام التوفيق خير فايده وحسن الخلق خير قون  
 والعقل خير صاحب والمادب خير ميراث **وقال** عليه السلام  
 من حلم ساد ومن تفهم استفاد **وقال** عليه السلام من استحي  
 حرم ومن خاب خاب ومن حسر ايسر ومن طلب الرياسة صبر على مضض



الاستقامة

السياسة وقال عليه السلام نزلت الهيبة بالخفيه والحيا  
بالحرمان والفرس توتى والسحاب والحكمة منالة المومن وعجز المرء  
سبب الشقاء وقال عليه السلام لما انتهى الى طلمة بن عبد الله

مقولا يوم الجمل اغرر علي ابا محمد اراك معفرا تحت نجوم السماء  
وفي بطون الوديه شفيت نفسي وقلت معشرى الى الله اشكو عجزى وعجزى  
وقال عليه السلام يا ابن ادم لا تحمل هم يومك الذي لم يات في يومك

الذي انت فيه فانه ان يعلم من ايات فيه رزقك واعلم انك لا تكسب  
من المال شيئا من غير انك فيه حارنا اذ قال وقال كرم الله وجهه لا تشمت

بن عيسى وقد تصار قاب الناس وقال يا امير المؤمنين غلبتنا هذه الحما  
على قريتك فكنض المنبر برجله وقال من بعد ربي من هذه الضيا طرقت بتمرغ  
احدهم على فراشه تمرغ الحمار وهاجر قوم للذكر فيا مروني ان اطردهم ما  
كنت اتردهم فالكون من الجاهلين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليضربنكم  
على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بذلك وقال عليه السلام فوض الله

الايمان تطهيرا من الشر والحقائق تنزيها عن الكبر والزكاة تسببا للارزاق  
والصوم تنبيها للاسلام الحج تسديدا للدين والعفاف تنسكا للقلب  
والجهاد عزرا للدين والصبر معونة على الاستجداد والامر بالمعروف  
مصلحة للعامة والنهي عن المنكر ردا للسفها وبرأ للدين وقاية من  
السيخط وصلة الرحم نهاية للعدم والقصاص حقنا للدماء واقامة الحدود  
اعظاما للمحارم والكوفاء بالنذر نعتضا للمخفرة وترك شرب الخمر تنزيها  
للعقل ومجانبة الشر ايجابا للعفة والعذل في الاحكام انقياسا  
لترعيته والصدقات وقاية من الشح وترك الزنا تحصينا للنسب وترك  
التواطئ تكبرا للنسل والشهادات استظها زاعلى المجادات واستشهاد  
العدول صيانة الاحكام وترك الكذب شرفا للصدق والصدق اجماعا

المعبر

للقبول والطاعة تماما للامامة والجماعة ذلا للفرقة وجنب الشر اكخلا  
الوحدانية **وذكر** عليه السلام الى عمار رضى الله عنه وهو يتنفس  
الصعد فقال علام نفسك يا عمار ان كان على الدنيا فوالله ما تسحق  
ان يوسى عليها فان ملاذها في سب في الماكول والمشروب والملبوس والمشموم  
والمركوب والمنكوح فاما الماكول فافضله العسل وانما هو في ذبابه  
واما المشروب فافضله الماء وانما هو مباح لا ثمن له واما الملبوس  
فافضله الذيباج وانما هو من لحاب دودة واما المشموم فافضله المسك  
وانما هو بعض دم فارة واما المركوب فافضله الخيل وعلى ظهوره ينقل  
الرجال واما المنكوح فافضله النساء وانما هن مبال في مبال فوالله  
ما اسيت على شيء بعد هاتم اقبل على الناس فقال ايها الناس ان الله تعالى  
لم يخلق الجنة ليزويها ولا نذب اليها ليجوبها ولا نشر عنها ليطوبها انما  
خلقها لكم وخلفتم لها فعلا تعصون الملك الجبار اعلى مرشدا لا فقام ام على  
سوايغ الانعام ام على الهداية الى ملة الاسلام اليس قد رتب لكم بالحسنات  
مغارا واقال لكم العثرات كمارا وانفذكم من الهلكات موارا مالكم لا ترجون  
لله وقارا وقد خلقكم اطوارا اليس قد نشر عليكم الرحمة نشرنا وكتب لكم بالحسنة  
الواحدة عشر فلم تبدلون نعمة الله واحسانه كفرنا انتم الاخرة ام زلنكم  
عن اليقين حب المال والبنين ينبغي لمن علم ان له بين يدي الله موقفا هو  
سايله فيه عما اسلف في دار الدنيا ان لا يؤثر القليل الحقير على الجزيل الكبير  
ولا النواني والتقصير على الجدد والشمير فانتهوا ايها الاموات واخران  
الاموات واما قليل انتم الاموات الا فقد برح الخفاء وظهر الجفاء واز  
الحكماء وقلت العلماء وكثرت السفها وصار الخليم ضعيفا والسفوية  
قويا والظلم فحزا وشهد شاهد من غير ان يستشهد ولبسوا جلود الضان  
على قلوب الذباب فنعن المسكن يومئذ بيت المقدس **وسئل عليه السلام**

نشت



و هو في خطبته عن العدل والتوحيد فقال العدل ان لا ينهمه والنو  
 ان لا ينهمه **وقال** عليه السلام لا يزهدك في المعروف  
 من لا شكرك فقد شكرك عليه من لا يستمتع منك بشئ وقد يدرك  
 من شكر الشاكر اكر مما اضاع الكافر **وقال** عليه السلام  
 لكيل نزل ما دانه من القلوب اوعيه فخرها او عاها والناس بلثه عالم  
 رباني وسعلم على سبيل نجاه وصبح ارباع كل ناعق يملون مع كل ربح  
 لم يستضيؤ بنور العلم فهتدوا ولم يلجؤوا الى ربهم وثق فيقتصموا ياكل  
 بنزاد العلم خير لك من المال العلم محرسك وانت لحرس المال المال  
 مذهبه النفقة والعلم يزكو على الانفاق منفعة المال نزول بزواله  
 والعلم باق على صاحبه بكسبه الطاعة في حياته وحسن الاحدوثة بعد  
 وفاته مات خزان الاموال وهم احياء والعلم باقون مابقي الدهر  
 ايمانهم مفقودة وامثالهم في القلوب مرجودة آه آه واوما يبدى الى  
 صدره ان هاهنا علما جما لواجده حمله بلى قد اجد لينا غير ما  
 عليه يستطيل نوح الله على وليائه او منقاد الحق لا بصيرة له في  
 احيائه يفتح الشك في قلبه لا قول عارض من شبهة الا لا ذاولا ذاك  
 افسهم تر بالذئ سلس القياد للشهوة افسهم بالجمع والادخار ليسا  
 من رعاية الدين والعلم ولا من ذوي البصائر اقرب شئ شبهها بهما الانفاق  
 السائمة كذلك يموت العلم بعدم حامله اللهم بلى لا تخلوا الارض من  
 قام لله بحجة اما ظاهرا موجودا او باطنا مضمورا ليلا يبطل حج الله تعالى  
 ويتناهى وكم هي واتى هم اولئك الافلون عددا الاعظمون عند الله قدرا  
 هم يحفظ الله حجه ويتناهى حتى يودعوها امثالهم ويذرعوها في صدور  
 اشباهم هم هم الفحص على حقائق العلم فباشروا روح النقي واسئلوا  
 ما استوعبوا لم ترفون وانسوا ما استوحش منه الحاملون محبو الدنيا

بايدان

بايدان ارواحها معلقة بالجمال لا على فهم خلفا الله في ارضه والدعاة  
 الى دينه فآها هؤلاء من العلماء وشوقا الى لقاءهم استغفر الله الكريم  
 لي ولك انصرف اذا شئت برحمتك الله **وكتب**  
 عليه السلام الى عثمان بن حنيف وهو عامله على البصرة اما بعد يا ابن  
 حنيف فقد بلغني ان رجلا من قطان البصرة دعاك الى مادبة فاسرت  
 وكرت عليك الجفان فكرت والكت اكسب بهم وضع قرم وما  
 حسبك تاكل طعام قوم عايلهم بحفتو وغنيهم مدغوا واعلم ان امامكم قد  
 اكفى من دنياه بطهره يسد فورة جوعه بقرصيه لا يطعم الفلذة في حوله  
 الا في سنة اضحيته ولن تقدر واعلى لك فاعينوني بوزع واجتهاد  
 فوالله ما كنت من دنياكم تبرا ولا ادخرت من افطارها شهرا وما اوتى  
 منها الا كقوت اثنان دبرق داهى في عيني هون من عفصة مرقع الا  
 وان الصابر على محنة البلاء اجر عظيم ما وصدق الله جل عظمته  
 اذ يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض  
 ولا فسادا والعاقبة للمتقين ولو شئت لا هتدت الى هذا العمل  
 المصطفى ولباب هذا البر المنقى فضررت ذاك بهذا حتى نضجه وقد  
 وههات ان نغرتني عقيدك ولعل بالمدينة نتما نضق رمني سغبه  
 البيت مبطانا وحولى بطون غرتي اذا حضرتني في القيامة دهم من ذك  
 وانتى وكاتى بقايلكم وهو يقول اذا كان قوت ابن لي طالب هذا  
 فقد تعد به الضعف عن مبارزة الاقران ومناجزة الشجعان المسمع  
 الله تعالى يقول فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما  
 استكانوا والله يحب الصابرين الا وان الشجر البرية اصلب  
 عودا والمراتع الخضرة ارق جلودا والنابتة العذبة اقوى وقودا وابطو  
 خمودا وحقا قول ما قلت باب خير بقوة جسدانية ولا حركية



غدا ستلقى أيدت بقوى ملكوته ونفيس بورد بارها مضيه وما انان  
احمد صلى الله عليه الامك الضو من الضو حقا قول لو نطاهرت العرب  
على قتالي ما وليت ولو امكنتني من رقابها ما انفيت ومن لم يبال متى خنقه  
عليه ساقط فخانه في الملمات رابط والله لو ارندت العرب عن حبيته  
احمد لحضت اليها حياض المنية ولضربت بها ضربا بقدا الهام ويرض  
العظام حتى تخلم الله ببنى بينها وهو خير الحاكمين **وقال**

عليه السلام لجهز وارحلم الله فقد نودي فيلم بالرحيل وافلوا الحرص على  
الدنيا وانقلبوا بصلح ما حضرتم من الزاد فان اما لم عقبه كودا واما نازل  
مهولة لا بد من المرور بها فاما برجمة من الله فجوتم من فظاعتها واما بهلكة  
ليس بعدها الجبار فيا لها حسرة على ذن غفلة ان يكون عمر عليه حجه  
او رده ايامه الى شفو جعلنا الله وابالم من لا ينظر نعمه ولا خل به  
بعد الموت نعمه **وقال** عليه السلام لما بلغه وفاة الاشتر  
ان مالك بن الحرث قضى حجه ولا في ربه برحم الله مالكا لو كان من جبل  
كان فندا او كان من محم كان صلدا الله مالك وما مالك وهل مثل مالك  
وهل موجود كمالك وهل قامت النساء من مثل مالك اما والله ليغزى موته  
عالمنا وليد بن عالمنا فقام اليه رجل فقال لشدة ما هلك

موت رجل من النخ فقال ما موته فقد اذل اهل المشرك واعز اهل المغرب  
**وكتب** عليه السلام الى مصر لما ولي عليهم الاشتر من عبد الله  
امر المؤمنين الى القوم الذين غضبوا الله تعالى حين عصي في الارض وضرب  
لجور سرادقه على البق والفاجن فلاحق ستراح اليه ولا باطل انتهى عنه  
اما بعد فقد بعثت اليكم عبدا من عبدي الله لا ينال الخوف ولا ينكل  
عن الاعداء حذرا لا يراشد على الكفار من حرب النار وهو ملك بن الحرث  
اخو مدحج فاسمعوه واطيعوا امره فيما طابق الحق فانه سيف من سيف الله  
لا

لانا في الضربة ولا كليل الحد فسادعوه وآزروه وان امر لم انشفروا  
وان نقيمونا فتموفاته لا يقدم ولا يحجم الاعن امري وقد اثرتم به على نفسي  
لنصيحه لكم وشدة شكمته على عدوكم عصمكم الله ووفقكم **وقال**  
عليه السلام الموت طالب حيث لا يجهن المقيم ولا يفوته الهارب  
فا قد مو ولا تنكروا ليس عن الموت محيص الا تفشلو تموتوا والذي نفس ابن  
ابي طالب بيد لالف ضربه بالسيف على الراس اسهر من الموت على الفرائس  
**وقال** عليه السلام لعثمان ان الحق ثقيل وثق وان الباطل  
خفيف مري وانت رجل اذا صدقت سخطت واذا كذبت رضيت وقد  
بلغت الناس امور تركها خير لك من الاقامة عليها فانق الله يا عثمان وتب  
الى الله مما بكرهه الناس من **ولما** خرج طلحة والزبير جمع عليه  
الناس وقال ايها الناس ان الله تعالى بعث رسولا صادقا يملوك كما بنا  
ناطقا لا يهلك عنه الا هالك وان البسيدات المشبهات من المهلكات  
المرديات الا من حفظ الله وان في سلطان الله عصمة امر لم ناعطوكم طام  
الا فتهيووا الفصال والفرقة الذين يريدون تفريق جماعتكم فلعل الله  
ان يسلم بكم ما افسد اهل الافاق الا ان طلحة والزبير قد تما لا اعلى  
لخط امارتي ودعوا الناس الى مخالفتي وانا ساير الهم ومنا بدم حتى  
يحكم الله بيني وبينهم والسلام **ولما** اشار عليه المعرة بن شعبه  
ببؤليه معويه قال وعلل بامعرة والله ما منعني من ذلك الا قول الله  
عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وما كنت متخذ المضلين عضدا والله لا يرا  
الله تعالى وانا استعمل معوية على شي من اعمال المسلمين ابدا والكراد عوم  
الى ما نحن عليه فان اجاب الى ذلك اصاب رشده والاحاكمته الى الله  
**وقال** عليه السلام لقد منيت باربع لم من مثلهن احد منيت  
بأشجع الناس ازبير بن العوام وبأخدع الناس طلحة بن عبيد الله وباطوع



الناس في الناس عايشة ومن اعان علي باصوغ الذناب يعلى بن منبه والله  
 ليس مكنتي الله منه لاجعلن ماله وولك فيا المسلمين **وكتب**  
 عليه السلام الى طلحة والزبير اما بعد فقد علمتا اني لم ارد الناس حتى ارادوا  
 ولم ابايعهم حتى اكرموني وانما من اراد بيعتي فبايعوا ولم يبايعا السلطان  
 غالب ولا تعرضوا فيه فان كنتم بايعتم طابعين فتوبا الى الله وارجعائا اليها  
 عليه وان كنتم بايعتم مكرهين فقد جعلت في السبيل عليكم باظهار ذل الطاغية  
 وكنائكم المعصية وانت يا زبير فارس قرين وانت يا طلحة شيخ المهاجرين  
 ودفعكما هذا الامر قبل ان تدخل فيه كان اوسع لكما من خروجكما منه بعد  
 اقراركما وقولكما اني فلتت عثمان فيني وبينكما من خلف عني وعنكما من اهل المدينة  
 ثم يلزم كل امرئ بقدر ما احتمل هؤلاء بنو عثمان فليقر وابطاعني ثم خامو  
 قنلة ابيهم الي وبعد فما انما وعثمان ان قتل مظلوما كما تقولون انما رجلا  
 من المهاجرين بايعتماني واخرجتم ائمتما من بيتها الذي امر الله ان نفر فيه  
 والله حبيبكما **وكتب** عليه السلام الى عايشة اما بعد فانك  
 قد خرجت من بينك عاصية لله ورسوله تطلبين امرا كان عنك موضوعا  
 ثم زعمت انك تريد من الاصلاح بين المسلمين فحتريني بالنساء وقود النساء  
 والاصلاح بين الناس وطلبت زعمت بدم عثمان رضي الله عنه وعثمان رجل من  
 بني امته وانت امرأة من بني تميم بن مرة ولعمري ان الذي عرض للبلد او حلك  
 على المعصية لا عظم ذنب من مثله عثمان وما غضبت حتى اغضبت ولا هجت  
 حتى هجت فانقي الله ما عايشه وارجعي الى منزلك **ودعا** عليه السلام  
 عبد الله بن عباس وزيد بن صوحان فقال لهما امضيا الى عايشة فقولا لها  
 الم يامرك الله ان تقرري في بيتك فخذعت واخذعت واستغفرت فغفرت  
 فانقي الله الذي اليه مرجعكم ومعادكم وتوئى الى الله فانه يقبل التوبة من  
 عباده ولا يحملك قرابة طلحة وحبت عبد الله بن الزبير على الاعمال التي تنهى

بك الى النار **وقال** عليه السلام لما جمع الناس يوم الجمل ايها الناس  
 اني قد تائيت هؤلاء القوم وراقبتهم وناشدتهم كيما يرجعوا ويرند عوفلم  
 يفعلوا ولم يستجيبوا وقد بعثوا الي ان ابرز للطعان واثبت للحداد وذلك  
 وما اهدد بالحروب ولا ادعني اليها وقد انصف القارة من اباها ولعمري  
 ليس ابرقوا واعدوا فلقد عرفوني وراوا نكايتي انا ابو الحسن الذي فلتت  
 حذهم وفرقت جماعتهم فذلك القلب القوي عدوي وانا على بيته مزينة لما  
 وعدني من النصر والظفر واني لعلني غير شبيهة من امري الا وان الموت  
 نفوته المقيم ولا تعجزه الهارب ومن لم يقبل يمت وان افضل الموت القتل  
 والذي نفسي بيد لا فخرية بالسيف هون علي من ميسرة على الفراش ثم  
 رفع يدك الى السماء وهو يقول اللهم ان طلحة بن عبيد الله اعطاني حشفة ميمنة  
 طابعتني بكث بيعتي اللهم فعاجله ولا تعمله اللهم وان الزبير بن العوام قطع  
 قرابتي ونكث عهدي وظاهر عدوي ونصب الحرب لي وهو يعلم انه ظالم فاكفنيه  
 كيف شئت واني شئت **وقال** عليه السلام لما عصى اصحابه يوم الجمل  
 غصوا ابصارهم وعضوا على نواجذهم واكثروا من ذكركم واياهم وكثرة الكلام  
 فانه نسل **وكتب** عليه السلام الى عامله بالمدينة اما بعد  
 فقد بلغني ان رجالا من اهل المدينة خرجوا الى معاوية فزادك منهم فامنعهم  
 ومن فانك منهم فلا تأسف عليه ودعه فكفي له شقا ولك منه شفا فراق من الهدى  
 والحق وايضا عني في العمى الجمل انما هؤلاء قوم اصلاح نيا يفرون اليها ويبطلون  
 عليها قد علموا ان في الحق لاسوة قد امنوا راغبين في لائمه والحق ايم كارت  
 والذي ايم ملهيه فتون فعلا لاولك وسوف يلقون غيا اما لو بعثت  
 القبور واجتمعت الخصوم وقضى الله بين العباد لقد بداهم ما كانوا يكسبون وخسر الظالم  
 ونصر المظلوم وقد انا في رسولك سئلني الاذن لك فاقبل عفا الله عنا وعنك الم  
**وكتب** عليه السلام الى افاق اما بعد فان الله عز اسمه بعث محمدا



نذير للظالمين ومهيمن على المؤمنين صدق بامر الله وجاهد وناسب الكفار  
 وعاند وكسر الاوثان وارضى الرحمان ثم توفاه الله تعالى اليه مسكورا سعيه  
 مرضيا عمله وفدا عند الله منزله وصانته مصيبة خست اقربيه وعت  
 المؤمنين فتنازع المسلمون في الامر بعد ثم اسالوا عليا بكركم لولون بينه  
 وضربون وجهي دونه فامسكت يدي فلما بان لي الحق منام ثم صلى الله عليه وسلم  
 من ثولي الامر علي ورجعت راجعة عن الاسائيم ندعو الى الحق الدين ونخبر ملة  
 ابراهيم فتوقفت مخافة ان اري في الاسلام ثلما يكون المصيبة به اعظم على من فوت  
 ولاية امرهم فبايعت عند ذلك ونهضت معه في تلك الاحداث حتى زاح البال  
 ورشق وكانت كلمة الذين كفروا الشفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم  
 فسدد وقارب ويسر وانصر مصعبته مناصحا واطعته فيما اطاع الله فيه  
 باهدا ثم لم اطع عند وفاته ان يرد الامر الى طمع مستيقن ولا مستمهيا  
 من لا يرجو فاستد الامر الي عمر وكان مرضى السيرة بمؤمن النقيبة فلما حضر  
 جعلها شورى فاجتمعوا اجتماع واحد حتى صر فوالا مر عني ليه عثمان رجا ان ينالوا  
 ويبدلوا ولو ما فبايعت مستكرها وصبرت محتسبا فذروني عني حتى وصغر عظم  
 منزلي وفضلي وقالوا ان في الحق ان نأخذ وفي الحق ان تمنعه فت كمد او ش  
 حقا ولم يكن لي رافد ولا معي مساعد الا مل يتي فاعفيتهم من الحرب وضنت  
 بهم عن الفصل واغضت عيني على القذى حتى كان وكان فمد يدي كففتها  
 وبسطتموها فقبضتها فقلتم لا نرضى الا بيل ولا نبايع غيرك فمن بايع قبلك ومن بايع  
 تركت مكان فيمن بايع طلحة والزبير ولو ايا ما اكرهتهما فسننا الكلمة واسد  
 الجماعة وقلنا طائفة من اهل الحق صبرا وطائفة عدوا حتى ادال الله تعالى منهم فعدل  
 للقوم الظالمين ثم سرت الى ناحية الشام فدعوتهم الى الطاعة والدخول في الجماعة  
 فابوا لا المفارقة والشقاق فقاتلتم فلما وجدوا الم الجراح وعظم هذا السلاح  
 رفعوا المصاحف فابناكم انهم ليسوا بحجاب دين ولا قران وان ذلك زهو وخدعة

ومكر ومكر فابيينم الاخكيم عمرو واني موسى فاخلف رايها وتفرق حكمها  
 ونبتا القران وخالفنا ما في الكتاب واعتزلت عن فرقة فجاهدتم ثم امرتكم  
 ان تمضوا من فوركم الى معوية فقلتم كلت سيوفنا ونسلت آسنه رما عنا وعاد  
 اكثرها تصدا فلما انظلمت على الكوفة امرتكم ان تلزموا فمسلرتم وتفتقوا صيلم  
 وتوطنوا على الجهاد انفسكم ونزلت طائفة منكم معي معذرة ودخلت طائفة المعير  
 عاصية فلامن نزل معي صبر ولا من دخل رجع فاستظفرون الا ترون الى المرام  
 فدانققت ومصر قد افتحت والى مسالحكم تزوي والى مساجدكم تغزي  
 وانتم ذوا عدد حرم وشوكة شديدة وخذ مخوفة ان القوم اجمعوا ناشبو  
 وحدوا وناصحهم وانتم تفرقتم واخلفتم فاجمعوا على حقلهم وتجردوا الحرب عدوكم  
 فانه فدا بذا الصرخ عز الرعوى وانا الصبح لذي عيسن انما ناطنلون الطلعا  
 ومن دخل في الاسلام كرها وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم انفس الاسلام  
 حربا اعدا السنة والقران واصل البدع والاحداث واطلة الرشاش وبيد الدنيا  
 قد بلغت ان عمرو بن العاص لم يبايع حتى شرط له مصر طمعه فصرفت يد البايع  
 دينه بالدنيا وحربت امانة المشتري نصرة غادر فاستق لا تسخفون ولا  
 تنقون ان ساركم الولاية عليكم سفها وكم والاراذل من اصل ملتكم لين اطعموني  
 لا تغفوا ولين عسيتموني لم ترشدا واخذوا الحرب اصبتهما واعدوا لها عذتها  
 فليس اوليا الشيطان اولى بالجد في غيبتهم وضلالهم من اوليا الله بالجد في  
 حقهم وطاعة ربهم ومناجحة امامهم اني على حق وبصيرة ويقن ونية واني  
 لا اقارن في الشقاق والي حسن ثوابه لمنظر راج ولكن اسفا وجزعا يعزبان  
 من ان يلي امر الامة سفها وها فتخذوا مال الله دولا ودينه دغلا وعبا  
 خولا والصلحين حربا والفاسقين حزبا جمعنا الله واياكم على الهدى وزهدنا  
 واياكم في الدنيا والسلم **والكتاب** عليه السلام الى معوية اما بعد  
 فانه انك من كتاب امري ليس له بصير يديده ولا فايد يرشده دعاه الهوى



فاجابه وقاده واتبعة زعمت انه انما افسد عليك بيعتي خطيئتي في عمن ولعمري  
 ما كنت الا رجلا من المهاجرين اوردت كما اوردوا واسدوت كما اسدروا وما  
 كان الله ليجمعهم على ضلال ولا لينبرهم بالحق وبعد فما انت وعمن انما انت  
 رجل من بني امية وبوعثمان اولى بمطالبة دمه فان زعمت انك اقوي على ذلك  
 فادخل فيما دخل فيه المسلمون ثم حالم القوم الى واما تمييزك بين طليحة والزبير  
 وبين اصل الشام واصل البصرة فلا صغرى ما الامر فيما هنالك الا سوا لا تبا  
 بيعة شاملة لا يستثنى فيها بالخياد ولا يستأنف فيها النظر واما شرفي في  
 الاسلام وقرابتي من الرسول صلى الله عليه وسلم وموضعي من قرشي فلمعري لو استطعت  
 دفعه لدفعته **ولم** نال عليه السلام الخواارج قال لهم ان هؤلاء القوم  
 لما دفعوا لمناجف قلت لكم ان هذه مكيدة ووهن وانهم لو قصدوا اليكم لم  
 لم ياتوني ثم سالوني التحكيم افعلتم انه كان احدكم اكره لذلك مني قالوا اللهم نعم  
 قال فهل علمتم انكم استكمونتموني على ذلك حتى اجتمع اليه فاستوطنت ان علمها  
 نافذ ما حكما حكم الله فنتي خالفا فاننا وانتم من ذلك براء وانتم تعلمون ان حكم الله ان  
 لا بعد ولا في قالوا اللهم نعم **وص** عليه السلام الى مضرب يزيد بن  
 قيس الارحبي فصر في ركبته ثم قال هذا مقام من فليح فيه فليح يوم القيمة  
 انشدكم الله اعلمتم ان احدا كان اكره للحكومة مني قالوا اللهم لا قال افعلتم انكم  
 اكرهتموني حتى قبلتها قالوا اللهم نعم قال فعلام خالفتموني ونايذتموني قالوا  
 انينا ذنبنا عظيما فنتبنا الى الله فنب الى الله انت واستغفرت نعدك وقال  
 عليه السلام استغفر الله من كل ذنب **ولم** وقف عليه السلام بين  
 ابي نبر والبغثيغات قال ابو نبر زاسي الى وقال هل عندك طعام قلت طعام  
 لا ارضاه لك قرع من قروع الضيعة علمه باهاله سخنة قال انتي به فجلست  
 به اليه فاكله وغسل يده من الجدول ثم ضم يديه الى الاخرى وشرب بهما الماء  
 وسبح فضله على بطنه وقال مزاد حله بطنه النار فلا كان وقال ان الاكث

انقلب لاواني ثم اخذ المعول والحذرة العين وجعل يضرب فخرج وانكف  
 العرق من جبينه ثم عاد فجعل يضرب ويقتلهم فانثالت كانهما منى  
 جزور فقال انشد الله انما صدقته على بدواة ومصحفه **فكتب**  
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تصدق به عبد الله على ابي المومنين تصدق  
 بالضيعة بين المعروفين بعين ابي نبر والبغثيغات على فقرا اهل المدينة  
 وابن السبيل لقي الله بهما وجهه حر النار يوم القيمة لا تباعا ولا توصيا  
 حتى يرثهما الله وهو خير الوارثين الا ان لحاج اليهما الحسن الحسين  
 فهو يلق اهما وليس لي حد غيرهما فركب الحسين عليه السلام دية فحمل اليه  
 معويه بما لا عليما فامتنع **ولم** فرغ عليه السلام من حرب  
 الجمل قال اما بعد فان الله تعالى ذو ارحمة واسعة وعقاب باله فما ظنكم  
 في ياصل البصرة جند المرأة واتباع البهيمة رغافقائلتم وعقر فانضمت  
 اخلافكم دقاق وماؤكم زعاق وعهدكم شقاق ارضكم قربة من الماء بعيد  
 من السماء وايم الله لياثيق عليها زمان لا يري منها الا شرفات مسجدها  
 في البحر مثل جوح السفينة انصرفوا الى منازلكم **ولم** اخرج  
 عليه السلام من البصرة التفت اليها ثم قال الحمد لله الذي اخرجني من شر  
 البقاع نرايا واسرعها خرابا واقربها من الماء وابعدها من السماء **ولم**  
 دخل عليه السلام الكوفة قال ويلك يا كوفان ما اطيب موالك واغذى  
 تربتك الخارج منك مذنب واذا دخل اليك برحه لا يذهب الايام والليالي  
 حتى يلجى اليك كل موطن وبغض الناس بل كل فاجر ونمر بن حتى ازال الرجل  
 ليكر الى الجمعة فلا يلحقها من بعد السافة **وكتب** عليه السلام  
 الى معويه اما بعد فان اخا خولا ن قدم على كتاب منك يذكر فيه قطي  
 رحم عثمان ونالني الناس عليه وما نعت ذاك غير انه عتب الناس  
 عليه فمن من قائل خاذل فجلست في بيتي واعتزلت امره الا ان يجني



حين ما بدالك فاما ما سالت مزد في اليك فثقلته فاني لا اري ذلك  
 لعلك انما يطلب ذلك ذريعة الى ما نامل مرقاة الى ما نرجو وما يطلب  
 يدومه تريد ولعصرتي لمن لم تنزع عن غيلك وشقاقك لنزلن بك ما ينزل  
 بالشقاق العاصي الباغي **والكتاب** عليه السلام الى عمر بن العاص  
 اما بعد فان الدنيا مشغلة عن غيرها ما ساجها منهموم فيها لا تسبب منها  
 شيئا الا ازداد علمها حرصا ولم تستغن مما نال مما لا يبلغ ومن وراء ذلك  
 فراق ما جمع والسعيد من تعظ بغيره فلا تحبط عملك بمحاراه معويه في  
 باطله فانه سفيه الحق واخثارا الباطل والسلام **والكتاب** اجتمع عليه  
 على المسير الى الشام قال ايها الناس سيروا الى عدل السنن والشران  
 سيروا الى فئلة المهاجرين والانصار سيروا الى الحفاة الطعام الذين  
 كان اسلامهم خوفا ولربها سيروا الى المولفة فلوهم لسكفوا عن المسلمين  
 سترهم **وبلغ** عليه السلام من قوم شقيمه لامل الشام فنفسهم  
 فقبل له السنا على الحق وهم على الباطل قال نعم ورب الكعبة المسدنة قالو  
 فلم تمنعنا من اجنهم وشتمهم قال ان لكم ان تكونوا شتامين لقائن ولكن  
 قولوا اللهم احقن دمانا ودماهم واسلح ذات بيننا وبينهم واهد هم من  
 ضلالهم حتى يعرف الحق من جهله ويرعوي عن الفتن من لهج به **والكتاب**  
 عليه السلام لاصحابه لما انتهى الى رسوم مدینه بابل هذه مدینه قد خسف  
 بها مرارا فخر كوخوكم وارخوا عنها حتى تجوزوا موضع المدینه لعلنا ندرك  
 العصر خارجا منها **والكتاب** منع معوية اصحابه عليه السلام من الماء  
 قال لتعصعه انت معوية فقل له انا سرنا اليكم لنعذر قبل الفصال  
 فان قبلتم فانت العافية احب الينا واراك قد حلت بيننا وبين الماء  
 فان كان اعجب اليك ان يدع ما حناله ونذر الناس يقتلون على الماء  
 حتى يكون الغالب هو الشارب فعلنا فلما لم يقبل معوية امره لاشعث

فكشتم

فكشتم عن الماء وصارت الشريعة في يد اصحابه **والكتاب** اعذر عليه  
 الى معويه واصحابه مرة بعد مرة ولم يقبلو بعث مناديا فنادي في  
 عسكر معويه انا اسكننا لنصيرم الا شهر الحرم وقد نصرت وانا نبيذ  
 اليكم على سواء ان الله لا يهدي كيد الخائنين **وقام** عليه السلام  
 عشية بصفين وقال ما بها الناس اغد واعلى مصافكم وارحضوا الى  
 عدوكم وغضوا الابصار واحفضوا الاصوات واقلوا الكلام واشبثوا  
 واذكروا الله كثيرا ولا تنازعوا ففسلوا ونذرت بحكم واصبروا ان الله  
 مع الصابرين **والكتاب** عليه السلام الى معويه اما بعد فقال اناني  
 كما بك مذكر انك لو علمت ان الحرب تبلغ بنا وبك ما بلغت لم نجعلها على  
 انفسنا فاعلم انك وايانا منها الى غاية لم يبلغها بعد واما استواءنا  
 في الخوف والرجا فانك لست مضى على الشك متى على اليقين وليس  
 امل الشام باحرص على الدنيا من اهل العراق على الاخره واما قولك  
 انا بنو عبد مناف ليس لبعضنا على بعض فضل فليس كذلك لان امية  
 ليس كهاشم ولا حريت كعبد المطلب ولا ابوسفين كانه طاب له المنها  
 على طليق وفي ايدينا فضل النبوة التي بها فثلنا العزيز ودان لنا  
 بها الدليل **والكتاب** عليه السلام رجل من اهل الشام فقال له  
 وللك في ان اضع الحرب اوزارها وترجع الى عراقك فتظري امورنا  
 فقال عليه السلام يا هذا اني قد ضربت اذن هذا الامر وعينه  
 فلم اجده يسغني الا الفصال او الكفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه  
 واله وسلم ان الله عز وجل لا يرضى من اوليائه ان يعصى في الارض وهم  
 سكوت لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر فوجدت الفصال اهلون  
 من حاله الاغلال في جمعهم **وقام** عليه السلام مسجد ليلة  
 الهدي فمال ايها الناس انه بلغ بكم وبعد ولم الامر الى ما ترون ولم يبق



من القوم الاخر نفس فشا هوى رحيم الله لنا حزة عدوكم غدا حتى  
 لحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين **وكتب** عليه السلام الى معاوية  
 لما رفع المصاحف دعوت زعمت الى حكم القرآن وانى لا علم انك ليس  
 حكمه تحاول وول احبنا القرآن الى حكمه لا اياك ومن لم يرض بحكم القرآن  
 فقد ضل ضللا بعيدا **وكتب** عليه السلام الى عمر بن العاص  
 اما بعد فان الذى اعجبك مما نازعك نفسك اليه من طلب الدنيا منقلب  
 عنك فلا تظن ان اليها فانها غداة ولوا عبرت بما مضى انتفعت بما بقى  
**وقال** عليه السلام المدة وان طالت قصيرة والماضى للمقيم  
 عبرة والميت للحق عظة وليس لاس اذ امنى عودة ولا المرو من غدا على ثقة  
 فالاول للاوسط حاد والآخر للاوسط فائد وكل بكل الحق وكل لكل  
 مفارق واليوم الهامل اسفل آذف وهو اليوم الذى لا ينفع فيه مال  
 ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ثم قال شيعتى اسبر واعلى عمل اغنى  
 بكم عن ثوابه واصبر واعن عمل لا غنى بكم عن عقابه واعلموا انكم في اجل معدود  
 وامل ممدود ونفس معدود ولا بد للنفس ان تحصى وللشعب ان  
 ينصاهي ثم قرا وان عليكم لحافطين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون  
**وقال** له عليه السلام بجهنم درهم وهو من روى سائر الخوارج  
 وقد راي عليه ثيابا حشنة ايها الانسان اليس الين من هذا واجود  
 فتال عليه السلام ما لكم وللبوسى هذا بعد لي من الزهو واصح لقلبي  
 في صلوتي واخرى ان يمدى بنى المومن **وقال** عليه السلام  
 يوما لا صحابه ايها الناس المجتمعة ابدانهم المختلفة اصواؤهم كلامهم  
 يوهج لضم الصلاب وفعلكم بطع فيكم عدوكم يقولون في المحاسن كيت  
 وكيت فاداجا الفئال فلم حدى جيا د ما عزت دعوة من دعائكم ولا استراح  
 من فاسا لم اعالي بالضايل سالتوني التاخير دفاع ذى الدين المملوك

لا يمنع الضيم الذليل ولا يدرك الحق الا بالجد اى دار بعد دار ثم  
 تمنعون ام مع اى امام بعدى يقاتلون المخرور والله من غرر تموه  
 ومن فاز بكم فاز بالسهم الا خيب اصحت والله لا اعتمد قولكم ولا اطع  
 في نصرتكم فزق الله بيني وبينكم واعقب الىكم من هو خير لي منكم والله  
 لو ددت ان لي بكل عشرة منكم رجلا من بنى فراس بن غنم صرف  
 الدينار بالدرهم **وقال** عليه السلام معاشر الناس لا تطيعوا  
 النساء على حال ولا تاتمنوهن على مال ولا تذروهن يدترن امر  
 الحيال انهن ان تزلن وما يردن او ردن الممالك وعددن امرا المساك  
 لا امانة لهن عند لذتهن ولا ديانة لهن عند شهوتهن البذخ بهن  
 وان هرن من الزهو فهن فاش وان ورعن يحفرن الكثير اذا سخن  
 القليل يتهاقطن في البرهان ويتصددين للشيطان كيدهن عظيم ومكرهن  
 جسيم يقول الله عز وجل ان كيدكن عظيم وان كيد الشيطان كان ضعيفا  
 فاعظم مكرها عظمها الله خلقن من ضلج اعوج من شامة لا يمنه ينكرن  
 عند الشقيف وربما اصلهن اللطيف **وكتب** فاك فاطمة عليها السلام  
 ويك انك طالبت اشتملت مشيمة الجنين وتعدت حجة الطنين  
 نقضت فادمة الاجر لك فخانك رش لا عزل هذا بنى ابي خافته  
 يبرز في خيلة ابي وبليخه ابنى لقد اجهر في خصامى والد في ظلال  
 حتى حبستني قبلة نصرها والمهاجرة وصلها وغضت الجماعة دون  
 طرفها فلا دافع ولا مانع خرجت كاظمة وعدت راغمة اضرعت  
 خذلان يوم اضعت خذلان افترشت الثراب كالورع فائتاك الهناة  
 والنزع ما كفت ماملا ولا اغنيت طاللا ليسنى ولا خاويل مت  
 قبل هينتي ودون ذلتى عذرى الله منه عاديا ومثل حاميا وبلاء  
 في كل شارق وبلاء مات العمد وهو العضد شكواي الى ابي وعذري



الى ربى اللهم انت اشد قوة وآلم بأسا واحدا منك لا فقال  
عليه السلام لا ويل عليك الويل لشايلك نهني من وجدك يا بنة  
الصفوة وبقية النبوة فما ومنت عز ديني ولا اخطات مقدوري  
فان كنت تريد من البلغة فرز قل مضمون وكفيلك مامون وما أعد  
لك افضل مما قطع عنك فاحتسبى الله فقالت حسبي الله وامسكت  
**اشترى** شريح الفاضل ارا بالكوكة ثمنين دينرا فقال له  
يا شريح اشتريت دارا فهل كتبت على الايتياع كتابا قال نعم واشهدت  
عدولا قال عليه السلام يا شريح ان الله حرثاته فانه سوف  
ما يتيك من لا ينظر في كتابك ولا يسئلك عن بيتك ويجزجل من دارك  
داخرا ويسلمك الى قبرك صاغرا فالان فاجتهد في تدارك ما اشتريت  
بالثوبة وليكن رغبتك في دار الحيوان وخيام اللؤلؤ والمرجان والفضة  
والعظيم والسرور والدام في جنات النعيم واعبر بالملوك والاكاسق  
الذين بنوا المداين والقصور وعاشوا المئين من السنين حتى طنوا ثم  
سجدوا الم تروهم كيف صاروا تحت التراب بعد الرفعة والجنود  
فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اغنى عنهم ما كانوا يمنعون اذ جاءهم  
المقين الذي كانوا يوعدون واني اعلم يا شريح انك لو عرفت ما شريتك  
ونفكرت فيما شيدت وبنيت ويسير ما بقي من اجلك لزهدت في  
طول ما ترجو من امك ولقصرت عن حرصك وحيلك وان اغلب  
الشبه على القلوب شبهة تمثل لصاحبها في صورة المقين وتزبه اياه  
انه على الاستقامة وطريق مستقيم والناس على الضلالة وسراط الحزم ثم قال  
يا شريح انك تعظ الناس صغارا وكبارا وتفسى نفسك ليلا ونهارا كأنك  
امن من المنايا غافل عن الرزايا عتيرت نفسك سوان وسوان اياك واني  
لست واعظك يا شريح ولا معيترك بشئ اكبر من موعظة الله تعالى حيث  
يقول

يقول من كان يريد العاجلة عجلنا له ما يشاء من نريد ثم جعلنا له جهنم يغلا  
مذموما مذخورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاوليك كان  
سعيهم مشكورا اما انك لو صرت الى واعلمني لكتبت لك كتابا على ما اعرف  
فكنت لا تشتريها بدرهمين فقلت كيف كنت تكتب قال عليه السلام  
كنت اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى عبد ذليل فدايقن  
بالرجيل اشترى منه هذا المغرور بالامل المفتون بالخلق للهبل دارا من دار  
الغرور استسنت على المنايا والشور ضررها عنيذ ونفعها بعيد وسروها  
لحزن الكاظم ونعيمها لحلم النائم من فارق سيلها لا يشقى ومن تصرف معها  
لا يسعد لا ينزل من ربح بها دارا ولا ينجم من وطنها قرارا انتهى هذه الدار المذمومة  
الزائلة الى حدود اربعة ا فالحدا الاول منها ينتهي الى ذوي المسكنه والمصبات  
والحدا الثاني منها ينتهي الى ذوي المشقة والبليات والحدا الثالث منها ينتهي  
الى ذوي الاهانة والعامات والحدا الرابع منها ينتهي الى ذوي الاعمال المردية  
والمفاجات والحدا من هذه الدار الفانية الزائلة من عز مجالس الملوك والدخول في  
عسل المذني من سعة القصور الى ضل القبور فما ادرك مشترى هذه الدار عند  
تفائل سرون بها مزدرك فعلى ملى لجسام الملوك ومفنى من شيد وبنى ترك  
برغمه للولد وازعاجه عنها وابراره غدا منها اذا ابرز الارسي بفضل الفضل شهد  
على هذا كتاب رب العالمين وصدقته قلوب الصالحين وانه انذار للمتقين  
قال شريح قلت يا مير المؤمنين قد وعظت فاجسنت فزودني مثل بدعة قال  
يا شريح جعلنا واياك من الذين جابو خللا اطالمين واستوحشوا من مواساة  
الجاهليين وسبقوا الى اهل الصالح بنور الانوار وركبو سفينة الفطنة وحر  
البقيين واثروا الآخرة على الدنيا مومنين ونجو من هول يوم يقوم فيه الناس  
لرب العالمين **وقال** عليه السلام ما انذ الله على اهل الجهل ان يتعلموا  
حتى انذ على اهل العلم ان يعلموا **وقال** عليه السلام وحشة الى افراد



خير من انس التلاقي **وقال** عليه السلام احذر من يطريك بها  
ليس قبلك فيوسل ان يهتلك ما نبتك **وقال** عليه السلام  
لما بر قيام الدنيا بربع باقيات ما بقيت الدنيا عالم يستعمل علمه وحماه  
لا يستدلف ان يعلم وغنى بخود بمروفة وفقره لا يبيع اخرته بدنياه  
فاذا شيع العالم علمه استندل الجاهل ان يات من علمه واذا انال اغنى بمروفة  
باع الفقير اخرته بدنياه فاذا اولد ان يعسو وانتكسوفنا ان الازل لم ثم  
العمل عليهم **وقال** عليه السلام سلوني قبل ان توفدوني وما

احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه قالها فلما كثر ذلك قام اليه سعد  
بن ابى وقاص قال يا هذا قد كثرت من قولك سلوني قد سالناك لم عدد  
شعر راسك قال عليه السلام ان معرفة ذلك لا ينفع وجهه لا ينفع  
ولكن ان شئت اخبرك عن حرج وتزبيد في بيتك يبلغ في ما آل تحمل فيها من  
الناس بذلك حتى كان من امر عمر بن سعد ما كان فتعجبوا جنيذ **ودخل**  
عليه السلام على الربيع بن زياد فاعده فقال كيف تجدك قال اجد ما لم اجد له  
قط الماء وشرق قال عليه السلام كذا ان الله يعطيل مالم يعط مثله فطاهدا  
رحمة وتفضلا قال اسألك انى عامما قال وما بك منه قال ليس العبا  
وترك الملاخون اهله وعم ولد فقال عليه السلام على بعاصم فجا  
فقال عليه السلام يا عامم اتري الله احل لك الدنيا وهو يكرم اخذك  
منها انت والله اهور على الله من ذاك ولا بتذالك نعم الله بالفعال احب اليه  
من ابدالك اياها بالمتال لان ذلك اتم للفضل واوجب للشكر قال عامم راسك  
اثر لبس الحشن واكل الحسب تنفس عليه السلام الصعدا وقال وما  
عليك من ذلك ان الله افترض على امة العدل ان يتقروا بهذا على انفسهم  
ليسهلوا على الفقير وقرة ويرى فيهم عوضا منه **وكان** عليه السلام  
يقول في سجوده انا جيل يا سيدي كما يناحى العبد الذليل مولاه واطلب  
الك

اليك طلب من يعلم انك تعطي ولا تنقص ما عندك شي واستغفر ان استغفرا  
من يعلم انه لا يغفر الذنوب الا انت واتوكل عليك توكل من يعلم انك على كل  
شي قدير **وقال** عليه السلام اربع خصال تعين المرء على العمل  
الضعة والغنى والعلم والتوفيق **وقال** عليه السلام اما احشى  
عليكم اثنين طول الامل واتباع الهوى تصد عن الحق وان الدنيا قد ترحلت  
مدبرة وان الآخرة قد ترحلت مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا من ابنا  
الآخرة ولا تكونوا من ابنا الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب  
ولا عمل **وقال** عليه السلام عند موته للحسن والحسين عليهما السلام  
اوصيكما بقوة الله والرغبة في الآخرة والزهد في الدنيا ولا تأسيا على شيء  
صرف عنكما ارحما اليتم ولينا للضعيف وكونا للطامخين والمظلوم عشرين  
ثم اقبل على محمد بن الحنفية فقال سمعت وصيتي اخوك قال نعم قال فاني موصل  
بمنل ما اوصيتكما به واوصل بيزمما وتفضيلهما والا تفرط امراد ونهما ثم قال  
لما اوصيكما باخي كما خيرا فانه اخوكما وابن سيكما وانما تعلمان ان اباكما كان حجة  
فاجتاه **وقال** عليه السلام نحن اهل بيت لا يقاس بنا **وقال**  
عليه السلام لشرح في فريضة ما تقول انت ايها العبد لا تطرو **وقال**  
عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه الف باب فتح على كل باب الف باب  
**وقال** عليه السلام ثوب ما عيب **وقال** عليه السلام  
انما استحق السيادة من الاصانع ولا خادع ولا بغرة المطامع **وقال**  
عليه السلام اذا قدرت على امدد فاجعل العفو شكر قدرتك **وقال**  
عليه السلام انك لا شيا العدوك ان لا تعلم انك اتخذته عدوا **واشار**  
عليه السلام ثم را حلة فقيل له عمل معلو فقال ابو العيال الحق ان يحمل **واتاه**  
رجل فقال ان هذا زعم انه احتلم على اتي فقال عليه السلام ليقيم في الشمس  
وايخرب ظله الحد وقال العذر مكر والمكر كس **وقال** عليه السلام



الحسين ابنه عليه السلام لما روجه جبهة نساء بنت يزدجرد حذوها فسئل  
 سيدنا الدنيا سيدنا في الاخرة وانه لمن المقربين **وقال عليه السلام**  
 يوم السورى ايها البشر جميعا فيكم رجل وخذ الله قبلى قالوا لا قال فيكم  
 احد من طهر في كتاب الله حيث امر رسول الله بسد ابواب المهاجرين غيرى  
 فقام اليه عمار والعباس فقالا له سد دث ابوابنا وفتحت باب على فقال  
 والله ما انا فتحت ولا سد دث بل الله عز وجل فتح وسد قالوا اللهم لا قال  
 فيكم احد له زوجة مثل زوجي قالوا اللهم لا قال فيكم احد له ولدان مثل ولدك  
 قالوا اللهم لا قال فيكم احد اخاه رسول الله صلى الله عليه وآله حين اخي بين المسلمين  
 غيرى قالوا اللهم لا قال فيكم احد له عم مثل عمي حمزة سيد الشهداء واخ مثل اخي  
 جعفر له جناحان بطرهما في الجنة مع الملائكة حيث يشاء غيرى قالوا اللهم لا قال  
 فيكم احد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله انتى يا حب خلتك اليك يا كل  
 معى من هذا الطير غيرى فاكلت معه منه قالوا اللهم لا قال فيكم رجل قال فيه رسول الله  
 صلى الله عليه وآله لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله وحبته الله ورسوله ليس  
 ليس يفرار فاعطانيها ففتح الله بها قالوا اللهم لا قال فيكم من قال فيه رسول الله صلى الله  
 لا يودى عني الا من هو منى وانا منه وهو هذا وذاك حين بعث ابا بكر رضى الله عنه  
 ببراة فامرني فانزعتها فقال ابو بكر رضى الله عنه يا رسول الله نزل في شيء  
 قال لا ولكن لا يودى عني الا من هو منى فاخبركم انى منه قالوا اللهم لا قال فيكم احد ساء  
 الله تعالى في القرآن غيرى حيث قال انما وليكم الله ورسوله والذين اسوا الذين يشعرون  
 الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكون قالوا اللهم لا قال فيكم احد افضل لمسلمي  
 قريب عند كل شدة نزل برسول الله صلى الله عليه وآله منى قالوا اللهم لا قال فيكم احد  
 اذا قاتل قاتل جبريل عن نبىه وميكائيل عن رساله غيرى قالوا اللهم لا قال فيكم احد  
 اعظم غنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولم حيث اسمر به المشركون فاضطجعت فمضجه  
 ووقته بنفسى قالوا اللهم لا قال فيكم احد غسل رسول الله صلى الله عليه وآله بالروح

الريح

والريحان مع الكرام الكابيين غيرى قالوا اللهم لا قال فيكم احد احدث عهدا  
 به صلى الله عليه وآله ولم حيث وضعه في حفرة منى قالوا اللهم لا قال فيكم احد ناجى  
 رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم انتى عشرين مرة تخلى به من الناس غيرى كلما  
 ناجيته فدمت بين يدي نجواي صدقة قالوا اللهم لا قال فيكم احد كان ياخذ  
 سهمين سهمي الخاصة وسهمي العامة غيرى قالوا اللهم لا قال فيكم احد من امر الله  
 بمودته غيرى وغير فاطمة عليها السلام قالوا اللهم لا قال فيكم احد اخذ من رسول الله  
 صلى الله عليه وآله يوم غدير خم فقال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه  
 وعاد من عاداه غيرى قالوا اللهم لا قال فيكم احد بايع رسول الله صلى الله عليه وآله  
 بيعتين بيعة الرضوان وبيعة الفتح غيرى قالوا اللهم لا قال فيكم احد ساء الله  
 في القرآن سابقا غيرى حيث يقول والسابقون السابقون اولئك المقربون  
 قالوا اللهم لا قال فيكم احد الا وهو اذا قرأ القرآن استغفر لي واذا قرأت انام  
 يدخل في استغفاري غير رسول الله صلى الله عليه وآله وخذجة قالوا اللهم لا  
 قال فيكم احد صلى مع رسول الله سبع سنين قبل الناس وامن به قبلى قالوا اللهم  
 لا قال فيكم احد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله انت منى بمنزلة هرون  
 من موسى الا انه لا بنى بعدي غيرى قالوا اللهم لا قال فيكم احد كان يسكن مسجد  
 رسول الله صلى الله عليه وآله عليه جنباً ويمر فيه جنباً ويولد فيه الاولاد له غيرى قالوا  
 اللهم لا قال انشدكم الله هل منكم من احد ساء عني في العلم بكتاب الله وفرايضه  
 واحكامه قالوا اللهم لا قال فاشهد حالفا بالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد  
 علم ابو بكر رضى الله عنه مثل الذي علمتم وعلم انى كنت اولى بما راي منه واشهد  
 بالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد علم عمر مثل علم ابى بكر ومثل الذي علمتم واشهد  
 بالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد علمت انى احق من عمر رضى الله عنه وللقدرته  
 اياها بصدق الحديث جبى الصادق عليه السلام والله ما كذبت ولا كذبت  
 ولا سلمت ما سلمت امور المسلمين ولا مسكن حتى يالم يكن جورا لا على خاصة



التماسا للاجر وزهدا فيما اراكم تسانتموه من هذا الامر و والله لقد تبين  
رسول الله وانا به اولى منى بتميمى ثم بفض ثوبه فقام **وقال** **عليه السلام**  
ما فتن من الظالم حناحه الا اندمل من المظلوم جراحه ثم انشأ يقول  
انظر بعينك هل ترى من ظالم الا وصفوه عيشه ينكد

الله ينهل ثم ياخذ بغنة وله مقبل نعمة ومؤخر

**رَفِيع** اليه عليه السلام ستة غلمان تغامضون في الفرات ففرق غلام منهم  
ثلاثة على اثنين وشهدا ثمان على ثلاثة انهم عرقوه فقتل بالدية  
اخماسا ثلاثة اخماس على الاثنين وخمسين على الثلاثة **سقط** في رسة  
اسد رجل فعلق بالذي يليه وتعلق الآخر باخر حتى وقع فيها اربعة واحلف  
الناس خلافا شديدا فقال عليه السلام اجمعوا من القبائل دية ثامة ونصف  
ديه وثلاث دية وربيع دية فاعطى لاسفل الربع من اجل انه هلك فوقه ثلاثة  
واعطى للذي يليه الثلث من اجل انه هلك فوقه اثنان واعطى لثالث النصف  
من اجل انه هلك فوقه واحد واعطى لالرابع الذي لم يهلك فوقه احد  
الدية كاملة فمنهم من رضى ومنهم من ابا فقال عليه السلام تمسكوا بقضاي حتى  
تاتو رسول الله صلى الله عليه فانتم فامضى قضاه **ولم** توفيت فاطمة  
عليها السلام انتهى عليه السلام الى قبر رسول الله صلى الله عليه ولم فقال  
السلام عليك يا رسول الله عنى وعن ابنك وزارتك وصفيك والباسنة  
معلن بقيق الثرى والخمار الله لها سرعة الحاق بل قل يا رسول الله عن صفيك  
صبري وعن سيرة نساء العالمين تجلدى الا وان فى الناسى بل اسوة فلقد  
عيبك في المحرقة ففروفاضت نفسك بين نخدي وعجزى فانا لله وانا اليه  
راجعون استرجعت الوديعة واستردت الرهينة واخلفت الزهرا فما  
اقبح الخضرا والغبرا اما نهاري يا رسول الله فخرن واما ليلى فسرمد لا يبرح  
حتى يحسار الله لى دارك التى انت فيها السرعان ما فرق الدهر بيننا فالى الله

المستكى وسنبطل ابناك نظاهرا متلا على اهنضا مها فاجفها السوال  
واستخبرها الحال فكم من غليل معالج بصدورها لم تجد الى بته سبيلا  
سلام مودع لا قابلا ولا سماء صلوات الله عليك وعليها ان انصرف  
فلا عن ملالة وان اقف فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابر من آها  
آها آها لولا غلبة المستولين لكان التلبث والمقام لزاما معكونا ولا غوث  
اغوال الثكل على طيل المرزبه بعين الله ندفن ابنك سرا قد تعظم حقها  
ومنع ادبها ولم يطل بك العهد ولم يخلو لى مثل الذر فالى الله المستكى  
وفيل يا رسول الله احسن العزا والسلام **وانت** رجل ابا بكر رضى الله  
عنه فقال ان ثور فلان قتل حماد فقال ابو بكر رضى الله عنه ليس على البها  
ثور فاني الرجل عينا عليه السلام فقال ان كان الثور دخل على حماد في مائه  
حتى قتله فصاحبه ناس وان كان الحمار هو الداخل على الثور في مائه  
فليس على صاحبه ضمان فبلغ رسول الله صلى الله عليه سلم ذلك فقال  
الحمد لله الذي جعل من اهل بيتي من حلم لحلم الانبياء **وقال**  
عليه السلام اسواء الناس حالا من لا يثق باحد لسوء ظنه ولا يثق به احد  
لسوء فعله **وقال** عليه السلام ان احب الناس سعييا واخسرهم  
صفقة رجل اتعب نفسه في اماله وشغل بها عن معاده فلم يساعده المفا دير  
على ارادته وخرج من الدنيا محسرة وقدم على آخرته بنير زاد **وقال**

عليه السلام ان اخوت ما اخاف عليهم اذا نفقه لغير الدين وتعلم لغير  
العمل طلب الدنيا بعمل الاخرة **وقال** عليه السلام لنوف لما يات  
عندك وهو ساخر مخرج وذكرا لله يانوف اراقدام رامت قلت يا مير المؤمنين  
بل امان ارمقل بصرى قال نوف طوبى للزاهد من في الدنيا والراغبين  
في الاخرة اوليل الذين اخذوا الارض بساطا وترا بها فراشا وماها طيبا  
والقران دثارا والدين شعارا وقرضوا من الدنيا بقرضك على منهاج عيسى



الله اوحى اليه قل للمسلمين بني اسرائيل لا تدخلوا بيوت من بيوت الا بقلوب  
طاهرة وابصار خاشعة واكف نعيه وقل لهم اعلوا في غير مستحيب لاحد  
منكم دعوة ولا مد من خلق قبله مظلمة يا نوف اياك ان تكون عشارا او  
شاعرا او شريطيا او صاحب عرطبة لومة فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لك **وقال** عليه السلام تراك الخطيئة اليسر من طلب التوبة

وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا والموت فضع الدنيا فلم يترك

لذي لب فيها فرحا **وكتب** عليه السلام الى ابن عباس لما بعد

يا ابن عباس ان منك نفسك بان لك في بيت مال المسلمين اكثر مما ياخذ

واحد منهم فقد مثل الابطال وما يسترني ان الذي اخذته انت من اموال

البصرة لي حلال فاخلفه لذيتي بقدي وانت قد اخذته حراما وكاني

بك واقف بين يدي الله يسئلك عن شئ قال ذرة فساد ونهاها حمل في

ذلك يا ابن عباس يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه

لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه يوم الحسرة والندامة والنفس اللوامة

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان

بينها وبينه امدا بعيدا وانما اشتد ذلك على ان توابك منه النار **وكتب**

اليه سلمان الفارسي عطني فكتب اليه اما بعد يا ابا عبد الله فانما مثل

الدنيا مثل حية لئن مستها بقول ستمها فاعرض عما يعجبك منها وكن انفس

ما تكون بها وحش ما تكون منها فان صلاحها كلها اطلاق منها الى سرور

اشخصه منه الى مكروه **وكتب** عليه السلام الى بعض اصحابه

يعظه او صيل ونفسي يتقوى الله الذي لا تحل معصيته ولا يرجي غيره

ولا الغنى الا به فان من اتقى الله تعالى عز وقوى وشيع وروي ورفع

عقله عن اهل الدنيا بدنه مع اهل الدنيا وقلبه معان للآخرة فاطفأ

بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فبحر حرامها وجانب شيئا

واضروا الله بالحلال الا ما لا بد له منه من كثر شد بها صلبه وثوب

بوارى به عورته من اغلظ ما تجد واحسنه ولم يكن له فيما لا بد منه ثقة

ولا رجاء فوفقت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجد واجتهد واتق

بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العنان فابدله الله من ذلك قوة

في بدنه وشدة في عقله وما اذخر له في الآخرة اكثر فارفض الدنيا

فان حب الدنيا يعمى ويصم ويبكم ويدل الرقاب فتدارك ما بقي من

عمرك ولا تفعل غدا وبعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاما

والنسوف حتى اناهم امر الله بغيره وهم غافلون فنقلو على اعداءهم

الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلوز فانقطع

الى الله من قلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا الخزال

اعاننا الله واياك على ما حبت ويرضى من طاعته ووقفنا واياك لمرضا

**وبلغ** عليه السلام ان بعض اصحابه مات ثم جاء بطلان ذلك

فكتب اليه اما بعد فانه انا ناخبر ارباع له اخوانك ثم جانا بكذب الخبر

فانعم ذلك وسرنا وان السرور وشيل الانقطاع مبلغه عما قليل

تقدنى الخبر الاول فعملت ان كان كرجل قد ذاق الموت وعان ما بعد

سأل الرجعة فاشرف بالطلبة فهو مساقب داب يقتل ما سره

من ماله الى دار قران ولا يرى ازاله ما لا غيره واعلم ان الليل والنهار لم تزا

داسين في نقص الاعمار ونفاذ الامال وطع الاجال هيئات ميتهات

قد مجبا عاذا ونورا واصحاب الرسق قرونا بين ذلك كثيرا فاصحو قد قد

على تم ووردوا على اعمالهم واعلم ان الليل والنهار غشيان حديدان لم

يسلم ما مراهبه مستعدان لمن بقي مثل ما اسبابه من مضي واعلم انما انت

نظير اخوانك واشبا مثلك مثل الجسد قد تزعجت عنه قوته فلم يبق

الاحشاشة نفسه ننظر الداعي فتعوز بالله مما نعط به ثم نقصر عنه



**والتب** عليه السلام اي ابن عباس اما بعد فقد يسر المرء  
ما لم يكن ليفوته وحزنه ما لم يكن ليصيبه ابدا وان جسد فليكن سرورا  
فيما قد مت من عمل او حكم او قول وليكن اسفل على ما فرطت فيه من  
ذلك ودع ما فانك من الدنيا ولا يكثر عليه حزنا وما اصابك منها فلا  
تضع به سرورا وليكن هتك فيما بعد الموت **وصر** بقوم يلعبون  
بالطرخ فقال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون ثم قال عجبا  
لقوم امروا بالزاد ونودي في اسماعهم بالرجيل وجلس اولهم على آخرهم  
وهم يلعبون الا لا الوهم وقد ركنتم الى الدنيا لبستم العمام الرقاق  
والمطارف العتاق وطلبتم الامارات وتغنمتم الامانات اهزلتم دينكم  
واسمتم براذيتكم شيدتم دوركم وضيعتم قبوركم ينكس احدكم على جنباه  
ومجموعة السحت وما سكره الحرام فيدعو بالحار بعد البارد وبالحلو بعد  
الحامض وبالطيب بعد اليابس حتى اذا كظت الشبع ظل بجشأ وقد قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اشد الناس جوعا يوم القيمة الشرحم  
شبعوا في الدنيا ثم يدعوا بالحاطوم من الذؤبيرة اي ويلك انما حطم دينك  
غدا تلقى ندمك اذا غابت عمالك ودليت في حفرك **وقال** عليه السلام  
ان الله تعالى جعل الدنيا طريقا مسافة ولم يجعلها دارا قامة ولها في كل  
قنيل والداء منها تركها والغنى عنها فقرها هي والله كالسم ياكل من لا  
يعرفه لينجيها وانما حنفة فيه فكن كالمدوي جرحه بالاحتماء فليلا  
مخافة ما يكره طويلا وبصبر على شدّة الداء مخافة طول الضنا فان اهل  
الفضائل فيها مشيهم بالتواضع ومنطقهم الصواب ومطعمهم الطيب من الرزق  
فقد نفذت ابصارهم في الاجل كما نفذت في العاجل فحوفهم في البر والخوفهم  
في البحر ودعاهم في السرا كدعائهم في الضرا ولولا الاحبال التي كسبت  
لهم لم تقو ارواحهم في اجسادهم الا قليلا خوفا من العقاب وشوقا الى الثواب

عظم الخصال الى عندهم وصغر المخالق في اعينهم واعلم يا ابن آدم ان التفكير  
يدعوا الى البر والعقل وان الندم على الشر يدعوا الى تركه وليس ما يفنى وان كان  
كثيرا باصل ان يؤثر على ما يبقى ان كان مطلبه عزيزا واحتمال الموت  
المنقطعة التي يعقب راحة طويلة خير من راحة تعقب نداما **وقال**  
عليه السلام ان لله مبادا كشرت قلوبهم خشية فاسكتهم على المنطق  
وانهم لفحشا عقلا طلقاء البائس لا يستبقون اليه بالاعمال الزكية لا  
يستكثر من الله الكثير ولا يرضون له بالقليل يرون في انفسهم انهم شرار  
وانهم لا يكاس ابرار **وقال** عليه السلام ان من اعون الاخلاق على الدين  
الزهد في الدنيا وان من اشكرها ردى اتباع الهوى وان من اتباع الهوى  
طلب المال الشرف وان من طلب المال والشرف الاستحلال الحرام ومن  
استحل الحرام فقد غضب الله تعالى وان غضب الله عز وجل دالاد والاه  
الارضاه واعلموا ان من انحط نفسه قليلا ارضى ربه كثيرا ومن ارضى ربه كثيرا  
ارضاه الله كثيرا **وقال** عليه السلام لاصحابه اعلموا ان القرآن  
هدى ونور النقاد ونور الليل المظلم على ما كان من جهل وفاقه فاذا  
حضرت بليّة فاجعلوا اموالكم دون انفسكم ودونكم واءلموا ان المالك  
من هلك بينه والحروب من حرب دينه الا والله لا فقر بعد الجنة الا  
وانه لا غنى بعد النار الا وان النار لا ينقل اسيرها ولا يترأضيرها  
**وقال** عليه السلام في محرابه وقد قبض على حنجرته يملأ يملأ  
السليم ويملأ بكاء الحزين ويقول يا دنيا الي تعرضت امني شوقتي  
صهيات صهيات لا حاجة لي فيك قد بنتك لانا لا رجعة لي عليك  
فغمرك قصير ومجلسك حسير ثم قال آه من بعد السفر وقلة الزاد  
ووحشة الطريق **وقال** عليه السلام يا ابن آدم كيف سلك بالمدى  
وانت لا تفريق عن الردي يا ابن آدم اجمع قلبك قاسيا فلو كنت بالله عالما



وعظمته عار قال لم نزل منه خائفاً ولمو عوده راحاً ويجل ليف لا تذكر لحدك  
وانفرادك وحدك **وقال** عليه السلام ما من يوم ياتي برادم الا قال  
له ذلك اليوم يا برادم انا يوم حديد وانا عليك شهيد فقل في خير واعمل في  
خيراً اسئلك به يوم القيمة فانك لن ترني بعد ابداً **وقال** له عليه السلام  
هتأم صفك المتقين فقال عليه السلام انا بعد فان الله خلق الخلق حيث خلقهم  
غنياً عن طاعتهم ائنا لمفصيتهم لا يضره معصية من عصاه ولا سفحه طاعة من  
اطاعة منهم وقسم بين معاشهم ووضعهم من الدنيا مواضعهم وائنا اصبط الله  
آدم وحواء من الجنة عفوية لما صنعنا حيث نهما ما خالفاه وامرهما بمعصياه  
فالمثقون فيها اهل المضاييل منقطعهم الصواب ولبسهم الاقتصار ومشيهم  
النواضع خضعوا لله بالطاعة فهتوا غاصين ابصارهم عما حرم الله عليهم  
واقفين اسماعهم على العلم نزلت انفسهم منهم في البلاء كالذي يركب منهم  
في الرحا يرضى منهم عن الله تعالى بالقضائ اولاً الاجال التي ائب الله لهم لمر  
تسقر ازاو احمهم في اجسادهم طرفة عين شوقا الى الثواب وخوفاً من العقاب  
عظم الخالوع في انفسهم وصغر مادونه في اعينهم فهم والجنة كمن رها فم فيها  
معدن فلو بهم مخرونة وشروورهم مامونة واجسادهم لحيفة وانفسهم  
عفيفة وموونتهم من الدنيا عظيمة صبروا اياماً قصارا اعفتهم راحة  
طويلة تجارة مرحة يسرها لهم كرم **الدنيا** ولم يريدوها وطلبتهم  
فاجزوها اما الليل فصا قوا فدامهم تالين لاجز القرآن يرتلونونه ترتيلاً  
يخزنون به انفسهم ويستنبئون به ويصيح احزانهم بكاء على ذنوبهم ووجع  
كلوم جراحهم فاذا امرتوا بآية فيها تخوف اصغوا اليه مسامع وابصارهم  
فاستعرت منها جلودهم ووجلت قلوبهم وظنوا ان صهيل جهنم وزفيرها  
وشهيقها في اصول آذانهم واذا امرتوا بآية فيها شوق ركنوا اليها طعناً وشوقاً  
انفسهم اليها شوقاً وظنوا انها نصب اعينهم حائين اوساطهم مجدون جباراً  
عظيماً

عظيماً مفترشن جباههم واكتفهم وركبهم واطراف اقدامهم تجري دموعهم على  
خدودهم يجأرون الى الله في فكاك رقابهم واما النهار فخلما علما بركة انقياد  
قد برأهم الخوف فهم امثال الفداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم  
من مرض قد خولطو وما خالطو بل خالط القوم امر عظيم اذا فكروا في عظمة  
الله وشدق سلطانه معما لخالطهم من ذكر الموت واهوال القيمة فراغ ذلك  
قلوبهم وطاشت حلومهم وزهلت عقولهم فاذا استنفا قوا بادروا الى الله بالا اعمال  
الصالحة الزكية لا يرضون الله بالقليل ولا يستكثرون له الخليل فهم لانفسهم  
متهنون ومن اعمالهم مشفقون ان ربي احدهم خاف ما يقولون فقال انا اعلم  
بنفسي من غيري اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيراً مما يظنون واغفر لي  
ما لا يعلمون فانك علام الغيوب وستار العيوب ومن علامة احدهم انك ترى له  
نور في دين الله وحرماً في دينه واماناً في دينه وحرماً على العلم وفهم في فقه  
وعلم في حلم وكيس في رفق وسفقت في نفقة وقصد في غنى وخشوع في عبادة  
وسخا في فاقة وصبراً في شدة ورحمة للمجهودين واعطاك في حق رفقا في كسب  
وطلب الحلال ونشاطاً في الهدى وحرزاً من الطمع وبراً في استقامة وانما  
عند شهوة لا يضره ثامن جهله ولا يدع اخصا عمله مستبطينا لنفسه في  
العمل ويقل العمل الصالحة وهو على وجل مني وهمه الشكر ويصنع ويغله  
الذكر بيت حذراً ويصنع فرحاً حذراً لما خذ من الغفلة فرحاً لما اصاب من  
الفضل والرحمة ان استصعبت عليه نفسه لم يعطها سؤلها فيما اليه ضرورة  
ففرحه فيما خلد ويطول وفرق عينه فيما لا يزول ورغبته فيما يبقى  
وزهادته فيما يفتني يمزج العلم بالحلم ويمزج الحلم بالعقل تراه بعيداً كسلة  
داماً نشاطه قريباً املة فليلا زلة متوتراً اجله خاشعاً قلبه ذا كرا  
ربه خائفاً ذنبه فانهذ نفسه من غيها جهله سهلاً امره حريراً لذه ميسرة  
شهوته كاظماً غيظه صافياً خلفه اماناً منه جارف ضعيفاً لبره كثير اذن



نحن ما من لا يحدث مما نوثم الا نذكر قالا ولا يكتم شهادته الا عدوا ولا يقبل شيئا  
 من الخي رياء ولا يتركه حيا الحيز منه مامول والشر منه مامون ان كان  
 من الغافلين كتب من الذاكرين وان كان من الذاكرين لم يكتب من الغافلين  
 يغفو عن ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه ولا يعزب حليمه ولا يعجل  
 فيما ربه ويسمح بما قد تبين له بعيدا جهله لئلا قوله غاسا مكره قريبا معرو  
 ساد قاقوله حسنا فعله مقبلا خيره مذبذبا شرة فهو في الزلازل وقور وفي  
 المكاه صبور وفي الرضا شكور لا يحيف على من يبغض ولا ياتم بما يحب  
 لا يدعي ما ليس له ولا يحد حقا هو عليه يعترف بالحق قبل ان شهد عليه لا  
 يضيق ما اسخف ولا يتناز بالالاقاب لا يبغي على احد ولا ينم بالحسد ولا  
 يفتن بالجوار ولا شتم بالمصيبات سريعا الى الصواب مودعا لانا تبطئ  
 عن المنكرات يامر بالمعروف وينهى عن المنكر لا يدخل في الامور الجاهل ولا  
 يخرج من الحق لعجز ان صمت لم نغمة الصمت وان نطق لم يقل خطأ وان ضحك  
 لم يعد صوته سمعه قانع بالذي قد رله لا يحمج به الغيظ ولا يغلبه الهوى  
 ولا يقهره الشخ ولا يطمع فيما ليس له مخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويشل  
 ليفهم ويبحث ليعلم لا ينصت للخير ليفحن به ولا تكلم به ليتجبر على من سواه  
 ان يفي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينقم له نفسه منه في غنا والناس منه  
 في راحة اتعب نفسه لآخرته وراح الناس من نفسه بعد من يباع عنه  
 نفس وراية ودون من دنا منه لين ورحمة فليس يباع بكبر ولا عظمة ولا  
 دنو الخديعة ولا خلاية بل يفتدي من كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن خلفه  
 من اهل البر **قال** فصنع تمام صفة فانت نفسه فيها فقال عليه السلام  
 هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها **قال** عليه السلام يحبوا الاماني  
 فانها نذهب هجة ما حوّلتم وتضعف مواهب الله عندهم ويعقلم الحشرات على ما وتمكن  
 انفسهم **ذكر** ابو الدرداء قال شهدت عليا عليه السلام وقد انزل عن مرأيه واخفى

ممن يليه واستتر ببعيلات النخل فبغته واذا انا بصوت حزين وهو يقول  
 الهى كم من موقفة حملت عني مقابلتها بنعمتك وكم من جريفة تكلمت عن كشفها  
 بكرمك الهى ان طال في عصيانك عمرى وعظم في الصغف ذنبى فما انا مومل غير  
 غفرانك ولا انا براج غير رضوانك **قال** ابو الدرداء فاقنيت اشده  
 واستترت عنه واحملت الحركة فرجع رعات ثم فرغ الى الدعاء فكان ما نأحي  
 به ان **قال** افكر الهى في عفوكم فيهنون على خطيئتي ثم اذ لك العظم من اخذك  
 فتعلم على بليتي ثم **قال** آه ان انا قرات في الصحف سسة انا سبها وانت  
 محصبها فتقول خذوه فياله من ما خوذ لا نجيه عشيرته ولا تنفعه قبيلته  
 برحمة الملاك اذا اذن فيه بالنبا آه من نار منضج الالكاد والكل آه من نار  
 نراة للشوى آه من غمرة من ملهبات لظا ثم انعم في البكا فلم اسمع له حنا  
 وقلت غلب عليه التوم خبيثه فحركته فلم يتحرك فقلت مات والله فابيت  
 فاضمة عليها السلام فاخبرت بها فقال هي والله الغشية التي باخذ من خبيث الله  
 ثم اتوه فتصهروا على وجهه فافاق نظر الى وانا ابكى فقال ثم تبكى يا ابو الدرداء  
 فقلت ما اراه تنزله بنفسه فقال ليت لورايتنى وذعي في الى الحساب  
 وانقر اصل الجرام بالعذاب واحوسنتى ملامكة غلاظ وزبانية افظاظ  
 فوفقت بين يدي الملك الجبار وقد اسلمنى الاجبا ورحمنى اهل الدنيا كنت  
 اشده رحمة لي بين يدي من لا تخفى عليه خافية **وقال** عليه السلام  
 للحسن انه عليه السلام بابني من سن سنة فليرض ان يحكم عليه بها ومن  
 سال مسكلة فليرض من العطية بقدر بذله ولا يترك احد مكافاة مكافى  
 فان لكل عمل ثوابا ولكل عمل جزا ومن بدا بالظلم فهو انظلم ولم يشطط من اسلم  
 والعفو عن المسي اقرب من الفضل وعند تناسي البلاء يكون الفرح وكل ذنب  
 فرج يشتهى دوام فرجه ومن الكرام تكون الرحمة ومن اللسام يكون القسوة  
 من كرم اصله لان قلبه ورق وجهه ومن شئت سخطت غلظت كيد ومن



عاقب بالذنوب ترك الفضل ومن ترك الفضل نقص الحظ ومن لم يغفر  
 لم يغفر له اولى الناس بالرحمة من اصاب اليها وحرما فلم موقع ما حرم  
 منها ومن عفا استحق عند من اذنب العفو لا ملك اكرم من ملك كرم  
 ولا قدرة الامم من قدرة لسيم من كان في نعمة لم يدرك ما ذر البلية من  
 لم يدرك ذرها لم يرحم اهلها من طمع ماقت نفسه ومن تاق نفسه  
 سها عقله ومن سها عقله فسدت عليه عيشته ومن فسدت عليه  
 عيشته كانت راحته في الموت والموت اروح ما هرب منه اليه الياس  
 سبب كل راحة الامل ببسوط والاجل محدود وخير الخبير ما كان اعجمله  
 ينفي القليل فيكثر ويضمحل الكثير فيذهب **وقال** عليه السلام  
 ايها الناس انما انتم في هذه الدنيا اغراض تفضل فيكم المنايا وما لكم فيها  
 نصيب للمحتوف والمصايب مع كل جرعة لكم منها شوق وفي كل كلمة منها لكم  
 غصص لا تنالون منها نعمة الا بفراق اخري ولا يعمر عمر منكم يوما في  
 عمر الا بهدم آخر من اجله ولا يجد له زيادة في الكلمة الا بنفاد ما قبله  
 من رزقه ولا يحيى له اثر الا مات له اثر وقد مضت اصول الجن فروغها  
 فابقا اصل بعد فرعه اني احذر لكم الدنيا فانها غرارة غوالة صرارة ثم بعد  
 فان الدنيا اذا ناضت الى اميتها ان يكون كما قال الله تعالى انما مثل الحق  
 الدنيا نماء انزلناه من السماء فاخلط به نبات الارض فاصبح خشيا  
 تذروه الرياح ثم ان مزورا ذلك الموت وغمرته وسكرات الموقف بين  
 يدي الحكم العدل هنالك يبلو كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله موليم  
 الحق وصل عنهم ما كانوا يفترون الستم عباد الله ترون وتعلمون ان من كان  
 قبلكم كانوا طول منكم اعمارا وابتعد منكم اثارا واكثر منكم جنودا واشد منكم  
 عموما تعبدوا والله اشد تعبدوا واثروا الدنيا اني ايشاء فهل بلغكم انها تحت  
 لهم بفدية او اسلمت لهم صحة بل وهنتهم بالقوادع وضغطتهم بالنوايب  
 فكانت

فكيف راتم شكرها لمن اطاعت اليها حين طفي عنها فارقوا الدنيا اخر المستند  
 فهل صحبتهم الا بالشعث واعقبهم الا بالنار **وقال** عليه السلام  
 من رضى من الدنيا بما جزيه كان ايسر الذي فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا  
 بما جزيه لم يكن فيها شي يكفيه **وقال** عليه السلام جمع الخير كله في  
 ثلاث خصال النظر والتكوت والكلام فهل نظرايس فيها اعتبار  
 فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو  
 لغو فطوبى لمن كان نظره عبث وسكوته فكرة وكلامه ذكر او بكا على خطيئة  
 وامن الناس شرة **وقال** عليه السلام ايها الناس ان الدنيا دار فنا  
 والاخرة دار بقا فخذ والمقرم من ممركم ولا تهتكوا شئراكم عند من لا يخفي  
 عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا فلو بكم من قبل ان تخرج منها ابدانكم ففي الدنيا  
 حيينم وللآخرة خلقت الا انما الدنيا كالسم ما كله من لا يعرفه ان العبد اذا  
 مات قالت الملائكة ما قدم وقال الناس ما اخر ففدوا فضلا يكن لكم ولا  
 تؤخروا كلاً يكن عليكم فلا فان المحروم من حرم خير ماله والمغبوط من نقل  
 بالخيرات والصدقات موازينه واحسن في الحنة مهاده وطيب على العراط  
 بها مسلكه **وقال** عليه السلام الدنيا دار الممر الى دار المقر والناس  
 فيها رجلان رجل باع نفسه فابقيها ورجل ابتاع نفسه فاعقها فاعملوا في  
 ممركم لمقرمكم الدنيا فنطرق فاعبروها ولا تمروها **وقال** عليه السلام  
 الموت ليس منه فوت ان اقمتم له اخذكم وان هربتم منه ادر كالم الموت معقود  
 بنواصيكم فالجها التجا والوحا الوحى ومن راد ذلك ما هو اعظم منه القبر سكر  
 في كل يوم ثلاث مرات فيقول انا بيت الدود انا بيت الظلمة انا بيت الوحشة  
 ومن راد ذلك ما هو اعظم منه يوم يثيب فيه الصغير ولذهل فيه المراضع  
 وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب  
 الله شديد ومن راد ذلك ما هو اعظم منه نار حراما شديد وقعرها بعيد



لبس لله في مراحمة من الناس بما شديدا ثم قال من وراء ذلك عزي  
 كعرض السما والارض ثم قال اجارنا الله وايام من عذاب اليم ثم قال كفي بالموت  
 واعظا وكفي بالموت فاعطى الموت من الدنيا فلم يدع لذي لب فرحا وقال  
 عليه السلام واعجب بالفضل كيف قاته الغنى الذي آتاه طلب وعليه عصى  
 ربه واستعجل الفقر الذي منه هرب فهو يعيش في الدنيا عيش الفقرا ويحارب  
 غدا في القيامة حسابا لا غنيا صل تعرفون احدا اشقى منه وقال  
 عليه السلام ما وجدت لولد اسميل على ولا حتى من فضل لآل النوى **وكان**  
 في كتابه عليه السلام ان مثل الدنيا كمثل الحية لمن مسها وفي جوفها السم  
 النافع يحد رها الرجل العاقل هو ياله الصبي الجاهل **وقال عليه السلام**  
 يقوم تجار فقال يا اخي الدنيا وعمالها اذا كنتم بالهناار للدنيا تطلبون  
 وبالليل على الفراش تطلبون فمتى تملكون الزاد ومتى تذكرون المعاد فقال  
 رجل لا بد يا امير المؤمنين من طلب المعاش فقال عليه السلام كذبت ان  
 طلب الحلال لا يمنع عن طاعة الله ولما ولي الرجل الله اذا كان يوم القيمة  
 يوتى بكل عامل فيعطى اجر عمله و يوتى بعامل الدنيا يعطى اجر النار **وقال**  
 عليه السلام شيخ انا من ناحية الشام وقال له علمي مما علمك الله فقد سمعت  
 فيك من الفضل ما لا تحصى فقال يا شيخ من اعتدل يومه فهو مغبون ومن  
 كانت الدنيا ممتنه اشددت حسرته عند فراقها ومن كان غله شريفا  
 فهو محروم ومن لم يبال ما زوي عنه من اخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك  
 ومن لم يتعاهد التقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان في نقص  
 فالموت خير له يا شيخ ان الدنيا خلق خفية ولها اهل وان الاخرة  
 لها اهل طلقت انفسهم عن مفاخر اهل الدنيا لا ينافسون في الدنيا اهلها  
 ولا يفرحون بغضارتها ولا يحزنون ببوسها يا شيخ من خاف البيات قل  
 نومه ما اسرع الليالي والايام الى عمر العبيد فاحزن لسانك بقل طامك  
 الا

الا تخبر ما سخر ارض للناس ما ترضى لنفسك وايت الى الناس ما تحب  
 ان يوتى اليك ثم اقبل على اصحابه فقال لهما الناس اما ترون الى اهل  
 الدنيا يمشون ويصيحون على احوال شتى فمن عايد ومعوذ واخر بنفسه لجود  
 واخر صريع يبلى واخر لا يرجي واخر مشحى وطالب للدنيا والموت يطلبه  
 وغافل ليس بمغفول عنه وعلى اثر الماشي يسير البلية **فقام** اليه زيد  
 بن سوجان العبد فقال يا امير المؤمنين اى سلطان اقوى قال الهوى قال  
 فاتي ذل اذل قال الخوض على الدنيا قال فاتي فقراشد قال الكفر  
 بعد الايمان قال فاتي عوق اهل اهل قال الداعي بما لا يكون قال  
 فاتي عمل افضل قال النوى قال فاتي عمل الخ قال طلب ما عند الله قال  
 فاتي صاحب شرف قال المزين لك معصية الله قال فاتي الخلق اقوى قال  
 الحكيم قال فاتي الناس اشح قال من اخذ المال من غير حيلة فجعله في غير حقه  
 قال فاتي الناس اليك قال من ابصر اشد من غيئه قال الى رشد  
 قال من احلم الناس قال الذي لا يغضب قال فاتي الناس اثبت  
 قال من لم يغتر الناس من نفسه ولم تغتر الدنيا بشؤونها قال فاتي  
 الناس احمى قال المغتر بالدنيا وهو يري ما فيها من تلب احوالها قال  
 فاتي الناس ايت حسرة قال من حرم الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران  
 قال فاتي الخلق اعز قال الذي عمل خيرا لله يطلب بعمله الثواب من عند الله  
 قال فاتي الفناعة افضل قال الفلج بما اعطاه الله قال فاتي المصاب  
 شرف قال المصيبة في الدين قال فاتي الاعمال احب الى الله قال انظار العين  
 قال فاتي الناس خير عند الله قال اخوفهم الله واسبرهم على النوى وارهم  
 في الدنيا قال فاتي الكلام افضل عند الله قال كثرة ذكر الله والفرح ابيه  
 ودعاؤه قال فاتي القول اصدق قال شهادة ان لا اله الا الله قال  
 فاتي الاعمال افضل عند الله قال الورع والسليم قال فاتي الناس احرم



قال من صدق في المواطن وكف بصره عن المحارم وامر بالمعروف ونهى عن المنكر  
ثم اقبل على الشيخ فقال ما ينبغي ان الله تعالى خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا  
لمن تقدم بها وفي خطاها فرغوا في دار السلام الذي دعاهم اليه وصبروا  
على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة  
وبذلوا انفسهم اسفار رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلهو الله وهو  
عنهم راض واعلموا ان الموت سبيل من مخرج ومن مخرج سزود والآخرة لكم غير  
الذهب والفضة والبسوا الحشن واصبروا على القوت وقد مر الفصل واحبوا  
في الله تكونون من المصابيح واهل النعيم في الآخرة **وقال** عليه السلام  
ثلاث من راجعات على اهلها البغي المكروه والنكاح قال الله تعالى  
يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم وقال ولا تحيق المكر السيئ الا باسله وقال  
ومن نكح فاما نكح على نفسه **وقال** عليه السلام لا تعصبوا  
قليل كرهتموه فيوقعكم في كثير مما تكرهون ولا يقسو غيظكم بغيضكم اليه  
وان سفه علم سفيه فليسعه اخلاقكم **وقال** عليه السلام ثلاث  
من كمل الايمان التفقه في الدين وحسن التدبير والصبر على السوء  
**وقال** عليه السلام الزموا الصمت فانه زين للعالم وسر الجاهل  
**وقال** عليه السلام اربع من كن فيه فقد كمل السك والحياء  
وحسن الخلق وصدق الحديث **وقال** عليه السلام اهلك الناس  
اشان حب الفخر وخوف الفقر **وكان** عليه السلام يقول في دعائه ابي ان  
تعقب عني فاعفوني وان تعاقب فماتعاقب برأيا ان اصدت اصدت بعد  
وان عفوت عفوت بفضل من احسن فبرحمتك بغور ومن اساء فمخطئته بملك  
لا المحسن استغنى عن معونتك ولا المسي غلبك ولا نجاس جمل سحائك  
اللهم انزل بظالمى المستحل لحرمتي من شديد باسك ما تضعف به قوته  
وتجعل شغله في بدنه وكيدته في ضلال ومن بين يديه سدا ومن خلفه سدا  
واعش

بصره واغفل عن كبري قلبه واخر لسانه واستقم بدنه وحول نعمته  
واستاصل شافته واقطع اثره وامحق مدته واقمع راسه وامته بغيظه  
وقنى شره وضره وغمزه ولينه وكيدته والمخة لمحمة تدمر بها عليه فانك  
اشد باسا واشد تحيلا **وقال** عليه السلام الحمر الغضب في  
الدار رهق نخرابها والغالب بالشوم مغلوب وما ظفر من ظفر الاثم به ومن  
عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد وكفان ادب لنفسك ما كرهته  
لفكرك وفي الجارب علم مستفاد والاعبار بقودك الى الرشاد والنزاهة  
والسلامة وسعة الاخلاق كنوز الارزاق والساعات نذهب عمرك  
وبيس الزاد الى المعاد العذوان على العباد **وقال** عليه السلام  
انظروا الى الدنيا نظر الزاهدين فانها والله عن قليل تزل بالشاوي  
الساكن وتنجع المترف الامن لا يرجع ما تولى منها فادبر ولا يدبر فيها  
ما هوات منها ففسفوسرورها مشوب به الحزن وآخر الحياة بها الى  
الضعف والوهن لا يغركم كثرة ما يحبكم فيها فرحم الله عدا انفسكم  
فاعتبروا واعتبروا بصرا دار ما فدا دبر وحضور ما قل حضر فكان ما هو  
كائن من الدنيا عن قليل لم يكن وكان ما هو كائن من الآخرة لم تزل  
وكان ما هوات قريب ايها الناس انما اهلك من كان قبلكم خبث اعمالهم  
حسن لم ينههم الربايتون والاجار عن ذلك ليامرؤا بالمعروف ولينهو  
عن المنكر وان ذلك لم يفهم اجلا ولم يخر رزقا الا ان الرزق ينزل  
من السما الى الارض كقطر المطر الى كل نفس مما فدا الله عز وجل لها من  
زيادة او نقصان فاذا راي احدكم نقصا في نفس او اهل او مال او راي  
لا حيه عفره فلا يكون ذلك عليه فتنة **وقال** عليه السلام  
هلك في اشان محبت غايل ومغض قال **وقال** عليه السلام  
ان خبثا اهل البيت حسنات وبغضنا سيئات فالحسنات في الجنة والسيئات



ان اتار الله لا يمننا الاموس ولا يغيثنا الا مضاف **وقال**  
 عليه السلام اول اذيانه بالله تعالى معرفته وكمال معرفته في توحده  
 ونظام توحده نفي الصفات عنه بشهادة العقول ان كاصفة ومؤيد  
 مخلوق وشهادة الصفه انه غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير  
 الصفه وشهادتهما بالثبته على انفسهما بالحدث الممنوع من الازل **وقال**  
 عليه السلام از رسول الله صلى الله عليه لم يعهد اليك الامانة سبأ وانما  
 موراي ايناها فان يك ضوابع بل الله وان يك خطا فتا ولي انكر  
 صلى الله عنه فاستقام واقام ثم ولي عمر فاستقام واقام ثم ضرب الدين  
 حرانه فطلب قوم الدنيا بعثوا الله عز يشا وتغيب مزيشا **وقال**  
 عليه السلام ان اتبع الناس رايا من غضب على من لا يرضيه وعاتب  
 من لا يساويه وجالس من لا يرضيه واستجار بمن لا يوفيه وتفاقر لمن لا يغيثه  
 ونظر فيما لا يغيثه **وسمى** عليه السلام رجلا يغتاب اخر عند ابنه الحسن  
 عليه السلام فقال يا بني نزه سمعك عنه فانه نظرا لي اخبت ما في وعامه  
 فافرغه في وعالك **وقال** عليه السلام اتنازعت الناس في طلب  
 العلم ما يرون من قلة انتفاع من علم بما علم وكان النبي عليه السلام يقول  
 تعودوا بالله من علم لا ينفع **وكان** عليه السلام يقول كل شيء يعزج حيث ينز  
 والعلم يعزج حيث يعزج وصف جعفر بن يحيى البلاغة فقال هو مثل  
 كلام الامام علي عليه السلام اين من سعي واجتهد واعذ واحشش وجمع  
 وعدد وبني وشيد وفرش ومهد **وقال** عليه السلام المسؤل  
 خرح حتى يعد **وقال** عليه السلام رب حياة سبيها التعرض للموت  
 وزب منية سبيها طلب الحياة **وقال** عليه السلام الساعي ظالم  
 لمن سعى به خاين لمن سعى اليه **وقال** عليه السلام تذاكر والحدث  
 لا بدرس **وسئل** عليه السلام عن النعيم فقال من اكل خبز البر وشرب

ماء فرانا دادي الى ظل فهو نعيم **وقال** عليه السلام ما ابا  
 باليسر ربيت ام باليسر لان حتى الله في اليسر البر والشكر وفي العسر  
 الرضى والصبر **ولما** فرغ من مرط الحمل قال عليه السلام انفروا  
 الي بقة الخراب انفروا الي اولياء الشيطان انفروا الي من يقابل  
 عن دم حمال الخطايا والله ليعجلن اوزارهم واوزار امع اوزارهم وليس لنبي  
 القيمة عما كانوا يفعلون **ولما** خرج عليه السلام الى صفين وقطع النهر  
 صلى ركعتين ثم اقبل على الناس فقال من كان مشيعا ومقيما فليقم فانا  
 قوم سفر ومن مصعبا فلا يصم الفرض والصلاة ركعتان **ولما** اجتمع  
 الناس بصفين قبل الحرب اقبل عمرو بن العاص فكلم عليا عليه السلام فقال  
 امير المؤمنين عليه السلام اثني على نبي احسن الثناء واحمد على العافية  
 والبلاء وفي كل حال من شدة ورضا واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا  
 عبده ورسوله بعثه رحمة للعالمين وخائما للنبين فاذا من الله امره  
 وعبد حتى اناه اليقين فمضى الله عليه وسلم ان الله ابدا نائها الامة  
 بما ترون والله المستعان ولا قوة الا به اعلمو معشر من حضراتي والله الذي  
 لا اله الا هو كنت كاره ان اتولى امرامة محمد صلى الله عليه وسلم والى قوما  
 من المهاجرين انكروا على عثمان واجتمعوا على قتله وما امرت ولا نصبت ولا  
 احببت ولا كرهت فاصابهم ثم تداكوا على بالبيعة فبايعني القوم على العمل  
 بكتاب الله وسنة نبيه ثم ان عامة من بايعني غدروا ثلاث بيعتي فقد  
 حاكم الله بيني وبينهم وهو للباقيين بمزصاد الاواني ادعوك ايها الرضا  
 الي طاعة الله وطاعة رسوله والعمل بكما به فان يجنبوا لي ذلك فالرشد  
 اسبتم والخير وفقتم وان نحن علمنا بالنيات والسنة فالتن من الله وان لم  
 افعل فالطاعة لي عليكم **ولما** تكلم حوشب ذي ظلم وعمر بن العاص  
 قال عليه السلام الحمد لله وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين



واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم  
 اتابول فاني ميتك بين مدين الامرين فترت طهرة وبطنه وانفه  
 وعينه حتى لقد منعني من نوم الليل فما وجدته يسعني الا الفئال والكفر  
 مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآيم الله لو ددت اني فديت هؤلاء القوم  
 الذين معي بمجتي وحقق الله دماهم وسلم فها دينهم فمروا صاحبكم فليبرز  
 في هذه الصحرائم بدعوائه وادعوى ونسكه ان يقتل المحق منا المبطل  
 ثم ابارزه فاينا قتل صاحبه ملتم جميعا معه ويعلم الله لو اعلم ان هذا الاثر  
 اذا اخرجت منه نفسي ووليته معوية وسعني ان في ديني اذا لا غنمت  
 ذلك وخليتكم واياه ولكني اعلم ان الله لا يقبل مع معوية رجل الا آتته الله  
 في النار **ودخل** عليه من قبل معوية جيب بن مسلمة وشرجيل بن السبط  
 ومن بن زائد وكلهم فلما فرغوا نكلم عليه السلام محمد الله تعالى واشي عليه  
 وصلى على رسوله ثم قال عليه السلام اما بعد فان الله تعالى بعث محمدا صلى الله  
 عليه فانقذه من الضلالة وجمع به بعد الفرقة ثم قبضه اليه وقد ادعى ما عليه  
 ثم استخلف الناس اما بكر رضى الله عنه ثم استخلف ابو بكر عمر فاحسنا السيرة  
 وعدلا في الامة وقول وجدنا عليهما ان توليا علينا الامر ونحن آل الرسول  
 فغفرنا لهما ذلك ثم ولي امر الناس عثمان رضى الله عنه فمعنا يا شياعا عظمها الناس  
 فساروا اليه فقتلوا ثم اتاني الناس وانا معتزل عنهم فقالوا بايعنا فابيت  
 عليهم فقالوا لي بايع فان الامة لا ترضى الا بك وانا خال ان لم تفعل ان سقر  
 الناس فذل كرم على نداءك الابل الهيم يوم ورودها حتى ظننت انهم قاتلي وان  
 بعضهم فائك بقضا فلم يرعني الا شفاق طلحة والزبير وقد بايعاني ثم خلا  
 معوية الذي لم يجعل الله له سابقة في الدين ولا سلفا صالحا في الاسلام طلق  
 بن طلحة وحزب من الخوارج لم يزل لله عذوا ورسوله هو وابوه حتى ادخلوا  
 في اسلام كرها فالعجب لا جابكم اياه وانقيادكم له وترككم آل نبيكم الذين لا ينبغي لكم

شقاقهم ولا خلاصهم ولا ان تتدلو عنهم الا واني ادعوكم الى كتاب الله وسنة  
 نبيه وامانة الباطل واحيا الحق اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولجميع  
**وتكلم** عليه السلام يوم الفئال ودعا وقال اللهم رب السقف  
 المرفوع ورب الارض التي جعلتها قارا ورب الفلك التي تجري في البحر مما ينفع  
 الناس ورب الجبال الرواسي ورب البحر المجوران اطهرنا على عدونا فاننا  
 ان نجبتنا البغي وسددنا للمحق وان اطهرنا هم علينا فارزقني الشهادة واعلم  
 ببقية اصحابك من الفتنه **وحرض** الناس بصفين يوم الحزب وقال  
 ان الله قد دلكم على تجارة تنجيكم من العذاب وتشفى بكم على الجنة الايمان بالله  
 ورسوله والجهاد في سبيله وجعل ثوابه مغفرة لذنوبه ومسائل طيبة في جنات  
 عدن واني اخبركم بما اخبر الله به انه يحب الذين يقاتلون في سبيله صنادا  
 بنيان مرموس فسوا واصفوكم وقد موالدارع واخذوا الخاسر وعضوا  
 على النواجذ فانه انبال السيوف عن الهام والثواني اطراف الرماح فانه  
 ابعد للمنية وعضوا لا بصار فانه اربط للجاش واسكن للقلب وامسوا  
 الاصوات فانه اطرد للفشل واولى بالوقار وراياكم فلا تملوها ولا  
 تزلوها ولا لجعواوها الا بايدي شجائكم فان ما نفي الذمار واهل الصبر  
 عند الحقايق هم اهل الحفاظ الذين يحقون براياهم ويكتفونهم من خللها  
 وامامها يضربون عنها ولا يضيغونها فاي امرئ وفي اخاه بنفسه ولم  
 بكل قرنه الى اخيه فجمع عليه قرنه وقرن اخيه فانه يكتسب بذلك ملامه  
 ويكثر به دناة واني لا يكون كذلك وهذا يقاتل لشين وهذا ممسك  
 يد كل خلى قرنه على اخيه ما ربا منه او قاما ينظرا اليه من يفعل هذا  
 بمقتضى الله عز وجل فالا شعرتوا لمقت الله فان مردكم الى الله وان الله  
 تعالى قال لقوم لن شفكم الا ان فررتم من الموت او الفشل وايم الله  
 ليزفرتم من سوء العاجلة لا تسلمون من سوء في الاخرة استعينوا بالصبر



والصبر فان الله بعد الصبر ينزل النصار **والمسا** كتب عليه السلام الكتاب  
 ليلة الاثنين وعبى اصحابه وحرّضهم قال لا تقابلوا القوم حتى يبدؤوا ولم فانكم  
 تفرّوا الله على حجة وترككم ايام حتى يبدؤوا حجة اخرى لكم عليهم فاذا امرهم  
 فلا تقبلوا مذبذبا ولا تجهزوا على جرح ولا تكسّفوا عور ولا تمسّوا بقبائل  
 فاذا سلمتم الى الرجال فلا تهلكوا ستر ولا تدخلوا دارا الا باذن ولا تاتخذوا  
 شيئا من اموالهم الا ما وجدتم في عسكرهم ولا تهملوا امرأة وان شتمتم  
 اعراضكم وسبب امراكم وصلحاتكم فانتم ضعاف القوي والافضل العقول  
 وذكركم انتم بالكف عنهم وانتم لمشركات وان كان الرجل ليناول  
 المرأة في الجاهلية بهراوة فيعبر بها وعقبه من بعد **والمسا**  
 اسبح عليه السلام بقدم امام الحبل اعترض الناس فقال لها الناس  
 علم شقوى الله في السرا والعلاية والافاة والتثبت وتول الجملة  
 وامسال الالسة عن التائب والتعنيف فان ذلك فوق في الحرب  
 اذا ثناني اهلها وهو فشل في الحرب اذ ثناني اهلها احفوا الاسلحة  
 وغضوا الانصار مدى حياه الخيول وجياه الرجال واذا حملتم فحمله  
 رجل واحد وعليكم بالتجاي فان الحرب سجال فلا تشدون علمكم فتر بعد  
 كثرة ولا جولة بعد جملة **والمسا** اسدّت الحرب انهم  
 ميمنة على عليه السلام ثم عادت الى موضعها لمكان الاشتار ورده  
 وجه المنهزمين فوقف عليه السلام عليهم وهو على بغلة رسول الله  
 فلما كرمنا ثم قال اني رايت جوتكم والخياريكم عن صفوكم لجوزكم  
 الجفاة الطغام واعراب الشام وانتم لها ميم العرب والشام الاعظم  
 وعمار الليل سلاوة الفران واهل دعوة الحق اذا ضل الخاطيون فلو  
 اقبالكم بعد ادياركم وكرمكم بعدا خياريكم وجب عليكم ما وجب على الموتى  
 دبر يوم الزحف ولكنكم من الهالكين ولكن مؤن رجائي وشفي بعض ارجائي

صدري اني رايتكم باخرة حزتموهما كاحازوكم والزلموهم عن مصافهم كما ازالكم  
 لمحتوهم بالسيف بركب اولاهم اخراهم كالابل المطردة الهيم الان  
 اصبروا ينزل عليكم السكينة وتثبتكم ربكم باليقين وليعلم المنهزمين  
 شق طريقه وموت نفسه ان في الفرار موجدة من الله والذل اللازم  
 والعار البلية واعطى الف مزيد وفساد العيش عليه وان الفار  
 لا يزيد في عمر ولا يرضى عنه ربه بل في الفرار سلب العز وذل الحياء  
 والمهات فليمت المرأة محقا قبل اتيان هذه الخصال **والمسا** رفعت  
 المصاحف قال عليه السلام انها الناس ان القوم فروا من كتاب  
 الله ثم دعونا اليه انهم ليسوا بصحاب قران اني بلوتم صغارا وكبارا  
 انهم يريدون الدنيا وخطاها فاني اكرم ان اكون من الفرق الموتى  
 عن كتاب الله فان الله تعالى يقول واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم  
 بينهم اذا فرق منهم معرضون وان كن لهم الحق يا تو اليه مدعين اني  
 فلو بهم مرض ام اربا بواهم لخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله وليست  
 اضاف ان يحيف الله ورسوله على ولكن هو لا لا يجيؤكم الى الحق حتى  
 يلقاهم قوم صدق صبر لا يزيدهم هلك من هلك الا جذا في طاعة الله  
 وحرصا على لقاء الله ولقد كفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل ابائنا  
 وابنائنا واخواننا واعمامنا فما نزيدنا ذلك الا مضيّا على مفضل الامم  
 وحرصا على جهاد العدو واستقلال المبارزة الا قران وان كان  
 الرجل منا والرجل من عدونا ليقتلوا لان نساو الخليلين ونخالس  
 انفسهما انهما يسقي صاحب كاس المنيّة فمرة لنا من عدونا ومرة  
 لعدونا منا فلما راي الله جدنا وصبرنا انزل بعدونا البكت وانزل  
 علينا النصر وايم الله ان لو كنا نال في ذلك ما انتم لما عز الاسلام  
 ولا قام وام الله لتملؤنها دما فاحفظونهم ايتام **وقال**



عليه السلام عند الحكمين انهما الناس ان القوم قد اخساروا لانفسهم  
اقرب الناس مما يحبون واخسروا لانفسكم اقرب الناس مما يكرهون  
ان عندكم بعد الله بن قيس امس وهو يقول انها فتنة فقطع  
فيها اوتاركم وكسروا فيها قسيكم فان يك صادقا فقد اخطأ في  
مسيره غير مستكره وان يك كاذبا لزمته التهمة فادفعوه في  
خمر عمرو بن العاص عبد الله بن عباس فان ابستم فيها حكما سوى الحكمان  
مكاب الله من فالحته الي خائضه لحيان ما احبى الكتاب وبميتان  
ما مات الا وان مما احبى الكتاب ان يولى الامر اولى الناس به بعد  
رسول الله الا وان مما احبى الكتاب ان خلج معويه فان حلما بالعد  
فيما حكما عدل وان جارافاته ورسوله منهما برئان **ولما** اخلف  
الحكماني قال عليه السلام كنت نفيتم عن الحكومة فها الفتوى في  
عصيتوني وما حكمنا الرجال فما حكمنا القرآن ومن لم يرض لحكم القرآن  
فقد ضل ضللا بعيدا وكنت عرفت ابا موسى واعلمتكم انه دليل  
الشفقة رفيق الدين فلم تسمعوا ونحن والله الحمد على منها جنا الاول  
فما فتى ادم فقال اياك والله ما نهيتنا فقال له امير المؤمنين وما  
انت وهذا الدلام فحل الله لقل جملت الجماعة فكت فيها خامسة  
فلما ظهرت الفتنة لجت فيها نجوم قرى الماعز ثم التفت الى الناس  
فقال لله منزل نزل به سعد بن ملك وعبد الله بن عمرو والله لئن  
كان ذنبنا انه لصغير مغفور ولئن كان حسنا انه لعظم مشكور  
**ولما** رجع اليه عماله وكثرت الغارات قال اللهم انت ان كنت  
تعلم اني حكمت بينهم بالعدل فانهموني فسلط عليهم غلام يقظ  
الذيال الميال له نصره يستر الملوك وياكل خضرهم ويطيس فروتهم  
ويسومهم سوء العذاب ان لجام من شهر نذام بنح من شهر كذا ايها

ابا وذخه كانه يلقيه

**قال** صاحب هذا الحديث نظرا لخراج الى  
خفصاة على مصلاه فتحاها بقضيبه وقال لعنك الله  
وذخه من وذخ الشيطان فندرت كلام على عليه السلام  
**ولما** قالت الخوارج لاحلم الا الله قال عليه السلام كلمة حق  
ببغى بها باطل حلم الله اينظر فيكم ان لكم على ثلاثا ما انتم معانز امنع  
مساجد الله ان تذكروا فيها اسمها ولن امنع فيا ما كنت ايد بيم  
مع ايدينا ولن اقاتلكم حتى تقاتلونا **ولما** فرغ عليه السلام من حربي الخوارج  
وقتلهم قال انما الناس سير والى اعدائكم فان المدة التي كانت بيننا وبينهم  
قد انقضت وان الحكمين قد اختلفوا وتلاعنا وان المارقه قد اذاتنا الله  
وبال ما اكتسب علواني اليوم على ما كنت عليه امس وقد رجعت الحرب  
خدعة ولن تلقو عدوكم مثل الصبر وانتم عداؤهم فانقوا الله تعالى واصبروا  
فاني لن ارجع ولن ارذلواي حتى ارد القصور المحرم من الشام ان شاء الله والله  
المعين فتناووا اليه فقالوا يا امير المؤمنين نفدت بنا النار دلت سيوفنا  
ونصلت اسنة رماحنا وصاداكثرها قصد ارجع بنا الى مصر نا  
نستعد باحسن عدتنا وحكي ابوالذيال ان الذي كلمه بذلك  
الاشعث بن قيس فلما اعيوه دعا عليهم فقال اللهم ادخل موتهم الذل  
واملا صدورهم رعبا وامث قلوبهم امث الملح في الماء **ولما** توالى  
اهل الكوفة قال انما الناس الا اني قد استنفرتم فلم تنفروا واستنصرتم  
فلم تنصروا ونصحت لكم فلم تقبلوا واسمعتكم فلم تعوفانتم شهود مكنتكم  
وصم دوا السماع ائلو عليكم الحكمة واعظم بالمو عظة الحسنة واحثكم  
على جهاد عدوكم فما اتى على اخرقولي حتى اراكم مفترقين شتى فاذا ترككم  
عدتم الى مجالسكم مطلقا عزم تنصرون الامثال وناس يدون الاشعار



وتسئلون عن الاخبار تربت ابدنم قد نسيتم الحرب والاستعداد لها و  
قلوبكم فارغة من ذكرها وقد شغلتموها بالباطيل والاضاليل ولستم  
اغزو القوم قبل ان يغزوكم فوالله ما غزي قوم في عقود ادهم قط الا ذلوا  
وايم الله ما اراكم تفعلون حتى يقتلوا ووددت اني لعينهم فلفيت الله علي  
بصيرة ونيقني واسترحمت من مقاساتكم ومن سياساتكم فما انتم الا ذلال  
السايمة قد ضل رعائها فكما اجتمعت من وجه اشتت من وجه كاتي بطر  
البكم لو اسندوا لونا واحمر الموت قد انفرجتم عن ابي طالب انفراج المرأة  
عن قبلها فقالت الله الاشعث بن قيس افلا فعلت كما فعل ابن عفان قال  
ويك او كلما فعل ابن عفان رايت ان افعل عابد بالله من شئ ما تقول  
والله ان الذي فعل ابن عفان لمخزاة على من لا دين له ولا حجة معه فكيف  
وانا على سنة مني والحق في يدي والله ان امرأ مكن عدو من نفسه  
بعضم عظمه وجرع لحمه ويفرى بطنه ويسفل دمه لعظيم عجز ضعيف  
ما ضمت عليه جواخ سدن كن انت ذلك ان شئت فاما انا فدون ان  
اعطي ذلك ضرب بالمشرفة بطير له فراش الهام ويطح له الاكف والاقدام  
ويفعل الله ما يشاء **وقال** عليه السلام يا معشر اهل الكوفة  
والله لقد ضربتكم بالدرّة التي لو عطي بها السفها فما رايتكم تذهبون ولقد  
ضربتكم بالسوط الذي يقام به الحدود فما رايتكم ترعون واني لا علم  
بالذي بقوكم باذن الله ولكني لا احب ان ابي ذلك منكم ولعجب منكم ومن  
اهل الشام ان اميرهم بعصى الله وهم يطعونهم وان اميركم بطيع الله وانتم  
تعصونه ان قلت لكم انفروا الي عدوكم فلم القت منعنا انفرون عدوكم لا يجدوا  
من القوم ما يجدون ولكم اشبهتم قوما قال لهم رسول الله صلى الله عليه  
انفروا في سبيل الله فقال كبارهم لا تنفروا في الحق فانزل الله تعالى قل ناد  
جهنم اسد حن الوكانوا ينفقون **وقال** عليه السلام الا ان يليتم

قد عادت كهيتها يوم قام ببيتكم والذي بعث محمدا بالحق لنبتلن بليّة  
ولنخربلن غزيلة ولنساطن سوط القدر حتى يصيرا اعلام اسفلكم  
واسفلكم اعلاما وليسبقن قوم كانوا فقروا وليقتربن قوم كانوا سقوا  
والله ما قتلته عن نفسي ولقد اخبرت بهذا اليوم وهذا المقام الاوان  
الخطايا خيل تمش حمل عليها اهلها ونزعت لجمعها فاجتث بهم الى النار  
الاوان النقي مطايا ذلك حمل عليها اهلها واعطوا زمتها فسارت  
بهم رويدا حتى جاوا ظلا ظليلا فنزلوا وتحدثوا ونزلوا وفقت لهم ابن  
الجنة وقيل ادخلوها بسلام امنين **واجمع** عليه المهاجرون والانصار  
لما اسيب عمن وقالوا لا بد من ان تقوم بهذا الامر فقتال لهم مالي فيكم  
ارب ومالي بكم حاجة فلما اثاروا عليه قام ودخل منزل الى النعمان  
الزبيقي فسمعوا واكثروا الكلام وقالوا لا بد فرد عليهم مثل الكلام الاول  
ثم خرج ودخل منزل الى عمرة الانصاري وامر بالباب فاغلق ورفعو  
الباب والحق عليه وخطبه الا شتر بكلام معروف فخرج والى المسجد  
وقال لهم ايها الناس انا مشين ومعين خيركم من امن اني اركت  
ان فعلت ذلك حيتكم ونفسي مراة الدنيا وطمعتكم عن رضاع صاب قد  
تمطقتم لخلاق عاجل درته ولهيتم عن غيب آجل تبعته وهناك  
السبع بمرار الحق والانتشار لنقدم المسحق المباداة بعداوة الاخوة  
البرية ادخل بينهم وبين ما يشتهون فلما ابوعليه والحق اجابهم  
الى البيعة وخطب الخطبة المعروفة التي سبق الرجلان ونام الثالث  
**وقال** عليه السلام ان الدنيا قد ادبرت واذنت بوداع وان  
الآخرة قد اشرفت واقبلت باطلاع وان المصمرا اليوم وعدا السبا  
الاوانكم في ايام امل من ورائه اجل فمن اخلص في ايام امله قبل اخذ  
اجله نفعه عمله ولم يضره امله ومن قصر في ايام امله قبل اخذ اجله



فقد خسر عمله وضرم امله الا فاعملوا لله في الرغبة كما تعملون له  
 في الرغبة الا واني لم اركا الجنة فام طالبها ولا كالتار نام هاربها  
 الا وانه من لم ينفعه الحق ضرم الباطل ومن لم يستقم به الهدى جاز  
 به الضلالة وانكم قد امرتكم بالظعن وذلكم على الزاد وان اخوف ما افا  
 عليكم اتباع الهوى وطول الامل **وقال** عليه السلام بعد مقتل  
 طلحة والزبير بنائسنتم الشرفا وبنائسنتم عن السرا وبنائسنتم  
 في الظل وقد سمع لم يفته الواعيه كيف يراع للساحه من اصمته الصيحة  
 ربط جان لم يفارقه الحفقان ما زلت اوقع بكم صدق النيه واتو ستم  
 تحليه المعندين ستم عني جلباب الزنه وتصريكم صدق النيه  
 اتمت لكم الحق حيث تعرفون ولا دليل ولحيرون ولا مهورن اليوم  
 انطق للحجاءات الجبار عزب فهم امري خلف عني ما سككت في الحق  
 منذ راسه كان بنو يعقوب على الحجة العظمى حتى عقوا باهم ويا عواخا  
 وبعد الاقرار كانت لو ستم وما سنفخا رايهم واخيم غفر لهم **وقال**  
 عليه السلام من زويت عند الدنيا فلم يعلم انه اريد به خرف فقد ضيع  
 ما مولا ومن عكن منها فلم يعلم انه مكره فقد امن مخوفا **وقال**  
 عليه السلام الى اخيه عقيل فاما ما ذكرت من امر الضحاك بن قيس فهو  
 اقل واذل من ان يقرب الحيرة او يلبث بها ولكنه جاء في خيل جريئة  
 فلزم السماء ومربا شرا واقصة فالقطقطانه فما والاذلك الصقع  
 فسرحت اليه جيشا كشيفا من المسلمين فجازها ربا وقد طفت الشمس  
 للاياب فاقنلو شيئا كذا ولا وجا حريضا بعد ما اخذ منه بالحق  
 فلا يابلاي مانجا **وكان** من دعائه عليه السلام اشهد ان لك ما ادعيت  
 وانك برى مما تبرت وان الاحق والاولى لك وان السموات والارض  
 ايات دالات وشواهد قايما كل يودي عن الحجة ويعرب عنك

بالربوبية موسومة باثا رصنعك ومعالم نديرك التي تجلت بها  
 واوصلت الى القلوب من معرفتك ما انسها من وحشة الفكر ورحم  
 الظنون هي على اعترافها بك ولهيها اليك شاهد انك لا تحذل  
 الا وهام ولا حولك الصفات وان حط الفكر ميل الا اعتراف بك  
 لا اله الا انت امرت بيسيرا ونصيت لحديرا وكلت بسيرا لم تغص  
 مغلوبا ولم تطع كرها ولم تحت الانبياء عبثا ولا ارت عجائب الاشيا  
 باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار **وكتب**  
**عليه السلام** الي معويه جوابا عن كتاب له اما بعد فقد اتاني كتابك  
 يذكر اصطفانا لله تعالى محمد صلى الله عليه ولدينه وتاسد بمن ابدع  
 من اصحابه فلفد خبا لنا الدهر من عجا اذ طفت تحبرنا سلا الله  
 عندنا ونعمته علينا فكنتم في ذلك كنافل التمر الى هجر وداعي مسدده  
 الى النضال وزعت ان افضل الناس في الاسلام فلان وفلان فذكرت  
 امر ان تم اعزلك كله وان نقص لم يلحقك ثلمه وما انت الفاضل  
 والمفضول والساسر والمسوس وما للطلقا وابنا الطلقا والتميز  
 بين المهاجرين الاولين وترتب درجاتهم وتعريف طبقاتهم هيها  
 لقد جن قدح ليس منها وطقو حلم فيها من له الحكم عليها الا ترجع انها الانسا  
 على ظلل وتعرف قصور ذر عل ونا خريث اخر لك القدر فما  
 عليك غلبة المغلوب ولا لك ظفر الظافر انك لذهاب في النيه رواع  
 عن الفصل الا تري غير مخبر لك لكن شمة الله احدث ان قو ما  
 اسشهد واني سبيل الله من المهاجرين ولكل فضل حتى اذا اسشهد  
 شهيد نا قيل سيد الشهداء وختمه رسول الله بسبعين بكبيره  
 عند صلاته عليه ولا تري ان قوما قطعت ابدنهم في سبيل الله ولعل  
 فضل حتى اذا فعل بواحدنا كما فعل بواحدهم قيل الطيار في الجنة



وذو الجناحين ولولا ما بهي الله تعالى عنه من تزكياه المرء نفسه  
 لذكر ذاكر فضائل حمة يعرفها قلوب المؤمنين ولا تمجها اذان الشا<sup>يعين</sup>  
 ودع عنك من مالت به الرمية وانا صناع ربنا والناس بعد صنائع  
 لنا لم تمنعنا قدم عزنا وعادتي طولنا على قوم لان خلطنا لم مانفسنا  
 فنلحنا وانلحنا فعل الاكفا ولستم هناك واني يكون ذلك كذلك  
 ومنا النبي ومنكم المكذب ومنا اسد الله ومنكم اسد الاحلاف ومنا  
 سيد شباب اهل الجنة ومنكم صبابة النار ومنا خير نساء العالمين  
 ومنكم حمالة الخطبة في شهر مائنا وعلكم فاسلامنا ما قد سمع وجا<sup>ملينا</sup>  
 لا يدفع وكاب الله لجمع لنا ما شذ عنا وهو قوله واولوا الارحام  
 بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقوله ان اولى الناس بل برهم للذين اتقوا  
 وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المتقين فمن مرة اولى بالقرابة  
 ونارة اولى بالطاعة ولما احتج المهاجرون على الانصار يوم السفينة  
 برسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلم يوافقهم فيه فالحق لنا دؤم  
 وان يكن بغيره فالانصار على عوامهم وزعمت اني لخالفنا حسد<sup>علي</sup>  
 ظلم بغيت فان يكن لك كذلك فليس الجنايه عليك ويكون العذر اليك  
 وبلك شكاة طاهر على عارها وقلت اني كنت افاذ كما يقاد الجمل  
 المخشوش حتى ابايع ولعمري الله لغدار دق ان تدم مدحت وان نفع فضحت  
 وما على المسلم من عضاضة ان يكون مظلوما ما لم يكن شيا كافي دينه  
 ولا مرنا بايقينه ولكن حج حتى الى غيرك قصدها ولكني اطلقت لك نقد  
 ما سخ من ذكرها ثم ذكرت ما كان من امري وامر عثمان فلك ان تجاب  
 عن هاهن لرحل منه فاسا كان اعدي له واهدي الى مقابلة امن بذكر  
 له نصرته فاستنقعه واستكفه ام من استنصه فتراخي عنه وبث للمنون  
 اليه حتى لقي قدره عليه كلا والله لقد علم الله المعوقين منكم والقائمين لاخوانهم

هلم اليك ولا ياتون البأس الا قليلا وما كنت اعذر اني كنت اقدم عليه  
 اخذات فان كان الذنب اليه ارشادي وهداتي فرب ملوم لا ذنب له  
 وقد يستفيد الظنة المنتقم وما اردت الا الاصلاح ما استطعت  
 وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وذكرت انه ليس لي ولا لاحبابي  
 عندك الا السيف فلقد فضكت بعد استعبار متى متى الفيت بنو عند  
 المطلب عز الاعلان لكلين وبالسيوف محوفين فلبثت روي الحق الهما جمل  
 فسيطلبك من تطلب وتقرب منك ما استقبل وانا مرقل لحول في حقل  
 من المهاجرين والانصار والتابعين باحسان شديد رحاهم ساطع فناءهم  
 متسرلين سرايل الموت احب للقاء اليهم لقاربهم قل صحبتهم درية ندرية  
 وسيوفها سمية قد عرفت مواقع نصالها في اخيل وخالك وجدك واهلك  
 وما هي من الظالمين ببعيد **ان** تولى غسل فاطمة عليها السلام قبل له في ذلك  
 فقال او ليس قد ضمن رسول الله انها زوجتي في الدنيا والاخرة **ان**  
 عليه السلام عند قبر رسول الله ان الجزع لقيح الا عليك وان الصبر لحمل  
 الاعمك وان المصاب قل الاجل وانه فلك وبعدك لجلك ثم انشأ يقول  
 ما غاض دمي عند نازله الا جعلتك للبكا سببا  
 فاذا ذكرتك سامحك به مني الجفون ففاص وانسكا  
 اني احل نرى حلت به عن اب اري لسواه مكتوبا  
**ان** حضرته الوفاة دعاءه الحسن صلوات الله عليه  
 فقال يا بني قد نظمت لك جوامع ما فيه صلاح نفسك فاستفح الله  
 مسامع عقلك تفهم ما اوصلته اليك التجارب واعلم يا بني ان من  
 حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر ومن نظرية العواقب نجح  
 ومن اطاع الهوى ضل ومن لم يحلم ندم ومن صبر غم ومن ظف امين  
 ومن رجا شيئا اندرج ومن اعتبر ابصر ومن ابصر فهم ومن فهم علم



يابني ان من المجلة الندامة وفي الثاني السلامة رابع البت بحد  
 السور والليل مع القناعة اغنى من الكثير صاحب الصدق موفى  
 وقرن الكرب مخدول صاحب العقل مغبط صدق الجاهل لعب  
 اذا زلت فاقلع وان اسأت فانوم وان مننت فاقتم وان منعت  
 فاحمل من اسلف المعروف كان ربحه الخلل من اقرض الشا فاقرضه  
 الصنيعه من بدان بتر فقد شغلك بشكوه من فنع بما او تى طاب  
 عيشه من رضى بما رزق قلت الى الناس حاجته من حمد الله  
 وضع الثاني غير موضعه من شكر القليل استوجب الكثير من يعمل  
 للمنفعة اتم العافية يابني ادب الحمقى اسد من معالجة المرضى لا يصبر  
 على الحق الا من عرف فضل عاقبه **وقال** عليه السلام الاعمال ثلاثة  
 فرائض وفضايل ومعاص فاما الفرائض فبامر الله تعالى وبرضاه  
 وبقضايه وقدره واما الفضائل فليس بامر الله تعالى ولا برضا الله  
 وقضائه وقدره واما المعاصي فليس من الله ولا برضى الله ولكن سخط  
 الله وقضايه وقدره **سأله** عليه السلام زبدين يتبع باي شيء **الشيخ**  
 ان لا يدخل الجنة الا نفس مومنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يقرب  
 المسجد الحرام احد من المشركين بعد عامهم هذا ومن كان بينهم وبينى عهد  
 فعهد الى مدته ومن لم يكن بينه وبين النبي صلى الله عليه عهد فعهد  
 اربعة اشهر **وقال** عليه السلام امرني رسول الله صلى الله عليه ان اقسم  
 بدنه واقوم عليها وان اقسم جلودها وجلالها وامرني ان لا اعطي الجار را  
 منها شيئاً **سأله** الحارث عن صلاة الوسطى فقال هي صلاة سليمان  
 صلاة العصر **وسأله** عن اذكار النجوم فقال هما الرغتان قبل العصر  
**وسأله** عن الحر المسجور قال هو من تحت العرش **وقال** مات سهل بن  
 حنيف كبر عليه ست تكبيرات وقال انها ستته وكان بدرياً **وقال**

عليه السلام بقطع الى السوق فلما قام على الدراج استقبل الفجر فقال  
 والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس ابن السائيل عز الوتر ثم ساعة وتره  
**وقال** صلى الله عليه وسلم جلس مجلسه وقال هذا حين يبين الخيط الابيض  
 من الخيط الاسود من الفجر **وقال** عليه السلام الشئ ما كان مثل ابتداء  
 فاما ما كان عن مساله فحبا وتكرماً **وقال** عليه السلام اذا اراد احدكم  
 ان ياكل او يشرب او ينام وهو جنب فليتوضا وضوء الصلاة **وقال**  
 عليه السلام في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء الآية قال انما هو علم علمه  
 الناس فاذا اذيت في صنف واحد اجزأه **سأله** مولاه  
 لسعيد بن قيس الحمداني فجلدها الحد وامر بها فرجمت فقال جلدها  
 بكتاب الله ورحمتها بالسنة **وقال** خرج الى صفين ذكره الله بن  
 فجي عن ابيه انه كان يتتبع موضعاً اراده حتى وقف عليه وقال انا  
 لله وانا اليه راجعون صدق رسول الله صلى الله عليه بقتله رجل برحمته  
 يزيد فنافسه الحرب فيقتله بالحق ترى هذا الفرات مع كثرة ما به  
 قال نعم قال منع منه حتى يموت عطشاً وبلغه الكلاب والخنزيرين  
**سأله** ضربه ابن ملجم قال اكرموا مشواه فان بقيت والامر الى وان  
 مت فافعلوه ففعلوا لا تغدوا ان الله لا يحب المعتدين **وقال**  
 عليه السلام المحرف المحارم **وقال** عليه السلام لا تحبني كافر ولا ولد زنا  
**وقال** عليه السلام رجل عليه اثران فمر فقال حبسك من ارض لم اجد لك  
 بها محباً قال لعلك تعني البصرة ثم قال والله لو اسطاعوا ان يحبوني  
 لاجتوني اتى وشيعتي في عدد والله لا يريد فينا رجل ولا نصف مثله **وقال**  
 عليه السلام في الخلافة لولا ان يئب عليها ليس من نبوس بنى امية متغىي من الله  
 عوجاً ما عرضت في شئ منها **سأله** رجل فقال يا امير المؤمنين من اشجع  
 الناس قال لك الذي يغضب غضب النمر ونف وثوب الاسد واسار



الى الزبير فقام الي الزبير ولا شعر بما قاله علي عليه السلام فقال يا  
 ابي عبد الله من اشجع الناس فقال الذي كسر وجبه واسار الى علي عليه السلام  
**وقال** عليه السلام زوجه الى الزبير فانه اكفاؤم **والا** عياض  
 بن ربيعة الاسدي فقال ابايعك فاني اذا شهدت نصرتك واذا غبت  
 نصحتك فقال انه سيأتيكم رجل يدعوكم الى سبي والبراة مني فاما السب  
 فانه لم نجاة ولي ذكاة واما البراة فلا تبرؤ وامي فاني على الفطرة  
**والا** رجل حدث في خربة مالا فقال اما اني ساقضي قضا بسا ان كان  
 هذا المال الذي وجدت في خربة لحمل خراجها قرية اخرى فهم اخيها وان  
 لم يكن لحمل خراجها احد فهو لك سوى الخمس **وقال** جعفر بن محمد السلمي  
 عليهما السلام لامر المؤمنين تسع كلمات هي جوامع الكلم ثلاثة في المناجاة و  
 ثلاثة في الحكمة وثلث في الادب ولو كتبت مما اذهب لحي لها فاما  
 اللواتي في المناجاة فقله الي كفاية فخر بان تكون لي ربا وكفاية  
 عز ان الون لك عبدا وقوله انت لي كما احب فاجعلني لك كما احب واما اللواتي  
 في الادب فقله الناس اعدا ما جعلوا وقوله المزمع محبوت لسانه وقوله  
 قيمة كل امرئ ما يحسنه واما اللواتي في الحكمة فقله استغن عمن  
 شئت وانت نظير واحتم الى من شئت وانت اسير وافضل علي من شئت  
 وانت امير **وقال** عليه السلام لابنه الحسن ابدك لصد يقبل كل المودة  
 ولا تطعن اليه كل الطائفة واعطه كل المواساة ولا تقش اليه كل الاسرار  
**سأل** رجل عن قيام الليل بالقنآن فقال له ابشر من صلي من الليل  
 عشرا ليلة مخلصا ابتغا ثواب الله قال الله لملائكته اكتبوا لعبدي هذا من  
 الحسنات بعدد ما انبت السيل من جذوة وورقة وشجرة وعدد كل قضية  
 وخط ومرعي ومن صلي تسع ليلا اعطاه الله عشر عوات مسجبات واعطاه  
 الله كتابه يمينه يوم القيمة ومن صلي ثمن ليلة اعطاه الله اجر شهيد صادق

النية ويشفع في اهل بيته ومن صلي سبع ليلا خرج من قبر يوم يبعث  
 ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى تمر على الصراط مع الامنين ومن صلي ستين  
 ليلة كتب من الاوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلي خمسين ليلة راح  
 ابراهيم عليه السلام في قبته ومن صلي سبع ليلا كان في اول العابدين حتى يمر على  
 الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلي ثلث ليلة لم  
 يلق ملكا الا غبطه منزله من الله عز وتقدس وقيل له ادخل من ابواب الجنة  
 الثمانية ومن صلي نصف ليلة فلو اعطى مل الارض ذهبا سبعين مرة لم يعدل  
 جزاه وكان له به افضل من سبعين رقبة يعقها من ولد اسمعيل ومن صلي  
 ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر مل الحصى اذا حصى انقل من احد عشر  
 مرات ومن صلي ليلة ثمانمائة نال الكتاب الله راحة وساجد اعطى من الثواب  
 ما لا يعلم الا الله وخرج من الذنوب كما ولدته امه ويكتب له عدد ما خلق الله  
 من حسنات ومثلها درجات ويثبت الثور في قلبه وينزع الائم والحسد من قلبه  
 ونجار من عذاب القبور ويعطى برائة من النار وبعث من الامنين فيقول  
 الرب لملائكته انظروا العبدى احب ليلا ينفي بذلك مرضاتي اشكوه  
 الفردوس وله فيه الف مدينة في كل مدينة جميع ما شئت من النفس  
 وتلك الاعين ولم لخطر على مال سوى ما عدله من الكرامة والقرية **ولما**  
 اجتمع الناس على عثمان رحمه الله استقبل القبلة وقال اني اول نائب اليك  
 ودخل منزله فقال له امير المؤمنين علي عليه السلام بكلام سمعه الناس  
 عامة واشهد الله على ما في قلبك من النزوع والانا به فان البلاد قد تحقت  
 عليك فلا امن ركبنا اخرين يقدمون من الكوفة او البصرة فنقول لى اركب  
 اليهم فلا اركب ولا اسمع لك عذرا وتراي قد قطعت رحلي واسمحفت لحقل  
 فخرج عثمان وخطب خطبة رقت له الناس وبكا حتى اخصلت عينه بالدموع  
 ثم خرج مروان واستقبل الناس بالصبح فخرج علي عليه السلام مغضبا حتى دخل



عن عثمان فقال انما دعت من مزون ولا يرضى مثل الا باخراجك عن ديارك  
وعقلك مثل حمل الطعنة فنادت سارته والله ما مزون بدني في  
دينه ولا نفسه واني ساراه يوردك ولا يصدرك وما انا بعائد بعد  
هذا المعائنك فوالا كثر اذهب شرفك وعلبك على امرك ثم قام من مجلسه  
فدخل على علي عليه السلام فقال اني غير عائد وافعل ما اشئت به ولا اخالفك  
فقال له علي عليه السلام ابعده ما حكمت به على منبر رسول الله واعطيت من نفسك  
وبكت حتى اخضلت لحنك بالدمع واكبت الناس دخلت منك وخرج مزون  
الى الناس ثم يمشي على بابك وسلفهم مما يكرهون **واما** احدى به الناس راسل  
عليه السلام وقال ان الامر قد بلغ القتل فارددنا الناس عنى وراسله على علم  
وقال ان الناس الى عدلك لحوح منهم الى قتلك واني لا ارى قوما لا يرضون الا  
بالرعي وقد كنت اعطيتهم في المرة الاولى من العهود ما يقضيه ولم تف به  
فخلف عثمان وقال اعظمهم اليوم ما يحبون فوالله لا ذين فخرج علي عليه السلام  
الى الناس فقال ايها الناس انكم انما طلبتم الحق وقد اعطيتوه ان عثمان يزعم  
انه منصفكم من نفسه ومن غين وراجع عن جميع ما ذكره من فاقبلوه منه قال  
الناس قد قبلنا فاستوثق لنا فاننا لا نرضى بقول دون فعل فخرج علي عليه السلام  
وكتب بينهم وبين عثمان كتابا بشرط فيه ان يرد كل مظلة ويعزل كل عامل يكرهه  
المسلمون فلما لم يفعل عثمان ما ائتم نفسه ثار به المسلمون وسكبه علي عليه السلام  
**واما** حوصره عثمان بطحط في الامارات والقراية وبعث عثمان الى علي فذكر  
حقه من الاسلام والقراية والصهر فكتب علي عليه السلام فحمد الله واشفي عليه ثم  
قال اما بعد وكل ما ذكرت من حقل علي كما ذكرت واما قولك لو كنا في حاجة  
لكان عينا علي بن عبد مناف ان يبرزهم اخوتهم مصدقت وسياتيك الخبر  
فخرج علي عليه السلام ودخل الى طلحة ووجد دانه منسوبة بالرجال فابطلها  
فلم ينجح فيه فقام عليه السلام واني بنت المال فقال الحق فلم يقد ر عليه وناجر

صاحب المفاتيح فقال لسروه فليسروا دعا الناس الى العطا فبلغ ذلك  
من في دار طلحة فتركو وحده واقبلوا نحو العطا ففرح عثمان بذلك ودخل  
طلحة على عثمان قال استغفر الله اردت امرا فحال الله بيني وبينه فقال  
عثمان انك والله ما جيت نايبا ولكن حيث مغلوبا الله حبيبك يا طلحة  
**واما** اجتمع عليه الناس واثقوا وكرموا وابوالاسواه قال لهم دعوني  
والتمسوا غيري فانا مستقبلون امراله وجيء لا نقوم له القلوب ولا يثبت  
عليه الحقوا وقالوا له نشدك الله الاحافا لله قال عليه السلام اعلو  
اني ان اجبتم ركبتم بلم ما اعلم وان تركتموني فاما انا كما حدثم الا اني  
اسمعكم واطوعكم لمن وليتموني وابا عليهم فافترقوا **واما** عادوا اليه من الغد  
والرهو وبابيه طلحة والزبير قالوا له ان هؤلاء القوم قد اشتركوا في قتل  
هذا الرجل فقال باخوتاه اني لست اجهل ما تعلمون ولكن كيف اصنع بقوم  
بملكوننا ولا نعلم ما هم هؤلاء قد ثارت معهم عبيدكم وثابت اليهم  
اعرابهم وهم حلالكم بسو موثلم ماشاوا فخل ترون موضع القدر على شئ  
مما تريدون فاولا قال في والله لا اري الا رايا ترونه الا ان ساء الله  
ان الناس من هذا الامر ان حرك على امور فرقة قري ما ترون وفوقه لا  
ما ترون وفرقه لا تري هذا ولا هذا حتى يهدا الناس وتقع القلوب  
مواقعا وبوخذ الحقوق فاهدوا واعني وانظروا ما اذا ما يتكلم ثم عودوا  
**واما** نزل بذي قار واستشار الناس فام الحسن عليه السلام وبكا وقال  
اشرت عليك فعصيتني فقتل غدا مضية لا ناصرك فقال عليه السلام  
انك لا تزال خن حنين الجارية ما الذي اشرت به علي فعصيتك تعلم  
به اسمعه الناس فقال كنت قلت لك يوم احيط بعثمان ان اخرج  
من المدينة فلا تشهد قتله فابيت وقلت لك يوم قتل لا تباعد حتى  
ما تلت وفودا العرب وبيعة اهل الانصار فابيت ثم قلت لك حين فعل



الرجل لان ما فعلنا ان جلس في بيتك حتى يضطج الناس فان كان ناسا  
كان على رضى غمرك معيشتي في ذلك كله فقال عليه السلام اي نبي اما قولك  
لو خرجت من المدينة فوالله لو ارجط به واما قولك انظر حتى ياتك  
الوفود واهل الامصار فان الامراض اصل المدينة وعقدهم جاز على المسلمين  
وكرهنا ان يضيع هذا الا مرفيكون فتنة واما قولك حين خرج طلحة  
والزبير ان اجلس في بيتك فان ذلك كان وهما على اهل الاسلام  
لو فعلته والله ما زلت مقهورا منذ ولدت منقوصا لا اصل لي حتى ولا لي  
شيء مما ينبغي ان اريد ان اكون كالشبع التي لحاظ بها ويقال اب داب امر  
عام ليست هاهنا حتى تجل عرفوا بها اذالم انظر فيما يلزمي ويعينني فمن  
نظر فيه فكف اي نبي ان النبي صلى الله عليه وسلم وما اري احق بهذا الامر  
من فبايع الناس ما بكر فبايعت كما بايعو ثم هلك ابو بكر وما اري احدا احق  
بالامر مني فجعلني منهم من سته اسم ثم عدل الناس عني الى عمن فبايعت كما بايعو  
ثم سار الناس الى عمن فقتلوه واتوني طايعين غير مكرهين فبايعوني وانا  
مقائل من ابغى من ظلفني حتى حاكم الله بيننا وهو خير الحاكمين **ولما**  
خرج طلحة والزبير ووقفنا بين الصفيين خرج اليهما على عله سلم ودنا  
حتى اخلف اعناق دواتهما وقال عليهما السلام لهما العري لقد اعدت لهما  
سلاحا وخيلا ورجالا ان كنتم اعدت ما عذرا عند الله فانقب الله ولا  
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا الم ان اخا لك في دينكم حرما  
دمي واحترمت دمكما فهل من حدث احل لكما في قال طلحة البت على عمن  
قال علي عليه السلام يومئذ يوفى الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الخبير  
ما طلحة نطلب بدم عمن لعن الله اشدنا كان عليه ما زبير ان ذكر يوم مرتك  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني غنم فنظر ابي وضحك وفعلت اليه  
فقلت لا يدع ابن ابي طالب هو فقال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انه

ليس كذلك ولتقاتلته وانت له ظالم فقال اللهم نعم ولو ذكرت ما سر  
مسيرى هذا والله لا افانك ابدا فرجع ثم قال ابنه عبد الله ما قال وهو  
مشهور ثم قال له كفر عن مينك فدعا غلاما له فقال له ملحون فاعق  
ووقف بين الصفيين فقال عبد الرحمن بن سلم بن السمي لم ارك اليوم اخا  
اعجب من مكشورا ليمان بالعنق في معصية الرجمان **ولما** قيل له لو لم  
يحكم وقابل من اطاعه من عصاه فان ذلك الحزم فقال عليه السلام انا هدمت  
ام هدموا انا فرقت ام هم فرقوا ما قولهم انه لو كان مضى من اطاعه اذ  
عصاه من عصاه فتائل حتى يظهر او يهلك كان ذلك الحزم فوالله ما  
ذلك على واني كنت سحيا بنفسى عن الدنيا لئلا يلبس النفس بالموت واقدت  
بالاقدام على اقوم فنظرت الى هذين قد ابذرا في معنى الحسن والحسين  
عليهما السلام ونظرت الى هذين قد اسفد ما لي بعنى محمد بن علي وهد الله  
بن جعفر فقلت ان ملكا انقطع نسل محمد فلهت ذلك واشفقت  
على هذين ان يهلكا وايم الله ليس لعينهم بعدومي هذا لا فينهم وليس  
معى منهم احد **وقال** عليه السلام من كان قلبه لا خشع لم ينفع من العلم  
بما يسمع ومن كان من الدنيا لا يشبع لم سفعه كثر ما جمع **وقال**  
عليه السلام باعجا للعقل وقوته كيف يغلب الهوى مع قلبه ومن حب من  
وقدته سعي في فكان رقيبته **ولما** قدم عليه سلم من صفين قام اليه  
شيخ من اهل الحجاز فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى الشام  
اكان بقضا وقد قال عليه السلام والذي فلو الحجة وبراء النعمة ما  
هبطنا واديا ولا علونا نلعة الا بقضا وقد قال الشيخ عند الله  
احسب عناي ومسيرى والله ما اري لي من الاجر شيئا فقال بل  
عظم الله اجرهم على مسيرهم وانتم سابررون وعلى منصرفكم وانتم منصرفون  
ولم يكونوا في شيء من حالكم مكرهين ولا اليها مضطرين فقال



السُّخْرَى وكَيْفَ لَا تَلُون مَضْطَرِينَ وَالْفَنَاءَ وَالْقُدْرَةَ سَاقَانَا وَعَنْهُمَا  
 كَانَ مَسِيرُنَا فَتَالِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَعَلَّكَ بَطْنُ قَضَا لَا زَمَا وَقَدْ رَاحَتُنَا  
 لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَبُطِلَ الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ وَسَقَطَ الْوَعْدُ وَالْوَعْدُ وَلَا تَرَى  
 مِنَ اللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا كَانَتْ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ لَا مَمَّةَ لِمَذْنِبٍ وَلَا مَخْذَةَ لِمَحْسَنٍ  
 وَلَا كَانَ لِمَحْسَنٍ أُولَى بِثَوَابِ الْإِحْسَانِ مِنَ الْمَسِيءِ لَا الْمَسِيءُ أُولَى بِعَقُوبَةِ  
 الذَّنْبِ مِنَ الْمُحْسِنِ تِلْكَ مَقَالَةُ إِخْوَانِ عِدَّةِ الْأَوْثَانِ وَجُنُودِ الشَّيْطَانِ  
 وَخَصَمَاءِ الرَّحْمَنِ وَشُهُودِ الزُّوْرِ وَأَهْلِ الْعَمَى عَنِ الصَّوَابِ فِي الْأُمُورِ قُدْرَتُهُ  
 هَذِهِ الْأَمَّةُ وَمَجُوسُهَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمْرٌ خَيْرٌ وَنَهْيٌ خَيْرٌ وَكُلُّ سِيرَةٍ  
 لَمْ يَقْصُ مَغْلُوبًا وَلَمْ يَطْعُ كَرْهًا وَلَمْ يُرْسَلِ الرِّسْلُ هَزْلًا وَلَمْ يَنْزَلِ الْقُرْآنُ  
 عَبَثًا وَلَمْ يَخْلُقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا أَرَى عَجَائِبَ الْأَشْيَاءِ بِإِطْلَاقِ ذَلِكَ  
 ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا قَوْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ثُمَّ لَا وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا  
 إِلَّا يَاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا فَهَؤُلَاءِ الشُّخْرَى مَسْرُورًا وَهُوَ يَقُولُ  
 أَنْتَ الْإِمَامُ الَّذِي نَرْجُو بَطَانَتَهُ يَوْمَ النُّشُورِ مِنَ الرَّحْمَنِ رِضْوَانًا  
 أَوْ ضَعْفًا مِنْ دِينِنَا مَا كَانَ مُشْتَبَهًا جَزَاءَ رَبِّكَ عَنَّا فِيهِ إِحْسَانًا  
 مَتَى بَشَكَّلْنَا بِالرَّبِّ ذُو أَسْفَهٍ لَدَيْكَ نَلْقَى بِهِ شَرْحًا وَنُبَيِّنَا  
 نَفْسِي الْفَدَا خَيْرَ النَّاسِ كُلِّهِمْ بَعْدَ النَّبِيِّ عَلَى الْخَيْرِ مَوْلَانَا  
**وَلَمَّا** حَضَبَ الْخُطْبَةَ الَّتِي أَوَّلَهَا إِيَّاهَا النَّاسُ لِلْمَجْمُوعَةِ أَبْدَانَهُمْ قَالَ  
 جَنَدِبَ دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَذَكَرْنَا شِدْقَ مَا دَخَلَ عَلَيْنَا مِنْ قَوْلِهِ فَقَالَ إِمَّا أَنْكُمْ  
 سَيَلْفُونَ بَعْدِي ذَلَالَةً شَامِلَةً وَسَيْفًا قَاتِلًا وَآثَرَةً تَحْذَرُهَا الظَّالِمُونَ  
 فِيكُمْ سُنَّةٌ وَسَنَدُ كُرُونِي عِنْدَ بَعْضِ تِلْكَ الْحَالَاتِ فَتُثَمِّنُونَ أَنَّ لَوْ  
 رَأَيْتُمُونِي فَتَصْرُفُونِي وَهَرَقْتُمْ دِمَائِي دُونَِي فَلَا يَبْعُدُ اللَّهُ الْأَمْسَ طَلَمَ  
**وَقَالَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ سِيَّاتِي عَلَى النَّاسِ نَحْنُ مَا نَلَسَقِي مِنَ الْأَسْلَامِ الْإِسْلَامِ  
 اسْمُهُ وَلَا يَنْظُرُ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمَهُ مَسَاجِدَهُمْ يَوْمَئِذٍ عَامِرَةٌ وَهِيَ خَيْرُ  
 مِنْ

من الهدى علماءهم شَرُّ مَنْ حَتَّ أَدَمَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِهِمْ نَجْمُ الْفَنَاءِ وَنَجْمُ  
 تَعُودٍ **وَقَالَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّكُمْ وَالْأَسْتَنَانُ يَقُولُ الرَّجُلُ أَصْنَعُ مَا يَصْنَعُ  
 فَلَانِ وَأَنْتَ عَمَّا بَنَيْتَ عَنْهُ فَلَانِ **وَسَأَلَ** الرَّجُلُ كَيْفَ كَانَ رَبَّنَا فَقَالَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ لَمْ يَكُنْ رَبَّنَا نَزَلَ تَعَالَى دَائِمًا يَقَالُ لَشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ كَانَ كَيْفَ  
 فَامَّا رَبَّنَا تَعَالَى فَهُوَ قَبْلَ الْقَبْلِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ انْقَطَعَتِ الْغَايَاتُ عَنْهُ  
 فَهُوَ غَايَةُ كُلِّ غَايَةٍ قَالَ كَيْفَ عَرَفْتَهُ قَالَ عَرَفْتُهُ بِمَا عَرَفْتُ بِهِ نَفْسِي مِنْ  
 غَيْرِ رُؤْيَاهُ نَوْرَ الْفَلَاحِ وَأَنْسَ الْأَيَّامَ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ  
 لَا يَدْرِكُ بِالْحَوَاسِّ وَلَا يُقَاسُ بِالنَّاسِ مِثْلَانِ فِي عُلُوِّ عَالٍ فِي دُنُوِّ مَا لَوْ  
 مِنْ جَبْوَى ثَلَاثَةِ الْأَهْوَاءِ بِغَيْرِهِمْ وَلَا خَمْسَةَ الْأَهْوَاءِ سَادِسَهُمْ وَلَا أَدْنَى مِثْلِهِ  
 وَلَا أَكْثَرَ لَا هُوَ مَعَهُمْ إِنَّمَا كَانُوا قَرِيبَ غَيْرِ مُلْتَصِقٍ وَبَعِيدَ غَيْرِ مُفَصِّقٍ  
 يَعْرِفُ بِالْعَلَامَاتِ وَشَبَّتَ بِالْآيَاتِ يُوحَدُ وَلَا يَبْغِضُ لِحَقُوقٍ وَلَا مِثْلٍ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُنْعَالُ **وَسَمِعَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا يَوْمَ النَّهْرِ يَقُولُ  
 قُلْنَا لِلْمُشْرِكِينَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الشُّرِكِ فَرَّوْا وَقَالَ الْمُنَافِقُونَ فَقَالَ  
 الْمُنَافِقُونَ لَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ الْأَقْلِيلَ قَالَ فَافْهَمُوا بِأَمْرٍ أَلَمُومِينَ قَالَ خَوَانُنَا  
 بِغَوِّ عَلَيْنَا فَقَالَ لَنَا هُمْ فَتَصَرَّنَا **وَسَمِعَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا يَقُولُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْكُفْرُ  
 الْكُفْرُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقُولُوا ذَلِكَ مَتَى بَلَّغْتُمْ عَلَيْنَا فَنَقَاتِلُنَا هُمْ عَلَى بَعْضِهِمْ  
**وَسَأَلَ** عَنْهُ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ وَصِفْ لَنَا رَبَّكَ هَذَا الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ  
 هُوَ وَكَيْفَ كَانَ وَمَتَى كَانَ وَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ هُوَ فَاسْتَوَى عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسًا  
 فَقَالَ إِنَّ رَبِّي هُوَ الْأَوَّلُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ وَلَا مِمَّا زَجَّ مَعَهَا وَلَا حَالٌ وَمِمَّا وَلَا شَيْءٌ  
 يَفْقَهُ وَلَا مَحْجُوبٌ فَخَوَى وَلَا كَانَ بَعْدَانِ لَمْ يَكُنْ فَيُقَالُ حَادِثٌ بَلْ جَلَّ  
 أَنْ يَكَيْفَ الْمَكَيْفُ الْأَشْيَاءُ كَيْفَ كَانَ بَلْ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزُولُ لَا خِلَافَ  
 الْأَزْمَانِ وَلَا لِقَلْبٍ شَيْءٍ وَكَيْفَ يُوَصَفُ بِالْأَشْيَاءِ وَكَيْفَ يَنْعَتُ  
 بِاللِّسَنِ الْفَصَاحُ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَشْيَاءِ فَيُقَالُ كَايِنْ وَلَمْ يَنْعَتُ بِهَا فَيُقَالُ



ما من بل هو بلا كفيته وهو اقرب من جبل الوريد وابعده في الشبه من  
 كل بعد لا يحصى عليه من عباده منحوس لحظة ولا كسر ولا لفظه ولا ازدا  
 رة ولا انبساط خطوطه غسق ليلا ارج ولا ادلاج تنعش عليه القمر  
 المنير ولا انبساط الشمس انوار بضوء ممل في الكروا ولا اقبال ليل  
 مقبل ولا ادبار نهار مدبر الا وهو محيط بما يريد من نكوته فهو  
 العالم بكل مكان وكل جز وواو ان وكل نهاية ومدة الامد الى الخلق مضروب  
 والحد الى غير منسوب لم يخلق الاشياء من اصول اولية ولا با واما انث  
 قبله بل خلق ما خلق فاقام خلقه وصورة ما صور فاحسن صورته توحيده  
 علوه فليس لشي من امتناع ولا له بطاعة شئ من خلقه انتفاع اجابة  
 للذات من سرعة والملائكة في السموات والارضين له مطوعة اعلمه  
 بالاموات الباد من كعلمه بالاحياء المنقلين وعلمه بما في السموات العل  
 كعلمه بما في الارضين السفلى وعلمه بكل شئ لا خير الاصوات ولا  
 تشغله اختلاف اللغات سميع للاصوات المختلفة بلا جوارح له مؤلف  
 مدبر بصير عالم بالامور حتى في يوم سبحانه كلم موسى بكليما بلا جوارح ولا  
 ادوات ولا شفة ولا اهواب سبحانه وتعالى عن كيف الصفات من عم  
 ان الا هنا محدود فقد جعل الخالق المعبود ومن كرات الاماكن به  
 محيطه لزمته الحيرة والتخليط بل هو المحيط بكل مكان فان كنت صادقا  
 انها المتكلف لوصف الرحمان لخالق التنزيل البرهان نصف جنبل  
 وميكائيل واسرافيل هبهاات العجز عن صفه مخلوق مثلك ونصف  
 الخالق المعبود وانما يدرك صفة رب الهه والادوات فكيف من لم  
 ياخذ سنة ولا نوم له ما في الارضين والسموات وهو رب العلمين العظيم  
**وقال** عليه السلام ما سرني لومت طفلا وادخلت الجنة ولم اعرف  
**ربي وقال** عليه السلام اصع الناس اعلم بالله اسدعهم جانا وتعظيما

لحرمة اهل لا اله الا الله **وقال** عليه السلام له عليه السلام الاخرسك قال حرس  
 امر امله **وقال** عليه السلام كونوا لقبول العمل اشد اهتماما  
 منكم بالعمل فانه لن يقل عمل مع التقوى وكيف يقل عمل بقبل **وقال**  
عليه السلام ليس الخيران بكثر مالك ولدك ولكن الخيران بكثر علمك  
 ويعظم حلمك وان نباهي الناس بعبادة ربك فان احسنت حمدت الله  
 وان اسأت استغفرت الله ولا خير في الدنيا الا لاحد رجلين حل  
 اذنب ذنوبا فهو تدارك ذلك بتوبة او رجل سارع في الخيرات ولا يقل  
 عمل في تقوى وكيف يقل ما سقبل **وقال** عليه السلام كونوا بابع  
 العلم مصايح الليل خلق الثياب حدود القلوب تعرفوه في السما وتذكر  
 به في الارض **وقال** عليه السلام انكم والله لو حنتم حنن الواله  
 العمال ودعوتكم دعا الحمام وجارتم حوار مبتلى الرهبان ثم خرجتم الى الله  
 من الاموال والاولاد التماس القرية اليه في ارتفاع درجة عند او  
 غفران سئله اخصاها كعبته لكان فليلا فيما ارجوكم من حزيل  
 ثوابه والخوف عليكم من اليم عقابه فبانه بالله بالله لو سالت عيونكم  
 رغبة منه ورغبة اليه ثم عمرتم في الدنيا ما الدنيا باقية ولولم تنفوي  
 سبنا من جهنم لانعمه العظام عليكم بهدائه اياكم للاسلام ما انتم تسحقو  
 به الدهر ما الدهر قام باعمالكم حننه ولكن برحمته ترجون والي جنته  
 يصبر منكم المقسطون جعلنا الله واياكم من السابقين العابدين **وقال**  
عليه السلام جنازة فلما وضعت في الحد ها عجز اهلها وبلو فقال ما يكون  
 اما والله لو عاينوا عاب منبتهم لاذهلتهم معاينتهم عن مبتهم وان فيهم  
 لعودة ثم عودة حتى لا يبقى منهم احد ثم قام فقال اوصيكم بعباد الله تقوى  
 الله الذي ضرب لكم الامثال ووقت لكم الاجال وجعل لكم اسماءا تنمي معانها  
 وابصارا تجلو عن عشاها وامثلة نفهم سادها هل في تركيب صورها وما



اعمرها فان الله لم يخلقكم عبثا ولم يضر ب علم الذكر صفحا بل اكرمكم بالتعم  
 السوا بغير واؤفدتم باؤفرا الوافل واحاط بكم الاحصاء وارصد لكم الجزا في الشرا  
 والضرا فانقوا الله عباد الله وجدوا الطلب وبادروا بالعمل مقطعات  
 المهتمات وهادم اللذات فان الدنيا لا يدوم نعيمها ولا تومن فحايها غرور  
 حائل وسخ ما مل سناد ما مل مخى مستظروا ويردى مسرد ما بالاعاب شهواتها  
 وحيل تضرعها انقظوا عباد الله بالعبر واعبروا بالاثر وازدجروا بالانذر  
 وانشفعو بالمواعظ فكان قد علمكم محالب المنيّة وضمنتم بيت التراب  
 ودمتمكم مقطعات الامور سفحة الصور وجرثومة القبور وسياسة المحشر  
 وموقف الحساب باحاطة قدرة الجبار كل نفس معها سابق يسوقها  
 لمحشرها وشاهد يشهد عليها بعملها واشترقت الارض بنور ربها وصنع الكتاب  
 وجنى بالنبئين والشهداء وقضى بينهم بالحج هم لا يظلمون فاراحت لذلك اليوم  
 البلاد ونادى المنادى وكان يوم التلاق وكشف عن ساق وكشفت الشمس  
 وحشرت الوحوش فكان مواطن المحشر وبدت الاسرار وهلكت الاشجار وارتجت  
 الافلاك ونزل باهل النار من الله عز وجل سطوة محصه وعقوبة مسحة وبرز  
 الحجم لها قلب ولجب وقصيف رعد ونغيظ ووعيد ماجج حميمها وغلا حميمها  
 ووقد سمومها فلا تنفس خالدها ولا منقطع حسراتها ولا تنفس كبولها معهم  
 ملائكة يمشرونهم ينزل من حميم وتصلية حميم هم عن الله محبون ولا ولياه مفار قون  
 والى النار منطلقون عباد الله انقوا الله فقه من كنع فنع ووجل فرط وحذر  
 وابصر فازدج فاحث طلبا وجا صرنا وقدم للمعاد واسطظن بالزاد  
 وكفى بالله مستفما ونفسا وكفى بالكتاب خضما وحججا وكفى بالحنة  
 ثوابا وكفى بالنار عقابا واستغفروا الله لي ولكم **سجاد** ابن التياح فقال  
 ما يرا المؤمن من اسلايت مال المسلمين من صفرا وبضا فقال الله اكبر وقام متوكعا  
 على ابن التياح وقال هذا جناي وخيان فيه اذ كل جان يدك الى فيه على

باسباع الكوفة فتودي وقرق جميع ما في ست المسلمين وهو يقول يا صفرا  
 يا بضا غري غريها وها حتى ما بقى منه دينار ولا درهم ثم امر بنضجه وطي  
 فيه ركنتين **واني** عليه السلام بفا لودج فوضعه قدومه وقال انك طيب الروح  
 حسن اللون طيب الطعم ولكني اكرم ان اعوذ نفسي مالم تعذ **واني** عليه السلام  
 لمخص فوضعه من يدى اصحابه وجعلوا ياكلون فقال ان الاسلام ليس سكر  
 نال ولكن قرشيات هذا فتناجزت عليه **وختم** عليه السلام على سوتى كان عنده  
 فقال والله ما ختم عليه بخلا ولكن اسباع قدر ما مكفينى فاخاف ان يفنى  
 فيصنع من غيره وانما حفظي لذلك والكرم ان ادخل بطنى لا طيبا **وكان** عليه السلام  
 بالحوز بق وهو رعد تحت سمل قطيفة فقبل له فدوسع الله عليك فقال ما  
 ارزاكم من مالكم شئا وانما القطيفة التي خرجت بها من المدينة **وكان** عليه السلام  
 يبيع سيفه ويقول والذي فلق الحبة لطال ما كشت به الكرب عن وجه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان عندى غم ازاد ما بعته **وقال** عليه السلام  
 اشدا لعمال ثلاثه اعطى الحق من نفسه وذكر الله على كل حال ومواساة  
 الاخ في المال **وقال** عليه السلام اياكم ومعاودة الرجال فانهم لا يخلون  
 من ضربين اما عاقل فمكرم او جاهل فيجمل عليهم **ولتب** عليه السلام  
 ان بعض غماله اما بعد فانما هلك من كان قبلهم منهم الحق حتى نشترى  
 وبسطهم الجور حتى ينفدى **ولتب** عليه السلام الى عامل اما بعد فاعمل الحق  
 ليوم لا يقضى فيه الا بالحق **وقال** عليه السلام لله في كل يوم وليلة ثلاثة  
 عساكر فعسكر ينزل من الانلاب الى الارحام وعسكر ينزل من الارحام الى  
 الارض وعسكر يرخل من الدنيا الى الآخرة **ولتب** عليه السلام من حزب  
 الخوارج ومترى ابوان لسرى فزا الثنون بكل ربح اية تعبتون ونحزون مصاح  
 لعلم تخذلون واذا بسطتم بطشتم جبارين فانشد رجل ممن كان معه  
 ماذا او بل بعد آل محرق تركو منا زلهم وبعد ايا



اصل الخورنق والسدير وباري والفصيردي السرفاب من سنداد

جرب الرياح على مقصد يارهم وكساتهم كانوا على ميعا

وقال عليه السلام ملا قلت كما قال الله تعالى كم تركو من جناب وميرون ورد وج

ومقام كرم ورممة كانوا فيها فاهين كذلك واودشاهاتوها احرس فابلك عليهم

الستما والارض وما كانوا منظرين ان هؤلاء كانوا وارثن سار وامورثين

ولم يكونوا ساكرين فاستبحرهم ومين وكفروا بانتم الله فخل بهم النعم وقال

عليه السلام من اعطى الارزاع لم يحرم الاجابة لقوله تعالى ادعوني استجب لكم ومن اعطى

الشكر لم يحرم الزيادة لقوله تعالى ابن شكرتم لازيدنكم وقال عليه السلام

ان الله تعالى لا يفتح على عبد باب الشكر فيفتح عنه باب الريادة ولا يفتح له

باب التوبة فيعلق عنه باب المغفرة وقال عليه السلام ابانكم ومحقق الادب

فان التسخير منها يدعوا الي الكبير وقال له يهودي ما دسمتم بئكم حتى

اختلفتم فقال عليه السلام اختلفنا عنه لانيه ولكنكم ما حنت ارجلكم من ما البرحيت

فلم لنبيكم احمل لنا الهنا كما لم الهة قال انتم قوم جهلون وقال عليه السلام

ما زان الرجال مثل الفصاحة ولا زان النساء مثل الشعر ومن منقول

كلامه صاوات الله عليه الادب صورة العقل الموت

باب الاخراق الشيب اعذار الموت اعادة الاعتذار نذ كير بالذنب

النبي اساس المل النصيح بين الملح تفرع اذا تم العقل نقص الكلام الشفيغ

جناح الطالب الامل فيق مونس ان لم تنفعك فقد استمنت به نعمة الجاهل

كرونة على مزبله نفاق المرادله الجزع اتعب من الصبر من كم علما فكاهة

جبله المزاح باطل الهيبة اصل الدنيا يركنون في محيفه المستشير على طرف النجاة

كلما نشر بعضها طوي بعضا حرات الدنيا حرق وشرعنا ندع اذا طرقت بعيدا

وقعت فريبا لا يرضى عن الحاسد حتى يموت احدكما فلوب العقل احسن

الاشرار الكبر الاعداء اخفاهم مكيت اذا ناددت المودة نشبت بالقرابة الحاسد

يظهر وده في اللقا ويغضه في المغيب اسمه صدق معناه عدو من

طلب ما لا يعنيه فانه ما يعنيه السامع احد المضامين اذا حضر الاجل

انفصح الامل لاراحة لحسود ولا حياة لحريص الجزايم والحرص يقطع

لوميزت الاشيا لعلم ان الكذب خير من الجبن الصدق مع الجماعة

والراحة مع الياس والذل مع الطمع والجرمان مع الحرص والذبح مع الطمع

لم يكسب ما لا من لم يصلح لادنه ذل العز لنحل من تيه الولاية الصبر على

المصيبة مصيبة على الشامت بها من كثر مزاحه لم يسلم من استغفاف

يه او حقد عليه الوعد اوله عطا وآخره الخاز من لم يعرض للتوايب

تعرضت له لا ينبغي للعاقل ان يطلب طاعة غيره وطاعة نفسه عليه

ممنوعة تستبطل الدعاء في الاجابه وقد سدت طرقه بالذنب عبد الشوق

اذل من عبد الرق العلم لا ينقطع ولا ينفد كالنار لا ينقشها ما يؤخذ

منها لله في السر انعمة الفضل وفي الضراء نعمة التدخير الوار فترك

وعاد ان الحاسد مغناظ على من لا ذنب له من كثر حقد قل عتابه

الحاسد خيل مالا يملكه شكر الله على نعمة سالفة بفضي نعمة آتية كفى

بالظفر شفيحا المذنب من رفع بعلمه وضعه الله بعلمه الظلم بدعوا النعم

ويطر النعم ترك الدنيا من الجنة حسن المتونة جمال ظاهرا وحسن الخلق

جمال باطن من مدخل ما ليس فيل يوشك ان يذمل ما ليس فيل السيف

حصن الملك والملك حصن الدنيا عقل الكاتب في قلبه النبط زين للعقل

اجود الناس من زهد في الدنيا ووهبها للغير التواضع سلم الشرف التجاز

عقل مكثب العلم على الغضب افضل من قو الانتقام سمى الانسانية من

حسن خلقه من لم يعدل عدل فيه مواقع افدار الله خير لك من مواقع امالك

بعد العسوي يستر من علم لنفسه حكم الله له ما تم دين احد حتى تم عقله ما

على الله املا عقلا الا استغفل به يوما اذا اردت ان تعرف عقل الرجل



خذته في حلال كلامك بما لا يكون فان انكره فهو عاقل وان صدقه فهو جاهل  
 اذ ارجعت في المكارم فاجتنب المحارم اياك والكسل فانك ان كسلت لم يزد  
 حقاً ولم تصبر على حق لا ترجح الاربك ولا تحسن الا ذنبك كرملة يد الله  
 او ثقل منك ما في يدك الياس خير من الطلب الى الناس ربما كان الدواء اذا المرء  
 احفظ لستره رب ساع فيما يضره ربما يصح غير ناصح وعش المشنع كفى للمرء  
 سراً ان يعرف من نفسه فساداً فيقيم عليه وكفى به اذبا ان يترك امر ايك  
 من غيره الذي يروى محاسن الناس والت عن مساوئهم من لم يحسن ظن نفسه  
 بالطهر لم يجد في الطلب من ساس نفسه بالعتبر على جهل الناس صلح ان يكون  
 ساساً من عز نفسه بالطمع الكاذب كذبته العطية الصادقة الياس عز  
 والرجاء عبد علاج اللئام قبح الكلام العقل يامرك بالانفع والمروق  
 تارك بالاجمل ماحد الرجل بما ليس فيه يستهزئ به من نظراً غير  
 من خاف امن من علم عقل الحيانة خزي وهوان العداوة شغل ظن العالم  
 كنهانة قيمة كل امرئ ما حسن ما ضاع امرؤ عرف قدر نفسه ساوى حبال  
 الذهب العلم ورائه كريمة من استشعر الطمع رنى بالذل من كشف خسر  
 هانت عليه نفسه الخلعار والجبن منقصة الفقر خسر الفطن عن حجة منته  
 الرجل عقله الحلم سحابة السبب حزم الصدقة دواء مخ الفكرة من آفة سائر  
 الاعتبار مسدداً مع البشاشة في المودة صدر الرجل صندوق سن اعمال  
 نصب اعينهم في آجلهم لقوله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال  
 ذرة شراً يره مفاد الامور في المقادير حتى يكون الحرف في النديس لا خسر  
 المرء من شر الناس الا قبله لا كرم اعز من التقوى لا شرف اعلا من السلام  
 لا معقل احزم من الورع لا شفيع انجح من التوبة لا لباس اجمل من العافية لا وقا  
 امع من السلامة لا كفا اعلى من الفناعة لا مال اذهب للفاقة من الرضى  
 بالقوت من الفطر على بلغة الكفاف فقد انتظمت له الراحة وتبوأ اخفض

العشر

العيش الرغبة مفتاح النعب وغاية النعب الجز من دافع الى الفهم في الذنوب  
 الشرج جامع لمساوي العيوب قرن الثقة بالله العز رب طامع كاذب رب  
 أمل خائب رب رجا يودي الى الجحيم وارباح تؤول الى الخسران من تورط  
 في الامور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لنفاد حبات النوايب الحسد  
 آفة الدين البغي سائق الى الحين في كل حزمة شرقة مع كل اكله غصته  
 لا ساس مذنب وباب التوبة مفتوح بيست الفلادة للحزن العفيف قلبه  
 الدين لان ادم خلف الدنيا والاخرة لكل شيء قوت ولكل حية اكل وانت  
 قوت الموت والموت كما من لك من كساه الله الحيا اخفى عن العيون عيبه  
 من حرم القصد خفت عليه المؤونه وبلى الباغى من احكم الحاكمين بيسر الزاح الى  
 المعاد العدو وان على العباد لاسان نعمة الافراق اخري القلب اذا اكره  
 ما اصغر المصيبة يومنا مع عظم الفائدة غذا ما اقرب الراعدة من النعب والبؤس  
 من النعيم من لانت كلمته وجبت محبته لراحة لحسود ولا هو فالملول  
 ولا مروة لكذب الدنيا كلها منها بد الا ما سدد جوعة او ستر عورة وهو  
 الذي استثنى عز وجل جنت قال ان لك الاتجوع فيها ولا تعري الدنيا ولا  
 كالشرق والمغرب كلما تربت من احد ما بعدت من الاخر الناس اعدا ما جهلوا  
 لا راي لمن لا يطاع المرء محبوب تحت لسانه المرء باصغر ربه عند غيرك  
 حزم مثلك ولد غيرك حجر في حجر ما حلك مثلك مثلك عقل الرجل  
 محسوب من رزقه رحم الله امرأ عرف قدره لو كشف الغطاء ما ازددت  
 يقيناً الناس بزمانهم اشبه منهم بابائهم شتر مال الخيل شادث او وار  
 الناس نيام فاذا ما توابت هو لا تنظر الي من قال وانظر الي ما قال اذروا  
 نفار النعم فنيا كل شارح بمردود اذا وصلت اليكم اطراف النعم فلا تنفروا  
 اقصاها بقلة الشكر من لانت اسافله صلبت اعاليه ما انما احد شئ  
 الا ظهر في فلتات لسانه ورمزات الحاظه الجزع عند البلا تمام المحنة



لا سودد مع انشغال السبل بعيش الدنيا عيش الفقرا ومحاسن الاخرة  
حساب الاغنيا الطامع في وثاق الذل بالبر يستعبد الحق لسائلك تفصيل  
ما عودته لا اجتناب المحرم مع حرص لا محبة مع مرأى من جرم في عتاب امه  
عثر باجله كفى العطر شفيعا المذهب اذا املتتم فتأجروا الله بالصدقة  
من ترفع بعلمه وضعة الله تعالى بعمله لم الحسن الظن بالظفر لم يجد في الطلب  
لا ادري ايها امر موت الغنى او حياة الفقير كل الدنيا على العاقل ولا حق  
خفيف الظاهر من حذر ك لمن بشر ك اهل الدنيا كركب يسار بهم وهم نيام  
من كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حانظ غيرة المزة ككفر  
وغيرة المؤمن ايمان اذري بنفسه من استشعر الطبع رضى بالذل من كشف  
ضيق هانت عليه نفسه من امر عليها لسانه البخل عار الجبن منقصة  
المقل غريب في بلده الصبر شجاعة العجزة الرهد شروة  
الورع جنة نعم القدين الرضى لادب ملك محدود **وقال** عليه السلام  
اذا قبلت الدنيا على احد اعارته محاسن غيب واذا اذبرت عنه سلبت  
محاسن نفسه **وقال** عليه السلام الة الرياسة سعة الصدر **وقال**  
عليه السلام توقوا البرد في اوله وتلقوا في اخره فانه يفعل في الابدان  
كفعله في الاشجار اوله الجرون واخره يورق **وقال** عليه السلام  
المزاة شرفها وشرفها فيها انه لا بد منها **وقال** عليه السلام خالطوا  
الناس مخالطة ان تتم معها بكونك عليهم وان عشتهم حتى يعلم  
عليه السلام الى بعض عماله اما بعد فان دهاقين اهل بلدك شكك منك  
فسوق واحقار واجفوق فنطرت فم ارم اهل لان يد نولسركم ولا  
ان يقصو وجفوق لعهدهم فالبس لهم جلبا با من اللين شوبه بطرف  
من الشدة وداوهم الفسوق والرافة وامرئج لهم بين التقرب والادنا  
والابعاد والاقصا والسلام **وقال** عليه السلام لناحق فان اعطيناه

والاركننا اعجاز الابل وان طال السرى **وقال** عليه السلام الى عامل  
فان عادوا الى ظل الطاعة فذلك الذي حبت وان ترائت الامور بهم الى الشقا  
والعصيان فانصد بمن اطاعك الى من عصاك واستغن من انقاد معك  
عمن تقاعس عنك فان المنكاه مغيبه خير من مشهود وقعود  
من نهوضه **وقال** عليه السلام اذا كنت في اذبار والموت في اقبال  
فما اسرع الملقى **وقال** عليه السلام اذا وصلت اليكم اطراف النعم فلا  
تنفروا اقضاها بقلة الشكر **وقال** عليه السلام لا تقولن احدكم اللهم  
انني اعوذ بك من الفتنه لانه ليس احد الا وهو مشتمل على فتنة ولكن من  
استعاذ فليستعد من مضلات الفتن قال الله تعالى انما اموالكم  
واولادكم فتنه **وقال** عليه السلام في قوله عز وجل فاصبح الصبح الجميل  
قال رضى بلاء عتاب **وقال** عليه السلام قصم ظهري رجلا ان جاهل منسك  
وعالم منهك **وقال** عليه السلام لا سبى الاسلام نسبة لم ينسبه احد  
قلى الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو الصدوق النص  
هو الاقرار والقرار هو الاداء والاداء هو العمل **واوصى** عليه السلام عبيد الله  
بن الحيار فقال لا تكلم الا فيما يعينك فانك ان تكلمت فيما لا يعينك كان  
ذلك فضلا ولا آمن عليك فيه الوزر ودع كثير من الكلام فيما يعينك حتى  
تجد له موضعا فرب متكلم بالحق يتكلم بما يعنيه في غير موضعه فعت ولا  
تمارس فيها ولا حليما فان الحليم يقلبك والسفيه يوذيك واذكر اذاك  
اذا توارى عنك مما حبت ان يذكر ان اذا توارت عنه ودعه مما حبت  
ان يدعك عنه فان لك العذل والاحسان وما خوذ بالاجرام **وقال**  
عليه السلام الحكمة ضالة المؤمن فاطلب ضالك ولو في اهل الشر **وقال**  
عليه السلام لا خير في القول الا مع الفعل ولا في النظر الا مع الخبر ولا في  
المال الا مع الجود ولا في الصدق الا مع الوفا ولا في العفة الا مع الورع ولا



الصّدقة الّامع النّية ولا في الحياة الّامع الصّحة ولا في الوطن الّامع  
 الاّمن والسّرور **وقال** عليه السّلم ان الله تعالى جعل محاسن الاّخلاق  
 فضيلة وصلة بين عباده فحب على احدهم ان يمسك بحبل متعلّق  
 بالله تعالى **وقال** عليه السّلم كل الدّنيا على العاقل والاحمى خفيف  
 الظّهر **وقال** عليه السّلم من احب ان سحّاب دُعاف فليقلّ قبل  
 الدّعا ما شاء الله استكانة لله ما شاء الله نصرة الى الله ما شاء الله  
 موجّها الى الله ما شاء الله لا قوّة الاّ بالله **وقيل** له من اغبط النّاس  
 فقال جسّد تحت التّراب قدّام العقاب ورجا الثّواب **وقال** عليه السّلم  
 اياكم ومساخر الخوز فانه لا امانة لهم ولا وفاقهم وعسى ان يورثوكم  
 اولادكم البطل واقسم ربي ان لا يدخل الجنة لحيل **وقال** عليه السّلم  
 لا تسألوا الخوز ولا سارّضوهم فانهم يورثون اولادكم البطل **وقال** عليه السّلم  
 ان منزلة الانصاف رضى المرء عن فعله وسخطه على غيره مع علمه بعيوب  
 نفسه **ولما** فرغ عليه السّلم من حرب الجمل صعد المنبر فحمد الله واشتفى  
 عليه وقال معاشر النّاس النّسا نواقص لمان نواقص العقول نواقص الحظوظ  
 نواقص ايمان فاما نقصان ايمانهم فنعودهم عن الصّلاة في ايام  
 حيضهم واما نقصان عقولهم فلا شهادة لهم الاّ في الدّين شهادة  
 امرائهم برجل واما نقصان حظوظهم فموارسهم على النّصف من موارس  
 الرّجال واما نقصان ابدانهم فان صلح الرّجال ثمانية عشر مفعلة المراف  
 سبعة عشر ولولا ذلك لما رزق الولد في بطنها **ولما** عليه السّلم  
 الى معاوية ان الدّنيا قد دعتك فاجبتها وقادتك فاتبعتها وامرّتك  
 فاطعتها فذا هبة الحساب فاوشل ان تقفل واقف على ما لا ينجاك  
 منه مخرج **والتم** **وكتب** عليه السّلم اليه ايضا قد قرأت كتابك فلم ارك  
 اصتمت الاّ حاجتك وضيّعت فيه حق الله والنّدكار به يا معاوي انا

لسنا للدّنيا خلقنا ولا بالخش فيها امرنا ولكن وضّعنا فيها البشلى بها  
 بها فانصف لا ابا الغيول عن نفسك ولا تمار في غيتك فنصبل الله منه  
 بعاجل قارعة بئرا الاّ صل ونقطع دابر القوم الظّالمين **عليه السّلم**  
 اليه والله ما قتل ابن عمك غيولك واني لا رجوان الحق له وان عندى  
 السّيف الذي قتل به جدك واخاك وخالك ما استبدلت ديني ولا  
 استحدت نبيا وانما على منهاج الدّين الذي تركتموه طائعين واذا ظلم  
 فيه كارهين **وكتب** عليه السّلم اليه ان الله يا معاوي في نفسك وجاهك  
 الشّيطان قيادك فان الدّنيا منقطعة عنك وان الاّخرة لى الحيوان  
 لو كانوا يعلمون **وكتب** عليه السّلم الى سهل بن حنيف عامله على البصرة  
 اما بعد يا بن حنيف فقد بلغني ان رجلا من قتيه اصل البصرة دعاك  
 الى ما ذبّه فاسترعت وكرت عليك الجفان بتريد ما فكرت ثم عطفت  
 على لحمه فاكلت اكل يتيم قريم ونهشت عظمه نفس ضيع هريم وما ظننت  
 لحب الي طعام قوم عالمهم محفوّ وغنيهم مدعوّ ولعلك تاوّلتي في ذلك  
 حديث رسول الله صلى الله عليه واله في الذّراع لو اهدى له والكراع لو ردّى  
 اليه وهيّهات ان هاهنا لك او يلا قد اشتبه عليك علمه وعزب عنك  
 وجهه فاخذران تكون هذه الدّنيا الدّنية تخطّ وفي لجة ما شها  
 تتورط وعلى عباد الله بظلمها تسلط ولا تبسّخ في التّبهات باب  
 الرّخصة فئاكل طعاما لعله ذو اغصّة وانظر الي ما انقصه من هذا  
 المقضم فما اشتبه عليك وجهه فالقطة واياك وان نبايك الدهر  
 ان تلمظه فان المرء مسؤل عزيز بظلمها ببطش ورجل الي باطلها بشع  
 ولسان بقده ممدد ونفس مزسو مكسبها شبع واعلم ان شيعتنا  
 قد غاصو في لجة المبحث وطهروا من جنسيّة الخبث واخرجوا من حيلة  
 العبث وسلموا من نكسيّة الخبث وجنبوا الفحشا والرّفث وسقّوا من



وابتغوا بالكرة قبل المبعث وامنوا من عقوبات البعث الا وان لكل ما  
 اماما فندى به وسأضي نور علمه الا وان امامكم قد اكفى من دناء بطريقه  
 يستفوق جوعه بقرصيه فما يطعم الفلقة في حويله الاستة اقامها  
 في فحيتته يستسرف الا فطار على ادميه والعلم يفتح من شدقيه ولقد  
 ذا البتة على سبطيه الا وانكم لا تقدررون على ذلك ولكن اعينوني بورع  
 واجتهاد فوالله ما كثر من دنياكم تبرا ولا اذخرت من غنائمها وفرا ولا  
 رزات لبالي ثوبى طرا ولا خربت من افطار ارضها شبرا بلى كانت في امدنا  
 فذكر من جميع ما اظلك الفلك فستحت عليها نفوس قوم وسحت عنها نفوس  
 اخرين وما اصنع بفدك وغرفدك والنفس مطاها حدث ينقطع في ظلمته  
 آثارها وحفرة كوزيد في فحيتها شبر لجود به حقا رها لضغطها من خلفها  
 مدد وسد من فرجتها احجارها وتبلى حتى لا رفات تدركه ولخصي لمحشرها  
 اوزارها اذ وضها بالنفوي لثاني امته اذا اتى في نللك من الغمام جبارها  
 وعند جهينة يفين الخبر وسياتيل الدهر بالعبر ويسل كل امرئ عن  
 ساقطه من الوبر الا واتي على وابو الحسن الحسين اخو رسول الله وابن عمه  
 ووصيه ومن هاشم سنامها الا كبر ولى فقل لنطق به السور وبنو  
 عظيم جزى به القدر وسالج المومنين مضت به الايات والخبر وفي  
 ان اعتبرني معبر وابو شبر وشبر قالع باب خير والناطع بالحق  
 على المنبر والله ما امات من دنياكم الا ربع مقضم اثنان دبة وهذا  
 دنياكم اهون عندي من عطفة عنز مقمره هيهات من عيشة باقاتها  
 كديرة طونة لعين امست لربها شهيرة وخدود في سجودها عفيره  
 اوليك الاقلون عددا الاعظمون قدرا ولولا ان يرافط في الماكل  
 بهيمة وان النفس عن سرفها منهية لاحترت من دنياكم من خللات  
 المدنة ثلاثا ورباعا بعد دهن اناثا ولا فتوت بهن مادوما شهيا

وما كدام من ثمر من جنيا وملبسا من وبرهن دينا ومشرنا من درهن  
 روبا ولترك دنياكم بقضمها اشقاها لكاس من جيق في الجنان اسقاها  
 وحوريه من نور في نعيم مقم القاما ودرجات الى ظلال في خيام اترقاها  
 الا ان للصابر على محنة النفوي اجرا عظيما عند الملك الاعلى وصدق الله  
 جل جلاله حيث يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في  
 الارض ولا فسادا والعاية للمتقين ولوسيت لاهنديت الطريق الى  
 هذا العسل المصفى ولباب هذا القمح المرقى ودمن من نابسة ذهنية  
 نجسني والضرب ذان بذان حتى مضجة وقوده ولكن هيات لن بظني  
 هواي فيغتر في منقوده او اكل منقودة مصفرة بوزسه ولعل باليما  
 ذا قرض لا يسيغه من يسيه او ابيت مبطانا وحولي بطون غوثي اذ انهم  
 في القيامة دهم من ذكر وانتي ولحا الله القابل حيث يقول  
 وحسبك ذلا ان بيت بطنه وحولك اكباد الحق الى القدر اقبل مني  
 ان اقول انا امير المومنين واغذي نفسي بما على يفرخ اذا يكون غدا في  
 عرصة القيامة تفتخ والله لتسلن كل نفس عن دقيقة من وررما  
 لجنوخ قال الله عزاسمه ام حسب الذين اجترأوا السيئات ان نجعلهم كالذين  
 امنوا وعملوا الصالحات سواء مباهم ومما تم ساما حكمون والله لا كفنين  
 بمقضم الهيمة قوتا ولا طيلن لذي الرحمة في غيب ظلمة قنوتا وانظر  
 اجلا لا بد ان يدركني موقوتا فاملئت لكل من طيات دنياكم واسقف  
 صهيمة مربوطة في مقنمها تغلف او بقرة قناتا تكترش من اغلافيها  
 وتغلفك اترك سدى واهمل عابثا فاجر حبل الضلالة واعتسف  
 واكون بعد الشيب كسباع طير مكر على بغارها وتختلف او انلف من  
 مدن الملبوسات باحسنها وادع مقلتي تستمع ليالي بوسنها فاكون كناد  
 الى سحت ورايح يتغم ولا برحلة وراها سرايل قطران من جهنم واما



خلقت لعبادة متكبر عنت لعزته الوجوه ومحتجب كل مقصم برحمته  
 يرجع اركان عرشه من نور رحمته مصصة شروق وابواب رحمته لراحي  
 جنته منقطة تغلق واثير قدرته مشهورة لا تلبس اعلام عظيمة لا  
 تخفى ولا تدرس وانظر الى اثر رحمة الله كيف يحيى الارض بعد موتها  
 ان ذلك المحيي الموتي وهو على كل شيء قدير وكانى بقايلكم يقول  
 اذا كان قوت ابن ابي طالب هذا فقد تعد به الضعف عن قتال القرأ  
 ومبارزة الشجعان اذ لم يسمعو قول الله جلّت عظيّمه فما وصنولما اصاب  
 في سبيل الله وما يغفوا وما استكاثوا والله يحب الصابرين وقوله والله  
 بويل بنصر من يشاء الا وان الشجرة البرية اسلب غودا والزواجع الخضرة  
 ارقى نلودا والنباتات العذبة اقوى وغودا وابطأ اخودا وما اقول  
 انى ما فلت باب خير وقلت به اربعين ذراعا لم تحسب به اعنساى  
 بقوة جسدانية ولا حركة غداية لكن ايدت بقوة ملكوتية ونفس بنور  
 ربها مضية وانا من احمد كالتو من الضوء والله لو تظاهرت العرب  
 على قتالى ما وليت ولو انكثت الفريضة من رفايعها ما بقيت ومن لم يبال  
 متى حنقه عليه ساقط فخانته فى الممارابط وحقا اقول لو اردت العرب  
 عن حنيفه احمد لحنت حياض المنيّة بنفسي لقتالها ولتبعها الى اقصى  
 مكان من فلك جبالها ولضربت بها ضربا يقدر الهام ويرش العظام  
 حتى يحكم الله بيني وبينها وهو احكم الحاكمين وان لم افعل ذلك فقد اخفرت  
 احمد في اسمه وبذت الدن بكليته وخرجت من بن احمد وملته وساجده  
 في ان اظهر هذه الارض من هذا الشخص المعكوس كما يخرج المدرة من بيت  
 الحديد اللهم انصرنا على القوم الكافرين وسيعلم الذين ظلموا انى منقلب  
 ينقلبون اليك عني يا دنيا فخذك على غاربك بتشت الحباله في الطريق فانسالت  
 من محالبك ورايت آثار مكايذك فاحسنت العبور في مداحضك ابن القرون  
 التي

التي غور ربها فاعتوت بمداعبك ام ان لرام التي اغوتها فاطمات الى زخارفك  
 صاهى في بلا فحما قد اقيمتها في مصابك ولو كنت شخصا قريبا وقالبا انسيا  
 لا تمت عليك صدود الله جلّ كرمه في عباد غررتها وقرون اوردها موارد  
 البلاء اذ لا ورود ولا سدر هيهات منى وطى دخضك زلق ومن  
 شرب الرنى من مائك شرق ومن تزاور عن جائلك وفق السالم منك  
 لا يشغل بك عينه وصماخه ولا يعظم من بطنه اسفاخه ولا يبالي اصاب  
 به مناخه ام حجت من بوسه افراخه الدنيا عنده كيوم جان عنه  
 انسلاخه اقدام من تغربك اقرب عثورا وديار من صبحك اكثر ثورا  
 اغرنى وتحل الله عني وعن شيعتي فوالله ما اذل لك فمكسني ولا  
 اسلس لك فذليني ولا انقاد لك فتخذ عيني اغرنى بان ابوبك  
 في قباطى اليمن واترغ على مفروش من منقوش الارمن واغذي  
 نفسي خلوها ومزها للثمن واعطى المقلّة حظها من الوسن واطعم  
 ما طعمت ازباب هذه الدمن اذا اكون كابل ترعى وتبعو والله بما  
 لا استثنى فيها مشية الله جلّ كرمه لا روضن نفسي رياضة نهش  
 الى قرصها اذ ارقدت وتفتح بملحها ماد وما اذا افطرت وتسلن  
 الصوف لبوسا اذا انعمت وتجمع قليلا من ليلها اذا اسهرت ولا عن  
 مقلتي كعين ما نصبت لعلها تنال نعيمها وملكا كغير اذا انقلت  
 فماذا اغرنى اغرنى بصواهل من الخيل في مرابطها محففة ام حداث  
 مشوات بنباتها ملققة ام اكون كنفس من نعيمها في ترفة هيهات  
 امثلنى الابل مزجها فثبرك وترتع البهيمة في عشبها فتغفل وتنفض  
 الرحمة على ساقطة فنقل وياذل على علم مقضمه فينام قرّت عينه  
 اذا بفعله البهيمه اذا اشدى بعد السنين بالسامة الموعيد بل يقوم  
 لذى العزة بقلب نقي فانت وستكين لملك لا يبيد ملكه ذى نول



في سبب يدعوه نسرعا وخيفة بند آخى وصوت خافت وخذ  
 في التراب عاقر لملك عزم قاهر طوبى لنفس اذت الي ربها فوضها  
 والفت عنها وفارقت خفضها وصبرت على بوسها اذا البلاغها  
 وعين هجرت لذكر ربها غمضا حتى اجهدها الكرى توسدت كفيها  
 واقتربت ارضها فاغرست عني وعن شيعتي فان شيعتي ان غصهم  
 الدهر بلا وانه صبروا وان طاف عليهم زمان فظلم اعتبروا ركبوا  
 النجاه بودنا فاستظهروا ووعو علو فظفقهو ونديروا ومسوق  
 بنور رثهم في ارضهم فاستبصروا واشمازوا من ذنوبهم فاستغفروا  
 ومحت صلاتهم لرثهم في الدجى ماوزروا وايدوا على عدوهم فانصروا  
 اوليك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون آه من حيفتي بضوح  
 من ضرة ولم يفتي مخلوع من مرق وذى بمة تخلص من قرع ولم يسلط  
 يد امرئ به وذو العرش مطلع على سره والله لن كان شيعتي لعباءة  
 رثهم خلقوا لما نهو عن جنان تكسر عليهم بما رزقوا وعن غيل يركبونها  
 كراما مخايلة لحسادهم اذ ارمقوا بعد ماد ابو في دجى الليل سجدوا  
 لذى العزة العالى فارقوا وصلوا لرثهم على التوالى وقد اطاعتوا ووثقوا  
 خلوا بنور قدوس ومشوا في لبس ملبوس وهدوا بين شخص معلوس وقد  
 غبقوا ببيتون على من منقوش ومزق بوز سهم مرشوش وكلف تعذبون  
 وقد راهم حشعا في قنوتهم زككا في عقربيوهم قد اطعموا سائلهم منقونهم  
 انقنوخني ملكه خربت لنور وجهه وجوههم صاغرة وعنت لغرة ملكه  
 جباههم عفرق تنزيل محكمات من اياته والليل معسكر في سدقائه حتى  
 اذا الليل بسدفة واراهم وادرهم في قنوتهم كراهم وذو العرش  
 في عرشه يراهم همهمت بذكره شفاهم واستنصت بنور من انوار  
 ارواحهم وتجاوت عن مضاجعها جنوهم وتفشعت بطول استغفارهم

ذنوبهم فلا عارض في عفوبهم يشوبهم نجبتا اليهم توسل ملوهم اوليك  
 حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون **وقال** عليه السلام الكريم لايدين  
 على قسر ولا يقسو على يسر **وقال** عليه السلام ما من احد الا وفيه  
 حمقه فيها بعيش **وقال** عليه السلام فليل للصدق الوقوف على قبر  
**وسأله** ابن الكوا عن القدر فقال عليه السلام نحن عميق فلا يلجئه فامك  
 ثم سأل فقال طريق مظلم فلا سلكه فامهل ثم سأل فقال سر الله  
 فلا تكشفه نقول بظاهر ما نرى ونقضي الله بغير ما يعلم **وقال** عليه السلام  
 من كفارات الذنوب العظام اغائة الملهوف والتفيس عن المكروب  
**وقال** عليه السلام عليكم باوساط الامور فانه اليها يرجع العاتر  
 وبها يلحق التالى **وقيل** له عليه السلام كيف صرت نقى الا بطل قال الخ  
 كنت لقي الرجل فاقدرا انا فثله ونقدرا انا فثله فآوون انا ونفسي  
 عليه **وقال** عليه السلام الدهر ايمان يوم لك ويوم عليك فاذا كان لك  
 فلا تبطن واذا كان عليك فاصبر فبكلها انت مخبر **وقال** عليه السلام  
 والله لو دعوية انه ما بقى من شئ الا سمنا فخر مرمية الا طعن في نيطة  
 اذفا لنور الله ويلنا الله الا ان يتم نور ولولم المسترهبون والله لملكنهم  
 من ارجال ورجال سويهم الخسف حتى خفوا الابار وثار كلوا  
 على المساحي وشكفوا الناس **وقال** عليه السلام الصوت للحاق الحرب  
 للسان والقلب للعقل والبكد للحزن والراي للكلتين ولما  
**واسأله** رجع عليه السلام من احد ناول سيفه فاطمة صلوات الله عليها

وقال حذيه واغسل عند الدم وانثا يقول  
 افاطم هان السيف غرد ميم فليست برع يد ولا بليم  
 لعنني لقد اعذرت في نصر اخي وطاعة رب بالعباد حيم  
 يا ابيلم دعوتكم الي نصر اخوانكم فخرتم جرحه الحمل الاشر



وتشا فلتع تشاقل النفس الدبر ثم خرج الى منكم جند منداب ضعيف  
 كما يتساقون الى الموت وهم سخطون **وكان** عليه السلام يقول اللهم  
 عافنا في انبائنا فقبل له وما هي فقال اما علمت ان من طعن في بيته  
 صفق وجهه وبذؤ لسانه ومع هذا فلا يداوي الا بمعصية الله  
**وقال** عليه السلام اما اتى لوايتمت احدكم على ثقب لحبت ازدهب  
 بعلاقته اللهم اتى قد ملكتهم وملوتهم وسمتهم وسموتهم فابدلتني  
 بهم خيرا منهم وابدلهم في شرا مني اللهم امث ثلوتهم كما مات الملح في  
 الماء اما والله لو ددت اني بلم الف فارس من بني فارس من غم منالك  
 لو دعوت اناك منهم فوارس مثل ارمية الحميم وقد كنت امرتك في هذه  
 الحكومة امري وحلت لكم محزون راي ولو كان يطاع لفسير امر فابتم على  
 ابا الخالفين الجفاة والمنايذين العصاة حتى ارتاب الناصح بفسخه ونزل  
 الزند بقدره وكنت واياكم كما قال اخوهوازن امرتك امري بمنعرج  
 اللوى فلم تستبينوا الرشدا لافضي الغد **وقال** عليه السلام ان الله عز وجل  
 رضى الابل ابنا فلم يوصهم به ولم يرض الابل ابنا فامسأهم به وان شئ  
 الابل من ذلها البصير الي العفوق وشرا بامر دعاه البني الى افراط  
**وقيل** له عليه السلام اي المال خير فقال من خزانة في ارض خوخان  
 وفرس في بطنها فرس يتبعها فرس فقبل له وما الذهب والفضة فقال  
 جلان ان انفقنا نفد وان تركنا لم يزد **وكان** مزعاه عليه السلام  
 اللهم اني اعوذ بك من هجان الحرص وورق الغضب وغلبة الحسد  
 وضعف الصبر وقلة الشناعة وشكاسة الخلق وغلبة الشهوة ومملكة  
 الحمية ومباينة الهوى ومخالفة الهدى وسنة الغفلة وتعاظم  
 الكلفة وايشار الباطل على الحق ولا تترار على المآثم واستكثار الصا  
 واستقلال المعصية ومباهاة المكثرين والازرار على المقلدين وسوء

الولاية

الولاية لمن تحت ايدينا وترك الشكر من امطع العارفة عندنا  
 وان تعضد ظالما او فخذل مظلوما او نزوم ما ليس لنا حق او نقول  
 في العلم بغير علم ونعوذ بك من ان نجيب باعمالنا وان نمد لنا في آماننا  
 ونعوذ بك من سوء السرقة واحقاد الصغيرة ونعوذ بك من نكد الزمان  
 وهزيمة السلطان ونعوذ بك من شناعة الاعداء ومن الفقر الى الاكفان  
 ومن تناول لاشراف وفقدان الكفاف ومن عيشة في شدة وميتة على  
 غر علة ومن الحسرة العظمى والمصيبة الكبرى اللهم اجعل لي يدا على من  
 ظلمني ولسانا على من خابمني وظفرا بمن عاداني وهب لي مكرأ على من كادني  
 ونشيتا لمن نصبني **ولما** وردت خيل معوية الانبياء وخطب امير المؤمنين  
 عليه السلام خطبة وحث الناس على الغزو فلما نزل من المنبر قام اليه رجل  
 ومعه اخوه فقال امير المؤمنين انا واخي كما قال الله تعالى لا املك  
 الا نفسي واخي فمرنا يا مراك فوالله لنفهمن اليه ولو حال بيننا وبينه  
 جمر الغضا وشون الفساد فدعاهما خيرا وقال اين تفعان بما اريد  
**وقال** عليه السلام لرجل حروري نوم على يقين خير من صلاة على شك  
**وقال** عليه السلام وهو على المنبر سلوني تبلى ان تفقدوني فوالله انكم  
 لن تسألوني عن فية باغية واخرى هادية الا حدتكم بباغيتها وهاديتها  
 وحادتها الى يوم القيامة فقال ابن الكوا فقال يا هذا ما ادعي مثله  
 مني ولا وصي فلما نظرا اليه قائما قال بهلك الله يا عدو الله لست  
 تريد العلم ولكن تريد العنت ثم قال عليه السلام سلوني قبل ان تفقدوني  
 فقال ابن الكوا ثانيا فلما دنا من المنبر قال يا هذا انا اسلك فقال وملك  
 سل بفقها ولا تسأل بعثا وسل عما يعينك ولا تسأل عما لا يعينك  
 قال لست اسأل عما لا يعينني فقال عليه السلام ثم بين يدي فقام بين  
 يديه فقال سل قال يا امير المؤمنين ما الذاريات قال وبذلك ملك

الرياح



قال فالحاملات وقرأ قال وملك ملك السحاب قال فما الجارية  
 يسرا قال وملك ملك السفن قال فما المقسمات امرا قال وملك ملك  
 الايكة قال حدثني عن البيت المعمور والسقف المرفوع قال ذلك  
 الصراح بيت قال في السماء يدخله كل يوم وليلة سبعون الف ملك  
 لم يدخلوا قبلها ولم يدخلوا بعدها قال فاخبرني عن ذبي القرنين انبيا  
 كان ام ملكا قال لا نبيا ولا ملكا ولكن عبدا احب الله فاحبه الله  
 وسلمت نفسه فاصلى الله على يدى وبعثه الى قومه فصرى يوم على قرنه لاني  
 فغاب عنهم ما شا الله ان يغيب ثم ابعث الله اليهم ثابته فصرى يوم على  
 قرنه الا يسر فذلك قرناه وفيكم مثله قال فاخبرني فتمز نزلت  
 الم ترالى الذين بذلوا نعمة الله كفرا واحلوا قلوبهم دار البوار جهنم  
 يصلونها وييسر القدر قال عليه السلام فما الاخران من قرش امته وبنو  
 المغيرة فاما بنو المغيرة ففقطع الله دابرهم واما بنو امية فمستعوا الى جن  
 قال فاخبرني عن قوله تعالى هل انبيكم بالاخسرين اعمالا الذين يثقل  
 سفيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم صنعوا قال هم اهل جزوي  
 قال فاخبرني عن المجرى ما هي قال اسرج السماء ومنها هبط  
 الماء المنهمر قال فاخبرني عن قوس قزح قال وملك لا تفل  
 قزح فان قزح شيطان ولكنها قوس الله وهي امان من الغرق قال  
 فاخبرني عن المجرى في القمر قال يقول الله عز وجل وجعلنا الليل والنهار  
 آيتين فحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة كان ضوء القمر مثل ضوء  
 الشمس فحى قال فاخبرني عن اصحاب رسول الله قال وملك عرب  
 قال عن ابن مسعود قال قرأ القرآن ثم وقف عنده قال فاخبر  
 عن ابي ذر الغفاري قال عالم شحح على علمه قال فحذيفة بن اليمان  
 قال عرف المنافقين وسأل عنهم وسأل عن المعصيات وازسألتهم

وحدثني

وحدثني بها خيرا قال فسلان الفارسي قال علم علم الاول  
 وعلم الآخر وهو محر لا ينزع قال فتمار بن ياسر قال خالط  
 اليمان لحمه وشعره وبشره ومخه وعظامه وهو محرم على الناس  
 كيف ما زال الحوى زال معه قال فاخبرني عن نفسك قال  
 يقول الله عز وجل فلا تزكوا أنفسكم هو اعلم من اني قال وقد قال  
 واما نعمة ربك فحدث قال وملك كنت اول داخل واخر خارج  
 وكنت اذا سألت اعطيت واذا سكت ابتدت وبنو حنظلة علم بجم  
 قال انك لبالله عليم فما انزل فيك قال وملك الم وقرا سورة  
 هود افرج كان على بيعة من ربه ويملؤ شاهد منه انا والله في  
 الشاهد قال وحقق لا ابعت رجلا بعدك قال انك انك  
 الامر اليك او يدك قال عليه السلام سبحن من جعل معرفة العاقل  
 بالتقصير عن شكره شكرا لما جعل علم العالمين بانهم لا يدركونه امانا  
 قال عليه السلام لا يتم مروق الرجل حتى ينفقه في دينه ويقصد  
 في معيشته ويصبر على الباطية اذا نزلت به ويستعذب مرارة اخوانه  
 قال عليه السلام لا زدد اربع ليست لحي بذكر لما ملكت ايديهم  
 ومنع لحوزتهم وحتى عمان لا يحتاجون الى احد وشحان لا يجنون  
**ولما** فرغ علة لم من غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني  
 انت وامي يا رسول الله طبت حيا وطبت ميتا انقطع بموتك مالم  
 ينقطع موت احد من سوال من الفتوة والانبيا خضعت حتى  
 صرحت مسليا عن سوال وعملت حتى صارت المسيبة نيل سوار  
 ولو لا انك امرت بالصبر ونهيت عن الجزع لا تعدنا عليك الشؤن  
 ولكن الما يدفع كمد بانه انت وامي يا رسول الله اذكرنا عند ربك  
 واجعلنا من مملوك قال عليه السلام سالوا الزمان لحسن المعاشرة



لم ولم يملوه شططا فيعصف عليهم راحه وذر واما راضيه  
 لا مكاشفكم بالمكروه ووادعوه بالرضى يقل همومكم فانه ان اغتسبكم  
 لم تنصفوا منه ولم يدفع ضيقه عنكم احد قال ابن عباس نذاكرنا  
 الخلافة عند امير المؤمنين فقال عليه السلام والله لقد نعمت بها اخوتي  
 وانه يعلم ان محلي فيها محلي القطب من الرحمة تزد عنه السيل ولا  
 يركب اليه الطير فسدك دونها بوبا وطوت عنها كشحا وطفت ارتي  
 بين ان اصول يد حذا واصبر على طحمة ظلم بسبب فيها الصغير  
 ويصدم فيها الكبير ويترج مومن ويفرح منافق فرائت الصبر على  
 هانا اجمي فصبرت وفي العين قذى وفي الخلق شحى ارى ترائي تقنا  
 وصفاي سببا حتى اذامضي لسبيله عقدها لاني عدتي كعقده فيا  
 عجبا بينا هو يسقيها في جانه اذ عقد لا خربعد وفانه لشد ما  
 شطر فترعها وطفق لحنها درها فكأنه كالف سار ما يركب  
 على كوزها ويوم جنان اخي جابر جعلها والله في حوزة خشنا الحسن  
 لئسها ويعلم كلامها فصاحبها كراكب صعبة ان ان عنف بها خرق  
 وان سلس لها غسق فمضى الناس بنلون وانما من ونلو مع هن  
 وهن فصبرت على طول المدة وشدة المحنة حتى اذامضي لسبيله جعلها  
 في جماعة زعم اني منهم فيا لله هم ويا للشورى متى اعترض الربيع مع  
 الاول منهم حتى اقرن هذه البطائر فما زال رجل لضغنه واضغى  
 آخر لسهره وقام ثالث القوم نا فجا حضيته بين نليله ومعتلفه  
 وقام معه بنوا بيه يهضمون مال الله هضم الابل بنت الربيع حتى اجهر  
 عليه عمله فما راعني الا والناس الى كعرف الضبع وانسا لوعلى من  
 كل جانب حتى لقد وطى الحسان وشق عطائي الدوران فلما نفست  
 بالامس نكثت طائفة وموتت اخرى ونسق آخرون كائنكم لم سمعوا الله  
 يقول

يقول تلك اذا الاشرق فجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا  
 فسادا والعاقبة السقيين بلى والله لقد سمعها ولكن اصلوت الدنيا  
 في اعينهم وعظمت في انفسهم وراهم زبرجها واستنفرهم زخرفها اما  
 والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لولا حضور الناصر وثبات الحجة وما  
 اخذ الله على اولى العلم ان لا يقار كظة الظالم ولا سخي المظلوم لا اقيت  
 جعلها على غاربها ولسقيت آخرها بكاس اولها ولا لقيتم دنياكم منة الله  
 عندي من عطفة عنين قال ابن عباس ثم ناوله رجل من اهل السواد  
 كتابا فقطع كلامه فما اسفت على كلام قولا اسفى على ما لم يبلغ به حيث ارده  
 فسألته ان يعود في كلامه فقال هيهات تلك سقسقة هدرت  
 ثم قرئت وقال عليه السلام لابن الكواحين سألته عن الاسلام ازاله  
 جعل الاسلام دينا ارتضاه لنفسه وشق له اسما من اسمائه فانه التام  
 ودينه الاسلام فله من احب من خلقه وسهل شراعه على من وده واعز  
 اركانه على من طاربه وجانبه وجعله عز الم يتولاؤه وسلاما لمن دخله  
 وهدى لمن اتم به وزنة لمن حل به وبرهانا لمن يكلم به وعذرا لمن  
 اتحل به وعق لمن تسك به وجبلا لمن اعنم به ونورا لمن استغنا به  
 وشاهدا لمن خاص به ونجما لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحدا وفقها  
 لمن دواه وحكما لمن قضى به وحلما لمن حارب ولبا لمن تدبر وفيما  
 لمن نظر وقيينا لمن عقل وبسيرة لمن عزم وآيه وروية لمن توهم  
 وعبرة لمن انعط ونجاة لمن صدق وتوادة من الله لمن اصلح وزاني  
 لمن اقرب ونفقة لمن توكل وراحة لمن فوض وخيرا لمن سارع ونجاة  
 لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهرا لمن استند وامنا لمن اسلم وروحا  
 للمعاد فبين فذلك الحق سبيله الهدى وصفته الحسنى فهو ابلغ المنهاج  
 في المصباح وفيه العباد يسير المضمار جامع الحلية منفس السبقة



كريم الفردان فالأيمان مناهجه والصالحات مناره والفقه مصباح  
والموت عاقبته والجنة سبقته والنار بقية والنفوس عدته والمحسن  
فوسانه فالأيمان سندل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه  
وبالفقه يروى الموت وبالموت لحتم الدنيا وبالدنيا تجوز القيامة  
وبالقيامة تزلزال الجنة والجنة حشر أهل النار وفي النار موعظة  
المؤمن وأما الأيمان فعلى أربع دعائم الصبر واليقين والجهد والعقل  
فالصبر على أربع شعب على الشوق والشفق والزهد والترقب  
فمن اشتاق إلى الجنة تسلى عن الشهوات ومن استفق من النار رجع  
عن الحرامات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات واليقين  
على أربع شعب تبصيرة الفطنة وتأويل الحكمة ومعرفة العبر وسنة  
الاولين فمن أبحر الفطنة تأويل الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبر  
عرف السنة ومن عرف السنة فكأنما كان مع الاولين فنظر إلى من  
نجا بما نجا ومن هلك بما هلك فأنما هلك الله من أهلك بمقصينه  
والنهي من الجني بطاعته والعدل على أربع شعب على هوا العلم وشرايع  
الحكم وغامض الفهم وروضة الحلم فمن فهم فسرح جميع العلم ومن علم عرف  
شرايع الحكم ومن حلم لم يفرط في أمره وعاش في الناس محمودا والجهل  
على أربع شعب الاثر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواعظ وشنا  
الفاستقين فمن أمر بالمعروف شد طهر المؤمن واسعد ومن نهى عن المنكر  
ارغم انف الكافر ومن صدق في المواعظ قضى ما عليه وما لديه ومن شئى  
الفاستقين غضب الله ومن غضب الله كان ثوابه على الله وغضب الله  
له فذلك الأيمان ودعائه وأما الكفر فعلى أربع دعائم على الفسق  
والغلو والشك والسبهة فالفسق على أربع شعب على الجفا والعصى  
والغفلة والعتو فمن جفا حق الحق ومقت الفقها واحتر على العظيم

من الخث ومن عي نسي الذكر وتبع الظن والحق عليه الشيطان ومن غفل  
غلب الجمل على نفسه وانقلب على طهر وحسب غيته رشدا وغرته الاماني  
واخذته الحسرة اذا قضى الامر وكشف عنه الخطا ورأى من الله ما لم يحتسب  
ومن عي عن الامر الله اذله الله بسلطانه وصغره لجلاله كما فرط في دينه  
وحجته واعتز بربه الكرم والغلو على أربع شعب على التعبد بالراى  
والشازع والشفاق والزنج فمن نغم لم يتب إلى الله ولم تنبه الحق ومن نازع  
قطع دهره بالجحاح ومن راع فحش عند الحسنة وحسنت عند السيئة  
ومن شاق الحق اعورث عليه طريقه واعترض عليه امره وضاق عليه مخزجه  
والشك على أربع دعائم على المزيه والهول من الحق والتردد والاستسلام فمقر  
في الدين تردد في الرب وطئه سنايك الشياطين ومن هال الحق نقص على  
عقبيه ومن يستسلم المصلحة الدنيا والاخرة هلك فيما بينهما والشبهة  
على أربع دعائم على الاعجاب بالدنية ولبس الحق على الجمل وسرير النفس وتأويل  
العوج وذلك ان الدنية زایل البهاة وان النفس بهجم على الشهوات وان  
العوج تميل بصاحبه مثلاً شديداً وان اللبس ظلمات بعضها فوق بعض  
فذلك الكفر ودعائه وأما النفاق فعلى أربع دعائم على الهوى والشهاون  
والخفيظة والطمع فالهوى على أربع شعب على البغى والعدوان والشهوة والتلف  
فمن بغى كثرت غوايله وحقى منه الصبر ومن اغدى لم يؤمن بواقعه ولم يلم  
قلبه ومن اشتبهى خامس في الحسرات وسخ في الغمرات والشهاون على أربع  
شعب الهيبه للحق والغرة والمماطلة والامل الطويل وذلك ان الهيبه  
نور عن الحق وتفريط المماطلة في قبول الحق حتى يقدم لأجل ولولا الامل  
لعلم الانسان علم ما هو فيه ولو علم ما هو فيه لمات كذا من الخوف والوجل  
والغرة نقص بالانسان عن العمل والطمع على أربع شعب على الفرج والمرج  
واللحاجة إلى الدنيا فالفرج بالجهل وكروم عند الله والمرج خيلا وغرة بالدنيا



والنجاية بلال لم اضطرب به جبل الايام واضطرب الى غير كفاية والنكا  
 لهو ولعب ونقل واستبدال الذي هو اذني بالذي هو خير فذلك النفا  
 ودعائه والحفيظة على اربع دعائم على الصبر والفخر والحمية والعصية  
 فمن استكبر اذبر ومن فخر فجر ومن حنى اصتر ومن اخذته العصية جاز  
 فيس الا مرام بين اذبار ونجور واضرار وحور والله قاهر فوق عباد  
 واحسن كل شيء خلقه وانبسط يده ووسعت رحمته وظهر امره واسر  
 نوره وفاضت بركته واستضات حكمته وزهر كتابه وفلحت حجته وخلص  
 دمه ودام سلطانه وحقت كلمته وسبقت حسناته وانسطت موازينه  
 وبلغت رسله ثم جعل السنة ذنباً والذنب فنة والفنة دنساً وجعل  
 الحسنى عنبى والعنبى عنباً والعناب توبة والتوبة طيراً فمن تاب اهتدى  
 ومن اقنن غوى ما لم يثبت الى الله ويعترف بذنبه ويصدق بالحسنى ولا يهلك  
 على الله الا هالك فانه الله فانه من كان في معصيته ذاق وبال نعمته  
 ما اوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم وما انكل ما عنده من النكال  
 والحكيم والعذاب الاليم والبطش الشديد من طفر بطاعته اجنبت كرامته  
 ومن كان في معصيته ذاق وبال نعمته هنالك عقى لا تحشى اهلها غيرها  
 وليس عواقبها لاهلها انتفا لا عنها وهنالك حشرة وندامة ليس لاهلها انتفا  
 ولا لهم منها فرار فنسئل الله ذا الجلم الكثير والخير الجزيل عاقبة الخير في يوم  
 الفصل وسنغفر من كل ذنب وعظيمة **وقال** عليه السلام دارك  
 امامك وجانك بعد موتك **وقال** عليه السلام الا ان الدهر فينا قسيت  
 جدوده والشارد شهوده ولنا اخذت عهدوه **وقال** جذب لما خلب  
 امير المؤمنين على صلوات الله عليه الخطبة التي اولها ايها الناس المجتمعة  
 ابدانهم دخلنا عليه فذكرنا شدة ما دخل علينا من قوله فقال **عليه السلام**  
 اما انكم سئلقون بعدى ذلك ساملاً وسيفاً فائلاً واثراً نخد ها الظالمون

فلم سنة وسذكروني عند بعض تلك الحالات فستمنون ان لو انتموني  
 فنصرتموني وهرتم دماكم دونه فلا يعبد الله الا من ظلم **وكتب**  
**عليه السلام الى ابنه اني القسم محمد بن الحنفية يوصيه**  
 بسم الله الرحمن الرحيم من الوالد الفان المقر للزمان الزام للدنيا  
 المستسلم للدهر المدرر العمر الـ كن مساكناً للموت الطاعن عنها غداً الى الولد  
 المومل ما لا يدرك السالك سبيل من قد هلك غرضه لان مقام ورهينة  
 الايام وفرصة المصائب وعبد الدنيا وتاجر الغرور ورصيد الافات  
 وصريع الشهوات وخليفة الاموات امس ابعد يا بني فان فيما بينت  
 من اذبار الدنيا عني وجنوح الدهر على واقبال الاخرة الى ما نزع عني عن  
 ذكر من سواي والاهتمام بما وراي غير اني حيث تفردني دون مهموم الناس  
 هم نفسي فصرفتني راسي وصرفتني هواي وشرح لي محض امري افضيت  
 الى جد لا يزري به لعب وصدق لا يشوبه كذب ووجدت بعضي بل كليل  
 حتى لو ان سباً اصابك اصابني وكان الموت لو انك انا في فعنان من  
 امرك ما يخينني من امر نفسي كنت كانه هذا ان بقيت او فنت او صيل  
 بقوى الله ولزوم طاعته وعمارة قلبك بذكره والاعصام لحيله واي شيء  
 او ثقت من سبب فيما بينك وبين الله ان اخذت به فاحش قلبك بالموعظة  
 وامانة بالزهد وقوة باليقين ودلالة بالموت وقرن بالفناء وبعثرة  
 نجايح الدنيا وحذر قوة الدهر ونخش ثقل الايام واعرض عليه  
 اخبار الماضين وذكر ما اصاب من كان قبلهم وسر في ديارهم واثارهم  
 وانظر ما فعلوا وابن حلو فانك تجدهم قد انقلبوا عن الاحبة وحلوا دار الغر  
 وكانك عن قليل صرت كاحد من فاسلح مثواك ولا تبغ آخرتك بدنياك  
 ودع عنك قول من لا يعرف والنظر فيما لا يكلف واسل عن طريق اذا خفت  
 ضلاله فان الكف عند خير من الضلالة فيه وخير من ركوب المهالك



والاهوال واشتغل بطلب الآخرة عن الدنيا ولا تستغل بطلب الدنيا عن  
 الآخرة فان لك شغلا فاما يغفل عما له يغفل واعلم انك تقدم عند الله  
 ماؤد مت لا على ما احترت فامر ما تلقاه عدا على ما لا تلقاه ابدا واباك  
 والنخل فان الدنيا اقبالها اقبال وادبارها ادبار وفي لك في الاضراط  
 كذمتي لك في التفريط فانما لك من دنياك ما اصلحت به مشواك فانعم في  
 خير ولا تكن خازنا للغرور فان منع الموجود سوء ظن بالله وفي سعة الاطلاق  
 كنوز الازراق وان كنت جازعا على ما نقلت من يدك فالجزع على ما لم  
 يصل اليك اكثر واتق الله واجمل في الطلب واحفض في المكاسب واباك  
 وان بغت بما تري من اخلاق اهل الدنيا الهياوركون من اخذها اباءا واما  
 وتعاليم عليها فانما هم كلاب عاوية وسباع عادية يمارش بعضها بعضا  
 وما كل عزيزها ذليلها وكثيرها قليلها واعلم يا بني ان النخل جامع  
 لمساوي العيوب وهو جليات كل فضيحة ومفتاح كل شر وزمام المناسك  
 نقادون به الى كل سوء يا بني احكم امر آخرتك كما احكم اهل الدنيا امر دنياهم  
 فانما جعلت الدنيا ساءدا تعرف بها ما غاب عنها من الآخرة ولا تنظرون  
 الى الدنيا باغترار فان المسجون من سجنه دنياه عن آخرته والنفير  
 من دانت الدنيا اكبر منه والغنى من كانت الآخرة اكبر منه  
 واعلم ان الذي بين خزائن السموات والارض قد اذن لدعايك  
 ونكفل باجابتك وامرك ان يسلكه بتعطيل وهو رجم كريم لم يجعل بينك  
 وبينه من يحبك عنه ولم يمنعك ان اسألك من التوبة ولم يعاجلك بالنفثة  
 ولم يفضلك حين تعرضت للفضيحة وفتح لك باب المناب والاسباب  
 متى ما شئت سمع دعاك ونجواك فاستند اليه امورك ولكن مسئلك  
 فما ينفعك لا فيما يلزمك خباله وبقي عليك وباله فانه يوشك ان ترى  
 عاقبة امر حسن او قبيحا واعلم ان تواضعك في شرفك اشرف

لك من شرف ابايك ان من اعطاه الله مالا وشرقا وجمالا فواسي في ماله  
 وعف في جماله وتوانع في شرفه كنبه الله في اعلى عليين خالص ذكرى الدار  
 يا بني الموت فنع الدنيا فلم يدع لذي لب فرحا وانت قوت الموت والموت  
 كما من لك وانت من اهل الآخرة ساكر الدنيا اسكنت فيها قليلا من انا  
 اموات واخوان اموات واعلم ان الله تعالى قد اذن لخزائن الدنيا  
 وعمارة الآخرة وانما خلقت الآخرة لا للدنيا وللنساء للبقاء طريدا الموت  
 الذي لا يجوه هاربته وانت في منزل قلعة ودار بلغة وطريق الآخرة فاكثر  
 ذكر الموت وذكر ما نفهم عليه ونفسي بعد الموت اليه واجعله امامك حيث  
 تراه فياتيل وقد اخذت منه حذررك واذكر الآخرة وما فيها من النعيم المقيم  
 والعذاب الاليم فان ذلك يزهديك في الدنيا ويصغرها عندك مع انها قد  
 نعت لك نفسها وكشفت لك عن مساوئها واياك ان تغتر بها  
 فلم من واثق بها قد صرعته ومنه طمانينة اليها قد فجعتهم وكم من مول  
 لها قد قرعته وعثرته للمناخر واعانت عليه رب المنون وقد رات  
 سكرها لمزدان لها وآثرها واخذ اليها وكيف طعن عنها بالذل والصغار  
 الى آخر البراءة وفراق المسند ودار الحيوان لو كانوا يعلمون فان تزهدي فيها  
 فاهل ذلك انت وان تكن غير ذلك فلن تعد واجلك ولن يبلغ املك ولن  
 تنال الا ما قد ذلك واعلم ان العفة مع الحزن خير لك من السوء  
 مع الفجور واياك والادك على المنى فانها تضايغ التوبة وتثبط عن الآخرة  
 ومن خير حظ المرء قرن صليح جالس اهل الخير كن منهم باين اقل الشر  
 ومن نسدك عن ذكر الله وذكر الموت بالا باطيل المزخرفة والاكاذيب  
 الملفقة تبين منهم لا تغلبن عليك سوء الظن فانه لم يدع بينك وبين ظيملك  
 سلحا اذن فليكن بالادب كما نذكي النار بالحيطب فنع العون لادب للنخبة  
 التجارب الذي للباب انهم ارا الرجال بعضها الى بعض ثم اخيرا قريبا الى الله



وأبعدها من الأرباب يابني لحشرف اعلى منى سلام ولا كوم اعز من النوى  
 ولا معقل احز من الورع ولا شفيع انجح من الثوبة ولا لباس اجمل من العافية  
 ولا وقاية امنع من السلامة ولا كثر اعنى من الفناعة ولا مال اذهب للفاقة  
 من الرضى بالقوت ومن اقصى على بلغة الكفاف وقد انظم الراحة ونبوا  
 الدعة الجرض داع الى النعم في الذنوب اتق عنك وارذات الهموم بعرايم الصبر  
 منم الخلق الصبر واجلس على ما اصابك من هوال الدنيا وهوها بنها فاز  
 الفايرون ولجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى والبنى نفسل في الامور كلها  
 الى الله الواحد القهار فانك بلجها الى هيف حصين وجوز حرير وما نفع عزير  
 واخلى المسئلة لربك فان بين الخير والشر والاعطاء والمنع والفصلة  
 والجرمان واعلم يا بني ان الصبر فريضة منزلة في كتاب الله قال الله  
 عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله واصبر وما صبرك الا بالله وقال يبرك  
 واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وقال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم الصبر ثلاثة صبر على مصائب الدنيا وصبر على الدنيا وصبر  
 عن المعاصي فمن صبر على مصائب الدنيا كتب الله له في الجنة ثلثين درجة ما بين  
 الدرجة الى الدرجة ما بين الثريا الى العرش يا بني الرزق رزقان رزق يطلبه  
 ورزق يطلبك فان لم تانه ياتك فلا تجعلهم سننك على هم يومك كفاك  
 كل يوم ما هو فيه فان يكن السنة من عمرك فان الله سيأيلك في كل غد بعد  
 ما قسم لك وان لم يكن السنة من عمرك فما تصنع بهم وغم ما ليس لك اعلم  
 انه لن يسبقك الى رزقك طالب ولن يحجب عنك ما ودر لك فلم رايت من طالع  
 معيب نفسه مفتر عليه رزقه ومفصل في الطلب قد ساعدته المقادير  
 وكل مفرون به الفنا اليوم لك وانت من بلوغ غد على شريك ولرب مستقبل  
 ليس مستدين ومغبوط في اول ليلة قام في آخرها بواكيه ولا نغرك من الله  
 طول طول النعم وابطأ موارد النعم فانه لو حشي الفت عاجل بالعقوبة قبل الم

يا بني اقبل من الحكماء عظم وتدبر احكامهم وكن اخذ الناس بما نأمر به  
 واكت الناس عما نهى عنه وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ونفق في الدين فان الفقها ورثة  
 الانبياء وان لا نبيا عليهم السلام لم يورثوا دينارا ولا درهما واما ورثوا العلم  
 فمن اخذ منه اخذ حظ وافى واعلم ان طالب العلم يستغفر له من ذنوبه  
 والارض حتى الطير في جوا السما والحيات في البحر وان الملائكة لتسمع اجتهادها  
 لطالب العلم رضى به وفيه شرف الدنيا والفوز بالجنة يوم القيامة لان الفقها  
 هم الدعاة الى الختان والادلاء على الله واحسن الى جميع الناس كلحب ان احسن  
 اليك وارض لهم ما ترضاه لنفسك واسفح من نفسك ما سفقته من غيرك  
 وحسن مع جميع الناس خلقك حتى اذا غبت عنهم حو اليك واذا مت بكو عليك  
 وقالوا لله وانا اليه راجعون واعلم ان راس العقل بعد ايمان بالله  
 مداراة الناس فلا خير فيمن لا يعاشر بالمعروف لا بد من معاشرته حتى يحصل الله  
 الى الخلاص منه سبيلا فان وجدت جميع ما يعايش به الناس وبه يتعاشرون  
 مل مكال ثلثاه اسحسان وثلثه نغافل وما خلق الله شيئا احسن من الكلام  
 ولا اقبه منه بالكلام ابيضت الوجوه وبالكلام اسودت الوجوه واعلم  
 ان الكلام في وثاقك ما لم تتكلم به فاذا تكلمت به حرت في وثاقه فاخزن  
 لسانك كما خزن ذهبك وورقك فان اللسان كلب عقور ان انت  
 خلته عقر ورب كلمة سلبت نعمة من سيب عذار قاده الى كل اربعة  
 وفضيحة ثم لم يخلص من ذم ولا على مقت من الله وذم من الناس قد خالط  
 بنفسه من استغنى براه من استقبل وجوه الاراء عرف مواقع الخطا  
 قد تعرض لمفطعات النوايب التدبير قبل العمل يومك من التدم  
 العاقل من وعظله التجارب وفي التجارب علم مستانف وفي نقائب  
 الاحوال علم جواهر الرجال لرايام تفهيك لك عن السراير الكامنة تقوى وصية



هذه ولا يدع من عملك شيئا فان خيرا انزل ما يقع واعلم بانني  
 انه لا غنى بك عن حسن التزاد وبلا غل من الزاد مع خفة القمر فلا  
 تحمل على ظهورك فوق طافك فيكون ثقل عليك في حشرتك ونزل في  
 القيامة فليس الزاد الى المعاد الا ذوان على العباد واعلم ان امامك  
 مهالك ومهاوي وحسور وعقبة انت مهبطها اما الى جنة او نار فارند  
 لنفسك قبل نزولك اياها فاذا وجدت من اصل الناقة من حمل زادك  
 الى القيامة فيوافيك به غدا حيث تحتاج اليه فاعشتمه وحمله اكثر من  
 تزويدك وانت فادر عليه فلعنك نطلبه فلا تجد واياك ان تنق لتفيل  
 زادك من لا ورع له ولا امانة فيكون ملك مثل طان راي سرايا حتى  
 اذا جاءه لم يجد شيئا فبقى في القيامة مقطعا بك ولا تفعل ما لا تعلم  
 بل لا تفعل كل ما تعلم فان الله تعالى قد فرض على جوارحك كلها فريض  
 حتم بها عليك يوم القيامة ويسلك عنها وذكرها وعظها وحذرهما  
 وادبها ولم يتركها سدى فقال تعالى جده ولا نفث ما ليس لك به علم ان  
 السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وقال تعالى اذلقونه  
 بالنسبكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله  
 عظيم ثم استعبدوها بطاعته فقال يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا  
 واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون فهذه فريضة جامعة واجبة على الجوارح  
 وقال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا يعني المساجد والوجه  
 واليدين والركبتين والرجلين وقال تعالى وما كنتم تستترون ان  
 شهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفرج ثم خسر كل جارة  
 من جوارحك ونقص عليها فرض على السمع ان لا يصغي به المعاصي قال  
 تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ابانت الله يكفر بها ويستهرز  
 بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيرهم ثم استثنى فقال تعالى واما

يتسكن الشيطان فلا تقعد بعد الذنوب مع القوم الظالمين وقال عز وجل فيسر  
 عبادي الذين يسمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين صدقهم الله واليك  
 هم اولوا الالباب وقال تعالى واذا مروا باللغو مروا الزاما وقال تعالى  
 واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه فهذا ما فرض الله على السمع وهو عمله وفرض على  
 البصر ان لا ينظر به الا ما حرم الله عليه فقال تعالى وقل للمؤمنين يغضوا  
 من ابصارهم ويحفظوا فروجهم حرم ان ينظر احد الى فرج غيره وفرض على اللسان  
 ان يراز والتعبير على القلب ما عفى عليه فقال تعالى قولوا اما بالله وما انزل  
 علينا وقال وقولوا للناس حسنا وفرض على القلب وهو امير الجوارح الذي  
 يعقل بهم ويفهم ويصدر عن امره ورايه فقال تعالى الا من لم يكن وقله مطمئن  
 بالايمان ولكن من سرح بالكفر صدرا وقال تعالى حين اخبر عن قوم  
 اعطوا الاقرار بالايمان ولم يذلل قلوبهم فقال حكاية عنهم امنا بافواههم  
 ولم يؤمن قلوبهم وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال ان تبدوا  
 ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيضل من يشاء ويعذب من يشاء  
 وفرض على اليدين ان لا تمدنما الى ما حرم الله وان تستعملهما بطاعته  
 فقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى  
 المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وقال تعالى فاد الفهم الذين  
 كفروا فضرب الرقاب وفرض على الرجلين ان تنقلهما في طاعته وارجل المشي  
 بهما مشية عاص فقال ولا تشر في الارض مرمحا انك لن تحرق الارض  
 ولن تبلغ الجبال طولا كذلك كان سيئه عند ربك مكروها وقال تعالى  
 اليوم نحسم على افواههم ونكلمنا ايديهم ونشهد ارجلهم مما كانوا يكسبون فخير  
 انما شهد على صاحبها يوم القيامة بهذا ما فرض الله على جوارحه فان الله ياتي  
 واستعملها بطاعته ورضوانه واياك ان يران الله عند مقصده ونفدك  
 عند طاعته فكون من الخاسرين وعلك بفراسة القران والعمل بما فيه ولزم



فرايسته وشرابيه وحلاله وحرامه وامره ونهييه وانهج وندلاوته في ليالك  
ونهارك فانه عهده من الله الى خلقه هو واجب على كل مسلم ان سطر كل يوم في  
عهده ولو حسن الله واعلم ان درجات الجنة على عدد آية القرآن فاذا كان  
يوم القيامة يقال لقاري القرآن اقرأ وارق ولا يكون في الجنة بعد النبيين  
والصديقين والشهداء احد ارفع درجة منه واعلم ان مرقع المزمع المسلم  
مروان مرقع في حضن ومروقة في سفر فاما مرقع الحضر فقرة القرآن ومجا لسة  
العلم والنظر في الفقه والمحافظة على الصلاة في اجتماعات واما مرقع  
السفر فبذل الزاد وقلة الخلاف على من صحك وكثرة ذكر الله في كل مضع  
ومهيطة ونزول قيام وقعود واياك والفجر وسؤال الخلق وقلة الصبر فانه  
لا يستقيم لك على هذه الخصال الثلاث صاحب ولا يزال لك عليها من الناس  
محاسب فالزم نفسك التؤدة واصبر على مؤونات اخوان نفسك وابذل  
لصدقتك نفسك ومالك ولمعارفيل رذك ومحضرك وللعمامة بشرك  
ومجتك ولعدوك عدلك وانصافك واضمن بدنيك وعرضك عن كل احد  
فانه اسلم لدينك ودينك يا بني البغي سابق الى الحين وان يهلك امرؤ  
عرف قدوم من حطرت شهرته صان نفسه الاعتبار بفيدك الرشاد اشرف  
الغني ترك المني الحزم فخر حاضر المودة قرابة مستفادة صديق اخوك  
لا بيل وامل وليس كل اخ لا بيل وامل صديق كم بعيد اقرب منك  
من قرب وصول معدوم ختم من مثر جاف الموعظة كهف لمن رعاها من  
اساء خلفه عذب نفسه وكانت البغضة اولى به ليس من العدل القضا  
بالظن على الثقة ما فتح الاشر عند النعمة والكأبة عند النابة المفضلة  
والفسوة على الجار والخلاف على الصاحب والحث مروي المرقع والعدو  
من السلطان ما بني كفر النعم موق ومجالسة لا تحق شوم اعرف  
الحق لمن عرفه لك شريفا كان او وضيعا من ترك القصد حار من تعدي  
الحق

الحق ضاق مذهبه كم من ذنبا وصحج هوي قد يكون الياس اذراكا  
والطع ملاحا استغيت من رحت عتبا لا نياس من امرئ على عدو  
الغدر شرب لياس المزمع المسلم ما اخلق من غدر ان لا يوفى له الفساد  
يسير الكثير الاقتصاد ينمي اليسير من الكرم الوفا بالدم من كرم ساد  
من نفهم ازداد المنحصر النصحة اخاك وساعد على كل حال ما لم تخم لك  
على معصية الله وزل معه حيث زال ولا تصبر منه على ارباب ولا نقطه  
دون استغاث لعل له عذرا وانت تلوم يا بني اقبل من مشعل  
عذر فتنالك الشفاعة اكرم الذين بهم يصول وازد على طول العجبة  
برا واكراما وتجيلا وتعظما فليس جزا من عظم شأنك ان تضع من قدره ولا حزا  
من سرك ان نسوه الكثر البر ما استطعت لجيسك فانك اذا شئت رايت  
رشد ما سني من كساه الحيا قرية اخفى عن العيون عيبه من لحري القصد  
خفت عليه المون من لم يقط نفسه شهرتها اصاب رشد مع كل شدة رقا وفي  
كل احلة غصة لاشال نعمة الا بعد اذى لن لمن غلظن نظفر بطنك  
يا بني ساعات اليوم ساعات الكنارات والساعات تفد عمرك لا خير  
في لذة بعدها النار وما خير خير بعد النار وما شر شر بعد الجنة وكل  
نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية يا بني لا تضيع حق  
اخيل اترك الاعلى ما بينك وبينه فانه ليس لك باخ من صنعت حقة لا يكون  
احول على قطيع من اقوى منك على صلته ولا على راسا اقوى منك على احسان  
اليه يا بني اذا قويت فانظري طاعة الله واذا ضعفت فاضغف عن  
معصية الله يا بني ان استطعت ان لا تملك المرأة من امرها ما جاوز  
نفسها فافعل فانه ادم لحالها وارحي لحالها واخسن لبالها فان المرأة  
رياسة وليست بقهر مائة فدارها على كل حال واخسن الصبة ليعفو  
عشك يا بني احمل القضا بالرئى وان احببت ان تجمع غنى الدنيا



طمأنينة ياتى ايدى الناس واستسلام عليك ورحمة الله وبركاته يا سيدي الخط  
 وسيتى من فمك نظمت لك فيها حبر الدنيا والاخرة وسئل الله التوبى للرساد  
 وان يسمنا من فضله وسعته انه حواد كرم رؤف رحيم وصلى الله على ابيه واله  
 ولم **وقال** عليه السلام لا يك من برحق اخرق بغير عمل وبوجز التوبة بترك  
 الامل بقول الدنيا بقول الراهدين ويعمل فيما عمل الراغبين ان اعلى منها اسم  
 يشبع وان منع لم ينفع ان سقم مثل نادنا وان صح امين لا هيبا يعجب بنفسه اذا  
 عوفى ويغنى مز رشدا اذا ابلى **وقال** عليه السلام كن في الدنيا كانه كاذب الدنيا  
 لا طهر فيركب ولا ضرع فيحلب **وقال** عليه السلام نذل الامور للمفادير حتى  
 يكون لرافقة في الدين **وقال** عليه السلام نعم الموازنة المشاورة  
 ويسر الاستعداد للاستعداد **وقال** عليه السلام لما لمعة مسير معا  
 لا رشد فان ولا سعد راند ولا اصاب عيشا ولا سار الاريت ولا واثق  
 الا ليشا **وقال** عليه السلام ليس للممازح مرقاة ولا للممارضة **وقال**  
 عليه السلام الغيبة جهل العاجز **وسئل** عليه السلام عن سن المرء يقال هو  
 صبي الى انتى عشرة سنة و غلام الى اربع وعشرين وحدث الى ستين  
 وشاب الى ثمان واربعين وكهل الى ستين وشيخ الى ثمانين وما بعد لك  
 صدم خرف **وسئل** عليه السلام عن الجوار الكس فقال هي النجوم السبعة التي لا  
 تقطع المحرق غيرها وهي الشمس والقمر وعطارد وزحل والمشتري والمريخ  
 والزهرة **وقال** عليه السلام من دفت اطرافه دفى ساير جسده  
**وقيل** له ما تقول في الذين قعدوا عنك ولم يكونوا معك ولا عليك فقال عليه  
 خذوا الحق ولم ينصروا الباطل **وكان** عليه السلام ار استعمل عاملا قال له  
 عليك بتقوى الله الذي لا يد لك من لقاءه ولا ستورك دونه فانه تملك  
 الدنيا والاخرة وعلك بما امرتك به بما يقربك من الله فان فيما عند الله حلف  
 من الدنيا **وقال** عليه السلام ما انتم الا كابل جمعة غاب عنها رعاؤها

ان انضمت من جانب انشئت من جانب فقام اليه الاشعث بن قيس فقال  
 يا امير المؤمنين او كما يفعل ابن عفان تفعل فقال له ويلك او كما يفعل ابن  
 عفان رايتني افعل والله الذي لا اله الا هو ان الذي فعله ابن عفان لمخافة  
 لم لا دين له ولا حجة في دين والله ان امرأ يتولى عدوة جرح لحمه ويفرى  
 جلده ونشم عظمه لضعيف ما ضمت عليه جناح من سدن فكن انت ذاكر ان  
 شيت اما انا فندون ان اعطى آل ضرر يا بطير منه فراش الرأس وينذر منه  
 الا كف والمعام وبفعل الله بعد ذلك ما يريد **وقال** عليه السلام  
 ان غلبت على المنطق فاحل على الصمت فانه سبيل اللغا وان غلبت على العلم  
 فاحل على العمل فانه سبيل العلم **وقال** عليه السلام تنور الغلام لسبح  
 وبلغ الحلم لا ربع عشرة وينتهي طوله لاحدى وعشرين فلا يزداد عقلا  
 بعد ولكن ينفع بالتجارب **وقال** عليه السلام الصدق امانة والكذب  
 خيانة والانصاف راحة والجهاج وقاحه والجود محبة والسخة مسبة  
 والتواني اضعاف والنصيحة نضاعة والحرم مققرة والدانة مخففة  
 والخل غل والمحيلة ذل والسخا قرينة واليوم غربة والرقعة استعانة  
 والعجز مهانة والادب رياسة والحزم كياسة والغضب نار والسخط  
 عار والفصل غرة والمحك شرقة والحلم عز والحكمة كنز والعجلة  
 زلل والانبطا ملك والجهد سخيمة والسخ غنمية **وقال** عليه السلام  
 من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن زهد في الدنيا هان عليه  
 المعصيات ومراقب الموت ترك اللذات ومن استق من النار لم يشر  
**وقال** عليه السلام انا بيضة البلد فالهله المديح **وقال** عليه السلام  
 ادامة النشم من البشر **وقال** عليه السلام احذروا الدنيا فانه عدوة  
 اوليا الله لانها غمتم وعدوة اغدا الله لانها غرتهم **ولتب** عليه السلام  
 الى سلمان الفارسي يعزبه على ابن له صغير اما بعد فقد بلغني ما اصابك



فوقفت من حجب سميت ولمصيبة بقي لك اجرها حرم من نعمة نبني  
عليك شكرها والسلام **وقال** عليه السلام لو توكل عبد على الله لاكل  
رزقه من تحت قدمه **وقال** عليه السلام اتقوا الله الذي ان نلتهم سمع  
وان اضمتمتم علم واتقوا الموت الذي ان اتمتم اخذكم وان سترتم لحفم **وقال**  
عليه السلام لا تجاهدن في طلب الرزق جهاد المغالب ولا تنعلن على القدر  
اتكال المسلم فان الحرص في ابتغاء الفضل من الشره والاجال في  
الطلب من العفة وليس العفة بدافعة رزقا ولا الحرص محالب فضلا  
الرزق مقنوم والاخل موقوف وفي استحجال الحرص ككتاب الماتم  
**وقال** عليه السلام ان الدنيا من ساعاها فائتة ومن تعد عنها  
ائتة ومن سطر اليها اعمته ومن نظربا بصرته **وخبر** عليه السلام في الليلة  
التي اصاب بها فاستقبلته بط فصر في وجهه فقال عليه السلام بط صاوخ  
ونسأ نوايح **وقال** عبدالله بن عباس ما انتفعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كاستغاي بسلام على عليه السلام كت الى اما بعد فان المؤمن ستره درك  
ما لم يكن يغوته ويسوءه موت ما لم يكن ليذكره فليكن سرودك مما ملكت  
من آخرتك ولكن اسفل على ما فانك منها وما اياك من الدنيا فلا تكن  
به فرحا وما فانك فلا تكن به حزنا ولكن همك لما بعد الموت  
**وقال** عليه السلام اشد خلق الله عشم فاشد لها الجبال والحديد  
نحت الجبال والنار تاكل الحديد والسحاب تحمل الماء والريح تفرق  
السحاب والرجل ينقي من الرخ بيد فيبلغ حاجته والسكر يبلغ لاسا  
والنوم يذهب بالسكر والهم يمنح من النوم فاشد خلق الله الهم **وقال**  
عليه السلام لا تحدث نفسك بفقر ولا طول عمر **وقال** عليه السلام  
ان الله اعان على الازابين بالنسيان **وكان** عليه السلام اذا نظر الى  
الهلال قال اللهم اجعلنا اهدي من نظرابه وارزني من طليح عليه **ودع**

عليه السلام درهما في كفه فقال انك لا تنفعني ما دمت في كفي  
**ولما ولي صلوات الله عليه مالك بن الحارث الاشتر الخفي مصر**  
**عمر اليه** **وهذه نسخة** **بسم الله الرحمن الرحيم** هذا ما عهد عبد الله  
على امر المؤمنين الى مالك بن الحارث الاشتر ترحمين وجهه الى مصر لحاية  
خراجها ومجاهدة عدوها وعماق بلادها واستصلاح اهلها **امره**  
شقوى الله وايتار طاعته واتباع ما امر به في كتابه من فرائضه وسنة  
التي لا يسعد احد الا باتباعها ولا يثقي احد الا مع حودها واضاعتها  
**وامره** ان نصر الله نفسه ويد ولسانه فانه قد كفيل بنصرة من  
نصره وهو لا يخلف الميعاد **وامره** ان يردع نفسه عند الشهوات فان  
النفس اماق بالسوء وان يعتمد على كتاب الله عند الشبهات فان فيه  
بيان كل شي وهدي ورحمة لقوم يؤمنون **وامره** ان يتحرى رضي الله  
ومحبته سخطه ولا يصير على عصيته فانه لا منجاة الا اليه التي  
وجعتك الى بلاد قد جرت عليها دول من قبلك من حور وعدل والناس  
منظرون في امرك في مثل ما كنت تنظر فيه من امر الولاة فليكن تقوون  
فيك ما كنت تقول فثم فاما يستدل على الصالحين ما حوى لهم على السج  
فليكن احب الذخاير اليك العمل الصالح والفصد فيما جمع ما رعى به رعيك  
واملك هواك بسخا نفسك فان سخا النفس الانصاف منها فما اجبت كرك  
واشعر قلبك الرحمة للرعية واللطف والاحسان اليها ولا تكن عليها  
سبعا تغتم اكلها فانهم صنفان اما اخ لك في الدين او نطيق لك في الخلق  
يفرط منهم الزلل وتعرض ايم العلك ولحوى على ايديهم العدل والخطا فاعظم  
من عفوون وصغيل مثل الذي تحب ان يعطي الله من عفوون وصفحه فانك  
ولي الامس ويدك فوق ايديهم رتبة والله فوقك وفوق من ولاك  
امرهم وهو اسلاانهم وقد اجمع عليك بما عرفك في كتابه وبصرك من



من سنن نبية صلى الله عليه لا تنصبن نفسك لحرب الله فانه لا يدرك  
بنقمته ولا غنى بك عن عفوه ورحمته ولا تندمن على عفوه ولا تهجن بعفو  
ولا تسرعن الى بادق وجدت عنها مندوحة واذا اعجبك ما انت فيه  
من سلطانك فحدثك لك ابقية ومخيلة فانظر الى عظم ملكك وقدرته  
منك على ما لا تقدر عليه من نفسك فان ذلك يلقن من حماك ويرد من  
طماحك ويكف من غرلك ويهيئ اليك ما عزب من عقلك اياك  
ومساماة الله تعالى في عطية والنسبة به في جبروته فان الله يذل  
كل جبار ويهين كل مختال انصف الناس من نفسك ومن خاصتك  
ومن اهلك ومن لك فيه هوى من رعينك فانك لا تفعل نظم ومن يظلم  
فان الله تعالى خصمه ومن كر الله خصمه يدحض حجته ويكرله حربا فانه  
ليس سئ ادعى الى غير نعمة وتجميل نعمة من اقامة على ظلم فان الله يسمع  
دعوة المظلومين وهو للظالم بالمرصاد واعلم انه ليس ادعى لحسن  
ظن والبرعيته من احسان اليهم وتخفيف المؤونة عليهم فليكن منك في ذلك  
امر مجتمع له به حسن الظن برعينك فان حسن الظن يقطع عنك النصب  
واحق من حسن ظنك به من حسن بلاؤك عنك فاعرف موضع هذه المنزلة  
لك وعليك وازدد بصيرته في اصطناع المعروف والاستكثار من حسن  
البلاء عند العامة لا تنقض سنته سالحة عمل بها فاجتمعت بها الالفه  
وصلحت عليها الرعيه واكثر مدارس العلماء ومثاقنة الحكماء وتثبت  
ما صلح عليه اهل يارل واقامة ما استقام به الناس قبلك فان ذلك  
لحق الحق وبطل الباطل ويكتفي به دليلا ومثالا لان السنن الصالحة هي  
السبيل الى طاعة الله تعالى واعلم ان الرعيه طبقات لا يصلح بعضها  
الا ببعض فمها جنود الله العامه والخاصه ومنها كتاب الله الخاصه  
والعامه ومنها اعمال الامصار ومنها اهل الجزية والخراج ومفسحة الناس

ومنها التجار واهل الصناعات ومنها الطبقة السفلى مزدوج الحاجات  
قد سمي الله لهم سهما في كتابه وشرعه وبيته في سننه فالجنود حصون  
الرعيه وزين الولاة وعز الدين ولا قوام للرعيه الا بهم ولا قوام  
لجنود الا بالخراج الذي يكون موزرا حاجاتهم وبه يصلون على عدوهم  
وسلاح هؤلاء بالكتاب والعمل والقضاة لما جمعون من المنافع وتوكل  
عليه من خواص الامور وعوامها قول انصح جندك لله عز وجل ورسوله  
ولا مامل واكثرتهم حيا وانصاهم حيا واحسنهم سياسة ممن يبطون  
عن الغضب وسرع الى قبول العذر ويرأف بالضعيف ولا يبنو عن  
القوى ممن لا يفرط منه عنف ولا يقعد به ضعف تفقد امور رعيته  
ولا تعظم في نفسك سئ تقويهم به ولا تحقرون لطيفا يهدتهم به وان  
قل فانه داعية لهم الى بذل النصيحة وحسن الظن بك ولا بدع لطيف  
امورهم اذ كالا على جسيمها فان لليسير من لطفل موصعا يستغفون به  
والجسيم موقعا لا يستغفون عنه وليكن كبر رؤس جندك عندك من  
واساهم بمعونته وافضل عليهم من بذله بما يسع موزراهم من خلوفهم واهليهم  
حتى يكون منهم همتا واحدا في جهاد عدوك عذمت النكرمة والانصاف  
وحقق ذاك الحسن الفعال والاثرفان عطفل يعطف بقلوبهم عليك لانه  
لا يظهر هودتهم الاسلامه صدورهم ولا يصح نصحتهم الا بحفاظتهم على  
ولا تهم وترك الاستئصال لدولتهم والاستبطا لا نقطاع مدتهم واخصص  
اهل التجارة وافسخ في اموالهم الى منتهى مالك لديهم من النصيحة بالبدل  
وحسن العهد والثناء فان كثرة الذل من كل الحسن فعالم بهر الشجاع  
والمحرض الناكل اعرف لكل واحد منهم ما ابلى ولا يصح من بلا امرئ الى  
غيره ولا يقصر به دون غايه بلايه وكاف كلا بما كان منه ولا يدعونك  
شرف امرئ الى ان تعظم من بلايه صغيرا ولا صغيرا امرئ الى ان تصغر



من بلائه عظيمًا ولا يفسدك امرأ عليك علة عرضت له ولا ينبغ أن  
حدث منه فدا كان قبلها ذابلاً وإن استشهد احد من جنك ذك واهل الكا  
ية في عدوك فاحلفه في عياله بما خلفه الوصي الشفيق حتى لا يفقدوا  
الآ وجهه فان ذلك يعطف عليك قلوب شيعتك ويستشعرون بطاعتك  
ويستحسنون بركوب معاريض النكف لك وانظر في امر الاحكام بنية خالصة  
في انصاف المظلومين والاخذ للضعيف من القوي واقامة حدود الله على  
سميتها ومنهاجها بما يصلح به عباد الله وبلاؤه واختار الحكم افضل رعيك  
في نفسك وانفسهم واجمعهم للعلم والحلم والورع ممن لا يضيق به الامور  
ولا يحكمه الخصوم ولا يماري في اسات الزلة ولا يحصر من الفية الى  
الحق اذا عرفه ولا يشرف نفسه على طمع ولا مكنتي يادني فتم دون اقصاه  
او قفهم في السبهاات واخذهم بالحجة واقلمهم تبرماً عند مراجعة الخصوم  
واصبرهم على تكثيف الامور واصبرهم عند ايضاح الحكم ممن لا يزد فيه  
الاطراء ولا يستعليه الاعداء وانصح له في البذل ليقبل حاجته الى الناس  
واعطه منك ما ياتى به اغنيال الرجال واحسن توفيره في يصحك ونفق بينه  
في مجلسك وانفذ حكمه وامض قضاءه واشدد عضدك واجعل اعوانه  
خيار من ترتضى من نظرائه من الفقهاء واهل الورع لناظرهم فيما اشبه  
عليه ويكونوا شهداء على قضائه ثم حملته الاخيار لا طرافل وصاة جهل  
فهم نفسه لا يخلفون في حكم الله وسنقه بنية صلى الله عليه واله وسلم  
فان الاختلاف في الحكم اضاعة العدل وعثر في الدين وسبب المفرقة  
فقد بين الله ما ياتون وما سقون وامر برؤ ما لا يعلمون الى من استودعه  
علم كتابه واستحفظه الحكم ثم انظر في امراء عمك فاستعملهم اخياراً لا تولم  
محاباة ولا اثر واصطف منهم اهل الورع والعلم والسياسة ونوخ منهم  
اهل الحياء والتجربة فانهم اكرم اخلاقاً واصح اعراضاً وافضل المطامع

اشراف

اشرافاً وابلغ في عواقب الامور نظراً فيكونوا عوانك على ما تقلدت  
واوسع عليهم في الرزق فان في ذلك قوة لهم على استصلاح انفسهم وغنى  
عن تناول ما تحت ايديهم وحجة عليهم ان خالفوا امرك وتلواماتك  
ثم تعهدهم بالاشراف عليهم فان وجدت احداً منهم بسطيداً الى خيانة  
سقط عليه عفو بنك في بدنه واخذته بما اصاب في عمله ثم نصبتة  
بمقام الذلة فوسمتة بالخيانة وفلذته عار النهمه واجعل نظرك  
في عمارة الارض ابلغ من نظرك في استجواب الخراج فان الحب لا يدرك  
الا بالعمارة ومن طلب الخراج بغير عمارة حرب البلاد واهلاك العباد  
ولا تنقلن عليك شئ خفت به المؤونه عنهم فانه ذخر يعدونه لعمارة  
البلاد وتزيين لولايتك والعمارة يحتمل ما حملته وانما يكون خراب  
البلاد من عوز اهلها وانما عوز اهلها من اسراف انفس الولاة في الجمع  
وسوطينهم وقلة انشغالهم بالعباد واعمل عمل من حبت ان يدخر حسن  
الثنا من الرعية والمتوبة من الله عز وجل والرنى من الامام وانظر في  
امر كتابك فاعرف حال كل امرئ منهم فيما يحتاج اليه واجعل لهم منازل  
ورتباً واخص بمراسلتك التي تدخل فيها مكاييد واسرارك اجمعهم  
لوجوه الادب واطوامهم للكون الاسرار كشياً ممن لا يتطوره الكرامة فحترى  
عليك في خلا او يلمس اظهارها في ملك بقصر به الغفلة عن ايراد كتب  
عمالك واصدار جواباتها على الصواب عنك فيما ناخذ ونعطى لا يجرى  
قد ر نفسه فان الجاهل بنفسه يعير اجهل وول مادون ذلك  
من خسران ودواوين حنك قوماً يجهل لنفسك في اخيارهم فانهم  
رؤوس امرك واجمعها النفع واعملها النفع رعيك واعملها الحسن  
في العاقبة اثرافان ذلك دليل على نصحتك لله ولرسولك وليت امر  
فان التبرم والنخ في كثير من الكتاب الا من عصم الله ومهما كان



في كتابك من عيب فتعابيت عنه الزمته او فضل نسبت اليه ثم العا  
 فاستو من بهم خيرا واوص بهم المقيم فهم والمضطرب مماله والمترفق  
 بيدك فانهم مواد المنافع والمرافق واحفظ حرمتهم وآمن سبلهم وحذر  
 لحقوقهم فانهم سلم لا تخاف باقتته وصلاخ لا تحذر غايلته واحب  
 الامور اليهم اخيرا للعدل واقومها للسلطان ففقدا امورهم لحضرتك  
 في حواشي عملك واعلم مع ذلك ان في كثير منهم ضيقا فاحشا وشحا  
 فتعا وحظرا للمنافع وتحكميا في المباينة وذاك ضرر على الرعية  
 وعيب على الولاية فامنعهم الاحتكار ولين البيع والشري بعا سخا  
 موازين عدل واسعار لا تحف بالفريقين فمن خالف حكمك بعد نفسك  
 فنكليه وعاقبه غير اسراف فان رسول الله صلى الله عليه قد فعل  
 ذلك ثم الطسقة السفلى ممن لا حيلة له فاحفظ من اسحقظ الله تعالى  
 من حقه فهم ولا تصعز ذلك لهم وواضع لله رفعل وبفقد امورك  
 ولا يصل اليك ممن يقتحمه العيون ويحفر الرجال واعمل فهم بالاعذار  
 الى الله يوم تلقاه فان هذا احوج الى انصاف من غيره فاعذر الى  
 عز وجل في نادية حقه فان الاعمال تخلص بصدق النيات وان الناس  
 لتسكن انفسهم الا انك قد قضت حقوقهم دون مشافهت بالحاجات  
 وذلك على الولاية ثقيل والحق كله ثقيل وقد خففه الله تعالى على اقوم  
 طلبوا العافية فصبر وانفسهم وثقوا بحسن وعد الله لمن صبر وكن منهم  
 واستعن بالله واجعل لذوي الحاجات مثل قسما تفرغ لهم فيه شخصك  
 وذو هلك ثم تاذن لهم وجلس مجلسا تواضع فيه لله الذي رفعك  
 وثقل عنهم جندك من احراسك واشراطك واخفض لهم جناحك في مجلسك  
 والن لهم كنفك في مراحتك حتى يكلمك منهم متكلم غير ممنوع فاتيهم  
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يفديس الله امة لا باخل الضعيف

منها حقه غير مشعج واحتمل الخرق منهم والحق عمل الضيق لانف يسط  
 الله عليك اكان رحمه ويوجب لك ثواب اهل طاعته واغط ما اعطيه  
 هينا وامنع في اجمال واعذار ولكن اكرم اعوانك عليك اليهم جانبنا  
 وارحمهم بالضعف فاذا امضيت امرك فامض به بعد الشرويه ومراجعة  
 المشورة ثم امض لكل يوم عمله فان لكل يوم ما فيه واجعل لنفسك  
 فيما بينك وبين الله افضل الموافقت واجزل تلك الاقسام ولا تطيل  
 احتجابك عن رعيتك فان احتجاب الولاية عن الرعية شعبة من الضيق  
 وقلة علم بالامور والاحتجاب عنهم علم ما احببوا وانه فيصغر عندهم  
 الكبير ويعظم الصغير ويشاب الحق بالباطل وانما الوالي بشرا يعرف  
 ما يوازي الناس به عنه من الامور وليس على القوم سمات تعرف بها  
 الصديق من الكذب فمحصن من الادخال في الحقوق بل من الحجاب فانما  
 انت احد رجلين اما امرؤ سحت نفسه بالبذل للحق فقيم احتجابك عن  
 واجب نقضيه او خلق كرم تشديه واما مستل بالمنع فما اشرح كف الناس  
 عن سئلك اذا سوسن لك مع ان اكثر حاجات الناس اليك لا مؤونة  
 فيه عليك من شكايه مظلمة او طلب انصاف فامنع بما وصفت لك وانصبر  
 منه على حظل ورشدك عليك بالعدل في حكمك واذا انهميت الامور اليك  
 والزم الحق من لزمه من قريب او بعيد واقعد بذلك حيث تقع واتبع عا  
 بما سئل عليك منه فان مغبة ذلك محمود فان ظنت الرعية بك حيفا  
 فاصبر لهم بعدوك فان تلك رياضة لنفسك ورفق برعيتك واعذار  
 تبلغ به حاجتك من نعمهم على الحق في حفظ اجمال ولا تدفعن صلحا دعاك  
 اليه عدوك لله فيه رضى فان في الشلح دعة لجنودك وراحة من هو بك  
 واما اللادان فان وقعت بينك وبين عدوك قضية عقدت لهم بها  
 صلحا والبستهم منك ذمة لحظ عهدك بالوفاء وازع ذمتك بالامانة



واجعل نفسك جنة دون ما اعطيت ولا تغدرن بذيئ ولا تخفر  
 بعهدك ولا تحلل عدوك فقد جعل الله عهدك وذمتنا امانا افاضه  
 بين العباد وحرما يسكنون اليه ولا يدعونك ضيق امر لزمك فيه  
 عهد الله الى فسحة فان صبرك على الضيق ترجوا انفراجة وفضل  
 عاقبته خير من غدر تخاف تبعته وان لحيط بك من الله طلبة لا  
 تسقيل فيها معذرة اياك — وسفك الدما غير حق فقد جعل الله  
 لولي من قتل مظلوما سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصوبا  
 ولا عذر لك عند الله في قتل العمد لان فيه القود فان ابليت خطا  
 فرط عليه سوطك او يدك بعقوبة فان في الوتر وما فوقها مقتل  
 فلا تطحن بك نحو السلطان عن تادية الذية الى عمل المقتول دية  
 مسلمة وعتق رقبة تقرب بها الى الله زكفي واياك — ولا تجأ  
 بنفسك والثقة بها وحب الاطراف ان ذلك اوفق فرض <sup>اختبر</sup>  
 في نفسه لمحو بها احسان المحسن واياك — والمن على رعيته الخلف  
 بوجوب المفت واياك — والعجلة في الامور قبل وانها والنجاح  
 فيها اذا شكرت والوهن فيها اذا وضعت واياك — والتغابي  
 غما وضع لعيون الناظرين فانه ما خذ عنك لغرك وعمّا قليل  
 مكشف عنك اغطية الامور فنصف الله عز وجل للمظلوم من الظالم  
 واملك حمية انك وسورة غضبك وسطوق يدك وغرب لسانك  
 واحترس من كل ذلك بكف البادرة وتأخير السطوق هذا  
 عمدي اليك فاعمل به وقف عندك وتذكر ما شاهدت قبل ولا ينك  
 من حكومة عادلة وسنة فاضلة او فريضة في كتاب الله تعالى فتفدي  
 بما شاهدت مما علمنا به منها وجهد نفسك <sup>كما</sup> بيت لك من  
 عهدي واستوثقت من الحق لنفسك لان لا يكون لك عليه عند  
<sup>سريع</sup>

تسرع نفسك الى هواها فانه لا يعصم من السوء ولا يوق للخير  
 الا الله وقد كان اخر ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه واله  
 في وصائه لحضيضا على الصلاة وما ملكت ايمانكم وبذلك احب  
 ما عهدته ولا فوق الا بالله وانا اسئل الله بسعة رحمته وعظيم  
 مواهبه وقدرته على اعطاء كل غنية ان يوفقني واياك لما فيه  
 رضا من الخقامة على العذر الواضح اليه والى خلقه مع حسن  
 الشان في العباد والاثرا الجميل في البلاد وممام النعمة وبضعف  
 الكرامة وان ختم لنا ولك بالسعادة والشهادة انا اليه اغل  
 وصلواته على من هدا نابه من الضلالة وانقذنا من الجهالة  
 محمد الرسول الصادق وسلامه **قال** <sup>نرا</sup>  
**ابو الحسن ارام الله نعمته** فنامل ايتها المصنف لهذه الكتاب  
 المنيرة الشريفة التي هي جوامع الكلم ونواظم الحلم ما خص الله به عليا  
 صلوات الله عليه من المناقب وجمع له من سني المراتب رغبة عن  
 الدنيا وطلب الاخرى وخشونة في امر الله وقياما بالحق وقمعا  
 لاهل الشر ثم نامل هذا العهد الذي ختمت به الكتاب وتذكر  
 سعائيه ونامل الفاظه فقد نطق عن الكتاب بالحجة ودعا فيه الى  
 سواء الطريق والمجته واعلم ان اهل هذه البلدة الظالم اهلها  
 منحرفون عنه مبغضون له مقتربون الى معصودهم محمد فضله  
 وكتمان امره ولم تزل على ذلك اباؤهم اليهود فهم سالكون نحوهم وفانكروا  
 انا وجدنا ابا نانا على امة وانا على اثارهم مقتدون فعلمهم من الله في  
 الدنيا الاخرى والنكال وفي الاخرى العذاب والاعلال والجلل الله الذي  
 جعلنا من ذريته وسلالة ووفقنا للحجة بقولانه يتم الايمان وهدانا  
 وحته يقبل الصلاة والصيام وتذكرت بسيرا من السباض للحق



به ما عسى ان يوجد من حكمه التي شئت عني فامت خطبة العجينة  
الدالة على التوحيد ونزويه الله تعالى عن القساح والدلالة على وجود  
الباري وحكمه فقد افرد بها على كثيرها والله تعالى ينفع بها منته  
وقدرته وصلواته على نبيه محمد وعترته الطاهرة العالم  
والصلاة على النبي محمد واله وعترته واهل  
بيته الطاهرين والسلام

كتب ملك الروم الى عبد الملك بن مروان ان اكلت لحم الجمل الذي هرب عليه  
ابوك وراشدته اعزوك في مائة الف ومائة الف ومائة الف فآلمه ذكرك ولم يدركها  
بجيبه به فكتب الى الحجاج يا مولاه ان يتهد على الحرس على راس طالب رضي الله عنهم  
وسمع ما تقول فيه فكتب به الله فلما فاطمة عليها ما اخاف به قال ان الله عز وجل  
في كل يوم ثلثاء وستين نظره يحولها ما يشاء ويثبت وارحوا ان يكفينك  
الله تعالى في اول لحظه فكتب الحجاج الى عبد الملك با قال على من احسن نصيحتها  
فكتب به الى ملك الروم جواب كتابه فلما قرأه قال ليس هذا كلام هذا امر كلام  
النبوة

عن علي بن الحسین بن علي بن طالب رضي الله عنه انه قال يصيب  
امرء من كل يوم ثلاث مصائب لو اعتبر بواحدة منهن لاسئلته  
عن الدنيا بما فيها والاول يومه الذي ينقص من عمره والثانية  
رزقه الذي يستوفيه فان كان من حلال حوسب به وان كان  
من حرام عوقب عليه والثالثة قطعه في كل يوم من طوله ولا يترك  
اعلى اجنحه يقدم ام على النار فذكرت امل من هري وصالح  
مذهب او حلية الفضل والكرم هي لميت من غناني سفرها  
فيه الهوى من غير محترمة فصررت مثل الذي للصبح منتظلا  
من فرجه فكلما وافى الصبح عني

قال امر المؤمنين على كرم الله وجهه الصبر مطية  
لا يركبوا والقناعة سيف لا ينوون حذر العدة للصبر على  
الشدة ومن اتخذ الصبر مزالما لم يكن لحرب الدهر مبالا  
فلحصد نبات الدهر يحمل الصبر وكن حلو الصبر عند  
مر الدهر فكل حرق اطفاء واطفا النار الماء واللبا الدوا  
ولحزن الصبر العاقل لا يحدث من تخاف تكديسه ولا يسأل  
من تخاف منه ولا يعد ما لا يجد انجازه ولا يطمئن  
ما لم يمس بالقدره عليه ولا يقدر على ما تخاف العجز عنه  
وقدر كل امرئ ما كان يحسنه لكل حال من الاحوال اسما  
و ضد كل امرئ ما كان يجمله واخا هلون لا يمل العلم اعداء  
دعا الضاد رضي الله عنه لما دخل على الرشيد

اللهم اني اسئلك بالرحمة والقوة التي ذكرتها لنفسك وادعيت بها  
دون خلقك وقوتت بها على حملة عرشك على جبال الجبال من جلال  
عظمتك صل على محمد وعلى آل محمد والذي مؤونه كحل حصار عيشه  
وكل شيطان مر يد وصار الله على محمد واله خرجت زينب ابنة عقیل  
بن ابي طالب الى النبیع تندب من قتل من رجاها بالظفر وهي تقول  
ما ذا تقولون ان قال اليه لكم ماذا تعلم وانتم اخراكم باهل بيته وانصاري وذاكر  
منهم اصاري وقلي في جوابكم ما كان ذا جزاء اذ قضى لكم ان تخلصوني في ذوتي رجي  
راي عبد الله بن جعفر با كس في رسم قتيلا له اما كس في رسم وانما تجود بالمال الكلي فاك  
ذاك مالي لعوده وهذا يعلو كلفه اسم المؤمنين الطاهر اعزاز دين الله رضي الله  
لا تتركوا اكثره اختلاص لذة اباي القصار فان علي بن ابي طالب هري صبر في عالم العذار  
فقال يا مومن في جارية امست تجوز بنفسها وكانها فرغت من الدجى بكسوف  
فقال امست اليك في نفسها وكانها وردت في مودل مخوف اناني كتاب من يملك خطه



فما انددوا بالهوى وما اعظم الشكر وطل ما جنى ببلد صوم انا طه خطف بافلامه محسرا  
 فلم ارمي لم امتداد قراره لعدو قنات الحلاوة والصبر او نقل عن المومنين  
 كرم الله وجهه العالم بستان سياحة الشريعة والشرعية سلطان على الطاعة والطاعة  
 سياسة بحرها الملك والملك راجع بسند الجيش والجنود احوال يكفلهم المال والمال رزق  
 تجمع الرعية والرعية سواد يستعد مع العدا والعدل اساس به قوام العالم وله كرم وجهه  
 لا تكون المكرة عند حلوله ان العواقب لم تزل متباينة كمن يدعى استعدتكم بالله على المكان  
 الا ايها الموت الذي ليس اليك ارجى فقد اشدت كل خيل اراك الصبر بالذبح لهم كما كنتم تخونهم ببلد  
 اني اعز بكم لا ابي سائفة خراخود ولكن سنة الدين السيل لمقري بياق بعد مية ولا الهوى وان عاسا الى  
 تعذركم لغير اسوة تزد عنك خيل الحزن موت البتة وقتل الوبي وقتل الحسين وموت الحسن  
 وعلا امير المؤمنين كرم الله وجهه على الميت اللهم انه عبدك وابن امك وابن اخيك وابن فية حاكم على ابيه  
 قضاؤك خلقته ولم يرضنا مذكورا وراياك وانتي خير مني والاهم لقته حجة ووسع عليه في  
 مدخله وبقته بالقول الثابت فانه قد افتقر اليك واستغنى عنه وقد كان يشهد ان لا اله الا انت اللهم ان كان رابعا فانه وان كان خاطيا فاعف عنه ولا تحرمنا اجره وارحمنا  
 ورحمتك يا ارحم الراحمين وله كرم الله وجهه اتم عن العلم المحفطات واحلم واحكم في شئبه  
 وليا اكره بعض الظلم ليلما جاب بالقره اخانا اجوز من بناء العبيد على قايه انا الاسفة  
 فكم فرقت بيني الناظرين له العن وله اوجه ام الناس علمهم منقصة واقمعهم لسهوة وحرصه  
 فلا تستذل عافية لئني ولا تستحق مني الارضه قال ابن عباس رضى الله عنهما دخلنا المسجد  
 مكة فاذا امير المؤمنين عليه السلام جالس وعنده جملة من الناس اذ من رجل  
 يسع يري الخروج من باب المسجد فقال له امير المؤمنين عيا رسلك ان ترى ما في  
 البصرة قال يا فتى ها قد اكدت العلم فذكر على مكة وانت تطلب العلم بالبصرة  
 ما ضنا عتقنا من اسراج فاقبل على اصحابه وقال يا فتى من اشد مني مع صاحبك في طريق الا  
 نصف لقيه وخرطكم حيا بها كرهه وفرط طبع طراز حيا بك اصغر وروته فصاح به صبل في غرر  
 القوم ولم ذلك يا امير المؤمنين اخواتنا في الدين قال لا اهتم سر فوا انتم نبيكم وبالوا في قضا الكفة

له ضم  
 امضا  
 بديور

١٢٠

وقالوا للرب جل وعز انزل حجة خارجة فان شئتم زدكم فقالوا زنا يا امير المؤمنين  
 قال سم سبعة الدجال وسم سر فوا علمه بحسب زكوا وجوار الحنن وعصا موسى من غار  
 وغزل كارية وسكة عابضة من النور واستدلتهم مريم فلولها على عبد الطوفان غير  
 ليد عبد الله بن العباس رضى الله عنه انه قال نحن قوم سائر الله يا فتى بطينا فان دخلنا بيت  
 فمناكره رضى الله عنه دخلت لميلى ابنة اكارث بن عبد المطلب على معاوية وبع  
 يومئذ عجوز كئيبة وعنده عسرون الغاص ومروان بن الحكم فلما نظر اليها معاوية  
 ابتدرها وقال مرحبا بك يا حاليه ففان له غير ملتزمة كيف انت يا ابن اخي لقد كبرت  
 بعدي النعمة والاشات لابن عبد الصخرة وتسميت بغير اسمك اشدت عيضا فلكان الر  
 ولا الا بالكره كوزت بلجارية به كرم الله عليه وسلم فاقبل الله منكم الجود وصغر منكم  
 اخذود حجة كذا كحل الى اهله وقانت كلمة الله في العالمة وكان كرم الله عليه وسلم في ذلك  
 خزاواه ولو كره المشركون وكنا اهل البيت اعظم الناس في الاسلام بلاد وعرا اهله  
 غنا وفضلنا بعد نبينا فيكم بنو له في اسرى الله في الكرمون يدعون اناسهم ويسبحون  
 لعناهم وصار يدبر بافكم غزاه هرون فرسوت حيث يقول يا ابراهيم ان القوم استغفروا  
 وكادوا يقتلونني فوثبت علينا بعد اليه بع الله عليه وسلم فم وعدي وقام ابن امية  
 فالتها فلم يجمع انما بعد رسول الله عليه السلام شمل وعابتنا اخوة وغاشكم النار فقال  
 طاعم وبن العاص في ايها العجوز الضالة واقصدي من لسانك وعصية من طرفك قال يا  
 عنك يا ابن العاص فوالله ما انت في قرين في لسانك ولامتقع نصاها ولا موق  
 جوهها وكسبك اذه انضم فكل خمسة نفر من قرين كلهم يدعيك فقال كلهم قد وطئ  
 فانظر واشبههم به فاقوه به فخلت عليك شبه العاص بن وابل جوارق ابن الامم  
 حسبا وانضمهم منصبا وطل ما رأتنا كل مكة معهم فانت بهم اخن وسم بك اليوم فروع  
 سيم بن عهده قال طاهر وان من اكل ايها العجوز الضالة اقصدي لسانك وعصية من  
 طرفك من ذهاب عقلك لا تخوزك ان العباد وحيد قال فانت ايضا يا ابن الزمار  
 تعلم انا والله انك نفس عبد الخوت ابن كلدة اشبه في رزة لغيره ورحم شعرة وظاهر

سير

١٢١



دمايته وقصر قامته وبنصرها منه ولقد رأتك اكلم من ايام العاصم وراها منه تلبس  
القامة ظاهرا لادته سبط الشعر وبابنك من القزاة لاد القزاة الفوس الصام من  
الانان الموقر وان شئت فقل انك هذا فانه سوف يحرقك ومن الواك اليع معاوية  
وانت يا معاوية فوالله ما عرضت لها ولا عذر لك اليسب املك الذي نقول في قبلي اجد شعر  
نحن نرى نالك يوم بدر واكر بعد الحرب ذات سعد مما مثله عن عهد من صيد  
اخي وعيني الي وبكك بهم كمنز باعنا ظرك شئت وحسنه عليك مدرك  
وشكره حشيت طوال عمره حتى توارى اعطى في قبرك والسناب اجبتها وانا اقول  
خزيت في بدر وفي بدر يا نبيك ما عظم الكفر صبحك الله غداة الفجر بالهاشمين اللواتي  
حزنت ليع وبناضرت ادر لم سب ابوك عذرك وخصنا منك ذنوب الخواكي وحشيت ضمير العدر  
فكرك حشيت حجاب القدر هل للقول بعد وحشيت قضى يا هذا الذي في القدر فقال لها معاوية  
اقصدي قصا حاك ودعي اساطير النساء قالت نأمر لي بالف دينار والف دينار  
الف دينار والضرف وانا غير ساكرة لك قال لها معاوية وما تصنعين بالف دينار قالت  
اشترى بها عينا خراة تكون لقوار ولدا تحب من عبد المطلب قال نعم الموضع وصعها فاما  
تصنعين بالالف لاخرى قالت ازوج بها فقرا ولدا تحب من عبد المطلب قال اياهم قال نعم  
الموضع وصعها فما تصنعين بالالف لاخرى قالت انا متعنين بها عاك نكده عيش ملذنة وزيار  
بيت الله احرام قال نعم الموضع وصعها فاما سبعة الاف دينار قال لها اما والله يا خراة  
لو كان لي ما ابيد ما اولك بها فقلت محنة ان عليا حفظ امانته وانت يا نبيك حشيت  
الله في ماله انذر عليا حشيت الله عنه رضى الله فاقطع حاك لم علا بكاؤها وانك تقول  
الا يا عيني بكل سعدنا الا بتكلم ابي المؤمنين على خذو زكيا لطايا وفارسها وولاد البيا  
وولاد البيا ليعال واخذها وزقم المعواضا قينا اذا استقبل وجهه اليك راتك بلدر ارجع العالمنا  
فلو الله لا انعم عليا وحسن صلته في الاغنيا بقم اكد لا يرا فيه ويقض بالفرافق متبينا  
في شهر العيا لم يعشونا بخير الناس طرا اجمعنا كان الناس اذ فودوا علما بلوا بالحل ارجعنا  
وكنا قبل مقتل جبير وحشيت نأمر اذ كان قينا ابا حسن وماك اوزي ويه للبنات واللبينا

واوصا اليه غداة اوصى بدين الله حوى المعدينا اشاب ضار في واطال مع نبي عضة ما ذهبا  
ولا شمت معاوية بن حرب فان بقيه الخلفاء ايضا فقال لها معاوية صدقت عليا ما ذكرت  
وافضل ما ذكرت واما رها وكساها وصرفها وحديث ابراهيم بن عبد الله البصر  
الضري قال اخبرني ابراهيم بن محمد الشافعي عن ابيه محمد بن ابراهيم عن خالد بن الوليد المخزومي  
عن سعد بن حذافة الجني قال كنت معاوية بن ابي سفيان الي واليه بالكوفة ان اوفد علي  
ام اخبرني انك اكر من سواقة الباري مع رجل محمود الصحة غير مذموم العاقبة واعلم  
انك مجازيل بقولها فبكر يا خير خير وبالفقر شرا فلما ورد عليه الكتاب قال لنام يا خير اما ان  
فغير رافعة عن طاعة ولا مقبله بكد قد كنت احب لقاء لا مور تخيل في جري القدر  
ليغا بها مدري على الرجل لو قد حبسك الشجر في الصيف فلما حملها واراد فصار قريبا  
طهايا ام الجيران امير المؤمنين قد وعدني ان تارني بقولك فانظري كيف كوني في انك  
يا هذا لا يطعل في تزويك الباطل ولا تويسل معرفتك في ان افوا فبكر اخي فلما قدمت  
معاوية انظر طلع اكرم فلما جمع لها الناس في اليوم الرابع فاذن لها فدخلت عليه فبانت  
السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قال وعليك السلام وبالرغم منك دعوت  
امير المؤمنين قال ان بدته السلطان مدحفة لما يحسن علمه وفي الرحمة والسعة انت  
كيف رأت مسيرك قالت خير مسير لم ارا في شافيه وسلاية حتى اذني الي تلك الخيل وسطا جزل  
فانا في عيش اتي وملك يتي قال معاوية بحسن نيت طوت بكم واعنت عليكم قالت له يا  
هذا عا رسلك غرض المقال ليس ارد ناك لهذا لما يجري في ميدانك اذا اخرجت انا سبيا  
ما اري كيف كان فلا كل يوم قتل عمار بن ياسر قالت لم اكن والله روية فقبل ولادته بعد  
ولما كانت بينهن لساني بين العدة فان شئت احدثت لكم منه فقالا لا الا انك اذكر  
ثم التفت الي اصحابه فقال لا بكم بخط كلام الخي فقال رجل من القوم انا اخذت كحظي سون  
البقرة او سون اكر قال فلما نه قال نعم كذا هذا كل اليوم يعني يوم صبيح ويوم عا حله  
وقد احط حولها حوى وعليها يد ابيدي كتيف كاشفة وفيها كالفج بلدر في شقته  
ويج نقول يا هذا الناس انوار بكم ان الزله الساعفة في عظيم ان الله قد اخرج السبلو



نور الحق فلم يدعكم في عيبا مهينة ولا شعورا مدلهة فالي ابن تيردون عن امير المؤمنين  
 ان اذا علم الحق ام فرار من الزحف اما سمعتم الله تعالى حيث يقول لنبلونكم حتى نعلم  
 الحق فعدن منكم والصابر ينزولوا جباركم ثم رقت لاسها الى السماء ويح يقول اللهم انه  
 قد عمل الصبر وشغف النفس وانتشرت له رغبة وسيد كرامة القلوب انتا لها فاجمع  
 الي الكلمة على التقوي والقد القلوب على الهدى واورد الحق الى العلم على وار حكم الله الى  
 الامام العادل والوجه الوفي والصدق لا اله الا هو احسن بديهة وشغف من احدة واختار  
 جاهلية وثب بها معاوية حين القطة ليدلها ان يبع عبدك فقا تلوا به القوافل  
 لا ايمان لهم لعلهم يفتنون صبرا يا معاشر المهاجرين ولا تصار كل منكم غدا وقد لقيتم اهل  
 الشام كمن مستنفر لا ندري ان يسلك بها في خارج بلادها باعوا الاخرة بالدينار والدينار  
 الضلالة بالهدى وخما تليل لتبصرون ان من حين نحلهم الذممة فبطلون الا ان لا  
 انه فرار عن الحق ونهجه الباطل ولم يسكن اجنة ايها الناس ان لا يكابر من استغفروا  
 عمر الدينار ففتنوها واستطالوا من الاخرة فسعوا اليها والله لولا ان تبطل الحدود  
 وتغفل الحقوق ويظهر الظالمون وتقوي كلمة الشيطان لاختاروا واورود المنايا على  
 خفص العيش فالي ابن تيردون وحكم الله عز ان عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج  
 ابنته وليا ابنته خلق فرطينة واطلعه على سريرة واما ان يفضله المتافق فلم يزل كذلك  
 حتى امده الله بعونه لم يعرج لدا جمل الذات فمضى على سنن استقامته هادوا وهو متوفى  
 الهام وكسر الاضنام آمن وسهم مشركون وصلى بهم من يابون فلم يزل كذلك حتى قتل  
 ضا ديد بروراني اهل احد وقرن جمع يوارن فيا لها فزواج او تفتت قلوب النكر  
 نقا واود حفت شفا فاد اجتهلت في القول والفتن بالله التوفيق والعلم عليكم  
 ورعة الله وكاته فقال طامعاوية والله ما اردت بهذا الظلم اراقت ولو قتلنا ما حرج  
 قتالت والله ما يستوي ان يحرق قتل على يدي فر يبعو الله بفتنائه قار معاوية دعينا  
 فر فدا ما تقولن في عظم غفان قالت يا عبيت ان اقول انه استخلفه الناس ثم كرموه و  
 رضوا به ثم قتلوه قال ايها يا ام الخير هذا الظلم الذي تبشرون عليه قال لكن الله يشهد بان اول

الكا تزل بعلمه والمذكره يشهدون وكيف بالله شهيدا ما اردت بعمر نقصا ولكن كان سباقا الى  
 الخيوان لرفع الدرجة عدا قال فما تقولين في طلحة بن عبيد الله قالت ما عسنا ان اقره  
 اغتيل فرامنه واني عز حيث لم كذروا قد رعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما تقولين في  
 الزبير بن العولم قالت ما هذا الا قد عني كرجع للصح بعز في المركز فارجع ليقول الله قالت  
 وما عسنا ان اقول ان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اورد كان سباقا الى السر وقد رعد الله  
 باجته وان فرها ليجد يا معوية انكم من اجلها واني احب ان يبعث فضل خلد اضعيني  
 هذه المسائل عن الله قال قد اغتيل واحسن صفدها ومعونتها ورد بها مكره  
 وفود سورة ابنة لاسل حدثنا برهم بن عبد الله البصري الضمير قال اخبرني  
 ابوهم بن محمد الشافعي عرابه محمد بن ابيهم عن خالد بن الوليد المخزومي عن سعد بن خذافة الحمصي قال  
 دخلت سورة بنت لاسل على معاوية بن ابي سفيان وهو يومئذ خليفة فسلم عليه باللفة و  
 وشكت اليه بعض الحاجة فقال معاوية يا سورة العيا القابلة يوم صغير شمر لفضل اسك يا نرغان  
 يوم الطحان وبلغ الاثران وانصروا عليها والكعبين ورهطة واصعد طمدها بها هو ان  
 ان الامام اخا النبي محمد نور الهدى ومنازل البان قالت او خفي يا امير المؤمنين قال لست  
 اغيبك قالت اما اذا بقت فانا والله القابلة ذلك فامض لعاك قال فما عملك عليه قال طرد  
 الحق وجب صبره عليه السلام واني عمره ووارث عليه قال والله فما اري عليك منه ان قال  
 فتفتشت صدرا ثم بكيت فالتناشدك الله ان بك كربة امر قد انسية قال يا مثل اخي كربة  
 قالت اجل والله ما كان اخي مجهول المقام ولا في المكان ولقد كان كفا لسا خنساء شعبد  
 وان صغرا التاتم الهداية كانه علم في راسه نار قال صدقت لعد كان كذلك سلع حنك  
 قالت يا امير المؤمنين ان الله تعالى قد جعلك بعد على لنا سندا وانا لاني الخير ما دمت لنا  
 ولا يزال تقدم علينا فربك من يوسل طال فيد وسندا باس البق وكعبنا خصل السبل  
 بعد ابن اوطاة قد قدم علينا فربك من يوسل طال فيد وسندا باس البق وكعبنا خصل السبل  
 بالله ان افوه نذكره فوالله لو لا طاعة السلطان لعد كان في نوبى غرة ومنعة فاما عرو  
 عنا فسلنا كواما لا فونناك قال معوية ابوقر نخذ ربي والله لئن ان اردت الى ابر



ارطاة حتى يحكم فيكم براءة فليكنتم راسها ثم انما ت تقول صلوا لله على ابيهم فليكنتم  
قد فاضل فيه الغد لا تدقونا قد جالف الحق لا يغيبه بدلا فضا رايحي ولا يمان منونا  
قال وورثا كالت يوايبر المؤمنين على كرم الله وخبره قال وكيف علمت ذلك قال ان الله  
في مصدق قدم عليا في قبله والله ما كان يلقا ويغيبه الا بايضا الغشا الى السمير فعد لذي  
على اسكوا اليه فصادفة يصلع فلما راي ان يقتل من صلاة فقال لا ذكري حاشك فاحترق  
الخير فيكي ثم رفع راسه الى السماء وقال اللهم انك تعلم اني لم امر فلانا بظلم خلقك ولا بترك  
حقك ثم اخرج قطعة من جلد من حبه كهيئة طرف جراب فكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم  
قد جاءكم بنية منكم فاقولوا الجبل والميراث ولا تخشوا الناس انفسا هم ولا تعشوا في  
الارض مسدين اذ انما كتمان هذا فانصف المرأة واعتزلت عليك حتى تقدم من موافق  
بحي الله منك فخرته والله تلك القطعة للجلد لم يسدها خولم ولم تحتم بحاتم ثم قال معاوية  
اكتبوا لها بانصافها ورد صدقتها قالت اني خاضع لعمري عام فاروما انت في قولك  
فالتصيحى ان الله تلك الله العفاقة واللوم اذ انما معاوية صهيان يا اهل العراق  
لقد عودكم على ان يطالب الجراة على السلطان فظلمكم فما تظلمون ثم امر بانصافها و  
انصاف قومها ورد صدقاتهم ورد لها مكره و عنه هذا الاسناد قال دخلت  
لكن الله اليه على معاوية بن ابي سفيان وقد كبر سنه ودفن عظمها ودفن جلدوها و  
شكته فسلمت عليه بالخلافة وجلست فقال اما معاوية يا لكان قال ليك يا ايها المؤمن  
قال كبر سنك ودفن عظمك من جلدك قال لا جلد فرعاش كبر و فرمات يبرو وكان عند معاوية  
عروان بن اكرم وسعيد بن العاص وعمر بن العاص فقال مروان وما تدكر من ظلام هذه  
يوم صغير قال وما كان في ظلامها قال في القابلة في ذلك اليوم ياربك وكل فاحقر دارنا  
سيفا حسا في التواب فينا قد كان مدحورا اليوم كونه قال يوم انصافها الزمان مضمونا  
قال سعيد بن العاص وفي القابلة يا ايها المؤمن هذه الامانة اتقوا من بعد الخلافة ما لها  
صهيان قال ان اراد بعد ستمك نفسك في الخلافة فقله اغواك عمر والنسقا وسعيد  
فارجع بانك طار واذهبه لا يقبل على اسعد وسعود قال عمر بن العاص وفي القابلة

ايها المؤمن في ذلك اليوم قد كنت احب لزاموني الاري فوق المعابر في حيا طبر  
الله اخمستني فسطاول حتى رايته في الزمان عجبا في كل يوم لا يزل خطيبهم  
وسط الحج لال احمد عابا فقالت بكارة اني تحسني كلامك يا معاوية فتميت  
بمجنني وذهلت جفني وعشيت بصري فامض لشاك فاني غير راغبة في الكبر  
وانا القابلة ذلك وما خفي عنك وعلم اكثر من ذلك واعظم سال لا يضرك  
ذلك عند شيئا واحسن كرامتها ومعونتها قال خرج معاوية و  
عمر بن العاص يريدان مكة وما يوجدان في طريقها اذ عبر القريش الى مكة فمروا  
وعلى حافيتهم اشجار مفرقة والنوار زاهرة وطير يهيج ووحش يصرخ فاستحسن معاوية  
ذلك وجعل يطيل التامل فقال عمرو بن العاص يا معاوية احسن هذا موضعنا بالله لو علمنا  
لجلنا فصدنا في كل يوم في هذا ما نجد ان ادرايا افرله بدوية ويخرج وجهه ليعرها  
ونقول لا تشاربا بكر حوبا فندنا واطولنا دامت وانم بلادنا لا تخون عن جد سدي احد  
حتى ارور فرانا له الفدا فقال عمر ومعاوية اين لي في كلامها قال له ان اللاعرا حوايا  
مواخذركها قال وما عيسى ان يكون من حواير هذه وانا كما تعلم قال فلما اذ ابدت ذلكها  
فعلنا نشر اخر الارض ولوح لها بكه علم بانية على اجنح فما اكثر نت بلجج فرغت فصرخ  
بغيرها وردت برنحها على وجهها وحملت للاذاة واخذت الهراوة واقبلت على الهوى  
حتى وصلت اليه ففانرا راك نشير الى كل وتدعوني بانية عكر لست اري اقم طال في  
الحب عذابي النفس على في الكتب ام في العرب اصفيا او العبد لاصفيا قال طاب  
فرق ليش البطاح قالت ما كل قريش سوا هذا عمر بن العاص فريش قال طاب وما عمرو  
قال شيرا ليعبر الدهر الى اسوا حال عبدا الان هذا يلعب به كل يلعب بالقول ويكفر  
ويستاه وان كاشتم وداجاه فانقطع مهر وارجع انقطاع وودف معاوية في مكة شاة  
ثم قال لها معاوية وعنا هذا واخبرنا فرانت قال والله الاخير تكافرا انا او بخبرنا  
فرانت فان يلعب لينا لامنذ اليوم نطن معاوية انه اذا خبرها بنفسه تر غيب في جازية  
وصلته وتخاف من سطوته فقال لها ما معاوية وهذا عمر بن العاص قال شيرا والله لا



قال ومن يفضي قالت اهد ورسوله والمؤمنون قال طه ولم قالت انك تسمي اسمك  
وحلست في غير مجلسك وعصيت على حق مولاي ان قوما اسروا قسرا اتوا عليك فوالله انك  
عليهم دواصيرك وتدينهم ذواصيرك وقد عرفنا معا وكرهنا انشاء يقول بعد لو افاطما سذوخ  
بينهم وفاطم في الامام انه المصطفى وروحه خير الخلق طه ارسيد مقام قال لها معونة  
وعينا فهدا ما اردت يقول كنه ازور زاناله الغداة قالت اردت بيع قال لها وانك انقل  
تالت نعم تبعدن لنا الشيخ الجليل والكلاب البليد والساب البليل فارسلهم قال الشيخ  
فكان يا اكل ما وجد ولا يسل عافقه واما الكلاب فكان خوان من عزات كشاف كريات واما الساب  
فانه يدع في حاله سبعة جمع خصاله قال لها معاونة عرفوا اكل وقوا عافقه والكلاب  
اجادوا شفاك قال له الله يهديك بالمثل وانسان يقول كذا كذا يخرج من يمينه هذا  
كواكب البغل يقول عدا ويح نقول يا ابن حمر شدا قال عهرو فانقطع معاونة اخرا ابع  
فرا تظا عي اولوا واسق وجهه وسقطت الموقعة فريد وقار يا ابن العاص هذا ما حلب  
عليه فتقولك وانفرت عنما كرمين والضر فاحيا بيزر وشالنا عنها قبل ان يفاطمه ابنة  
حظيل بن صفوان المقتول مع ابي زابيع كرم الله وجهه بصغيره قال كرم الله وجهه  
فرطم فمرو فرطم اصاب واخطا فرا بع الله وفاه فرطم كل عليه كفاه كافل الرزق فرطم  
لكر فلا تكلف كعبك لا تعجز عن اوليت القوية زابيع في العلم فرطم العراب تقطعت الاصاب  
غاب خطه لا اعتبار بغيرك من الاختبار اترك السرما وكلك فانك ان شئت منه فرامنا يدن مثل بانما  
حسبك فرس سمانه لن يهلك امرؤ عرف قدره رب عجلة تهت بيا عن نيك شكر وان كان اجدع  
الذلة مع القلة كل ذي نصرة سيخدر وكل ذي جاعة سليف كذا الذنوب يعون فرطم المعلا وكذا  
يملك فرما لا غطل لا صدق عند كذا لا راى لكذوب لير الله على الباطل اياها ان تروها قارا  
احبته عبد اعطاه اياها فرخان من اللبلاب كايده وفر العدو ان ياجعد وضربها بالليل  
فر التبع اغتم اللقاة فرقتل والصوف فربك فانك لا تروا غيا ما دمت سوبا اصبره يتوالدا  
سبح لغيرك بديار اسلم غرا الطين اذا خفت صلالة مع قال ابو عبد الله بلغني ان  
الديلم بن الاشوس قدم على عبد الملك بن مروان وهو اكلينه يوقد فاقام بيابنة لا  
يصل

يصل اليه ولا يؤذن له عليه ثم ان عبد الملك جلس للناس مجلسا عا فادخل العذري  
عليه وعند ضاديد قرين ووجهه في هاشم واخاذا العرب وفود راء اجم بين يدي  
سماطان ومناد ينادي لمن له حاجة فتقدم العذري فسلم ثم قال يا امير المؤمنين انا  
بياك مندسنة وحاجة دابة راكدة وقد قطعت لكل المفاد زوا اعلام الطوار وحبست  
الحبال بالعيس المضمق فارجي نيلك واؤمل رزقك بعد ان جدت ارضا المقلدة وكنت سادونا  
المظلة فلم تظطر الخضراء ولم تنب الغبراء وانسانت يا امير المؤمنين فقال له عبد الملك بن مروان  
كيف بغيرك ما عذري باد ارب العرب وقايعها واياها واشعارها وما نى بها فقال الامير  
المؤمنين ما تحمل على منها الا اندها وارذها فقال اه اخبرنا عن اول فرقة بالشوق قال  
ادم عليه السلام حين سبط من الجنة وقيل قاييل هائل قال عليه السلام تغرب البلاد ومن عليها وجهه لادن مغرب  
تغير كل ذي لون وطعم وقيل بشاشة الوجه المبع على هائل لما ان تولى وخلف فقلع مما استبح  
وبدل ما من الرزق وسخط وانزل بعد نظرها المبع لنا فيها عبد ليس في الموتى في قبيروا  
فكيف يفر عين في جاني وهائل تضمنه صريح قال عبد الملك صدقت فما الذي رد عليه ليس  
اخرا الله قال رد عليه ما قال يحل عن الحبان وساكنها وبلد الخارصان الشيخ  
وانا الخفو الضيف من غير عزم محاذة ان يغري شافيعود قال صدقت فهل رويك  
افرعون شيئا قال نعم لما دخل عليه هاما وانسا يقول حتى من هذا العذاب المنزل  
ضناح الماء وهذا القدر والدم حتى الماء منه اشكل وعاق واكراد مقبل  
باياهاذا الملك المجلد اما ترى موبى وما فاعل فاحابه وهو من قنار قنارها ان بالاهل  
فلست عا ولا تقول اغفل ومن ماتوا الفصيل يوم اغروا من محجل في فيه اخروا ول  
ابي امرؤ في قد ربي لا اعجل قال صدقت فهل روي بيتا تتبعي البحر قال نعم الذي تقول  
ولقد عرفت قد عرفت من عوامها وما لعمري ما هو لصدقت فاحضرا عن الحسن بن  
قال له العري قال قول لواب بن محجن الشقي حشا يقول اذا مت فاد بيا الى اصل كريمة  
تروي عطائي بعد موتى عروها ولا تدفنني بالبلاد فاني اخاف اذا ما مت ان لا ادونها  
قال صدقت فاحضرا عن اهل بيت قال له العرب قال قول احسان بن ثابت الا هذا الخبيث يقول



وما عرفت من ناقة فوق كورها اعف واوفى فمة من حبر ولا وية من الما فون مثل حبر  
بولد ولا مثله حتى القيامة يوجد قال صدقت فاجبرنا عن اشجع بنت قاتلة العرب قال كعب بن  
بن ابي سلمى حيث يقول نضل السيوف اذا قصور نجلونا قدما ونحتمها اذا لم نلحق قال امر  
فاخبرنا عن ابلح بنت قاتلة العرب قال قول جبر حيث يقول الستم خبر من ركب المطايا  
واندي العالمين بطون راح فاز وكان جبرير في الحلقه فقال له عبد الملك بن مروان انت  
قلت هو البيت قال نعم فامراه بعشرة الف درهم ثم قال يا عذري اخبرنا عن اخبرنا عن  
العرب قال قول جبر حيث يقول اذا غصت عليك نويم حست الناس كلهم غصا با قال  
صدقت فاجبرنا عن ابي بنت قاتلة العرب قال قول جبر حيث يقول فقص الطاق انك نعيم  
فلا كعبا بلقت ولا كلبا ولو وضعت فجاج بي ميم على خنث اخذ اذا الا با قال صدقت  
فاخبرنا عن ارق بنت قاتلة العرب حيث يقول ان العيون التي في طرفها مريض فقلنا ثم اخبرنا  
قال ثم اسئل عبد الملك فقال العذري يا امير المؤمنين ما بال سالت فاجبت لا يا  
بي فاقول ان فلان عذري قال اخبرني يا امير المؤمنين ما القرموص وما المهرصة وما  
الكشم وما الخشخاش وما الرايح وما اللقاة وما العلم وما الكرفس وما العوارك وما القرم  
وما الصرع وما الدوم وما الوصف وما العمار وما القمطير وما الغنقين وما السمود  
وما النافله وما الفاج وما النالد وما الطار وما النصف ولست ابي منك يا امير المؤمنين  
الا بدلا بل لا شعاع عن خيال الاخبار وامسك عنه قال عبد الملك يا عذري ما القرموص  
قال القرموص هو ما يمرض قال النصارى وذي سرفات يقصر الطرف منه في كمام الكوفة امسا  
واما المهرصة فالمرته يقال على ماله منته ولا ان ابي تيقه قال النصارى ربح كل واحدكم ترك الغلا  
وفضل اقواما عليكم ما رصا واما الكشم الفهد والخشخاش وما الرايح سمى المقل  
قال النصارى وما ذاقتمكم الخشخاش اذ لاقته والقلم كل وشم يكون بها المقنض  
كما كان للرايح الدغفل قال ما الدغفل يا امير المؤمنين قال لا الفيل واما النافله قال ام  
النصارى لو لا حذر النار من نضلاها او بدعو الناس علينا الله لما ستم قتادهم فاهما  
ما خطر من سعد على قناها واما القمطير فابلا اللام قال النصارى يوما عن ما في طير الجمل

يوم اليه والغنقين شاة قال النصارى اقيمت عاد جميعا من حبر ولا وية من الما فون مثل حبر  
سبعة ثم اتا سم تامن بالغنقين واما السمود قال النصارى قال الله تعالى وانتم ساطعون الى الله  
قال النصارى اذ سبت عاد ادبوا لم ينجوا من عود قبل قم تظهر اليهم ثم دس عمل السمود  
ان ترام اخر الدهر كما كانوا قعودا واما الغفار ففسح الضلوع والفيلم قطع القطر قال  
النصارى وكانما قطع الغفار خطها او فيلم كحنت الكفان واما الكرمف فهو النظر فيضا  
لما انه اجد منه وورق القطر والقطر الحظ في النصارى وهو مقدمه بالارني والورق  
بايان نحم سقطون المعافلا واما الفارسي فهو الجاط قال النصارى عريش امور وحنابها  
كشش الفارسي ثوب لبدن واما الضرب فهو الضرب قال النصارى وما ضرب ينقل عنه فاهما  
يقوم به الي طيف عناق واما الضرب فالرجل القليل اللحم اكله الرجل والطرقة من العبد  
البكري انا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كراس اكيه الموقد واما الدوم فما يستقط  
حولا المائدة من قنات الخبز وقد يقال ما يستقطر القصعة من قنات الخبز قال النصارى العنبر  
لا تحسب طعان عيسى بالنفا وراها بالسيف انما الدوم واما النافله فالفرس قال النصارى  
فلم يمنعوه والراح يلبوه وناوله حبل اللان عنوج واما الفاج فهو الجمل الذي له سنان  
قال النصارى ان حلقه بسوقها سلا الى اهله لا يسوق البكر القابح واما النالد فهو ما كان  
ميرا نال المطر في استطرف الرجل فرما له قال النصارى عريش سمه ليدي واولو الاعطش بالي وحديث  
واما النصف فهو النصارى قال النافله الذي ياتي حقه النصف لم يرد احطاطه قنات وانه واقفا اليد  
واما الوصف فهو عظم يكون في الرجل في اليد قال طرفة تقول وقد الوصف بسا فها  
الاستدري ان قنات يكون قال العذري الله درك يا امير المؤمنين احطت بالغريب فقتل  
اديب ولا اخي الله بك الجمل والمجيلة ومنوع نكل سمور المسئلة ثم انصرف الناس ووصل  
بالعذري عريش فطه ويحسن اليه فلما اجمع دخل الناس عليه ودخل العذري مع فرجل  
فقال له عبد الملك يا عذري هل روي الا عيسى نبيا قال نعم يا امير المؤمنين الذي يقول  
لو اسندت جبا الى نحرها عاشر لم ينقل الا قاتل يقول الناس ما راوا يا عجمي الميت لما شهد  
قال فما تقول في فرس قال ام النصارى والحمر والبهار والجود والعلل والعود والنار وماعل



المصطفى قال فأتوا بني امية قالوا يا خطيبا علما علما حكاما قال فأتوا  
في هاتين فلالهم الصغار والمشعر وزفرهم والمنجر والمقام والمند والمشر والمشر  
والكوثر ومهم اصل النية لا زهر قال عبد الملك فاذا كرجا حبل قال الف تارة موقرة فوما  
وحربا وسليطا قال له عبد الملك يا عذري انك تكلمنا بكلام شكر بعضه فلا وما الذي  
انكرت منه يا امير المؤمنين قال وليس قد قال الله تعالى وقومها وعدسها وبصلها فالقوم  
هو البصر قال له فلهذا فمكنت احسبني كاذبة واحذر ان المدة عز زراعه قوم وقال  
اخر تدمر بعد الوافق متلفا وبعد طعن القوم اعموا قد تبق في اما السليط قال له  
قال امرؤ القيس كفض مناه او صباخ راغب اهان السليط بالذبال المقتل  
واما الجرم قال له قال الشاعر هو الوافق طائفة المصطفاة كالنخل بها المجرم  
قال عبد الملك قد امرنا لك بها وندما الف درهم قال يا عذري انك تجوز جوارنا  
والله ما اعرفه وكان جري في الحلفة فوشى لي العذري فاعتنقه وقبل يمين عليه  
ثم التقى عبد الملك قال له يا امير المؤمنين العشرة الاف درهم الذي امرتني  
بها بالامس مع هدية مني للعذري فخرج العذري وقد اعطى مائة الف درهم  
والفدية موقرة واوترنا وعشرة الاف درهم فقبل جري فلما انفرد قال عبد  
الملك اذ كانت لادما فلتكن مثل هذا ثم اجتمع اربعة تفرج مجلسا مع مجرم  
وزمن وخضع فقالوا لا يطيب الشرب الا بقبا فليغن كل واحد منكم مئونة فابتدا  
لا شيء يغني نظرت كانه ورواها حاجة الى الدار ففرط الصبا انظرهم غني المجرم  
كسبت البذل انما يغني تشكو غلها بل انما يغني النفس فوموا بنا بجائنا فوموا بنا فزقت  
ثم غني انهم لو لا ثبات كذبا لفظا حتى فزعض بعض لكان لي مله وسع  
في الارض وان الطول العرف والما او لا زنا حزننا الكاذب ما يغني عن الارض قال  
بدع الزمان ولقد نظرت في المرأة فرائت الباب تباث في بذهبة المنيثات فنهت  
اسد في هذا الاسم لا السيف فاسئل الله حاله خير والعلم قال ابو ابي ربيع في هذا الموضع  
بعد فبا عذري المؤمنين المومنين اجاز ان القوة فيه لشكر وغني اعظم وان انطق فيه عذري قال

و

لا

المامون محي الدين حسن لا اعتد ارم في شريف ارم كلما جنته لا شكوا اليه بالعلم وطرفة  
سل من جفته على حسنا ماطلة سيف حلة في القفار رساله شكوى واستدراة يوكي من  
العاشق الخنثام الكليل الاحزان ومن مورجين السهاد عذو الزناد فزير الاموم طوبى  
الغوم الذي قد تطاول حزنه وسار بالحيرة طبة الى اليه جهبا سائله وهو ايضا فاعلمه سائق  
عليك فاي لقد البكل انها عرفت حبل ومواك بل اليه بصدك وجفاك واساله ان يحمل لي العاكر  
ان لمن على برضا لكتابي البكل كتاب فز قد اذفع عليه الهوى وعظمت عنده البلويا بسيل الراء  
ما بلغ وان يستغديه فوطاة لة الشفا بلفاء لافقة فيه واجتارع لارسم معه هو كذا قال  
الشاعر اغتر فز يعلم اني به محتلس القلب طوبى لاسقم لواءه فزج عن كونه فغيب من سلك العلم  
له في كتاب الاسكندر الى امه وكانت بالاسكندرية بسم الله الرحمن الرحيم من الاسكندر  
فليس البات في الارض فز من المشهور في الناس اسمه المجد في العالم بعله الى امه الضعيف  
الواله فز بعد الحزينة ففقي يا امه قولي وتدبري كتابي لرا تزن لي هذا الخلق العظيم  
الذي بوجه الارض لما هو انسان بولده واخر بولده لم يبلغك ان الدنيا كانت تكلي والذ  
الموت منقصة لاهل فهل رايت ذليعة لرا واسموت في وينا كراو لفض لرا تزن لي البز  
عندنا واسنداه كيف يلبسه الكسوف حجة بذهب لظوه لرا تزن لي الشهاب المضي كنف  
وسيكما وند صر لرا تزن لي الشجر النضر كيف تغزو نصارت ونيق حشنة عند ابناء عو  
ولو اجد لي الخوف البكا على احد فبكت السماء على كونهما والبار على جينا بها ولا رضى على  
العامها واجبال على وحشها ولا انسان على نفسه يا امه ان كان ملك قد انقطع عن الدنيا  
فان زكري سيق الى يوم القبه فلا يجد فيك على الحزن والبكا على خلك فان علامة  
الحبيب ان تطيع حبيبه فيما يأمرك به وانا اأمرك بالصبر وحسن الغراء والريضة بالقضاء ولا  
تخطي اجر على بالبكا واستكفك النوا بحس صبرك عني واجعل اخرا من كل اوله ولا  
تغزري كغزري البهية التي تغزري عن ولدها على طول ايام ونسبا عبد بعد  
العهود السلام ثم توفي فاجتمع عظام اهلها به ليصلحوا فسانه فغسلوه وكفونوه وصاروا  
عليه وجعلوه في تابوت من خشب ليو جوه الى امه بالاسكندرية قد فز هذا الازا بل

و



منهم كان باصر الناس قد اصبحت اسير او قال لا خير هذا المفقود البليغ في منقطعه فوجد  
صامنا وقال لا خير هذا القوي في خضاه فدا صبح عتيقا فلو كان هذا الكع متقد ما كان  
نبي افضل وقال لا خير هذا الذي يجتر عليه بالامس وهو اليوم اليه له وقال لا خير هذا  
السؤول غرد واوين ونياء وهو اليوم يسئل عن دواوين علمه وقال لا خير هذا الذي توفى  
له ونياء تلك الطويلة العريضة في تلك الاربع فراسخ وقال لا خير هذا الذي توفى  
ارغهم في هذا النابوت الذهب قال لا خير قد كان حريصا على الارتفاع ولم يدرك ذلك عند  
التصاعه وقال لا خير رب يوم حرقنا فيه على سكونه فلم يسكن من اليوم مخروص على الخلا  
فلا نيلكم وقال لا خير هذا صاحب الصلوات العظام بقدا حاج اليوم الى فرجه له وعظم  
قال رحمه قد كنت فويا على حجبته فلما ان الله منبته لم تغن حجابته عنه قال صاحب حرسه  
ما قويت على حراسه فها انا اليوم قد اسلمت الى اعدائه قال لا خير هذا المنيع العزير سلطان  
لم ينسج على ملك الموت قبض اوصه فالت حارسه له قد كان يا توتني بالخط والادخار اليوم  
يا توتني وخاين قال لا خير انما اوسق بقت دارا ما كنت احب ان اقبل بداد لا تفر فها هو  
اليوم قد غلب في قبره قال رحمه قد كنت حافظا لحساب ملكه وفيما سلطانه فها انا اليوم قد  
كنايته ثم خلف في ذلك النابوت الذهب لا اسكدره فوضع امامه واجتمع عليه اسكدر  
فبدلت امة الظلم فالت لهم اعدائه وقرع عينه فقتل في الدنيا امة ولم يكن شيء ارفع  
رطاه امة ولقد اربى في كتابه بالعبودية وقد انتهت امره وقال عظيم اولئك القلائد  
ايها الساع في هلاك نفسه جمعت الاموال لغيرك وصار خصاها عليك قال لا خير يا ذا الذي  
تقادي ونور في دنياه قد اوصيت بئرا لئلا يزل الجحيم وقال لا خير يا ذا الاموال والذور  
لم تنزود في نيكال لا هذا النابوت الذي لا يحد في ملكك قال لا خير يا ذا السلطان المنيع  
افضيت الى سلطان اصنع فسلطتك ملكا قويا في ملكك ثم خنزله خنزير في منج حلو  
اسلود وهو نهيل النابوت الذهب وكان ملكا من مدينه لا اسكدره وخران يا توتني  
الورع وخران وخران مدينه تدعى فخر ابيها سبط الهوى وتغوى في الهند ومدينه في باصغران  
ومدينه تدعى نومه وقد كبر وباصير ومدينه البردين العبد وقطره سبعة ٢ وكنت فيهم في يوم

ام الاسكندر به القفرية لمن بان منه الجرح والحق والنيل لمن شملت عليه الكابة  
والعلق والتعب لمن ظهر الفيت والرفيد فاما من لبس الغزار الجبل والريح الرض بالقدوم  
تربا نري اصل التبع والهدى فهو مستغن عن ذلك وغير محتاج اليه في سر او علانية قد اكل  
ام الاسكندر سد ذلك الله وحده بذكر وارشدك وارشدك كل فلفد انيت واحنت مغربك فجلت  
وعظمت فابلفت ونظمت فاذيت حكا وابتغى صوابا لا ردي من بابك الورد رايض  
ما قوت ارجع كرايس زبرجد اخضر بوسطه شذر من الذهب الاصفر له رقة الخمر ونقى العطر  
اخذه حجر عباد الله زاهر فقال كانين بواقيت لطيف بها زمره وسطه شذر من الذهب  
واشرب الى منظر مستطوف حسن من خمر منق كاجر في الذهب اعجازايات تمثلها قول عباد الله  
وحسبك وانما تضح وتسلمي وقولا للناعبة ولا فرار عا زار من الاسد وله اذا انقش طال اليدي  
وله اي الرجال المهدت ولا حرد وكل امري جار عينا ما تعود وادومة والمنهل العذب كبر الرغام  
وللناعبة ولكن ما وراكل باعصا ٢ ولا يذوب واذا انرد الى قلبك تفتح لغيره وكل امري الاحاذيه  
ومنه ولا نري طاردا للحرك الياس وتغير سبط العنسا به على سر جان وتغير ان السفيل يبور الطلوع  
وايضا سبط العنسا على سر جان وتغير ان كنت رجا فقد افضت اعصارا وتغير والى حاله البختا وشفا  
وتغير بن الطبيب العيش شجر وافقاق وتوايلا غير من الابد اعجازايات تمثلها قول عباد الله  
وله حسن في كل عين من يور وقول امري القيس كل غريب الخرب يسا بالديعة على ان قولا الدار واليود  
والامر القيس وجرح اللسان كجرح البدن وله وبلا شقين ما كان العقابيه وصل بغير مكان القوم  
ولذي نراس بدلت في اخرى مثل تاسوي لغيره ويلعب ريسا الدهر ما كازم الجلد وقول المهدل  
اني قبلت فانتا كانم العطل والاحمر وما جاهل شيئا كمن هو خابرو منق وشديد عاده منزعقة  
ايده وما الاثري حايث الله الكبر والآخر وطن النور عيب للهم والعنصر العنصر كجيلة الاقوام  
والاحمر اول راض منه من عيورها والبحر والسيد لمن ابيد في منبت الجيد ان يعجزوا  
لغنى ابني لمر وشاوت ان لم اقبل ابن الرعوي وسواه ترمي منق وله واذا زالت كل الارض  
ومنه واذا انبا كمنز لا تكلو منه وفي الارض من دار القام منق طرفة وباتل الاخبار لم تزد  
وله اذا دل مولى المر فوود ليل لكما رتحت حلت في ديس منود مع العلم والاطمئنان والدار



لا يرسل الساق لمناجاة كافا للفساد وللنقص وهو سؤال المبتدئ وله وكل من ابتغى العبد  
 وله بنام وما باتم بيل غنا به لبيد ومن كل حولا كما لا يعدل عذر ولا كما رتب حلق  
 والميت خفره ودينه لا يفسد والدهر يغيب صا كما يفسد والاحمد والموت حتم اقامت الاحاد  
 ابو فضل السطري لوصف من كل الهوى ارشدت للجيل ابو الغيا الواري ما كل اوله نعمة من كل  
 والكرامات وساجد الدنيا لم يرد ربي والاحية ان الكرم على الاخوان والامال  
 جواهر الكلام لابن المعتز حدث ابو الحسن احمد بن جعفر البرمكي قال كنت يوما عند ابي العباس  
 عبد الله ابن المعتز فخرج الي كتابا فيه كلام له منظوم ومنصور فقرأت عليه فنبهت له ادب  
 صورة العقل فحسن عقلك كيف سجدت عادة لا اعتدلت كبر بالدنيا العلى عشر بالكنز  
 الجهال بينهم النفس ادى على الغنى اساس العمل النصح بهر المجدار توفى اتم الرغبة اليد  
 مقام الحرمة بكم عظم نفسك عن ان تعظم وتطول لانتها وز السبع جناح الطالب  
 العالم يعرف ما اهل له لانه كان جاهدا او اهل لا يعرف العالم لانه ما كان عالما حسيك من غلو  
 وله في غير ذلك انما يحكى في لا يملكك فيك عليك ولا سمعك المستشعر على طروق النجى دار  
 الوفا لا يكون كرم ولا يوطن فيها ليم فساد الرعية بلا ملك كفساد الجسم بالروح  
 اجمل ممن لا يكسب الاخوان في شقيقهم لا يكره قول كفا وغناك طغيانا اذا اغتسل الكلمة فيها  
 تدمر ولا تاتي وزها لا غنيها ولا تظن في ياد عليها ما لكاد الظنون وكرم على او منبو  
 الا لصفة ابدى العقل شكل اعنة النفوس عن الهوى اعدا الناس من رافض عقله  
 هواه في عليه هواه فليس لعقله سلطان اذا اراد كل الملك ان يفسد ربه حبيته لا جلال  
 الغضب لصدى العقل حتى لا يركى صاحبه حسنا فياته ولا يقبى فيجعله في رطله بالاحية  
 فانه ما يغنى ان كان العقل كثر رقيه واذا ضعف كثر شمله مبلغ الغيبة احدا المتعاليين  
 لا راحة لحسود ولا مودة للمول ولا حياء لمجرى المسئول حرجي بعد فان طاعة عدوه  
 مستحق حتى يخرق نور الميزان لغري غير الموروث في كرم عليه عرضة تهاون عليه بالاحية  
 في كرم مزاحمة لم يخل من استخفاف به او قد عليه من قوي هواه ضعف حزمه جنود المعروف  
 ما لم يقدته مطلق لم يتبعه من رافض في نفسه اجله بعد من السوا عمله الوعد اول الاعطاف

هذا هو الكلام الذي كان عليه

ولا يجزى اخر افضل لاعطاف ما كان في غيبه مشكلة رب جديق بولي من جهله ولا بولي من  
 يقته اول الغيبة جيون وارضه ندم لا قطع افاك الابد انقطع الحيلة في استصلاحه ولا تتبع  
 بعد القطيع له وقد انتقد طريق جوجه البيل فانه لا يرجع منه لا وبال عليك المبيت  
 احمد له ويكره الكذب عليه اذا اقرت بك الغيبة فاجعل فرائها العكس الفرصة سرعية الفوس  
 رطبة العود التي اكثر افاق العقل وبع واعية الى المقبل التواضع سلم الغيرة العيون طلب  
 القلوب التي رتب عقلك بولي كمال اهل الاقوال او من رطل الدهر على بالوامة طار  
 بالحيات كذا المكي على الصائب يومين يومه ويغير رغبه ويرفع نذره ويخرج به الخفا  
 من شهود الزور الدنيا تبين من كانه نكرة ولا رضى فاعل في كانه نطقة لا اجمع في ربي ولا  
 اجتن من مريب الاعمال ارا البينات كان اكا سدا لما خلق ليغناظ اخفى فو لقيه شيا من احوك  
 عن خبايا نك كفايته فليس يكيف لم تكنه قد نقص من اكل العذرة مع كل طريقة حطو وقد بدت  
 من املك الا كذا وعود الحياة في كل يوم يقيم والدهر لا يسعد ولا تذر طلاق الدنيا  
 رقت مهر آخرة عقل الكاتبين فله يستفكر من حاسد كغية في سرور كل العلم مجزى لحيوت  
 الكلام يخدم الارادة ولا يملك الاستزادة يسكنه اقفا وينطق ما راعى ارض بيانها فظم  
 وسوادها من مشرق فكانه اذا كتب يقبل سباط سلطان او يفتح انوارستان ما  
 كل من حسن وعلم حسن كان العلم يورد ولا يصد في رجا وطلبه الكفاف لم يفته الا كذا  
 وكان ابد مستزدا في خايل السلطان في عود الدنيا سا ركه في ذل الاخرة ان الله عز  
 وجل يمتلي الانعام عليك بالانعام منك في فخر فابذره واستند ما يقابل في فضل الناس قد  
 الباع وسكان التوى ودين المنايا بالناس في خطاه الى اجله وامله خادع له غرله  
 والدنيا الكذب والعلية والنفس كذا عاديه والموت باطرا اليه ومصمم عليه وتنظر فيه امرا  
 لا يعصيه اولياء الله غفهم الهوى في الفوة واستصحبوا العقل فسا وروا امرهم باطامه  
 وقد عوا القلوب بدم الدنيا وعواقب لانا وجميعوا العيون باضائها غرورها منها  
 واستظلموا راعى سرقة لاجل يتقيد العباد سكنوا الدنيا وقلوبهم عنها مسافة وعلموا  
 للاخرة حيث كانوا الحاضر باذ انهم حيث ضعفوا وما ضعفوا حيث توفوا وما توفوا



حتى اختلفوا وما اختلفوا حتى ثبا غفوا وما ثبا غفوا حتى تماجدوا وما تماجدوا حتى  
 استأثروا بعضهم على بعض قد عجزت الدنيا عن نفسها وضربت عاقلها عن حكايتها  
 بامانة ثبا واستغفرت لوعظها وازجج العقل عن سلاسلها بالاختيار لها لولا انفسها  
 وتنسوا العفو فاما كازم فحجج بالاعتبار غيبي لا غيبي ار مكر تعلم وحذر فعل لولا الخطاء ما  
 استوزل الطوبى لولا الطالبة غرض الجود في النخل العاقل لا يتقبل النعمة ببطر ولا يورعها  
 بخروج اللامقار عليها للاختيار وينها تجري به لنا الخيم من حيث نري ولا ندرى ولولا ان  
 الحيات عوارض في الطائر لما استغذت ثباتها ولا عرفت قدرها فتردع نحو كمال الرغبة  
 فيكون خطيب مودع الكيل لمكر مام به اية وحرمة ما به اية اذا لم تقربا بخار قد لا تروق  
 لو عد ليس في كل اوان نحو الاعتذار منها ويحذر لا ورا غفوا لا بد من تعودا حقا واكثر من  
 الاعتذار والتفضل من الذنب لا تنلق حسن الظن بفتح الانتقام اعف عن غم نديم من الذنب لغفوا  
 عن الدنيا بئس اعداء الدنيا الذنوب على بطلانها قبل ان يها بالترديد فيها فكذلك نفسها  
 بلعنا لها لا بد للحان من تعريف المذنب ما يحسن قبل غفوا عنه ولا نصف حلة الى الغفلة  
 وكلما ان هذا النعمة انما قبل لاعداء الصغار الذين لا يخافون ولا يوبونهم وهم يكيدون  
 لا يفسدك الظن على صديق قد اصلحك القبر له اخوان الغفوا يقبلون مع الغفوا فيموتون  
 عند النكبة ورسايتهم التوسل بالاطلاق المحبة الى ان يطوفوا بالانفس والنفوس لم يكتفون  
 الا غير بالانفس او لا صانع بالافوا فان راوا خيرا او نالوه لم يذكره ولم يعكروه وعلوا  
 على انهم قد عوا صا جهم عنه ومهروه وان راوا شرا او ظنوه اذا عوه ونفروه فان اذ  
 مواصلتهم فم الداء العباد والمأطل المحوف على القائل وان استرحنا بالاصغار منهم  
 ادعوا الخيرة بكل طول العشرة لو كان حديثهم صدقا وما طنه حقا فان  
 بعضهم راينا امرأة في العروة انما اذات حال سعلقة باحتار الكعبة في نور  
 الهوى وسدى القبر الغربة وسما يملك الفقيرة قد ضللت الحاجة حيا بها وكسفت النافقة  
 فبذل في جهنم ان يظنوا في الدلالة رقتا غرا المسلم وطال ما حكي العبيد وسنن الجاهل وقد  
 عهدنا لذي الحلي بوزن وضائقا نفسا طرزت وانشاء ارحم الراحمين ابو عبيد عمر بن

الحنفية يقولون لا ترد ان يعا في خطاء خطاء فيفقد شكل على ويتجدد بعد وفاء  
 الراوي فذكر في ذلك في الحاشية فاسم حنة وقال هذا والله يتم فذكر ان الله المبلغ في  
 فقه صدق في التجار وروى في الذهب منها وانتهى المبلغ الى ما صار اليه وانما في الزمان على ضد  
 الناجر وكان فيه ارفقصد وكنت اليه رقة تقول فيها اجناح حال ليلك الذهب  
 وافوا باسبدي القدر لا يترك الذهب على ما دام يقبل اكل الذهب فان قد اليه ثلثة ازار  
 درهم وكنت اليه لو كان يقبل قويا الذهب ما متجره في الوري ضرر لكنه يعصى او امرنا  
 ويطلع ضا فله لا وروى اهدي في الوفاء الى ابن من ابي يوم نوز في نفس كبريا على منيد  
 وكنت على طاد اصبر وما صبر لا بالبدوع في الصبر وليس بديم هو خير للصبرين وعلى الصبر  
 وان تصبر واخبر لم وعلى الزمان اصبر واوصا واولا طوا وعلى الخاسر اذ طوا مطر سارا الله  
 لغير ضرر ما ابن من في منيد وكنت في منيد وظهالي امة في ثوب عنها ولا خزن في منيد  
 بنور جهنم لا نظير في النور قال لا انا ان زلت على خير لم يكن نعيمه وعلق عليه به وان دلز على  
 عظم لم يكن صوته ونجحت الغم به

بسم الله الرحمن الرحيم الوصية التي املاها الداعي الى الله  
 محمد بن عمر الرازي في مرضه الذي توفي فيه على يمينه ابراهيم بن ابي بكر على  
 الاسفهان في يوم الاحد حادي عشر من محرم سنة ست وستمائة وتوفي يوم عيد  
 الفطر من السنة المذكورة بهول العبد الراجي رحمه الله الوان  
 بكرم مولاه محمد بن محمد بن الحسين الرازي وما واخره من الدنيا واول هذه الامور  
 وهو الوفا الذي ما بين منه كل ناس وسوجه الى مولاه كل ابن له الى احمد الله  
 بالحامد التي ذكرها اعظم ملايكته في افضل اوقات مناصدهم ونطقها  
 اعظم اعبائه في اكمل اوقات معاجمهم بل انزل كل ذلك من ساج الحدوث  
 والامكان فالحمد بالحامد التي نسخها لحيوته ويستوجبها للكمال الوهنية  
 عرفتها ولم اعرفها لاندلائسها للتراب مع جلال رب الارباب واصلي على  
 الملائكة المقربين والانبيا والمسلمين وجميع عباد المخلصين ثم بعد ذلك



اقول اعلموا اخواني في الدين واخذلني في طلب اليقين ان الناس يقولون  
 الانسان اذا مات انقطع تعلقه عن الخلق وهذا العام مخصوص من وجهين  
 الاول ان في منه عمل صالح صار ذلك سبباً للنعمة والثبوت عند الله  
 اثر الثاني ما يعلو بمساح الاطفال والاولاد والعورات واداء النظام  
 والحنانيات اما ذلك فاعلموا اني كنت رجلاً محباً للعلم فكنت اكتب كل شيء  
 شبه الحق على كهيته سواء كان حقاً او باطلاً عتياً او سبباً الا ان الذي ابصرته  
 في كتب المعبرة ان هذا العالم المحسوس تحت تدبير مدبر منزه عن مائة المختبرات  
 ولا غرض موصوف بحال الفناء والعلم والرحمة واقد اجبرت الطرق الكلامية  
 والمناجح الفلسفية فارت فيها فائدة تساوي الفائدة التي وحدتها في القرآن  
 العظيم لانه سيع في تسليم العطية والحلال بالكلية لله ويمنع من التعمق في  
 ابراد المعارضات والمناقضات وما ذلك الا للعلم بان العقول البشرية سارة  
 وتضيق في تلك المضائق العجيبة والمناجح لكفبه فلهذا اقول كلماءت بالادلة  
 الظاهرة من وجوب وجود وحدته وبرأيه عن الشركاء في القدم والارلية  
 والتدبير والفعالية فذلك الذي اقول به والفي الله به عليه واما انتهى الامر  
 الى التدفد والغرض بكل ما ورد في القرآن والخبر الصحيحة المنطق عليها بين  
 الامة المتعسر للمعين الواحد فهو والذى لم يكن كذلك اقول بالله  
 العالمين اني اري الخلق مطبقين على انك اكبر من اكرم من واهم الراحمين وكل  
 ما سطرته اخطرت في فاستشهد عليك واقول ان علمت شي اني اردت به  
 كمن ياطل او ابطال حق فافعل ما انا اعله وان علمت شي اني ما  
 سحت الا ان تقر بما اعتقدت انه هو الحق ونصورت انه الصدق فليكن  
 رحمتك مع قصدي لاسع حاصل فيزال جهد القفل وانت اكرم من ان يضاهي  
 الصغيف الواقع في الزلة فاعطني وارضني واستر زلتني واسمح بحوبتي يا من  
 لا يزيد ملكه بعرقان العاريز ولا ينقص خطاه المجهيز واقول في مناجح محمد سيد

المسلمين وكمالي هو القرآن العظيم وتقول في طلب الدين عليها اللهم باسمك  
 الاصوات وباجيب الدعوات وباقبل العبرات وباراحم العبرات  
 وباقبام المحدثات والممكيات انا كنت حسن الظن بك عظيم الرجاء الى  
 رحمتك وانت قلت انا عند ظن عبدي بي وانت قلت امنت بحبك المضطر  
 اذا دعاك وانت قلت اذا سألك عما دى عني فاني قريب فبما اني ما جئت  
 بشي فانت الغني الكرم وانا المحتاج اللبيم واعلم انه ليس لي وليس لي احد سواك  
 ولا احد يحسن الي اياك واما محزون بالزلة والقصور والحب والفتور فلا  
 حجب رجائي ولا ترد دعائي واجعلني امنا من عذابك قبل الموت وبعد الموت  
 سهل على سكرات الموت وخفف علي نزوله ولا تضيق علي بسببه الا الام ولا  
 فاك ارحم الراحمين واما الكتب العلمية التي صنعتها واكثرت من اجاب الاسئلة  
 على المسقدمين فيها فمن نظري في شئ منها فان طابت له تلك السوالات فليدكرني  
 في صاخ دعاية على سبيل التفصيل والانعام والا يجلد من القول الشئ فاني ما  
 اردت لا لكثرة البحث وسجد الحاضر والاعتماد في الكل على الله تعالى واما المهم اليه  
 وهو صلاح امر الاطفال والعورات ولا اعتماد فيه على الله ثم على باب الله محمد  
 اللهم اجعله قريب من محمد الكرم والدين والعلو الا ان السلطان الاعظم لا يملكه  
 ان يشعل باصلاح مهمات الاطفال فرأيت ان افوض وصاية الاولاد اليك الى ملاك  
 وامرته سقوى الله وطمه وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وسيد  
 الوصية الى اخرها ثم قال رضي الله عنه واوصيه بما اوصيه بما اوصيه ان يبالغ  
 في ترتيب ولدي الى بكر فان اثار الذكاء الظاهرة عليه ولعل الله يوصله الى خير وامر  
 وامرني كل ملائدي وكل من لي عليه حق اني اذا مت بالعز في اخفاموني  
 ولا يحزون احداً به ويكفونني على شرط الشرع وما انا الى الجبل الصاقل لغزبه مرداخ  
 ويدفونني هناك واذا وضعوني في التمدن فزوا على ما قدر واعليه ايات القرآن  
 ثم ينزل الزاب علي وبعد التمام يقولون يا كريم حاكم القدر المحامح فاحسن اليه



وهذا انتهى وصبي في هذا الباب والله الفاعل لما يشاء تمت  
كتب الشيخ العارف سلطان الظرفية والعارف الموسع قدس سره رحمه الله  
به الانا وصديقي الحكيم والعالِم المُنْتَهِى الشيخ الرئيس الى علي بن سينا طاب  
لحم الله الرحمن الرحيم عونك بالطيف سلام الله تعالى ورحمته وحياته على  
سيدنا ومولانا الشيخ الرئيس السيد لاجل الصاحب الكافي قوام الملك افضل المناه  
مد الله في عمرك وزاد في اخيراتك واذا فاض في حكمك عليك ورزقنا محامدك وعظمنا  
واياك في الخطا والخطا انه واهب العقل ومنهض العدل له الحمد وسلام على رسول المصطفى  
واله الطيبين الطاهرين وبعد فاشاء مولاي ويريدني جدد الله له انواع السعادة وحصوله  
فاته الخ والمراودة غير سبيل اجابة الدعاء وكيفية الزيادة وحقيقتهما ونايلهما في التقوى  
الامان كما يكون تدبري وراي الشيخ الرئيس علي واصور في اجاب الشيخ الرئيس في الله  
رحمته ليعلم الله الرحمن الرحيم عونك بالطيف سالت بقل الله السعادة العقلية في تحرك  
للعدوج لا الذروة العليا ان اوضح لك كيفية الزيادة وحقيقة الدعاء ونايلهما في التقوى  
وكما بدان فافهمها بقدر الطاقة والخوض في العلوم لتكشف لك هذا العوالم بانية النجا و  
الحقيقة ونعينا فيه باجته تعالى انه خير معبر اعلم ان هذه المسئلة قد ماتت بل هي ان يعرف  
او لا يتبين منها هذه المطالب في معرفة الموجودات لاخذة من المبدأ الاول هو العلة  
الاولى المسماة عند الحكماء واجبا للوجود واجبة لواجب الوجود ان يكون وجوده ضرورة ان  
غير وجود غيره منه فبان كل ما سئله من الوجود وهو الذي صدر منه جميع الموجودات وهو المصح  
لجميع الوجود على ما سواه مؤثر في با على حسب اذنه ومشيئته لم معرفة الجواهر الثانية المعارة  
عن المواد وهي الملائكة الموقنون المسماة عند الحكماء العقول الفعالة ثم معرفة النفوس السموات  
المقطعة بالمواد ثم الاركان الاربعة وامتزاجاتها وما يحدث فيها من الآثار العلوية ثم المواد  
ثم النباتات ثم الانسان وهو اسفل الموجودات في هذا العالم بسبب عوارض النفس الناطقة فيه  
فانها اذا بلغت في بابه الكمال الى ان يفيض مضاهية الجواهر الثانية وفيه كلام طويل جدا وهذا  
الرسالة لا يحتمل شرحه فيعود الى الاول في قوله المبدأ الاول مؤثر في جميع الموجودات على الاطلاق

واحاطة علمه بما سبب لوجود حاجته الى العز عنه متقال اذ في الارض والافلاك السماوية اما  
على التقسيم الذي تبين فيه هذه المسئلة فهو انه في العوالم العنصرية في السموات  
والنفوس في الارض لاجرام السماوية حيث شوكها والبا على الحركة الدورية لاختيارية  
تسببها تلك العوالم اثباتا والبها على سبيل العنصر والاستقرار ثم لاجرام السماوية  
تؤثر في هذا العالم الذي تحت تلك القمر والعقل المختص بتلك القمر منصرف النور على النفوس  
الانسانية ليهدي بها في طلب العتولات مثل قاضية نور الشمس على الموجودات الجسمانية فبها  
ولم يكن الناس الذي وجد في النفوس السماوية ولا في الارضية في الكهنة والاركان  
وتماثل العالم الكبير بالعالم الصغير كما عرف الباري جل جلاله والشمس احق الناطق  
به على اقله واليه وآله حيث هو من عرف نفسه غرق في به فقد انفع لكر نظام سلسلة الوجود  
تأخذة من المبدأ او نايل بعضها في بعض وعود لا سراي مؤثر اثباتا وهو الواجب  
تعالى ثم اعلم ان النفوس تتفاوت بالشروط والعلم والكمال فانه اذا ظهرت نفس من  
النفوس في هذا العالم نبوه كانتا وغيروها وتبع الكمال العلم والعلم الفطري والانساني  
حتى يفيض مضاهية للعقل الفعالة وان كانت في هذه في المشرق الزينة العقلية انه علة  
وفي معلول العلة اسفل من العلول ثم اذا افادت هذه النفس بها بقيت في عالمها  
سعيدة ابدا لا بد من معاشها من العوالم النفوس مؤثر في هذا العالم بانها تعول  
السماوية فيهم في النور والارواح النفس الزاينة المتصلة بالبدن الغير المعارة  
عند شهوات تلك النفوس المنزوعة خيرا وسعادة او دفع شر او اذى ومحرط بطلانها  
في سلك الاستعداد والاستعداد لتلك النفوس المطلوبة فلا بد وان النفس المنزوعة بسبب  
نساها المعقول بخوارها بخوارها تؤثر نايل اعظيها وتماثل اننا كما يستعداد  
المنزلة والاستعداد اسباب شتى مختلفا في اختلاف درجاتها ووجوه اجسامانية واما  
نفسانية اما الجسمانية فمثل هذا في البدن فانه ان كان على حاله معتدله في الطبيعة  
والفطرية تحب هذه الروح النفسانية الذي هو في كماله المارغ وهو آله للنفس  
الناطقة في يكون العقل والاستعداد على احسن ما يمكن ان يكون ولا سيما اذا انضمت



البه قوة النفس وشرفها وايضا ضل المواضع التي تجتمع فيها ابدان الزوار والمردون فان  
 فيها يكون لا ذهان الكرام صلووا واخو اطرا سجدوا والفقير احسن استعدادا كزبان  
 بسم الله تعالى واجتاهج العباد في انه موضع الحج نزول به الى الحضرة الربوبية وشرف به  
 الى اجتهد المقدسة اللاهوتية وفيها حكم عجيبة في خلاص بعض النفوس من العذاب لا اذن بل العباد  
 الاكبر واما النفسانية فمثل لاء ارض عن شجاع الدنا وطبائها وراجتها عن القسوة وال  
 العوائق والنفوس البغاة في قدس خيرة من الاستدامة لغروب نور الله في الصراط المستقيم  
 الغم المضلة للنفس الناطقة فهذا الله وياكل الى تخلص النفس من شوائب هذا العالم المعوض  
 للنور والله لا يريد خير فعلا والحمد لله وحده والسواؤه على نبيه والهدى وسلم  
 قال بعضهم فضلك لم ترفضك فاذا رتب فضلك فلا فضل لك و قبل الطمع القفر ضار  
 والتمتع الطمع يغتروا الفقر المعنف ههنا

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوات الرাকা  
 على محمد واهل بيته الطاهرين وبعد فقد اشرح كسل بن زباد رضي الله عنه سال  
 امر المؤمنين علمنا رضي الله عنه املا الشيخ العلامة مالك لرقمة التحقيق كمال الملا والعل  
 الى العمام الكاشي منع الله المسلمين بقايد الشريعة واما مرقون ونور محمد علمنا رضي الله عنه  
 سال كسل فقال يا الحنفية فقال امر المؤمنين مالك والحنفية فقال كسل اولست صاحب  
 شرك قال بلى ولكن برشح عليك ما يطع مني فقال كسل او مثلك خب سائلا فقال  
 امر المؤمنين الحنفية كشف سجات الحلال من غير اشاره فقال زدني فيه سائلا  
 فقال بمواهم مع صحو العلوم فقال زدني سائلا فقال هتكل السر لقلبه السرف فقال  
 زدني بيان فقال حذب الاحدته لصفه التوحيد فقال زدني بيان قال نور شريف من صرح  
 الازل فلوح على مسائل التوحيد ان كان في سائلا قال اطفأ اسراج وقد طلع السبح قال  
 المؤي كالحن والذين بزاه الله اعل عرف حنانه الحنفية منها هو السني البات الواجب  
 مدانه الذي لا يمكن بغترة ما غار ما ولما كان كسل قد سر لله روحه من احجاب القلوب لما  
 لمقام الولاية الذي هو مقام الفناء في الذات الاحدته انفضى حاله السؤال عن  
 الحنفية فاحاب امر المؤمنين كرم الله وجهه بما يدل على انها مقام عالي بعد عن مقام  
 صاحب القلب لا يربى اليه الا صاحب الاستعداد الكامل منهم بقايد النور النوراني  
 وسابق سابقه الحب والعاشق بطريق محضهم وسيرتق عالم ورياضه خاصه فليبه لانفسه  
 وهو قوله مالك والحنفية يعني ان است من ذلك المقام حال كونك في مقام القلب واقامع وحوك  
 وهذا سبق منه رضي الله عنه ويحصر على السر فقال اولست صاحب شرك اي لم اكن مسعدا  
 لذلك المقام مع اطلاعي على شرك والسر هو المعنى الذي لا يمكن ظهوره على المشاعر الفساده حتى  
 الغوا الفكره فلا يطلع عليه الا من ترقى عن مقام العسر وقد يقال ان القلب الواصل الى  
 مقام الروح عند ترقى الروح الى مقام الروح لشد لطافه ونوريه وشانه محمده وبعد عن  
 مقام النفس القوي و لا يطلع ذلك المعنى الا من ملك الحجه والاسف من السرا التي وجهه الله  
 على الروح لا في وجهه الذي على النفس وهذا يطلق عليه السر محار او المراد منها هو المعنى الاول

فاخر من سعاده لذلك ترقيه عن مقام النفس بدليل اطلاقه على من وقوله رضي الله عنه  
 في جوابه بلى ولكن برشح عليك ما يطع مني صدق قوله بان مسعد لذلك المقام لانه غير واصل اليه ان  
 رشح النور من صاحب الكمال لا يكون الا على المسعد العاقل وهذا الكلام يدل على انه رضي الله عنه  
 في مقام التكمل الاستقامه والتمكين وان كسلا في مقام القلب فاما من تمام يصل بعد الى  
 الفنا حتى يدرك الحنفية اذ لو لم يكن كرم الله وجهه بجه مقام الاستقامه والتمكين في الولاية وهو  
 مقام البقاء بعد الفناء في عين الجمع بل كان مسعرا في الذات الاخرية لم يكن له وجود في رشح  
 منه شيء وكذا لو كان كسل في مقام الولاية مسعرا في عين الجمع لم يربح عليه شيء كان  
 في مقام فناء الفناء موجودا بالوجود الموهوب المقاني مسلما بالنور حتى كما وصفه النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم في ذات الله تعالى بفتح منه ذلك النور عند قيامه في العبوده وبرشح على المستعد  
 ما يطرك من جرح الذي هو النور الا في انما وهو نور الوجود البات ومن سر كسل الذي هو نور  
 تجليات الصفات في مقام القلب والسر وهو نور الكاشفه والمطالعه لا الما من  
 مشر كسل ومن او ابل اسرار رضى الله عنه وطواها الامن حقايقها وجلالها وقول كسل او  
 ملك بحث سائلا معناه ان المسائل حقا اذ لو لم شعرا بالسؤال عنه بوجه لم يسأل عنه ولم يطلبه  
 ولو لم يسعد لادراك المطالب لم شعريه ولهذا على الطلب والوجدان بوامان وقال بعض  
 ما لم يكن الله لعظمه لم يكن ليعطي اعياه وصدق قوله تعالى دعوني اسجب لكم وقوله تعالى  
 وانا كم من كل ما سألتم والكمال لكل المطلع على مقاصد الاستعدادات بعب عليه التبيد  
 على حسب اقتضاء الاستعداد فلا يفت السائل قطعا ولهذا ما به او لا نقوله رضي الله عنه  
 الحنفية كشف سجات الحلال من غير اشاره وهو جواب على حسب رسال ابل اذا التنا  
 كان صاحب القلب وهو مقام علمات الصفات والحلال هو احجاب الوجه الثاني بحج الصفا  
 كما ان الحال من نور الوجه من ان احجاب والوجه هو الذات الموجوده مع جميع لوازمها  
 والصفات هو الانوار وانوار علمات الصفات هي حجاب الوجه يستحي سجات الحلال كما  
 ان انوار على الذات سجات الحال وقوله من غير اشار اي بلا اشار ما ولو عطفه اذ رجة  
 لانها شعرا بسنه عسان عن مقام الفناء المحض ان الحنفية هي طلوع الوجه الباقية بكشف غب



الصفات عنه لثبوت سحاب وحواسواه ولا سقى الانسان الى شئ كما قال تعالى كل من عندنا  
 وسقى وجه ربك ذوالجلال والاکرام وقال كل شئ مالک الا وجهه ومصدق ذلك قول النبي  
 ان الله تعالى سبعين الف حجاب من نور وظلمه لو كشفها لاعرفت سموات وجهه ما انبى البصر  
 من خلقه فهذا علم الى مقام الصفاء والبروز وحجب الصفات الى عرضه كشف الذات فلم يكشف  
 بذلك لو فزق استعداده وعلمه بان ذلك الكشف قد يكون مع كون صاحبه في مقام اللو  
 ولا يدل على مقام الوجود الا بالالزام وان الذات لا حدية لاح عن الصفات التي يلزمها  
 داما واستراد الانسان فقال النبي صلى الله عليه وسلم مع محو المومع مع محو المعلوم واسار علمه بالاول  
 الى ان اللو انما يكون لحسان صاحبه وجود غيره بالثبوت وليس وجود الغير في الحقيقة  
 الا انما هو ما استقر ورتج باستقلاق الوهم وسلطان الشيطان على القلب في الظلم  
 من عباده محي عنه ذلك الوجود الموهوم الذي ليس الا نفا خائلا لا وجودا حقيقيا يحتاج الى  
 النفا ولهذا قال بعض عرفاء السابقين في الازل والثاني ان لم يزل وبالثاني الى الزمان  
 اللازم للدلالة بالالزامية منها انما يكون لسلطة القوم العقلية واعتبار العقل بكون الصفات  
 واسماع عروجه عن الحضرة الواحدة فمن عرف الحق بالطريق العلمي لم يخلص عن حجب الصفات  
 الى عن الذات ولم يرس عن الحضرة الواحدة الى عرضه لاحديه فلا يكشف الحقيقة الا لمر على  
 عقله بنور الحق من المليون بالاي كما قال الامام المحقق جعفر الصادق رضي الله عنه العيون  
 التي تضي معلومه عن عام كثر الصفات ومفاتيح كدونة الاعتبارات وادبعت الفكر العقل  
 عنه نور العشق الحقيقي والحب الداني حتى بلغ صاحبه مقام الاخلاص الذي اشار الله بقوله  
 وكما لا اخلاص له في الصفات عنه الى اخره فصار علمه عينا وعنه حقاً ووجوده سهودا وعينا  
 الاعمال وبيانا ولما في سلطان الوهم والعقل طوعهما عن طريق الحق عرف السابيل لذلك لا يكون  
 الا بظهور سلطان العشق وذلك لا يكون اخساريا ولا منوطا سعي الى ذلك وارايد فاسئل  
 ذلك عليه بطلب زيادة الوضوح فقال رضي الله عنه مثل السور لعلبه السراي المكنة عن ذلك  
 سرا ولا شك في وجوده فادام ذلك السر حقيقا كما منافق العقل ان سر والقلب ان  
 فلتست صاحب حقه بل عارفا عالما عارفا وذاقوى وعدت فظهر سلطانه على العقل وانطق

نور العقل بنور كما يحج نور القمر بنور الشمس مشرب معلوبا محكوما اسيراني فضته  
 وكان حاله في الخدبة والمعلومة كحال الحمارين وانما ستر العقل والشرع يقع ب  
 صرت ذاهقة فخدس السابيل ان ذلك مقام السكر وهو على حسب حال السالك وقد كثر  
 بعض السالكين على الاسكره عنه وقد شرب احد من شراب الحب اضغاث شربه غرق ولم  
 لقوه استعدادا وكما حاله وسكره غرق ما قل منه كثر اذا كان حاله من شئ الله لم عند قوله انه  
 انظر الى كماله في حاله من شئ الله لم عند قوله تعالى ما زاغ البصر وما طغى فلا يلزم  
 من علمه السر حصول الحقيقة كما قال احد من شرب الحب كما سابعدا كاس نافع الشرب  
 ولا ردت فاستراد الانسان فعلم رضي الله عنه قوه استعدادا وقال جرب لاحديه اصغر الحمد  
 ان النهاية في حق غلبه السر فوجع في الذات في الحضرة الاحدية التي لا اعتبار للكثرة فيها  
 اصلا لصفة التوحيد المشعر بالكنز لا اعتبار بدين الحضرة الواحدة التي هي شئ الاسماء  
 والصفات وذلك لنور هو العين الكافورية الذي هو شرب الفرع من حاصه فلا سقى مع هذا  
 الحذب والشرب الخفاني للفرع من ولا اثر ولما كان كسل عارفا بان مقام الوجود والنفاء في  
 الذات وان كان مقام الولاية ليس كمالا لان صاحبه لا يصلح للهداية والتكامل ما لم يرجع  
 اجمع الى الفصل من الوجود الى الكثرة ولم يصل الى مقام الصحو بل كثر لم يحصل الى مقام  
 الاستقامة المأمور بها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فاستقم كما امرت استوي واستراد السالك  
 فقال رضي الله عنه نور شرق من صبح ازل ملوح على هائل التوحيد انما هي ظهور النور والذات  
 الاصل الذي سميت به نور الوجه المشرق من ازل الازل اللاع على مظاهر صفات الحق  
 وداه التي هي اعيان الموجودات وسميها علمه لم يياكل التوحيد اي هو اسماء الله تعالى في  
 مقام التوحيد بصفات التوهم الفرع انما هي صفاته واعماله يعني ظهور الذات في مظاهر الصفات  
 وسميها الوجود في صور الكثرة وحضور اجمع في عين الفصل وجود التفاصيل في عين الجمع عند  
 على حال كسل هو نكر وصد السوق عيان ما سكر فاستراد الانسان فقال انهم اظف السراج عند ظهور  
 اي في الانسان العلي وانزل الحد العقل واظف نور العقل الذي هو النور في السراج بالسماء الذي هو النور  
 عليك شأنا من الحق واوله التي هي النور الكريمة نور الصبح الى نور الشمس في كاسنوار وعدا صلاح الاعمال الى السراج



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ انبهره رب العالمين والصالحين على سيد المرسلين  
 يا ذا الطامنين وسعدان حقيقه ارات لالهيه من حيث هي اسداد ما اعني من نفاها  
 مضبوط لانها من حيث هي كذلك لا وصف لها ولا اسم ولا رسم فهي في غمها كما جاء في الحديث  
 اذ لا يمكن معرفتها بوجه من الوجوه مالم سعتن وصفه واول الصفات عليها مذاها وهذا الصفة  
 يراد لها من الحضر لاهوته الذات التي لا نفت لها الا الحضر الواحدية التي هي حصر السما  
 والصفات وتسمى الحضر لالهيه وهذه الحضر سبب الحضر لا ولي ازاله لا زال بها النسبه  
 الاعتباريه بين الذات الاحديه وصفاتها اذ لا عقل النسبه الا بعد اعتبارها لا يسميه وسميت  
 ملك النسبه السرمد وقد خفيت هذه النسبه ازيله لا زال اعني عدم الاحديه على الواحدية فالواحد  
 هي الحضر التي لا زلتها اول وهو ازلته لا زال وذلك اسد السه السرمدية وقد انصت الحضر  
 الالهيه هذه النسبه حقا يولي عيان بحكم العالبيه محدث لها عدو ثلما عيان نباحين من  
 الحقيقه الاولى ملك لا عيان كعادته على ايجادها ومشيته لها والكلم اناها الخطاب كن  
 والسمعه لدعائها بطلب الاتحاد على الوجه الذي عنته النسبه المتناه العساه الاولى والبصير  
 سهودها على ملك الصفات المساسه والعالمه علم على الذات بالجمع فجعلت هذه السبع  
 مع الذات اسم الاسماء لانها اسماء اوليه مقدمه على سائرها وفي الحقيقه صفة العالمه نفسان  
 اسم العالم امام الاله السبعه لمحقق بعدم العلم على الاراده وسائر الصفات سوى الحق  
 المحقق للعلم لكن الحق وان تقدم بالوجود لا سبب الا امامه لتقدم العالم بالشرف فان الجمع  
 لا يظهر الا بالعلم والادراك في كاسرط والاستعداد له ولما كانت هذه الصفات السبع  
 امورا اعتباريه تقضيها لربوبيه الرب المطلق لجميع الاشياء بواسطتها كانت ازليات  
 الاسماء مقدمه على ازليه الربوبيه مطلقا فحضر الربوبيه مشاخر عن حضرة الالهيه باخرها  
 عن حضرة الذات فازلية لا زال هي الاوليه المطلقة التي لا تعدد فيها وازلية الالهيه متعده  
 تعدد لاسماء والاسماء الحصى كثر لكنهما مع لانا صفا بصوت السبعه لانها حرضا بها وبقوا  
 المستعنه منها فلا يخرج عن احاطتها فلكل من السبعه حضرة من حضرات الاسماء فيها طامعه من  
 الاسماء العبر المساسه تحت كل اسم منها اسماء غير متناهيه بتوسط من الذات ومربو بها بالربوبية

بالافضل فحضر الاسماء محصوره في هذه السبعه وكلها سابقه على حضرة الربوبيه والحضرة  
 الربوبيه هي التي فيها كل يوم موه في شان فاما اسداد لاول هي اسداد لاهديه من ازل لا زال الى الابد  
 اباد لس فيه نسبه ولا تسميه وموعدا اعتبار العنات الوصفه بفصل الى الاسداد لاسمائه كواسمائه  
 الى اسداد الربوبيه هي الدور ونظر هذه الزمان اسداد الدور الفلكي فانه اذا اعتبرت عركه لاوليه  
 وامداد مقدارها الذي هو الزمان المطلق مع قطع النظر عما يحتمل من كونها اسدادا وانها واسمه  
 فاذا اعتبرت بمقادير الحس للملك النقطه عركها التي يقطع بها احرا ذلك البروج وفصل الى الاسداد  
 بها الى السنين وفصل السنه ما اعتبار وطعها للبروج الى الشهور والشهور باعتبار وسولها  
 الى النقطه الاولى بالحركة الروميه الى الايام والايام الى الساعات والساعات الى الدقائق والدقائق  
 الى الثواني ثم الى الثالث حتى الان وموه الزمان منزله النقطه الهندسيه من الخطه ينشر  
 بالزمان الحاضر وهو اقصر جزء الزمان وهو الذي لا يقسم من عالمه الصغر الا في اليوم وقد سئل  
 على كل واحد من الاجزاء مجازا باعسار انه حر محدود من اجزاء الزمان فاقصر الامام هو الان والموها  
 بحسب الزمان هو السنه والاشكال لاقل عاد للاكثر عد الواحد للاعداد فلكا كثر مقدريا بالاول فعد  
 المائه بالعشرات وكان الى الساعات فعد الزمان ولايام الشهور والشهور بالسنين والسنين مطلق  
 الزمان فلكذلك الزمان الذي هو اقصر اسدادات لاهوته بقدر الناحيه في الدور والسنين والبروج  
 الى المقصود بقول ان الله تعالى يمسح الروبوسه باسمائه واسماءه لادوام بانها تفضي  
 وسائط في ربوبيتها لما في هذا العالم وهي الابرياب فاسمى لقمه الكواكب السبعه السنين مع  
 انلاكها وجعلتها الروسا والساده في يد يرا مود الدنيا وسجنها بامر الله تعالى كما قال وسجنكم  
 الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم سجنات بامر اي الامر الواحد كما هي في قوله وما امرنا الا  
 واحد على الدورات الجارية في هذا العالم التي هي الشوون لالهيه في ايام الدنيا كما انار اليه  
 كل يوم موه في شان ولما كانت ايام الدور ايام الربوبيه الممتد من انشاء ازلية الحضر لالهيه  
 الى ازليه الربوبيه ومدد الروبوسه الى انهاء العنات الزمانه كانت امام الدور المولع من البرج  
 التي هي اسدادات محصوره في اسداد مقدار الحركة لاوليه اعني الزمان وسفرد بالمقاس الزمانيه  
 مقدرا بالعدد الثام منها وهو الف وكل يوم منها الف سنه وهي ايام الربوبيه وايام الدورات



كما اشار اليه قوله وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون والدمية في قوله مذكر لا من السماء  
 الى الارض ثم يرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة ولما كان اشلا هذا الامر من السماء والسموات  
 مصفى لعمه السبعة كان مقدار الدنيا سبعة من تلك الايام اسبوعا واحدا لكل ريس ووزن تام لا يدور  
 الراسه ومن هذا مكشف سر استحقاق القمر وختم النجوم فان ظهوره على العالم في اليوم الاخير  
 جمعة الاسوع المذكور كظهور آدم عليه السلام في اليوم الاول وسوف تمام الساعة بانقضاء اليوم السابع  
 الذي نحن فيه وسر عظيم المحجة في الشرح المحمدي ولهذا قال عليه السلام ان مسبقا مني فيهما يوم ان لم  
 ستم فلها نصف يوم ومنه شأن لنا بالاسفاهه حين جاء وزنا النصف ولما كانت ايام لاغوه  
 امام الرويه الممد من ابتداء ازيله كازال الى انهاء روبات لاسماء كانت اطول من امام  
 الربويه فسقد بالمقامس التي هي امام الربويه والربويه حصل ما يسم كان واما الرويه  
 فلا سم الا بالامه السبعة فالربويه في الحنفية سبع الرويه امام الدنيا سبع ايام لاخره وفي  
 الحاصل من ضرب امام الدنيا في عدد الامه السبعة فكون سعة واربعين الف سنة وشهي  
 كلف فيها الى الله تعالى ذي المعارج الاسماء العلى وبانقضاءها في اليوم التالي لهذه المدة من امام  
 الربويه شهي المعارج كلها الى الفناء في الذات متم الحسون وحقق معنى قوله يرج الملايكه والروح  
 اليه يوم كان مقداره خمسين الف سنة فان ما مضى السعة ولا رجوع واخره ان يكون بالخمسين  
 وهو يوم الفقه الكبرى فاصبر صبرا جميلا ان كنت من اجل هذه القسامه واذا كان طول هذا  
 اليوم خمسين الف سنة كانت القسامه الصغرى اقل من طول من مواظنها كما قال عليه السلام  
 من مات قد مات تمامه وقال الفبر اول منزل من منازل الاخره والى مطلعها ووسط  
 مواظنها وفيه مواظ محطه واحوال لامها منبأه كوطن الجمع وموطن الفصل وموطن نيل  
 عزوبه اشق لاجان وموطن نفال فيه فنوهم انهم مسؤولون وموطن فيه باقى كل نفس عاقل عن  
 واخره لاسطفون عما احمر عنه واذا حضرت الحضرات الملك وامداد انما عفى قوله قال  
 انا اقل من ربي ستمين وان امداد بقا الدات في الحضرة واحدة من ازل لا زال لا ابد لا  
 ليس فيه سبه ولا قسمة واذا سر اول العصاف امتد السنة الى كل يوم منها الف سنة  
 كما ان كل اسبوع من هذه السنة سبع الاف سنة وكل شهر مليون الف سنة وكل سنة ثمان مائة الف سنة

٨٤

وكل اسبوع من السنة اوليه ثمان الف وخمسون الف سنة وكل شهر الف الف وخمسمائة الف سنة  
 وكل سنة ثمان مائة الف الف عام وهي اقسام المذكور في قوله تعالى لا شئ فيها احقابا ومن ربي  
 الى الحضرة الواحدة حرج من امام الربويه الى امام الالهيه في السنة السابعة من ملح الحضرة  
 واحدة جعل تحت قدمه الاوقات العديدة وكان ومنه واحد وكان على سماء را والله تعالى  
 بعد فناء خلق وذلك اليوم الحق

من نفاس المولى الاعظم والخبير اعلم والحق لا تصح من اسرار الالهوت عزنا  
 المهورات السارة في عالم الملكوت قدوم مشايخ الطائفة برهان الشريعة فله ارباب الفتن  
 وادب موارث سيد المرسلين كالبحر من بحر الدين عبد الرزاق لا راق الحنفية مسجدة ارام

### اسم انقاسه

الايتها العشاق طيبوا	نعوسا فالدي رمتم قريب
وان بسعدوا فالتوا	قريب دعوى الداعي احب
وان احطاتم فما طلبتم	فاني واحد جنى مصيب
فما المحدود الامن بجلى	له المحبوب كسفا لا تعيب
ومن اسر عن الحق يوما	فليس له من القوى نصيب
منقوى العاشقين للصبر	من المدعو غير ان يصيبوا
وما من عاسق الا سراه	طربا وهو في الدساغريب
ومن شكوا فاما من حبيب	فاني شاكر وصلا بطيب
وما المسعود في الدارين الا	حب لا يفارقه حبيب







بسم الله الرحمن الرحيم فصل في الوجود وهو لانه  
 الوجود حقيقة معلومة بالبداهة معاً بله للعدم لا خلف الا بالحما والطهور  
 ومما ارادها بالاضافه بحسب كوجود العالم ووجود الانسان وغير ذلك فالسواد  
 والبياض والجسم والعقل بعد بالوجود وحلف بالماضي وليس له وجود زائد على حقيقته  
 وان لم يلوحد انما يوجد بالوجود فلو كان له وجود غير حقيقته لكان الكلام في ذلك  
 الوجود كالكلام في الاول وسلسل في موجود لذاته عرفا بل للعدم لان العالم  
 بحسب وجوده مع المعلوم بل لو نزل العدم لكان موجودا معدوما معا وهو محال لان العالم  
 للوجود والعدم في الماضيه سعي عند العدم في العالم العقلي ماسه عن موجوده وله  
 مراتب بحسب نعتائه التي هي الشؤدون الذاته الكامنه الذات كالشيء في الزمان  
 ولا يظهر الا بالعلم الذي هو عين دانه لاحدته فان الوجود من حيث هو هو في المطلق  
 الاغم من المعدوم وغير المعدوم الذي هو شرط ان لا شيء مع حتى يقابل الذي  
 شيء وهو المطلق لا شرط شيء يقابل العدم المطلق الذي هو لا شيء محض فلا يشارك شيء  
 حتى يحتاج الى عتق ومما ربه عن مشاركه اذ الشيء ليس له الا هو معصه بذاته لا يامر  
 زائد ولهذا يكون العلم اول للصفات والصفات التي يبرل بها الوجود من الحضر  
 لاصديه الى الحضر الواحدية ولاهية وامام امه الصفات وهو علمه بذاته مع  
 شؤونه الكامنه فيها فظهر به جمع اعيان العالم مع احوالها ومنه الحضره اول  
 مراتب ظهوره تعالى في صورة العقل كاولي الذي هو قبول الكل واصلا فالعلوم  
 كلها صورته والحق علم العقل مع الصور البائنه فيه بعينه لا بصور زائدة على ذاته  
 فهو يعلم بعين علمه بذاته ونسب الذات اليها اي الى كل ما في العقل صفاته والذات  
 مع كل واحد من تلك النسب اسماء وهي حضره لاسماء الصفات وكان نسبته الى  
 كل واحد من تلك اعيان بعد العلم بها واقضاء صكده رجع وجودها على عدمها  
 الاراده وسنه اليها باستواء ايجادها وانقائها على العدم عنده في القدره وهو  
 لحوالها هو البصر وادراكه طلبها من اسمائه تعالى بلسان الحال والعالمه احادها

وجعلها مظاهرها وادراك طلب الاسماء منها اظهارها وظهورها بها سمع فذلك  
 قوله عند تعلق اراده بها كن على الصفة التي يطلب ان يظهر بها طامه فالمعظم متأخر عن  
 الاسماء السمه السماء معه لاسماء الهية ونسفي الانسبه من المخاطب والمخاطب  
 والاسماء على معاني تلك الاسماء والتركيب وصيغة الجمع والنهي والاحبار فهو منوط  
 من العلم ومن حصول معناه الى المخاطب والانصر بركسه في هذه الحصن ماله كالمات  
 المركبة في العقل من معلوماه فالساطه المطلب لا يكون الا للعلم مع اصصائه  
 السلب باقضاء العالم والمعلوم وسببه العالم الى المعلوم ثم منزل بعض الخرم تلك  
 الحضر السماء عالم الجبروت الى حضر الروح المحفوظ الذي هو قلب العالم والفسر  
 الناطقه وهي عقل باعتبار ادراك الكلمات وحتردها ونفس باعتبار بعقلها بالاعوام  
 السماويه وادراكها الحروسات فنصر ضرورت تلك الكليات العقلية وحوالها حشره  
 بنفسها المنطبعة فحفظ الحريات بالكلمات وضبط واستقر الكلمات الى العالم  
 الشهادة الحريات وتلك النفوس الحرسه المنطبعة اذا اعتبرت بدون النفوس  
 الناطقه وحدها سمى عالم المثال وهي النسبه اليها كالفرع المنحله الى نفس سنا  
 الناطقه والكلام فيها يكتسب صور الحروف والفاظ ومن هذا العالم الرعي والافهام وتلك  
 الفاظ والحروف هي كلام الله العدم المنزل الى السماء الدنيا التي عندها السمع عن عالم  
 المثال وتلك الحروف والفاظ جميع الصور التي فيها مصدر بحسب الارضه التي هي مفاد  
 حركات لحوالها وسعولها سببا بعد كونها مخزنه في عالم الجبروت كما قال تعالى وان  
 شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم فظهر بذلك القدره في عالم الشهاده  
 وسمي عالم النفوس عالم الملكوت فالكلام في هذه الحضرات الثلاث قدم من ذلك  
 فهو مصيب من هذا الوجه والله تعالى عند يدرله الى اسماء الدنيا سكله بصور هذه  
 الحروف والفاظ الذي يدرله على قلب النبي عليه السلام وما عمار نفسه عن الله من كيان  
 احروف الفاظ محلي ومن قال ان الظاهر في عالم الشهادة الذي يحكم به الرسول والرسول  
 صادق لظهوره في هذا العالم بعد ما لم يكن فهو مصيب ايضا من هذا الوجه وحسب



انه سقى المراتب الثلاث المتعددة بحلى مع انه في هذا العالم ايضا قدم في الحقيقة بحلى به الحق في الصور  
 المهدية كما قال تعالى وما سطر عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وقوله وما ربيت اذ دستي ولكن الله ربي وقوله  
 ان الذين يبايعونك فانما يبايعون الله وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا الله ورسوله فاعلموا ان الله قد خلق هذا  
 حقيقه الكلام في الحضرات لها وان الحضرات حشر البرايا اربعة وان النبي صلى الله عليه وسلم هو الوجود  
 المطلق محل الملائكة صور الكواكب في عالم الشهادة جميع اسمائه وصفاته حتى في السموات والارض  
 كما قال صلى الله عليه وسلم لودني احدكم دلق لسط على الله الا ان محله فيها بالصفات الكالية ما لم يزل في كمال  
 الكمال طاهر خالص لو كان لغفل الانسان الكامل فاعلمه استعداد نام ما عدل المراح اخاف من لطف كليا  
 ما سطر الانسان الكامل وهذا استلامه لافرقون لها فعولها فاعلم قائلون بان الاوار والعاهر نسمان  
 معارف وارباب اصنام والطابع عدم عقول ان الكمال الراحم في العلم يهون منها كل من  
 وساهدون منها وجهه وصفاته واهما سرف على الانسان الناقص المستحق عدم بالانسان الحيوان  
 لا مسمع سد ولا مسمع المعصية بها ولزوم طاعة الشيطان فيها خلاف هذا الانسان كما قال ثم  
 اوتيتكم بالانعام بل هم اضل والله اعلم بالصواب والحمد لله وحده وكفى بالصواب والحمد لله وحده

عبد الله مبارك رحمه الله عليه في مودته لفتك وبيع دريازه حمار شيخ خفته لودم خمر بهد شغل  
 خواب در ارم او اوت انراست بكونش رسيد كه و من هو كل على الله فهو حسبه ليراه بالامر قد جعل  
 الله لكل قدره احزان وارتداد وديك بكون كتمت النية يا خسر كبت اقد خلصا الانسان وعلما ما  
 توسوس به نفسه وحق قول الله عز وجل لودم خمر بكا كودم نظور بمراس اهاك عسله وديك  
 عسله خمر ما دريا كتمت بوجه بود لفتك كتمت من محمد الله فهو الهنود ورسولك على محله ولفا شيدا  
 كتمت بجاه او كتمت لاد على الناس حج الفتح من قطع الى سبيل كتمت باقة خور يا ارم يا ارم  
 من علمها كالمفسد بيل صخر خور يا ارم يا ارم يا ارم يا ارم يا ارم يا ارم يا ارم يا ارم  
 البصار هم وعظما ووجههم روي بكون وانبيلهم سوار شيدا كتمت بحان الذي سحرنا فخلوا  
 فاقتر بسم الله ربهم ووجههم روي بكون وانبيلهم سوار شيدا كتمت بحان الذي سحرنا فخلوا  
 كتمت بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا  
 لير السمع والهم والفود كتمت وكن كتمت كتمت كتمت كتمت كتمت كتمت كتمت كتمت كتمت  
 انه كان عفارا حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما

بحر في نعمة الامور اجمع دانستم كه به تنفذ كتمت كه اين ترانام جيب كتمت ملك عسله يا  
 حارور اجمع وكون ما در او اما جعلنا الجنة في الارض معلوم عندك موعده وصوره وادبها  
 كتمت ورافتم كما ما شيدا كتمت يا ارم يا ارم يا ارم يا ارم يا ارم يا ارم يا ارم يا ارم  
 خور بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا  
 فاعلموا احكام لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا  
 مواصت لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا  
 استمرا لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا  
 بود باهم عاودل في ورايح ان كودم رسال وكونم رطواف كتمت حرا بستر لودم صوما  
 نفع لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا  
 عود لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا  
 وكونم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا  
 بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا  
 لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا

لحج الا اعلام ربي الله عنه قالوا اسئلك عنه فقلت نعم من كتمت الفيل منها وحب  
 حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا  
 رجال كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما  
 عسله لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا  
 فاستمع منها لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا  
 ما را كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما  
 مالك فادرا لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا  
 اودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما  
 اودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما كتمت حرا بستر لودم صوما



بسم الله الرحمن الرحيم وانه الحق الحقيقه الذي جعل الحب مباح خزان  
الجود واطهره من محام السبب فان كور الجود مباح بولته احبب ان اعرف انها الاسرار  
وملوك للعوان بالحب بحال الطلاب والادوار واحتمل ما رسال الحب اسرار حقائق الخيال انتم به  
انوار غلطات الخيال تكشف اسرار الجلال كان اول الامر واعرف وما عن الحق وما عن الحق كان  
اولا وطافرا وحب نوان ما شوا وانرا والصلح على من احب به الحب والحب والمحب على الله بن  
ارباب القلوب وبعد فاني لما رات احب لبا حقيقته ونهاه مقاصد ارباب الطريقة سبب  
من باب معاشه بصولا واسبب من حدائق نظائره اصولا وان لم يشاه الظلم في معالاه ومقاما  
لكون الكل في عجاب ابائه وغراب حاله

### شعر

احب اول ربه الابراج وهما لاهلها من انواع لولاه ما طلب الجود حصه يوما واسئل تحت سراج  
اعطى كل الوجود كماله وبه دعا كل الراد الدائم

### الدرر والدرر الحقيقه

حققه الحب لا تجلي لفاقد صا واستبضع الواجد العرف بالفضل

لا تعرف الشمس الا من شاهدها للكم تعرفها في عين تضليل

وكل فاقد حق ليس ممكنه ادراك محوسه من باب غسل

الحب حقيقه لا تعرفها غير ساجدها ولا صف بها سوى طالبها السائل عنها ان حصل عليها  
نقط في السؤال وان لم حصل عليها حقيقه طالب الخيال اذ الوجدانات لا تعرف باحدود والروح  
والاربع حول حماها عمار العنق والفرع شعر تعالى العشق عن فهم الرجال

وعن وصف الفراق والوصال سيما بل من خال محل عن الاطمانه والماس  
واحسن ما قيل فيه قول عمرو بن عمار الكي رحمه الله عليه حقيقه المحبه لا تقع عليها عيان لا  
سواءه تعالى اودع قلوب المؤمنين المخلصين وقال حسين بن منصور الخلاج رحمه الله المحبه  
منه سرمدية وعنايه ازيله فلولا العنايه لازلته السرمدية ما كنت بدني ما الكتاب ولا  
وما قيل في اعلمه ان المحبه اشهاج سرور حضور دات ما هي كال المدرك للسر شعرف حسب  
انقصه بل بحسب الاسم فان الانهاج هو السرور والسرور امر وحداني لا يمكن تعريفه فهو في  
الحقيقه امر دونه وبور شوقه تلعب من ادراك الواحد الحقيق في ذاته اذ انه الانسان عاينه احواله

بوهانه الخيال وكما كان المدرك اهل الادراك قوى كان احب سري حقيقه الانوار  
الايمان والايمان الا صاحب لواء وفي سائر المراتب سويه الم الحب العود والكبر  
وامكان الفرق والغير فلا يكون انها جاحضا وسرورا صفا بل ممرها الحزن والفرح  
بالثوب والهم شعر وما في الخلق اشقى من محب وان وجد الموتى طوالمذا

تراه باثبات في كل حين مخافه فرقه اول اسباق مسكي اننا واسوقا اللهم  
ومسكي ان ذنونا خوف القربا فمشاها الحزن لاحديه كان مشاها العداوه الكرم والقدر  
ومقدروا ان الوحدة في الالوان نظير المحبه في الاعيان فاما كان اقرب الى النقطه  
والخمس العليا كانت المحبه فيه اكثر وقوى وما كان ابعد واسفل كان فيه اضعف

اما الاول فلكونه تعالى ولكن الله الف بينهم واما الثاني فلكونه ابطوا انها جميعا بعض  
الفصل الثاني في انقسامها الواحد الفرد حقا ليس محسوسا والتواجب انوار صفا

سعدم وكف سبل سبلها محرمه نفسه لم يكن في الاصل ليس لما كانت المحبه لازمه له  
وفي سايه للثمن فلا تسبل نفسه في الحقيقه والاصغر حقيقه الخلقه بل بسد بضعف  
بالظهور والحقا وخلف احواله في الكدور والصفاء وتعدد تعدد المظاهر وتفاوت

تفاوت المشاعر والمطر سقسق انقسام الماء عند بلونه بلون الاناء وبعض ما حال الطه او  
لحار وده في المنور والمجرى فمختلف حاله في المذاق والمسام والماء حقيقه واحد وكان الماء لا  
يوجد على صراجه والطامه الا اذا كان مطلقا لهما عن امه واصافه وكذلك الحب لا يوجد  
محسوسا الا في مسعه والخرق غير حق في سرعه وموسر بعباده الخاضع المفروض الذي

في سائر الوجود فابن محرمين وعن اساهم وعناهم مسلحين وفي الكي معسرين ومطهرين وبذاته  
فان وسقاه بده اساهم باثمن وصفات جماله وجلاله مصنفين ويحسبه ماء متجسج  
مستكون تحت قبابه وشربون من صفو شرابه المسمى عن الكافور باعتبار النعيم واداره لان  
مرد القين وعن السهم باعتبار علو الدربه وانادة الزرعي عن الفرق المين مدرن من علام

من الاخبار والسعد والاعبار اذ في قاسم مزيج منه كالحرف بالزجيج هو العين للسما السبل  
فان الله تعالى ان الارزاسيون من كاس كل مناجها كافورا عينا يرب اسالته فخرها



وقال سفوف من رحي مخوم خضاه مكل وفي ذلك فلسطين المشافسون ومناجيه  
من نسيم حيا شرب لايه

### شعر

قوم عذوا بلبان العشق مذودوا حتى موافقنا الحب واعتفروا  
كاساتهم مزجت بالزخصل اناسا فوالايه فاصاحوا وما سكروا  
حتى اذا طمحي في السكر فاطمسا بالعين فيه فلا عين ولا اشروا  
مقام قدح الكافور من يد حيدم فخيوا من ذاك وايشدروا

وهي محبة الذات واما المروح المحسوس بالبرار فهو محبة الاوصاف لانهم وان محبة واعز ملاس  
صعابهم ونصواعهم ليسهم حلايتهم وسماهم لكنهم لم يفسدوا بايمانهم ولم يحزنوا باعداد  
كانهم بل احبوا سعادتهم وسعائهم وهي ديوب مدام وخطائهم كما قيل **شعر**  
وجود كل ديب لانفاس به ديب - فتمت الحضيض الواحد في مراتب الاسماء  
شاهدون المحبوب من وراء اشار العظم والكبرياء لم يحزنوا لحدته محض الفناء فلم  
خلصوا من عنهم المحبة والبلاء كما كدروا في الدات سكر الاوصاف لدر سواهم بالمرح  
ساقى صفه العدل والاصناف ودونه المحسوس السعداء من اهل الجنة والانساء فان  
بالنسبة الى المحبة الخالصة كاللبن بالنسبة الى اللبنة الصافية اذ الماسد فيه الكبرياء  
بالخصص عنها وهي محبة الافعال لا يكون الا للذن الامال من الزهاد والعباد المؤمنين  
واضعها محبة الاثار فان الخالصة فيها كالماء في الانجار وفما صفي لونها هناك الخفي نائسا  
اربعة وما قيل في الحكمة انسام المحبة بلثة خيرة لا سبب لها الا اشتراك المحاسن في الخير والكمال  
وما يكون سببها النفع وما يفسد بها اللذ لا سبب ما دلنا فان الخير والكمال كلاما اعم من حال الذات  
وحسن الصفات لانها لازمة للملازمة وهي اما اتحاد في الذات او مناسبة الصفات والمسيب في  
في الفعلية كحبه الحسن اليه المحسن فان المحبوب بالذات هو احسان والمسيب من اللذ في الاناويه  
كمحبة المصنوعات المسحونة الملائم والصورة الحسنه انبجته والله احيب **الفصل الثالث**  
**في اسما ما تحب من اشياء** اول ما يدور من اشياء ما سمي اراده وهي رغبة صادقة في التفرس الى  
بعضه في قربة كمال بالطاعة والحق اليه بالخلق فخلقه حسب الاستطاعة والله تعالى الازال

بقرب الى التوافل حتى اجبته الحدث وعلامتها اسما او امر الله والاسماء عن خواصه واشياء  
مراداته ومراضيه **شعر** بمعنى الاله واب يظهر حته هذا محال في القياس بدع  
لو كان حيا صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع ويدل الوسع في الخدمة والاعسكات على  
صوابه بجماع الاله حتى لا يكون له خاطر فيما سواه والتم في غير ما يريد وبهواه **شعر**  
اريد وصاله ويريد جري فارك ما اريد لما يريد وظهور ما يحب ادراك محاسن المراد بذلك  
بقدر صفاء الاستعداد ثم يصير شوقا وهو سرية الروح الى الوصول وبكامل ما في خير المطوف  
الى الظهور بما يمكن له بيله من وصال المحبوب وتوفر خطه من حال المرعوب والكون الا بعدل  
بعض كالاته والاختطابه في بعض حاله **شعر** ما العجي فوق مع اسكيا  
للذع تمرق لبلغة التماس واما عند الدحي على جل من يدعي الى الخلال منسب  
احظ للاسبغ التي سببا فصار حتى ناول السببا ثم التوفان وهو كالالتوفان كما ان الشوق  
كال الارادة وقال في اللون المصرق رحمة الله عليه لفت بعض الساعات على صفه عظيمه  
من البكار والنوق والهمان في الشوق فقلت لها من اين اقلت بانشار فتولع  
من عند من علق النواذ حبه سكا اليه غايط شناق اشلا اليه من الرمال موقدا  
فه شفاء او اتم تواق ثم الريح وهو وقع سلطان الحب على البرار والوقار وجذب زمام  
الصبر والاختار لشدة ظهور محاسن المحبوب في السوء ولما كان انوار وجهه على القلب **شعر**  
كم مزدي لها بد صرت اتبعه ولو محال القلب عنهما كان لي نبيعا ادعوا الى حرها بلبي ففسخ  
حتى اذا ملت هذا صادق رعا وراذني طفا في الحب ادمعت احب شي الى الانسان ناسفا  
ثم العسابة وهي كاله من سعد قولا صطار رصبت الى الحب بالاضطرار الاسني الى  
عن حنائه ولا مخرج باللوم والمصدر عن طلابه **شعر** والله ما غرتني بعد كل الغمر  
ولا سلوت والى منك مسطير والانطرب الى شي استر به الا اليك فاست اسمع والبصر  
ومل بصورت في قلبي لفرط سبابتي كاتك لنسب نخل مكان ثم الهوى وهو لا يملك  
سبابه والذبول عما به في لذه حسن ما به كما قيل **شعر** وفما الهوى في حثات فليس لي  
مناخ عن ولا مقدم ثم المودة وهو بعد الرثوق بالقرب والافوز بفائدة الحب وذلك عند



شد الامسال وامزاج حرام الشوق ورودة الوصول لا عند ال ملا من غايته  
 ويبلغ ما من الشوق الى الانساح اذا الاتصال بعد عدم الانحاء فوسيل ان تقع في ام العجا  
 ولهذا قال الله تعالى في سورة الاوتان انما اعظم من دون الله او ثانيا مودة منكم في الحق  
 الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ولعن بعضكم بعضا وسيل احتكام المودة زراعه المحبة  
 لانها ان سلمت آلت في المغيبة نود كل فلي ما حيث ان امت نود كل فلي في التراب رب  
 وعلاهما ترك النديم الى المودود والرفوف على الخ رود والمودود ثم الحله وهي محبة لكنها  
 ذاته مع بغيره انا فيه حدث من استحكام المودة وتوسل الى حلوس المحبة لكنها شعرا لا  
 اذا الصلح غير الوحد العنيتة فالمحال لان انسان والاسان لا احدان **فان قال**  
 ورملت مسلك المودج مني وبذا سقى الخليل خيلا ثم تصفو المحبة ما ارتفاع الانية واسفا  
 الاليسية فالمحبة الصرفة فوق الحله الا ترى ان الحب بلغ منازل الخليل ارفع منها كمال  
 ثم دنت فندلى وكان باب قوس اوداني والخليل بقي عليه شئ من النعمن لا على والمحبت حمل شئ  
 على محبة امته في القدم والمحبت اخثار للقاء الفناء بالكلية والخليل استلم ولم يحترق  
 اللقا لوجود البقية ولهذا لما اخضر محرم الله لم يحترق من المقام ولا سفل كان يعول الرفق  
 الالى الرفق الا على في مفرد صدق عند ميك مستدير ولما احضر ابراهيم عليه السلام قال لئلا للث  
 من ان استعلا النفس روح خليفه فقال الله تعالى ما عدت بلع وملا انت حلالا لكونه لقا خليا  
 والمحبت قد ال على من سلم وجهه لله والخليل قال ان وحتت وهي به وبها يلوح الى رب اوان  
 نسته وبعد السلف ونفا اسمه ولهذا سمي الخليل ان يذكر اسمه بعد نفا واجعل في السان  
 في مراحين وطع النفس فقال الذي اطع ان يغفر له خطي يوم الدين وطلب النوال فقال اجلي  
 مزورته جنة النعيم وسال الهداه فقال ان ذاب الى ربح سميدين والمحبت قبله مبردا ورسا  
 ذكرى وغفر له من غفر له نفس لغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر واعطى النوال من غفر  
 فعله انا اعطناك النور واودى الهداه من غفر له فعل هديك صراطا مستقيما للخليل  
 سؤاله نواله فقال بن حكما والحق بالصلين والحبيب سبق نواله سؤاله لسوف يعطيك ربك فزني  
 والخليل كان ابا الالسا والحبيب حمل ام لاسيا والخليل برسل بالصفات فقال سى من سؤالي

كان

والمحبت ما اكفى الامالذات فقال سبحان الله ونم الركل وهي اذا صفت وسارت حقه اذ بها  
 ملكة سمي مقة فالمقة مال المحبة الصافه الحاله على صيرورتها مقاما عند مبدى المشا  
 حين لم يبلغ دواما **سعد** اذا ما سعن بالتراسل في الهوى فلا ات موموق ولا انا وات  
 ولا وصل الا ان يكون توائس ولا ان لا يكون رائق اذا لم يتم الوصول والانس على الهوى  
 فام الهوى من بين هذين طالق فاذا السموت ودامت ومكنت واسقامت ولم تنق من المحبت  
 من ولا اش واسفي عنه الرسم وانقطع الخبز وطوى محارب ثم سحى واهلك كل من فيه ومحاسنى  
 عسفا وغنى المحبت من بعد ما كان رقا ادرتم المملوكه مرفوم على لوح الانية ووسم العبودية  
 مع بقاء النقة كما قال وابعد ربك حى بائس البقن فاذا ادرعت وانحت انبعت ثنائم  
 الاضافات واسفت وما نسل ان الشق محبة مفردة مجاوزة عن حد فان لا ملن بالحق المحبة  
 المتعالية تحذها لس من العصى في معدى والامراج اذا لصل المحبة تعالى والالسا سى فحد  
 حسب حد العبد في النهاية ما اعطاه عنه في البدايه فاذا افراط وما وزجه اعناده في الحق  
 صار بحث لا قدر عند الخلق وصفتى عن الاضافه والعصن فكان حبه تعالى لذاته في ما  
 حى المقن المستق الكبر ان يكون لغن واجل ان نرى اليه سادك  
 مادمت توجد فان فكل تهاش فاذا نشت فصح مثل تدارك

**الفصل الرابع في خوانها بحسب رجاتها** الاخوان ايق في المحبة سا  
 مقدار من بها الهاسا من طريق بها سار ومقصد به من سحر في السير سافر  
 الى البحر الا رضى لمن لا غرضه طامس ولا نحو الذي هو غاي من خواصها انها المذا والمقصد  
 فاذا ذكر والمسافه والمركب فلا شئ منها الغرب واعجب اذ السالك الى الله سلك اودية المحبة  
 ولا يمكن سلوكها الا على قدم المحبة فهي حاوذة بطعها للضدين ولهذا كانت مصفحة للتصلا  
 الامراها تشفى المسامحة وهي انما تكون بالفتاة في المحبوب وسعى وجوب اسال الله  
 وهو بالغا وبها مسدادان وكذا يشفى محبة الوصال وطلبه بحسب الدات وسفى محبة  
 الفراق وطلبه اذا كان محبوا المحبوبة لان محبب المحبوب محبوب وبها مسامحة والحلال  
 من اول اسان خط المحبوب على خط نفسه وهو اسال الى امر وموانعه من غير مفارقة المحب



بالخالفه والا كان موثرا حظ نفسه على حظ محبوبه كما لو اثر المشاهده ومن السالى محبه  
 حبه الفراق لانفس الفراق والاحالفه معصى المحبه الذى هو الوصال **سعر**  
 هو اه استعظام ارضى باطله وكل ما فعل المحبوب محروب المحسنون الفاعل بنفسى فذاكم  
 الاكل ما استحسنتموه بالحسن وانى الاهواه مسبا ومحسنا واقصى على بلوى له بالذى يعصى  
 ومن خواصها انما المحبوب على الكونين حتى نفس المحب والامالكات صادفه **سعر**  
 ويطر من كل ما سوى وبما الى اسهى الى من الدنيا وما فيها واساعه على الكمان والامالكات غنا  
 سكوت الى معنى فقلت لما اكفى هو ال باخفاء الدمع التى بحرى فلما احاسنى الى ما سألتهما  
 وصنى انفس عيش من الصدر لها حرق من الحواج والحسنا كحوا لفضا لابل احرق من الحرس  
 فما زلت احضن حتى حضن لي فلما رجوت السترا سلمنى صحت فمحت وبامن عاين حتى عشفه  
 من الناس الا وهو مهمل للستر ومنها امساع موهبا للاسقام عدا للمام كما قال اقدم  
 سهر العيون لغنى وبك ما طلل وما ومن يفسى بكل ضامع ابطن انى كل ميسم الهوى منها  
 قد جمع الهوى لك طامع ومنها العزم على ان يصل الى الحب سواء او سادته وساحه من عدا  
 فتكون هو الساتر اليه فى الحده والمقدم الى ساطا نسه فى الطامع **سعر**  
 عرت منه اله من شدة الوجده لم عرت منى عليه لم فكرت بعد ذاك وهذا فى عمارى  
 من طمره اله ومنها الاستيناس المحبوب والاستعساس عن كل مطلوب ورعا له الحرة  
 على ساطا لا ينساق وارفع الحننه **سعر** انى منى مثل الوداد وقد اجتنى  
 من جميع ذاك البسر وحت ما انت يا مدي مى فانت منى موضع النظر ومنها اسئلاد  
 الملامه فى المحبوب لاسئاله على ذكره وسلتها على جرح كما قال اقدم **سعر**  
 اجدا الملامه فى موكا لدمه حنا لذكر كل للمنى اللوم ومنها الالنداد بفعل المحبوب  
 وان كان انذا وجفا والملا ما ملاه قال وكل لادن فذلك منها سوى ملود وحدى بالذ  
 ومنها النذل فى عن المحبوب واحمال الحنف عن امساع المطلوب كما قال **سعر**  
 واهنى واهنت نفسى صاغرا ما من هوون عليك من اكرم ومنها استغلال المحب  
 كسر الحده من مبه واسكان قتل العسل من محبه **سعر** ان ما قبل مثل للترشد

وتلبل من الحب حليل ومنها عدم الثور عن ذكر المحبوب وعدم النشلى عطايه مكره  
 للملا لاسكون الليل والنهار لانفثون ومنها سهر العسر وسطل الكسر كما قال  
 لو ان دونك بحر الماء معر من الحلب داك سرا با ذا صبا الاثر ولودعت وما شتا سقر  
 لهون الشوق حوصى النار فى سقر ومن خواصها ان لا يعصى ولا سهر بل الحفا ولا يذا  
 ولا يريد بالبر والعطا **سعر** هو الى فرض يعطف ام حفا ومشره عذب مكرام صفا  
 ومنها ترك التكلف والنساء واسقاط شرايط الاداب فى الخطاب والدعاء **سعر**  
 اذا صفت الموده من قوم ودام ولا هم سمح النساء وحفظ قلوبهم فى الغيباع الى طرح الكلف  
 كف شواا هناك برقى الارواح صفا وانفسهم وما لم فدا ومنها الامرار بسماع ذكر المحبوب  
 والالنداد ما هو من اسمه قريب **سعر** احب من لاسا ما راقى اسمها واشبهه لو كان  
 منه مدانا ومنها الانصاف بصفات المحبوب والانهاج بما منه اليه منسوب قال  
 الحسين من ضرور رحمه الله عليه معصى المحبه فاما كل مع محبوبك محلع او صا كل ان طمة  
 المحب بطن طمة المحبوب ومنها الالهام من حفا اله فاه الاعداد ارف به منه  
 ولا احب اليه منه كقوله عليه السلام اعود بعفوك من عفايك واعوذ برضالك من منطلك  
 واعوذ بك من روى او المذا صرب وله فربا عفا موت الولد من مكانه وسعدى حنانه  
 وهو سكى ويقول الامان لا مان يا الى نسيلى الولد بعد ذلك عنه فقال لم ار على وجه الارض  
 من محبه كحبه ولا من حبه كحبتى اياه فلما صاقت الدنيا الفخا الى من حصى واجهت  
 منه اليه **سعر** لوثاق جبل قد شدت جبالى فالى من كل قد نكل نفسى الهرب  
 بجال وجهك كن شفع معذب بدرى الدموع وقلبه منقلب ومنها اعطى للمعانى  
 والحر يد عن الدعاوى فانها لحد الحقائق وما فى لاسعدادات من اللذات لا يرى لى  
 المدعى من الغيب المعوا عند الشهد فقالوا نفسى نفسى والصلاق احب علمه العلم قال الى منى  
 ما رب ليس من شرط المحبه ان يترك المحبه حمله منالم القلب مستعيب الخاطر امى ايمانى لى  
 من شرط المحبه ان يحذل الحب حمله فى مثل هذا الوقت ملاوجه للحيا وان يكون الى  
 اسى اسى وان كان هذا الموقف محتمما غيران الصفا والوفاء ووجب الالبساط



في انبساط وحشيه فاذا صاغت اهل الوفاء والعزم ارسلت نفسي على سحباها  
 وقلت ما كنت غير محشم وسعدت بدي ارفع راسك سل بقطعه آسنع بلسع ولست  
 تعطيك بكن ترمني ومنها سبان الحظ من المحبوب وسبان الحواح اليه حيا منه واعطاما  
 نسيت غفولي منك ثم عواحي الك حياء من ملاله بدركا **الفصل الخامس في محبة**  
**الذات** هذه المحبة في الحقائق انشئت سبحانه فطاهرا لا عيان طهر الوجود بنورها  
 ملا لآب انوار وبسبح كلامه وبها الحال بالكل يكون في ذاته معشوق الاكوان  
 ان الحال المطلق محض من الذات لا صديقه والمحب المطلق لازم لها بالضرورة السرمدية فامضى  
 لا طهارا بحال وجود الحقائق ووزع الحال عليها وذهب كل منها ما حظ العاقل واحتجب في  
 الكل بالامكان العاقل فحاربها اصابه من القسط اللان ولم يعش الا ما شاء من نصيبه  
 فهو هذا الاعتبار عن حبه فان كان شهده من حيث الهويه المطلقة مجردة عن الاضافه  
 والعين فهو مجرد صادق فان احبب بهدسه وشهد من حيث العين والاضافه فهو  
 مستترك مانع اذ هو بالاعتبار الاول خسرته ذاته بذاته وعشر ذاته بحبه الذاتي وبالاعتبار الثاني  
 خلق شهد عنه بعينه وعشق نفسه في حجاب الصفاتي والاول باطل الى عنه بعين النفس  
 من حبه والاول والملك باطل الى نفسه بعين النفس مطرود عن باب حبه بالعدا  
 ويظهر من هذا احباء ادم عليه السلام وقربه وكرامته وابنته ابليس اللعين وبعده واهله  
 والحجاب في هذا المقام حجاب الانانيه كحجاب المفسر فزعون في قولها انا خير واما ركن الاله  
 ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من رضى الله عنه ان يكل ايمالك حتى يكون احب الى من نفسك ولما  
 محب للملك هذا الحجاب لحدودهاهم وبقدس حواصم استنوا ورا كما لم كالا المعشوق  
 لكنهم لم يحدوا في ادم قبل الاساء فانكروا خلافه على الاشياء فلما اسام بالاسماء عرفوا  
 ذلك واقرؤا بالاصطفاء فسجدوا له اذا امروا به اذ عانا الامر واقرؤا بربوبته بعد  
 ما علموا انه تعالى حصصه بما لا يمكنهم حمله من الامانه العظيمة وشرفه من بين المخلوقات بالكرامه  
 الحسيه وكان سجدوا لوجه الله فيه حقيقه وعظما لادم لعالمه صور وكل من في هذا المقام  
 من احب من افراد اهل العرب لاسعادت حاله في السرايا والظواهر ولا سفير حبه في النما والاولا

قال ذوالنون المصنف رحمه الله عليه رأت جماعة قد رلوا موضعا يكون وفيهم  
 بعضك بعضك فمالى اراك تفعل وهم يكون فاستأفول **سحر**

اهم عدوك من خوفك وديون النجاه فضلا عولا اولان سكنوا الجنان ففسدوا  
 من عيون رياضها سلسلا لسح في الحنان ما يوم راي اما الاسعى لجنى بدليل  
 فعلت له ما فتى ما هذا العزى على المحبوب وما طلك ان طردك واسا سول **سحر**  
 انا ان لم اجد من الحب وصلا رمت النار من لا ومفعلا م ارغمت اهلها سدا  
 نكره في جنبها واصلا معشر المشركين بوجوا على انا عبد احب هو لي جللا لم اكن في الذي  
 ادعيت محقا فخراني به العذاب طوبلا والمحابون في هذه المحبة الدائمه متصادفون  
 محققهم ودوائهم متعاسفون باروا حرم واعيانهم لاسا دى احد من مادته صاحبه ولا  
 في الحنايه معاقبه بل يصير على اذاه وصاينه وان عفاه وانكر بعضهم من بعض ففعله  
 عمله مع انه احب ذاته ورضى وجوده لنوريه ذاته وسفا حبه في الصانع لا يضر ظلمته  
 العارضه وكدوريه الحاديه في الحال من مياسر بعض الاعمال فان الصعده الهيه التي  
 الصنع بها المحبوب والطهاره لا رليه التي يطررها هذا المطلوب مانع من الصانع ذاته  
 بالالوان الحاجبه وانكدار حقه بالاكوان العاسفه عائقه من بلوث عنه سح  
 لالوان الدنه واسمه من بعد دسه بملابسه لاسان العسه فلا سكر كل الكدورات  
 ان حالته ولا سفير جميع الطلقات ان ما شرته ولا سدس كل العادورات ان لاسه  
 ولا سحس كل الحاسات ان عريه كالبحر سعى الارحاس مع بقائه على طهاره وبريل احش  
 وهو على طيبه وبطافته **سحر**

**الفصل السادس في محبة الصفات** لما احب سبحانه وتعالى اطهار كاله محليات  
 جللاه وجماله كما قال تعالى كنت كذا محمدا فاجبت ان اعرف محلت الخلق بحسب  
 السهم بالنعم حتى عرفوني منزل من حضرة الاصله الى الحضرة الواحدية وربع وجهه  
 بربع الصفات العلميه والا لما ركب سحاب وجهه وجود الغفر ولبي كل في كتم عده



فلم يشعر بشيء وخبر فلكرت الاسماء بحسب كثر الصفات وبعدت الرحمن بعد  
 الاعمارات والعتبات فاحلف السامرات والافعال وحدث المطامير والظلال  
 واستمر الكثر وطهر النامير والثائر واستمر الاحباب والحبيب واعتبر السبب والسبب  
 وبعارت الخالق والمخلوقه ما انت العاشقه والمعشوقه وعشق كل مفسر الى  
 سد فامه وبلغ في الطلب وسعة وطافه فلم يسبق الاما عرف من حال معشوقه  
 ولم يشهد الا ما امكن له حصوله من كمال معرفته وكان استعدادا مرآة للخيال لا يترك  
 فيها الا ما مدح بعينه من اجمال المطلق وما نذر والله حفره لا خصار كل عارف في  
 طوره فلا يعرف الا الوجه الذي يجلي له في مرآته ويحضر جماله في حسن صفاته فيعشق الاسم الذي  
 ربه من اسمائه ولا يشاق عند الفراق الا الى جسم وبهانه فاذا شاهد اكل الوجه المعين  
 تم وصاله واسى شوقه وكاله وارباب هذه المحبة كلهم سعدون بسا هدم لا عباده ذاك  
 لعادهم بل يخص العبادة بما عرفه من المعبود ولا يطلب الا لقاء المقصود المشهود فسعد  
 محبتهم عند اختلاف العباد وشكروهم معروفيهم عند التحول في صور الصفات فمن عشق المنعم  
 انكر المستم ومن أحب الفغار ذكره النهار والمخاؤون هذه المحبة بكثرة السكينة والملاؤم وتطلب  
 عليهم الحاحم والحاكم كن حب المصنوع المسمى بعصمته وتقواه فاطلع منه على معصيته فابغضه  
 وخلاه او العاد الزامه فوجد منه من فعلاه وما لى عنه فعليه وهو اء والمنعم الموصوف  
 فكان حبه فدا حلى واهل المحبة الذاتية مدقسمون الافعال ويحبون النعال وشكروهم  
 الاجباء الصفات ولا يصنعون منهم الذوات كما قيل على كل حال ام عمر حبيبه  
 اء بعد اهل الحب هو هوى من عالم الخلق لا من حصرة كاحد وكل عاشق وصف الحب له  
 عند الحصة غير النفس والخلد **الفصل الرابع في محبة الافعال** هذه المحبة انما تكون للمحبين  
 بالصنع عن اصناف المحرمين من الوصول بوجد المانع والمانع كونهم فهم وانفقوا مع نفوسهم  
 ما سون في طيات البرازح بخصض بقصامهم ساءدون بصرف الامور وبغير الاحوال شعرو  
 المصروف والمعبر بالاسدال منشأ صحتهم عتولهم المجزوه ووراء احوالهم الموهوبه فهم  
 اهل الخوف والرجاء وسعد محبتهم في السراء والعناء يملكون ورا احباب فاصروهمهم على الثواب

والعتاب لا يطع لطربهم الى الشهود ولا يطلبون بالعبادة رضى العبود ولهذا لما اشار عمر بن الخطاب  
 الى رفة مرتبه صهيب عن بني المعام وامت سامه بن المعبود عن القيام قال نعم العبد صهيب  
 لولم علف الله لم بعصه وقال النبي صلى الله عليه وسلم في المحذرين عن هذه المحبة والترغيب في المحبة الداء  
 لا يكون احدكم كالعبد السوان خاف على ولا كالاجير السوان ان لم يعط احرار اما لم يعط احرار  
 الى داود عليه السلام ما داود ان احب لاجباء الى من عديت لغيري الى ولا من عديت لغيري حتى  
 فمن اظم من عديت لغيري او نار ما داود انا حلف الناس طالسو عبادي اسوظم الصديق  
 وحلفت اخيه لموسى عبادي او مسلم بها الى حاربي وقرى ما داود لولم املحبه ولا ما را لم ان  
 اهلا ان اطلع واعمد محبة الى **شعر** وله قصائد ركضون محبة احاريم في سائر ازمان  
 احاريم من قبل فطر حلهم لوداع وحكمة وسان فهم عبد الوحي والامان سملون حلالين  
 والمخاؤون هذه المحبة لا سفاوت عندهم الفراق والوصال بل يرداد تحتهم بالعبادة والعبادة  
 وسفست عند الامسالك والمسع لعصور بطرهم على النفع فهي سببه عنه سعلقه به لا سفي  
 احريم سواد بعبادة ربه فكف عذبة مسله والاله وشكر نعمه وعطائه فان صادف  
 خلاف ما طمع بعرجته وانقطع وجعل في طريق السكاه ونسى الحقوق وقصود الرعايه  
 بل ابلت عذو امع بقاء المحبوب على ما كان عليه من اوصافه وكما انه الاباليسه اله فهو في  
 الحصة لس محب اصلا اذ لم ين محوبا حين ترك كلال بل هي محبة الاعراض لا محبة الجوهر  
 بخلاف محبة الصفات فانها لازمه للذات ولا خرف فيها السرعة زوالها واسعا بانها  
 العله واسعا لها كما قال اسر المؤمنون على كرم الله وجهه **شعر**

ولا خرف في وء امرأ مملون اذ الرمح مالت مالت حث تمل **النفس الباطنة في محبة النار**  
 هي على سمين محبة الامار لانها انار المحبوب ومحبتها لانفسها وهي كبر الدروب والاني  
 ونسجه من محبة الذات او طل من طلال محبة الصفات والباسه محبة الابداد الموجه  
 للمع والعباد قال الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله ادادا احتقنهم بحب الله ولا  
 تكون الا عند عاه البعد وناما محباب لموسم بالخذلان وطرد عن الباب اهله اهل  
 الطسعة الفاسقة والنفس الفاسقة تكست روسهم بالملل الى السفليات المظلمة ووطيت



فلو بهم بآبائهم المحرم لم يكونوا أهلاً للخدمة والطاعة والالتم في رفع الروس اسطحة  
 حرمت فلوهم الصفا وناسبت عواهرها النلا. كاخفا نفس اسحو الطلالت على النور  
 لا علال الابصار وشدة الفصور واستد رجم الله تعالى في عقله الاعتوار وانلاكم  
 محبة الاعمار نعي الشهور الرديّة ونفساً للهمة الدسة بعد كدر جوهر الحب  
 حتى صا وشهور ونف من عر طماعه فاسلم حفر اسنهوايم الشيطان نزن لهم  
 الفحشاء وركب هم الطريقة العيا. كما قال تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء  
 والسن والنا طير المفطرة من الذهب والفضة والحمل المسومة والانعام والحش  
 ذلك متاع الحوة الدنيا والله عند حسن الماب والمعون كل المعون من رضى الدون  
 حتى ذاق عذاب الهون ومن كان حظه من النور او تركا كان حبه للحى اكثر فان حدة الظلمة  
 العارضة الى محبة الرجس دعاه النور الدانى الى حباب القدس لان الحب الالهى غالب  
 والروح القدسى اليه راغب كما قال تعالى والذين موا اسد جباله واهلها استوائ الفقه  
 على نبى الله سلمى داود عليهم الم تسعل بالصافات الجياد عن حباب الملك العالم قال  
 انى اجبت حب الخمر عن ذكر رنة حتى هارت ما الحجاب وامر رد ما نطق مسحا بالسور واعنا  
 اذا حتر بالحقى وغا على المعشوق الحقيقى باطن المحبة لله تعالى مطلع حب الغر عليه  
 راسفصال هواه شفه وسلبه **فصل** جمعت الهوى ان كنت مدجل الهوى  
 عونك على عنا نقترو تبصر رطب الى شى سواكم وانما ارى غمركم احلهم نغم بقدر  
 انش سرى عن سواكم فلا اكر سواى وانى انت والله اكبر قال ابو على الدقاق فى تفسير  
 قول النبى عليه الم جيل الشى نعم ونعم نعى عن العبر عن وعن المحبوب هسة ونعم عن الغر  
 حرمة وعن المحبوب طاعه **الفصل التاسع فى الامم من انبائها**  
 اما المحبة الدانه الى من الحق العبد المعبر عنها بقوله تعالى تحتم والمحبة لعلقتها السان  
 دون سائر الصفات هى من حباب العبد سلم العانى كلها لان صفاته تعالى عزائه ماغنا  
 الشهود احققى ولازمه لدائه ما عا والطر العقلى فاسمحالى ان لوحد دانه تعالى بدون صفه  
 من صفاته الى امكته محبفاته اذ كل لم يكن له محبة كل واحب دانه احب وجهه وهو الذى

الموجوده مع جميع ما توجه من الصفات ولهذا لم يفرق هذا المحب بـ اسم الرحيم واسم المسمي  
وكذا ان اللطف في النهار وسوى عند الجلال اجال لان طلبا لمحب كمال **سعد**  
كل شيء من الحبيب حبيب سخطه كالرضا الذي تطب وكذا انفعاله واناره محبوبه لان جميعها  
الذات منسوبه اما الانفعال فواسطة الصفات انها مصادرها واما انوارها فواسطة الانفعال  
فانها مظاهرها فنصب الافعال لانه تهاديها الفاعل حتى لو عذبه وعاقبه لو وجد اللذنه  
كالتأنيبه وقربه وحبه لان انوار الانفسها مل لانها منه وبه ولا يرى شئ الا يرى مصروفه  
فنه واما من حاس الحق فلا سئل لم شئ منها لان العبد موكب من النور والطلقات جامع لجميع  
اطوار المحلوقات فله انفعال من شئ من قوى نفسه السبعية والهممية معصية لطفه السبع  
مصدرها صفات النفس علم بحبها في العالم الحسي وانفعال صانع مدواعي الشيطان مع برون  
في عداد العصيان وانفعال مبداؤها الخواطر القلبية والملكية واخرى منشاها وبها الهيات الزمانيه  
واخا طر العمانه ولو وجد هذا التركيب الاسفردانيه باللفعل والبالوصف فهو حجب محجوبها  
ما عداها من الاوصاف وعرض وانفعال ولان انوار معد محبة الذات وكلمه الفعل كاعتبار حجب  
بقوله عسى ونحوه ان جاءه الاعشى وقوله عفا الله عنك لم اذنت لهم والكر من صفة عسيه  
فقال عصي آدم ربه فعوى وسبانه فقال ولقد عذرنا الى آدم من قبل فغشي وقال انظر الى  
ان الله يحب العبد وسفص عمله ومحبة العمل وسفص مدينه ومن كراهه الفعل يلوم كراهه كراهه  
الذي يلزمه والوصف الذي توجه اليه تداكر الوصف ايضا مع المحبة الذاتية فقال غشي  
والله اعلم ان يحسنه ولو لاذلك لما استله الدنبا لكنها مسعى الغفران ووجوب الاكلام كما  
قال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقال لسفصه ما اجساه ربه فتاب عليه ومكث  
واما محبة الصفات من جهة العبد فهي توجب محبة الانفعال والانا ان حجب هي لو اذها  
وعوارضها دون محبة الذات لان الوقوف مع حجب الصفات بوجوب الحزن عن محبة الذات  
لكن محبة المنعم ولا يحب المستمع مع ان ذات المستمع عن راس المنعم ودر نفرد عن محبة الذات من غير  
مها اذا كان المحب صاحب القلب يحب الموصوف فان هذه الصفات غير واصل في مقام  
لنفس الذات واما من جهة الحق فلا توجب شئ منها فان قولهم ان الله يحب المؤمنين والله يحب



مثلا شعرا من معلق المحبة معه الفتوى والصبر لاداب المستفي الصابون فمكر ان يكون رجلا  
 مدح شواب الفتوى والصبر ولا يجد كرامه القرب والحب والكاف السعي لحب صفة دونه  
 واما عدم استلزامها المحبة الافعال والآثار فظاهر ان ملكة الصبر والفتوى لا ين  
 جميع الافعال والآثار بعد صدور عن الدواعي النفسانية او الدواعي الشيطانية فكانت  
 مستغوصه في الحضرة التيمانية واما محبة الافعال من جهة فهي توجب محبة الآثار من حيث  
 انها آثار ومفعولات ومصنوعات ومخلوقات الامن حشوي ومدود مدبدون بحبه  
 الصفات اذا كان المحب حاجب النفس فاصرا لنظر يدرك الافعال معارفها الفاعل ولم  
 يصل بعد الى مقام القلب فحط على مشاهد الصفات فحبها واما من جهة الحق فظاهر انها  
 توجب محبة الآثار اخسنة لزمها دورها واصلا والارحب بحبه الصفات والآثار فان قيل مع  
 ان الله يحب الذين يقابلون في سبيله سقايه على يد الحق المحبة بالفعل لا عبرة بكن تحرد ما  
 عن محبتها ما ان الكافر المحسن بانه يحب فعله ووزاينه وصفته التي هي الكفر واما محبة الآثار  
 فلا يلزم شأنها اما من جانب العبد فلانها تحب الافعال وهي محبة الصفات التي هي  
 محبة الذات بالواقع معها محبة مطلقا حطت منه ومن الحق موافقا واما من جانب  
 الحق فكسبات الكافر فانها محبوبه دورها عليها وسفره ومختلف من حبات المعاصر ومعدولا  
 مسلم من شئ منها شيئا لاختلاف مادي الافعال فتم ونفرت طاعتهم وعاداهم معاصرتهم والارواح  
 عليهم **الفصل العاشر في ثمرات هذه المحبة** اما محبة الله لذات العبد  
 وثمرتها الاصفاء والتمتع بالحق والبقاء وكونه محبوب الكل ومعصودهم ومقبول الخلق ومودوم  
 كما ورد في اخبر ان الله اذا احب عبدا عا حبر مثل فقال اني احب فلانا فاحبه محبة حبر  
 فنادى في السماء انقول ان الله يحب فلانا فاحبه ونصه اهل السماء ثم يوضع له العرش في الارض  
 ويرى عنه عليه السلام اذا احب الله عبدا التي محبة على الماء وكل من شرب من ذلك الماء احبه فاذا  
 زرع محبة في القلوب كانت ثمرة هذه الرعية اكرم الخلق وسفقه اهل العالم عليه وان يحب الله  
 محبة كل من محبة ومنعه ونفرت كل من يومن به وبطبعه كما قال نعم ان كنتم تحبون الله فاتبعوني  
 يحبكم الله ونفرتكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين

دل الفتوى انه حب للمؤمن ولذا سمي المحب المصطفى ورتبة في التدين المنهني وقرب قابض  
 اواذ في اولى الرفاعة والمقام المحمود وجعل سيد ولد آدم وامام السنين والسيد على الاولين  
 والاخرين واما محبة لصفاته فتوجب الكرم والابواء الى مقام عليين والبلوغ الى السلك  
 في جوار المقربين على الارايك اعرف في وجوبهم بطرح النعم يستقون من حق محموم ضامه  
 مسكون في ذلك فليست انفس المتشافنون ومزاجه من نسيم واما محبة لافعاله وآثاره  
 فتوجب الاجر والثواب قال الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ما  
 واما محبة العبد لذاته تعالى فهو من لوازم محبة الله اياه اذ لو لم يسق من الله الغناء لم يحصل  
 لاحد الولاية فلا يكون محبا لمولاه الا بعد ان احسان واسطفاه قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب الله  
 الله احب الله لقائه وثمرتها الصفاء والوفاء بم الفناء والبقاء واما محبة لصفاته فثمرتها  
 الرضا وطب النفس بحبان الصفاء وذلك بعد الفناء في الصفات والاسلاح على العلم والحياة  
 ومنشأها قولها تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه واما محبة لافعاله فثمرتها التوكل وان  
 عن المحب السبب والتوسل لقائه في الافعال ومشاهدته النماز ومنشأها قولها تعالى  
 ان الله يحب المتوكلين واما محبة لآثاره فثمرتها نور النفس الامارة ومطالعة السمع والسماعة  
 ومنشأها قولها خست بهم بالسمع فان النعم محبوبه من حممة السم ولهذا قال تعالى فانظر الى انما  
 رحمة الله كيف ينفخ الروح في عباده واما التي سعت من العباد فالذات التي سبها فاعلم ان  
 الموجب لتواصل الانبياء فثمرتها محبة الحق امامهم وانوارهم في طلة حيث يغفلون السيون الكرامتهم  
 وزلفائهم قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى وحسب محبي للحق ان الله تعالى  
 يوم القيمة ان المتحابون لحدادى اليوم اطهر من طين يوم الاطل الا طين رحمتي اسرع ما لك الاسرع  
 قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال ان الله عباد البسوا ما نبيا ولا شهدا  
 لعظم السون والسيوراء بقرهم ومعهم من الله يوم القيمة فقال اعزاني حديثا رسول الله  
 منهم فقال هم عباد الله من بلدان شتى ومساكن شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا  
 دسا سادلون بها محابون روح الله يحل الله وجوبهم نورا ويحل لهم منابر من نور ودام  
 الرحمن يورع الناس ولا يترعون وعاف الناس لا يحانون وقال الله السلم الانه دريا اما ذر



اي عرى الامان اوثق بالاله ورسوله اعلم قال المولادة في الله والحب في الله وذلك لان ملك المحبة نور اليت نور به اعانهم وشراب كما توردت روى منه ارواحهم فهم مسرورون ومحبون في جنابه مصبوحون معززون بشرابه

**شعر**

ان المحبة نور در سارقه	من مطلع كراقي لا على بعد سطحا
مستشرقاً في سماء الجمع مستقرا	اصواءه في فضاء الكون ملتحفا
مداد اصبح ارض الفوق مشرقه	كان من كل جزء كله طلعا
اليس كل كثر في محققه	من وحن كثر بالوحد اجمعا
اداعا كسر اسرافا اسفه	من كل مائة فلك الصغى سعى
مدالك جمع اصل الحب فنون	وان بصيرم جمل الوصل اطلعا
ارواحهم في مناقب في باعدهم	وكلم لانيه بالدين دعا
بشوى لكل محب باللقاء لما	اصحى بغيره في الاواح واطلعا
ان المحبان محلي في معيتهما	وكل شيء الى اصل له رجعا

نفاستقون في الازال والاباد ولا كحمة الاموال والافس والاولاد والعمري انهم اولياء التحفا وابواب رحمته العامة صدقها منظر الى طلقه بطر الرحمة وبها يصل الى ملك محبة من ارحمهم مستك بالعودة الوثقى وفاز بالعادة القصوى وحضر معهم في العقبى واودى الدرجه العليا كما قال عليه السلام المزمع من احب سعدى كادى وزادى منظر اخدم الله بعين الرضا وشقى في الدارين الشفاق الكبرى وعرض عليه منظر الله سررا والوصفة التي هي كانهماج بالسمائل والاستراك في الفضائل انما يكون من سائر القلوب وساجي اسرار في العيوب فهي شمر العدالة في السبين والاستقامه في الطوبى والسلامه في العاجله والسحاب في الاجله وفي الصداقه التي سنى عليها صلاح الدنيا والاخره ونفسه بها نظام كمال الصالح وقوام الاخلاق المعاصله واما محبة انفال بمرتها احراز الصداقه والمودة والتوصل بها الى الوصفية في المعية كمحبة احسان ولاعام فاما وان كانت عليه مقدس من الامداد ومنه والحق ومنه نصر لارمه عدمه الزوال بعد ما كانت عارضه سريعه لا يحلل واما محبة الاشار

وان كانت لكونها انار الكمال كمحبة احسن الجمال من حيث ايها انار صنع ذي الجلال والخيال الرشيد وكرم الحلال ودلائل محاته حوصر النفس وحسن الخصال او محبة المبررات من حيث انها صور احسانات من المائات الصالحات فمرتها زباده الامان والافان المحرم على الاجمال ولا احسان والمسل الى السكمل ولا رساد ورسمه دوى الاستعداد والرجعة في الصلاح واخبر ويحسن العمل لبقاء الذكر وان كانت لكونها لذيذ او مانعة في انفسها حمله مرضيه عند مدركه فلا طائل بها والا فادق فيها تنزلها ما غنه ايها النفس منهو للشهوى واخرى من صعد عن حجاب الغنى موريط في طلمات احسن موقع في ورطات عالم الرحمن والعالم عليها السر والاحاصل اليوس والافتر ولا يكون الا لذوى الهمم الدنية واصحاب النفوس الخسيسة وامادو والهمم العاليه وارباب النفوس الشريفة المستعطفه بهم انفة من هذا المقام الدنى ولا مسل بهم الا الى المحل العلى والحق السنى حب الذات او الصفات **شعر** ان الشريف اخو الفاضل حجة محض من نور الوجود والفضل انوار الوجه حديد واستوحشوا بقلوبهم من حط ابل بلى فوادع وسعى اما سعادته وعفاسه بل بالشريف والمديان اما لم يحط منها المسوب بطال الا الوبال فانه من جها خسر الهداية موقفا سلا **خاتمه ووصيته** معنى شفاء المومنى الصادق المصدق ان العجب من ان بارا الامرات المرام ومن لم يعمل الا احسانات الصالحات ومن لم يخلق الا اللغات الفاضلات الا انفسها والالهمج بها فانها من تلك المحبة حب الصفات والذات بل من حيث انها موملة الى الحاد وسل الدراج ومن الصفات الجمالات الموجهة للسعادات الموملة الى الامارات لا من حيث كونها كمالا والامارات بانها من تلك الخسيسة اوقات وعساوات بل من حيث انها علمات بعانيه ومواقب وعوارق حقا من فضل الله ورحمته تمنى به من شاء من اصل عناسه كما قال النبي عليه السلام في صفات العلم والحكمة واراد الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تعلم وكان فضل الله عليك ومن الدواب الا فاضل والاكارم والعلماء والعرفاء الا عالم الامن حيث انهم ارادوا من الناس ما دون على اللطف والياس فانما من تلك انهم مودة للحرمان والياس بل من حيث هم احب الله واصفاوه واهل عناسه واختاروه ومن استند الله وحب محبته ولزمت طائفة لهدي بهداسه وعشر عت راسه والاسى عليه السلام المرام على من جليل فليست من محال فليحب محبة



تعالى من يستعد بحسبه وهو الحق اياه عند مناعته قال الله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوا  
 احسبكم الله ومن احب حسبا العن احد الله ومن احب الله حقه بمواهب صفاته وخصاياه وانه  
 كما قال فاذا احسبه كثر له سمعا وبقا الحديث ولكن اياهم محبون وسين مرضته من يجمعها لحيته  
 ورضاها ومن راعا دعاله بالمعروف وارضاه ومن عمل بها رضى الله عنه وارضاه وبالمعروف لغنى  
 حازاه وسعى في الناس بالخير اهدى كراه قال عليه السلام من تشبهت بحسبه فله اجر ما واجر من عمل بها  
 وابعاله حسبه كانه واعاونه حسبه صانحه عن مصادره ونوته صانحه خالصه لله معقوله  
 لوجه الله ربه عن الرافقه عن الشافعي عريه عن المراد والشافعي قال الله عليه السلام من ضار الله ضارا لله  
 شاق شاق الله عليه وقال عليه السلام ملعون من ضار مؤمنا او مكرمه وان كان ماسا وارا ووه ماسا  
 موه بالنور الا الهى والاسم الدنى بالصفاء العلم والزكاه النسخ عفا عنه لانفسه انتم محبون  
 بحجاب رويها والاستماع رويها فنور الطهارة ونور الحرام بل رايها من محلات رحمة واقاما  
 ركنه فصل بها عليه وكرمه وجعل وسطه مصد وعظه ولكن العالب عليه الفقه والحماة والرحمة  
 واسد ما عثر منه العساة واخفق قال الورد بن موسى الله عنه سمعت الصادق المسدوق يقول  
 يرحم الله الرحمة الامن سعى وقال عليه السلام الرلعون رحيم الرحمن ارحم من في الارض رحيم من في السماء  
 ويكره ان ينفقه من العلى والعصاة وصافه من الحقد واخذ ولو على اعداء قال الله عليه السلام الا اجرهم  
 ما فصل من الصيام والصدقة والصلوة فليالى قال صلاح ذات السن ومساد ذات السن هي الحالة  
 وقال ربكم دا لا تم تكلم الحسد والعصاة في الحالة الا قول علق السعد ولكن علق الدين فقل  
 واماكم رسول ذات السن فانها الخالفة وقال الله تعالى واسلموا ذات سنكم ولا تدون دوق جنتهم  
 من لم يزد الله نفقة وعن العنصر والفلبرة قال عليه السلام الا اسكنكم عماركم والوابلى قال كل يعنى محرم  
 القلب بل رسول الله من محرم القلب قال الذى ليس بلبه غل ولا غش ولا حقد ولا حد ولا حب ولا محبة  
 بالذات والقصد الاول الا الله تعالى لم يحب احياه واولاه فمهم حب النبىات والسعادات المحترمة  
 والمتراب له لكون لغنى الله مع بالعرض وبالقصد الثاني فمهم له نابعا لامرنا لكون على بلمه مطبوعا  
 شعر ما من حبت بحبه الا غدا اذ كنت سرور في سواك حنا را  
 الملت وجمك من حلال سمحها مسرعا فاداعى الاسرار

وحسبها شرفا ما نك صانع قدرتها وطفها اطوارا  
 افلا علمها وملك مواقع لمتك الوهابه الا ودارا  
 كانت مطاير الجمال فاصبحت من نور وجهك باصدا وارا  
 احسبها المارات ذواتها اصلى الشمس حسك الاقمارا  
 والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب  
 مسالها بحكمة المثان واجب  
 العقل الايمان والصلوة على  
 صفوة الانسان محمد المصطفى  
 وجامع من عباد الله  
 الله وجهه والى  
 قلصان  
 وتسلم  
 في مصنف مع التوسعة في جميعها  
 بحسبه

لوجه الله ربه عن الرافقه عن الشافعي عريه عن المراد والشافعي قال الله عليه السلام من ضار الله ضارا لله  
 شاق شاق الله عليه وقال عليه السلام ملعون من ضار مؤمنا او مكرمه وان كان ماسا وارا ووه ماسا  
 موه بالنور الا الهى والاسم الدنى بالصفاء العلم والزكاه النسخ عفا عنه لانفسه انتم محبون  
 بحجاب رويها والاستماع رويها فنور الطهارة ونور الحرام بل رايها من محلات رحمة واقاما  
 ركنه فصل بها عليه وكرمه وجعل وسطه مصد وعظه ولكن العالب عليه الفقه والحماة والرحمة  
 واسد ما عثر منه العساة واخفق قال الورد بن موسى الله عنه سمعت الصادق المسدوق يقول  
 يرحم الله الرحمة الامن سعى وقال عليه السلام الرلعون رحيم الرحمن ارحم من في الارض رحيم من في السماء  
 ويكره ان ينفقه من العلى والعصاة وصافه من الحقد واخذ ولو على اعداء قال الله عليه السلام الا اجرهم  
 ما فصل من الصيام والصدقة والصلوة فليالى قال صلاح ذات السن ومساد ذات السن هي الحالة  
 وقال ربكم دا لا تم تكلم الحسد والعصاة في الحالة الا قول علق السعد ولكن علق الدين فقل  
 واماكم رسول ذات السن فانها الخالفة وقال الله تعالى واسلموا ذات سنكم ولا تدون دوق جنتهم  
 من لم يزد الله نفقة وعن العنصر والفلبرة قال عليه السلام الا اسكنكم عماركم والوابلى قال كل يعنى محرم  
 القلب بل رسول الله من محرم القلب قال الذى ليس بلبه غل ولا غش ولا حقد ولا حد ولا حب ولا محبة  
 بالذات والقصد الاول الا الله تعالى لم يحب احياه واولاه فمهم حب النبىات والسعادات المحترمة  
 والمتراب له لكون لغنى الله مع بالعرض وبالقصد الثاني فمهم له نابعا لامرنا لكون على بلمه مطبوعا  
 شعر ما من حبت بحبه الا غدا اذ كنت سرور في سواك حنا را  
 الملت وجمك من حلال سمحها مسرعا فاداعى الاسرار



بسم الله الرحمن الرحيم بك استعين رت انصرت علما علم الحق  
وسدد راسنا بالتوفيق اهدنا الله الصراط المستقيم صراطك الذي لا غش ولا غش ولا غش  
الساكن في عظام ربه لها شدة العلم من الارهاق بغيره احسن ربه وخصها  
على وفق عبادته بالسعد والنعيم ابدع المددات بقدرة فائدي ازالها وانشا الكائنات  
بحكمته سمي اهلها بطهارة سلك الركن بعد ما واما خيرا وحل كل شيء بقدره قدرنا والعلو  
على من دبر مدراسته نظام العالم ونقل هدايته اخا برئى آدم وعلى اله الطاهر من المعارف  
واحكم واكرم دوى المكاني والكرم وبعد بعد سألني من عرت على مسئلة ولزمني من حق  
الامر احاسنه ان امل ما حضرة في القضاء والقدر فاسعفه سالف هذا المحذور مرتا  
لمباحة في فصول وسما الاصول عن فصول مستكما بعصه الله عند الزلل معصا ساسد  
في مواقع الخلق **الفصل الاول** في معنى القضاء والقدر والعرف شيئا ومن الغاية  
القضاء شيئا عما عن كون مور جميع الاشياء في العالم الفعل على الوجه الكلي والقدر بيان  
عن حصول مور جميع الموجودات في العالم النفس على الوجه الجزئي مطابق لما في المولود احواله  
مسند الى سببها واحده بالازمة لا فاعها وشملها العباد لا الهية السماء بالعبادة لا و  
سوى القضاء للقدر والقدر لما في الواقع في بيان عن احاطة علم الله تعالى بالكل على ما عليه  
احاطة طه تامة ولا محل لها اذ ليس علم الله تعالى المتأثر لدائه الا حضور ذاته بوحدة  
الدائه ولما خصه من الصفات اللازمة لدائه ولك الحقيقة انصت اول انصت من  
جوهر روحا يسمي الروح الاول والفعل الاول والعلم الاعلى ما وردت به الاحاديث النبوية  
وطلبت به الحكمة كالنفس وبوسطه جواهر اخر روحانية واخرى نفسانية مع اجرامه السماوية  
وعناده روحانية مع قواها الطبيعية على ما الله يريد في الكتب الحكيمه وذلك هو روح العالم  
مفسر فيه صور الاشياء على ما عليه نظامها ومما فيها وكما لا ينال على وجه كل والدار على علم بعينه  
مع تلك الصور النابتة باعنائها لاصور زائدة عليها بل مجرد حضورها وذلك الحضور هو  
العبادة من ان لا محل لها واما القضاء والقدر فكل منهما على الله والى التوفيق **الفصل الثاني**  
في بيان محل القضاء لما است وجد صور روحانية هي جواهر مجردة عن المواد منزهة عن الفساد

مدركه لذاتها ولما عداها بذواتها غير مطابقة بالاحكام على ما بين في الحكمة بالبرهان والحق  
عليه في السنة والقرآن كما قال تعالى وسلو نك من الروح قل الروح من امر ربي وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحي سقت غضبي ومكوب شدة فوق العرش قال  
حلف الملائكة من نور معل انما انوار قاهر موارث بها من الفوس الاحرام سائر الله  
فيها قاهر ما التي ما سرحاني غير ماحصون صفه قاهرته الله تعالى وار من النار ودره  
كما ان نورها شجرة من سمات وجهه وهذا الاعتبار من الملائكة المقربين وعلمها عالم القدوس  
وكما سبغ منها صور الاشياء ودخانها بافاضه الحق سبحانه فذلك بعض منها فانها وكما لا  
التي بها غير ما على طلب كالاتها والوجه اليها عند فداها ودفعها عند حضورها ما امر ربي  
صون صفه حاربه الله تعالى ومعلوم ان تلك احوال تلك الكالات العائنه منها لم يكن ثابته  
فيها لم يكن فصاها فان تلك الحقائق باعنائها وكالاتها فيها مسقنة وذلك الاستعاض  
هو صور القضاء الا الهى فحله عالم الحبروت وهو المستقيم الكاب الذي اشار الله بقوله  
تعالى بحواشي ما نشاء وبنت وعنده ام الكاب وكل ما سبغ علنا من العلوم الحققة الموسومة  
بالعلوم الدينية بعض عنه كما قال في القرآن وانه في ام الكاب لدينا العلي وكيم وقال اقرا  
وركل الاكرم الذي علم بالقلم وتلك الحواشي حرام عنه كما بان ان من شئ الا عندنا خزائنه  
ولا نسلك انما معاليه من تعلق الزمان مقدسه عن تغير الحدوثان فالقضاء كذلك **الفصل الثالث**  
في بيان محل القدر كما ان العالم الروماني بوجه المجرى محل القضاء والعالم العبادي بحركة السماوي  
محل القدر اذ الصور الكلية في عالم القضاء من عالم الصفات لا يران ولا يحتاج مدلوليتها  
لغيره الشدة نوريتها كراهه مضيئه ردا الصر عن ادراكها من الصور شعاعها فاصبح  
تلك الصور منه في لوح النفس الناطقة الكلية التي هي تلك العالم كما سبغ بالعلم في اللوح صور  
معلومه مضبوطة منوطه بطلها واسبابها على وجه كل كما يظهر في دلوننا عدد استحصارنا للعلوم  
العلم كالصور النوعية سلا وكيرات العباس عند طلب الراي اخرى المنفعة عن العزم على الفعل  
وهو اللوح المحفوظ الانصباط تلك الصور فيها راغنا طها عن الغرض من سبغ من في النفس السراوم  
الحركة التي هي نفسها الناطقة مسعته بها مسطحة في اجرامها نفوسا مزينة شخصية



وحيات معينة متقارنه لاوقات معينة مقدرة بمقادير وواضع معينه من لواحقها  
 على ما يطرأ من الخارج كما سفسس في فوننا الخاليه من المعلومات الجريئة كالصور الشخصيه  
 وسويات القياس مثلا يحصل بانضمام ما الى تلك الكريات راي حرمي سفسس عنه القصد  
 الجازم الى الفعل المعين بحسب عنه الفعل ذلك العالم بلوح القدر وحيات العالم والسماء  
 التي نزل اليها الكائنات اولاً من عت العجب ثم يظهر في عالم السماك كما ورد في السنه وذلك النقيض  
 من قوى نفوسها الناطقه غثابه فوانا الخاليه من نفوسنا وكل منها كتاب من كتاب الله  
 بقوله تعالى ولا حبه في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقوله وما من شيء  
 الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم والافاق كتاب من قبل ان يراها وحصول تلك الصور المعينه المقدرة  
 فوننا المعين هو قدر الشيء المعين اخرجي كما قال تعالى وما من الا بقدر معلوم ولا شكل ان  
 وقوعها في الخارج عند حضور ذلك الركن ضروري وهذا العالم باعداد المواد ومهاسبها  
 محل القدر هو عالم الملكوت كما ان محل القضاء هو عالم الجبروت وهذه حمله حاج الى الفصل  
**الفصل الرابع** في فصل ما ذكر اجمالاً وهو ان الارحام السماويه ذوات نفوس طمها اذراكا  
 وارادات كلييه بذواتها وارادات حركيه بالارحام الكمال نفوسنا بعينها شناق  
 كل منها الى كمال جوهر روي ومضاهيها ومكملها القرب شهابه لادراكها بعض كالاته فطلب  
 وصفاً كلياً مستعديه لذلك شبه وسفهم الى ادراكها الكليه اذراكات حركيه كما هو حالها في  
 حركتها عند اراده حصول مطلوب وكل حركه تحصل للمحرك بها وضع جديد بعض ذلك الوضع  
 على نفسه من مشوقه دون عقليه هي كمالها واسراراً نوري لوجب لها ان حركه وسوقاً  
 حركه الى كمال اخر واراده لما توصل اليه من الوضع فسطع من تلك الصور في قوتها الخاليه صور  
 جزئيه مع لذن حركه سفسس منها شوق جزئي وطلب لوضع جزئي محض به الاراده الاولى  
 الكلمه مصاراده حركه حركه حركه موجه لذلك الوضع مصد عنه حركه اخرى  
 حركه ويرى كمال وضع من تلك النفوس على مواد العالم بحسب استعداداتها ويرى كمالها على  
 المواد وبها الصور السالمة لهذه الصور حاصله الى سحر بالوضع اللازم لهذا الوضع

الحاصل وعلى هذا سحاب الحركات وسلاحها لاوضاع فتوالي الصور على النفوس السماويه  
 وتتوارف فضاءها على المواد متشابهه سحاب استعداداتها لتوالي الصور وتترادف صورها  
 وقد تتران صور الصور في مشوقاتها التي هي الارواح سواء سرها ما تقا على حاله ازلا واداً  
 هو القضاء فحدوثها في النفوس الخاليه السماويه مطبوعه في احوالها مستحضره هي القدر  
 وبعضهم يظنون القدر على حصول تلك الصور في موادها المعينه ويرون ان المحور والاسف  
 لا يكونان الا في المواد والصور الحركيه المنطبعه في تلك الكائنات ماسه اذراكها وحركتها  
 ان المحور والاسف منها ففسحها الكون والفساد في المواد ولاشك ان الثاني لازم للاول لزوماً  
 ضرورياً وعلى اي حال فملا وضاغ او ضاع كلييه سعيها كون كمالها ونسبها حركتها  
 شعها احوالها المترادفه وكالاتها المتعاقبه وهذه احوالها محمله بين تلك الكلمات متداخله  
 فيها فتكون كل طائفه من الاوضاع المترادفه الوجهه لكمال كمالها ما او حدوث حال من احوالها  
 محصور بين وضعين منها احد ما بعضي حدوث ذلك الكائن والبلد في بعضي راي ولا متداد  
 الواقع بين هذين الوضعين المستتر مع تلك الاوضاع المحمله فيها الذي هو مجموع مقادير الحركات  
 الموجهه لتلك الاوضاع من فاع ذلك الحوادث والنفس الحادث عند الوضع الاخير والكمال  
 المتسارعه بقوله تعالى لكل اجل كتاب ان سترها الاجل بمعنى انها المدد وان فسرنا جميع المدد  
 والنفس الحادث عند الوضع الاول مع سائر النفوس الواقعة بينهما عند كل وضع الى ذلك النفس  
 ولاشك ان تلك المدد معينه مقدار احوال تلك الحوادث بحسب احوالها حيث لا تقع كل حال  
 منها الا في حركه معينه من اجزاء ذلك الزمان ولهذا لا يمكن الفرار من القدر كما قال تعالى قل ان  
 سفسسكم القدر ان فرستم من الموت او الفعل وقيل فاذا اجابهم لاستأخرون ساعة ولا  
 واما نفوس عالم القضاء فلا يراها مبرمه عن الحدوثان غير مقدرة بحسب احوال الزمان قال  
 في جواب من ساله عند الخرافه عن مدان برهان سفسس انفس من فضاء الله افر من فضاءه  
 الى ثدن ففسس لا ففسس فضاءه كما قال تعالى ثم قضى اجلا واجل سعي عند فان اتوكم  
 الكلي في القضاء لا سفسس هذا السبب المعين والزمان المدين واما الاجل المسمى عند فهو معين  
 مقدور سبب معين وزمان معين فلكم الفرار منه والله بكل شيء محيط

**الفصل الخامس**



في اراد مثال مناسب لهذا المعنى اعلم ان صورة العالم بعينها كصورة انسان تكاثر في الارض  
 ثلاث انسان عند سدورهما منه وبروزها من مكان عساه الى مظاهر شهادتها اربع مرات  
 لكونها اولاً في مكان روحه الذي هو غيب عيوبه في عاه انحاء كانهما غير متعوبها ثم ينزل  
 الى جبر قلته عند استحضارها واخطارها بالبال كله ثم ينزل الى محزن خاله متحضره  
 حربه ثم يتحرك اعضاءه عند اراده احضارها فظهر في اخارج كذلك لما حدث في العالم  
 من التحويلات الاولى في مثابه الفضاء والثانية في مثابه نفس اللوح المحفوظ والثالثة في  
 الصورة في السماء الدنيا وبهش لوج القدر على ما نراه والرابعة في مثابه الصورة الحادثة  
 في المواد العنصرية ولا شك ان النور الاول لا يخرج الا بآراء كلفه والنور الثاني بآراء  
 حربه حقه سم الى الارادة الاولى انكته فخصص بها وبصر حربه بسبب حبها  
 ومصادر هاراق حربي سدارم الادة طامة داعية الى اطماع فحقول الاعضاء والحوارج يظهر  
 الفعل بحركة الاعضاء بمناه حركه السماء وظهور الفعل هو القدر على المذهب الثاني وكان سلسلا  
 الروح الذي هو العقل الادراك في البدن لا يظهر الا في الدماغ فكذلك سلطان الروح الكلي الذي هو  
 روح العالم ليس الا في العرش فهو في العالم بمنزلة الدماغ مناد كان يظهر في كل فند هو الفلك  
 الرابع الذي هو ملك السموات سبع حق العالم فهو من العالم بمنزلة القلب الصوري مناد واما القلب  
 فهو النفس الناطقة الكلية كما ذكرنا وروح هذا الفلك بمناه الروح الحيواني الذي في القلب اذ هي  
 جميع الاعضاء وهولست المعمور المشهور في الشريعة والسماء الرابعة المقسم به في النورل حيث قال  
 والطور وكاب مستطو في روق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ولهذا جعلت  
 مسي روح الله عليه السلام وكانت محرمه احواء الموتى والطور والعرش والكاب المستطو هو نفس الفضاء  
 كاول السات في الروح كاول وذلك الروح هو الرق المنشور والسقف المرفوع هو السماء الدنيا المأوى  
 وقرت بالبيت المعمور لاول الصور منها وبخ الروح منه قسم خلق الحيوان هما والبحر المسجور من البحر  
 الهولي السات المملو بالصورة الله اعلم **الفصل الثاني** في بيان لفعال الاختيارية فندبتق تمام  
 ان كل ما يقع في هذا العالم مقدر مسبقه وزمانه في عالم اخر قبل وجوده فان اسبقه عليك في الاندال  
 المنسوية الى الاختيار لئلا يعل هذا القدر يكون الاضطرار فبابنا تصرف فيها بالبدن

والنفس ونصرها بالقدم والثاخير ونجد الفرق بين المحبر عليها والمخبر والمحار والمنظر  
 ولما اذا اخذها وعاين عليها او نوحرو نشاب بقصد ما والفرق بين سموها وعبرها وكف  
 تحه المدح والاذم لنا وانى سوجه الامور والنتي السادى فامد للسكك في الطامات والصادات  
 ودعوى الاسماء والامات والمحررات واي تاثير للسعي والحد واجهد وانى توجه للوعود والوعيد  
 وما معنى الاستلاء في قوله تعالى ليلوكم ايكم احسن عملا وما لا تحصى كثر من الامات الدالة على الاختار  
 بل عمال داعية النطق والدين على هذا القدر عشاً وهباً واكثر كلام الله مددا وهذا  
 فاستغفر الله العظيم وتب اليه ثم ما بل حريان الامر الا الهى في محارى الفضاء والقدر ونفكر في ترتيب  
 سلسلة الاسباب والعلل وتبدل ما في الامور حتى الدين ومعالي الامات نفق العكر عسى الله  
 ان يودك بالبرق بعد الاستغفار فساد بعد التحقق الى الاعتداد اذ الفضاء والقدر  
 اما روحان ما برهان بواحدة اسباب وعلل موهبة مستطو بعضها مدبرات ومعدات كالنور  
 السماوية والحركات والاضاع الفلكية والصود والقياس المادية والامور التجارية محرمي الاشياء  
 الاتفاقية وغيرها من الارادات الانسانية والحركات والسككات الحيوانية وبعضها فاعلا  
 ومنضات كالمبادئ العالاه من الجواهر العقلية وبعضها مواصل استعدادات ذائفة وعما  
 اياما مختص بها حال دون حال وسور دون صور تراسا واسطاما مستطو معلوما في الفضاء  
 السابق واجتماع ملك الامور التي هي الاسباب والسرايط مع ارتفاع المراتب علة فامه محب عند  
 وجود ذلك الامر المدبر المعنى القدر وعند علف واحد منها او حصول مانع من وجوده في حينه  
 كان لم يدر واحد منها سواء فاذا كان من جملة الاسباب وخصوصا القربة منها وجود هذا الشخص  
 الانسان او الحيوانى وادراكه وعلمه وقدرته وارادته ونفكر وحمله اللذان يحارها احد  
 واية الفعل او الترك كان ذلك الفعل اختارنا واحدا ووجهه جميع ملك الامور السماوية علة  
 ممكنا بالنسبة الى كل واحد منها فوجه الانسان في لونه بالاختيار كف وانه ما وجب الابه وان است  
 ان بفصل لك هذه الجملة بفصلا واصحا وسبها سانا سانا دلونرد لمحصها في فصلا ففرد  
 فاستمع اليه مسقطا وفرع لي فذلك مسقطا ان في ذلك كذا لمن كان له دابا والى السمع وهو  
**الفصل الثالث** في فصلها اجل ولخص ما ورد اعلم ان الادراك العلم والقدر وكما رادة



كلها من الكيفيات النفسانية ومعانيها مدبته واما تعريفها بحسب الاسم والاستعمال  
في هذا القسم فالعلم حصول صورة الشيء في النفس والادراك والشعور باحد المشاعر  
الطاهرة كالحواس الباطنة كالعقل والوهم الذي هو مبدأ العلم والقدر في الهيئة النفسانية  
التي يتحرك بها من العقل والتحرك على السواء والارادة هي العزيمة الحازمة الباعثة على الفعل والتحرك  
فاذا ادركنا شيئا علمناه واذا علمناه فان وجدنا ملائمته او منافقته لنادفعه بالوهم او  
سدره العقل استحث منا شوقا الى حذبه او دفعه دفعه ذلك الشوق بعينه هو العزم الحازم  
المستمر ارادة واذا الصمت الى القدر التي هي هيئة القوى الفاعلة استحثت تلك القوى لتحريك  
الاعضاء فيحصل الحركة واجبه بالاحساس وهو انضمام الارادة الى العزم وان لم يجد الملازمة  
والموافق ما يصورون استعمال العقل في الفكر والوهم هو العمل لطلب الرجوع ما اراد عقله  
او وحيته من كان حركته اخشاه في الطلب فيما كان ملائما لبعض القوى غير ملائم بعضها  
لكونه ملائما لبعض الحواس غير ملائم لبعضها او ملائما لبعض الاعضاء غير ملائم لبعضها او ملائما  
للمحس غير ملائم للعقل او بالعكس او ملائما في العاجل غير ملائم في الاجل او بالعكس او ملائما  
بعض المصالح غير ملائم بحسب بعضها وحدث بحسب كل ملائمة داع وبحسب كل منافع صارف  
فان رجحت الدواعي حدث عزم حازم على الفعل فحب الفعل بانضمام ذلك العزم الى القدر الذي  
هو الاحساس وان رجحت الصوارف حدث عزم حازم على الترك فحب الترك بالاحساس وهناك وجه  
النساء والملازمة والدرج والمدرج بحسب عزم الاحساس متوق الفكر والحمل وسوا الاحساس وترتيب  
النواب والعقاب ونظم الفرق بين المكر والخنار ودرما لا يظهر في الرحمان من في النفس الزبد  
والحسد او يظهر على بعض الاوضاع والنفاد دون البعض فنظم الصرف والديار المعين ومع  
الى وجه وحال اطلاق العدم والناظر من حيث على معنى الركن الصريح او الفاسد ولا يمكن  
ان وجوده كالحركات العلم والقدرة وكما اراد والفكر والحمل سائر العوائق والالات مع ريسا كلها  
لا تفعلنا واحساسنا والاسسلة الذرة وادارات الى غيرهما او دارت من نظر الهياكل  
نظم على تلك الاسباب القوية للفعل وراها موزع بالاسسلة بالالقدرة والعرض لان يكونها  
وانته قدرنا مقدون مقدونا منقنه السناد انما كان على الله علمه في علم الدوريت من عزمه

لانها ثبت مدون بادرين مسجلين كالمحسوس العالمين بمراد ان زاهر من اللادين احدهما  
مبدأ اخر عديم والثاني مبدأ الشرا بالاسسلة ودر صرنا على ان الشهود منافع لا  
بارادة الله تعالى وشيئته ومن نظر الى السبب كاول ويكون تلك الاسباب والوسايط  
مستند باسرها على الترتيب المعلوم في سلسلة الدلائل والمعلومات الى الله تعالى استنادا  
واحدا وترتبا معلوما على وفق الفصاء والقدرة وقطع النظر عن الاسباب القريبة مطلقا  
بالحرر خلق الانفال ولم يعرف منها وبين افعال الحوادث وكلاهما انور لا يدور بامدنى  
اما القدرية فالعن المسمى الى النظر الاقوى الذي به يدرك الحقائق واما الحرية فاليسرى  
اي الاصحف الذي به يدرك الظواهر واما من يطرح النظر فاصاب بقلبه وعنده مصر  
الحق بالتمني فنصف الانفال اليه خبرها وشربها وصبر الخلق بالسرير منست ما يورث لانفال  
به سبحانه لا بالاسسلة ويحقق معنى قول الصادق عليه السلام لا يفيض لكن امره لا يورث  
فتنمذهب به وذلك هو الفضل الكبير واما من اصاب الانفال الى الله تعالى نظر الجهد والاسسلة  
الاضافات وبحوالا سباب والمسببات لا معنى خلق الانفال مسا او طوع دون واداد تجد  
عند صدور الفعل عما كان هو عليه المحرم فهو الذي طوى ساط الكون ودلص عن معنى النبوة  
وخرج من السن والاسن ونفى في الدين كنه في المحو ولم يبق الى الصغر مستغرقا في غير الحق  
ما غنى الخلق ما راع يدور عن مناهجهم والاطغى في نفسه ما حال كماله بل عاد به حاله  
عن ظل جلالة وسبحات وجهه وذاته عن طمعه صفاته فاستحلت الكثرة في شهوده واحصى الفصل  
عن وجوده وذلك هو الغور العظيم فاذا رجع الى الصغر بعد المحو ونظر الى الفصل في عن الجمع عبر  
بمحسوس بروية الحق من الخلق لا باخلق عن الحق ولا بالخلق عن الحق ولا مستعمل بوجود الصفات  
عن الذات ولا بالذات عن الصفات ولا محروم شهودا بحال عن الجلال ولا بالجلال  
عن الجلال فهو الولي الحق الصديق صاحب الممكن والحق منسب الانفال الى الله بالاحاد ولا  
سلبها بالكلية عن العبادة كما في قوله تعالى وما رمت اذ رمت واكن انه رمت ذلك هو النور  
**الفصل الثامن** في بيان فائدة التكليف والطاعات والدعوة بالامان وما هو السعي والجد  
ووجود الوعد والوعد وسان الاطلا من الله تعالى ودله في الفصل الثاني من كنهه ودوره



الاخشائية ما وادفع الاشياء من حالها وترتب المدح والذم والثواب والعقاب عليها  
 على ما من فائدة التكليف والادب وناب السع واحد والهدى والرهيب معول فاسطت  
 ان الاشياء الداخلة وجود الانسان كالعلم والقدرة والارادة من جملة اسباب الفعل فاحسن  
 ان هذه الامور الخارجة ايضا من عليها بالذم والالحاد والارصاد والهدى والرهيب والوعيد  
 والوعيد والرهيب والالقاء والهدى او جعلها الله تعالى مهجات لاسواق ودواعي  
 الى خيرات وطاعات واكتساب فضائل وكالات ومخيمات على اعمال حسنة وعادات  
 محموده والاحلاق جميلة وملكات مرضية مقدرة لنا مانعة في معاشنا ومعادنا بحسن بهما  
 حالنا في دنائنا وحصل بها سعادته عسانا او محذرات عن اضدادها من الشرور والعيان  
 والذنوب والردائل ما نضربها في العاجل ونسقي بها في الاصل وكذلك السعي واجد والهدى  
 واخذرا اذ ادرب مهية لمطالنا موصلة انا الى مقاصدنا من جهة كمالنا الى الفعل وجعلت  
 اسبابا لما يصل اليها من ارزاقنا وما قدر لنا من معاشنا وهي لنا في اخوتنا اوليا  
 نصرها الله تعالى عنا من المكان ومدفعه عنا من المضار والمفاسد لم يحصل ذلك لنا الا  
 وكانت تلك الوسائط ايضا مقدرة لنا واجبه باختيارنا كما قال صلى الله عليه وسلم لم يسأله  
 هل ينفي الدواء والرقية من قدر الله قال لا رواء والرقية انسان من قدر الله ولما قال عليه  
 حق القلم بما هو كان قتل معصم العمل قال عملوا فكل مسير لما طوله ولما سئل اغنى في امر  
 فزع منه او في امر مستأنف قال في امر فزع منه وفي امر مستأنف ومن هذا علم ان كل ما  
 تصدر عنه من الحركات والسكنات والخصات والسيئات محبوبة مكتوبة علينا واجب  
 صدور عن عنا مع كونها ما خسرنا كما قال تعالى وكل شيء فعلوه في الزبعد وكل صغير وكبير مستطر  
 وقال مكتوب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين وكذا هذا كما ناسطون عليكم  
 بالحق انا كما نستفتح ما كنتم تعملون في محترفات لسعادتنا وسفاوتنا في العقبى است  
 وكذلك ما يصل اليها من الرغائب والمكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامه لو اجتمعت  
 على ان يفعلوا شيئا لم يفعلوا الا بشي فذكره الله لك لراحمنا على ان يشركوا الا بشي قد  
 كتب الله عليكم ردع لافلام وحسن الصوف وقال امر المؤمنين انهم الله فجهدوا على

من ان الله لم يعمل للعدوان عظم حيله ومرت مكرهه واشد طلبه الكرم ما سئل في  
 الذكر احكم ولم عمل من الجهد عند ضعفه وعدم حيله ومرت مكرهه ومن طبع في الذكر احكم  
 والشواهد في هذا الباب التزم من ان حصي واما الاسلا فهو اظهر ما كتب علينا من القدر والارزاق  
 ما اودع فينا وعرونة طباغنا ما يظهر من ان يد ونحوه الى الفعل من الرغائب والاموات والتكليف  
 الساقية تحت ترب عليه الثواب او العقاب فانها مرات ولوام وسعاب وموار من الارزاق  
 منها فاذ لم تصدر عنا ولم يخرج الى الفعل لم يوجد عدوان كانت معلومة لله تعالى موجبة فينا  
 بالثبوت فكيف حصل مراتها وسعائها التي هي عوارضها ولوازمها وهذا انما هو ما سئل عن  
 فعمل المجاهد منكم والسايرين ونبلو وامثالها ان يعلم من يورث هذه السيف تحت ترب طباغها  
 واما ما قيل في هذا الاسلا فانه علمهم مستعدون للجهاد والسير صارون اليها بعد حسن  
**الفصل التاسع** في بيان الاسعدادات ونوعها والذات المستطرب مسجون يخرج من قول  
 كانت الرذائل والفضائل الحسن والساخ والطاعات والمعاصي وما عمل الخيرات والشرور  
 كلها مقدرة مكتوبة علينا قبل صدورها منا مجبونه فينا مبروطة ما وياها التي تصدر منها عنا  
 فاما لنا الانسواء فينا والاسعاد ولم لا سائل فيها وسائل وكيف صدر عنا عمل الاحراز  
 عنها فنجوز وبالحق وسعها وما في شئ يستل السعد على الشقي وقد ساء ما وياها وان  
 عدل الله فينا وقد قال الله تعالى وما انا بظلام للعبيد وما ظلمناهم ولكنهم انفسهم الظالمين  
 ففصل مثل ما قال الشاعر هو على صير من مظهره فاما انفسه لغيره كالحلم فانه روي ان  
 الكلف والارزاق والسكنة والوفاء ذلت اذن في هذا المقام وادوات واستقر هذا الكلام  
 ثم روي ان باب جعل الله عن نصرته كجمله سور الهدى وكشف عنها عنا في العباد والعباد  
 حال موسى مع الحضرة اعراضه ووقوعه فيه مثل الغلام وامعاضه ارماءه فلهذا قد روي  
 نورا ورواه الم اقل لك ان لا يستطيع مني بمرام اسمع ما تفعل من غيري فكل من كان في  
 ازاله ركن اعلم ان الاسعدادات منقضة والحفان مسوعة فالارواح الانسية على العظم  
 الاول مختلف في الصفات والكدون والضعف والقوى منقضة في درجات القرب والبعد من الخالق  
 والمواضع فليعلم ما رايها بحسب الحفان مسوعة في اللطافة والكثافة وما رايها مسانعة في القرب والبعد



مرة بعد اخرى وما يستلزمها من اسبق بامر لا روح معاوية وودود وادراك كل روح انما  
 من احواله حصل من مجموعها استعداد مناسب لبعض العلوم ولا دراهم من بعض بواطن لغيره  
 والصناعات دون بعض ما تدركها في العناية الاولى والعناء الثاني فانما علم الناس  
 معادن كمعادن الذهب والفضة وسفوف العقول ولا دراهم ولا اشواق ولا ارادات  
 محتجبة خلف الطبايع والفرار من صرع بعضهم بطبعه الى ما سفر عنه الاخر وحسن عدمه هو  
 ما سقى النماء والعناية الالهية يسمى نظام الوجود على احسن مكر ولو اكر احسن  
 بما هو عليه لوجد ولو ساوت الاستعدادات لغاى الحس في ترتيب النظام وارتفع السلاج  
 عن العالم ولتواكلهم طبقه واحد على حاله واحد في مرتبه واحد لا يسمي اودم ولا هباء  
 مصالحهم ولتقت المراتب الناقصه في كتم العدم مع وجودها فكان حفا عليها وحوارها  
 وقسطا وتبى الاحتياج اليها في العالم مع عدمها كان لو كان البصل رعدا والذلي افرانا  
 ولم يوجد البصل والذلي اصلا لحرمت الناس من منافعتها ونقصوا في مصالحهم بعد ما مع  
 امكان وجودها وكما لا يحل في ذلك ان البصل لم يكن في عرفانا والقصوم ضميرنا والكلب  
 اسدا والعرج حلا واحدا وحيوانا والحيوان انسانا والبدى عينا واليوم عقلا فلا استعداد  
 في ما لك ان النافل لما ذالم يكن سبحانه والنفوس سلطانا والشيء سجدا والجاهل السير حتى  
 يحرقوا اذ لو كان كذلك لانظر الى سلطان الى صنعة الكس اعلمك المساله الى مباشر الوحش  
 فابقى النسب على صدور النافل فلم يبق الى سلطان سلطانا ولا العهرمان ثمر اما ولا خذل  
 النظام وظهر الهرج والمرج فلم يكن ذلك عدلا بل كان حورا وظلما فالعدا هو سوية المواد ولا  
 بحسب الصور والارواح وتعدل الامزجه بحسب الانواع ويورد بها على الاصناف والامكان  
 ويوجه الافراد من الاجناس الى ما تناسبها من الامور والاشغال من اسباب في علمه واخطاه في  
 اعتقاده واما ظلم نفسه بطله حرمه ونقص استعداده وكان املا للثاق في معاده  
 سادى على لسان المالك مهلا مدال او كما دوىك وبيع واما نقص استعداده واطلم حرمه  
 لعدم امكان كونه احسن مما وجد كما لا يمكن ان يلد الفرد مثلا انسانا في احسن معونه واكمل  
 سس ولا يزالون محملين الامن بهم وبك واذك صلتهم ونمت كلمة وبك الاملان حرمه الحنه

والناس احسن وكما لا يدرك من على افع الناس انه لم يكن مثل يوسف في الحسن وبعدهم  
 مع اختلاف اشكالهم ومما هم عمت لا يشابه انسان منهم فذلك لا يستلزم على سائر الناس  
 ما نه لم لا يكون كهم على العلم في سرته وطوره واءدريم في ذلك فان اختلاف العرائس  
 والسمائل كاختلاف الاشكال والطبايع كاد الى انبي علمه العلم فرغ الله تعالى من ابدية اسماء  
 الخلق الخلق والرزق والابل واما انه كيف السيل الى الاختيار عما يجب للاختيار عنه فان  
 شريف النفس يحب الجوهر طيبا لاصل طبع الفرحه فلما هم سى ما ليس مطرقة ولم يندرو  
 له من التواضع الردا الى عدم المناسبة واذ اتم نادى القلبه منه من صفات نفسه فواه  
 واستبلا داعيه من دواعي الودم ومواه ومجان من شهوة وعصبه ومن زواجر من عقله  
 وهواه ومنعه مانع من روجه ونهاه كما قال تعالى في يوسف عليه السلام وادتمت بهم بها لولا  
 ان راي يوهان ربه واذ كان دون ذلك في سقاء الاستعداد فلا يبرح الا ان يجرز ليجرز  
 السمع والسياسة والناجح والادب وغرداك وسحق منه واذ اتم شئ ما في فطرته  
 من المحاسن وجد ما عناس عقله ودرأيته ونادى من توفقه هدايته فقدم عليه شوقه  
 وشغفه لتناسبه اياه لاسمى عنه بفتح دايح ولا يمنع مانع وان كان دون ذلك  
 احاج الى محرمات في شوق من خارج واحسن النفس الخبيث المحرم الردي لاصل الا  
 الفروقه بالعكس كما قال تعالى في انه يهل احرا به سوا علمهم اندرهم لم يندرم الا في مؤن  
 وفنه الم لا يهدى من اجبت وكل شقاق الى ما ينقله بطبعه وحبته وحسن ان كان  
 الملك يعلم ان من احود واحسن كحمه الزنى لمن مع تحه دون الذل في التركة مع علمه بحسنه  
 واما مدث السعادة والشفاه في سياق في فضل ان ما الله تعالى ومع **الفصل الخامس**  
 في السعاده والشفاه وعلقت مما يفر منوع الاستعدادات ونزعت الارواح من الدرجات  
 واعلم ان لكل منها عاده بعضها بحسب هوسه وقدر منته وقوته هي نهاه كماله الذي  
 امزله بمسمى بطرقة وسما لها غايه بمصانه الذي تملكه بحسب حاله هي شغافه المشغوفه اليه  
 عند وباله والسعادات مرتبه بحسب الاستعدادات فاعظم السعادات مطلنا لا وجود  
 الاستعدادات واشرف الكمالات لاشرف الارواح الذي هو روح الشطب المحقق المطلق وهو



لا القطب الاضافي حسب كل وقت و زمان كساب الانياء عليهم السلام كما قال تعالى تلك اوتسل  
 فضلنا بعضهم على بعض الى قولهم و رفع بعضهم درجات المرتبة العناني لا استعداد و التعلو الاكبر  
 في المعاد و كلا و لا استعداد بعبث السعادة و تهيؤ العز من سبها و من السعاف القسوي في  
 المقدر ما زارها فاذا نطق الاستعداد من جهة الربوبية و السفالة المعبر عنها بالنور و الظلمة  
 نافع و بالاموت و الناسوب اخرى اسوي مسله الى درجتي الكمال و نقصان المعبر عنها في  
 السيل ما على عليتين و اسفل سافلين و هنالك موى انزال العز و التكليف و النادب و الهدى  
 و ما قابلها من اسباب المعصية و الطغيان المعبر عنها بالتوفيق و الحدلان و كلا المعنى في  
 احدا حاسر اسند مسله اليه فان مال عن الوسط الى الجهة العلوية فكيف اضعف اسباب  
 التوفيق في ترقية الدرجات و لا يعبر فيه اقوى اسباب الحدلان الى الاعطاط في الدرجات  
 وان مال الى الجهة السفلية بالعكس و كل متوكل و كل صاف عكر و قال كل يورطه و ما زار كل  
 حسن فتح و يضرها من الاشياء كانت جعل المحب و فرعون موسى و ليس لادم و اسنانم الاسبيل  
 الى معرفته سعادة الاول و شقاء الثاني الا بجراد الاستعداد الذي هو الفضل الاول  
 الاول و العلم الاعلى الارلى على ما تر من حيث الامكان في باب حسن النظام و التعلو منها  
 دنوته و اخروته و الدنوته فثمان بدنية كالحق و السلامه و مور النور و الشهادة و رجا  
 كترت اسباب المعاش و حصول عجاج اليه من المال و الاخرية استقامان عليه كالتعا  
 و الحقائق و عليه كالتطاعات و اخيرات و كان الحسن و الجمال من عوارض القسم الاول من الدنوة  
 فالاحلاق الخيلة و الفضائل من عوارض القسم الاول من الاخروية و متعدد اقسام الشقا و بازها  
 مل لا مبرالموسى على كرم الله و بحبه صف الدائم فوصفه صف الحامل قال قد فعلت قال سارة  
 و الشقا و حسب العلم و الجهل فاشان از لا و ابد اخلد ان داما سر و حسب الانا الحسنه  
 و السيرة من رب عليه الكفاة و الممازاة و قد ربحها الاموات و العفومات كقولنا  
 جزا ما كانوا يعملون جزا ما كانوا يكسبون و لا يكون من الشقا و خلق الاما شاء الله  
 و ترك بعضا مع بعض و سقر الا ان اكثر السات و اكبرها شيع العلم اللهم اجعلنا مع  
 السعداء المقبولين و لا تجعلنا من الاشقياء المرد و دين و الفضل الذي هو مدار التكليف

في الكل واحد مع تباعد درجاتهم في الركا و الملاذ و هو القدر المشترك في العقلاء اي ما  
 به الانسان عا و لا و لهذا كلوا سكلف احد و لم تكلف كل واحد منا دراية القوي و سببا  
 العلوم شرعا كما قال تعالى لا تكلف الله نفسا الا وسعها فان الترف بالعلوم امر و راء التكليف  
 و اما حسب الاعمال فلكل درجات مما عملوا فمن جحمن بلوغ الذي يقضه حسب استعداد  
 مقصوده اوار تكاب عمل ما فيه فقد عذب بعد ثباته بحسب حرماته عنه لسا و به  
 و كذا من يوفى في الحساب حسب الاعمال و اما الواسل الى ما امكن له و قد ربح السعادة فهو  
 الناجح ان كانت سعادته ادون و ادون مما لا يدرك كنهه من سعادة اخرا لا ادراك  
 لما لا يمكنه ملاذوق و اذ لا ذوق فالا شوق و اذ لا شوق و لا عذب و كل ذلك بقدر وجب  
 وقوعه باعتبار فلا شافي كونه باختيار و فماد كراهه كناية لمن يتسلى و لا ينفع اكثر  
 من ذلك لمن يعسر عليه و بانه العباد من العاصين فان من يتسلى كل عسير  
 قال الامام عظم هو المستعان و عليه الذكر لان قيل احد الامور  
 الصانع رضى الله عنه ثم الكتاب سموت الارباب **ركن النوم بالليل و كثر**  
 ما ناظره اهلون **لا وفد** و الصلوة على النبي **النوم بالنهار و لا يخل على**  
 عليه و ما ناظره و **مس** و الا ان كان **الشيء جميعا البول و كثر**  
**الموفد على** في سبب من الغسل **الحاج و سر** **النوم بالنهار و كثر**  
 قال امير المؤمنين كرم الله وجهه العبد خمسة فرقة محال اليه من النور و الخيرة  
 و العاقبة و لا من العدو و العصبي من الحاسد و الوفا و الخدعة  
 ان طلب مما جال عليه قال الناس ليس له طيب فهو طير و ليس له كحل فهو كحل و ليس له  
 راو و ان كثر العتوة في كبدك سطر اياك كما سلك جوارحك و اعذر من وصلح الجاهل  
 فجد في شوق اليك مدخر و و الذب على العبد من لونه الوحيد  
 المحسان رفق و المكافاة عفو



[illegible][illegible]



519

5. — 2.



نفاخ بانقلاب کمر د آ  
سوی خرم الی الرحمن جگر  
و طوبی انوار بطار عفو  
والطهار الذی امانه کما وفت  
لنکرم فخر اخطیتا  
علیک فخر کفیل جن عواها  
زاهیه لمتیة حین تقدو  
فلم وراخ فیتا  
و با در با امانه قبل موت  
ولیس نحو الزیانه فریق الی

ولیس راه برنگی از عیاج  
بنیة خاتم و قیاس باج  
لیس مذکرم البس د باج  
عید باج فیه زاعو حاج  
سفره فان و سرور سناح  
فانشی الله فی الضحاح  
کانک القیاس الی الزاح  
تغنه نغامة قبل الصبح  
علی ما قبل فر عظم الحناح  
ولکن من شمر للفلان

نوة جنیر اورده اندک که شکوفه بوی سار بقوت و نهیت آسمان حرکت حسن  
لنر علی و فی آیه عیاد و نهی بهر ترح بصحر اوقت و زانما مدبر لهر نهیت و انتها  
طعام در اشتغال اینه جوهر نمر زنده رسته بنحیط طعام خواست طناح حجامه وقت  
طبق نهاد و نهی در وی بهر جوهر نمر زنده رسته بنحیط حضور ان بجار غالب  
کشت و ارتعانه در ستن بدیدامه و نهی در رقد من ظاهر کشت و کاسور کشت  
مبارک امیر المؤمنین حسن رضی الله عنه و تحت امیر المؤمنین بنظر سست و نکاه که در هر  
که بجار و متیق کشت امام الی تقی کشت که گفت و الکاظمین الغیظ امیر المؤمنین  
فرمود خشم فرو خوردم گفت و العافین عن الناس امیر المؤمنین فرمود که از کلاه تو در گذارم  
گفت و الله بحسب المحسنین امیر المؤمنین و من از مال خفت از آن گذارم  
در شب بوی دل خشم بگفت  
گفتم بروم بروی دل تا آنجا  
تا بر دل ریش زرد در دشت بگفت

و از بسته یان یا زنی بگفت  
اشکم بدوید و آسینم بگفت  
بر هر ممر از اشک کویین نیست

نمناک رحمت مجاور دانه مند  
کار بن یعقوب و بنی حلیها الی الله تعالی و بنی ستر و قارب عنک کلام  
و قد خلل کلام من مسکن بنی و ممر کار مسکنه روح یعقوب  
جان ساز قیاس و اوج اندر من حین  
روی تو بقیه این حین زانکه  
سایه زده خیمه در کوی تو  
در مناسبات امام البحرین علیه السلام

و دل همه بخور کند و فرکان ک  
شهری در نظر نگار و بدی تو بر  
و الفی سکر و کثره التکلیف و المروءة

نشرت انصار مدی الکیم حنی  
و داودت دین ار عبد عوفنا  
و بعد مقد و نه مثال الی الی المولوی رله الله علا و جلالاتی و احافض الی الله  
و امناء و منقاه اعور انحام مال اکرام و الی اعظام و قبل الارض لله شکر الما انفره  
علیه من جلایب الانعام و انحر ما تضمه من الشرف الی الله و قد لواء الحشر و طلع  
من فی السفاه ساطع حشره و استی الی ما رسم له و من الما رسم علیه لیس سیمها  
فاز فی الدار من قدحه و اورد فی التریات قدح و سعد جده دنیا و آفره و غفلت  
من سیاب مساعرجیلا متینا و رغب الی الله تعالی ان یجعل المحسن العالمه انکاب  
منحله علی زمر الکواکب مدوده علیهم با فداک طنبها طالع سماه اخذ و شهبها مودعوله  
بوم الشهور و مبلیه للارمنه و الدنور و الله تعالی و الی الاجاه و لن کان العدو و اخادم  
مدنا فی ما قبل شهوره لسفاه المولویه مدد مددی و منبنا و ما عر قدح حنی مدعنا  
فی خدمتها و رانه عودیه ورق ان ما وصل الله من الشرف المولوی رله الله الشرفا  
بدریه کفایا مولاه الدوله العالمه و شعفا و حصر صا علی خدمتها و طاعة الله و کسبها  
له خیرا و شرفا الله تعالی حصل سبار و ولها مال الدوام و وفیها عمر الازمه و الی عوام  
و من یزید یا مریضا ره اغصان و غرازه احسان و شیا و مضاعف ایامان و صفایا مبارک  
نعمان و لا زاب الی ایاام لا و مره صا و عمو لا و زری مریمه مبارک و با فداک الله الشرف  
مبارک و بر سر سبار مریمه مبارک و در کتبها فی الاوایم مبارک و با فداک الله الشرف



مسافر الی مدینہ

لا زالت خذلته على الاسلام ممدوده والوجه النضر  
الطوارق عن ساحه ممدوده  
الوجه وطني الطوارق ممدوده  
الله سبحانه

لا زالت خذلته في الكون  
بين توانه مشدوه وطهر  
بق العواقب عن اعانة مددوه  
الله سبحانه ونظم في سنة

عن شيوخنا  
أبي العباس عن  
أبي الحسن عليه السلام  
أنه قال لا يحب الله  
ولا يحب الناس  
الذي يتبع أهله  
ويعصيه

[illegible]

ابو حنیفہ  
راشد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على  
سلسلته

---

كتاب

تاريخ الادب والعلوم

Handwritten text in a cursive script, likely a manuscript or letter, showing several lines of text.



بسم الله الرحمن الرحيم . وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وبسبب الله على نهر الميعاد  
خاتم المجبول عليه وسلم والامام العالم الرابع المفتوح

عليه هذا الفخ الدارني ماخ الا ذكرا او عدا له نهدي من العرب  
رضي الله عنه وعزوا اليه اقول ذكرنا بالبار اسحق

رضی اللہ عنہ و عن والدیہ اقوال ذوقا ما یارب اشرح  
صدری بسر الامریت و اطالع عتق من اسانف نفقة ہما تولى واجعل  
لوزن امر اھل یہذا کتاب الالام من خزان الخیر و انزل علی

في رزقنا من اهل هذا كتاب الذي من خزانة جود وانزله على لسان  
لوجود سماه يا اذ تصارفة المقربين والابرار

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَاقِمُ سُبْحَانَكَ الْفَاقِمُ الْفَاقِمُ

في المقربا يدوم ليقوم ويقوم له روم محمد بعد هم  
وتبع في البار مفصلا عن بطر صرح يدوم له قوم على من نفس ما كسبت

لما اكتسبت الا عند المغرب الى انوار النفوس لتسب فلا رال  
للفهم بدوم والامر لا ساه وان كان له امتناع في المغرب

لقسام يداوم والأمر لا يساخره وإن كان له اقتراح في ذلك  
فتشاح علم المنزله فالواحب الذي وعوه لذاته في ربه من غير  
شاك والمكمل الواحب (المكان) رايته في ربه اذانه من حيث هو

شاركه والممكن الواجب الامكان لذاته في رتبته لذاته من حيث هو  
 يمكن فلا مناسبة بعلقه بالمرجح لذاته الانزال موجودا كان او معدوما

رحم المرحح له الانزال بعد وما كان او موجودا في البار يقوم ليدوم  
ما عذر من يقوم به فلا يزال فقرا اليه من حيث ما هو عني عزاء

سبح له في علم الامثال عليه فزيد رغبه واجتهاد اوفى المقرب  
اشاهد الا اقامد الوجود اما او عدم و هو عدم و ان ذاك

لا شأنا إلا إقامه الوجود لا ما اوحى ويوحى فان ذلك  
اجع اليه شهد له بذلك علمه تعالى بالاشياء وعلمه لا يتبدل

الاحكام من المعلوم على المعلوم يحول فانهم ما هو المعلوم عليه  
اعلم واعلم انه لا يمكن الى البسط واطلاق العنان في نتائج الامور

اعلم واسم الله الرحمن الرحيم

لا الهية على الفصل اذ لسان امرها ديناً ولا اخيراً فالدينا  
شأنه الا نفي والشيء على الله عليه ولم يقول في الحدث المصحح

منه انه غدا يوم القمامه لحد ربه محامدا لا يعلمها في طلب النقاة  
اللاخيم غير منها هه اعني الازكار فالحكم مستمرا دام و ساهكم

الآخر فهو مناهيه اعني الادكار والحكم مسمر ادام ومما علم  
لنا في في الدنيا الاحكام الشايع المنسوب ليوم السبت مثلا  
فان الادب في ذلك قتل الحية والذئب والسفينة

دخل يوم الأحد فكذاك تنال الجمع والشهور والسنين  
من حيث هو الزمان أو الدهر فلا تناله بعقل فانصرفنا من

كأنه على الأصول التي إليها يرجع تفاريع الاساح فالمقرب يعلم  
مفصلة مفصلة والبار يعلم مفصلة في مجمل فعمل المقرب ذاتي وعلم

ملا في مفصل والبار يعلم مفصلا في مجمل فعلم المقرب ذاتي ولم  
 بار مكتسب فلماذا سئل البار ربه واسأل المقرب علمه وشهو

والقربة للهِت والدور للسا والقول مدوم عندا المقرب عنها  
مرها ويقم عنها مع الاحاد ليدوم بريحه في المجدات سبها

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا  
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا  
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا  
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

فَتَجَانَبَ رِجَالَهُ ثُمَّ ابْتِغَىٰ السَّيْلَ فَعَرَاكَ فَاخْتَلَا

فما عدهم ونوكل عليه وورث لسعت ما ورثه الى الموروث  
عنه لعلهم يعناه عما ورث عنه فما احزم ورثا الا لا تصافه بالمورث

واحد لا لنفسه فعرف الجدير بما ورث عنه عنا الوارث  
وسمى بهذا الاسم دوانة الخبز على اصل الحقائق سحر في الباربع

وسمعتن هذا المقام دقائق حتى على اهل الحقائق فتح في المارعة  
ما ورث لمن في وان الارض لله نورثها من سامن عباده وان  
ادب من الله ان الله الذي انزل في الدنيا واليه رفلنا

الأرض برثها عبادى القمارحون فانزل نفسه من له الوصى فلما  
استنزل التتم بالرشد بعث اليه ورثه وفي البار سجان الوارث

العاث ورث حكم النابه فاعخذ وكيلاً وهو الحافظ بعث



ما ورت و ورت لبعث ان من عباد الله من استنه بعه الله  
 عليه لعلمه انه لم يتر عند نفسه عنه فنيه ربه اى تركه  
 لما قام عنده لانه لم يتر عنده انه عنه لانه لا يحقق بقوله الله يرجع  
 الامر كله والوارث بطلب قبح المناسبه من الوارث والمورث  
 يعلم بذلك اصحاب علم الفرائض ولا مناسبه من الله ومن حلقه لعلمه  
 المطلق عنهم وانفكارهم المطلق اليه لولا الاسماء الالهيه الحسي  
 ما علمت الناس ان من ما يطلبه الحق من حيث ذلك الاسم من العالم  
 وما يطلبه العالم منه ورثه الطالب معلومه عند اولى الابواب  
 ومن اسمائه الطالب والعزم للمطلوب في حال كونه مطلوباً اذا ما  
 لا سعى لادنه من حقائق الاسماء الحسي من حيث هي لا من  
 حيث المستنى ولا غلوا العالم من اسم يحكم عليه بطلبه اسم الاحكام عليه  
 في الحال فلا بد من طالب ومطلوب منه قد يكون عن المطلب  
 وقد يكون الاسم المحال عليه وقد يكون عن الطالب لا من حيث هو  
 الطالب **في كسر سبحة الله العظيم سبحان الله**  
**والله** سجع في المقرب سبحان الله العظيم في كل صوره تعالى فيها  
 متجليه سبحان الله ويحمد اي شانه عليه فلا ينفي عنه ما ابيه  
 لنفسه في الموطن الذي اشته لنفسه بالحال الذي اشته لنفسه ولا  
 ثبت له ما نفاه عن نفسه في موطنه ايضا حاله ادمام ما ثبتت  
 له على الاطلاق ولا ما نفي عنه الاطلاق فصر في عنه الموطن  
 ما ثبت له بالحال وبالعكس والمغرب يعلم ذلك كله من نفسه  
 دوقا ويخرج في البار سبحان الله العظيم باسمائه الحسي فلها اخفقت  
 كما قال الله تعالى والله الاسماء الحسي لسان عرف قال شرع  
 سبحان الله ويحمد بما اثنى عليه من اسمائه الحسي وما ورد في ذلك

ومطلوب

نفسه تعالى بالامر المشابه فالمقرب يفرق مشاهما والحقية  
 والبار بحكيه شاوله فنزل عنه حكم المشابه واجبه واحد في الرحمة  
 عند الطائفتين وهي قوله تعالى والراسخون في العلم فالمقرب يحمل الواو  
 للعطف والابتداء والحال ويجعل اخر يقولون ربنا والبار يحمل الواو  
 للعطف على قوله لا اله الا الله وقد يرى المغرب ذلك في حال ان يكون الله  
 بصرا بعد وسعد وموان وجوارحه من حيث قيام ما يحسن بهما مثل  
 قوله ورجله التي سعى في حال سعيه بها فان لم يكن ساعيا فانه  
 تلك فنزل الحكم وكذلك ما بقي عند البار كما ذكرنا فالواو للسري  
**ذكر يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام** هذا ذكر  
 الكلمات المذكورة في رساله النفسويه سجع حاشه الباب للذي  
 كان مشا على الاطلاق وما تبقى الا علم مانه تحببه فحبي المقرب  
 تحليه له فيفند علم بالذات من نسبة الالباب لم يكن عنده في  
 شكره في اي حور ظهر فقر في غيبه فحنوره وفي حضوره نفسه  
 ولذلك ناداه مع شوت حرف خطابه ومواجهته فاما من غاب  
 انت الذي حضر وشهد قامة الذي هو فان عنه شهوده في  
 هذه الحال التي هو فيها عين موته شهوده فهو الشاهد والشهود  
 وهو الموجود المفقود كل ذلك بعلمه في هذا الحال ولا يحار بل ثبت  
 ولا الجبل بل بوجوب ولا شك بل يصح في البار حاشه الاماكن  
 المظلمة بالنور فكشف ما فيها مما نفي وسفع وشهد قيام الحق من  
 في تلك الظلمة بهذا النور فيما يكون منهم من مود نفع فحسب من ذلك  
 ما سمعه لولاسه ويصل على ما يحسه فبالاسه فبراه البار  
 من حيث ما هو منعم بما اشهد او من كان مشا فاجبنا وجعلنا  
 له نوراً مشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها



للباسه اياها ولا يصح الخروج لاحد من اماكن الظلمات لكن يخرج  
 عن الظلمات من كونه اطلال كما ذكرناه فبصر المقرب ما يراه  
 البار ويرى على النار نور ما يراه البار من المقرب نور على نور والبار  
 نور مستفي عند البار ثنا لا اله الا انت كل من ادعى فيه الا لوجهه  
 او ادعاها وثبت عند المقرب ثنا لا اله الا انت عن كل معبود ادعى  
 فيه او ادعاها ان هو به المخاطبه مات عن كل له من حيث ما هو  
 معبود وفنى ربك الا بعدوا الا اياه اى حكم بالبار في سلخ كل اله  
 عبد من الوهشته وازادها الحق المقرب يرى ذلك المعبود حله لنا  
 للحق على ما لباده من باب سبق الرحمة العصب فتكون المال الى  
 الرحمة اذ لها سبق فاقم غضب فالمر لا رحمة فيه وهم رحمة خالصة  
 لا غضب فيها كالمومن لا يخلص له معصية لا طاعة فيها وخلص  
 له طاعة لا معصية فيها فكل مومن وطاعة خالصة ومعصية  
 محبطة بطاعته لكونه مونا بها انها معصية فهو ممن خلط عملا  
 صالحا لايمانها بانها معصية واخر سببا للباسه ثوب المخالفة  
 لا يراه **ذكر يا علي يا عظيم يا عظيم**  
**يا جليل** يتخ في المقرب لطف الحق في اعيان الموجودات  
 ولهذا ظهرت لعيون الناطرين حسا وحقى موفى عين ما ظهر من  
 ما ظهر فبواه المقرب بهذا الذكر عن كل شيء ولا يدركه فلق لجل  
 الاشياء بها انه عنها فيشهد حكمه عنه حيث حدث نفسه بالامر  
 على كذا ولا يمكن له ان لا يحدث نفسه فان العالم الشئ لا يمكن له  
 من حيث ما هو عالم به ولما عظم الامر عند المقرب اوجب ذلك العظم  
 حله في عدم الواحد في حال ما حدث به نفسه من ذلك وشاهد  
 في هذا النفسد على عن النفسد واعطاء الشهود علما لما فيه في  
 ذكر

ذكر ما علم وسمع في البار من به الحق عن ملاسبه المحدثات  
 تعظم له حيث لا يشبهه شئ ولا يشبهه شئ وشهد حله تقا  
 عن مواضع من اسحق الواحد هنا الى الدار الاخرى ولا يدرك  
 ما علم فهو المانع له عن القطع له بالواحد والمقرب يراه عن كل  
 والبار يراه قبل كل شيء وقد كانت هذه الروية للمقرب قبل المقرب  
 فامر شئ يكون للبار الا وقد كان للمقرب وارثي عنه ان كان  
 ممن يربى عنه او اربى منه ان كان مما يربى عنه فعند المقرب جميع  
 ما عند البار وليس عند البار جميع ما عند المقرب **ذكر**  
**الله مفي الله ناظرا الى الله شاملا** هذا  
 ذكر سهل بن عبد الله التستري رحمه الله الذي اعطاه حاله  
 فعمل عليه في دامن ولم يكن في الطائفة اعلم منه في زمانه فانه  
 استظهر القرآن وهو ابن ست سنين فرقى به القرآن الى  
 علم العلم ومع هذا حاجه اليه ولو لا كمال علمه ما اقر له  
 بالامام به فما حاجه به وحكائه مع اليه في ذلك مشهور واع  
 شهر ذلك عن ذكرها ومأم من اعطى علم الاولين والآخرين بالله  
 من الاولين الاحياء الاولين والحمد لله في سهل انه اعلم اهل زمانه  
 فقد ناه وقد ذكر حاله رحمه الله في هذا الذكر ما لاه اعطاه  
 اياه وجعله بذكر فاعرف معناه سهل الامن خاله في الحق  
 له في هذا الذكر وما فصد به خاله الاحب بامن الله والمرافقه  
 له فقال له يا نبي الله معه وما طرأ اليه وساهد عليه كيف بعينه  
 اياك والمعصية فقد دلت على المنامات وهو ان يكون حقا  
 كلمه في عبوديه ما يزل السارات هذا هو الظن بحاله وان كان  
 مستقنا ذلك وهو لا يدرك به فقد اربى سهل الى ذلك المقام



سمع هذا الذكر في المقرب وهو معكم انما كنتم وسمع في انبار  
 ان معي ربي شهد من واني معكم اسمع واريه ونظر في المقرب  
 بطرا لبا طرا الى نفسه وسطر في البار بطر الباطل في ما الهم به ان  
 حفظه بالنظر اليه مطلقا وهو حال من احوال المقرب والمقرب  
 نظرا اليه والى ما اخرج عنه من غير مفارقة صف بها الخارج عند  
 حروجه والبار سطر الى ما خرج وفي اي ربه نزلة الحق عند حروجه  
 نعمامه تلك المرتبة اي بما يحق له فان معاملته العامل من عامله  
 انما ذلك لحاله وربنه لا لداته وعنده فان الدات واحد والمرات  
 منهم فلا فرق بين الملك والمشا على ما في الانسان فاما سيرا لا  
 بالمراتب وهي الحاكم على اصحابها بما يظهر عنهم من الاحكام كما انه لا  
 فرق بين العالم والجاهل في حد الانسانية وقد عجز بالخال وسمع في  
 المقرب الله شاهد على محلي عنده معنى للام كلمته في قوله وما دح على  
 النصيب في النصيب فهو شاهد له لا عليه لانه غير منكر ولا يعاقب الله  
 الا على المنكر من فاعلم ذلك فانها لطيفه فاما ان لا زكارة فان  
 الذي منكر عنده علم جدير ولا منكر الا جاهل ومنج في البار شهد ما  
 شهد به عليه فخاف ان يكون عليه لاله فالمقرب على كل شيء شهيد  
 والبار سمع في كل امه شهدا عليهم من انفسهم فالشاهد صاحب علم  
 بكل وجه عليه كان اوله والشهود عليه اوله صاحب علم على كل وجه  
 كان اوله وما كل ما لم يكون عالما بما وقعت الشهادة فيه هل هو شاهد  
 زورا وشهادة حق يعلم ذلك الشاهد بالشهود بالمقرب شهيد عليه  
 وله وهو اقرار فان اقراره شهادة منه عليه البار شهيد عليه لكونه  
 او صاف القلب في الله في الموطن الذي امر الحق ان يصف ذلك  
 الى نفسه فلذلك قررنا في كثير من كسا معرفه الموطن شره في

سورة

معرفة العارف وان لم يعرف اسحقا من المواطن فلاس يعارف  
**تذكر الحمد لله رب العالمين** نسخ في المقرب  
 الصلاح العام تام مخلوق الا وقد خلق لتصلح له وفي البار الصلاح  
 الخاص المتعارف في العرف وفي المقرب يعرف ربه الله المتعبد  
 المقيّد بالعلامات مع العنى المطلق عما يفديه وهو هو فهو الله  
 متلصا بعلامات التي يعرف بها فيه فما يحل اذا على الاها  
 لا بد من ذلك لان الحلي بعد فاذا الحلي لصاحب علامه غير اذكر  
 ربوبته واذا الحلي له في علامته اقر بربوبته والمقرب يعرفه على  
 الا زكارة والاقرار غير ان الادب الذي اعطاه الله يعطيه السكون  
 والسلام عند الاقرار ولا ينسخ هذا الا هذا الذكر الخاص دووا  
 نعرفه والمقرب بهذا الذكر مقدا في اطلاقه مطلقا في نفسه  
 فنقول المقرب في هذا الذكر الحمد لله الذي اعطى كل شيء حقيقته هدا  
 اذا شاهد الاشياء فما صلح له وفي البار علم ما سقى به وجود العالم  
 عليه فري البار العالم تحت حجر الحق دائما لاراه انما في حال كون  
 الحق سمّاه وبصر بل براه له مريدا بما اتم الله عليه من الاحسان  
 اليه فلا يزال البار رضيع بدي جوده نغاي هو مع ام الرضا عه الامع ام  
 الولادة فاليها نحن وعن ام الولادة سقر وفي المقرب يرى الام  
 التي لها عليه ولادة وهي التي لها عليه رضاعه ولما سب الفرق  
 بين ام الولادة والرضاعه لذلك لم يلزم الله ام الولادة بالرضاع  
 لما ولدت وان الرضاعه على الوالد ولهذا سقر عنها ولدها اذا هي  
 لا ترضعه لانه لا حق له عليها والانسان لعقره حق ابدى عن الى من  
 له عليه حق لان فيه عساه الذي نزل من المعين الى ذلك ولا نحن  
 مادام رضيعا الامن ليوضع ولا يزال رضيعا ابدا فالمقرب



سئل بعد هذا الذكر معدنا دائما من الله دائما في كل حال وفي كل  
 عدا وسهودة انتم العفراء الى الله وسواه من كل شئ من نفسه  
 بعضه لبعضه والبار مسند الرضاع ولا يعظم اربا والمقرب يعظم  
 بالغدا العام عن عدا الرضاع او حتى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان اشكر لي  
 حق الشكر فقال موسى ومن يقدري على ذلك فادحي الله اليه اذ ارات  
 النعمة متى فقد شكر معي حتى لا يكون عطايا الا الاضافه الى غيره  
 فادحه في المقام وانه لا يريد من عبادته في مكلفه اياهم الا الاضافه  
 اليه اذ لا يزال العبد معلق في النعم الالهية سواء سرته النعمة او ما  
 بالمقرب من نعمه الله عليه بما ذكره النفس بولها من حب انها  
 لا تلام من اجها في الحال الباري لا يراه الا في الملام يقع في المقرب  
 الحامد عن المحمود وفي الباري عن المحمود خاصة وهو صاحب عن  
 اذ هو الحامد والمقرب صاحب راء لان الحامد هو المحمود فلا يطاق  
 المقرب ببرهان لانه ما بال الحال ومنى است النان في نفسه لمول  
 بالبرهان لانه مثبت فلا دليل على اليه الذي لم يدت نفسه ولهذا  
 يكون الحجة لله على من اطلعه الله على ستر القدر المتكلم في الخلاص  
 اذا قال به فان علم ذلك ولم يغلبه لم تلزمه حجة وما رات هذا المقام  
 لاحد من عباد الله لا ساع الرسل دوقا الا لنا خاصة وراست  
 صمدى شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف محافى مقامه هذا المقام  
 دوقا السعيه ومنه واسطه ولم اري ذاك لغين من اتباع الرسل  
 في المقدم والمآخر هكذا شهدته ليله اجمعه الخامس والخمسين  
 من شهر شعبان سنة احدى مئتين وخمسة واخبره بالعلامه التي  
 اعربها لصاحب هذا المقام المجاور للمقام الذي ذكرناه دوقا فوجدناه  
 كما شهدناه والعلامه محققه ففرحت له بذلك وعلم ان الله تعالى

سئل

سئل بعد من حال الى حال على لا يملكه الى ادي في جودا منه وفضلا  
 ولم يكن فرحي به الا لدوقه اياه فهو حاله ولا دعوى له في ذلك لانه قال  
 فيه غير تام فاذا قام ما شر براسه باطن فدمى فذلك اوان ادعاه  
 ما هو فيه فان طلب بالبرهان في دعواه عند ذلك قام به وكانت  
 الحجة فليس منه ومن المقام المحمود واسطه فهو اقرب الخلق اليه مع  
 المقربين اليه في المقرب الحمد لله رب العالمين في الفاتحه واخر دعوانهم  
 ان الحمد لله رب العالمين في الحامد وفي النار اخرج دعوانهم ان الحمد لله رب  
 العالمين في الفاتحه قوله تعالى الحمد لله رب العالمين وفي توشحكاته  
 تعالى وود علم الفرقان بين الحكايه ومن ما يكون منك اسدا اسدا  
 في الحكايه سمعت الناس يتخفون عسا فرفع الناس على  
 الحكايه ولو كان القول له لنصب الناس على علم وفي هذا الذكر  
 حصل الانسان علم الفرقان وهو من قول الله تعالى ومن ما يحكيه  
 والكل كلامه المسموع منه مفرق في الاحجاج فان بالحجة  
 لا تقوم لصاحبها الاكلام الحق لا بما يحكيه الا ان يرصد وما يحكيه  
 يكون حجة من حيث يفرق لان حيث ان حكاك عن حال من دكاك  
 عنه او عن قراه وهذا مقام اعضله الناس سجدون حجة ما ليس بحجة  
 لكونهم غفلوا عن كونه حكاية في غير الحلي من ذلك في المقرب الحمد لله  
 في حال الحفظ من باب الانسان لا بذلك شخص من شئ بل هو به  
 من اسراه او فرش اوري كما ورد الخبر النبوي والعدا المرافق ليس  
 له ما يلهوا به في حال لهو الا بالنساء على الله تعالى واذا كان في حال  
 لهو صاحب حمدته فاطك اذ لم يلهوا وحدث ان الله عباد الا يتجهون  
 حيث توجهوا في احوالهم الا الله تعالى ما لهم في الغفلة عنه نصيب  
 على الاطلاق فيه يغفلون عنه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا



المقام والحوادث. وذكر في هذا المقام خمس من أمور المحسوسات  
 من زواجر الحكيم. وكلها من زواجر الأمور من صفات ومن الجواهر  
 كونه من الله سبحانه وتعالى. وذكر في هذا المقام خمس من أمور المحسوسات  
 ان درمت في المقرب مصروها الاسماء الالهية وما من احد الاسماء  
 وسلبا نسا على ووطان من ذلك في قول ما وقع في الاذن به من الله  
 تعالى في السار ماله من الاسماء الا ما فقد النعم والافعام من حيا وماء را  
 ذلك لاحظ للبارية بل هو المقرب **ذكر الخليل**  
**المنعم المفضل** مع في المقرب اذ راح النعم في البلاد كقول  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما اصابني من مصيبة الا رأت ان الله فيها  
 على ثلاث نعم فاما ما قلناه من درج النعم في البلاد فمعين بل الله  
 نعمته هو مع معصلا لا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل  
 في السراء الحمد لله المنعم المفضل وما من شيء من الله لا يستحق الحمد لله  
 عليه لم كان ذلك مما تحته الطباع اولم يكن هو سره لما شاهد  
 من نعمه الله به يخرج من الدوا في الحال يوم حصول العافية  
 عنه فيكف يحفظها فهو عند مستعمله نعمه وان الله في الحال وفي حث  
 ما عزو المرأة التي جاءت نفسها فرجت كفايه لم اعبر وما وصل  
 الى شيء كان منه وحكم له تحكيمه في البار له حال النعم لا حسن لم لا  
 فقول هذا حقيقة خلاف المقرب فان المقرب صاحب الم لا رايه  
 بقول رايه وقد خربت راسها ركن حمار واد ما هوى ضاحك  
 سرور نسل لها في ذلك فقالت شغل موافقه مراده تعالى فيها  
 جرى شغلني عن الاحساس بما روي من شاهد الحال والاستشهاد  
 في هذه الحكاية ما يحسب في جوار كونهما احت ما جرى مع  
 علمها ما جرى برمع الالم عنها ويقول ابو يزيد في طلب **هذا الدجال**

اردك لا اريدك للثواب ولكن اريدك للعقاب  
 وكل ما ربي قد ملك منها سوى طرد ووجدني بالعدا  
 فطلب الالذاد بالعذاب وليس الالذاد عن الله فاما من شأنه  
 وجود الالم عند ضرب رجل بخنجر محبوبه وهو شاهد ما به  
 سوط فلم يسم لسعه وسعين سوطا وبالم للسوط الواحد الذي  
 كمل به الماء بقله في ذلك فقال العين التي كذب اعان من  
 انما كانت سطراني شغلني النظر لها عن الاحساس بوقوع الضرر  
 فلما كان للسوط الماء فقدتها فرجت الى نفسي فاحسنت بالالم  
 فاحسنت فمنعه الحال ان يحس بالالم وقد جرى لنا في نفوسنا مثل  
 هذه الحكاية سوا ورايت فاطمة بنت الناح رضي الله عنها ركة  
 وقد احذا ابوها وودها لا سطراني انما فيها فيه فصرها عصا كبر  
 وهي ما عندها خبرني من ذلك وهي ضاحكة فسالها عن ذلك  
 فقالت انه لما ربيطني والوي واخذ بصربي احسنت شيء في نفسي  
 على وعانقني فكانت العصي يزل في ظهر ذلك الذي لبستي واسمع مرقع  
 العصي ولا احسن شيء منها في ظهر فكت احمل بحيا من ذلك  
 فهذا لباس الحال وهو الذي سحبه في البار هذا الذكر ودرج هذا الحكا  
 الذكر الذي ذكرناه لحصول النعم عنده والالذاد بما هو المعهود منه  
 وجود الالم عنده فنقول الحمد لله المنعم المفضل وكذا في فاطمة  
 فاذا اتخ الحال في صاحبه هذا الذكر فلا يزال يقول الحمد لله المنعم  
 المفضل مع له ما جعل المقرب فترني به الى مقام المقرب الذي  
 هو اعلى من حاله فهذا الذكر راته سحبه مع ذكر الضرا الحمد لله  
 على كل حال ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في  
 السراء الحمد لله المنعم المفضل يقول في الضراء الحمد لله على كل حال



لروحه كونهما ضرا في الوقت لم ينف مع ما سمع تعلمنا ان الادب  
 الالهى الذي ادبهم الحق به ما عرفنا بقوله ان الله ادبى فاحسن ادب  
 هو ان لا يسمى الحق بالاسم الذي يطلبه البلاء والضرر الواقع بخلاف  
 ما يعطيه السر بلزومه العبد من حيث ما هو وادب قال  
 ابرهم الخليل عليه السلام في هذا المقام واذا مرضت فاستب المرض  
 اليه فهو يشفي ونسب الشفا اليه تعالى وان كنا نعلم ان لكل من الله  
 تعالى كما قال من نزل عن هذه الدرجة فقتل له في مرضه عن الطبيب  
 الطب الذي امرضتى والطيب الذي اراده صاحب هذا القول  
 غير الطب الذي اراده وعادى فان كان قد علم علم الادب قبل هذا  
 الكلام فكان وقت غفله عن هذه النسبة وان كان لم يعلم  
 ذلك ان الادب يفضي له ان لا ينسب مثل هذا الى الله بحمله على ذاك  
 كونه لا يرى فاعلا الى الله تعالى والمرض من جملة افعاله فمن كان  
 هي من الجور على كل حال فان كان مقروبا بخ له معرفة الاسماء  
 الالهيه من حيث ما هو متضادة عن واحد ثم اجمع له في ملك العين  
 ما امت عز رسول الله صلى الله عليه وسلم من احراق السمات الوجهيه ما  
 ادركه نسم من جلفه في روجه خاصه اذ يعلم قطعا ان الله برانا في  
 كل ان ولا يحجب عنه جملة ومع هذا فلا احراق للحجب المانع من احراق  
 السمات الوجهيه في محرق اراها فيراها المقرب امر ازيدا بعقله  
 على من الذات من كونها ذاتا لا من كونها ذات عزه عن الادراك كما ترى  
 الشمس من كونها جرم لا من كونها ذات نور وسامى شمس لا بالشمس  
 وهو الماخوذ في حدها الذاتي لان مدما مركب من جنس وكسل واما  
 في البارص من هذا الذكر علم اسرار السرايع في كالف العباد خاصه  
 في اعمال العباد ولذا يقول اهل الطريق انهم يصلون الى مقام

سقط عنهم التكليف لا الاعمال فتكونون في غايه من المواظبه على  
 الاعمال المشروعه التي جوطوا بها من غير تكليف اعطاهم ذلك  
 بهم في قولهم على كل حال له فما خرج عن حاله ومن المقرين من يكسف  
 له اولا عن سميع عالمه الخاص به فسمع سميع كل جز منه وخبر  
 وجهه بخالف سميع الجز الاخر والعضو الاخر والوجه الاخرى  
 والبار اذا كسف له في اول كسفه عن كرامته براه وسمعه  
 ذاكر امامه عليه من الذكر فتخيل له انه سمع ذكرا عضايه وكليده  
 وليس كذلك والمقرب هذا الشهود ولكن يعرف انه حاله خاصه ظهر  
 في غير عالمه فافهم **ذكر الحمد لله** تنح في المقرب اطلالت  
 القول في نفس الحال فيعلم انه ما حمد الا وهو معتد بالساعه لا  
 فبره المحامد كلها محدثه في الحمد المنسوب اليه في حمد الحمد وفي حمد  
 الاعيان اما سنزبه وافعال عنه ذلك لا يكون فيري بهذا الذكر  
 المعنى الذلتي فتشئ عليه به اى حمد فيقول الحمد لله الغنى عن العالمين  
 يعرف انه تعالى لا يدل عليه من حيث ما ثبت الاعينه ويرى المقرب  
 بهذا الذكر الفقر الذلتي ما يعطيه حقائق الاسماء ولهذا جاب السماع  
 ولم يحى الكفر الذي هو السر فسمع في البارص مقارا لاشياء الى الله تعالى  
 لا غير ومع في المقرب مقارا لاشياء الله لم يكن الا للتمام بهان  
 حيث ماله من الاسماء الخاصه بالاسماء الحسنى والعامه والمستوى  
 في ردا قوله تعالى اسم الفقر الى الله والله هو المعنى الحمد فراه المقرب  
 سماء على الاسماء كلها والسمات بالاسماء فتكون حمد شكر الماكان  
 منه وعند المقرب حمد بما هو وراه البارص على المشاهد منه وعلم  
**ذكر الله اكبر** سمع في المقرب لا اطلاق  
 على الالهيه للاعتناء ذات وهي المنفعلات عن تكاثر العقول



المتولد عن الدلائل النظرية فاذا عان هذا النسب وتري اعتقاد المعتقد  
 لما كان ان ذلك هو الاله الذي طلب منه ان يعرفه عقلا وسرعا وترى  
 الحق القابل لهذه السب التي هي له كالاجرا في الكل لكل فرد  
 ان الاجرا است غير الكل بل هي عن الكل وترى القران من الكل والاجرا  
 مقول بالجمع الله اكبر لا بالمفاضلة ويقول بالفارق الله اكبر  
 من حيث المقاصلة وما كبر من كبر اهل الاعتقادات بعضهم وبلغن  
 بعضهم بعضا والمقرب من حيث هو سهود. مقربا لجميع وسبح في البار  
 انه الكبر الذي لا ينزل المقاصلة ولا علم ما شهد المقرب من كونه ما  
 فضله الابن فزال عنه فشهد به وهو قوله ان الحق سمعه وبصر  
 والشهود بالصبر هو الشهود بالحق لان هو به هو به الحق عن صبر العبد  
 ولا دور لهذا المقرب هذا الشهود بل في وقت دون وقت وفي التي  
 الذي يكون ما نسب عنه مقربا والبار في هذا المقام اذا كان الحق  
 بصر لا نظرا الا لما اعطاه من ان ما شرع وما لم يشرع تعرض عنه  
 كاعراضه عند المقرب افعال ينظر لمن اعرض له فالمقرب براه بالروية  
 العامة والخاصة والبار براه بروية الشرف ويعين نفسه والله اكبر  
 عند معناه الكبر فكانه يقول الله الكبري ولولا ما حاشا السارع قوله  
 الله اكبر ما قالها بفضله ابد والمقرب بقوله اشهدا وشرعا ومطلقا  
 ومفندا بالمفاضلة كما فرطنا وسبح في البار ان الاسما كلها التي يفضي  
 العظم للحجاب الالهي عن الكبر وكل واحد من هذه الاسماء العظيمة  
 سبحت ما فيها وسبح في المقرب ما حصل للبار ورماده وبهي له توكيد  
 متمم من حيث حقا بقا مدى كل واحد بل مدانه على ما لا يدرك  
 عليه الاخر ومع هذا فبراهها من حيث مدلولها لانفسها هو الحق  
 عسا واحد غير متعدد بوجه ومعدده بوجه وبراهها عن غير ذلك

فيكون راسا مرييا والبار يرى نفسه راسا والحق له مري لا يرى من  
 ذلك وسبح ايضا في المقرب اسما صاحب الاسم الله بما تسمي  
 قولا انه حقيقة المجموع ما تفرد هذا وهكذا في كل ذكر اذا سالت  
 الدائر عنه تقول لك انا اذكر الله بالمقرب خوطب بقوله ادعوا اليه او  
 ادعوا الرحمن انا ما ندعوا له الا اسما احسنى بل كذا كل اسم وانما حاشا  
 بهذا خاصه لقولهم وما الرحمن ولم يقولوا وما الله بل قالوا ما نعبدين  
 الا بقربونا الى الله فيك **والتسبيح قد سبحت**  
**الملائكة والروح** سبح هذا الذكر في المقرب ان يرى  
 الحق وطهارته انما كان بما تسمي عنه من التشبيه ويفرق بين الملائكة  
 والروح في راسا ارواحا لدوا بها واملا كما ارسلوا به وبلغنى المقرب  
 البشر بالملائكة اذ ارسلوا من الله فالرسل اذ ارسل بعضهم بعضا  
 وبلغنى البشر بالارواح مزدوا بهم المديت لم لا من بشرتهم فان  
 البشرية نسبة حقه من شياطين والحقائق لا ينزل الامثال  
 والاشياء لا امثل لها ولو كان ثم مثل لكان انسانه اخرى ولكن  
 زيد مثل عمرو في الاشياء والاشياء لا امثل في الحق والمديت  
 ما لها امثال فليس مثلها بعقل وهذا مشهد عظيم المقرب من هنا  
 يعرف نفسه ويعرف ربه ويعرف انه لا مثل له تعالى وان العبد  
 ما هو مثل له سلوا ليس كمثله وله ذوق البار وسبح هذا الذكر في  
 البار ان الحق من عن التشبيه ما حاشا من ذلك عزائه وعز رسله  
 لانه يحب ان يرد الى اعتقاد فان البار يحب ان يرد كل شيء  
 الحق بنفسه بالناويل الى ما يودي الى النورية عن الشبهة او الامان  
 به وامر ان على علم الله فيه فانه يطلب السلامة والمقرب يطلب  
 العظمة فكشف له الحق ان من العظمة عن السلامة وعن السلامة



عن الغيبة فنعلم فترجع بالكسب والارباح والزادات فنعلم  
شخص لله بالله عن الله والبار ما له من المربيه وهو رببه من

مدى المقرب **سُبْحَانَ الْفَاعِلِ الْمُقَرَّبِ**

منح في النار هذا الذكر شاه الانا ما ميسنا والرحم له  
صالح كانه مح السيفه في البعنه دبر الشاه شخصاً سوباً معلوماً  
للسبح والثناء على الله فنعرف من الله وفي المقرب سيج له  
احاطه العرش بالماء وشاهد في ذلك الماكون العالم بأسره  
مختلف الكون من حق في ربي ومحمد في عين ومكون من نفع وانسا  
من صنع وذات من عرف افراس رواح من شعرا درع وافلاك  
مردغان وادخنة من نار محرقه واشجار وساب من ارض واطمار  
وارهار من انوار ويدخل في شهوده ما تشهد البار وما شيع المقرب  
علم مذوق الدليلق للكون وان كان شهد النار وشهد المقرب  
ويريد عليه باضافه الكون واسناده الى الذي قل له كن فتكون  
والكون له والقول الحق فراه قابلا ويعلم المقرب من هذا الذكر  
حضره اللسن والفوايه ونسبه الى الكلام الى الله وليس للبار  
دخل في هذا الساج يان سيج له تكون الاشياء عن قوله كن وان  
كن في الموثر ولا حظ عند القول له كن في الكون وسبح في  
المقرب علم نداخل الصفات الالهيه وسابه بعضها عن بعض وان  
كانت عيناً واحدة فتشاهد القدوس كلاماً بين الايمان والاحسان  
وشاهد الكلام قدوع بعين العقل والبرهان **سُبْحَانَ**  
**سُبْحَانَ ذِي الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ** سيج في المقرب  
الذي قاله الترمذي الحكم في انه ملك الملك وهو عين المالفة  
في الملكوت فتشاهد ما سراج في تعالى في ملصقه بطون القهر

نقول

بقوله وهو الفاعل عرفوني عباده هذا من تسبيح الملك ومن الملكوت  
شاهد ما يكون من الحق عند سوال العبد ومعه به فتشاهد مصرفاً  
له نرى اجابه الحق بعد اذ ادعاه ويرى كون العبد اسخط ربه  
وارضاه فتعود التسبيح على العبد بما ذكرناه كما هو من العبد  
للحق بما حمنا عليه والبار سيج له ما احتمنا عليه والمقرب سيج  
له ما اجمعنا عليه وما اصر دما به فالمقرب يرى الامر بهذا  
الذكر شدة في لسن ولعن في شدة فتخلق المخلوق في الخالق ما خلق  
الخالق في خلقه ونسب الامرايه كما نسب العبد الى حقه وهو  
مشهد صعب في الحق تنفر عنه الطباع لجهلها بما هي عليه فلو علمت  
ايها الملل لمن اوجدها ما هالها ذلك وما هولها الا ما براه من بانها  
في شهود ما المرات نفسها وربها والمقرب يرى نفسه ربه والاول  
مشهد الارار والثاني شهد المقر من وروثهم للاشياء سواء وروثهم  
ولا سنا في ولا مقصى ادها وهو الذي سيج ذكر الملكوت  
وما حصل من الشهود ووقع فهو من ذبي الملك وسطي حقيقه ذبي  
الذي هو صاحب انه ملك الملك وقد نال فيه عليه السلام انه  
الصاحب في السفى ومربيه الصاحب مقيم عز ربه المصحب  
فالمملك المصحب والوزير الصاحب فمن هناك ملك الملك لما  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من المقر من لهذا قال الحق انت  
الصاحب في السفر والمخلفه في الاهل واتخذ وكبلا وهذا هو  
الاستعمال كما قال من هذا المقام خادما القوم سيدهم والبار  
لا ذوق له هاهنا ولا قدم بل سيج له سبحانه ذي الملك والملكوت  
منه الحق عما يكون الملك والملكوت فطلب منه النار ان سجع  
عليه بشهوده بحله في صور العطف الالهي والرحمة نفسه



الفهر والشدة الالهية عن ان يشوبها شئ مما يقابلها استخلاصا  
منه لتعجلي له في العطف والذبح والرحمة فاذا راى ما يله من هذا  
التعجلي يا علي هذا الذكر لندوم له ذلك فهو من سافس ما يسلط  
به لسانه او قلبه من هذا الذكر فكانه يقول سبحان ذى الملك  
والملكوت لان لا يحل ارحمه والعطف شدته من حيث ما هو ملك  
لذلك والمقرب شاهد حق من هو الشريد في حقته ومن هو اللعن  
العاطف في حقته فجميع المقرب من الوجود من في اليهود وليس للبار  
الا الافراد باحدى الصفتين لا غير وكل مصيب **ذكر**  
**سبحان ذي العزة والجلال** في المقرب هو انه  
لا يدرك في كل مدرك وهو الشهيد الذي يقال الذكر للمعالي اذا  
قال له انا الله انت يا الله فيقول عنه ملك لصون من حسنها وسعد  
ولا يراها وما في صور اخرى يقول له انا الله فيقول له انت  
يا الله ويكون الله عنده اعظم من ان يسعد بصور مسكه الفصل  
عنها وسبح البار عاليا كل مغلوب وما سواه مغلوب فعظم عنده ان  
يكون مغلوبا كما هو سيج في المقرب ان المعلوم وان اعطاه بذاته  
العلم به فنسب اليه العزم عن ثرا المعلوم فيه ما حصل له من  
العلم بل معلق من ثاب العلم بالمعلوم كان المعلوم من كان  
معلوم انه يعلم نفسه فعظم عند هذا الذكر يكونه منه ان  
ان يعلم حقيقة وكذلك معلوم ان يعلمها على ان ذلك ورحمة  
بعض المقدمات انه لا يعلم نفسه اي لا يخط علم نفسه لان  
الاحاطة بضمي الشايع وهو لا ساء واذا عز في نفسه عن  
نفسه على قول هذا القابل وان كما لا يقول بقوله فاحذر ان  
على غير فلا يدركه بالمقرب مست الا ما والحق والبار يست

الا لا الهو في حق الانا وفي حق غير الانا والامت بسبب  
الهو فسمع في المقرب انه تعالى مع كونه صائب هاتين الصفتين المعين  
والخبروت انه ينزل الى عباد في الطافة الحقة يقول هل من داغ  
هل من ماس هل من سائل هل من مسعف الى ان يطلع الفريكون  
الحكم للعين والخبروت وفي البار لا ينزل عنما يله العزم والخبروت  
دائما وفي المقرب له هذا في ذاته لذاته وفي البار خلفه لا ذاته  
فالمقرب يراه عقلا وحسا وخالا والبار يراه عقلا وحسا وخالا  
ومن الناس من يراه خالا لا عقلا ولا حسا ومن الناس من يراه عقلا لا  
حسا ولا حسا ومن الناس من يراه عقلا وحسا حتى يفي حكم فرائق  
والخبروت عند كل طائفة ولهذا ذكر بهذا الذكر كل طائفة وسار المقرب  
من الجماعة لكونه مدركه في كل مدرك ومع العزم والخبروت مع هذا  
ما الامر من معاوم المقرب لا يكون له هذا الادراك المقرب بكل شئ يعلم  
والبار حتى يعلم المهاجرين حكم والساوون وسيلوا اخباركم يريد علم الاذواق  
**ذكر الاخلاق لا فوق الا بالله العلي العظيم** في المقرب  
مع هذا الذكر رونه الحق حقا في العرف والمدح منه وسبح في البار  
رونه الحق معناه ضرب من الاشتراك يكون الحسن لا يرى الفعل الا من  
المحلول وكذا سبح في المقرب الا ان المقرب وان يراه معناه فانه يراه  
معنا استغناء الانسان باعضائه وحوارجه على ما يريد التصرف  
فيه ولست حوارجه عن يراه معناه بالقول لا فندار الحق فيكون  
للايدار ومعنى القول بالامدار وليس البار هذا الشهود **ذكر**  
**سبحان البار** في المقرب رونه في كل وقته  
يظهر في الوجود واما ان يكون وفاته مشاهد عن الوجود  
صكه منفلا فعرف وفاته الموحدة فماذا يكون وسبح في البار



بالنفسه اني المنافع والمناسر نفسي ما يصير مما سفع واكن هذا فهو د  
 مسقط بدخول الحنة وعند المقرب لا سفع لا اطلاع على حقايق سما  
 الالهيه د كرم صاحب الحاصه هو هذا ذكر خاصه الحاصه عند اصل  
 طريق الله وهم المقربون فقولونه اولا عن بطلد فاذا اقرنوا فالوع  
 عن علم ومصدق كل كره فان الداكر بفرع بذكره ما لا يعرف ما وراه  
 ولا بما داسح عنه فاذا فتح الباب وحصل ما وراه بقي على ذكره ذلك  
 على علم محقق كما قال بعضهم وقد راي في نفايه بذكر الله سبحانه في رايه  
 قبل له اب على جلاله تدرك نفسك سحبه فقال باب د حلت عليه  
 لا اتركه حتى اموت ودخل على بعضهم وهو بعد التسبيح باصابعه قبل  
 له بعد عليه فقال انما اعدله ونحن علم قطعاً ان هذا الشخص ليس ذلك  
 في يد وامن في السبحه كذكره في نهايه امره في السبحه فانه قد امان بما  
 قاله ان النسيان التي قد رويها انها نسيان مربوطه بالبداهه فان التحقيق  
 يعطى انه لا نسيان في العلم بل صاحبه في بداهه ابد الاله طالب مريد ساراجه  
 فهو صاحب انشا لما يريد لا سطر الى الحاصل فان الحاصل لا سعي فيه  
 هذا الذكر في المقرب علم ان ثم هو لا يعرف انما هي التي تعلم الحق وحسن  
 به على ذلك من الشارع صلى الله عليه وسلم يقول واسنان رب به في علم  
 عسك فان لها اسماء عند من حيث نسيه الكلام الله فلا تكلم بذلك اسم  
 الا هو له من حيث انه سميع فان كلامه تدرك ذلك المقرب من نفسه  
 ان له مثل هذه الحاله في نفسه لا تعلمها منه احدا الا هو وهو الدون  
 الخاص الذي هو له من حيث احده التي عشارها من هذا الامر كل ما سواه  
 ولكل احد ولكن لا يعرفه د واما من نفسه بل يعرف ذلك بمحلا لا على  
 البعض الا المقرب فانه يعلم ذلك على العين فانه على الصور من كل وجه  
 وان كان غير المقرب على الصور ولكن الامر كل وجه بل في كل وجه فانه ما

يعلم

يعلم ومنه ما لا يعلم وان كان المقرب مريد علم ولكن من عين واصل وعين له  
 مريد علم من اعيان كشيء اعطىها كاسما الالهيه العامه المشتركه الى  
 ما دون ذلك فان الحق له اسما حلقها كلها وما ماضيا ونيل الذكر كما حاك  
 القرآن هو الله هو الاول ولكن قيل لذكر الملقط به لا المتوهم الحاصل في  
 النفس وسع في النار علم الهويه من لونها الها وهي عته عن العالمين والاله  
 بطلب المالم والرب بطلب المربوب والرحمن بطلب المرحوم والغني والظاهر  
 متصادان والله بطلب العالم باسمائه فعرف النار من هذا الذكر نسيه  
 الغني الى الله مع علمه بما نقصه هذا الاسم من طلب المالم فنعلم بقوله  
 عن العالمين سر هذا الامر ولم يقل له عنى عن الخلق وان كان له الغنى عن  
 الخلق ولكن كراسما الالهيه بطله عتاقها فانهم وهو الاله على نفسه انه على  
 ما لا يعلم منه كما هو على ما علم منه **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 في المقرب وقتا ما لا يكون دائما ادراكا كلما يدرك بالقوى الخمسه الحسيه  
 د وقادراته لا تكون القوى القوي عند غدراته وكذا في النار غير انه راي  
 امر ازاد على ذاته اعيانا وجوديه ويراهما المقرب حكما وهذا لا يدوم  
 له وان كانت غير ذاته وهو فرقان حتى لا تشعر به كل مقرب وما لم يحصل  
 للذاكر بهذا الاسم ما ذكرناه فاما له ذكره الى الان سائلا مستجلا  
 وبدوم حتى يسمع الناطق منه مادونه ويحتمل به من نفسه فتعدد ذلك  
 يكون هو فيما كان من كلام او سكوب او ورق او جمع ويسمع الناطق فيه  
 لا يقد ر على دفعه وكذلك الناطق يكون هذا الساح فان طاف ورجع  
 مستقبلا ر بما راي الناطق وغاب عنه وهذا يعلم المقرب حكم زائد  
 والباراه من رايه لما راه من العبد والوجود ما لا احد الا بالاسم  
 في كل حال من بقطه ونوم ولسان ولسان ومع في النار حره في ذوايا  
 منه وفي المقرب سكونا وسع في المقرب سعاد ومع في النار ما يكون



صوت دكر به ضمن الهمز وسكون الهاء واسقاط ووصلها  
 باللام المدغم فتكون لفظه تام لفظه مكمله فلا ولا سمح له شأنا  
 ذكرناه فانه ما هو ذلك الاسم وصار كلفه محصور كلوما ولولا هذا  
 هو المعلوم وصورة الله الله الله وهكذا الذي ذكرناه لا يرى له كل ذكر به  
 سكون وعنى اوله ولهذا الذي ذكرناه لا يرى له كل ذكر به سكون  
 الاله ما هو ذلك الاسم المعلوم المقصود بالذكر باللفظ وان تصور في  
 الخيال فيما تصور كما سلف به واللفظ دعا والاجابه من يودى بهذا  
 الدعاء وما لهذا المدعو هذا الاسم الذي ذكر به الذكر على صورته  
 الموضوع له في نفسه حتى انه لو بد له في لحن اخر ويرد به هذا المعنى  
 الذي لفظه في لحن العرب هذا اللفظ المعين ما سمح له فان الاساج  
 لهذا التركيب الخاص في الحروف ولا يشعر به كل احد ما سمح حال الذكر  
 نفسه هذه الاكران مجتمع على مذكور اعني على ذكره كالمحرف الذي قد  
 استوفوا امر امر ما وحقق فلا تقعد مريعا بل محفرا على قدمه ما  
 براسه نحو الفيلة سقا على ماسه عن الارض او يقعد على ركة الايسر  
 ورجله تحت مقعد البسرى وساقه اليمنى قائمه مكشوفه بفخوخ  
 قائمه او يقعد معن كما فغا الكلب او الفرد كسه جلوسه بين  
 السجدين في الصلوة وكل هذا الهيات جميعه الاله في ذكره وهذا كله  
 ما دام محسنا دا احد عن حبه في ذكره فلا يستلزم جلوسه ما  
 ذكرناه وحاله الذكر نفسه حمله واحسان المذكور الذي يقعد صوت  
 مقصوده لا يريد عليه فالمنع براه اخذنا عنه اي عن حقيقة ما علم به  
 نفسه والوهم لا يتركه على ذلك السبزه فان العقل يرهه والوهم يصون  
 والحكم للوهم في الذكر بالمقرب لا ينف مع شئ دون شئ لعله بالوهم الا اله  
 والله فابل الحكام مقعد والبار ليس كذلك بل له مقعد خاص كما عفا لاسر

را حسل

والحسنى والمعتزلى او من كان نصحه المقرب عليه ونحوه السار  
 خاصه ما سمح خيال الذكر بالذكر الذكر ليس بالذكر حتى يرى شيئا  
 شأه ذكره باقى لسان كان فبرى عن صورته الطاهر عن حروف  
 المتصور في خياله من لفظه خاصه ان كان امثلا وان لم يكن امثالا  
 عليه صور حروفه المرفومه في اللوح فبرى شأه الاى على حروف لفظه  
 وبراها غير لامي وهو اذى يكتب ويقرأ على حروف رصه وقد جمع  
 لغز لامي شأه حروف رقه في لفظه بصورها الخيال وهو العلة  
 تكون السجده بحسب صوت الذكر لا بصوت الذكر ومن هنا يعرف  
 القرآن من الاذكار لعلم **ما سمح خيال الذكر بالذكر**  
 واما حاله الذكر بالذكر كورد الذكر فانه مرجع الى ما عفا في المذكور  
 وهو الذي شأه في نفسه دليله فالذكر به اعني الاله فاعل ومذكور منفعل  
 له هذا في من له اعفا خاص لحن غنى فليس بصوت مذكور من يره  
 وسببه فتكون سجده بحسب ما اعتقد وما عطا حقيقه ما بصوت  
 وهذا في البار واما المقرب فراه عن كل صوت للنسج الا الهى للذى سقى  
 لحنه فهو يراه بالنظر الى صوت خاصه مقدا وراه بالنظر الى حوله  
 في اي صوت شأه فليس به في كل صوت ولكن ما هو شأها بل الحق بطر  
 له فيها وحسب فليسها وغير المقرب هو الذي شأها وبعد ذلك فليسها  
 والمقرب لا شئ شيئا بل هو ناظر لما يتجلى له الحق انه فليس ملك الصوت  
 عند ذلك الصلى وتذكر بها تكون ذكره في المذكور كورد لاسفنه والابالذكر  
 مكانه ذكر المذكور نفسه نفسه على لسان عفا لانه المشهود هنا عفا  
 ذاكرا **ذكر لا اله الا الله** كلمة نفى واسا  
 وهي انضل كلمة حابها شئ الى امته ولا بد ان سمع له هذه الكلمة في الذكر  
 المنفى عنه الا لوجهه والملت له ايضا الا لوجهه سمع في المقرب لا اله الا الله



انه عن كل ما ادعى منه الالهية واما معلفه الالهية التي لها سمي الله  
 حقيقته حكم المطابقة وهذه الصور المنسوبة اليها الالهية انما هي حجر  
 او شجر او حيوان او كوكب او ما سبب مما عدا ذلك قال الحق في معرض الجمع  
 قل سموهم ومن المحال ان سموهم الا ما نواطوا عليه في اسماهم قال نعم من  
 اسماهم اسم الله ولهذا سمون منهم من حث اسماءهم لاسم حث ما ادعى  
 بالمقرب لا سمع الاسم الله والبار لا سمع الاسم الله في غير هذه المسألة  
 المخصوصة فيقول لا اله الا الله سبحانه عنهم والمقرب بقولها ما سببها  
 فبهم لا لهم لانه شاهد لهم محلي للحق فرب الله في كل شيء وعلامته ان يرى شيئا  
 صادقه عنه غير معارقه له ولا ممتنع عنه الا بالخصوصية فعرف بماذا فرق  
 وماذا الختم كالانسان في ربه وعمره وهذا من هذا واما في التخصيص فهذا  
 ليس هذا يعرف فهو صاحب جمع وفريقين مع من واحد هذا حط المقرب واما  
 البار ففي بين العروقه فلا اله في حقيقته عن هذا العين المسماة حرا مثلا الآية  
 من السورة عن هذا النقطة فتعوت البار علما كبيرا من الله بما انكره من  
 محله كالمكبر من له سبحانه يوم القيمة كما ورد في الصحيح والمقرب ولا يقل  
 على العلم كله مكن مقربا **ذكر سبب ان الله** بربه متعلق بالمقرب  
 بربه عن هذا السورة الذي هو بربه البار والبار يحده من حث الاشهر  
 والمقرب محله عن الحد في دانه ان يكون ذلك معلوما له وحده الصور التي  
 ظهر له فيها فهو صاحب حد لصاحب حد واما لم يقل الحق في شيء من ذلك  
 ما وال في السبب فانه تم به جمع ما ملئ فقال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده  
 وكل من معبوده عن ما لا يتوقع عند من حث ما هو معبوده وان كان ذلك  
 عنه لمن به عن عن ملئ به كل شيء ولا ملئ به شيء ولما كان الامر على ما ذكرناه  
 لذلك قال الاستحقاق مما صاب احواليه فقال العظماء لا سمع في غيره الا ما اثنى  
 على نفسه في كنه او على السورة رسله وقد اثنى على نفسه كل شيء ما هو مدوم عند

الناس في عرفهم وعمود غير انه لا سمي له ما سبه الله اسم فاعل الا ان شاء يكون  
 في المعقد وان كان لا سمي به ولا يذكره لفظا في السمع على ان سمي له اسم  
 ونزل بعض العلماء عن من المربيه وعلم في اسمائه معقد احوال ان سمي بكلامهم لانهم  
 منه الحدوث الا ان يكون هو السمي نفسه ثم قال ولكن لا يعرفون سببهم سمي  
 بانكارهم دون ان يكون هو سبحانه الذي سمي يعلم عاده ما نزع سببهم لانه  
 امر لا يدرك بالدرجته احسن في لف رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر من ذلك  
 احدى وجهين او الوجهين معا على حسب ما علم الحاضرون من ذلك وهو اما على  
 سبب الحصى ما هو حصى واما على سبب ذلك الحصى الخاص المعين بما هو معين  
 لا بما هو حصى او على سبب ذلك الحصى الخاص من امرين معا ان كان اسمهم الحق  
 الا من فان الحصى او ما كان له سمع من حث محصيه واحدة فلهذا  
 قلنا فيها علم الحاضرون من ذلك وما على لهم الحق من ذلك ولهذا قال تمام  
 الاله الاسم الخلق الاميال والناحية وبالله اسم الفعور ليس هو سوى باخر  
 الاله انه ما شهدهم الوجهين في التسبيح بل شهدهم السمع بما هو حصى او  
 شهدهم السمع بما هو هذا الحصى المعين ولو شهدهم جميع متى شهدهم كلهم  
 ان كل من شهد لم يكن غفورا وقد قال انه كان ملما غفورا وهو غفور لمن  
 سمع عن نفسه تسبيح ما شام ذلك وحليا ما مهاله من احوال ذلك ان  
 صوره الى الحال لا الى الكون فلم يواحد بل مهله الى وقت الطل العام في  
 الاحمر او البرج الذي هو اول منازل النجوم والمغرب سمع له سمع  
 العلم سمع كل شيء بكشف له عنه فراه مختلفا في الشاء على الله وهذا  
 هو الانساح الحصى الذي هو اول منازل النجوم والمغرب سمع له سمع العلم  
 سمع كل شيء له عنه فراه مختلفا في الشاء على الله على الاشياء من  
 سمع سمع شخص شخص والبار بكشف له سمع كل شيء والشاء على الله بما هو الشاء  
 على من لا ذكر لا يراد على ذلك شاءا نراى الاداء في الاشياء فما هي الاشياء



بالخطه ساهبا على انه اذن مو عليه ويوعلى انه وركشف له عن ذلك  
 ساهدا انا يا سحره وها مشهد حالي مصل **ذكر شيخنا الله**  
**عز وجل** في قوله اذ كان عالم الملكوت يرى الدارين قد اراهم المصممة  
 في ملائ الخلق على وحاله وبعثهم منها ما اذ به وسحره من كل  
 شيء وناهد من كل اسم الخلق طامته معلنا بالخلق وبعث هذا الشهود خلفه  
 وخلق ما خرج وما عجز ما لم يحضر وسبح في النار اذ رآل ما كونه حاسه فبرى  
 مرابه وما فيها من لاسعداه **ذكر شيخنا الله عز وجل**  
 وسبح للمقرب في المنة الثالثة عالم الجبروت والبرازح كلها وما فيها من عظيم  
 خالقها لان لها وجهين بخلاف الملك والمكروب فان كل واحد منهما وجد  
 واحد وشاهد لارواح المحن العاصم الاول الذي صور في الجسم  
 الكل الذي هو صور في الهنا وهو الجوهر الاصل في تنظيم معهم في شبيهم على  
 التفصيل والاحمال وسبح في النار عالم خبروته وبررحه دانه الخاصة به  
 فبرى تسبح اعصانه وقواه **ذكر شيخنا الله عز وجل**  
 وسبح في المقرب في المنة الثالثة عالم الملك ولارواح المدبر الاحسام  
 الغنصرية وشاهد اجاس المولدات تعرض عليه عرضا منهم من يعف  
 معها بذلك مقامه لا يرح وسهم من يرهد ويرى ومنهم من ما حاد ما  
 يحمر بها في وجوده ويرى في كراحد في عالم الملك حصر جمع العالم من حبروت  
 وملكوت ويحصل هذه المشاهدات يحصل له مقام الاسلام والامان  
 ولا احسان الذي جاس في حدث حبروت مع السى عليهما السلام وسبح في النار  
 عالم ملكه حاصه وكل ما ذكرناه في سحره المقرب **ذكر شيخنا الله**  
**عز وجل** وسبح في المقرب وضع الميزان في الارض من  
 وضعه في كل عالم او ما مور منهي وذلك في الجوان والاسان واللى والملائكة

خاصة وما عداها ولا من سات وحاد وان كانا من الخواص عند  
 وعند ارباب الكسف فتراهم غرو ما مورين ولا منهن بل سبيهم دا  
 ومزانيهم منهم ما هو موضوع فهم كالمماورين والمهسين او المماورين  
 فانه وسبح في النار معرفه ميزان سرعه لاميزان طبعه وفي المقرب  
 يرى ميزان الطبعه فعلم غنى حكم المني في الفترات **سبحان الله**  
**عز وجل** وسبح في المقرب وضع الميزان في عالم الجبروت الخاص  
 انه غنى بعالم الجبروت وما وزن به من طبعه وامر مشروح ما فيه هي و  
 لهذا الا الميزان ميل بل لسانه في انه لا عندال فعمل اليه ميزان عالم  
 الملكوت ويميل اليه لسان ميزان عالم الملك يعطيه كل واحد من الميزانين  
 ما عنده فان ميزان عالم الملكوت الموضوع فده بالعطاء والاهبات  
 فعمل لهب ويعطى انا انعاما وجزا واسدا صه وبعثا او مشرما وبعثا  
 واسارا ووجه حاص يدل على النوع لاهيته مدد كراهه في باب اعشوق من كمال  
 الفروع المكي في فصل المقامات والاحوال وبرى المقرب ميل ميزان  
 عالم الملك لما حد فقر او حاجه وادبا اذا شهد غنا فقوم به وميزان  
 البروج فصل ما في الميزان وهو العاين على الحق وسبح في النار عالم ميزان  
 نفسه على حبروت سحره المقرب سوا لا سقسه منه سى **سبحان الله**  
**عز وجل** وسبح في المقرب وسبح في المقرب وسبح في المقرب  
 الملك وميله الى الجانب الاعلى وموربه صور القسان في المثال كما ان  
 صور ميزان البروج صور ميزان الكاشين وكذلك ميزان عالم الملكوت  
 على شكل ميزان القسان وهذه الموارد لا فامه العدل في الحكم لا صار قبل  
 اليهم والماشين في الظلم والمعسرين والمارعين وامام من لا دعوى له ولا  
 انكار فيه لما يدعى عليه والماشين في الذور ومن لم يقيم به فلهما فرفع له  
 من ما ولاى غير المقرب يرى الميزان الذي لم يكرهه ما من على ساهبا



ومن ما اعطاه من الاسرار في الخلق وادارته ما اعطاهم الحق  
 ودحرج عن ميزان الاسماء علم ان ذلك خارج عما جحد والمقدار والبر  
 منهم ما اسجد لانه لا يكون سمحه عن شئ وهذا الاسماء المعربون  
 الميزان وسبح في البادور والاعمال الصالحة وتفرق بين ميزان الاحسان  
 وميزان الايمان وميزان الاسلام وانه يكون ميزان اسلامه ارجح  
 من ميزان ايمانه ودحرج ذلك ميزان الايمان وميزان احسانه فاعلم ان  
**سبحان الله رب نفسه الاول** سبوح في المقرب العلم برضى  
 الحق من عباده ما في سمعهم ان ما نوع ما كنتم ذلك وشاهد رضى الحق  
 عن الله تعالى بما اعطاهم ايامهم من خراس لا نفاد لها مكان ما اعطاه الحق  
 الحق منهم مع قدرهم على الكرم من ذلك حرا وفا لما اعطاه امامهم وبعلم  
 المقرب بقدم رضى الله عنهم على ورضوا عنه فهو المجازي والحق ليس في  
 هذا المقام محاربه اسم فاعلم لانه الاول والمجاوزه انما يكون ثانيا ولان  
 فلذلك اخرج في الذكر وسبح في البادور ضاهى نفسه عن حاله بما يجده  
 ورضي الجي يكون ما ساقفه في الحساب وانتم عليه اسدا **سبحان الله**  
**الاول** سبوح في المقرب اضافته الشريف اعنى  
 في نفسه النفس الكلية وهي اللوح المحفوظ بعون الله وبعث منه من  
 روى هذه اضافته شريف عند العلماء وعندنا وعند المقربين لبطل النفس  
 الرجا في الذي نص الشارع عليه انه اماه من نيل المرح ليس العرض اسماه  
 واما العرض لسانه للرحمن وبعلم المقرب لاي شئ احسن لاسم الرحمن و  
 غيره من الاسماء فاعلم ان ذلك للرحمن رحمه من حيث المنه والوجوب  
 مع ما علم سبق التوجه للفضيل المضاف اليه ولما ذابنق والى ابن بن  
 وما تم عانه منى الهائل للرحمة دامة السردان في الموجودات فهو ما وسبح  
 في البادور ما احصى به من سران هذه التوجه مع مشاهد العبد المحكم

في غيره لم نعه الله عليه نصن كما احسن الله اليه **سبحان الله**  
**الاول** سبوح في المقرب معرفة اضافته الملك الاستخفاف  
 لاجل صفته الدعوى العامة لعالم الملك وان ذلك الذي نام بعالم الملك  
 من الدعوى اما هو من نوع ما عند من الصور الالهيه ولو كانت عند كاي  
 في الكل من الرجال لم نعم به دعوى لان صاحب الدعوى يرى مسبق عن  
 غيره والمقرب من تعالى في اعيان خلقه مستحق خلق والمقرب وسبح في البادور  
 نعمه الله عليه حيث فضله على خلقه وانه لما ارى الله بطاعته اضافة  
 الله بما اشهد من ذلك في خصوص نفسه **سبحان الله**  
**الاول** سبوح في المقرب من ان مات وهو معرفه اسلمها والى اس  
 معنى وما حات وهل هي من الكلمات الموزون اى يرت اولم يورثا ان  
 ما حى بها الا لا اثر وان لم يورث فما هي كلمات وانما هي اقوال وبما انزل البول  
 بما انزل الامن حيث ما هو كلام وسبح له ايضا من هو الموزون وهو الذي  
 خوطب بالكلام او وحيث له الكلمات وهل لذلك لان صفته الالهيه  
 او هو سريع الزوال وهل هو محمود كما قال الله تعالى والعمل القاسخ  
 برفعه او ليس محمود وهو الذي لا يسبح له ابواب السماء في حق الله بسم  
 الافهام عند النزول وعند الخروج السماء العلوية وسبح عند البادور ذلك  
 كله من حيث سببه الى الانسان خاصه **سبحان الله**  
**الاول** سبوح في المقرب معرفة الامداد والمدد مما هي  
 سبوح بها من قدرت من خلق خلق فان كانت من حق من خلق بها من  
 الاعيان وما تطلب في خطاها مثل حات محتر او مكلفه وهل جلاصا  
 السامع او يثرها وتركها عريانه او يثبت برسمها لعدم قبوله بما جانت  
 ولا يراها غير الماحات بل يراها من ماحات به وسبح في البادور كل ذلك  
 في نفس الانسان خاصه ونعلم ذلك فان لم يعلم ولم يدرك فهو لا مقرب ولا ما  
 وان كان من اهل الكشف **سبحان الله** **الاول** سبوح في المقرب  
 سبوح في المقرب يكون الكلمات موزان كانت الالهيه محدده عن المواد مشاهدا  
 اعيان الموجودات في نفس الرحمن وان كانت المقته في مواد خلقته واما  
 ويشاهد ما اعيان الملازمة في الهوا الخارج من السمك موزا ولها رسة



حسب ما قصد بها فبهدى الفضل والمفاضلة فيها وليس رتبها غير  
 نعمها كالحسن والفضل في الدنيا وسنذكر سببها ان كانت من السموات  
 وداعه بالخير ان كانت من الارض وسنذكر سببها ان كانت من الارض  
 خاصة هي النار كلها فواسه فاعلم ذلك **ذكر اسماء الحسن**  
 وذكر اسماء الازات الحسن خاصة فادار ان ان الحيرة قد ملكه يعرف  
 انه قد ذكر باسماء الازات فان الانسان لا يعرفها ولا وردها يعرف ان  
 الاحد من خلق الله ولما لم يوجد لها من وان كان لها وجود ولكن لم يوجد لها  
 من في علم الملائكة بها لا في نفسها فلم يمتدح فاجعل اسماء النيرة كلها  
 دانه وقال انها اسماء الازات على هذا في الجماعه فان الاسماء تقسم على العلم  
 الى ثلثة اقسام اسماء ذات وهي المبره واسماء معان هي الصفات التي تدركها  
 واسماء افعال ذكرها بعد وفي النار سمع اعماده المبره عليه **ذكر اسماء النار**  
 النار هي كل شيء سمع ذكر المالك في المغرب وكل شيء وفي النار سمع  
 كل شيء وفي النار سمع من كل شيء سمع ذلك العالم في النار يعلم كل شيء  
 المغرب يعلم كل شيء سمع ذكر المريد في المغرب سمع كل شيء وفي كل شيء  
 النار سمع كل شيء ولا يسمي شيئا الا ما يلائمه سمع ذكر الصادر في المغرب  
 سائر من كل شيء ولا يوزن في شيء وفي النار يوزن كل شيء ولا يوزن في شيء  
 سمع ذكر السميع في المغرب سمع من كل شيء وفي النار سمع كل شيء  
 سمع ذكر النصير في المغرب يرى كل شيء ويرى كل شيء وفي النار يرى كل شيء  
 ولا يراه شيء **ذكر اسماء الافعال** سمع في المغرب معرفة نسبه  
 الافعال الى المني والى الخلق وليس في المشاهدة اعظم غموسا من هذا السمع  
 لا نعلم قطعا ان الله صادق في اخوانه ولا حيرانه خلقنا وما نعمل فافعل  
 العمل ايضا فلا بد لنا من ان في الاعمال وسبب الاعمال لكونه اليه فلا بد  
 له من اثر فيها والاعمال من حيث وجودها لا يكون لها وجود من ذلك  
 سجيل موزن في موزن واذا كان هذا فلا بد ان شهدها المغرب  
 بالهوية الكائنه حوى العبد باعضاءه التي تظهر وجود الافعال عنها

حتى جمع من السموات وحصر اخرى فلا يحصى ما سبب اليه تعالى بالحقيقة  
 اول العبد وذلك كل ما كان من الخلق خاصة وفي النار سمع ربه الافعال  
 كلها من الله ولكن لا يعلم له يراه المغرب **ذكر اسماء النار**  
**الحسين** **وسمى القبيح** سمع في المغرب محل ظهور اعيان الصور اسي  
 صور المكلفين من المفلين وكما هذا السبر المسدل من هذه الصور عند  
 المحالقة واذا رقت الى ان يرفع ان كانت اعيانا منفصلة عن الصور  
 وان كانت عيان عن كون الصور فدا مدانه باسارنا عن ادراك الملائكة  
 الموكلة من شأوا يعلم في هذا الذكر نسبه فيج العمل ان من هو ولما دلت  
 الادب انه لا ينسب الى الله فاعلم ان نسبه الى الله من حيث وجوده وان كونه  
 حسنا او قبيحا حكم الله فيه حيث ما ذكر عنه انه طاعة او معصية فان بعض  
 العلماء يرى الحسن والقبح في ذات الشيء والقبح في ذاته فذلك ما يدرك العقل  
 وبصره ومنه فلا يدركه الاعلام الله ومن العلماء من لا يرى الا حسنا ولا  
 نجما من ذاتها وامداد ذلك شرعا واكلح من النظر بما انما الله فسادا للمفرد  
 محقق ما ذكرناه ولما دار في الاختلاف في النسبه يرى كل ذلك مساهمة  
 فاذا شاهد ما علم اتي اسم او حدها واي اسم او يد هذا الحكم فيها اعني على النسبه  
 من الحسن والقبح واذا كان المكلف في المباح فهل يروى عنها اسم الحسن والاسم  
 ام لا وهل لا يرى الايمان منه من كونه يعلم انه له مباح ويعقد ان احدهم  
 محبة كون الامر مساهما في نفس من او لا يكون لها حسن الا لحسنه المكلف عند  
 فعل المباح انه مباح وسمع في المغرب احتصاصها بشروع المنهي وان الله جعلها  
 محل استئذان المكلفين وهم في الموضع المناسب لها ويعلم ان في حال القسحة  
 اذا نسبت صور الافعال لها ابواب السماء ولا يزال في الاركان لكن لها  
 رفاق هذه الصور بها يظهر القبح فيها سقوط الاستار هذا القبح في هذه الصور  
 مقام على ابواب السماء في جوارح اعمال المحالقات وسما هذا المغرب بالنسبه  
 بتدليل السبب بالحسنات لملك الصور فيه غلها ابواب السماء ويرد الصور  
 على ملك الصور ومن هناك يعلم المغرب كون الحق في خلق القسامه بخلاف الصور  
 وانه عن ما اكره الساطرون اسباب العقائد المقدمه ومن ما اقروا به فما  
 وقع التحول الا تطلع عن حقدوا لباس هذا من تطلع فوما وليس من حقدوا



علم قوله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال حوايا الرجل الذي قال له اني  
احب ان يكون تعالى حسنا ونورا حسنا وقوله تعالى خذوا زينةكم عند كل  
مسجد وقوله عليه السلام ان الله احسن من خلقه فلا تعلم الماد الا الجمال المعنى  
بالعرض والعرب تطلق خط في الجمال المطلق العام وبما سمع من رسا وحسن او ان  
ذلك خط المقربين كالمسموع المطلق من كل شيء وفي كل شيء واصليه كقول  
السماع المقرب بالسمات الطبيعية فحركة النار حركة طبيعية وسه الحركة في  
السماع للمقرب سبه العزول الالهى من العزول الى السما الدنيا وامثال ذلك  
واعلم ان **السماع المقرب** سبه العزول الالهى من العزول الى السما الدنيا وامثال ذلك  
من الصون فتشهد بكون الحق في سرمان الحضور في الموجودات الا فبقته  
وبرى ما خصها الله من التسبيح فانها من جملة الاشياء المسبحة بحمد الذي لا يلهيهم  
الا من رفع السمع من سمع ثلثة خاصه وشاهد لا فرق حيث كان وان كان اذوا  
في حق عين او حصة وعاشه كائن الا على وهو حفظ مراث المقرب من الرسل  
صلى الله عليه وسلم وقد يكون المقرب بالانوار على في زيود بر راحة ولكن لا بد له من  
انق شهد من هذا الذكر عطية ولا بد ولهذا المكسب في الالهى فالله  
التي على الله عليه لم ياتزل عليه سمع باسم ربك العظيم قال اجعلوا من زكوتكم  
يعني في الصلوة حتى لا يكون ذكر الامن الرب كما رسمناه في مواضع من كلامنا  
لانه امر ان لا يسل في الركوع القرآن والركوع في الصلوة حركة اقبية لا سبيل  
المصلي براسه جهة ثابتة بعد ما كان يعامل بها الا اذ كان وجهه يعامل  
الافق ولهذا ينبغي ان يرفع يمين في الصلوة الى السماء حتى لا يكون استقباله  
بوجهه الا الى الارض مع في النار يعظم الله من حيث ما اعلم عليه به علمه من  
استعماله في طاعته حتى يدل على

سمع في المقرب حدث اليهودية قوله عليه الصلوة والسلام لودلتم بحبل لوضع الله  
فانه بكل شيء محيط ونسبه اجهاث كلها الى الله نفسه واحد وان اختلفت  
اجهاث في نفسها فكلها تشهد لله بها وسمع للمقرب من بقا الذكر مرتبة في العزول  
لان المقربين فان جميعهم مقام المقرب بهم فيه متفاصلون مثل كل مقام كما  
قال الله تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وان جميعهم التسبيح

وقال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وان جميعهم مقام الرسالة ولما  
برل عليه قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم وقال الله تعالى  
واسجدوا فاقرب فاجعل السجود ولكن من ربه الذي لودلى بحبل لوضع الله وهو في  
سجوده يستقبل الله من حيث نسبته هبوط الجبل عليه وجهه وشاهد المقرب  
سبب اعزال الشيطان عن العبد الساجد في حال سجوده فان الانسان لا  
يعتصم في شيء من عظمته من العباد الشيطان الا في سجوده فانه وصفه بالافتقار الى  
عنه وركابه على نفسه وقوله امر ابن ادم بالسجود فسد فله الجنة وامرت  
بالسجود فامتنع على النار فذكر الامر بالسجود وما ذكر من سجوده من ملك الجن  
التي في نفسه من الحمد لادم عليه السلام كما امر بالسجود في طر المساجد الحرام  
الذي هو الكعبة وشهد المقرب ما يطلب السات ما يوله لا شهد ما يطلب  
تفروعه وهذه مساله لا علمها كل احد من اهل هذا الشأن فاهم جعلنا  
حركة السات حركة منكوسة وليس كذلك وانما الحركة المنكوسة  
لا يوله ومن حيث فروع هذه الحركة الاقبية والمستقيمة وما من من جمع  
بين الحركات الثلاثة الا السات والانسان في حال قيامه وركوعه  
وسجوده سمع في علو الحق بالسيرة مما ينسب الى المحدثات لا غير يسجد على  
سمع في المقرب في الفاتحة

ذلك  
افتتاح كل شيء عموما ومفاتيح لا فتاح وعبر القبح والمفتاح والفتاح  
وما يكون عند الله ومن هنا يعرف اقدار الاشياء والرسائل وما خصهم الله بها  
ذلك في كل من في ايمان النسب السبعة التي هي الصفات عند اهل الكلام  
من حرم ويدر واداره وعلم وسمع وبصر وكلام ومقدار حاله في كل شيء من  
المسعات ويص في المقرب بعوده برب الناس وما يعود منه من المكنين  
من النملين خاصة والسبعة السبعة وسمع بعوده برب العلى كسفه وادراكه  
لما لفته بصره وادراكه خبره معنى وحسن وعلا وكسفا تحفته ما ما يظه  
السبعة سكرارها ولما كان الامر كله مجموع في السبعة اساء ذلك من الزيادة  
وسمع في سون الاملا من سبب الحق بما ذكر عن نفسه من احديته واستاد  
الامور اليه فكونه لم يكره في السبعة لان الولد شبه امه وهو سراسه ولم  
يولد للعقول فادراكه لانها ما ولده فاعرفنا منه ما عرفنا من سبب



الا شعريفه وسمع في سورة الشافري انهم من اذ يكون وما بعد من عبد  
 في شئ الا لوميه وما داحر من اسجه ذلك في هذه المسئلة اسرار غامضة  
 وامور عظيمة مجمعا قولهم تعالى في الغفر الاية ونصي ربك الا بعدوا والا  
 اياه ولم يجعل لها حكما في الاصله كالمية على ذلك فاخذتم اخذ عز من مصدر  
 ما نسب الاخذ اني سمع العالم ولا ما في معناه لان العلم لا يعطيه والعين  
 والافتادار يعطى فلعزته لا يخاف وانته من سائق الله فقد علمت ما سمعته  
 من العقوبة وسمع في المغرب ايضا الساعات الصالحات من ذلك ما يدكرنا  
 فيها من ذكر سبحان اية وانجده ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم يدكرنا شاع ذاك فيه ما هي مفرقه وما هي  
 في المسعات وان سمعها في المغرب معرفه جميعه الحق عليك وجمعك  
 عليه لما دام وسمع في الصلوة على محمد ما ذكرناه في هذه اذكار في الصلوة  
 على محمد وفي كل من من السبعة حصص من صف لكنه من حضرة واحد العين  
 واحد وسمع في استغفار المؤمنين على سائر الحق ايم لا دراك ما الدله العارفة  
 بما هم عليه من الاستعداد اذ الحامل منهم ومن استعداد العارفين طلب لافالاما  
 عليهم فلو على المؤمنين ما على للعارفين ما اطاقه مثل حكمه من استغنى الله عن  
 ربه اى يريد فلما راه من حيث علمه لانه يريد ما وما اطاق الدعاء  
 معه في عالم البركة لكنه لما مات بقي مع ذلك المحلى بعد موته لانه عليه  
 ما وسمع استغفار لوالديه حكم كل من له عليه ولاده من جمع العالم  
 اذا كان اسمه من كل شئ وسمع كون للدعاء لكل لنفسه معرفه الاهليه  
 المنسوبة للحق للعالم الناس والعرضيه والعارضة منها محمود ومذموم  
 ولهذا فرق بينهما فقال ما انت له وما حق له اهل نطلب النقص والكريم  
 لا حل الدب والامتقار وفزعت المسعات وسمع في البار جمع ما ذكرنا  
 في عالمه الخاص به لا غير من نعم الله عليه ثم يرى انه مقصود سطره  
 كما اعطاه الله وانعم عليه ولذلك سمي بار اى محسالك وان كان على  
 هذه القصور والدرجة والمنزله هو حسبه من حسنات المقرب  
 وان البار مع النعم والنعم والاحسان والمجان والمقرب مع العالم الكبار  
 وعالمه ومع الحق من حيث عناه ومن حيث اتحاد العلم

. سورة الذكر ان يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم  
 وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد سمع في المغرب باخرا الخلق عن  
 الحق وما خيرا الخلق عن الخلق سمع في هذه الصلوة معنى الاسم الاخر لا غير  
 وسمع في البار ما خيرا للنبيه عما يطلبه السيرة اللهم بارك على محمد وعلى  
 آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد  
 سمع في المغرب قوله تعالى وفازت زدي علما ويريد من العلم به تعالى  
 فوق ما عندك وبذلك يريد محسن في قوله رد في كل محمدا وسمع في البار  
 ريادة النعم والكر على ما حصل منها عند اللهم وتوتم على محمد وعلى  
 آل محمد كما رحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد سمع في المغرب  
 رحمه الانسان العامة التي لا تسد عمل من في العهد من حيث دانها  
 وسمع في البار رحمه الوحي المصدق بالاعمال المذكورة اللهم وسلم  
 على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك  
 حميد مجيد سمع في المغرب السلام الالهى على عساده الذين اصطفى  
 سمع في سلم وسمع في البار علم سلام الخلق بعضهم على بعض للاسا  
 في ذلك طلبا للمودة اللهم وعطف على محمد وعلى آل محمد كما عطف  
 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد سمع في المغرب  
 العطف الالهى بما خضع به العمل من الصوره لدرى نفسه ونهم وسمع  
 في البار العطف الالهى بعباد النعم على مواضع الحاجات من انسان  
 وعن اللهم وعطف على محمد وعلى آل محمد كما عطف على ابراهيم وعلى  
 آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد سمع في المغرب العطف الالهى  
 الحنان الالهى والحنان الطبيعى كحنان الطب على المريض بما يكره  
 وحنان الام على الولد بما يصعب في الحال وسمع في البار الحنان الملام للكر

هذا الذكر سعي ان سنعمله لانسان بعد مراغه ما يقول في وقت ان  
 يقول مثل ما يقول المودن او يكون هو المودان فنقوله عقب الاذان فاذا قال  
 لا اله الا الله يلحق به الملك الحق المبين سمع في البار الغفران العام له



في نفسه ويصح في المقرب ما للحق عليه موافقه ولا يطلب ماله على الحق  
بل يوفى هو ما يحب عليه ويحق تعلم انه لا يكون اذ في من الحق فان السار  
يطلب الوفا من الحق بلسانه والمقرب ما يطلب ذلك من الحق بلسانه  
لعله يصدق الحق بطلب منه لسان وفايه لا لسان كلامه فهذا  
مدد كرمه في هذه العجالة ما سمحه في المقربين والابرار ما سئنا  
من هذا الاذكار وذكر الله كثيرا لا سمحه الدواوين  
واصبرنا على ما سقم الله في هذا الوقت على ما ذكرنا والله  
يقول الحق وهو يهدي السبيل

والله رب العالمين وصلواته على نبيه محمد وآله اجمعين  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المبدى المعبد الخامد الحمد لله  
اله والحياته وشيعه والاولاد الذين كلهم فريد ووحيد قال الشيخ العارف  
الحق سيرة العارفين ابو المعالي اخذ الحجة قدس سره في حقه مثل المؤمنين قبل  
المنه اليه في الدنيا وجوارحه كالحن في تلك الدنيا والايان في قلبه كالمملك  
فمن فليملك سرور وهو التوحيده وله تاج وهو الحجة وله وهد وهو العقل له حجاب  
وهو العلم وله صاحب سر وهو الله كرو له نديم وهو الرهد له سراج وهو الحكيم  
وله علم وهو الاسرار وله بواب هو المرافقه وله صاحب سر يد وهو الفارسي وله  
صاحب سر يد وهو الحق وله مناد وهو الاقرار وله جود يصونه وله معانيير  
لا يخافونه فبينما هم في قصر على نبيه وامر اذ اقبل الغرض طاعة المستغفر  
على ملكه قالوا يا ايها الملك الكريم لن الظاهر الرقيم قد توجه اليك من عظم  
فاضرك على مدرك استعد للملك فانه عله واصلا عن فقد كثر ما طلع على  
مدرك لا شك ان لما سمح الملك لك ناداه في جماعته واهل البصر فاضد  
واعال عليهم الخطاب طالهم بالسمع والحجاب ثم التفت الى الوراء وهو العقل

الخطير وقال له يا ذا الشير قال يا ايها الملك العزيز يسمع لما اراد الحق  
حول مدنيته خفت من ان يرد فاه لياس عدونا بعدد يلبس يد فسر عوا  
لحوا اختدق بجله الى الحق واجراوا في مجاريه وموج لا اوق فسلما احاط  
استدق المدينة تزلزلهم السكينة فان شاء الملك يقول  
ولما احاطت به جنود وساد به حفرته برهده حول يلبس خندقا  
حفره في ارض التودد والصفا واحترق في الغيرة فيه تدفق  
واسفيق دوى واعتصم بحلقة فاصف من اسر المهادن الملك فلقبها  
فبينما هو كذلك اذ علا غبار البلاء من اقبل العدو من فارس وراجل فتوكل  
بين المدينة فصور خيامة ونشر اعلامه وكان جنود عشرين الف  
والهجن والبكر والغزل الكر والحمير والذرو والوموصه في السور وخافه  
الامر ثم فرقت النفس عن حال المدينة وكان جنودها عشرين الف  
الشجع الدجبة الريح القصور البخل الامل الطمع الكمال في ارض الدنيا امام  
المدينة وكان جنودها عشرين الف والربا التقاخر البطر الهوى اللطيف  
المنزلة بجانته الخديعة القويطة الربية ثم تزلزل الميسر للغير والار  
وكان جنود عشرين الف البكر الكفر ترك الامانة البغض النفاق السفا  
السكع تزلزل الملك المحالفة لما اوره واخلال المكرام والمعطل السكينة  
اقتلهم في الملك البصر وجمع من ذلك نعيم ويزامره وفكره انشاء يقول  
ايه يلبس لم يلقوا الا طول يلبس وشقايب البليس والربا والبصير والربا  
وانت علام من الله ايات البليس بساكنة طريق مهالك والنفس بامر رب الملك بالكر  
واذا الهوى يدعو اليك في ظلم البهانه لا رار وخاف الدنيا تقول انك  
حينئذ في ربك البصير وبهاية جنودهم خاطوا بسيرة باعداء في مدركه ورجلك



فلما رآه ويزرع قد جزيح الملك انشا يقول لا تجزعن لما البصر حبل بنا  
 فحول بلدنا الملك تحرسنا وفتن في حقه ظم وقلنا حبه ففتننا من اذ المنزلة بقنا  
 قد عزقنا معانيات مودتنا ان ملكنا انهم عرفنا ثم ان الملك اذا غيبت  
 المستعدين ان غنا ياد ليل المنع من اعنا ففتننا حبانة وشدا انما ان قال القوم  
 وهو الغفل ان انت في مقابلة التوب واطال الغرض والعزير على ان قد سلبت عديت  
 اليك اعنود في غفلتها عليك ثم ضم اليه من مود غش وعهم لاد من انشوع  
 البقر والفتور والمعرفة والهداية والورع والبع والتبليغ والربيع ثم سلم الى العالم  
 الاحاجيه والعلوم قال ان انت في مقابلة النفس ثم ضم اليه من مود غش وعهم لاد من انشوع  
 الحكمة وفضل الطوق والقناعة والمراحم والعك والاصو والتفتن والتعصب والخصا  
 كل من ثم سلم الى الملك اصاحب سر وهو الذكر وقال له ان انت في مقابلة اليك  
 ثم ضم اليه من مود غش وعهم لاد من انشوع والمجبة ولا يبار وحسن العجبة والتوكل والاعباد  
 التواضع والوفاء والامانة والرفاهية ثم سلم الى الملك البواب اليه يدبه وهو الزهد و  
 له كل انت فتا لما الدنيا ثم ضم اليه من مود غش وعهم لاد من انشوع والخصا  
 ولا سعار ووترك لا سعار والسم ووترك لوزنه والقدم ولا سغار والفكر والفتن  
 الامتار ثم قال لهم ان غرا انت لم قد صر الكدنة فما له عندك حوات  
 المصالح سيف النقة ثم لما ملك حفظ باب المدينة وليس باب الجواد ووترك لوزنه  
 فلا استقوا الحدود وضعه فلم يجيبه الى ما قد صفة نادى الملك به اسنة حرمهم  
 ضدهم وفهمهم ورفهم وخرهم فاما جنود ليس فانهم نصبوا على باب المدينة مخفيات  
 النور والبهتان فقاموا بها مخفيات النور والبهتان فقاموا بها مخفيات  
 المذات والشهوات فقاموا بها مخفيات النور والبهتان فقاموا بها مخفيات  
 فانهم قد صر والسم والرفا فقاموا بها مخفيات النور والبهتان فقاموا بها مخفيات  
 من حرك الناظر فانهم موابسها من الغدر والوسوس فقاموا بها مخفيات النور والبهتان  
 والامتناس فقاموا بها مخفيات النور والبهتان فقاموا بها مخفيات النور والبهتان

الفجار باضراره فترعوا القوم لنزهم عليهم العدو في الظلم فامنعوا من حال  
 اسرته والغرام وقد موا عليها قايلا بقوة وجاهل كل من قد منهم نوبه فلما كان  
 الصباح اظهر القوم العدا كالتعالج وفعل يقول قد لمع الفتوق مشتها وفيها غدا  
 ولم يكن له حواء مولا فلست اسكول ما سواد ثم ان الملك في الجحود اخر حواء اليهم  
 فان اعدا في عليهم ثم ججوا وفتحوا باب المدينة وبوز كل واحد منهم الى حصه وضار  
 القتال بعد من الودع والملك يطلب المنصر من صاحبه الا ان قال الله تعالى في الاعدا  
 الخوف والجوع والاسية والسر قال فترعوا من ابي ابي ووترك لوزنه  
 الباطل وانذروا فخرج الملك الى الجحود من مود غش وعهم لاد من انشوع  
 ومجلس على مدي سلطنة ورأى ان الدجال والعدا علم ولم الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم عول بالطف ثم بالجحود حتى اطفئ الله بالعلمين  
 فالعلمون والاعلم على بولاه ثم والله الطبيب الطاهر من حج خند كتابه الله دوا احياه  
 واسبل عليه مظاف افواه قوس ورد ياد يدك وسيلن دوا كاحد خند قوس افران  
 كرون لقس يافت علما مني بالاحب المرات كود وبعوام مع خندان افقوا حال حرك  
 مقال كدشت بر من مود غش وعهم لاد من انشوع فقاموا بها مخفيات النور والبهتان  
 مصرفة معلوم كدشت يافت علما مني بالاحب المرات كود وبعوام مع خندان افقوا حال حرك  
 على طاهر من كل يافته مطر يلا وزر خاطرش آله حاصله كارت ومقصود كود  
 مدام شدا من طابفة له ايضا في الطريف يكون كدشت شدا من طابفة له ايضا في الطريف  
 به باز كدشت يافت علما مني بالاحب المرات كود وبعوام مع خندان افقوا حال حرك  
 موافق لاولون ان جماعت كدشت يافت علما مني بالاحب المرات كود وبعوام مع خندان افقوا حال حرك  
 وتخص واجد استقامد حاصلة كدشت يافت علما مني بالاحب المرات كود وبعوام مع خندان افقوا حال حرك  
 برابله ودشت بر خا كود كدشت يافت علما مني بالاحب المرات كود وبعوام مع خندان افقوا حال حرك  
 خندا لشد كدشت يافت علما مني بالاحب المرات كود وبعوام مع خندان افقوا حال حرك  
 الامداد في غرضه لا طامعا ما خد وانه كدشت يافت علما مني بالاحب المرات كود وبعوام مع خندان افقوا حال حرك



و عا ر و ح ش ب ر و پ ا ش ب ن د م د ح س و ل ا م ح ا ح م ر م ل ا م ح م ن ا ف ا م ر

[illegible]











بسم الله الرحمن الرحيم عليك لوكلنا والكل انقا والكل  
 هذا كتاب تاج الرمايل ومهابج الوسايل في افصاح المعاني لاهية المودع في  
 المعاني الروحانية والحري بلع ومن الكعبة المحطه عند طوائفها من باب المكاسفة  
 والمطالعة الى بعض من يتختم عليه من اصحابه ويعرض لديه خزانة كنه سبعة  
 وستاه فتال كنه الذي توجع تاج العنة بعد شحوخ ورد الى بردار الرقة  
 بعد شحوخ ووحيد بالوحد النبوة لا عيان اليه لم يطمنها النفس على ولا حان  
 صلح الله على السبل المختار خال عدنان وسلم كنياما احتل في الملوان اما بعد فان  
 الله تعالى لما اترل في حرمة واطلغ على حرمة وجمع شمل بكعبة الحسن المولود  
 الحزن المورقة عاين في كنهه وحققه ملكية وحارته فلكية ومرته ملكية وحرته  
 ملكية سائر مسد لا يمن نفل وكلمات بعيل ونفحات عليه سر يا به نفل واستلام والزام  
 ومض ريق ونفيس رحيه الال معشوقة لال لاله احوال فاقه اكلال عنة  
 ناضرة نكهة نادره وضاعة اكيين معذلة العزيب حنة القدا سبله اكلال رنة مطولة  
 لا ملولة ولا ملولة كلال العين لاله المنظر من ماسه الطلوع مهيمة بيضاء غير ضياء  
 تراهها مستقواه كالسجى بعز عز مرطوم ونفس عن مسك محتوم سبله العال  
 مر فية لاجل عني به النشرواية البشري طابرة محسنة قايمة منسوبة لا قدر  
 ولا تغزى ثم من بعد ما تم من غنة الكلام شبهة القدام سبله الهوى بعد العباد  
 كنه الدلوي حليقة السها كنيدي الخاطرة ونفحة النافذة ونفحة الاشباح ونفحة  
 الارواح ونفحة الجسد ونفحة الكبار والنور والاضواء ونفحة الاسواق ونفحة  
 بالهد والميثاق صادقة الموعد لاهية المحمد ربابه المولود روحانية المتقصد غنة  
 المشهد ان نظرت في عباراتها قلت غنة عراب وان نظرت في اشاراتها قلت سر يا به  
 حرسا قسيت بربلته اسراء كما وصف بوبه في قصيدة لشارين برد لاهي فقال  
 بنت عشر وثلاث فتمت بين عرض وكيفية فسر بعض الحكمة المستقيمة وكتب للفقهاء الكريمة  
 وتم للفقرة السليمة او كما وصفنا في بعض نفايدي فريد من فزايد محمد في بيت واحد

اربعة اوصاف فقلت بدرتم تحت حن قد سما فوق المود على دغض نفاذ  
 سواد الال في التشبيه لسواد اللبال ندلال لال وحن الراس وريد الصبر  
 بقية الوقت بعد السخت شمس طالعة فوق السماء السالعة جاورها جبريل واستند  
 اليها اكلال وايه عليه اكلال صرنا لها بطر في وصف كنهها على كنه وتادعنا الرب  
 ونر ما بالقدم والحدث والناس بها طابفون والرفاء على بابها عاكفون وانا  
 اياها تحت ثوب واحد وبهم لا ينعرون فطانت بلسا مخاطبات تافيس قواعدا يسير  
 بحوي على معاني روحانية واسرار الهية ومشارب مكرمة واسارات ادرية فسلالت  
 بين الظهور والصور وقد قيدي سلكه الصبر ان اضيق بعض ما اشرف للحامه في ديوان وان  
 اصغى في لال فقيده كرامت ولم القدا ما به حكمت على حد ما كان في بيدها الحياطة  
 الروحانية والافاس لاهية في الحنة الربانية ورسل عبيد الاسماء مستبينة وبينها  
 بالمخاطبات ولشوي بالمكانات منوسلين في اتصال الجلي بالمقام العلوي والسفلي  
 حتى يقع العمود وتنفتح السرى المكنون فوضعت هذا الجزء بعض ما ينسب في اكلال رنة  
 بالمال فان المقام حليدي الخاطرة المذمومة منقومة المحب مهور القلب مصطفى  
 والنار في الجولج نسطرم فاقع اباها العالم ما حري به قلم فانه ما استقر في قلمي  
 والله المستعان وعليه التمسك لان مر ذاك الرسالة لاهية توسل ما عند الله اليها ورا ما علم

بسم الله الرحمن الرحيم من مكر عبد الله الكعبة الحسن وروضة المزن  
 سلام عليك رحمة الله وكانه اما بعد حمد الله والثناء والحمد لله على سر انبيا وان  
 زمان لا اعتدال قد طر ووجه غلام الشباب في لعل الارض قد اخذت احمرها واز  
 وانبت من كل زوج بهج قد قابلت الرهر بالرهرو والنور بالنور ولا يعانى احدنا  
 في حداثي ونفحات في ربات ان من ماس في رمله ماس وحلاول ماسات اسود  
 النفاين بين فراديس الارواح والربا بين ومياه نظرد ولبور رعد ونسيم  
 يميل بالاعسان عليك ويسوق رواج لارها والظلمة في لاهة لاهة بها البلى قد سر  
 النعيم في الخواص والارواح بوجود الدوار هبوب الرياح وذات حن ارج وروح











في الاول من هذه الخصال الحسام في الاحسام ما اعزس اللتم والعاق عند الغنائ  
 ما اظهر الى المحبوت اشد فخرج من حاد عليه وصره بالمطهر قطعاً من احسان  
 شجراني في كتابه حذاني القرب اذ راعى المحبوب بما يحصل لنا من العلم المحبوب  
 جربنا لا الغاية التي ارادوها واطمنا بالسياسة التي القيت علينا اكنادها و  
 انبانا عن حاية المبدأ وانكنا ما راينا في لانها وغيثنا نون نرازد واج فاعلم  
 السلوك والاصاورة والديار والكليل والناج فسمعنا غبار من قصداه ومنها  
 منه ما ارزاه فاخذنا خاتم الملك واستوينا به على الفكر ونغزنا بغزة واستهزنا  
 بحكمة واجسادنا غار دعونا واعتقدنا دين من اعتقدناه وسرنا تحت لوا اهل  
 الى جنة صدق وعلو وحيو خلد مجلس سماعه وبلدنا بحسن اتباعه وادعينا رفا  
 اذ لو خيلنا ومحبنا دلازل برد من احسناء وعلينا به ليعا ط من جوانه والله جنة  
 يوبد كلنا كعبه الحسن في كل حال تحول ينكر وينز الحال ويضع سر اليه ويول بكر عليه  
 وهذه حاله نشتهي ولا نذكر ان تعلم ولا نملك والعلو المعاد عليك رجه الله ورا  
 ومن ذلك الرسالة القدسية نوسل بها عبدالحى اليها وول بها عليها  
 بسم الله الرحمن الرحيم في عبدالحى محمد علي الى كعبه الحسن وروثه المرن سلام  
 ووجه الله وركانه اما بعد حمد الله حق حمد والصلوة على سيدنا  
 محمد بن عبد الله فان العجى في حق الحى من السكوى اعظم من العجى ما حلة في السلوك  
 فان الحى مستغول بلذ حبه فابن الملام ومن لم يكن هذه حاله في الحى فليس له حبه  
 قدم الملام مع الاحساس والحى محذور الفراعة مع العقل والحى مغلوب معه نور  
 اين انت من الحى العاير في الشل والاحير في حب يدبر بالعقل هذه ليل وفصل في  
 فقال لها اليك عني فان حبك سولت عنك وكان ينبغي غريبا نالا بوازته شئ فلا عقل ولا  
 احساس وكنا يقول بالموت فماتوا الا اننا س كيد نسكوا في العقل لا بالم من غيرة  
 اللذات ما علمت ان سهر الحى اعظم سلطانه وان شبهتها اقوى في الصورة  
 برهانه ما هذا الا توهم بعيد استحكم سلطانه على قلب العاشق لو جده بالاحسن هذا

العنان لو طهر ولو النقل ما ابدعه لو خرج من القوة الى الفعل لكان العقول اقرب  
 بداركها الفكرية والبصائر بانه يتقار بها العقلية ولا ذهان محجوبة باستنساها  
 الزكوة لو عقل العقل انه معقول وعلم العلم انه معلوم والبصر البصر انه مبصر لذ  
 الكل تحس البصر وعرف الكل في هذا البصر كعبه الحسن هل يطرح شأنك كيف يتوابع  
 انذارا كانك وقول كيف لم يكن شيئا كنت كيف لم تكن ثم بدت في على الايات الى انباء  
 عن حقيقته واوضح لك معالم طرقتك اس امعا ركل احساسك اين حبك وانها سكل  
 نلت ايا عارف مبلى تدخل معه في الحج وتوسط معه البصر وتبدى له السند في طور  
 الحج وانت لا ترفى بل العاج والسج اظن ليه لا اعلم بما ذكره من كل السبب والعبارة  
 السبب الصلح لا عوج الذي ان ارادت بقوية سارح اليه لا انكسار لا يصح لك ابد  
 الاعتدال ولا منتقل من هذه الحال اجلس ان كنهه حاطقة ان كنت باطقة ما  
 بالكر خرسا عن مجاوبته ما بالكل عجل في حياورنا انا الحى الذي خلقت منه ثم سار كنه حجب  
 بك عني انت جوى وكل فيك باعجا الكلم في اخر حقيقته ومنها العقول لو لا انجز المنقول  
 وهذه اشارة بينك وبينها سيعون شتان فارغ الصلوة رويح على نفسك فراجل النور  
 فانه محزون ذلك مذهب متفانك فان وقعت بعد الكشف على ارجاطة فقد دخلت  
 بساطة وان عجزت عنها فاعلم انك فيها منها فانظر الى المتربين اعزق الى لطائف الطيف  
 وليك المحبوبين لظرف البياض حيونه لا يجوز لك الا غرة يقاومه كما بذلك وانك لا ترى عن  
 لعزل الاجنونه حيا نك فان الروية وطرقت الفيض وانت مستغنى عنه فكيف يذ اليك  
 ينس منه لا نقل قد علمت العوالم وربنا المنار والمعالم وصلة بر طبقات الكون و  
 تحياى العبر والذ لك هبنا في جنب ما عار وختت حق ما طاب لك علم تعالى عن اسباب  
 والعبارة وبعناجى عن ما ارا كان وارجاطا على ذلك العلم فاحس عساه في ذل  
 تفت تشده ولا تعبر عنه ونحوه ولا تقدر يخرج منه تمكك لست حكمة ولا عجل لست  
 تعجز اذ احركت راج اسبابه السنن الفصا بالمال لست عنت لها ما في احوال  
 اعز عبادات اسباب في حلف جليل الف عجب فكيف لو بدت السبقات بفت لا انجز



المبصرات فلا علم الا غيرة وعذرة كل كون فان الكون نحو او العبد متقبل وادراك  
الحسن سيدي باقية مستحله الغناء لانها الركن في غير نوحهم ربحا ربحا احاطة نقطة  
ونقطة حنطة كم ومع عليك مسفوح كم فلك عليك مسفوح اه تشوق في حرج وكبد  
بنار الهوى يفتح هذا علم البوارح ما سلك الطريق وبالك لا ومن الفاصل بين الصديق  
كما خط الفاصل بين الظل والنسيم والمغني الرابط بين العقل والنفس نظر الى نقدا  
التعشق الهوى ونقدا الحق لا غصامي نقي متوكل عن كل كدر وظهر حوار كل من كل كدر  
وازل ريدا لفظة من جنس كجمل لا انباء وغيب بكلمتك في غنى ملاخطة لا انباء  
ارذ ان تحصل بهذا العلم الذي تلوناه عليك انزلنا البكر نضرب الى راسنا  
تحصيله واسئل الله لا سواه ان يوفقك على تفصيله وابال ان تسال الله ان يفتح لك  
في رتبة ظلمنا حبل اظلم ولا ما فان معرفة التفصيل كجمل وحصل معرفة كجمل لا  
تفصل فتنع كجمل على اصلها لما لم تحقق تفصيلها وقد تفصل ما لم تعلم وعولنا  
فاجب الداعي بالسمع الواعي فقد ان كان كاد وقر بالهلاك وفاتت السماء بالاملا  
ولا استلوا بالاملا كبا كعبه الحسن قل لو قبال نور وجهي عيار قبالا تم لا تبصرون ما لكم  
لا تبصرون اعلمت ابصاركم اطمست ابصاركم ما لكم كعبا على عازق مية جلالي وقد  
ولالي ومحن عني وجراني وتبهم كالي انا الكعبة الى حنيفة لياق الجبابرة وعنت لتوبت  
وجوه لا كعبه كم نابع من عيارا من صاجه اسدفة وكلم توب من على طاهر جردية والذ  
يجز ان يدخل حرج محلا او يتخذ على محلا الم نور والي المثنى بين جنس راوي قدرا الب  
معالم والي الا وابتين قد انتقضت غزاهم ولي الا وابتين قد انتقضت غزاهم انزل النبا  
في جبرته والواحد في مكره واليهام في عكرته والواله في توبه طمناجي في صلاته والوا  
في غلباته والظفر في اشاراته والموثق في امانه والبانج في عباراته والعارف في اشاراته  
والمتقن في كماله ما باهم اذ البصر في دخلوا وبالطواف يدالي متفلا اسعد اكل الا  
لما اختصت على انباء جلت وادعاه الحق في بعض فلم يبار الوقيت كم دوم الرفع  
هذا اللبيب من قلب كل جازم ليلك صحت القلوب لا الهية ند اي ففاسنة ابدية

حجابه وطاشت صفته لها عن طاهر وجهي فتلا شئت فكيف لو جلي هذه القلوب من  
اسرار حسنة المعنوي وجلالي العلوي وهي هذه المثانة والمثانة في المقام العلم ما عرفت  
رسوم ديار ولا ندنا ظلال ولا آثارا غير والها العارفون في جلالي واقامت على  
اعتدالي وياك والعراق اها الرقيب كسود فان حسمها عليك يعود في محالي حذرك انك  
وحسب من كل كون لما تنزه ان يدرك وتعالى ان ملك لم ابال بما ظهر منه للبعث فانهم  
ما يقبلون سوى الحجر من رأت قط منهم غاص في بهمة وسانية طمناجيتهم اصدرك  
على ان سيلم وينقروا بعيد لساعة ثم تحرف والعارف منهم غايته ان يقر بالحق ويعبر  
الم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الحركات قد وقع عند بعض وقال لبعض  
ها غنا بفتح ان تسكن بعزالي توي ذلك سدا انري سلع ذلك المدا انك والجنه و  
لبا سكر ردا الجنه الله قد هتك سترى واخفى عنهم سرى فيدورون بعاد هدي على  
حكم العارة وغاية احاسر منهم طريق العبادة ولا لخط احدا منهم ما حصل له في معناه  
عند طوافه في الزيادة ابنت الناموس لا احسان النافوس ولبعض الجاسوس الوا  
او الطاموس من شج ليري وحسد وانزوي واثاب حله في ياحبه الظاهر وقدره الدهر  
قاف انا غر عشرين ونفسا لها من عثر ايزم غرغز الصادقين وصفة المحاصر حارة  
حور او غير عوراد جال نابه على معني يسير تامه بفضا الوصية لا ندوم متولي اربهم  
املة وبلها في حاله وويله ولكن نذح ابوت البصير وداود بالعكر فتراد في البصير  
وقبل اياك والشكوي فتراد صابرة على دعوائهم سامعة في كل حاله نحو انهم قد سوزوا  
بمنه كخطا بام وكما نبتا البصر البصير والبولي وكنت الحديقة الغضا والله الصبر  
على ما يقع في احوز الرضا واستعذب المتري في جنانه واستسهل الصعود غنة  
في اقترابه في افوار الحوز واحضار الحوز قد نكل بالعبه الحسن لقد دخت الرضا وشهدت  
الحكما وجهنت العلماء واعين على البلقا طحت طالت ظلاما ودمت دانت انا كل  
اذ بعث الله رسلا واراح تعبكم والسلم المعاد عليكم ورحمة الله وبركاته  
لا ووزر لك الرسالة تراخا ديه نوسل بها عبد العلم اليها وزل بها عليهم



بسم الله الرحمن الرحيم من عبد العلم محمد علي الى كعبه الحسن وروحه المرام  
 عليك ورحمة الله وبركاته اما بعد حمد الله تبارك وتعالى والصلوة على سيدنا محمد وآله  
 الاخيار مجهول في راسيها معنوية لا روح اذ انضم الجسدان في النور الواحد  
 وتلاوتن الميثان كالمشاهد وتعالى السكبان في نقي اللام وتلاوتن اربط  
 على السور الذي لا ينكشف واداما التصديق امتضا الرق في طوته العتمة  
 الى المعدن القليله وامتزج مع الرطوبة التي فيها القليله ودفعها الى يد اليد  
 المودع في الجسد واخلطت رطوته ريق المعشوق تآخر الدم والمشتري من  
 الجلد والحم في العروق وكانت فيها حيوة ذلك الجسد وعانة ذلك البدن وان  
 روح الحيوة بخار لطيف له سر بان شريف يحمل من رطوته الدم وينشر في جميع اعضاء  
 الجسم به يكون الحيوة في قعره لا شياح وهو المعبر عنه بالارواح وما دونه من  
 الاستئناس الهولي بالقوة النعمة لنور كالحرازة التي في القلب الغورية فلوللا  
 هذا البند لوغ البند وكذا اذا تنفس الجسدان في كفاية ونهلا منا وجه  
 خرج مع ذلك التنفس من نعيم الروح فاختلط باجواء الهواء فدخل الى جوارحه  
 على السور فيسرى في اجسامها علوا وسفلا سرعان النور في البلور على طريق الرية  
 واكثف في القلب والحقن اجالم الغيب فلبس مع البص والعروق الفوار في  
 اختلط بالدم والحم في جميع المضارب فانقعد في بدن هذا ما خلل من بدن هذا  
 فصار له روحا والجسم له ضمير كما لو كان الروح الذي هو الحياء احب سبي للانسان  
 فصار هذا المعنوي احب من الله في لا عيان لا اتحاد ارواحها في الجسدان والي  
 من انتهي عقل العقل ونظر اهل المودة والصفاء وما قدر منهم احدا ان يريد عليه  
 معنى حقيق به قوله ودعواه فان لا اعتراض منوط بحواء فردنا به الله عليهم في الميثان  
 ايضا ما جعلنا له الانسان عنه متنا حافا علم ان النفس التي في كبريا من كسبنا العلم  
 في القلب متفرا لا استوارح وانتي فيه غاية البللح في يكون ما قالوه وظهر ما افعلوا  
 به وسطروه كل حكي عن الخلاج انه انكبت في رمة اسم المحبوب كذا كل زليخا جبر خضرت مع

وجهه في الطبس يوسف بن يعقوب فالذي يكون في القلب ثم ندكنا ما كان حتى  
 حتى يد هب فراد هان وباعجا كيد عقل عن هذا المعنى احيانا وسيم اهل يد قوتو  
 حقيق في هذا كعبه الحسن قد كان بينه وبينك قد احدثا ارواحا لما تعانفت استحيضا  
 اندكرا دلت على العراخ الهاجرة وانت لي كالمحة الهاجرة فانت عنك في السمع  
 الشهادة التوحيدية في رقتي وزرت عند الكركاد بحركتي في فاكهه الذي وصل الى بكر  
 ووجدنا في رقتي من كافي خليا ويذانه مع اصله في بعضه ومع طه لكر باعينة  
 الحسن ان الله سبحانه لطيف حكيم وعزيم صنعتة خلق اعضاء الطلبدل ورفق بين طفل وكنيت  
 وجعل كل كينف امر او بكل لطيف ما فان ابقيت نظامها على الوضع لا اله الا الله  
 الربك فانت لما لك وان لم تجر هاء وضها وخلقك من طرها ونفها والنفس عليك  
 بنفها جمعها فانت الهالك صيها شاحس الانسان ان يكون سدا وكذا كرك قد بلغت المدا  
 اجعل العالم شهدا لا عليك شارد من فكل احد البكر عشقهم بذاتك عشق في الراج  
 من ذلك علم النجاة وشوقهم اليك لشوق غلاظ النور في جعل الدرجات فانت على  
 بعلمات الاء الازرقص به لا الاء اصل النور بالاقبال غيبة في المشاهدة والوصاف  
 آية باقره العنق ما خلل لك البكر الصبيح كدراغ من عصار عن جعل وجهه جعل خبا  
 يوما الى السباحة في فلوات المعلى وكرد السباحة في كرامياتي فليتها قوم لمجدوا  
 للنفس وكذا والحصيل المينة وكذا ابان حليه فنامولي به الحسية فناموا الرضا  
 بالانصاف حاروا الجدا بالحد ظرو انور الله فاركوا وظفوا بذكر الله فناموا وقد شوا  
 نفوسهم من رن الخالفة في نفوسهم وعانوا ملكوا الحقيقة لا اله الا الله فناموا واعلموا  
 على قدم الصدق اليونس فاحلوا نوا امتلاد جواهم بسير ابر العنق عليهم الكوا والاد  
 عليهم الحق الربانية فلم يبق منهم متعالي للطم في غير ما فعضوا وهو الجدة من عبيد  
 لما استطاعهم لنفسه فحكما خا انما حبت المزل انباسة تلوهم فاعاجوا ولا عز جوا وادوا  
 فتلاذوا فينبيل لهم الاء فاما الاء فاما الاء فاما الاء فاما الاء فاما الاء فاما الاء  
 عينا عوا وحبوا حروا فلعوا فناموا فناموا فناموا فناموا فناموا فناموا فناموا



وقد واجهنا الخد والانسوا فلم يستوحشوا استعملوا الاما اذ ادم البه فتركهم عليه لما  
 كشف لهم عن وجهه لم يروا من هم العبيد والموالي والاسا دلوكا على نفسه القذا القذ  
 بينهم او سولعلم للدهر حوار في مصاير في سهام واصيات ملوانت الكفة منها بغير قسقة  
 ومنها سهام معنونة ترمي بها القلوب من قسقة المكنة لا تروى في موضع مثل هذا العدم ليد  
 في احوال فصيح المرام في الخيال فان سهام الرزايا اذ ارمي بها عن قسقة المكنة لا تروى فيها  
 شيء من الفكر فالكلم للوقت فاما بالبحث واما بالهتة شمس تدور وقضايا في ذلك الدوران  
 بغور نصا ونف لا اقدار صالات سل الليل والنهار بيان وسواد شعاعا واعقاد وصور  
 اضداد البعثة فيها مجهولة وكلمتها عند الله مقبولة لانها ايمان على كل ذلك انما اهلكت  
 القام على كل نفس بالهتة فليل الحجة في الدنيا والقصوي ونهار السعي في الآخرة والاولى ما  
 اللذان ياتيان بالكتب ليوكان بالعبث يستدرجان بالنعيم المشوبة ويعززان بها المظلمة  
 فلا يلقى لا استغناء صاوت بغير مواهبها ان كفا الرعيبة تأملت في الحاد في الليل والنهار في  
 هتاتنا من عذابي دار البوار والنهار هتات عذاب ونعيم في دار الفوار والنعيم في هتات  
 لا يبع ليس لها لما اورد عليها اذن واعية ما اسرع ما خلفها الرزايا وتخلبها المنا  
 ويحط بها اللها وتجرعها الغصص ويكون انما مغز من مغز من قلوب غرقت جميعا  
 لفرق بين نوحها وامسها وعقلها وحسها اما علمت لمن النفس لها تلت تولى في سعة  
 حضرات مغز في حكمها ونسب على صفيح علمها قوة باطنة حضرتها الدلح زها فيه  
 منازلة على عدد النوار كحفظها في اللفظ احوال الفكر والحفظ والخيال في مقدم الدار  
 تليق المحسوسات العقلية وسط الدواعي للنهي والفرج في القضايا او الحكومات والحفظ  
 يصون ما حكم به الفكر في القضايا في شمس الحاجة اليه يلقنه سردي الحكم هذا حكمه  
 لانهم فاعلموا كالمحقق والخيال ساعد مصدق والحفظ ايسر موفى هذه القوة الناطقة  
 بكلماتها قد غرقت وفي عدد موكبات تدنرت من السيرة السلطنة واما القوة الثانية  
 هي القوة العصبية وحضتها العلية لهذاها اسم الروح في هذه الناطقة اجناد  
 الاستعانة واما القوة الثالثة هي القوة الشهوة وحضتها البكر وهذاها مذكر الجسد

وفي هذه الناطقة رعية الاستعانة فاداجروا على ما اهلوا له باحد المودع والعهد  
 المسروع والتصرف المعبودي الحكم فازدوا وركوا وان عدلوا في هذا الحد الاممي الى اكد  
 الا رادى نزلوا باحكم الاختيار لا اله الا الله من جانتا لغرض النفس خابوا وخسروا من عرفت  
 نفسه غرور به وفرغوا من معرف قلبه فليس مع الرب لا مع الله فريد وان كنت مع الله بمن  
 اونه ربا فان ذلك رحي لا بد ونعم اكلدم انعلم ما كعبه الحسن العائق ان في الوجود بنية عا  
 عنها عقول كبرى وعي عنها كل عبر ولعبس وذالك ان الانسان اذا كان في شيء لم يبر  
 حقيقته ومعناه واد اصار عنه احبها رآه والنفس اذا التفتت لشيئها وغرقت فيها  
 وتغشفت بعلمها وموتها لا تروى مولا في فيه وهذا تصطنعه وتصطنعه قال تعالى موعدا  
 ومبيننا اخمن زين له سوء عمله فرآه حسنا واذ اكنثا نكاحك لطف يوما ما بذلك الامر  
 مولا كعمل يستوى عندك اطاعك فيه ومن عصاك فان ابي ما يفتنه عنه ان ياتيه  
 ونحاه او عصى ما امره به وانت تراه هل كنت تراه فلهذا الالعبا عظماء وجرما  
 حبسها وعدم احترام وطرح احتشام ولا سيما وانت تعلم منه انه يعلم انك تراه وتحادل  
 عليك في كبر او قد علم انك فاضحه في اولاء واخواء فاستوحش عندك القنوة او القنوة على  
 حشمت تزيده غرافيتك او بلا يكن ما تامله عليه فاسا يكد لك انك انت مع ريك في عالم حسك و  
 قلبك فانظر ايا ما استقيج الصرع فاجتبه والي ما استحسنه فبادر اليه واستله ولا  
 يغتر بك عذاره خولا النصوة غرار فاعلمك بانباغ العلم ولا تستسلم للشيخ في باوجه  
 عليك من الحكم وطها ان النفس محاسن الاخلاق وعجيب الوفاق واجل قولي وعذر خطي  
 فان العصية المطلوبة المناهية في النطق وابراد اخفى عا وجه العفاق فابا وانما عشت  
 العصيان وان كاذلة فلا امر باخذ لان فان ذلك ترة لا بيان وهذه رسالة علمية  
 اخذ في انها بصفاها وغاب نورها في ظلماتها ووجهها جسد لها مسطور وطلاتها في الجود  
 على النور في الصلح وهذه الخدفة وصعدا على القوة واي النور اسوي في قلله وزمانه يد تلكه  
 فتشرق عليه النوار ويهتكل لك استنار وتبرز له لاسرا وجعلها له واما الالعبه من علم فكل  
 وسافر من صلح واجتبه الغاية ولا مل عنه والسلام المعاد عليها ورضه الله وبره



ومن بعد ذلك السريانية توسل بها عند الشك واليهاء ونزل بها عليها لسم الله الرحمن الرحيم  
 من عند الشكور ثم شرب الى لغة الحسن وروضة المني سلام عليك ورحمة الله وبركاته  
 انا عبد الله الذي علم موتي اذ لم اوصي الله على شيء وعلى اله وسلم تسليما فان القادر  
 خرج بغيري صيدا وقد ابطن له ليدا وارسل الصيد ندا فاحاه صده فواجه صده صيده  
 وما عرف انه ابطن له فيه ليد فخرج الى مامنه فرفق في كماله وتوسطها وطانه فيها  
 احاطت به حاله هكذا فخل الخ في شرعك مع اصل وضعك نادا في سرك فاحاه الصدا من  
 ففردت امام الخطاب الى سرك وموتني يدرك فاخذك وقيدك فوفيتك وسددك كل فعل هذا  
 الاحبة فيك فيجب عليك وبصطفيك ولهذا اشار في البين في اشارته بمنون استفتي فليدرك ان  
 اقتال المعنون فلي قيدا كالمودة واخذ عليك العهد اضم نارا المعنون اليه في صدرك  
 رفع لك عند اعلام قدرا وتطف سرك لا بقا امرك ووضعه ووزرك لحفة ظهرك وشرح صدرك  
 لرفع ذكرك وسخر لك البلاد والعباد وحرف لك موارا المعال وقتض لك كل وجه المراد  
 اراك غايات الحالات ورفق السمر فيك وبين ما فيك من آيات وقال لك انت الناج ومن سواك الففل  
 وانت الفاعل ومن سواك الففل فكنفت السمية المطبعة فلم تجد الشكوي موطنها واما  
 تجنفت عينا من اجل مخلصا وما نكاسيت عن بلوغ الام لا يصح الاستغفار فكل عليه من ازال  
 الاضمار غبت في معاد لا بد فزهدت في كل احد ليست حاله صفة مودة ونفحة محبة فونه  
 عاد صالحة مريضه وقارنت عالم اخرتها ومه عالية وتبيننا جرمنا فقبلت علينا اعني  
 من الفتن الغالبة وعرفت حرام اهل الهم قاطبة فانت الروضة الغناء والسراء الوهد او  
 في الامور الهائلة ونبه لاسد الضاري والعت المفا وزرع طلبا للمفا وزوا البراري اعترت  
 صهي فوجدت الخطيب نصبي والواعظ نصبي خلت عند الغروب حين الغيب القسام اريد  
 الامر فاسترحجت خلت بين يديه وبارحت لفريق ليك فمروا بالحكم فقا بلها بالتفوق  
 التعليم فزهدت لما ترفعت وتقدست لما تلتفت انتقلت من حقيقة شكل الى اسمها فوقفت على  
 حقيقة سمها فذا طرقت على الغيب باله الصالح فكيف جاك بالقراب الكسوف للاستماع في  
 الاشارات في العبارات واندرجت الغايات في الكمايات في المروض فغظم الكبريات طالت

الوحشة فتضاغت الحسرات وتوالي الوجد فترا دقت الذرات الثقيل الغريب الى  
 فحن وتذكر مشهد ما كان له فان نظروا في بوار في غروبه وحسان وملاكه في غيبته  
 ورواه شاك الله قلبنا بين الصدور والورد ونفس حاله بين البغض الود عجت لنا  
 صبح غسن ولما لك اهلكك لمصلح النسل ولعزيرادي ولقوى كاد معاملته لا تقتضها  
 منصبتهم ولا يرتضيها جسمهم ولكن لم رموز واسرار غطي عليها اتراوا انوار ونفس ما  
 سواها فالهياكل وهاوتقواها فلم البكل الا بك فانت اوله واما وصل من الفصل غل  
 فانت فصله وما الفصل وبارمت اذ رمت في لكن ادمي فالاصم هو السمع والبصر ما  
 الاعلى حكم العالم من اذ بر النهار في صاها واقبل الليل فزعمنا وغرنت السمسم في  
 الصيام واعنت الظلمة فاستنزل العوا لم وبعيت كجبط بغداد ليل الاوبة سبيل ولا فريد  
 ولا حاد كدو ويلي عليك ويلي منك يا رجل لا اراحة معك ولا راحة في كل مبداه حق وجب  
 ورفق عاق وشك تصدع وعقل جار وقدام رفق علم نبت وسقوط حصول وتم  
 الاضمار ويعرف الانسان باصابه وفي الضبابه جاح لامي وملاكه وقوام الشئ وملاكه  
 في لما غلب فيها وهي لمن يصطنعها ويغفر في رها وقد علمت ان الحق قال لا يزد وقد تو  
 بحور اضمار وطاش له ومارت في الي ليس في الدله ولاقنا ريم ضاعف له المفا في  
 اكال اترك نفسك وتعال فانموج اليه باسائر الجاد اليه بل لا كرفان خلقه على اسما  
 ومثل لك عند انباؤه فاذا دخلت عليه خلقه فماذا اخلق عليك واذا نظر اليه وكيف  
 نظروا اليك يا صبح ان جود عنك خلقه وقد لبستها مسروقة واخرتها معشوقة وخلق  
 انك ما تجو والذكر كنت رجوا الانرا ناد لك عدا العجم ذ في المرات العبد الام ولو خلقها  
 عليك بنفسه الامت زاحه فعدد عليه فوه ووجه اليه خلقه وفلله في عياجهت الدبا في المظلمة  
 بالانس المعونة والمجه بالالف الناليف يا باء النبوة اللطيف يا جيم الجود المطلق يا دال  
 الدلال المحقق يا هاء الهوة الغريبة يا واء الوصية الغريبة يا زاي الزايرة المظلمة يا حاء الحجة  
 المحبوبة يا طاء الطرفة الناقية يا يا باليغته العاقبة يا كاف الكمال الذي لا ينقص الام الموم  
 الذي لا ينقص يا ميم المجد الذي يدل في بانور النور الذي ينوار في بانساد الصدوق الذي







الادوية في احوال باداعى الله وباحادى اللابى امانى مجلس السور وقد اختل ووجه  
 غلام الزمان قد قبل الشراى المروق قد منى بالسنين والنعيم قد ورد على النعيم والنعيم  
 لغزال النديم والحج بنجاحي الحميم والمدرف قد منى عن مصلحه ودار الكرامة على ندمائه وجماله  
 واصرار افضل المجلس ضائغته وسوق المرحان قد قام على عافه والساح في ارتفاع و  
 التواجد مطابقا للارتفاع وما يدي بدمعوطه الى المدرو العيون باظنه الى وجه المنير  
 المسرح نصيح والمحل قسبح والعاشق قد اعلن بالنسب يح وعمل نعل طر من النماذج  
 الافاسيخ خراذق لا يح الخ ولا يسمع سر اذا الكنى الجوى وخ باسم من ابوى ود عني من الكنى  
 فلا جنة في اللذات فرد وناسنر والفارح والرقبة مبعود واجلست مشهود والباب مشغل و  
 والسنن مسدل والعين نهل والروض يعطى عرفة ونسج والهدى نير كل طلائع وجهه و  
 بسنن والسعد يساعده كآمال يباخذ كآمن بوانسك فغدا يسمع تنالته كآماله وعلم  
 الداي ان الذي د عام اليه قد وصلوا اليه قبله يسبح تحت كنف العلة وفراجه تدير يد فخر العلة  
 كاقاب ابوزيد دعوى خلق الى الله جميع سنة ثم رجعت اليه فوجدتهم قد سبقوني هكذا  
 وكره مسابقة التلال المحر في اجنه وهو خير البشر فحق باكبه احسن هذه المسابقة وانظر  
 في هذه المطابقة وعليك مثل هذه الموافقة وسيلك تنسك واهديت لي غيبك وحسك ارجى محبو  
 فعل هذا قبلك سمعت بعشوق صدره من هدام محبة منك يا خب لي ريقك ارجى هو سر  
 المكنوم انت وردية الوجود الكوي انت على خلق الوجود لا الهى لم تحذوا يا ولا اسدلت حجابا  
 تلبه الى زحك فقبل ان ياتي اليك وحده من يده وهو ايا يا خفوقه يزدل تحذبه بكلمك وتجد  
 عليه تنسلك لولا ما انت في ابتداء الذي كان بلبه اليك لولا ما تزلت على فقبل ما اذى كان  
 تزلت عليك فلك الطول والفضل والكرامه فقبل ومن بعد قامت لك البنية فان كنت لم انكر  
 وصحت لك على الحى البالغة وانا الحق اعترفنا انك الواحد في شأنك الفريد في زمانك و  
 غير زمانك في كرم قبل كونك وعشقت عند وجود عينك ما احسن مثلك الخلاء ابري منظر  
 سراجي ما اعذب تشكرك اليها ما اجمع وجهك ما افر ما اجمع خدك لا اهدى ما اوجبتك الوضوح ما  
 ازولك نير الملاح ما ابلغك سر البلي ما اخطبك من الخط ما اشبهك لك النور البرود ما ابر

في وجنا نرك ذلك التوريد فيعني الله ومتعل بك اكل ولا زالت الافواه قبل من جلاله و  
 النفوس تلتزم ملتزم بايك وتسبح مستجار خاير وجود عند ما جود اريد  
 حجرها عدد حول حجره ويقوم عند مشاهدتها كرتن من عند مشرب من كل وخطم  
 عند مجاور خطبك يا الله لولا احدى ان اتعد عينك وحوخي ان يحال بيني وبينك لتكن  
 للعالم اسنادك واعلمت لهم اسرارك واعربت لهم معجزك واوضيت لهم مبهمة وافضيت  
 بمحبك الله عليهم والمحامد في المحاضرة فتمت خطيبا ربيع منا مسك ومنا هداية المنا  
 عالم رد به نكرو لا وسعة عقل حى كمال الناس في تكليفك ويذهلون في طائفة طيفك  
 ومعارف تفيدك انما القلوب محجوبة بالايواء وانت المساعدة لهم في هذا العالم فلو  
 انصفت من كل اذاجيل ودونك احجارك ومثلت استار او عصيتا العالم اجمع لكنت شاكرا  
 الخطيب المصنف وعرضه في اداة مجالسك فداد سلبت لموانسك لا زال العالم مرفوعة  
 واقوالك سموعة واوامرك مطاعة واصرارك عندي نداعة والسلم عليك معاذ امي ودا  
 ورحمة الله وبركاته وقد ذكر الرسالة المشهورة توسل بها عبد البصير اليها وزل بها عليها  
 بسم الله الرحمن الرحيم فر عبد البصير في علي الى كعبة الحسن وروقه المرن سلام عليك و  
 رقة الله وبركاته انا بعد حمد الله المشهود لكل عيان والعلوية على سيدنا المبعوث الى  
 الانس والجان فان مشاهدته المهور هي النعمة والمطلوب في اعز وجود واصوب  
 وعليك اداب في المشاهدة لها علامات بها التبان وعدم الاتفات والختنوع و  
 الاتقاع والحقنوع ولا ارتعاج واعلم ان حقيقة المشاهدة مطلق على كل دار من  
 حو حروف وصفات لا تنقيد لسوى الوجود اليقيني لها على هذا اصل المحققون اصلها  
 اصلها فالنعم مشهود للسمع واللحن مشهود للمسح والكون مشهود للعين وهذا  
 فاحش عليه عيسى تعطيك بالديه والورق مشهود للشم واخلك شاهد للطعم وهكذا جميع  
 الاشياء مشهودة والعلة في ذلك كونها موجودة فلو لم يكن لها كون ما شاهد هاء من  
 فاذا صرح عندك ما ذكرته وتبين لك ما شطرت فما لك تفتي بغير كلامه وهو الذي هو اكر  
 فقد لولا ما لا تسمع وتسمع الى غير خطابه وهو الذي اصطفى لفضل ويا للرائحة غيرة انه



وموت وطور على الصخرة وما لم تعشق بغير حاله وهو الذي ناسر من العشق  
 منك البصيرة الم تعلم زارادته انك في الدنيا تظلم بغير وفي الاخرى حبيبه مدحوا  
 فتخلص وتجبر نفسك لكان الغدا يا احبه احسن من كل ما ينشئ وتجدد وحياء احب الذي من جوارح  
 والوجد الذي اخذ جوارح ان نوادي بك لم تبت وقلي فيك مقيم وسري بكل منقسم و  
 نطلي بكل معتز وضاظري من كل حبه هل في عندي موقوف هل يا ربي روض منقسم ما انا  
 منك بين الحوى والرجاء والاستسلام والى اخبرني فانت ما هدي واعلمني فانت  
 واحد يا ح العبر وانك السهر وشاع الجمر واتسروا قتلها الم العارف في الحشر  
 بنساء جاديه ومنزله عباديه اين معونه بربه اين دعواه في قدس قلبه شعله ما يبر  
 منها هده قارب قوسين اوادي اين هو الشيعي اين امواصاه على قلبه زفرم ان  
 رطو فوادته قلت ما علموا ان ذاك سكر من سكر انه ابن هذا المقام فذكر ابن مذر  
 الملوكة والمال رايتو شيع بعد ما كان سعد ورك بعد قصد بعد جد فحانه الجسد ما  
 فلم يساعده السعد فاعتبروا يا اولي الابصار وماهل الفكل ولا استقصا في هذا الامر  
 الكبار وكيف اجتمع كادار والدمع دوار يا هلا لاير الحواجر باد انت الله عاين وطار  
 انتا نيس ووحشيت وحيوتي وما يوف في يدك قبادي انت صري وانت حموي وبعضي  
 انت كلي وناظري ونوادي انت صيرت حزننا دليلا ساهدا الاذوق طعم الرقاد  
 ما يا في سباب مملكات نازلا زيدا الى رطب وادي نيس لكان الغدا ما كفته الحمر  
 وانت العارزون قد توتي محبتك وبع شري ومجدي وعبري المحققون بالتصريح اليك  
 الطواف برعك وفيها حبوي وسعدى عمرو الله اذراك ما اودج الله فيك في الخيال و  
 وجهوا امتداد ما ينشأ من الرقائيق فانه الله الذي جعل مصلحتي في رضاك وسعادي في  
 فسادك وزوي في روح حبوي بسا هذلك وسفاني في كدر الهوى بموافقتك ومساعدتك  
 خسرت لم غسل امر ولا خالطت من لا بها العاقل اما نك اما علمت انه قد سبق العيف  
 العدل لولا النوب في معانها ونحشيت بحسنها ومعانها ولي في قبيلها الدود وقطع ورد  
 ذاك الدود وتعليق دلاذلهما وارادتها وتعيش بحسنها البديع واحسانها وتصفى اثار

الا

الربوبية في نساها وما احطت سر العنومية في بدنها الظهري مع كلاله في بدنها  
 وسهوي احكام العالمية في سيرتها لما كتبت من العزة حيث لا تبلغ وفي الرقة والقرية  
 حيث لا تعرف وعز حيويتها على وانه لقسم عظيم عند كل ذي عقل سليم لو اطلعت بها العاقل  
 على المقام الذي حصل في جدي بها وعيش فيها لا تجد ربها معبودا ومولا معبودا انا  
 الله الذي ايتى عليك اياك بسري بعدم اطلاقك على ونظرك بالغير العلية الى فهو الدير  
 الصلح النصارى في المسجود وفيهم في المهابة الفيج ما افرجني اياها العذر لا يحمل القدر  
 فان فيه سعادتك فاحمد الله الذي عشتك اليك عاد بكر وحيوة الحب لو اطلق من لعبه  
 احسن على ما اطلعت وسمعت منها العبر الذي سمعت لكنت في افر اجار ومحدث كل في جمع  
 الامصار نساها بكر العوا ملوكها ونظم بكر العوا ملوكها وتحدث بكر الركايت بسفان  
 بكر على قطع السباب وكنت لا استعمل محبة ولا القوم لاحد عليك حجة فانت اياها القادر  
 المحروم العبيد وانت الميت الشهيد محبة بين الحيوة والموت في القور والقور في اية اياها  
 الرقيب انت نقصان اية اية اياها العاقل انت في اموي حيوان واجل يا لي الجنون وسفان  
 ما بس اعطاف حكم ان استعد باحشاء انتا سلع الباي وتجدد او اسكر عرا مراهي فطو  
 لمن شغل عبيد غير غير الناس فلا كس بالباي هسل سقيا على اركايا حشر لكر شفا  
 سكر تغيبت اذ لك يدكر عسا الم تعلم ان كل انسان مسئول عن نفسه دون ابناء جليسه  
 قد والله كسف البنا كذبت ثامال وقل الصديق وتعد الصديق وقد ثبت البنا يا حسنا  
 والمخالفات بالموافقات الطم بالفرح والفرح اصم بالعواصم والدوايح بالنوايح فلانا  
 تدد اصبه ولا عامته في قاصه والامر في مذهب طبعنا والاحسن محبة نضا عند  
 الملوك في كل هذا العجب واستمر السكوي بدوام هذا الحب جلد وادح على القريب و  
 النازح والافصح والمعين والاصاف والامصاف والافر بر يد تخليصه والفضاء بالكلية  
 اورث وصواشك الوساوس هم بلاؤك جمع الناس بيوت فهدى قلوب تلهي نار الصدم  
 وانتا لنقسم وداهية دهبيا ولجة عيا كالصاعقة بل ادهي وامر وما امر البيا غدا  
 كل بالبصر وهذا حسن ايم مسترا كفته احسن قد تلهي قلوب تلهي نار الصدم



اسم خطابي ورد على جريد ما تفتت في اذني عني فانا اشكوه الى من وارتد  
 بين وبيننا انما بجلت على المكن في حديق لما خلعت طلع انص لما زلبا جرم ان ما  
 ادعوا الى دعوى امر وكنه كنه صدي انما مو عيا و عني في انما مو في و و لهي انما  
 مو في مع اهلك في املك فاما المحي والمحور وانا الطالب المظبور انا العائت و  
 المعشوق وانا الطالب المكن الذي توجهت على الحقوق فانص في انما في نقد وكنه  
 عني نقد من هذه المطالبة غير البينة وحلت غير البينة لما فيها من سرائر اذ في سطر  
 الاكلاد الاوان الموصد المحي اذ اصر في معارج الحقائق وحصل ضرر بافر كاشف كاد  
 الرقائيق والرقائق وحقا بعد ما سكر و نمر بعد ما قد لا يد و ملازمة الادب في تباين النور  
 معرفة النسب الوتوف عند العلة والسبب فان الحجة في الحجة والكمه في الحجة وفي معرفة  
 اختلاف اللغات دليل على عموم المحاطبات فافز من قول الاوارسل بلسان قومه فامس اويا  
 جوامع العلم في يومه واخذها واربعه في نومه ومعرفتها على الابها م د آ غشا ارجع مسئلة فيها  
 عظيم اشكال كلما قبل لكل لغة ه ز البس لكر فانظر اللغة الاخرى بقول مولكر فان لم تعرف  
 موارد اللغات فقتل للجهن في سكرات وخفت بجوار الغرائز احرف فكر البسي ح ا ذ الك  
 ما ارد الك وعبر بكر غير سبيل هذا ك ا ح د غ ر الله لا سدر راج ولا تغلوا في غمراه فوق النج  
 حد لا سواد فوق العرش والسماء ما اسرع ما يصدر للاواس نعا لاو للوحى نعا لاو لعلته  
 بالذوبان في رجب الرحمن فغن قريت تتحكر في عالم السنين و يخط بالمنظر المبرر الذي  
 محقة الواصلين وعاية الطالبين والسنو خضيب وامن الحايين و راحة المجتهدين  
 و رحة المغنر ومنه الناصدق وسر العار في علم العاكبر وعلم المتصانف و حكمه اكلار  
 الناصدق وكفر الله اخلاق واخلاق وتجرب العيون القابلة ومعاقبة الزايا القابلة و انما  
 عز الفرس المرفوعة والزهدي في المنار الرفيعة والمسابقة في الاعمال والمصارعة الى رضاء  
 الحق الذي سقط و دنها زقاب اجساد في الوفاك بدل الذخاير النفيسة وزوايا راسه  
 هذه النفس الويسية ح نيا لا يذكرا وتسمع ما سطرنا نعم يا كعبه الحسن نفيس القدر  
 منهم ما اتوا وعلم ما اورد فضايل الوصالح احسن قلنا في جدي قتل ومعج حليل مسر

واحتيا على ما لطف فراح الى استوفاء ال ما في في حيا ايعل في عارف طريقهم انما رايه  
 هل في ايعل عني طلعه على ما ولا ستر ليا علف في ذي منه مرفيع اجعل من يديه  
 عيار ليا راج القطان و خلت لاو طان فلان اذ في لا سدر في لا طالب الاو طلو سلك  
 الاضافات و نقيت كرافات فيها ما ج الناس و بها عظم الوسواس فها اذ مان النفوذ  
 و اتى اذ التام و اوان الوي واستعمال العزائم فان الوي قد علم و بلاؤه قد عم اللهم لا ملكر  
 ضوا ولا نفا ولا قوة ولا جفا انكر علينا الاحصار عنك و لا شان اليك حسدا على ما سئلنا  
 فراحكم واسلف علينا في النعم و ارجو ك د ا نفا و معينا و ظهرا و نصيرا و ارجو سوا ارفان  
 ما لكر ما ملكر فاحفظ يا كعبه الحسن هذه الوسيلة وكن الحكي لها والوصيلة فانك تحمق مثلها  
 وتسكر معها و مذهبها و لو بعد حين و الحمد لله رب العالمين وقد انت لك هذه الرسالة من الوي  
 و ما سوا ما اذ انصفتها بنجر جفا و لكر و انصفت مضان و طاب عليك و اعز عنك  
 اذ ان الله احسانا و الاخيه و كما نكر في لارب غيره و السلام المعاد عليك و رحة الله و كانه  
 X و قد كذا الرسالة الفردوسه فوسلوا بها عبد السميع البها و ز ا بها عليها بسم الله الرحمن الرحيم  
 في عبد السميع محمد علي يا كعبه الحسن و روضه المزن سلام عليك و رحة الله و كانه  
 اما بعد ه الله الحاجي بكليسان والصلوة على سيدنا محمد في كل اوان فان الرضاة والبلوك  
 والسكر والسكوى احوال تعطي مخايلها الكمال وتجعل في قلوب كذا خايل الانوار والظلال  
 و ذ لك لا عفا الا الوي لانه الوي العبد في غير حاصلين في وجد العبد و كثر  
 شكلم في الواحد بما يعطيه الغاية في الشاهد ولكن تسفر في موالب الحقائق انفسها ظلم  
 المسته و ان انصفت بالصفحة و قتر و محلي و ليس غير هذا من حيث اكر من و نطق النابز  
 على راعون الجدين فتقول في سرائرها كذا الله المنعم المستفضل فتولي في سرائرها كذا الله المنعم المستفضل  
 لكن في رايه مختلف في محلي متجا و رين او ميا بين يكونان ملكا تحت حيطتها و ابر على  
 نبطها فاعلم يا كعبه الحسن ان الحق او صلي فيك ليا مقام لى و ارفع شكر على موقف  
 اليك اطاع فيه سوي الدرجة المطلقة والكرامة ولم اعيا في غير السور الذي لا يتحده  
 ندانه و امتدت الى الدان والسمت لا باعد الاوان و جنة الجبيرة طان و انقضى الاخر



على اوله وانظم الامم بآزله ومنه وجد هذه اكاله من وجدها دعت فيه في الحق  
والقديم فضله عند هذا الانساق ولما رابته المعرفة بنفسه قائمه وكلمته بالانوار  
ماطقه والقدرة الى الابد الى الوجود منه في الفؤاد في وسط سبيل النور من  
والصبر بما يجد في العشق ثابت وعرض خضع في روضه سرعة ثابت الروح توافقه  
اي انوار مستنير على الاعمال والوجود متطلع اليها بالمعنى ووجد بها يسوع له  
بالاحسان والتذكير والكرامه في الكلدان بها الصباية فتعلو خيلها والحيوة لم يفر  
منها الاضباية جبه ما كاد تسبح انينها والمصارف قد ضمنت له الصفاق وقد خلقت من  
الانساق لما رفعت لها الاعلام وانفتحت بدهاب الايام فخرج الانساق منها  
البرزخ عنها وهذا صفاق الصبر عليه للرحمة اللبان واسع النفس حقيقا كاد تسبح  
القدال لبيد الاله سرع لا تنقل زاهية في الكثرة الحقة رابعت الدار الاخرة فعند  
سرد هذا الخبر ونظمت هذه الدرر قد بلغت الرسل وهذه السبل والمخ في الاقدار  
لما انداد نصف الدلائل واظهرت الكرامات باطهر على من النعم الجسيمة واجمع على الطاعة  
العمية الوارثة الطلال الدينية البياض هددت في كين الحسنيين واعطت الدخ الشور  
ومثلت سر العيون من ابرار عينا واستطوت لافلام في المراح وافادته لاجسام للارواح  
فاشكر هذا الشكر تزييد النعم وبه ندر النعم هذا سر الحزن والقدم قد شهد بعونه المقيم  
وخصت حقيقه الوجود والعدم فبين لكان الوجود هو الجبر والحق النقص وان العدم  
هو النقص المحض وكل شئ موجود مستوجب بالجزء مستوفى اتي بلدا اعظم فبقا العبراني  
وعدم ما دام لكون الوجود رسم وظهر لافيه اسم قد امدت طوافه في الجود وقد ربي  
شكره في قبا لمة الضيق فكل لا تعرف قدر النعم الا بعدد كمال النعم مصاصه وحده لرا  
بلدا لره وهدى العالم كله في نعم كان منه اكنة وفكان منه في الحزم غلبا وسرور اغلبا  
لا حياء ودع عنك بعد معرفته انما كان ما تحمله النفوس من رخص الجلود يمل طباق السعير  
واستعدوا لهم ان لا يولوا البوار وقد حمله السعداء في العذرة الدنيا وقاسوا منه اعظم  
يلون هذا خط النفوس والجسوم فابن خط المعارف والعلوم من الكلمات احسانا

تكملة في رفع الاتقان في صحيح القياس هذا خطيبا نعم قد وقف على اعوار في محضر  
استهارة معتد على عصاه محترسا على ان عصاه انظر كيف يد له على موافقته اوان  
الا فطره اوكيف ركل لاذ هذا اذا اجازت على حكم تراخيها وليس الموعظة الشعر  
فترمز ولا فخطا فتلغزوا في النعم المستوطنة على الدوام على غير البياض والاريا  
قال المهير العلم وما علمنا الشعر وما يليه ان لمواذ كروا ان مبين لسنن من  
كان جيا ومخى القول على الكاف من كيف تصعوا الاسرار ولا لقان على قدم الخور  
كيف تطرح العلالات وقد جعل المصدر كيف لو اصل من هواه لم يفر عن هواه بحما من  
ستلذ عافيه ما طها بلا وبقم براحه غايها عا عاب العذاب لا عذاب الغنى ووسل الوتر  
ولا القرب في العتية هذا خط انصار العاجلة اللاحقة للموهم لاجلة اخطفتم غطون البلاء  
اغراضهم وتوالى عليهم شلوهم وامراضهم يوش عليهم لا يرفع ووجه متوجه نحو الموعظة  
لا يفتق ومعتوق ان راح لم يرح جباله ومحوس ان ذهب لم يذهب ضاله فالصباية با ابا  
مقلقة وزفرن وجلد في ضلوعه محرقه ولا بد من الدوام من كل حكمة وتطهر على مقتضى غم  
وصدع وامر منه انظر وطع حرك فاستنظر فاما بالرجاء واما بالياس وكل الاما عند  
على النفس اذا جاد الواهب كويل على الكلدان المحرقة بنا الهوى بنسيم المبرح ابرجت  
النفوس طهر عليها الروح واذ انتفى ابيب الطم كرج الحرس مهدت من الحق في  
الامس واذ اجاد الخطاب باليسرى فلا تعثر في طيه العسرى فان هذه الدنيا مشوبة  
الاربي بالشرى مبطونة اخرت العلم به نشاة لا مضاج وداد لرا مراح اليك على  
فيها خطاب وكيف يظهر فيها صواب لو طهر الكل عنى لما كذبت الرسل ولولا ان الكل الصواب  
لما اختلفت السبل فلا الصوفية بها حب عن اعتلال ولا فقه عن اعتلال ولا وجد عن فقه ولا  
معية عن ملك لا مساعنة عن معاندة ولا جهد عن فتور الاض عن افرور والاشكر لسنه خرساء  
وسنتا اجرهم وعلقت القدم وقرنت الحزم وادعت النعم وانتم متنا بالحزم ولما في عليك  
في هذا كله بالشكر ناطق وبالفار موافق وكيف لا اشكر وهذا كان مرادك وكيف لا اتى  
ومولاهم اجنادك فزانا وما حظري حتى لا يفر منكم الا بولاجنا دلا على قديس



الغظم والشحم وتندبها الدم واللبم وتقع الملهة اليه قد بقيت في حسنك وتندبها  
 اليه قد انعموا بكونهم في الله ما نزلت هذه البلية والظاويل لجلول هذه الورد  
 فاجزى من فضله فراقد واجزى كود من موان استوانك ولكفه كان عز امره انوار  
 الامتسالة واقبل به رسولك مستقر منك فسررت لمرور ما قبالة وقال لقد لا اله الا  
 في الامر الذي لا يستطاع بالرجلة عن هذه البقاع الى السحاب الموحضة والبصاع  
 فتجردنا في خدس الليل الداح وامر عنك لراد لاج قارت العرالة الرمال لاواحا قد  
 داخله لا غلال واجمع قد خالقه لا غلال والغفل قد بارحه اجمال د الله على نسا  
 تلك الامام والليالي واقر عينه بالتميز في اسر ذلك اجمال اطول حربي على الفوت تاشي  
 حيوية ان لم ارك قبل الموت طال د الله ما كنت بيل محسود او اجدك مقصود او اليوم  
 وراحتك با سدير حومنا السيم القاصدين اخبرني رسول الود الذي يبي  
 اكر عينه ساليه وقد بارك في محبة حاله على عروشهها وحاوله لا اخصل لك حنان ولا  
 اخطر لك لسان ولا امثل لك في جنال ولا اجوي لك على بال وقد علمت امة العبر الى قد  
 وتلمعت لما لوفات تركت المستحسنتات ومقتدر دون العالم ام وحنن في انك لا  
 خصبة ابرم ورغبتني سلم لا عذارية في حوارك واعطيتك الرغوة الرضا ليسم الى في  
 د نوم ارك وانت تأتق عن د كوني وموقف عن ملاحظة سري كان لعمري بل طيب  
 فكدرة وكان سري مطلقا فاسرته فقلت هذا كله لا يباري اياك على كل مضوي  
 بقدي اياك على كل د في جماع عظيم بلاك وجهدي في بلوغ رضاك لم ازل بين يدك  
 منتقبا اضيق اليك مستجيبا لشيء مثل البك وانما انت الود اسحق عندك وتكروا في  
 عند زورك يا قلبا تغلب على جوار الغضا اني لعود البك محبوك بالرضا بالنساع قد  
 بحر الا يبع تعليل بذكره لعل في شئ فربما يبع عندك معرسا بانظرة رودة بينها ليتها ما كانت  
 ما حصرم اورثتها ليتها لوزالت وراى العا الذي هو لسان الزمان ان اوان الوصال  
 قد آن وقد جارت الرواحل باليسار وانتظر الصبايل والغصاير فزيتك كعبه الحسن الا  
 لشيخ الشرح حالي معك لا اقل اني واد على كل ازل شكل في كل لحظة وادان في وصف ابي

وتقبل في القوفان د جال المل وتكون عيسويه الطهور مكنته بالنور صابا على المحطور  
 موقا من كل محذور مثل الله لنا ما تقبى حيانك سترنا جميل اياك واظفرا اياها فبسط  
 واسكنك حصنة قد سكر ونزهك في حطين فرد وسكر وجللك لعل انك لبعثته ارضه  
 والسلام المعاد عليك ورحمة الله وبركاته وفرد لك الرسالة الغفرية لوسل ما عبد الود  
 اليها وزاد ما عليها ليسم الله الرحمن الرحيم عز عبد الود دكم على ابي كعبه الحسن ورحمة  
 المزن سلام عليك ورحمة الله وبركاته انا لعمري الذي وصفه بحسب ابي  
 الصلو على رسوله ثم الذي اخذته حبليا واصطفاه وختمه بقلبه اسها في ابي الصدف  
 حاله عذريه والوج نباحة فانه فاقول آه من الوجدم آه يا ورج نفسي مادادها  
 بنمها حسن من تعالت ذاد عن جنبها كراها ابي الى قلبها هو اما ولم يكن قبل اناها  
 وختم الشوق في قناها وعرس الوجدم تراها يا عاد في تسلاوا عن حبه او اناها  
 كيف لها بالسلاو عنه والسقم قد د في حياها يا كعبه لا تسلك غسده ما اقبلت واذل  
 في الوبال لما عاب الشخص ويغ اخياره وتذكرت النفس ليل الى اس ولا انفار قد  
 اشتد عليها الحزن لذلك استلار وخالطها الجنون واخبرها همام سايك في بطون  
 الا ودية ونفن الجبال شوقا لذلك الجبال وهبها في ذلك الدلال كم نور اطلعت سبي انك  
 كم اروض اذ لته وجبانك كم دم سقطة كطائر واخر قلبها فزيتك لم توك دواع  
 الامتواف والا اضجة حراة الران الى من ابي وتسلوا الى كم اسكوا واهلو  
 خليله واجتبا على نر فما تبليغ السلام على همد وفلا طارفا تطلب متبم  
 تركناه في الجرعاء عمو في الوجدم فلو كان اياه مثل وعنده من الشوق الشوق الشوق  
 لما كنا حبه ان اموت في النوى لان الذي ابواه في الود والبي ابي ويسلو واشتد  
 واهلو في الجبال من بعدك تذكر النفس ايا ما سلفت فها من سلفت ام  
 علمت يا كعبه الحسن بان المحنة المفردة اذا مدتها الذبح البسادة صلحبه التوفان  
 والتوفان اذا خالطه الهيمان والهيمان اذا ما زجه لارتساج ولا يتلخ اذا طم  
 فانه لاطراح يذوب لها الفواد ويذهب لها المنواد وينفد عن لها الجاد



لما السبع البشاد والمجبة على قدر المحب والطلبت في قدر المطلوب اي محبوب الدنيا  
 بوجد لك واي مطلوب يا قهر العيس بالذل والاعظم وان يلهو ذاك اغضل من ان  
 يرميه دهن من كبد اهيده دهباً وعارت على ترجاً عن قنوط ولا طوط عن ملوط اه  
 لعيون قد جردت خواطر قد سكنت حاسن قد سحت وسماحه قد غلبت عن قد زلت  
 حد شافند التلا وبل الشبي من الخيل وبازله الفير الى جانب عن الغنى بالوجد  
 بحر عن كاسه ماله تحرقه انقاسه ولا ميعن اعول عليه ولا ركن آوي اليه لعله يهي اسبا  
 وفتح باباً او يذل سعيها او يفرح كرها او يبدى امي او يظفر عند اطالبت صبيحة  
 البلايا وعظمت مخنعة بدم الرأيا فتاي لو من بي ولا تسلم فان واقفة في غرضه  
 اعرض عنه ونصب ولم يسلم وهو ميع بدابداً كرك على مسئلة الورم وقام الى صكر  
 بالقدم وما ارعوي عرق الكوا لاندن وقال في مسئلة محقوله فلا اسلم وصكر الكوا  
 فريد في كلال العلم وصفه الحكم لاقتلا بالوطية مته وما يلفه علمه فهو نفسه لم  
 يبرح وعن موطنه لم يبرح وهل التسليم ولا استسلام لا فيها نجة النور وبكاد  
 برقه المحسوس ولو كان به عليها فلا ورثك لا يؤمنون حية كوك فيما جبرئيلهم لا جدر  
 انفسهم حرجاً ما قضيت يسلموا تسليماً تالله لما عنت نوحى لا المازاد في عا من  
 الفرواحا طفتي من لفل اوليا في جلود لا فلبغ واعدا في صور الاجار ما ينفخ  
 صبح عقدهم في اذا قابوني بالمكر وما عيس يبلغ حية ما عرفة فاحترامهم اذا نالوا  
 في مساه اوردوها عليهم فتقصر افهام بعضهم عن اراها لا يعقد هذا مقتول  
 سنا لا احترام وقد الحقوي بالحق اين هذا الصداق وقد وعدوني بالعراق وسكون  
 البقا ان لم آتكم بطاير فاقول لهم هذه الغنا فيصدوني ولا فلا يقربوني لنت اباحت  
 على تعليمهم ارسولنا فيتقرب من انهمهم فرخص الفري بتدق فاسخ وان كذا با  
 وقرا ما الظن في فليست ثوبه وتول عن هار با حدر ان كوة تاري وتذهبه واري بالغة  
 الحسن اذا نور الله بصيرتك واراك العلامة في راكبا خبرني حية انبى في ديوان العا كبر  
 واقعد في مجلس الاكبرين واتي عليك في محافل المتناظرين سروري بالفتح عليك وخرجي انا هو

انزل من البكر متعزض النقيت وتبا للسميات وانا التعرض ما واصل دار عب وقل  
 ان يوطي لك الكفاة وعجك الطافه ويطلعك غيا ودايع القلوب ليسري برك في جموات العيون  
 نيل اليه في حضرة او ادني فيكون صاحب تدر وتلق فاذا تزلت عن الاستواء واجري  
 مخلوس الولاء وصادق الوفاء وحسن المعاملة على الصفاة اسيرك فانك تعرف ذلك  
 الوقت على الكسفة كيف ضاقتك وباي صفة واقبل وتعلم جاك كوني معك اليه انكر تهاو  
 سكتة عكرا اليه كوني تهاو وتبدل الكفر في اوتي جوامع العلم واسلم تسليماً اما بعد فان العلم  
 اشرف موبوء اجمل وطلوب واعظم مشهور وان كان شرفه لغنى معلومه وروقة البدع  
 في حسن فهمه فالعزف بالقد معروف وبالفهم الى النقص موصوف فاشرف العلوم  
 موبوء واعظم المعازف منزلة النفس والرب فانها توادى الى القرب لجميعه الصلوة و  
 المقرب بالمعالي غا الشكر لكرا عالم واهام با كعبة الحسن مغناك رباني شوك  
 سويلي فاسمع الرمز الشرياني الفكر نازلة اليك ويكر نازلة منك اليك وانت بينهما ماخذ نرو  
 تعطين منهل نصيبين او خطيبين فمن تلق منك كالميت فان من قابل البيت بالبيت اشرف  
 يا واسطة العقد ما اكر كل باجامة العقد ما بالعين الحسن واحترق قلبا والظلال وجهت  
 العالم الاطريق اليك فبا عوك بالاعراض منكر ليس التسع كل البعق وزلت قدح عن  
 الاطريق فانه قد كان فيه نزل واما التسع كل التسع من فضل غير الطريق ابتداء ولم يزل يا  
 كعبة الحسن اذا اشرفت لرافق بالنور اللامع وصلصت لراكان المصالح طليبت  
 الارواح المعراج وصفت بالاعراج فزالت اليبا كل الارضية وتداخلت الحركات  
 العلوية بالكعبة الحسن انت الاول يا نيك انظر الى اليه فانه في مبانك ومدارج في معابك  
 اذا انقل منكر طهر عينه ولاح لعينك بنية وبيعه فابيع عليه فزانوا ذاك رقهية في  
 جلال سبني نكر فتسلو ح بين فيضك وتبولة النوار لا شكال ولا مثالا فتلك الاعراس لينة  
 المستورة في الجلال بالكعبة الحسن احذري النار طر كعبة على هذا المراد بالكعبة الحسن  
 حل الرمن قد جارت دولة العزف فيقوم زكيا لا جلا تركيب الطوبى يا ستر لما زجت  
 البقرة فام الميت يساهل فترس بالكعبة الحسن انك لم تدر الاهاام ورد الوساخ حسا بالزفة



من فدا في اصابك فقلت يا للبحر كثر خلق واهباب مرقن حاله متناقضه اذ فيم فقال الله  
لا تفعل ما اعلام باوان الاحرام فذكر في السبع في قصه وجاتي الامم في قصه فساله عن اكل المعلوم  
وباني في فرج سن الرجوم فقال ان انزلوا قد شملوا في ان السعدان عشتا في كل من  
الجملة وزهرها وما في السعدان وزهرها فقلت اعل جمل فقامه اخشوع او عشاها بارقة  
لموع فقال واكمل الان ورد الوبع ازهره ولبيل السور وافر من السور الطائفون بالعبه  
الحسن للفرح وبقيت معطله العشار فان لها اخراج وقا ليز غرض من ان ربهت  
على حبل ونبت ما ولاذ لك الذي في حبه والسهمي في قري انز الهمام في الذبح عاب  
شخصه به عه اين من تطاول اليه اين في قصه بقوه غمره اين من زيدا الطوف مشقه  
اين في طرد البوم لول الى بعينه فقلت في اعلام مرقنة والآيات منقوده موضوعه والناهي  
والتي نأله نصيح آه لطام صاحبه العيب لباطن حسوده ريب عين نواه معروضة  
بالاحلام وقلب ملذ بعوان في الآرام ونفس متبعه عند الاغراض وموحي في اليد لومع  
موضع الحجابات وقصاف بطن البواد في انهما الحما ودين هجر بعان هو استمرشك  
رسمه وعنا واضرار بان غايب عنه اعلام الشفاء وعلم ربيع شفاء البلاء وطون ليل  
على فائته وكما لازم باب من مرقه عليه محن وشقا هذا اوان منق الجور ونز الجور  
واقاته الملام والمناج فهدا لول الرز القادح باكعه الحسن اما ترويا اذ يركل الدور على  
الدور واعطف الكور على الكور وارفع عنك العذر والكشف العسر بعد السور ووضح لك  
الرمو وانتقل بك في صفه الى صفه فعل معك فاعلم في مع وانا لا اسمع واذا سمع في اسعد  
وجع لما دخل على المنظم والسامح فخصمان وكلانما يسكوان صفق الوعد وبقيلان  
وقد احاط السامح واستمرسل القابل قد لوانع والوطاف فسا الى الحكم بينها على السواء  
فابوزن العلو قد اعرو وركي ظمير العذر وامتناع وابوزن الشوق في الى صيدان اللا وية  
خطاه تنزل العلو قد نزل الشوق وذلك حقه الصقيع تحت منظر النطق والبرق  
فالم الشريعة واخضعه فعا جابها مسترد من حكمه عديله في فنتا حقيقه زور والآخر ويايه  
الشريعة الوسط فتمر لباطن من الظاهر وعرف البقر الربوب المشهود بالعبه محكما بالعبه

والبقاء في الفوتين ونصبا لها العلم والعلم طرقت فسلط عليها علما وودها ونقطه  
نونا قنا مل عافاك الله صله قد رفعت عنك حجابها ومدت لك اسبابها واتمت اعلامها  
فاجت عليها فيها وانظر ما فيها فان الغريب ما يار طرب الغربة فان شدت على نفسك  
منور الحذر وامتنع منها اورد عليك صحيح النظر كست المحور غرق الكون والميتون فسا هذه  
العين وجبرته كسر او يقرن ما فان عسى الا زالت فطوف في الوصال دايته وضا لاله  
عاليه والاذا كرنا الايام الخاليه فانها الحسن الباقيه والمعلم المعاد عديله ورحه الله  
وكاته وخر ذلك الرساله الوصف به نوسل بها عبد القادر اليها وتول بها عليها  
بسم الله الرحمن الرحيم فر عبد القادر في رعي الى لعه الحسن وروضه المون سلام عديله  
رحه الله وكاته اما بعد فاني اجد اليك الله الذي اهدى علم عالم الكون غيبا واجعل على كل  
يوم يوم في شان منقوع لكم ايها السفلان كلما ظهرت في منكب آبه اغشيتها غايه وفيه بحقه  
صفاء كدر شوب اربا بشري والاهوي سبيل الان وقفيه الصاب العسل لا كيف في جسم قد  
الصوت كدر حراة لا شفاق وعشيد غيبه في البيا حذر الفراق في امام الملاق في العناق ان  
باح خاف من الوفاء وان كنم هلك بتواي احمران والرواح فلا اري والله في اي واد  
اهيم وعيا اي حاله لجوم كلما باسطنك في كلما اقبل عديله عرفت اطلب اليه فقال ولا  
انظر حيلي بقضاك اموري كلها بالبلاد معروفة وعز الرز با موقوفه اما نحن اما تروى  
اما نظن في حشري وبيها اما ما ندر من يدك يا طر بعين الذله والمسكنه الكرحمان لادرس  
ولهان لا غلبه مبهور بلا انفس عيني بخود وحزن جديد لا يبلى ولا يبدى واخ تساعده ولا  
موافق ولبيل اصبغ له ولا قابل بقول عيسى الكري الذي صليت فيه يكون وراه فرج  
قريب لا نسيم وصل بهت هذا كله ليس منك فاستبكر الى واجور فتعود بالله في الحور بعد  
الكور وانا لومني في الحافه امي ونظري الى عيوك فجملة غيبه فما استغفرت من ذنبي انت  
فستد لي في حبل اعلم وروح لي العسل بالنعيم فاحسب في الحور المشهود وانا انظر  
المبعود واخيل في الموصول وانا بسهم البحر فقول بحر شاسع يكتفي فتعلم ان ذلك  
لمكنه فقلت لي يا سيدتي وانا البعد ومثل من يدي وكان ذلك عيني الطود وبقيت



وجهي حين نوحني ولم ادر ان ذلك البياض سواد اذ كنت قد استدرجت وكما  
 ان الله يبيّن لم يقبل النصح ويقول يا اسوأ اظن انك تدري ان ذكرا كذا في موطن  
 الضفاد اجنأ البست هذه كراماته عليك مرادة ومطاعاته البكر متضاغفة فادامته  
 عية هذه الساطعة ولا دله القاطعة انخذت له هاهنا ومهجة مبداه اولم انظر الى  
 شرا له ههنا وهو المنقلب والمفت النفس الزواق وميل لائق والتعليل باليسار  
 زلزالا كجهوم زلزالا وبان للنفس ما عليها وما لها وزلت بالقدم ح ندم ولا ينفعها  
 بالنفس لا تغرنك هذه البلبلا مبن ولا المكد الذي لا يبين واطيع مشربا اخر عذرت العائنه  
 معطو ما في السهام الصاصه واخط مله دقة حكم في ربيع غظيم البيل عقال فاهوب  
 فقد صبر ك فربه البيل اطلقك عيا متره فدا هلك في السنة البيل راخصك بالاطلاع  
 على حربه فدا راضا ك الى مساوته يادوي ليس لامر كابد وقذاي الفضالة في معز لا يدرك  
 اخي وراي ذكرك له ومعك كالتخص من ظله فليس للنفس اما عرفت كيدي اما حقنه صيد  
 يني ونع السراج مع ملك المفتاح لم يعلم باي العوائنه انجازته والحسنة المجازيه للشر  
 وقعت في عليه لاجلته مثلا للسايرين ومثله لئلا طربن وحبو للمسامير من ههنا شاعري  
 بخيله وعطفه وانخذع بالحياسي لطيف ما علم ان البطل سديدانه في ليس من خلق جديد  
 فقلنا للرسول وقد ورد عليه اجر الله انما هلك امرؤ وعزوف قلعه سلم عليها وبلغ ما ار  
 به اليها بالعبه احسن بغير وجودك وباجدي ظهورك انما في الكريدي واوصيف  
 بكر ولدي وتغرينا البكر بلدي وجعلك سلطانه على اخدم ما بكر والذم في بكر واقتل كل لواء  
 عينك وانما التلذذ لآخر والليل لتدري وانت السوق الجاني للتشكيل في الصور وتحول عين  
 عن كونك محلا فقلت عن ان يد ضلك احد محلا يا محلا النجوي والنع باحققة العذوم والوع  
 عز على جيدك عن الكفره وجعلك النكته القوية ابن محجري في حجر ك انما ليس من البكر ابن  
 متاعه وضامك يا نساء جهاد فانت على جهاد اعزك في ان جعل قلد وانكر ما بانا  
 القل فعل بعين البكر نساء واتحاد وحديث طيب غير معاد فلم تظن به نفسا ولا  
 به راسا ما نادى نساء ناعما ولا ابرزت قوما لقله عينا ما رايت هذه الواقعة الشفاء موك

اظها للاختين اطياف وباقليم صغارا وليس في الخرف بعد ما ان والخر شبهه بعد  
 ومان ولكن معامله بسريان المعهود في الوجود وتصدق طام وقبحه ركر ان العبدوا  
 الاباء بلغ الجود وهما هذه الامانة انتهت الرسالة والسلام عليك ورحمة الله وبركاته  
 والحمد لله والصلوة على سيدنا محمد وجميع اهل بيته من غير منعه من غير منعه  
 وعنه وسما في رايه غشي احمد الله  
 ما العن العائنه عن حال السجدي بدر  
 رضى الله عنه فقال فان يسلو طابا العلم مقبوسا بالما فيه كثر الذكر دام الفكر  
 وكان ورد عابه اللهم اني توصلت بك اليك واصف بك عليك اللهم التلذذ قلد عليك فكر  
 عطايل منفع اليك اللهم ان حسناي وعطاي اوسباني فرقتا يا ك فخذ العطينت على ما قضيت  
 خي محمود لربك اللهم لولا عطايل لكنت لا ما لكز ولولا عطايل لكنت في القابور وانت  
 اجل واعظم ان يطلع ك اباد نك او يقصع اعلم وانت علام الغيوب اللهم انك جواد  
 في الاستغفار فاجعل وكبري به تلك وسبق به عليك العذوق اليك ارحم الراحمين  
 اطاعك حمد والحمد لك عذروا حكم لك نحو ما نساء وتنت عندك ام الكتاب  
 ومما دح به الشجيا بومدين رضى الله عنه بكر الشهور ههنا والمواقف  
 بامن بالقاطه تغلوا البوائت البان انت فان نجر فلا يحى وسار الناس عبيدوا  
 اشم في صلبك الصدوق محش الا الله قدوم في نعله الصيت وسال الشيخ علي بن ابي  
 عن حال سيدي عبد الله فقال كان قدومه التبوليف والمواقف مع التبري من  
 الحول والقوة وهو تجريد التوحيد وتوجيه التوحيد مع الحضور في موقف القبولية  
 فهو بعد ما عن مصاحبه التوبة الى واصل الخرم ازود اطعام الشريعة  
 نداه الفتوة الصغرى قبل الاعتقاد واعلا فزدر لكران لا تربي لصاحب زلة والنها  
 ان محاري على الية فاحسنة سبل الشيخ ابو الوهب كيميا السعداء قال  
 الحمر المكرم في قوله تعالى وجعلنا من كل شئ ذكرا لعلهم يذكرون فاحسنة قلبه لا عيان ولا يد  
 لك طلبه خايم فان لم تدره فاحذر الخيانة ويؤمن ذكر لكر الله الله وفرد قلبه  
 فزيم النظم والمصرع اجعل رندا هذه الية ليس كساة شي فانه لا يدور في ال



طوبى لراعى الى سلقته نياها على مضغ البصله ثم ان ياكل

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱



فان زمان القدر في الحين زمان ترك فصار ارجح ما فيه لان التخلي على قدر العلم وهو في حيزه  
 لكنه منه في حيزه يكون الزمان استلزام شهدت في الزمان ما فاما تشهد منه يكون  
 علمك المقدر في الزمان افتد حصلت ما كان ينبغي لكان يؤخر لموطنه وهو الدار الاخرة  
 علمك فان زمان مشاهدتك لو كنت فيه صاحب شئ كان اولي بالانزال زيد حياء و ١٥٠  
 روحانيك الطالبة رها وفي نفسا ينشك الطالبة جنتها فان اللطيفة السابغة بهذا الى اخره  
 نفس في انفسات في عالم التكليف وموطن المعارج والارتقاء التي تحي من غير مثل فاذا  
 فنت بعد او قضا الله و اياك انك اذا اردت الدخول على الله تعالى وراخده منه بترك الوسائط  
 به فانه لا يصح لك وفي فلك ربانية اعين فكل من علم عليه ساطع هذا الاشكاله فلا بد لك من القوة  
 عز الناس و ايتار الخوة على الملا فانه على قدر بعد عن الخلق يكون قوا من خلق طاهر و باطلا  
 فاول ما يجب على طالب العلم الذي به يعين طهارته و صلاته و صيامه و تقوا و ما يقدر عليه طلبة  
 خاصة لا تريد عباد لكونه مواو متان السالكين في العلم باسم الوارث في الزهد في الزهد  
 التوفيق في اول شأ من التوفيق حصل الاربع كرامات على الارض والجنة على الارض و اخرها هو  
 والاكل من الكون ثم بعد ذلك يتوالى المقامات والكرامات والذوات الى الموت والله الله الذي  
 خفي يعرف ان فاعل وقولك من سلطان الوهم فان كان ومك حاكما عليك فلا سبيل الى الخوة  
 الا على يد شيخ مبرز عارف وان كان ومك تحت سلطانك فخذ الخوة ولا تنال و عليك كرامات  
 قبل الخوة والروضة في تحذير الا خلق وتر الى العونة التي في النفس و تحل اذ في خلق فان  
 قد رتخ قبل ان يفتنه فلن يحى منه رجل اخذ الا في حكم النار فاذا اعتزل عن الخلق فاحذر  
 قصد هم اليك و انما هم عليك فانه من عتزل عن الناس لم يفتح باب له لفتوا الناس اليه فان  
 المراد من العزلة ترك الناس ومعاشرتهم وليس المراد ترك الناس ترك صورهم واما  
 المراد ان لا يكون قلبك لا اذ تترك ما ياتون به من فتن الطوام ولا يقبضوا القلوب على ما  
 العالم فكل من اعتزل في بيته وفتح باب قصد الناس اليه فانه طالب رياسة و ظهور عن باب الله  
 تعالى والهلاك اية مثل هذا في من شئ الله فاعلم الله خط في بليس المنص في هذا المقام فان  
 انك اخلق فيه صلكوا فخلقوا بالمرغ الناس في غلق باب بيلك و بيلك اكل واستعمل في الله

باب نوع من انواع الادب و اعلم ان قول الله الله انزل عليه شئ وتحفظ طوارق اجاب  
 الفاعلة ان تستعمل في الذكر و تحفظ في عداك واجتهد ان يكون في شئ وانك غير صواب فانه  
 احسن واحذر من السبع و اجتمع والوزن طريق الاعتدال فان المراج اذا افترط فيه اليقين اذ في  
 خيالنا و بعد ايات و ان كان الوارد هو الذي يعطى المراج و هو الموضع في فرق من الوارد  
 الروحانية الملكية والواردات الروحانية الشفافية بما تحده في فصل عند انقضاء الوارد و ذلك ان  
 الوارد اذا كان ملكيا فانه يعقبه برد ولا يجد الى الا فيكون كالموت و حذ عن اذا كان سيطريا فانه  
 يعقبه الم و كروية تحجب في حظه و التواضع الكرامة منسوخ الله عن قلبك هو المطلوب احذر ان  
 تقول ما فاد ولكن عند عدد حوالا الى خلق ان الله ليس كمنه شئ فكل ما يعلو ال من العزلة في خلقك  
 وتقول لانا الله فقال في ان الله استبان و احفظ صورة في استغناء كمال حكمة الله هو عند  
 والعقد و كذلك ايضا عقل قليل ان الظلمة سبانه سوي صافية و لو عرف في قلبك و ملك الوارد  
 فلا تلتفت اليه فانه ابتلا في عقل رجل طوال فانه في ما و حقت ح شئ فانه يترك معه و بعد البتة  
 فتحفظ من هذا المن شئ فاذ وقد عرفت في ما علم ان الله ينسلك با بعرض عليك كرامة فوان  
 يفتح عليك ان استطاع الامر على التوفيق هو استقل عالم احسن العايب شكل و البحت احذر ان  
 الظلمات عن ما نفعه الخلق في يومهم عدا به حفظ ان يكتشف من احد عند احداث الظلمة  
 وان ثبت به فقل هذا ان و هذا شئ فاحتمل فصل فان الشيطان قد فلك محقق الاسم الستار  
 وان جادل في كل الغش فاحذر ما يند في العبد و لا تعف ستر الله و الله عن هذا  
 جمل ان استعمل بالذكر ان تغلق عينك ان في كل العف فهو في خيال لو ان غاب عنك و ان اراد  
 تغلق به في الموضع الذي اليه فيدم اذا احببت عنه و استغلت بالذكر استقل في العف الحسني  
 العف اجبالي فتشرك عليك المعايير العقلية في الصور اخصيه و موتك لمعجب فان علم ما  
 اريد بك الصور لا يعرفها الا في ان شأ الله الصديق فلا تستعمل ان سلك في المصروف  
 فاشرب الماء منها فان لم يكن فيها ماء فاشرب اللبن وان جفف بها محسن و كذلك سلك في  
 و تحفظ من شئ في المصروف ان يكون بارا الخلق فان كان بارا لا ياراد العيون فلا يبدل في شئ  
 و استعمل بالروح في مع هذا عالم اني او تخيل في عالم المعاني المحرمة من العيون و استعمل







لا يورث فيه غير له فباخذ له فيه رتبة جسم ومكان شديد وتجدد المدة اسمه ما لم تكن غير ما قبله  
ويصغر في عينك كل شيء رائيه فقل ان لم تقف معه افع المرسى صور على هو ادم وبنوه  
ترفع وصور يفسد ان يتم على ربيع نخلة من متفرقة اذ ارادته ولا يدرى وسفرى صور تكبرهم  
منها تعرف مقام الذي انت فيه فان لم تقف مع انكر سرور الرحمة وكل شيء عليه فاطر طور  
كل شيء فسدت جميع ما اطلقت عليه ورأيد والايق عالم العيش الاوتساق فيه فاطلق عليه كل شيء  
فاذا اوقفت عليه عرفنا ان غايك ومنزلة وشهني من يتكاد الى سم موريتك ايتن حنظل والموت  
والولاية وصور حضور مستبكل فان لم تقف معه رفع لك عن معلم كل شيء فاما يتكاد وعرفيت عن  
فان لم تقف معه رفع لك عن محمل كل شيء فان لم تقف محبت ثم عليك ثم اقتبعت ثم تحف ثم تحف  
اذ اسبغت فكل الارادة المحضونه انبتم احضرت ثم انبتم خفت ثم عبت ثم خلقت عليك  
العلم اليقيني فاما تنقوع لم يزد على درجك فعاين ما عاينه مختلف الصور حتى زاد الى عالم  
حسك المقعد الجباني او تسلك حيث عبت وغاية كل ما لك من سبعة اطرافه الذي عليه سلك ومنهم  
من سلك ومنهم من ساجى بلغه ومنهم من ساجى بغير لغة وكل من ساجى بلغه اية لغة كانت فانه وار  
انتهى ذلك اللسان وهو الذي سمعه على السنة اهل هذه الطريقة ان لا ياما موسوي  
فلا ياما موسوي وابر صبي وابر صبي ومنهم من ساجى بلغه واربعة والكمال  
من ساجى جميع اللغات وهو المحرر خاصة مادام في عاينه هو الواقف ومنهم  
المستبكل في المقام كبايد عتار وغيره وفيه بعض كثر ومنهم المردود وهو المردود  
من الواقف المستبكل بسبب ان يتكاد في المقام فان كان المستبكل في مقام راجع  
من مقام المردود فلا نقول ان المردود اجمع وليكن شرطنا التماثل في المقابل  
او بعض المردود والتماثل في مقام المستبكل حتى يبلغ مرتبة المستبكل فرب  
عليه في القلبي فيزد عليه في القلبي ويصل في التوحي فتنقل عليه في القلبي واما  
المردودون فهم طائفة منهم من يزد في حق نفسه وهو النازل الذي ذكرناه وسداهو  
العارف عند انوار اجمع لتكامل نفسه في غير الطريق الذي سلك عليه ومنهم من يزد في  
لسان الارشاد والهداية وهو العالم الوارث وليس كل راجع وارث على مقام واحد

لكم

ليكن جميعها مقام الدعوة ويصل بعضهم على بعض في مرتبة كما قال تعالى لكل الرسل  
تضلنا بعضهم على بعض ومنهم الداعي بلغه موصي وبلغه وسام واسحق واصحبل واد  
واريس وابراهيم ولوسف ومروان وغيرهم وهو الانم الصوفية ومنهم انما لا احوال  
بالاضافة الى العادات ومنهم الداعي بلغه كصلى الله وسلم ومنهم الملا ميه اهل الملك  
الحقائق واذا ادعوا خلق الى الله تعالى فمنهم من يدعونهم في الفناء في حقيقة العبودية  
وهو قوله وقد خلقتك من قبل ولم تنكسنا ومنهم من يدعونهم في باب ملاحظة العبودية  
وهو الاله والافتقار وما يصعب مقام العبودية ومنهم من يدعونهم في باب ملاحظة الافلاق  
الروحانية ومنهم من يدعونهم في باب ملاحظة الافلاق العنصرية الجبروتية ومنهم من يدعونهم  
في باب الخلق لا اله الا الله وهو ارفع باب واجله واعلم ان السوء والولاية يشتركان في  
اشياء الواحدة يعلم غير تعلم النساء والبلدية الفعل بالجهة فيها جزر العانة ان لا  
يفعل الا بالجسم او الاقدار الجسم عليه والثالث رتبة عالم الحيوان الحسن ونقد فان  
يحد الخطات فان محاطة الولي غير محاطة الله ولا يتوهم ان معارج الاولياء على  
معارج الاولياء لا يسيل ان المعارج يتصاعق امور الواشتر كافيتها لكان للولي بالفتح  
والسبب امر كذلك ان اجتماع المعارج في المقامات ليس معارج الانبياء بالنور والاشياء  
ومعارج الاولياء ببعض من النور والاشياء وان جمعها مقام التوكل فليست لوجوه مخدة  
والفضل ليس المقام والما يوجب الوجوه والوجوه راجعة للتوكلين وسكنا في كل  
حار وقام من صبا او بقاء وجمع وخلق واصطلاح وترعاج ووصل وفصل وادب والسر  
وبينة غير ذلك وكل ذلك لله تعالى فانه باقدا ما اخذ بواسطة روحانية الله الذي هو  
على شريعة وفرد لكل المقام تشهد منهم يعرف ذلك ومنهم من يعرفه ويتوفا الى الله  
وليس غير تلك الروحانية ومنها اسرار لطيفة يصلح عند الارواح عنها  
الاختصاص غير لئلا يوتيا معرفة محرم عليه الم اجماع لمقامات الانبياء عليهم السلام قدس  
الواحد منهم موصي عليه الم وليس من النور المحمدي الا في النور الموصوي فتكون حاله في  
عليه الم حال موصي عليه الم منه صلى الله عليه وسلم وربما يظهر من ولي عند موهبة ملاحظة موصي

في



او عيسى عليهما السلام مهمل العاء و لا صفة له انه قد خدود او ينصرف قوله مدره لا انبيا  
 عند لمره واما دلل من حوة المعينة فانه لا القبط فانه عينا نلب محمد عليه السلام وقد لقينا  
 رجلا لا على قلب عيسى ورجلا لا على قلب موسى ورجلا لا على قلب ابراهيم وغيرهم عليهم السلام  
 ولا يعرف ما ذكرناه الا اصحابنا واعلم ان محمد اصيل الله عليه هو الذي غطي جميع الانبياء  
 مما ما قسم في عالم الارواح حتى لو لم يحسبه صلي الله عليه وسلم وبقضاء والحق بنا من الانبياء  
 فرسنا بعد في الحكم فاوليا الانبياء السالفة اخذون حراسا هم عليهم السلام والسابقين  
 اخذون ومحمد عليه السلام فصار كما سمع في اخذ منه صلي الله عليه وآله وطهرا الى الله  
 علما هذه الامنة مثل عيسى اسرئيل وقار الله تعالى لتكونوا شهداء على الناس وقال  
 يوم سوف وكل امة شهيد عليهم فرائضهم فخرج من انبياء شهداء على اتباعهم فامر الله  
 في الخلو للموارنة الطيلة المحرمة واذ قد صدر هذا فاعلم ان الحكيم الكامل المحقق المتمكن هو  
 الذي يعامل كل حال ووقت باللبس والخطا وهذه هي حاله محمد عليه افضل الصلوات والسلام  
 كان فريته تبارقوسين او ادري فليما ارجع وذكر ذلك لكان من لم تصدقه المحتركون  
 لكون لا ثوبا ظهر عليه ووافقه في ذلك كل امة غير جنس طوله عليه السلام كان يتوهم ولكن  
 لا بد لكل راسا لا من تاثير الاحوال فيه وحلطة العوالم بعضها ببعض ولكن مع له الترفي  
 عن هذا المقام الى مقام الحكم لا اله الا كارتبه في القانون المعاد في الطائفة ونصرت  
 خرق العوايد الى سعي بوجه له خرق العوايد عادة الاستصحابه والانزال بقوله كل من  
 وقررت ردي على ان يجهنم في ان يكون وفيه نفسه واد اورد عليه واراد الوقت عليه  
 علم غير نفسق به وخطه فانه يحتاج اليه في وقت يريه للامانة فانه يحافظ على الانكار  
 فالساعات في حكمه ايا ما فوقه الا في زمان وفيه الساعات فانه لا انقاس وفيه  
 الايام فانه الساعات وفيه الزمان وفيه النجوم فانه لا ايام وفيه الساعات فانه النجوم  
 كان وفيه الساعات فانه الساعات وفيه الزمان وفيه النجوم فانه لا ايام وفيه الساعات فانه النجوم  
 وقت وخسر من اخرته ولم تعد منه بكمته فان باب الملكوت في الحال ان تنجح  
 منه درج وفي القلب سواة وان باب العلم بالله في حجب المشاهدة في الحال ان يصح القلب

وفيه نحة للعالم باسم الملك وان هذا الامر الوضيفة اذا اسلكها الانسان  
ايضا قام بها ولم يكن له منه منقطه بامرورها الا ان حقه خاصة قد لكون العابد صاحب  
الحق والمحراب وان الحق لو علق باورار العبادات غير الاستعداد جهالم ينكشف له الحق  
ولا اسعت بحته بل صاحبها الله بين كونه منقط قوله بالعلمه وعند الاداة والهمة  
للكركة ولا اله معطلة فكل اصل بحته الى مطلوبه فلا بد من الاستعداد على الحال بالله وغيره  
فاذا وصل الى غير الحق منته واليس حصول البقية مقوا الحاصل السبع وانما  
ذلك للدهش الذي يقع به عند ربح الحجاب فان العلم الذي يحصل له عند المشاهدة  
يلغى عند التوجه الى ما هو فوق ما ظهر في حقه لا في ظاهره فان الظاهر وان كان واضحا  
الغيب وان الوجه منه لا يتأخر ويحي انا من قينا فلا تزال العالم منقطا واليا ابداء الوجه  
شعق به واليا ابداء الفهم هذا اقل عمل العالمون وفي مثل هذا اقل من المتناقصون  
واكله الله العالمين وضعفا هذه الرساله بقونه من بلاد الروم لتعضي خوانشا وذلك  
سنة اثنى وستماية وبسبب الله في وآله الطاهرين لا اله الا هو وحده عشرين واربعا  
لوم اربعاء فحرمه في زاوية من رعم الله بها سنة كبري خمس وسبعا قال صلى الله عليه وآله  
بحسب ان يكون العلم ورسول والفلاح في ملك العلم والعباد الصبر ابي خنودك والروح القدس  
واللاسل قال قال صلى الله عليه وآله في انفس النجيه وانها فقم ظهري الى ان عالم منكم و  
حاصل منكم ٩



بسم الله الرحمن الرحيم  
 كتبت اليكم هذه الرسالة في اول سنة ١٠٢٠ هـ ولله المقام الاصل في جميع ما كتبت اليكم في هذا  
 اقوله المرجع وسلم تسليمي كثيرا في مقام السيرة في هذا كتاب ذكرنا فيه ما ينطبق  
 به السنة العبادية عند تحققهم بما حققهم به الحق في سرائرهم وما ترجمته لقول العارفين  
 المقربين عن السنة الفهوية الناطقة عن كلمة الحق قبل تخلصه اياهم من غم فافهموا  
 علموا امر عليه عينا وشهادة وعلموا عبادة والمزج في هذا الكتاب بنجاح عارفين  
 فالامر بعبادة وبعبادة عام حال والاية ورسالة وبعبادة ولما كان عبدا لله اسما جامع  
 لمراتب العلم انما ذكره لنا في جانا اذ الترحان جامع السنة ثم اضمنا الى مقام عبادة  
 حصلت له رتبة ما في مراتب اسم الله واصفنا ايضا اياهم بخص كمال غنى وولي فافهموا  
 المبدء وضمنا الجمل فتمت المتعلق وضمنا المتعلق بمراتب من رتبته وما عليها وما عليها  
 عند رفع الحجاب وخرجت الحرائر عند فتح رائقها وبعثت المراتب مع دعائها لاجل الله  
 الله على ما هو عليه الاضمار ما تشبه في العرف والدقائق لا نامل ولا نعلم بل لا علم ولا  
 تصديق ولا عوج ولا حريف مما ظهر في ذلك شيئا فهو راجع الى غير العلم لا الى غير العلم  
 فالعلم المحفوظ المعطو والافهم المرحوم وقنا والحرد وروا الله بغيرنا وروا الله بغيرنا  
 بغير العارفين والعلانية فيهم وفيهم عبد الله عبد الله عبد الله عبد الله عبد الله  
 عبد الله او انما ظهر في الحرفة لاجل اسم ولما ظهر في الحروف والباء او انما ظهر في الحروف  
 الحروف او انما الضمير به النور او انما عرض في الحروف او انما الضمير به النور او انما  
 واول ما خلق ظهر منه انما او انما صفة قبل الحاء واول ما خلق ظهر منه انما او انما علم قبل  
 علمه بالله في نفسه في ذلك العلم وقال العالم ما هو في العلانية في خلقه من علمه  
 في علم حقيقته لاجل انما في تلك الحقيقته مندها ايجاد او البها سردها ورجعها عند انفصالها  
 عز وكره في انما في ذلك العلم العالم فانظر ايا اسم انما في نفسه في ذلك العلم  
 اراد في العلم في ذلك انما في نفسه بالافراد في علمه بالجمع فلو وجد انما في ذلك العلم  
 في حقيقته انما في وجوده انما في ذلك العلم في نفسه بالجمع فلو وجد انما في ذلك العلم

لا اله الا الله واذ اذكر فانما في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 في علمه وقال كثر الطوفان في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 مصدرها كلها اليه وقال في طلبها العون انما في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 ما هو بالعلم في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 الاعمال للعلم في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 وقال اذ انما في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 فانه يطلب الاسم الذي قبله في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 عنه ظهر في وجهه ما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 الاحياء في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 الياس قال انما في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 والاربع قال في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 تقوية لقول الحق في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 ذلك لا وروى في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 علمه في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 كلام بعضهم وقد قال في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 الفرض في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 كلها في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 كان الوصل مائة ووضعت في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 الوصل العيان وقد يكون الوصل في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 المذكور في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 واحد في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر  
 في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر انما في ذلك العلم فاعرف في علمه من امر



فانما ايمان ازاله عيان وقال الفصل يكون عليه الختم وراى طبع فان طبعه علامته فاقتموا الختم  
هو الذي يود عليه الفخ وقدر طبعه بحيث حرانه والذالك الختم والطبع مستطالان  
لذلك والكل ختم مفتاح على شكله وعلى قدر الوجه بقدره لا تقاوم الحوائج والاعمال  
فمنها حسنة ومعلوية وقال عز وجل اني قد قام به ذلك النعت بوصف به وقد يكون  
انت على ذلك قد يكون وكذا ذكر في سال عن الختم فقلت ذلك النبي وهو من اهل البيت  
الحق والذالك قال واما السابك فلا تنهرو صفة الكرم فيها على حاله وقد ورد في  
صالحه في فلا تغفل للسابك لست من اهل ما تماند منه فانه غلط والذالك لمران منظر  
مسئله والمسئول عنه وهو فتجيبه منها بالوجه اللاتوي قد الكرم الوجه هو الذي دعا اليه  
هو الكرم حيث لا يعلم وتعلم ذلك يقول الحوائج في ما لم ينبه فانما القامر في معرفة ماله  
في الحوائج الختم فلا تملكه ولم تسكن وقال الثعور في عراجله والعلم في الفصل  
والسؤال ابد في حيث الثعور والحوائج في حيث العلم ثم تسبح في حال وفي علم اجاب في  
سأل العالم فليس يسايل بل هو مختبر واجلوه يكون للعالم وغيره وقال العارفي فيمنع  
في كل لون لانه القلم في التهور له الماس سواه وجهه ووجه العارفي غير متما حبه  
وقال يعتقد البيع على المحرم لان صفة خاسرة وانقاره في جهة التمايز في جهة  
المتري وهو في انما في المال فانه ما يحصل بيد المستري ما ينتفع به في الكون  
وقال هو البيع حرام على البيع فهو حرام على غيره مما قال في البيع محله كان فلا  
من كان حرم عليه وقال انما في حكمة الاسلام وعلى عشار وبلال لما سئل عن العلم  
لا في جهة الحكمة التي هي صاحبة الصفة الشوقية لا في جهة بعضهم ان ذلك راجع الى مع  
اسما لهم الا ان اشتراطهم وهو راجع الى او من الامور الواحدة لان ضابطها علمهم فطلبها  
فاذا راجع اليهم لم يجد في سبيلها فيهم عند محرمها ونسبها والغايبة المحيية في اليه  
ولا امر آخر لا يمكن في كرم جميع كذا التعريف في جانب الحق وقال معرفة الحروف اسما  
في حضا بعض علوم الانبياء في كونهم اولياد وطه انتع المشاركة في العلم بها في الانبياء  
اولياد وقال الحلال في الانبياء والرحمة في انبياء اولياد اولياد اولياد اولياد اولياد

ونزفنا نواقر بين وقتهم اذ اسم اية من غواض با اختطافهم الكسف الصحيح وكذا  
 كان وما ارادوا بذلك فسادا حكما وانما ارادوا فوج الفساد والفساد في غير غلو  
 احكم باكر والدم ففقطوا ما يكون والذي لم يعلم وجه الحكم وكانت النساء عند اعني  
 ممنزجه من نور اليبون وظلمة بين اوج وجسم لم يكن فيها نور العلم في فلما علم الله  
 بعد ذلك ولا اعني ان قد حصل بقوله اعلم ما لا تعلمون مما اخلق فيه من علم لا اسماء فلما  
 علمهم لا انسان الكامل لا اسماء كانوا اولياء له وهو ولي الله في هذا المقام خاصة وقال  
 محمد بن الملائكة لموضع اللام من قوله تعالى اسجدوا للازم وخارجا لموضع اللام موضع التوبة  
 على ابيس في قوله تعالى ما سئل ان تسجد لما خلقت فما ذكر آدم في السجود اضرى كيا ولا  
 كفاة الا واللام معه وعلمنا للملائكة ما جهل للملئكة قال المحبون الخاصم ولا يعارضون  
 والمحبا يكون محجوا لقيامه بعبود ما دعواه والابليس في هذه المسئلة معرى من التفسير  
 وقد شهد على نفسه بالذي منعه فهو اعرف بنفسه وبالذي منعه من غيره ثم شهد على الله بالاعتبار  
 والكفر ان وقال اذ ان اخى كل يوم يكون في حال على اركب ان لرافاته على الحظ  
 رنا نرفا الملون من صرح الانفس ان يعطى على طعام واحد وقال الله قبله لا يقبل الا حجة  
 من حيث نفسه وقبلة الحايرو ان كان حجة وانما استدع التوجه لا اجتهاد الملون  
 العبد حكم واضطرار لا يحكم اجتهاد اذ به حقيقه العبد وقال في الوجوه الا ان الله  
 وهدي في حجة فالعبادة اعتناء والهدى وكما شقذ والرحمة اظهر منعد وقال فطوح السحر  
 من المعزلة بعد على نوال الاعمال فذلك لان وقت مرافق الاخرة فاذا اطلق للعافية من  
 مغايرهم واستوفى على بصائرهم البصر لا غير العالمين لهم ليس هم فذهب على ان  
 حيث هم الا فحيث هم علم اعراض ما رتب اذ منتهى لكن الله ادى ومنهم  
 رضى الله عنهم عبد الله بن عبد ربه بن اربعين قال ابن عبد ربه الحكم مخلص كل امرئ  
 المتشابهة معترج كلولة فليست الزيادة المتشابهة وهو المبدأ الى الوجه الذي فيه  
 لا تشابه والفتنة لا خيار فهو انما هو حقيقه ولا يعرف علم المتشابهة لا من العبد ولا من  
 وقال شهادة المرء لنفسه اذ كان عدا ما قبله عندا حاكم اذ كان عالما ولا الم







الحسن

معنى الافراص بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن نعلم انه من لا يفقد ما خسر او  
 ليس قوله وقال المؤثر ما مور بالامان ومنهم عبد الله بن عبد الحق قال ابو الحسن  
 للحسن ولذته لزوجها وطعمه في رزقها ونحوها اخا مسكنه جزار لعله كذا في الفقه ولذا  
 ايضا ليس له في الدراية ان يراى في الصدقة له الدرر لا سفيل الكافر معذب في النار ولا  
 وقال خبايا شرا عاقل يتفاضلون فيها العار عيبا لانه اعلمهم في حرمته الممان والوفان  
 والقوام اخوة استيفاء الارقال ومن هذا الباب يقول اليه صلي الله عليه وسلم لبلال بن رباح  
 الى اخيه وقال خبايا اختصاص من عيني كجود والمنة وقال القصاص وان كان سنية  
 فهو سنية من حيث انه ليسوا من حيث الحكم فهو الا كان او فعلا وقال برحسان من عالم الحيا  
 انقلد اكثر ما ظهر لا مظهر الطريق وله مدخل في باب المكر لا مظهر وقال اذا كان الحق حاسدا  
 فالحاكم انظر وقال طمان الله موجودا انه ولذا لا تنفذ التجار قبل نقلاها بالكتبة فادفع  
 السور وليس على الموصوفات من حيث انه حكمه لكن من حيث انه القاه الى مريم واثبت الحكم  
 ابوا وقال كون عيسى روحا من حيث سنية ايا من قبل اياه سبوا سوبا وقال المؤثر  
 من النبي صلى الله عليه وسلم الرسول ليعلم ما عنده وهو الذي يتوب الى الحق تعليمه وقال العار  
 مستأجرون في جميع الاعمال طحا اعوان ويح لاجن والعارة لبيت من الاعمال والعبادة  
 والعامل للعرض لذكر قال العارفة من العبد انتم عبيد لاجرا انما عبيد له فشققتا خجته  
 بين جملها من رزقهم انه من الرجال وقال لو كان الايمان يعطي بدانة وكادى اطلاق لم  
 ينقل للمؤمن فاعلم كذا او فعل كذا او قد توب هذا المقام ولا ايمان وقال المقام انما روي على  
 صاحب بدانة ايدار كان وقال احسان والسوي اخوان شقيقان الايمان في قال مع الحق  
 مع الحق تحب احوالهم فهو مع احوالهم من حيث خواتم وفي مواضع يوم الحق من حيث  
 صفة لكن الاسم لا يوافق المسبح وضاع علم شريف لم يعرفه وقال المحبوب كرم من نعم وهو  
 افضل عند المحب من المحب له فكرامة المحب المحبوب لنفسه ونفسه عنده افضل فالحبيب  
 افضل كرامة المحبوب للمحب لا بيان وجهه وميله البعد من عينه وليس هذا المقام من خلق الله  
 في الرتبة الخارجة وقال المنيح صاحب عوي ولذا لا ينقل منه علمه والعارف صاحب ايد

فالاعمال تجري منه وهو عنها بمنزلة ليس له اليها نسبة الا انه محل لجريانها وظهور اعيانها  
 فان كانت الاعمال غايبا فلا توصف بالقبول والرد الا ترى المنيح بحسب اية الرجم والعارف  
 اخضر ما زال قال الذكر جليس الذكر لا جليس المذكور قال كل من نسب الى الحق امران  
 الامر عابد لله وهو اخوه ومنهم من رضى الله عنهم عبد الله بن عبد المهيمن من اسمعيل  
 قال القرآن مهيمن على غيره من الكتب الصنف قال انما صنف لغيره في الكتب المنزلة من  
 حيث المحل في واحدة الغير كسيرة الكون وقال المهدي لا يكون ظاهرا لنفسه ولا لغيره وقال  
 الفرق في النصف بين الفخ والامر ان الفقه به ولا امر منه وقال عبد المؤثر في ذرا الحافز  
 وعز الحافز في ذرا طاهر المؤثر والعارف ذله في عزابه وعز في ذل الكون بعزابه  
 وقال الواقف الكون محو عن الغير وقال انما وقع الحسد والبغ في اخليس من المثلين  
 لان المثلين ضدان والقدان ضدان وقال المحقق صيدا الحق منه والعالم صيدا الحق  
 من نفسه والعارف صيدا الحق من رايته والمقرب صيدا الحق من الكون والوارث صيدا الحق  
 من الدنيا وقال حرم بعد تلك لانه وسعة وصلاته ما يورثه من شغل المحل طيبا كرم  
 فصيد الحلال على الحلال الا ان وصيدا الحرام على الحرام حرامان وصيدا الحلال على الحرام  
 حرام وصيدا الحرام على الحلال حرام فالحكمة في ملك موطن والحلال موطن واحد وقال  
 الاحكام على اسماء والاصول الاعلى الاعيان فمن الاسم له والاحوال من حكم عليه وقال ابن  
 امر الله بوجوب الصالح والاعراض غيبه بوجوب الفساد وكل حازن بساكنة فعله وان  
 الادارة متعلقة بالعلم فلا يورث الله احد ولا يجوز على سبوه من الكرم والعقوبة اليان  
 لا يقع عند المحقق انه مؤثر في مائة وقال له تربية ولكن تربية ولكن تربية وله تربية  
 تربية فزاد ماله وخدا كذا قال كذا في النظر له ومنه في النظر في النظر في نفسه  
 الكار وبعيد المضروب في وقع التفرق في الحق الاول انما حاز لم يات فيهم من تربية الطبع  
 ووقع العروج للارباب فيخلصهم من كذا فيهم سبع منهم او مظهر وقال الحلال كذا في  
 في المسار الى انسان والاسنان الاول ملازم حاسدا او مظهر في الوجه من الحليس الما كذا  
 في بعضهم البيوت التي يتركون فيكون قدرا العود ويح اساقه ليا ان صدقهم وان



من غير وجود محروجهم بالغير لانهم في حال وجودهم لم يتم عندهم وجودهم فلو لم يتم  
 له قايلا ان اخر قال البيهقي قد رآه لما ذكره في كتابه في قوله تعالى ان من اوليائه من سلكهم  
 عبد الله بن ابراهيم بن عبد الكافي قال ليس عبد الكافي ان من اوليائه من سلكهم  
 اعني الخلق في الدنيا والاخرة في كتاب النور خلف حجاب الانس فلا يعرفون ولا يعرفون  
 وقال اخذ الولى ولم يجمع في سماعه عوفى عقوبته بان كسب اليه اظهار الكبر  
 فيظهرها ولا وليا ما مورون بسائر الكرامات غير انفسهم الا اذا اقرن بها اعتبار  
 حق اليوسع هذا فلا بد من الاذن وقال تحدثت لاوليائه بما حققته من الحق في الكرامات  
 والمنكرات الخاطئة في الاسرار في الحديث بنعم الله والسنن في ليلته وموسمها  
 لا فراني كسبهم ولا تعريف بقدرهم فانهم اعرف من ان يلجوا هذا الباب وقال البيهقي  
 للعبه والمسايرة اليها لئلا يفتقد فيها للعارفين والقادرين عليها للمحقق وقال ان الله  
 عبادا يتمكنون عليه فيما يخطرون في حبيهم اذ ذلك ذلك لم يعرفهم به حين اخطروا ذلك  
 فهو المسمى غيبا ومن المتكلمين عينا وقال انبياء واوليائه حايجون عما يقصده عيونهم  
 بما يفيض لهم به ربهم فعنوا عنهم عن النقص عنكها مطالعة عن القضاة فيها فهم قائلون  
 بحريان الحكم لآبهم وقال راجع الابرار انكار القدر في اننا زيارت الهم وقال في  
 ذهاب الرصد بحقق المطلوب وقال لولا الاسباب لظلمت لانا رغب في جودها وقال  
 الكاشف في هذه والعباد يرفع بالسياسة الى فرعا عنه وقال كل غيب لا يكون خدما فهو غيب  
 مقيد وليس في الكون اليوم غيب لولا عدم من حيث غيبه لا من حيث اسببه و  
 عبد الله بن ابراهيم بن عبد الكافي قال عالم الامور الوجه الذي يدعى الحق في جميع الموجودات  
 وما لم يخلق عند سبب في بعض الموجودات في عالم الخلق ما وجد عند الوسايط والذات  
 ينسب اليها وقال العهد الذي قامت به جهة السماء للانسان الظاهر وقال كمال الاسباب  
 في معرفته ينفعه ربه وبره فيعرف من وجد وفهم وجد وما غايته وما اراد به في  
 كل وقت قبل وقوع المراد وقال السلوك منه واليه وفيه فالسلوك الا ان الدنيا والخلق  
 ولو كان لم تدارك الحق والخلق قال من قال ان فلانا يرضى عنه انه ولسا قال لا

٢٥٦

سفيرو قال في علمه متعلق فمن طفر به فقد وسلك اسرارهم من يعلق الله تعالى عنه  
 وليس وراء الله شيء وقال فرادى انه خارج عن الاسماء وانه قد رآها في عرفان بقوله  
 فانه ما رآها الا بها فهو تحت حيطتها ويحيط لغيره الحق عليه في دعواه ذلك فانه ما  
 ادعى الا بقوله اسم حكم عليه وقال لو خرج ان يخرج من الاسماء والصفات كان في رتبة  
 فوق رتبة موجد وهذا محال وقال اذ اسمع الولى يقول باخروج من الاسماء والصفات  
 فانما يتبع به ان مشيئة في ذلك من حيث هي ذات لا تتحدد باحكامها وقد في عينيها  
 فلم يبق عنده من حكم عليه اسم والاعتناء لا ينفقه من حيث انه فان لا فرج حجب غيبه وقال  
 لو خرج الحق من الاسماء والصفات ما كان لها وموتها والعالم موطئ حقها في الاسماء  
 ولذلك خرج مع التنزيه والتعظيم والاحلال لها لانه لا يعرف منه الا في اذ كان الحق في  
 الحاشية من حكم الاسماء فهذا الذي يدعى انه خرج عنها وعنها وجد بها او وجد بموقفه  
 على الدوام ولم يخرج فوق على الدوام كيف يخرج دعواه على غير الوجه الذي شرعها بهذا  
 قد ليس عليه الاسماء انتهى اجزأ آيت في آية ومنهم عبد الله بن ابراهيم  
 عبد الملك قال رتبة الاسباب من غير المنه توجد في ادم من ربه كلمات  
 وقال نوافل الاعمال ما كان لها اصل في الفدا بغير ما عدا ذلك فاعلم ان ليس له  
 وقال العالم بحسب الله والملك يخاف الرب من رتبة وليس الانسان والملك باين  
 الحية والخوف وياين الوهبة والروبية وقال خصايق الحق وسابعه منهم في السيرة  
 لعينهم عنه في الحق وغيرهم منهم في الاسماء المحض من الحق مع الخلق عند عيونهم الله في  
 اليعقوب وقال العلم بالله تعالى الفاء ونظير اجزأ وقال النور في الظلمة  
 حجاب في الضياء يفتح الكسف والبطون يفتح الراجحة وقال لا يمكن ان يكون في الظلمة  
 في تلك جن وانفس وجيوان ان يكون او يمكن لعله فاباه به في الدنيا والاضيق  
 الا ان يكون حركته فيكون الحركه بالغير اليه وقال لولا الكون المشرقة الفاء  
 بعض الحركات في قيدا الطبع وقال الخلق حركه ابد في هذا الطبع ما دامت الارواح  
 مدبرة للاجسام وقال اصل الكون معلول فالمرئ في لونه ابد وادوار في رتبته











[illegible]

لا فارقا بين جلال النفس على يد النطق لعلنا في ذلك لا نجد له اذ  
 عنه متوجها الى النفس وانت لا تعلم ان اقبلت عليه واعرضت عن النفس الذي  
 حصل لك منه في الاقبال هو الذي حصل لانه في الارباب وفي اعراضك عن النفس احسن  
 الحبيب هذا امر ضروري ضرورة لكل الحق في نفسه قول لك النفس انا انا النور والكون  
 فكل من ما يما منه ما قد لا هو اعرضت عن النور او اقبلت عليه فلا تخبره — نعم  
 عبد الله في الراس من عبد النور قال العلم في العبريين والغربة في الحق حين والحق في الحقيقة  
 والحقيقة في العلم حين في بيان دور ما قال ليس في الوجود تكرار اصلا للنوع الا الله  
 طرأ على الانسان علم ما لم ير غير وجوده بل هو في عالمه ما انشا في حال اليا والعبودية  
 والكل المتعلق بالله وجود اجبرته بذلك واليه يعود كابدالم يعودون واليه يعودون  
 وروح منه جميعا منه فظهرنا لها واليه يعودون فدا وقال في ذلك الحق في سائر النسخ  
 على ما هو الحق في رتبة الراس فان كان القلب قد رجع الحق في ذلك الا في الحق الذي  
 القلب في رتبة الراس ان كان في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس  
 فتعبر على في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس  
 حين وصحة تروا في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس  
 ما وراءه الى ان ينتهي الى العا فليس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس  
 في القلب في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس  
 ملكية متعبر على في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس  
 فلا ينفرد في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس  
 القلب في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس  
 ان ينتهي الى رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس  
 الى رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس  
 وان من رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس  
 الجوارح في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس في رتبة الراس



[illegible][illegible]







عز الطوفان الذي منه اخذته روحا اليه القابض على موضع اجتماع تلك الطوفان  
 اجابهم متعذرا قائما على غير الجمع وبما سألهم فيه غير جمعهم وهدانية طوبى لهم لا عسير  
 ومنهم عند الله يعقوب بن عبد الله قال العلوم والعلوم والعلوم والعلوم والعلوم  
 الطوفان الى الصدور الطوفان الى المكنة الحروف ولا نسبة المكنة العيانة والحواس المكنة  
 الاشارة والعلوم ورا ذلك كله هو المكنة الحروف والاعيان والاشارة فهو منه اليك  
 فان وقع في هذه الوسائط انعكاس تحصيله وتطبيقات مستغنة عظمه ووطءه حقة  
 بعيد وان لم تغفل خذنه في غير الوجه والمطاف بشتيا ما غير دار حامد وقال  
 اذا كنت مع الحق انما كان من شانه كما هو ممكن ان كانت عند ذلك مع كل ذلك  
 انتانت وقال لا يكون له الا بالمرحى الى الابد ولا سكر كانه والاعيان والاشارة  
 جهلا لا به فلم يكن الحق في مقابلته في سوي نفسه فهو نور الحق ويجعل للبعد من كل  
 كونه محلا لهذا التفريق في السهولة فكما لم يوف الدنيا غير الله كذا لم يوف في  
 الاخرة غير الله مع ظهور منادى في عالم الكونته في الدنيا والافق فهو بالكلية غير  
 ينكح ويبع ويحب موقوف في غير حق من كل ما ظهر وصق وقال للمؤمنين درجات  
 والعازل انما هو الوجود به الى جحش كمنونة الحق لا الكوانة وقال ما في دونه ولا  
 شرف الا في الوجود ولا تجل الا في لسان لكن لا يفهم به ولا يفهم عنه ولا يبع بجهة الا بال  
 ولا يأخذ الخصال فهو لسان خاص به ومن ربه لا يعلم تلك اللغة غير وقال  
 القائل العازل في الفقر للتحقق الكمال في الرجال قال انواله مبطل لوجوده فلا  
 وجود له وقال الزيادة مستعرة بالنقص في كل شيء الا الزيادة في الله فانه لا زيادة  
 وشتا مع لطيف قال العلم والعالم والمعلوم بلغة عينهم وراصد وقال اصبح  
 عارون في فاذا في كل واحد منها انه محط صاحبه فسا لا يجوز ذلك فقلت له احد  
 به والاخر له ومنهم من عداه ربيعة المغيرة في القول قال المحقق  
 واختلف عليه والمحقق في قوله قال تفرقا وتساكنا فها هو الا بتوفيق والارتقاء  
 وقال حشر فعمل الله لا يخلو المسامحة قال ان الرأية للبدو جامعة ولد البتة

كذا

للربانية دافعة قال رسول الله الذي ارسلنا الاونيك الذي ارسلنا قال  
 ان المقادير تجري غير قاصعة وتنتهي في اياها مقدار فلا وجود لها الا في الدنيا  
 ولا وجود لها الا في الدنيا قال الله في خلقه طلائع ارجاسها طلائع ارجاسها  
 انجز طلائعها على قدر ما فيها التسليم او ارجاسها طلائعها على قدر ما فيها التسليم  
 الطلوع في سيرة ويزيد طبع قام لها ما كل وسامع فما للربانية طبع وسامع  
 في الطلوع سائر وقال بطون بطون بطون بطون بطون بطون بطون بطون بطون  
 وجود في وجود في وجود حمود في وجود في وجود وقال الكمال في الرجال بلغة  
 ابا العجلون بختها بجلال في قوله تجري ما عينا فالغنى الذي يهاوى الله علم الغير  
 الى يرى بها نفسه وعبرى بها فعله وعبرى بها دنية وعبرى بها دنية  
 والكامل في غيره قال المعاني في تركه وترجى لم يعجز في العجز والعلو والعلو  
 فاضلها من جبالها ولا لاكتها اولين في التكاليفها مشكك قال لو كان الوجود  
 انتها ما كان في علة انما وقال في صورة الحسن ابدى في محنة فاما اكل الكنت في  
 وقال احلف كلمة الحق في علة الله تقوم اخر شتم قوم نطقهم هو  
 والكل له وبه ومعه وان احلفوا وقال لوليا الحق لما بعد الحق فعلى الملاحدة  
 ومنهم من عند الله الحسن بنو عسا حوال الكون في نفسه من  
 ملك من شبه وحكم وعلم وكلام ومعرفة فالنصف للملك والنقود للمسيبة  
 الكلف للحكم والاحاطة للعلم والكون للكلام والوجود للمعرفة وقال في صفة الله  
 النازن ان ما في غير محنة وهي ان ما لها سحر ولا سحر وقال لا اقل ان على  
 الله اجابة لنداء الله وما عكلا يا فرحنا لا تغفر وقال عز وجل لا يات الله الا بالانبياء  
 فقد استخرج وقال عز وجل لا يات الله الا بالانبياء والذين هم خير الانبياء  
 قال انما لم يكن في الاصل ان ابدع في هذا العالم لانه ما الا في غير الحق في الزيادة  
 الثانية ومما لا كان والكل في غير الزيادة في العالم من صنع الحق في نفسه فخلق  
 ما خلق لا ما لا ينجح فلا يزال في المرة الثانية كما كان في صلبه بها ولا اسل



ان الخلق في كل شخص بذاته لا توصف بالصفة ولا بالكلية والبصيرة  
 فالباقي في كل ايض محسنة كذلك لا يمكن في كل ما سوى الله وهو الملك  
 محسنة فاهم وقال نزول المعاني الى عالم الاولين ترويض وادب العالم الخ  
 تجسد وارتقاء ارواح الاحياء الى عالم الخيال تجدد والى عالم الاولين ترويض  
 وقال ملائكة ارباب حشر الكرم والحد وقال باعطاء كل قسط انهما في  
 المحرمة والافا طعنا بالعقوبة والما يبع المعاصي والحق القاتل للمعصية حسن  
 ظنهم وهم فان الاسماء لا الهية واقعد على الصواب وليس هذا الاسم في ظهور الراس  
 عليه باولي في هذا الاسم وقال خلق سبحانه النفس البشرية في قوله ثم  
 ان اسما انفسهم واخبروا خلق والنفس والهداية والموت وما قرين في ذلك شيئا  
 بالمشية فماذا كل من طمعه وهو البقية في المشية لا خلوها انما لا يشهد هذه القصة  
 التي ينادون الا فرح حجة لا فرح حجة على هاج انه ممكن ان يكون عندها هذا  
 تبين صريح والاخبار في ذلك لا يكون الا في قوله في اللطافة والصفاء  
 في حق السعداء والكفارة والكدورة في حق الاشقاء بالانسان في هذه الطور  
 اليوم وقد قال تعالى في الامم طوبى لغيرها وكم تولى انما يعجزها واما قوله يوم  
 تشهد عليهم ذكرا يكون والسمع والبصير والاشية والابدي وما جمل من هذا  
 دليل على اعيان هذه الى عند اليوم ولا بدع حوازي في المقصود حصول  
 العلم عند الشهود وباني طريق جعل العلم كانب السهارة كسهاارة على  
 الامم قبلها واما التمام في البصيرة ايضا قوله تعالى كذا في ترويض خطا لان  
 انما بدلت مدبر الاجساد وها فتعود بعد المفارقة الى تدبير اجساد من راسه  
 على عجبا الدنيا الباقى في هذه القصة وتعاد ايضا كدلت في قوله تعالى وقد  
 جعلكم في قبلي لم يمشى ولو كانت الامارة مثل النداء لكانت الامارة في  
 حقهم كمنى انما على ان اسنوى واعادة حواء كذا في اعادته على كذا  
 واعادة به اكرم كذلك بطلح وتناسل في الازمنة وعلقه ومضعة ومبرسة

وقد سبب هذا القول ان نبي صاحب الخلق وحمله على هذا سبب المسئلة  
 نعم ولا وجازير ولكن يا معشر من لا وعى هذا وانما المسئلة في الذي ذكرناه وقال  
 نفوس الكمال تنبعث النفوس الى اعظمها وصفة النفس في النفس من ذلك  
 اما من سلبه وقال صفة الرب واجبت على العبد عظيمها وصفة الله في  
 عليه لا اعراض عنها الا ان يرد امر الله في ذلك وقال لا ازال الدنيا لله  
 معطرة بالتميم بالعبيد واذا اقامت بالعبيد عيسى في طاموا طين تدم  
 فيه ومواطن كونه وصفاته في الكون اذا اتصف بها الحق سبحانه عظمها مطلقا  
 والنفس الناس طاموا طين في التزينة وسنم عباد الله من الارض من عبيد  
 الكبير قال كل اعظم لامر الله ما وان كانت خيرا فصاحبها معاني من الله  
 تعالى ما قبل البصيرة على انما في اعادته في الاعاد الا استقلا بالانوار  
 ليؤمنوا غيوب وقال اذا وقع الحركة في العالم في غير الحق في العلم بها  
 في اجل رتبة بخلاف غير العالم فانه مساح وقال رتبة الحياة الدنيا في رتبة  
 الله لانها مختلفة بالفضل مع جمونه بالطمع فاذا احرز العبد بها طمعه كانت  
 رتبة للحياة الدنيا قد تم لذلك اذا احرز بها ما مر به كانت رتبة الله وقال  
 لما كان امر الله وكل ما رجع اليه حدا كلة دفعا كمال الدنيا لا اله الا هو  
 وجهل فان يحول انسان على مثله في حمله بحقيقته وقال اعيان الاولين لا يعلو  
 بها في جانب الحق ومن وكذا لكل اعيان الصفات فاذا اتصف العبد بها تعلق بالعبد  
 الذم والكم في خط عين الذم والكم في العبد غير التعلق فان لم يراج صلا لا يكون  
 لكل واحد من المركب في التركيب قال الكون كله مربوط بالاسماء والاسماء  
 مربوط به فان نظرت الى ارتباط الكون بالاسماء نسيت الله القدم وان نظرت  
 الى ارتباط الاسماء بالكلمات نسيت الله الحروف قال كل اسم لله ليس له يعلو بالكون  
 لا يعلو بالانبات فهو اسم للذات ليس لله فان اسما الله محالقة لاسماء الكوا  
 فاسماء الله تطلب لراكون واسماء الذات لا تطلب لراكون فان اسما الله محالقة



الأرباط وظهور اسماء الذات لعدم رسمهم عند الله تعالى من عبد العباد  
الاسم علامة للشيء يعرف به عند الغيبة ولولا الغيبة اخرج الاسم من الوجود فان الاسم  
في الحقيقة يغيث فليس للاسم ظاهراً في عالم الغيب فاذا حضر عالم اسم من عبد الله  
عبد عابداً والعبادة لا يكون ابتداء من الغيبة وكذلك قال الله تعالى فان لم يراه ولم ي  
حال غائب فان احضار المسمي من قلوب المؤمنين فصوره ولذلك ينبغي ان لا يخرج المسمي من  
قيام الحلية وبقائه بنفسه فلا يسمع في طبعه في الوجود وهو العبد فيقوم  
العلمية وقال المصنف كروا النهار ايت فلما غشا فخل فولد فظهر الكائنات  
غيبان الزمان فالمولود انما اولاد الزمان واستخرج النهار في الليل استخرج  
من آدم وايه طعم الليل نزل منه النهار فان اسم مظلوم ثم قال يولي الليل في  
النهار ويولي النهار الليل كعيسى في يوم وصاياه آدم فاذا خاطب بناء النهار قال  
يولي النهار واذا خاطب بناء الليل قال يولي الليل وقال المصنف في الخلق  
عند الله انفسهم لا انفسهم فهم في حيث النية واحد وفي حيث النية ضلوا ان  
الكون عند الله انفسهم اليوم اضحى لكم وارفع بني ابراهيم يقول وقال لود مع النبا  
بين الخلق في حيث النية نوع التقابل بين الكائنات واللاهية والحقا ضلوا لا يفتح  
فان الكائنات قال لما كان الارتباط في الاسماء بالاهية بينها وبين الكائنات لذلك مع  
التي في صحتها التوفيق بينهم بعضهم على البعض فالكل انفسهم بكلمة فالحق انفسهم العالم الاله  
موقوف عليه والعالم مع المريد والمريد مع القادر هكذا انفسهم بالاسماء والحقا ضلوا  
المراتب في الاسماء بالاكوان ولولا هذه كانت الاكوان ما ناسك الاسماء في  
فذلك من عبد الله موسى عبد القادر قال ما سلك ابراهيم في هذه الاله في  
معونة القادر انما انصاف واذا احدث وقال لو كان الذي للاسم في  
حيث انما او موطنها كان الذي للاسم على اسم في حوله خلقه في نازح خلقه  
في طين ولما كان العنق اختصا صا الهيا لا يعز الا في جانب الحق تعالى فخل  
ابليس في معالته تلك وضع العنق لادم عليه واخبرته وقال اكنة اوضح لافا

الحج

الحجة في العلم والعلم اشرف مكانة والحكمة وقال قدرة الله بافدة في كل ماسوى الله  
وكل ماسوى الله ممكن والمحال علم محض فلا يصح عليه اسم مسمى لا غير وقال  
يعلم بالارادة ولو جدد العزق وقال المفاضلة انما كانت بالاعمال فقد سبق  
الناس المبتوع وقال انما سميت الحكمة حكمة لانها مستوفى في الحق وحجها فانها  
محل سهوات النفس فاذا اراد ان يترك ذنبا حمله عن شهواته ورفع عينه عن  
فحش عن خبثك وانت فيها فرائد بكن في الحق عليك منك فانت العاقبة على سمك  
فاعرف حسنة نفسك وقال في قومهم ظلال في النار و في حقهم ظلال في الجنة  
من النار وقال وجار بك في ظلال في الغمام والغمام في الغم فان الغمام حجاب  
بينك وبين السماء التي هي عالم الانساج ولذلك تنقص النفوس عند زوال الغمام  
لانها تحوّل عنها وينير محل انساجها وانساجها وقال كلما ارادوا ان يخرجوا  
منها فرغم اعيدوا فيها الى غم اخر ايضا ابد لا بد من هذا الخيال الى الابد لا محالة  
فهو وعطية النفس الفصل في العبادات خذهم في حقهم فاعود بالله ان اغتال  
في حقهم وحق المؤمنين في قومهم وسلب ذلك لان المؤمن على نفسه اليه الجلو  
في حاله في حق المؤمنين في قومهم والظاهر جهله نفسه العلم لنفسه فاضد  
الحق في حقهم فلم يبق قد لا يكون نفس الحجاب كلما انهم عن ربهم نوحون بالقيام  
اخذهم فيه الحق في حقهم وفسهم عبد الله يوسف بن عبد العزيز قال  
لو كان الايمان نافعا لصاحبه فحيث هو ايمان فقط للفق لا يمان عبد ربه  
الباس وفي الاراء اخره وعند طلوع الشمس والمغرب وهو ليس بايمان محج  
في هذه المواطن والا ايضا المواطن اعطيت هذا فان قوم يوسف قد سمعهم  
هذا المواطن فلم يبق النافع الا الانعام جل جلاله فالإيمان في حبه ان يفتح عقربا  
بحاله ما اودع موطن تاحي في الله فلا يحكم انك يا الله ولا اتخذ سبيبا  
بل جعل نفسك سبيبا فانك ليس له ظهور الا انك وقال اعظم العبادات عبد  
الله ما ابدع الخيال عبد الله كانك تراه وما انت براه وقال لولا الوهم

2



ما ظهر العلم في الكون سلطان فانه ما لم قطع اذ لا يقطع على الله ليس فان المبدء  
في الكون محمول فكل ما هو شديد الغياب فهو الغيب الجسم وقال بالتوسن فكل  
موضوع به انقضي في انقضي فالزمن الحكمة على العبد يحسن حاله ولذته بالهوية  
لانه بالطمع يطلبها ولو عاين وجه الكواهي في حاله ولم يبرز له ذلك ما اقدم على كونه  
والله اعلم حكيم ومنهم عبد الله بن عمويل بن عبد الجبار قال دخل الجنة  
رحمة الله ولا يبدخون الجنة حتى يتلوا في الاستدعاء فزوجة الله فملا الاجسام فيها والماء  
الساير فيها كالفاطر هدر في كل عالم هو المتلج ولما كان الظهور منها للاجسام والحواس  
باطن فيها وقع البلاء بالحكم ولما كان الظهور للصور منها في الاجسام باطن فيها  
وقع البلاء بها فكل يوم يعل السراب وروينا تعرف ان نساء الاخرة لا تنسأ  
الديار وقال للعلم لا التي توقف في التعلق ببعض الاشياء وان فرحيب الله حتى  
يكون تلك النسبة فتكون التعلق بها على حسب ما تخطي وقال لو اقبل اسر  
الكتاب بما في كتابهم لا متواكب في كل خبر انهم لم يفرقوا فقد كبر عليه وما اتوا عليه  
فانه كذبه فيما آتاه من البيان محرو غير ذلك قال وهو القلوب مع الحسونة  
والمسيئة لانها الظاهر منها في كانه الى كانت ضا مسنونة بالكل من مضمين بالابا  
وقال نحو ان انسان في الصور الى في صورة الجنة في ليل في ظهور روحانية منكر  
على جسمانية كما تجل في انسان متنا في باطنه في صور مختلفة من الاناس والحكم على  
حالة واحدة وقال المقصود من الانسان في الدار الاخرة في كونهما افرح في كونهما  
فيها فدرج الظاهر باطنا والباطن ظاهرا كصور الليل على النهار ويكبر النهار  
على اللغز في كنه الاثر بعد موتها وكذلك لتعوز في لتعوز حياه كله كنهها وحيثه  
ثم اخرجوا النالك في العبادلة ومنهم عبد الله بن داود بن عبد العالي قال  
ان في الاسرار في ثمار بالاسرار في عليها فيكون علوا ليس لها احوال وقال الكون  
وان لم يكن له ان في انظر لآثار الاثنية فهو الباطن في حانه غير ان في هذه الرويه  
فانما انشأ الله واليه وجهها وهو العالم بها ما ينير الوجه والبلاء لا عند الخط الا

ما استمر لها وجود وقال علي الناس عن تبدل الكون في أصله في كل زمان  
فقد ما سرور مع هذا فكيف عني لاوام لا أصله والافس فهو يكون على الدوام  
وانت تكون على الدوام ولولم يكن لاويكذلك الاستغنى حاله ما وكما انفق  
الافتقار اليه في مقابلة استغنى بل تطلبه حيث تظهر وتختفي على انفق  
على لا يقبلها وليس لها محل غير كمال لا فدا رنا فذكر قال النطقة  
والفراصة والالهام في علوم لاوكيا اوضح كلها صفات كمالهم مع انها تتبدل  
لها جهل محروقة غفلة سوانق عليها ولا اختصاص لا يلح بينها وبين سائر الاله  
منها وقال للعبودية من ان لا يعلم الا فرجها كمن يحيا في منتهى  
عبد الله بل يحس من عبد الله عرفا لما كانت العلاقة او امتدادها  
والدور لذلك اسم الحب لطلح احد الكا ص اسم المفارقة لطلح احد  
الزوجين لما وقع الفرة على غير اكم بينها فيه الحق على رصوع العداة من هذا  
الكم بعينه وليس روجه نقوله وكما كرا رص بعد من هذا كذا كذا السور والجنم  
هو المنتم بالارض وهو الذي طرأ عليه الموت عليه وليس روجه فلو كان على  
هذا الحكم لم يكن حيا طرأ عليه موت فكانت له الاضحية غير انه يحلف عليه لا غي  
كما ورثته التبريع وقال طاعتك بينها طاعة كل شيء لك قال  
ان او تفهم العبد مع كرا خور اكمه ولا تنال لم يظهر عليه كراهه احد او صار  
الارباب طاعة باطنه من العجايب لا غير الاراد من جمع الاخطار على قلب  
سرو وقال لا يعطى احد النصف في العالم على الكمال وقد عظم التعريف  
لكن قد يكون في بعض العالم منصرف فيه وهو الذي تسمى به بعضهم زهد او تادام  
يقترن امره فان اتقن به امره ابتاعه ولا بد وقال كرا راد كرا عرفا  
عند من معرفة ربه فليست طرا الى ما عند من الوقوف عند ربه وزنا لوزن  
فان استغنى ففان المعاملات ظاهريه وباطنية فقد اسر المعونة  
بالله سر باو لقرض بالحق والحق واحراق باليد ان الملوك على العار من



ان عمر عليه السلام في غزو طاعة الله ولو بعثر بالغوان والنجى وزعن ذلك  
النفس فان اعمال العارفة ما قامت على تلك الاعراض وانما قامت على ما  
تقتضيه ملازمة نفسه فتشأن من العباد من يقول العارفة الله يحرق نفسه  
كل ما سوى الله وقال اذا اراد المحقق الله في علمه بالله فاعلمه فليحرق  
نظيره فان العلم بالله في الدنيا ليس فيه لذ ولا غلاظة غير ما يظهر على  
البواطن في الدنيا في ذلك على انظر له في ملازمة وقال الرجال على اقسام  
رجال ينكرون الله فيدركهم ورجال يدركهم الله فيدركونه ورجال يدركون  
الله فلا يدركهم واما يدركهم ما علق به العلم عند الذكر وهو الباعث  
فيخصه به فالاول في كونه سالما والى الثاني ذكر العارفة الثالث كونه عارفة  
رجال يدركهم الله فيدركونه فيدركهم ويؤذون المحقق جعلنا الله كل قسم او ثمة  
حظ والكل يصيد منهم عبد الله بن حبان عبد الزاقي قال كل عارفة ثلاثة  
الغير لها به دنيا ودر خا واخرة فان الذي في البرزخ كما هو في الدنيا وقد  
حالف في ذلك لا يكون لعدم الكسب والقبول في البرزخ والتوفيق  
الاطيع والزمان في هذا الشكوف يقول له لانها طاعة فعد لها ما لم ير علمه و  
فان اذا ذهب الانس والوخة فزيلت العبد كان ضاخصا وقال  
القلبي لا يثبت به الا اذا استشهد في البقاء القليل الذي قد راي الله بالله ب  
طوبى له وما ظهر صورة ما حازها كونه بعبودية الله وقال عجا كيف يحب فلم  
ينادى ليت شعري عزاء او حنة احب ان اكون للجن في عافية من هذا الكفا ح  
وقد غير كفا فيحصل الاجابة في الظاهر فيسقط الطوبى في المطابقة وتعد عليه في  
المساكين فيسعد وقال الزوايد يكون مانع للادوية في الله وتنافي يكون  
لهم في انفسهم فان الولي لو صعد ما صعد الا ان يرى قدم بليم امامه وقال  
تخرج من ارضه طائفة وحقن الدوحة فانها توسطت القضاة في ذلك  
عليها لطائف الزمانه فيسقط كنهانهم فيطوي في ارضهم فكل هذا اللطائف

عليها ارسالنا لبيان مجد لذكر العارفون في قلوبهم بردا وافتحا حاشيتون  
ما تحكم نطقا اليها الاموح فيه والتحريف وقال لا ينطق عارف قط لولا  
عن اذن الهى ومن نطق عن غير اذن لطمع بعرفه وسمعه فليس لعارف فلا  
يسمع ان ترد كلام اهل الله فانه علم لامتارعه فيه كما قال عليه السلام عند  
لا يفتح ان تبارع وقال تعالى وما ينطق عن الهوى وقال الحق منسوبة  
الرفقة في مائة وقال الاسرار ومنابع الحياه وازداد في ثمركم من منهم  
اتخذ الحق منبدا ودونهم في الكتمان النيات ولكن لا يبلغ في حفظ السر مبلغ  
الحقاد الاوى الا زهارهم بما فيها ودونهم في الكتمان الخوان لولا انهم  
يبنون بحر كانهم واصواتهم على ما في نفوسهم وموتلا الاضاف كلهم امنا لله  
على ما يقول العلم امر الحكي ودونهم في الكتمان لولا انسان وتلك طمطم وما في  
لوع لولا انسان فربكم ما ثم ما لم يرد اذن بافتيانه لولا انبياء والملاقيده  
ثم اعلا صنف هذا النوع من الزان وعليهم يدور اووهم العوار والخصاين  
والمنصورات في الحيام ومنه الايس فقال فيهم غذا ان الله امنا وقال  
الوجل غراسه الحجاز السود الذي يتولى ليد قال تعالى ان الارض ما يقوكم انما  
ما يعول الله نداء الله خوف ابداهم ومنهم عبد الله عبد الواسع من عود  
في ان جميع الارواح بعد الموت مجبوسه في البرزخ في صور اعلمها يتنوع  
عليها الصور تنوع لولا حال في جنود وشي ما لم لمس على نوبة لولا الارواح لانبياء  
فانها مسرحه تحس حث ناء لولا الارواح اطلعا على اياكم احساكنا  
في الارض في كفاها حتى تعاد اليها وكل سبب يرى في النور فهو عمل في خيال  
الواي يملك الملك او الشيطان او النفس الانبياء فان الشيطان لا يعمل لهم  
عصية لهم كما كانوا في حال جباهم معصوبين البواطن في العاكة فانصفت  
العصية عليهم حياه وموت في الحلال الذي كانوا معصوبين فيه وموتوا ظنهم والربا  
في النور في عالم الباطن لانه عمل معصية في قال محسوس فهو زوج ذلك العيس بلز



طوره جسدية رايها الراي ولا اختلاف الذي يقع في ملك الصور رايها  
 ذالى روحا ويراها ما به الف شخص في وقت واحد على صور مختلفه والروح  
 واحد وهو ولكن الصور ومثالها الى الصور المنعقدة كمثل الشمس في  
 الاماكن فالنور المنبسط في مكان ما ليس هو النور المنبسط في غيره من  
 الاماكن وهو الشمس ليس غيرها وعكف ملك الانوار باختلاف اماكن  
 وتسمى ملك الانوار شمسا والشمس في نفسه لم يغير سخر الاماكن بذلك  
 بغير الحق في ذلك الموضع او في نفس الراي فان صبغت الصور بذلك  
 والارواح بعد الموت ليس لها نعيم ولا عذاب حتى حسا في لكن ذلك  
 نعم او عذاب معنوي حتى يبعث احسادها فيرد اليها فيسمع عدد ذلك  
 حسا ومعنى الاثر والى شرايحاني لما رى في اليوم قتل ما فعل الله  
 بك قال عمرى واباح لي نصف الجنة يعني ان روحه منعمه بالجنة  
 التي يلقى بها والنصف الاخر هي الجنة التي يدخلها سادنه اذا حشر  
 فتمكمل النعيم بالنصف الاخر والاكل الذي يراه الميت بعد موته في البرزخ  
 هو كالاكل للصور يراها النائم في النوم والنعيم به مثل النعيم سوا  
 قال عليه السلام اني استعذرنى بطمعي في نفسي وكذلك كل  
 شخص في النوم غير ان الفرق بين النبي وغيره في هذه المسئلة الذي لا حله  
 قال عليه السلام اني لست كمنكم في هذه المسئلة ليس لغيري الاكل  
 والشرب في النوم في حق كل انسان وانما هو راجع الى ما بعد من نومه لا كل  
 الذي هو الشبع وعمر الشرب الذي هو الرقي الى هذا الجسم النائم في الفراش  
 ميت ما يعاود سيقط لذلك وهو شبعان وعمر النبي ما كل في اليوم وسقط  
 حسان واذا راي ذلك الولي واستسقط وقد وجد مثل هذا الاثر فذلك من  
 احراز النبوة التي يكون للمؤمن ايضا فلم يزل هذا الاثر من احكام النبوة لان  
 احكام غيرها وقد وردت الاخبار النبوية في امثال ذلك ان المشرقات

من اجزاء النبوة وان كذا جزء من خمس عشر من جزوا من النبوة الى امثال ذلك وحفظ  
 القرآن ففاد رحمت النبوة من كنفه وقد رايها هذا ما نفسنا اكلنا واصفا  
 وعلنا رايها اثر الطعام الذي اكلناه وشبعنا وهذه رايه سوية فهي للنبوة  
 لا الى قد علم كل اناس مشربهم ووقع احكم من السارح حكم الغالب لا حكم الجميع  
 اعني في قوله لست كمنكم ومنهم عداسه رحي عيسى الناصر قال  
 الحسد المتحجى بحياه مثل حياه الاجاز فقد يطلع عليها بعض المكاشفين  
 فيحتمل عند ربه ذلك ان ازواحها لم يفارقها فتقول انه ليس بميت لذلك  
 فكفر فان الله قد قال فيه انه ميت لكن هذا المكاشف لو عرف ان الموت  
 عان عن قطع العلل التي هي الروح التي كانت لهذا الجسم ومنه لم يفلح ذلك  
 الاثرى موسى عليه السلام بصرب البحر الذي في ثوبه وهو يقول ثوبه جرد وان البحر  
 ليداسمه او سبعة صرب موسى البحر ولولا علمه بان ذلك يورثه البحر  
 عقوبه لما فعل ما فعل من ذلك الضرب به وحرقت العادة في البحر انما البحر  
 نفسه في غير مبطوط فذلك حياه الجسم التي له قال للذات والالام انما  
 شوق عليها لكنها اسباب عادية وقد يكون اللذع عقيب سبب الالم  
 والالام عقيب سبب اللذع ويكون ذلك حرف عادة يسمى سبب اللذات  
 وسبب اللذع نعمة عارضا يقال الشكر على البلاء والصبر على النعم ليس  
 بصحيح وكات المعاملة يكون على غير وجه الحق واحتمل الناس من يحتمل  
 حاله ودوقه الذي هو فيه بصاحب هذا القول محذو اللذع عقيب سبب  
 الالم بل وجود اللذع سبب النفس الشكر ولو وجد سبب الالم لم يحتمل انه  
 شكر على البلاء وهو لا يعرف الساعات للشكر وكذلك الصبر ايضا قال  
 اذ اوشف العبد بالامر فذلك العلم واذا است علمه من غير ان يحمله عقله  
 فذلك الفطن واذا حكم عليه واثر فيه اثر اسفوف النفس على حكم ذلك الاثر  
 ملك المطاينه وقال اذا كان العلم الحق كان علما لا عبره شبهة



واذا كان المعلم غير الحق عبرت صاحب الشبه فقدحت فيه وقال  
 المعجم علامه ما هي بقى بابيه مناب الخطاب وليس بجواب على الانبياء  
 اطهارها وانما ذلك من سبط الحق للعالم ونزوله اليهم غير انها بكل حال  
 لا سبطي العلم عند الناظر اذا كان ما قد نصرت م الذي بعد العلم الاملزم  
 من ذلك ان بعد الايمان وقال الامحار من عالم القهر وممرته  
 العجز لا الايمان فليست المحقة الا لاقامه الحجة بالوجود لا ايمان وقال  
 ما لا تعلم الا بالدليل فلا تنفع الالهام به الا بدليله غير انه ليس صالحا  
 فيه فكلهم العلم بالدليل والعلو بالمدلول وكذا عدونه ولا يعرفون  
 ومنهم عند الله من ثبت من عبد العظم قال كما ان القطع بالمضمون  
 والحق به يودى الى علم تعمل الحركة في خصيله لعله بان الحركة غير موقوفة  
 بصارت كانه عت وعذاب حاضر كذلك العلم اذا اتصل له بول احد  
 الدارين وحقوقه الى تعطيل حركة العبادات المشروعة ولهذا حجب العباد  
 من ربه جزاء الاعمال حذر من هذا الكسل الى رويه ما سفسه الربوبه  
 عند العبد من العظم يقومون بالاعمال العظميه من حيث ما سمح به  
 الربوبه علنا الامن حيث ما وعدت به فلا لحظ الاثار من ولا يفرق  
 بين المرلين وعلى هذا قامت عبادات خاصه الله وامله من نبي وولي  
 كرامه العبد وبنه وغيرها وقال الحمله بما فيه اسرايل وادم وجريل  
 ومحمد ومكاسل وارهم ورضوان ومالك فاسرايل وادم للصورة وجريل  
 ومحمد للارواح ومكاسل وارهم للارزاق ومالك رضوان للوعد والوعود  
 واسبق الخلق واسمهم امرا الحق وقال ادم ومحمد اخوان ونوح وعيسى اخوان  
 وارهم وسليمان اخوان وموسى وداود اخوان وقال من خرج عن ربه في الدنيا  
 كمن من عرسقات ومن خرج عن الكونين اشهد الحقاني في العن وقال  
 اذا ما بدا الكون الغيب لنا طراى حيث الى الاوطان من الركائب وقال

ما على الله لشيء الا يستع له لان ذلك الشيء يرى حقيقه في ذلك الشيء  
 وقال ليس في عن الامراض طرار ولا اختيار ولكن علم سابق وقضاء  
 لاحق وذوق نافذ واراده غير فاسق وقال اذا نصب الصراط على  
 من جهنم على الصفه التي ذكرها الشرح فاما المعطلة فلا تحصل لهم علمه قدم  
 اصلا واما الطامسان اللسان يقول بانعدامه بعد احاده العالم مصطو  
 فيه حطوط واحد ويقعون في النار واما المشركون فلا تحصل لهم عليه  
 سوى القدم الواحد فاذا اعتدوا عليها وارادوا ان يضعوا الاخرى  
 لم يقدروا على ذلك ورفعوا في نار جهنم وما عداها ولا من الفرق فيسعدو  
 عليه على مراتبهم ومنهم عند الله يوسف بن عبد العن قال  
 الموقدون على سمن موقدون من حيث العلم وهم الذين يخرجون من النار  
 سقاه ارحم الراحمين لا شفيع فيهم ملك ولا نبي وموقدون من حيث  
 شفيع فيهم النبيون فلا سقى في النار احد يعلم ان لا اله الا الله وقال من  
 نسب الى شيء سوى الله تعالى حاق شيء من الاشياء كان ما كان فهو شرك  
 وقال يرفع يوم القيامة للناس خمس خزائن وفي كل خزانه خزائن  
 خراسان منها اذار نعت اثر باعده العين والدم وخراسان يورثه الفرح  
 والسرور وخزانة نكسر راسه ويورثه الويل والشور وقال  
 يحشر الناس يوم القيمة في الطلح والشمس مكسفه لانورها وقد ريد  
 حرها وليس لاحد يوم القيمة نور الا من نفسه طلوع سقى يوم القيمة  
 فتم يحضر بمثل نور من جمع جهاته باطلا وظاهرا يكون نورا في نفسه وهو  
 اكمل الناس ثم يزلون عن هذه الدرجة في النور على منازلهم في المعارف والاعمال  
 الى الطلح المحضه التي لا نور فيها فاذا استناروا بانوارهم اهل الانوار جايم  
 رسول رب العزة عسا يعلمون والارونه مفعول لهم انا رسول الحق الكرم  
 المجدون من ذلك الطائفه يقولون له ما هذا حيث به ابناء الرسول



فنقول اعلموا اولعلوا اي اللفظين نقول لا ادرى انهما نقول ان التبر  
 في العدم والخبر في الوجود او حذا انسان حوده وجعله وحدانا في  
 وجوده خلقا سمايه وصفاته وفني عنها مشاهد ذاته فرائي نفسه  
 نفسه وعاد العدد الى اسمه فكان هو ولا انت او قال بل انت لا ادرى  
 انه الكلمتين نقول وقال المخلق مجبور ولفظ محض بل الحقيقة  
 محصور وقال احاط الله علما كل شيء وعلم ما لا شئ من غير  
 احاطة فانه لو علمه محاطا به لعلمه على خلاف ما هو عليه وقال  
 ما فقد احد الحق في شئ الا كان له ظله ولا وجد في شئ الا كان له  
 نور من حيث وجد ونفاضل الناس في وجود الحق في الاشياء منهم  
 ومنهم وقال من اراد ان سطر الى ربه فليستظر الى نفسه فان  
 عرفها عرفته وان جهلها جهله وقال من اعجب صنع الله ان الشئ  
 مع كونه دائما واحدا يظهر في وجودات كثير وهو هو بعينه ما انقسم  
 فهو موجود لله وما يرح وموجود له وما يرح وموجود في القصة  
 وموجود في الاحد وما يرح وموجود في القصة وموجود في الاحد  
 وما يرح وموجود في الحقة او النار وما يرح مسبحان من احب  
 الحقائق طيف بحجاب العقول والافكار ومنهم  
 عبد الله بن ادم بن عبد السلام قال ما م الا هو واما فاما الا  
 وحوب فلا محال ولا يمكن وقال لما كانت الارض موطن اجتماع  
 جميع الحقائق من جميع الخلائق لذلك كانت محل الخلاف وانما جهل  
 من جهل الاسماء لكونه ما يرح من السماء وقال كل ما سوى الله  
 مركب لا يوجد قط واحدا سلا فلا يصح الاحد لله والهدا لشهد  
 قط احده في احده وقال لو وجد الحل للحق انما هو من حيث  
 خصائصهم التي بها وتنع التمسك لكل موجود عن غيره ولا يقع فيه مشاركة

فذلك القدر ست التوحيد الا لا هي في نفس من ست وهي الاله  
 التي له في كل موجود يدل على كونه واحدا في ذاته وقال نسبة التبر  
 من حيث الاسماء ليس بتركيب وانما ذلك راجع لعلقات من عين  
 واحد الى عيون كثير اعطتها حقائق اليقين وقال لو وقع اخذ المشا  
 من لبطون لقالوا نعم ولم يقولوا بلى واما ذى النون حين سئل هل نظم الان  
 انهم قالوا بلى فقال كانه الان في ادى شبر الى ان وجود الاحد ما في  
 الى الان في عالمه كما ذكرنا ان العين وان كانت واحدة ولها وجودات  
 كثير وقال لا يعرف الله بالكون ولا يعرف الكون بالله فانه سبحانه  
 لا يكون ذابلا ولا مزاولا لعدم الرابطة الذي يتعنه الاشتراك وقال  
 اذا تحقق الموجد توحده لم سوله قدرة ولا كسبا فلو قيل له فم ما استغنى  
 او اتعد ما استطاع فهو المقام المقعد ومتى لم يكن بعد المثابه في حاله  
 فليس بموجد فالناس شهدونه حاملا للاشياء وهو الاشياء محمول  
 وقال الموجد من شهد له التوحيد لا من شهد ما التوحيد وقال  
 لا اله الا الله توحيد المؤمنين وانه ان اراد المؤمنين وهو ان اراد العارفين  
 واخرس ان اراد الكل من الرجال وليس لهم بطق في خرسهم الا بلا اله الا  
 الله وقال من خرج عن وطنه عند تحاله عن ارضه لم يبق به  
 مبل ولا عراه نشاط ولا كسل ولم ينقصه ذوق من العمل وشاهد الازل  
 بعين الازل وناب الحق مناهه فاصعد وما نزل ووفقت عليه لاسباب  
 والعلل فذلك الموجد العارف الكامل الذي لا نزال ولم نزل وقال  
 من اراد الحق وكلامه بقم على توحيد دليلا ومنهم عبد الله بن محمد  
 ابن عبد الحميد قال الصورة انزومه والرجل لا ينسأه كثر وقال  
 الرجل من عمر على الارباب ولا امر عليه فكمز حاكما لا يحكوما وعالما لا  
 معلوما وقال ليس الرجل من اذنيه في ولاية من الارض وصد انصرف



من صلواته وانصرف معه ما لا يحصى من الخلف من الملائكة وانما الرجل  
من يصرف من صلواته وينصرف ولا يتبعه احد وقال الرجل يرد  
في معرفته بربه من حزن وسرور وفي توجده بين ارض ووجنة  
وفي عبادته بين اخلاص وشرك وفي معاملته بين حسن وخب وفي  
خوفه بين جمع وفرق وفي مشاهدته بين منته وكسب وفي صبره بين رضاء  
وشدة وفي شكره بين نعمة ونقمة وفي رضاءه بين نفع ونسيئة وفي حبه بين  
صدق وكذب وفي دعائه بين رغبة ورهبة وفي امانه بين نفي واسات  
وقال ان من عباد الله من يفتح عنه فلا تقع الا على الله وسمعه  
فلا يسمع الا كلام الله ولسانه فلا تكلم الا بالله ومع هذا ليس بذلك الرجل  
فانما في شايخ الرواية وقال من تحت نافله فقد كل وقال  
المعرفة والسرور لا يجتمعان في احد في الدنيا اذ المعرفة والحزن لا يجتمعان  
في الاخر في احد اذ قال مادام الرجل في هذه الدار فهو على قدم خطيئة  
ولو بلغ ما بلغ لا يهادار المكر والشدة وقلم الفرح فيها لعدم حقها استيا  
من جميع الوجوه فاذا اسفلنا الى دار التمسيم والخلبص وتروا في اتعا  
وسر الفرقان واصبح من اصبح في الفضل والرحمة حينئذ يحل له النور  
وقد بوء العبد من الرحمة والفضل بمنع من الفرح بهما ما في طي الامر  
من طلب القيام بحقوقهما ولا سقرع للفرح بهما مع شغل القلب باذا  
حقوقهما فمالك ليس كذلك فكيف ستر العارف بالمعرفة فناء في  
الامر ما ذكرنا وقال ليس لرجل الله هم ولا هم ولا اراة  
ولا عزم وقال المشرك هو المامودان بعباد الله مخلصا وغير المشرك  
بعد فقط ومنهم عبد الله خضرا من عبد الوهاب قال  
الرجل من اذا قال انا فان كمال قال اللدنة حجاب وقال  
العدنة حجاب والعصر اللان الماس وكل يضرب من المياح فخر مخلص

علم

خلاصة

من ضرب باليد نعلم علم الاولين والآخرين وهو العلم الصحيح الذي  
لا يبل فيه الا نراه كيف قال موسى انا على علم علمه الله لا تعلمه  
انت وانت على علم علمي علم الله لا اعلمه انا فقد نساويا وعدت الفضلة  
غير ان الرسل ما مورس الزيادة من العلم وفار ب زده علما فوجب عليهم العلم  
فايدرج الخضر في موسى بقدر ما تعلم منه ولم يحصل للخضر ذرة من علم  
موسى وقال لله لئلا السفينه المحرقة في البحر هو الماتون في العلم  
وقيل الفلام قبل القبطى واقامة الجدار من غير اجر سعى عم احار من عمار  
مدن من عماري وما فعلته عن امرى زيد الحديث امثل الخضر طما  
موسى لمعرفته بمنزله وان لم يكن تحت حكم شريعته ولكن لا بد من  
نهاه عن الصبحه ان وقع السؤال الثالث فوقع فكان الفراق ولم يلق في  
ذلك موسى شيا فلولا لم يكن مقصودا لموسى ذلك الخطاب لا عند رواته  
الامر قال محمد صلى الله عليه وسلم لت موسى سكت واصبر يعني لسته  
لم يبه عن صحتة حتى يقص علينا من احار ما وكان الخضر قد اعلمه  
الف مسألة كما انما انفت لموسى وكلها سكرها عليه ثم انحر الرابع  
ومنهم عبد الله صالح بن عبد المجيد قال حار سكا محل القصة  
ارفع الير فطلعت الشمس فقال هذا رنة حار رنة غروب الشمس  
عندكم فلما انفت قال يا قوم اني برى ما شكون اما ان تعذب  
واما ان نتخذ منهم حسنا من صبح ومعرفة ثامته وبهذا فضل  
اهل المغرب على اهل المشرق وقال ليس عند الرجال سر مشون  
المعارف ولا يخصون بها احدا عن احد والاسالون من ضل فيها  
ومن اهتدى حلقا الهيا القرآن كلام الله وهو العلم الكامل الخاوي  
على جميع معارف العارفين واصلة به كسر ا وهدى به كسر انسلو اليه  
والفاجر ولا يفسع به الا البر الرحيم فالرجل مسوطة في العالم ابدا



لا مضم عند في علمه بالنظر في غير قابل المطر بسقط الشمس فلا تحجب  
 عنها الا المحجوب فليس في حقها منع وانما المنع فك فمن ستر بالسقف  
 والجدار حرم فوايد الانوار والامطار فالكاح المطر ويح الروح للشمس  
 فتضع الارض حملها من زهر منوع الاعراف وعند مختلف الامسا  
 فرنة متوجه واهضام موزنة وقال من رطال الله من يصحك ولا يبك  
 ولا يصحك ومنهم من يصحك ويبكي معا ومنهم من لا يصحك ولا يبكي ومنهم  
 من يصحك ويبكي وقال الدموع دمعان دميعة فرح وهي مررد  
 العين باللقاء فذلك يخرج ماردة ودمعة حارة وهي دميعة المحزون  
 وسافل «رحمتهم سافل المحزون عليه ومنهم عدا الله بسبع  
 ابن عدا الغفور قال حشر العارضة عند موتهم وحشر العامة رجح  
 بعد مفارقة فقد يكون عن المفاقر وقد لا يكون فان افات القرنة  
 كسر وقال سقضي عمار العارضة ومن مع الحق على اول اقداهم فلم  
 لهم اعمارهم بما عطف به سمهم من اقامه حقوق الحق التي عليهم فهم في  
 الغيب سهودون وفي الشهادة محبون فهم لسله القدر التي هي خير من  
 وليس وراء الالف مرتبه فانها لغر مراتب اسما الاعداد فيها يفرق كل امر  
 حكم وعن العارف طهر هذا العرفان في العالم والروح فيها نزل به الروح  
 الامن على تلك نزل الملائكة كذلك قلب العارف مختلف للملائكة بضر  
 الاوامر فاذا اطلع الفخر في ليله القدر وفي القدر نصار نور اكمل بعد  
 ما كان ذا وجهين وهنا اسرار لاهل الله مصونه عن اعين لا غاراه آه  
 ان ابراهيم حلیم اواة وقال ان من عباد الله من لم ينس له الى الله  
 لعله ما نه اعلم بما له فيه الخسر منه وقال حاجة الكون الى الله على  
 ذاته فلا يعين حاجة لعبها وقال اتي عبد عن حاجة الى الله  
 لعبها فضاء له زالت عبوديته الى الله وفقره اليه من حيث ملك  
 احام

الحاجة وهذا مقام حطروته قال مركان لم يدعنا الى ضرورة  
 وقال الرجل من التي نفسه من هي من نفسه له فاذا اولاه الحق  
 عليها تولاهما توليته اياه فكون معانا موبدا واذا اولها على غيره  
 الولاية يضرب بعمل منه وطلب من الله ذلك وما اذل عن افاض العدل  
 فيها وقال الله حق على العبد بطلبه به وللعد حق على الله جعله الله له  
 عليه بطلبه به فمروك طلب حقه من الله ترك الله طلب حقه منه فظهر  
 الاعمال من العبد من غير انقضاء حق فكون العبد في علمه حكم التصريف  
 الا الى وقال المعرفة موجه اداء الحقوق وقال البطر الى حق  
 من كونه فادنا لله في السلم وقال لا يطلب الرب الا العبد ولا  
 يطلب الجرا الا الاجير وفي الحق كفايه وقال للمعرفة اراده وللارادة  
 طلب وللطلب وجود وعند الوجود يقع الاكفاء والاستغناء عن الغير  
 ومنهم عدا الله من هم من عدا حلیم قال محسن من عدا العلم  
 بالله العارف السائقين وهو لتسوق صفاء الامر وهو احدث ونباه هو  
 الود فاذا انت هذا كانت الطاعة على غير عوض وانقطعت العلا  
 عن قلبه وذات العوائس عن حق وانصرف انوار السجرات على ذاته  
 وروي بصير نور التي لكشف به في ذلك النور ما كان عطاء عنه  
 غطاء من علم الربوبية وقال لاخلص السهو لله الامن قلب  
 ساحد من لم سجد قلبه لم تنجح له سجد املا وقال ان من عدا الله  
 من لا يذوق جلاله الا بعض ما سوى الله ومنهم من يحب الكون لحب الله  
 وقال في الانس الغر استعاش ذلك الغير منك وهي غير الهية  
 عليك وفي الانس بالله قرب الله منك ووصلته اياك فلما نسبت  
 ولا اناس بغيره وقال صاحب السبب مضطرب وهو عاديون  
 وقال حب الله من العلم وحب الله ورسوله من الايمان واخبر من



حث الامان انتم منه من حث العلم وان كان الامان علما سلبا وقال  
 كما يدن ندان فاذا كان الله سزا بذكرك سزا وعلا انه معلانه وطاعة  
 بطاعة واسما ماس وجبا بحب ورضا برضا وامرا بامر وكل شيء مثله  
 وقال الذكر عن النسيان لا الذكر وقال الكتب فيته بالعصف  
 المطهر نلوه السن العصفه وقال الفراه بالاسم الحالف وقال  
 العزم علم القرآن باي قلب يكون وعلى اي قلب يزل وقال المبران  
 الموضوح في الارض هو الشرح واث لسان ذلك المنان وللاية كفة  
 ملت كنت لها وقال لا سقرب بالاعمال الال للعامل يحفظ فقد  
 نهكل وقال ليس العجب من الخف والوايد والزوايد والظرف على  
 قلوب العارفة وانما العجب من قولهم اياها مع انهم لا يطلون سواه نعم  
 يسلونها من كونهم حرة عن امر الهى وقد عرفوا انه لا ينال وقال الروم  
 مع الحق سلبا يحكم وقال مواع العوم قلوب العارفة وسار السوس  
 اسرارهم ومطالع الدور حفا نفهم فانما الدور متوسط حال واهلا لها فقام  
 معهم وانوار البروق يزل رحمه عرشه الى كوسى محمد وقال  
 من كانت له وثقه على غريمه استراح وارفع الحرج عنه ولو كان الحرم  
 عدما فلا بد له من سلطان عليه وهو المطلوب ومستمع  
 عبد الله مرداد ابن عبد الغفار قال العيش مع الله هو القوت الذي  
 من اكله لا يحوج وقال من تأسى بالله لم يستوحش من شيء وقال  
 العبد مطلوب من حث معناه لا من حث صورته وصورته نكرة ومعناه  
 معرفه ولكن عند الخلق وهو عند الله مطلوب من حث المعنى والصورة  
 وقد مضى المعنى بالصورة وقد لا مضى فان ذلك الوجه فالذي مضى  
 معناه بصورته دون الذي لم مضى فان ذلك الوجه اوسع وقال  
 الخلق مراتب في رتبة الحق فزوجه لا يراها سواه ورويه نراه بها بل

كل

كل شيء ولها مراتب في القرب والمعرفة وقال خطاب الحق للعبد  
 لا اجمال فيه ولا انفصل وقال في معرفه الا الوهبة انت الاصل  
 وفي عن الوجود هو الاصل ومعرفة الذات لا اصل لها ولا فرع وقال  
 الصنعة واحد والاختلاف في المصنوعات وقال انكم ولا عرار  
 بصفاء الاوقات فان في طهارات لا تعرفها الا من اشهد الحق  
 اياها وقال رآه من الله ورسوله لما وقع الاشتراك مع الرسول  
 بالعطف لذلك كانت من الله ولولم يقع الاشتراك لم يصح البراء لانه بين  
 كل شيء والله يرجع كل شيء الا من طريق الاسماء وهو الفاعل لكل شيء وقال  
 لا يرى من ليس كمثله شيء الا من ليس كمثله شيء بنقد القلب من علام  
 النيقط وقال نغلب همه الله على القلوب بحث ان لا نظير  
 عليه حركة عبادة اصلا ولا عاده وقد مكث ابو يزيد اربعين يوما ما جلا  
 من حبه الله حتى سال الله ان يرزقه من الغفلة نذر ما يودى به الصلاة  
 ولقت رجلا من اهل الحرم استولت الغفلة عليه بحث ان كان يدور  
 الحمامة فيه ولا يقدرا ان يرمها وقال كل بلاء اهدون على العارفة  
 من صلاة ولعن مع حبيته بل اذا اسحكت منه حول منه وبه الصلوة  
 وقال صحبه الله بالحرمه والحيا وقال قد ركن عند الله قدوم  
 عندك فربا رحلا قد ساله مكن معروفا بالله فاخرج صرغ  
 نهبا قطع من الفضه سفار وكبار فاخذ نفس على اصغر وطعه فيها حتى  
 بدفها للسائل وكان مري رجل صالح فقال ما اخي يعرف على ما اذا  
 نفس هذا قلت له بل قال هذا سئل بالله فاخذ نفس على قدر  
 الله على مريته عند الله نفسهم رد وجهه للعطى قال له على قدر  
 ما بهت لوجه يكون وجهك عند فكترا وصغرو عظم او حقرو  
 ومستمع عبد الله لوط مر عبد القام قال المنفعة مزرعة



ما بعد لما سئد الله من زمان فصبه لو طحث قال او آوى  
 الى ركن شديد يعني من القليل ما عت بني الاله من قومه  
 فذل من ليس له سلطان بغيره وان كان طالما وصل من ليس  
 له عالم برشد وان كان فاسفا وقال اذا امثلا العبد لله  
 سرورا تعظم حتى لا تسعه شئ واذا امثلا منه حياء حتى هو  
 لا يمين وقال كن عرش الكائنات وقال لو لا انت اكان  
 ولو لا هو لكنت انت وهو لا يجمع وقال ان من عباد الله من  
 اطلع على كفته نذيرا لأمور الالهية الحادية في الكون وكيفيه تقدير  
 المقادير بحرمان القضاء منها وكفته حل المحلوقات من غير ما رجة  
 ولا معالجته وقال رجال الله على قسمين وهما اصحاب انوار الالهية  
 اطلعها الحق على اسرارهم من غيب الغيب ومن عمن ملك الملك في سر  
 نور ربها منهم رجال طهر من ملك الانوار على السند منهم ما ظهر فاولئك  
 الذين نهدى بهم ومنهم رجال طهر عليهم في احوالهم من ملك الانوار وما ظهر  
 فاولئك الذين نهدى بهم لان التور في هؤلاء مشهود ذلك فهدى بهم  
 في ظلمات بر ملكك وعمر ملكوك وقال اولئك عدى الله فهداهم  
 افق فانه حصل له من طريق السمع شرع لكم من الذين ما وصي به نوحا  
 والذي اوحنا اليك وما وصينا به ابراهيم واوحنا اليك ان اتبع مله ابراهيم  
 وقال من اعصم بحمل الله او صله الجبل اليه ومن اعصم بالله منزل الجبل  
 اليه وقال الناس كلهم متعلقون بالعران وان من عباد الله من يخلق  
 بهم العران وقال ان من عباد الله من ساعدهم بحج ونطوف بهم الكعبة  
 وقد راي رات ابن بلخ والكعبة بصل راسه وقال في الناس من اذا  
 صلى وسلم من صلاة ما انتهى الصلوة مفارقه حين يرفع يدا الى عليين  
 وقال الحج فرض على الناس كلهم الا على اهل مكة فانهم فرض على الحج  
 وقال

وقال اذا شرع الانسان في العمل فهو من القول والردة فاما واما  
 اذا رمى العبد نفسه بين يدي ربه وطرحها عند ما به يقرب اذا لا فهو مرحوم بلا شك  
 وقال الفقير من الله ذل لازم والعبد لله عز ودام فالعبد لله  
 خائف من كل شئ والعبد لله ما عدم حبر من شئ وقال اذا انزف  
 القلب نور الرب ومات الاعمال بحصاة في امام من وقامت الحج لاصحاب  
 المحفوظ على عراهم فذلك قامة العارفين بدوامت ولكن الكواكب لا يكون  
 وقال اما كانت لهم سعة ابواب فان الامور والموت فسات سعة لكل  
 باب منهم جرد معلوم والباب النام لها معلق فذلك لم يذكر لانه غير مسطور  
 وهو الحجاب الذي لهم عن ربه يومئذ ومنهم عدا الله عن حج عن  
 الشهيد لما قال العايل ما كل على كز في ان لم يكن في فز في  
 مالي سوى الروح حدهما حمد الفخر والمقل وقال الاخر  
 وهو ابو الحجاج يوسف الميسلي الدباع القرطبي  
 من الغراب انما اهدت بعضي لي على  
 ما لست املك اهدى فعل الحب المذل ووافقه لا خسر  
 كيف اهدى لكم الروح ودمع بالبرهان ان العقل لك  
 ولما قال العايل فالليل ان وصلت للليل ان جرت اسكون الطول  
 قال الاخر سغلي بها وصلت لالا وان جرت فما ابالي اطل لليل ام تقفرا  
 ولما قال العايل لن ساء في ان نلتني بمساة لقد سرت ان خطرت سالك  
 قال الاخر لن سرت ان نلتني بمساة فما كان الا ان خطرت سالك  
 ولما قال العايل ولقد جئت بقلها مرح بها كما يكون حبيمتي في المحشر  
 وقال انت النعم لقلبي والعذاب له فما امرك في قلبي واخلا لك  
 وقال فهل سمعتهم نصرتهم طرف سقيم منعم بعذاب معذب نعيم  
 وقال اريدك لا اريدك للتوابع ولكن اريدك للعقاب







ان لا يذكر دونه لانه ما بقى له وجود اذ هو بدل فاني دني شهد مني كذا  
دنيه وموته معلوله وقال مني ذكر العدد سد ولم يظهر عليه حاله من حلت  
به عقوبة اللب خبت عليه لعدم حرمة الحق وقال عندنا جميع المخالفات  
كابر فان الذي يعصى بها واحد وقال التوبة لا تصح ما لم نعم فان حصصت  
فبورك لا توبه وقال النني يعطل الوقت وقد علمنا ذلك  
حرج التوفع مالى لا مان ولا حاذر عاملات الاماني  
سقى الدهر لاشئ منها حاصل قد ملكت اليد  
وممنهم عدائهم راع وعبر الودود وقال الطرق الى الله على قدر  
الرجال والرجال على قدر المعارف المعارف على قدر السلوك والسلوك على قدر  
الطرف والطرف على قدر الرجال وقال احمدان يعرف من ابن حنك  
حت يعرف الى ابن ترجع وكف ترجع وقال ما دامت عقول المزارج  
ما فيه والمكلف فام فاذا غلبت العقول الا لاهيته ارفع فلما انا قال  
سحاك بنت ابيك وقال الله الله التسليم لاهل هذه الطريقة المستبين  
الى الله تعالى فيما يظهر عليهم من المنكرات بالنظر اليك فان في ذاك غناك لان  
الذي اسسوا الله فاد على قلب الايمان والاصد بالابصار عما هو المشهود عليه  
لسلوك انوم من لم يكر ما نظر في القوم من حث هؤلاء من حثهم وقال  
واجب على كل من طلب الحق ان يلزم الحق وقال خلق الله الخلق ليعرفوا الى  
فماج الدنيا ومحاسن الخلق يودهم الى الرصد في الدسا وحسن النظم للناس  
نعكس الناس القضية بطروا الى محاسن الدنيا فرغبوا فيها والى فماج الدنيا  
فاغناؤهم ومقتوم ومن حصل له هذا النزل من ما نبأ الحق بحله حلا في  
ما وراء ما تظن وتورث عنده شكرا واشهد لقد تفت في لذتها اياما شرة  
وقال ان الله طلب المؤمنين ليوثوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل  
على رسوله والكتاب الذي ارسل به قبل فاذا الامان الذي كانوا عليه حين غابهم

ان يوثقوا وممنهم عدائهم محتر من الصالح الصادق فان مثلا من الملا  
لاحتما وقال المذكور به اصل في الاتحاد لانسان في هذه درجة  
البيية التي للرجال على النساء وقال نهر طالوت نهر يولى فهو الذي  
من اخذ القوت منها لم يعد فلك الخرفه اذا اعتروها كسبا من فان تحرد عن  
الكسب فهو قوله فمن لم يطعمه فانه متى فقوت المتجر لس من الدنيا لانه ما اخذ  
من النهر شيئا فاحسن هذه النبوة الالهية ومن سربا من فيه زائدا على النهر  
في الكسب فليس مني وليس على المتجر تفسد في الاشاع من فضل الله فيسب  
و يروي من حود الله المطلق الذي لم تدسه ابدى المحدثات ما لكسب فمن فهم  
هذه الاشارات علم ما بين الرزقين وادرا الفصل بين النوعين الكسب اذا اكل  
من صيده فلنفسه سعى فحرم الصيد لذلك على المرسل واسل المرسل حراما  
في الكسب فاذا اكلت منه حرم عليك منع نقصان مرتبه وتحجر الحلال المحض  
الالهى عليك فمعنى حرام مانع منك ومن كل مريد الله وقال لما غلبت  
الكفانه على غرالاته المتجره صار ينزل المعاني عليهم في صور الحسن والطهر ولو هم  
وعوهم عن ادوال التناوب على ما هي نزلت على الامة المتجره على ما هي عليه  
في نفسها الا ترى الى السكينة بركة في قلوب المؤمنين ليس في قلوبهم منها شيء  
قال تعالى وقال لهم بئتم ان امة ملكه ان ما يكم الثابت فنه مكينة وبعلم  
وقال ففنا هو الذي نزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا امانا  
بفضلهم على قدرهم من العلم بقولنا كنتم خرافة لغرحت للناس مع ايمانهم بغير  
ذلك بما اخبرهم به والله جنود السموات والارض بطرقه تحمله الملا ملكه  
بسم الله الرحمن الرحيم ومنهم عدائهم اربوب بر عبد الله ومن قال  
الطهارة شرط في صحة الصلوة في شرط في اداب المناجاة المك بالواد  
القدس طوي فامر بخلع العطن فنه من كان موسوما خلع نعليه ومكاه محرم  
سبح على نعليه وقال المومنين طاهر الذات وماتم الامور فاتم الا طاهر

فانما هو في صور نوراني



والمسكر بحسن الذنوب وما تم الا مسرك فالجاسة على قدر الشرك الطاهر على قدر  
 الايمان وقال طهارة القلب من القليل وطهارة العقل من القليل وطهارة  
 النفس من غيرها فمن لا يسرع لا قلب له ومن لا قلب له لا عقل له اذ ذلك  
 لا يكون لمن كان له قلب وقال طهارة المحضر الالهية من حيث ذاتها  
 بمره وطهارتها من حيث اسمائها تشبيه وقال القدوس الطاهر وعبدك  
 على خلقك وقال الطهارة عامة وخاصة فعمامة الطهارة من كونك  
 نسخة من جميع العالم والمحاضة ما تحضر ذاك من حيث انك مخاطب بما شرع لك  
 وقال طهارة الماء طهارة الايمان والالتزام وطهارة العلم طهارة العقل  
 وقال لا مطلب للطهارة الا لازالة الادماس وكل ما سوى الله دسوس  
 من النفس الى غير الله بالله فقد وجبت عليه طهارة ما اللفت به الى غير الله وقال  
 ما البصير طهور ومثله صلال وقال طهارة الاسرار طهارة دأبيه  
 وطهارة الطبيعة طهارة غرضية فعدس طبعك فان سرك مقدس وحصل الحكمة  
 نصيب الوقت وقال كل طهور طاهر مطهر فانه منعدي وما كل طاهر  
 مطهر وليس الطهور الا ما خلقت منه خلق الله الماء طهورا فاصلك طاهر من  
 حيث روحك واصلك دانس من حيث طبعك فمن قدس طبعه اخفها بالنفس  
 العجالة الالهية فالانسان طاهر بخبر المومن طاهر وكل ما دونه ممن ان كان  
 مومنا وان لم يكن مومنا فله ممن وشمال ومنهم عبد الله السبع  
 عبد الله قال من اشترط في سلعة البراءة من كل عيب فما عرف  
 اما يعلم من كونها سلعة انها محل العيوب وقال المسلم من سلم الناس  
 من لسانه وبين يديه عموما طاهر الشريعة واما في خصوصها فليس  
 من سلم كل شيء من لسانه بما يعترضهم وبين يديه فله نفودا لا مدار وقال  
 العبد اذا سلم من دعوى السادة فقد سلم فاقبل فيه عذرا لا لفساد  
 عند ما نزل فيه في المثل ما هلك امرؤ عرف قدره لم يعرف قدره ما نعتك

طوره فاكل الخلال المحض بلا شبهة وقال العبد المحض طاهرا وما طهرا  
 من لا ملك سوا الله فان ملك شيئا يقصر من عبوديته على قدر ما ملك  
 وقال السلام امان فمن سلم عليك فقد امنك بما يحزن منه حجة من  
 عند الله مباركة طيبة في الانسان يسلم على نفسه وقال لا نقل السلام  
 على الله فان الله هو السلام فجعله اجنبيا وهو المسلم سلام عليكم السلام  
 علينا مشروح في الشهادة الصلوة فامنك به من نفسك لما كانت لله  
 لا لك على ان في سلامك على نفسك اشارة ان الله اقرب اليك منك وعن  
 اقرب الله من جبل الوريد ولما خاف الانسان من نفسه ان يورده الموارد  
 المهلكة امنك من ذلك في الشهادة الصلوة فشرع لك ان يقول للسلام  
 علينا وعلى نبي الله الصالحين قال شرع الله لنا ان يسلم في الصلوة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم لاجل رده صلى الله عليه علينا لانه الطاهر  
 ما ساء الله فامنك من اسمه المنعم واخوانه من الاسماء باعداد طارئة  
 الالهية ايضا وقال سلام عليكم بما صبرتم فجا ساء السبب انا وجدناه  
 صابرا انعم العبد ان اواب الى ربه في كل حال وقال كن وارثا بيك  
 بان يقول في السجدة الحمد لله المنعم المفضل في الضميمة الحمد لله على كل حال  
 واتبع ولا تشفع وافند يهتد ومن هدى فقد سعد ومنهم عبد الله  
 من من ابن عبد المومن قال من كان عبد المومن فهو عبد نفسه وقال  
 المومن معطي الايمان فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول المومن من امن جان  
 بوابقه وقال المومن مع على الاطلاق يقولون رجلا ان يقول  
 ربني الله وقال المومن متى لا عرفة وقال المومن من اسمائه  
 بقدر شتيه وقال كما صدق العبد ربه فما وعد به كذلك  
 صدق الرب عبد فما اناه به مما امر ان يامره به وقال المومن  
 وجهة بلائها فمن اي جهة شاء ابصره في كل جهة عين بصيرها  
 وقال المومن سورا الناطن وان عصي والكافر مطم الناطن وان



اما بكونهم مخلوق قال من تعلم في الايمان وتعرف ذلك الذي نحن  
 اسم المومن وليس الا الله لم يستطع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكرم خلق على  
 الله ان يجعل عنه ابا طالب مومنا انك لا تهدي من اجبت وقال من  
 يحكم علمه فيه كانت له القلبة وما في الوجود الا من حكم فيه علمه لولا كتاب  
 من الله سبق هذا الحديث ان فهمت وقال من قال انا مومن لله في الله فما  
 عرف الله وقال لا تغتوا بالايان فان الدين اسوا بالباطل كوزوا  
 بالله اولئك هم الخاسرون فما المجموع ونفع الخسائر وقال المومن مر كان  
 مرارة يرى كل راي فيه صورته ولا احاشي سامن راي وقال من  
 اسما الحق ما اذ اراها الحق فيك اشكال كما لمضل وقال المومن  
 اخ المومن فهو على صورته وهو من الاسماء الالهية ومنهم عبد الله بن  
 بن عبد المتكبر قال النكر من العبد خروجه عن الاصل يمشي  
 المتكبرين وقال من جعل في محصل الكبرياء من غير علم فهو مذموم  
 وقال من حقق بالنكر فقد عرف نفسه ومن لم يجمع فقد  
 جهلها وقال نسبة النكر الى الله من قوله مرضت فلم تعدت جئت  
 فلم يطعنني طبت فلم يستقني وقال كما جعل الله عبدنا ناسبا عن عبد  
 من عرف هذه النياية كان عالما بالانوار على ما عليه وقال  
 النكر في الساطن جهل سقاوم وفي الطاهر موطنه سعاده قال  
 خلقت عبد النكر سيدا خلقكم من ضعفتم جعل من بعد ضعف قوق  
 وقال لولا الدعوى ما خلقت المهادي من ادعى مني فيها وان  
 كان صادقا الا انراه بطالب البرهان فلو لم يدع ما طوبى مدليل وقال  
 الانسان عبد بالاصالة ملائكت ومع هذا فان ادعى العبودية طوبى  
 بشرطها لانه اذا علم في حال اقصاه بالقوة وقال سعد بن  
 له الحق من مقامه وشقي من يحل له الحق ايضا من مقامه وقال

منزل الحق الى صفات الخلق اسلا منه ليلوا يشكروا يكفر ويعرف  
 ام يجهل وقال افامه الحق عبد في صفات سيد سقاوم به ان لم  
 يكن الميزان بين فان الميزان يعرفه بماله وعليه وقال ذلما العبد  
 رجوع الى اصله وتعتق خروج عن اصله ومن خرج عن اصله تعب  
 ومنهم عبد الله معنوق عبد الباري قال وهو الذي في السماء  
 اله وفي الارض الباري في الارض حصون خلق في نافع ومسفع وقال  
 خلق الحشرات لازالة الافات فانها من العفويات وقال اذا انصف  
 الهوى بالصفاء قل البلاء وقال الله في السماء رافع الدرجات وكذا قال  
 ذوالعرش وفي الارض باري وقال الشاة باري والباري خالق عالم  
 الارض قال بر الله خلق الارض وخلق عالم الافلاك من الملائكة  
 وقال الباري غير مهور المعارض يقال ساري الريح جودا في  
 سوفها الامطار برت الفلم ابريه برما اذا اصلحه لكتب به وقال  
 العيسوي بوي الاكاه اي يجعله ذابعين والابر من البرص ما مشين  
 وقال الباري من لا يكون علمه لشي فبطل قول القائل ما علمه الملك  
 لان العلم ساوق معلوما في الوجود وليس الامر كذلك وقال الملك  
 لو استندت الى غلة كانت معلوله ومن كان معلولا فام به المرض  
 والمرض صل عن الاعتدال الى الاخراف وقال من نظر الى الارض  
 فقد نظر الى نفسه ومن نظر الى نفسه ذاق طعمها ومن ذاق نفسه لم ينج  
 ومنهم عبد الله رادم بن عبد المصور قال التصور يرفع فزع  
 وقف مع الفتون جميل الاصل وقال من كنت على صورة ربيته  
 ظهرت سيرته ومن كنت على صورته لم يلزم ان يقوم بسوره خلقا الا  
 حقا وقال المصور دليل على علم المصور بالمراتب وقال كل  
 من صور صور فقد مات به تلك الصور وجنيد ظهرت وقال



من وثق على جمعيته الكونية والالهيّة فقد علم الصور وقال  
لا ينبغي ان تصور صور الامن في فوقه ان ينفخ فيها روحا ليس عليه السلام  
ومن هذه الامه كاي يرد رضى الله عنه وقال الروح باطن مصورا لصور  
لانه نفس الصور جزا من صور ما اذا انفخ فيها روحا فان فيها منه وما كان  
الحق او من ينفخ حق وليس ينفخ وقل ان اما يولد قتل علم من علم باجبا  
سبحه خوفا من المطالبه وذلك لعدم استغفه فلو كشف ما م ما والى الا  
حيار به وابطيعته وقال ما بها الانسان ما غرك بربك الكرم الذي  
خلقك فسويك فعد لك فمن صور نامة طاهر في اي صور ما شاء  
ربك من عدك وسواك فان الصور المعدله ما يصلح وها الا سائل  
مزاجها وقال خلق الانسان روحه فانهم ومنهم عبد الله تعالى  
بن عبد الغفار قال من سترك من العقوبة فعد حاك ومن سترك  
من التوقع في المخالفه فعد اعثنى بك وقال الستر صيانه بكل  
وجه وان كان امرا اضافنا وقال لا يسمع الحجاب عليه وما ثم  
الحجاب منه وقال اسبال الستور يعطى الستور وقال  
هو الستار المستور وقال ستر انت قول واذا زلت فلن  
نكشف وقال هو الظاهر له ولك وهو الباطن على لاعنه وهو  
الاول بك وهو الاخر اذا كان عنك وما زال عنك فزال الخرافات  
الاخر والاخر تبع وهو الاول وانت تبع وقال من ظهر الايات فانت  
احفته وان زلت فلن يظهر فلا بد منك ولا بد من ما لك عنك لا  
فناء عينك وقال ستورا سماء تسدك وامن حلقا يقبل وقال  
ما ثم الابواب وخلفا ومأم على من وقال الحقان عباد ة  
وسيادة فلا بد من عبيد وسيد ما يكون عبدا حتى يكون قواك واعضائك  
ولا يكون سيدا حتى يكون الفعل منك ذلك محال فانهم وسيدهم عليه

بن باصر بن عبد القهار قال من ترك فقد اثنك مثلا والمنصب  
يحمل الشريك وقال لا سارع فلست بجامع ولا تدافع فلست بمانع وقال  
من قال انا فهد ولو قالها الحق وقال لا سعد ودرك ثقه عزك  
وقال ما نقر القهار الا من ظهر بصفته نفسه فهو وان خفا  
للم فاجح لها وتوكل على الله وقال من باركك في صفاتك بارعه  
في صفاته وقال انت الفقير وهو العني وقد طلب منك وانت  
اولى بالطلب منه وقال لم يزل طالبا والمطلوب لم يزل وما  
طلب منه الا ما هو عند فزعله عن ملكه فقد جهل وقال القاهر  
فوق المقهور ولكن في ذلك اثبات الدعوى والدعوى قد يكون حقا وباطلا  
فلا بد من دليل فلا بد من مستدل وقال من هم عليك فقد شهد  
لك بالقوم ورسلك عليكم حفظكم من ابراهه وقال من كان محيطا  
بكل شيء لم يترك مركبا ولا مفردة وقال الكل في قبضه القاهر فلا يطار  
فانك الظاهر ومنهم عبد الله بن موهب بن عبد الوهاب قال  
من وهبك الوجود فليمنه وهب ومن وهبك الاحادى اعطاك  
الكون فقد وهبك منعم وقال الهبة موقوفه على توكل فان  
كان من وهبك عالما فلا بد من القبول وان كان غير عالم وانت محل فلا  
بد من القبول وقال الهبة معلله عاجه من وهب له فالواهب  
يجهل وفي مجرى شرك اذا كان الحق هو الواهب وقال لا تقترح  
الهبة الا من غنى مطلق وليس الا الله وقال الواهب لا يطلب لبعض  
وقال من اعطاك عن سوال فما وهب لك من اعطاك لشكره  
فما وهب لك من اعطاك ما نسحقه فما وهب فان الواهب لم يسم على غير  
مسمى فنك الممتن وقال حاحة الموهوب له بطلب الهبة لا واهبا  
بعينه وانما يعنى الواهب العلم لا الحاجة وقال الواهب سيد محسن



فزرق عليه هبته فقد اساء في حقته وجهل قدر الواهب وقال  
 ما اباك من غير مسلة وموتله فان ردتته فقد حلت الواهب وسبته  
 الى عدم العلم بك فاه ذر كان من كان وسبهم عباده **عليه السلام**  
 قال من الكرم فقد احوال الاخوان صل على الوجوه وقال قال  
 صلى الله عليه وسلم الكرم ملك المؤمن ذلك انه تعالى في العيشة الكريمة فهي على  
 الله عليه وسلم وقال عبد الكرم عبد النعمة وعبد الكرم عبد النعم وقال  
 وسع الحق ملك العبد المؤمن لذلك كان كراما وقال الكرم من اخلاق  
 المحمود منزله الراس من الحسد والعلم الا الى من الانسان منزله الحياه منه  
 وقال الغل ضد الكرم والانكر كسرنا يكون لك صد وقال نزلت  
 اتى في ليس كمنه شئ خلفك على صورته ولا يجعل لك امثالا ولا يزداد  
 في ذاك وحدانيا الركب الواحدية اتم في حقك من لاجدته وقال  
 لله كما هو الله لك ليس منه يك شئ ولا تكن منك فيه شئ وقال ليس  
 الحق بغير شئ ليس بظروف وقال الحق بالاسماء الالهية موافق  
 شعا ما والتحقق بها مقامات رجال الله والاحلاق الجليلية الالهية نطق  
 الحكيم **ومستلهم** عبد الله بن سليمان بن عبد الجواد قال الجواد  
 العطش والجود المطر والجود الكرم وقال العطش في السؤال انفا سارجه  
 المحتاج عليه ومن طلب شكر على اعطى فقد طلب انشا وقال من  
 جاد بالمعطينة ولم يحض احد من احد فذلك الجواد وذلك الجود وقال  
 الحق بوصف الجود في الدار الدنيا لانه اعطى الجود للجودات فهو الواهب  
 لانه اعطى لمجرد الانعام لا يريد منكم جرا **ومستلهم** وقال الجواد  
 حار نصف الملك الظاهر لانه اربعة عشر احم ملته والواو ستة والالف  
 والذال اربعة فهذا نصف الملك ولا يعطى الملك ابدا الاصفه لاجله وقال  
 السعادة نصف الجود والسقاء نصف الفقر فلا حكم فضله في عدم ولا

عزله

عدله في فضله فصان وبيان وكما بان ودان وحالنا حطنا الله من امل  
 المبين وقال من اعطاك فقد اوجب عليك بالخال شكر وان لم ينطق  
 بالشكر جزاء وان لم يطلبه المعطى ومن علم ذلك فقد كلف المعطى بالخال  
 والعلم ما لو لم يعطه لم يجب عليه ذاك ومن كلفك فقد انك وقال  
 شكر المسم عرفت **ومستلهم** عبد الله بن محمد بن عبد الحميد قال السخا  
 العطاء بقدر الحاجة من غير زيادة ولا نقصان وقال من سددك  
 فقد وثق لك بما يجب عليه فلم ينك عليه حق معين وقال ليس السخي  
 من سخي حاله انما السخي من سخي نفسه على العلم وقال لا تصح الاثم السخي  
 الا لمن بين مذكوف كل شئ وقال السخا هو الميزان الموصوع في الارض  
 لاداء الحقوقي قال ان عامل الحق عبادة بالسخا فقد نجوا وحصلت لهم  
 السعادة وان عاملهم بالكرم فقد حصلوا على خير عظيم استرو نفوسهم وان  
 عاملهم بالجود ضاعف للسعيد واسعد الشقي وصير جهنم دار نعيم على اهلها  
 وان عاملهم بالوهاب فتح على مح فموا بحكم العليم وقال ان الله عند من  
 عبد به فان طن به خيرا فقد اطاع امره وان طن به غير ذلك فله على ما هو  
 الحق عليه وقال لا تعاملوا الحق بالميزان فانه ان سامت الفنة كان  
 من اصحاب الاعراف وان مال الى احد الجانبين كان لما مال اليه فانه تعالى  
 بما طمكم بما عاملتموه فاعبدوا شكرا واعزوه ذرا **ومستلهم**  
 عبد الله بن عبد الصالح قال التوح الا الى مثلث فام الروايات  
 منح عذاب ومنع بركة ومنع ابتلاء ولا رابع ولو تخنا عليهم بابا من السماء نظلوا  
 به بصريون لقالوا انما شكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحرون هذا مع لابتلاء  
 وقال اذا فتح عليك في العباداة فقد خرتك واذا منح عليك في العزيم  
 فقد اكرمك واذا منح عليك في العادة فقد اسلمك واذا منح عليك في العلم  
 فقد اتمك واذا فتح عليك فنه فقد وحدك واذا منح عليك فيك فقد اوجده







ذلك وادناها نياية الانسان على جوارحه وما من ذلك قال ناييا  
ورفعنا بعضكم فوق بعض درجات لتختصمكم بعضكم بعضا يخبرنا فليسوا بالامير  
وهو تختصموا على من دونه وسحر بالحال وهو سحر الرغايا ملكها في  
الذنب عنهم وسحر بالدعا والسؤال المفسر وهو سحر العديسيان وصيغة  
الامر واحد السيد يا مرعيدي اعف عنا اغفر لنا ارحمنا انصرنا لا تواخذنا  
لا تحلسنا ما الاطاف لنا به وسحرات الوجود كثير منها مفرد ومسنر كه في  
ها القرآن العزيز **ومنهم عبد الله** من عبد المحافل  
الحافض وحفظك ارنكل ماكل حفص بضم رفعه الا الحفص المشرع  
وقال احفص لا بويك جناح الذل من الرعدة والدليل ما زال محفوضا  
ولذلك قال من الرعدة لعلك اي حفص ذلك علمه وقال ما من  
دابة الا مواخذنا صيتها والاخذ بالنواصي اذلال بالماخوذ والاخذ بالافدام  
منه ومن اخذنا صيتها فهو بحث مدره ويدربه لها العلوف والادلا  
الاعلون اذا ساعدوا الاخذ فامر دابة الا ولها حظ وافر في الرفعة  
الالهية وقال من تواضع لله من اهل الله فقد شهد لنفسه انه  
مشاهد لله والله يرفعه من اجله وقال الميراث الالهية بيد الحق  
محفوظ به فوما ويرفع به اخرون ولا يرثهم الا اعمالهم فمن رحت وتقلت كفته  
علمه عليه ارتفع هو الى علمين ومن حفت كفه علمه اريدت ونزل هو الى اسفل  
سافلين وقال الميراث العقلي اذا كان بيد الحق اصاب وما احطاه من  
نزله واذا كان بيد الفضل قد يصيب وقد يحطى واذا كان بيد الطبيعة  
عند الموت يصب وما يحطى واذا كان بيد غير الموتى كان خطاه اكثر  
من اصابته وقال لسان الميزان انت في وقت مرجح بالثاقه ونحفت  
نزاله من خف ميزانه به رخ اذا كان ميزان اعماله في الكفة الاخرى **وقام**  
عبد الله من تحت من عبد الغر بال المعز من اعزل بذاته اذا كان

عزرا

عزرا فان لم يكن له مقام الغر ادر نك الذل استنادك اليه وقال  
المكر السيئ لا يحق الا باعله فان كان الماكر من اصله حاقبه وعاد عليه وان  
كان الممكوره اصله حاقبه وقال للمكر خزانة السموات ولا بد لمن خرج  
اصله ان يرجع اليه فلا بد لمن حاق به المكر ان يرجع الى السماء ففتح له ابواب  
السماء ومن فتحت له ابواب السماء دخل الجنة وقال الله مداد ان  
من عزها ان ولو كان في العنان **ومنهم عبد الله** رسا روح من عبد الحكم  
قال الرضا بالقضا واجب على كل مؤمن والرضا بالقضا واجب عقلا  
على كل عاقل اذا كان صاحب كشف وقال من علم ما لا بد من وقوعه فلا  
تلقاه ان كان صاحب مقام وعلم الا نفسه وان كان صاحب حاله  
تلقاه به فكون ناصرا للعلم ومن يقصر علمه نقص ادبه وقال الانصاف  
صفة اهل العدل في حقهم وحق غيرهم وقال من نظر الى الاسماء بنفسه  
كان عالما ومن نظر الى الاسماء بربه كان حاكما ومقت بعضها وقال  
معرفة الاوقات وبليل على الكمال وقال الشهود حجاب والحجاب  
عن الكشف في حق المحجب لانك لا تعرفه حجابا الا ان تعرف ان ثم محجوبا  
وقال الاسماء حجاب وعن المسمى لانها تؤثر في الاحدثه لاجتلاب  
حقائق الاسماء وقال الاسماء اذا كانت من عالم تركيب الكلمات تكثر  
واختلفت واستعبد بها منها واذا لم تكن مركبة من عالم الكلمات كانت العز  
واحدة وقال الاسماء المترادفة عن واحدة وان اختلفت المعاني  
والمنبئات اعيان كثير والمتواطيه قريته من المنبئات ولها نسبة في  
كل واحد يعرفها والاسماء المشتركة اعيان في عن واحدة والاسماء السه  
تطلب الصفه وقال

اي يارت في المنام وما فيها سار عنا الا نفكرنا  
فان كثر فان الكفر ليس لنا وان شكرت فان الشكر ليس لنا



فما ذكرتمكم الا سييكم وان تذكرت والمعنى مذخرنا  
وان ذكرت ذكر الحق سقني فليذكر الله ان الله يذكرنا  
النوم موت ولكن استأخره فان شعرت بالحق يسعنا فان جعلت الذي ابداننا بارا  
والله ما ملكك نفس سوى بدني ولو ملكك سواه كان يملكنا  
بالتافه من فكر وتصبره ولو تأخرت عنه كان يهلكنا  
فان الله اكبر لا ينبغي مدلا وكيف ينبغي من الشان انفسنا  
حبست نفسي عليه انه سدي ان لا يوحدي عنه بحسبنا  
لو لم يكن لم اكن لو لم اكن ما اكون بما عندنا منه يعترفنا  
بحر يعرفه وبتنا وعمله في كل حال لنا والحق يعرفنا  
هو الرداء لنا ان كان سترنا عن المكان فالمرحى بالحققنا  
به كما يوجد الحق بالحقة ومن عاينه بالكون بحققنا اذا نظرت بعين الحق به يرى به بحققنا به بفرقتنا  
فان بتدنا صوره فنانا من مدنا ما بالحققنا افواني لا وان القول صدقه ما كان يخفى فان  
ان الهوى هو عيني وهو مصفلي ليس غيرة سواء اذ يقوم بنا **ومنه**  
عبد الله من خليل ليرعدا بخير قال انجزم علم حاصل مردوق وهو في حق  
الحق يسلوكم حتى علم من هذا الاسم الجبر ما خلفت الاحوال فاحلف العتقا  
وقال الادراك عن التحل الاول ذوق وعن التحل الثاني فما زاد شرب  
وهو عند المحقق الكل ذوق لانه ما ثم تجلي بتكرار بل الاوليه تصحب كل الحق  
وقال اهل البلا توجه عليهم الاسم اخير لا غير وقال ما تجلي  
الله لشي فاحجب عنه بعد ذلك وقال الله من اسمه اخيرا سرار بعد  
اعداد الحروف عند العموم والخصوص ويريد الخصوص على العموم بقدر ما  
زاد عليه من الحروف وذلك احد وثلثون سراً من الاسرار الالهيه والمعار  
وقال الانسلا يؤذن بمحمل لا جهل فلو ان القام انجته على المذبح  
فما هو اسلا وما هو في الحقيقه الا بروز سر القدر سمى اسلا وقال

يسلوكك كانك حتى عنها اي خابرها وذلك لما كان سوال اسلا منهم  
ليروا مكانته من العلم **ومنه** عبد الله من شالح من عبد الحفيظ قال  
الحفيظ من حفظ نفسه وعزم كالحفظة من لاعداد بحفظ نفسها وحفظ  
الخرين وقال الحفيظ من حفظ الله به خلقه فلما سبب حفظه  
وما تم الا حافظ فائم الاسباب وقال اذا غضب الحق لغضب خلقه  
المحقق به فابعض الاسباب الحفظ وقال الحفيظة الغضب  
من احفظك فقد اغضبك وقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظ  
من الزيادة او النقص فلا يبدل ولا يغير قران مجيد محمدى وقال  
في اهل الكتاب بما استخفظوا فوكلوا الحفظه فبدلوا وغيروا وان كنت انما  
كنت محفوظا لحفظ الله وان كنت تورا او اجيللا او غير قران من  
الكتب المنزله وكلت الى حفظ المخلوق وضعت وتلفت وقال من حفظ  
قلبه ان يكون مثا لغير الله تولى الله حفظه من كل ما سغله عن الله عنا  
من الله به وجن آلهه وقال من حافظ على اداء السادات ذاق طعم  
العبودية ومن لم يحافظ عليها الحق بالآخرين اعمالا وقال لا ينظر  
من حفظ ما كلفت حفظه شاغل فان انت فعلت حفظك الله حفظ  
به الذكر وقال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قوامها  
له فاسمى وقال والذين هم لفروجهم حافظون فالحفظ العلم من  
حفظ الله به على علم منه فاعلم **ومنه** عبد الله من رزق من عبد المقت  
قال الله بقدر البسل والنهار فمن نذر الاوقات فذرا الاوقات  
وقال من نظرت في المقادير علم المقادير وقال من ضيق ضيق  
عليه ومن وسع وسع عليه وقال والكتي صلى الله عليه وسلم لبال  
ما بال لا يوكى موكى عليك وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لبال  
استق بال ولا تحفظ من ذي العرش فلان لا وقال من بدر الفاتح علم انها



الفاضحة فانها ناصحة مع من الشاء والنفوس والشريف والتجديد والدعا  
 السجاب وقال اسأل العون من الله ما دام الكون منظر ايك وقال  
 عليك بالعبادة والشكر فان الشكر منحك الله به الزيادة من النعم ومن  
 شكركم لازيدنكم وقال العباد نور ثلك العن الذي لا يرام وقال  
 الهداية الالهية والمعرفة ربانية والطريق الى الله في غاية الاسقامه النعم  
 اسقامه وقال اسقامه العون يعوجه وقال الاقضاء من  
 انعم الله عليه هو المطلوب وقال كل من ضل ل واذا حارا هدى فان  
 الحرم توجب له السؤال ومن سأل ارشد ومن سلك ما ارشده فهداه  
 وهو صاحب الصراط السوي الى المقام العالي وهو الولي الحميد وقال  
 حروني المعجم سهمه والقصد الانصاح والافهام من اعلم فهداهم لنبيين للناس  
 ما نزل اليهم وقال صلى الله عليه وسلم انما انزل القرآن بلساني لسان عرفت  
 ان الذين يحدون في اماننا لا يخفون علينا ومن الحد فهداهم لصراط الارض  
 ومن اخلد فنتله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث وتتركه يلهث وقال  
 الانسان انصح من العيان فان العيان ينفق الى علم الاصطلاح ولست  
 الانسان كذلك قال اني ضمر المتكلم وانك ضمير المخاطب وانه لم يغاب  
 ملفظة اني للاعناد وانك للحضور والمجاهدين فافرد فانه الفرد وانه غيب  
 محقق ولا تخط و قال كل من اراد ان يكون له فله سعيه وانما انت  
 لمن لم يردك فاذا هدته ارادك من كشف **ومنهم** عبد الله الحق  
 ابن عبد الحبيب المعطى بكاف وان كان مكفيا واعطى الفضل  
 مما عنده والمبلى بعلى لنظر من شكر ام يكفر فان شكر زيد فما شكر سببه  
 وليس شكرتم لازيدنكم وان كفر زاده الله مرضا الى مرضه فاذا ابرت سون  
 ونزولها اليوم بصورها في القلب والادوية في اللسان فاما المؤمن اذا سمع الله  
 شلوها زنده امانا بما نزلت منه الى ايمانه وتكون له محبة شري واما المؤمن

القلب وهو الذي شلوها من اهل من عند الله او ليست من عند الله اذا سمع  
 الثاني شلوها زنده مرضا الى مرضه ورجسا الى رجسه الى ان يموت او يتوب  
 فتوب الله عليه وقال كفى بالله حسبا وكفى بالحبيب وقبائركم  
 بالرقب حفظا وكفى الحفيظ شهيدا وكفى الشهيد جنرا وكفى بالمرء عسلا  
 وقال لا شكر را الحساب من الكرم فمن حاسب نفسه في الدنيا لم يحاسب  
 في الاخر وقال من كرمه عز وجل ان جعلك تحاسب نفسك في الدنيا  
 ما كلف احد محاسبك فعملك ما اخرج في غيرك من قوله كفى نفسك اليوم  
 حيبا وقال السعيد من اذا سلى العشاء الاخر وجعل يحفظ اعماله  
 في ذلك اليوم من يديه ونظر فيها فاذا راي ما يطلب الشكر شكر وما يطلب  
 الاستغفار استغفر وما يطلب التوبة تاب الى ان يفرغ ثم يطوى صحيفة  
 ونام على شكر واستغفار وتوبه بفعل هذا كل له فانه لا بد من  
 نفوس الموت هكذا كان فعل شيخنا ابو عبد الله المجاهد ما شيلته الى  
 ان مات وولي مكانه ومجلس تدرسه شيخنا ايضا ابو عبد الله من قسوم  
 ونعم ابن مسوم زاد على شيخه في الاجتهاد وادب والتميز هذه الطريقة  
 اعني محاسبة نفسه في كل ليلة وكنت كثيرا ما اعشاء وتوسني بها ففعله  
 في دني رحمه الله وعلى هذه الطريقة ايضا راي ابا عمران موسى عمران  
 المرنيني اكا برامح السبح الى عبد الله المجاهد المذكور وكان لديه ادب  
 كثير وطلب وما انشده لنفسه من ايات له خرجت عن طبعه في هذه الوت  
 وهي لزومته كسها الى خطته من رضى الله عنه  
 فابن ابن عمران موسى السني ولست ابن عمران موسى الكلما وكان يوم  
 مسجد الرضى ما شيلته وبرز في لك المسجد اهل البلد بالكبيسة المرحومة  
 قال رمت هذه الطريقة ورايت لها ركة اعني محاسبة النفس قال الحساب  
 عذاب حاضر فان ما سبت اعدا في الدنيا على بني فلان فاسته وتجاوز ذلك



عازلكم نحن فان عليك برء عليك وان الله لا يجمع على عدن خبيس ولا يجمع له المنز  
مر حاصفة الدنيا امنه في الاخرة ورا منه في الدنيا خافه في الاخرة بداورد  
الحجرات النجوى ما تريد ان يفعل معك من امرك وهناك فانعله مع حدك والرايك  
مر لك حكم عليهم واحسنوا ان الله تحت المحسن وان حاسبت ولا بد فلا تأس  
ولا محائق حزين جود الله لا يحتمل المناقشة

فلا تنافس ولا خافق وافعل كما يفعل الكرم  
للخير يقطان ذوا ساه عن شرم عاقل فوؤم  
وقال من مقت عماد الله مقت الله وقال يقول الله يوم القيامة  
للمسكين هذا خلق الله فارو في ما ذا خلق الذين مردونه وفي هذا راحة دلالة على  
ان خلق اعمال العباد لله تعالى وهو صحيح وقال ان الله تعالى يوم القيامة  
يخلق اسم الحكم العدل فتولى الامور نفسه ولا يحتمل الا من جورك ان يود  
عليك فانه عز وجل سريع الحساب **ومنهم** عبد الله بن عباس  
ابن عبد الحليل قال لا يعرف قدر الحليل الا الحليل ولا يحب كونه من  
الاضداد وقال سرف الانسان في عبودته لله تعالى وانه لما قام عبدا  
وهو محمد صلى الله عليه وسلم ولا يحقر ولا يحقر وقال الله خالق كل شيء بكل شيء  
عظيم فانه ما احقر اذ خلقه وقال الادب ما كل مما ملئه اذ كان الطما  
لونا واحدا واذا اختلفت الاطعمه ماتت من في المائد حث ساء فاذا وقع  
بما شهيته من الاطعمه فهو انفس طعام عده واعكافه عليه احب اليه وحسن  
الاطعمه ما يوافق كل مزاج فاكمل الشرايع شريعة محمد عليه السلام لعمومها وقال  
كل الصيده خوف المرى وقال من عظم افعاله عند الله وطقت غمضت  
اسرار وعمت انوار وكلمته دعوه فذلك الحليل الذي لا يقدر قدره وقال  
وما قدره الله حق قدره لجلاله في نفسه وانما كان الحليل في الاضداد حتى تم  
الكبير والصغير والعظم والحقار دعوته فتعظم رحمته فانه الرحم الغفور

دوا الفصل العظيم **ومنهم** عبد الله بن كرام عبد الله بن قيس  
المراقبه فقد العلم للمراقب مدقائق الامور وما حظرت النفوس المحاسن  
فاذا اشكر الله عليها ونعت الزيادة من الخوف بما فيه سعادته وانه ما شكر  
الا من كونه علم ما جهله غفر نفع الله تعالى عن بصيرته ويريد علما نفسه  
فزداد علما بربه وقال الرقيب مراقب انفاسه فاذا خرج النفس  
الانسان انما يخرج بصوره ما في القلب من الحديث الخاطر فاحفظ فذلك  
من كل خاطر لا رضاه الله منك فان الخواطر عند الله المراقبه في القلب لانفال  
التي تجري على ابدى العباد في الشاكر وهم عنما يرون ومن دقق في قوله مع  
ان الخوف تعالى هو الذي يحطم لك فانه الخائف في ذلك ولكن سالك عنه ولا  
خاسبك على الخاطر الاول ابدا وانما الخاطر الثاني فاذا اراد الا في صورته  
عنه يقع السؤال وقال الدنيا ام رقوب وقال الرقيب ملازم  
باب القلب بل هو لوانه واللسان ما لفظ من قول الالهيه رقيب عتيد  
وقال على القلب ملك في قلب ويطايق رقيب والله على كل شيء رقيب  
فالرقيب الشيطانيه منظر او فوات العفلة من العبد والرقب الملكى لمع  
المشور من العبد مع الله فان نسي كرمه وان عمل اعانه وان جهل علمه وان  
عقل الهمة وان اتقاه في كل ذلك اكرمه والله تعالى عليهما رقيب يرى ما يصفا  
مع عبد والعبد منزلة من المئين بله الملك ولله الشيطان بفعل الخير  
ما فعله بفعل الشر ما فعله والشيطان يطلب بلته ان يحول من العبد  
وسر سعادته والملك يطلب بلته ان يحول من العبد وسر شقاوته وهو  
لما فعل الفعل بعد ذلك ومكذبه والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله  
العليم العظيم **ومنهم** عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال  
امن بحجب المضطر اذا دعاه وما حذر دغا من دغا انما كانت الابواب خال  
اصطرا ان فلا تتر بعد هذا الذي يشتمل عليه وقال بطراحتي الى



الاحوال ما هو نظره الى الاقوال والافعال وقال العبد الخفيف النفس  
 مع عبوديته لا تنصرف منه امانه فماد من اليه سبوح وعوده ناله حقيقه  
 لا يصح فيها حربه ولا ريلها عتق فانه لا عتق فيها بوجه من الرجوع وقال  
 العبد المشترك معق مع مملكه الكون ولا عتق منه مملكه الحق بل يرجع  
 منه مملكه الكون اليه عظم المراث اذا مات سيد انا نحن نرث الارض  
 ومن عليها فبا من ومن يقع على من يعقل والبنار جعول والعبد وما يملك  
 لسيد ولا ولاء له فان العبوديه صحيحه وقال من اجاب الحق ادا  
 دعاه بلسان السرح ولا رجع اليه احابه الحق فماد دعاه فيه فقل العباد  
 المؤمن به اسجدوا لله وللرسول اذ ادعاكم فانه سبحانه ما يدعوكم هو  
 ورسوله الا لما يحيلكم وقال قد علمتم وقدرت عقدي ان يبعث رزق  
 ملكوت كل شيء وان له انكم في كل شيء العبد يرجع الامر كله فاعبد  
 ما هذا السامع ويوكل عليه فماد عماك اليه فانه ليس يعامل عن اعمال عباد  
 وقال من اجاب اذ ادعى حجاب اذ ادعاه وبجبه ربه اذ ادعاه فانه  
 احابه حين دعاه على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم **منهم** عبد الله  
 بن عبد الباعث من كان الجلي لما جعل كونه في الفعل لمن يفعل اذ  
 الفاعل سبحانه والكفر عن قدرته منفعل مستقل الحق في فعله والعبد  
 بالفعل فاستقل من كثر القصاص من ذاته كماله في نفسه مستجاب  
 قال الراحة كل الراحة اذا بعثت اعداني حاجه فلا ينظر ومله  
 اليك بها ولو غاب عنه واذا حاك فلا يقلع ما الذي اطلباك فان  
 جاء اليك بما حاك فاطلبها الا وقتها لا من حسنه وان لم ياتي بها اليك  
 فاعلم ان وقتها ما حان يكن سرعها من تعب الانظار وقال الاشياء  
 مرهونه ما وقاتها فلا تلم من سألته ولا تلم الوقت فان الاوقات سبابه  
 فاك ان لسته لتعني الوقت المعلوم لقضاء حاجه وحصولها وان شئت

في ذلك عدم الانصاف فاخذ من اللوم فانه ليس من منجب اهل الله  
 وان غلب عليك الضجر فاعلم انك بسرفان هذا العلم هو الدواعي النافع عليه  
 دل الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم فانه قال له انما انا بشر مثلكم يوحى الي  
 فاذا دعى امثاله الا بالوحى الذي قيل فيه انه قال انك وقال اكل  
 والخبث فانه مملكه فان الله نهي عنه فبنيه لما اقسم ان يشرب اهلته فقال  
 اه وخذي يدك ضعفا فاضرب به ولا تخف ومعلوم انه ما اراد الا الضرب  
 المولم ولكن وقع ابرار القسم بما ذكره الله اعلم **منهم** عبد الله بن  
 بن عبد الوارث قال اقرب الناس اليك من يركب فاقرب الناس  
 اليك اهل بيتك ومملكه كذا من يرثه وقال قال الله تعالى لنا نخرث  
 الارض ومن عليها وهو قوله في القرب ونحن اقرب الله من حب الورد وقال  
 ان الارض لله يرثها من يشاء من عباده والعاقبه وهي الاخره للمنفوس وقال  
 النبوي نسب الله وقال عيسى ح الله وكل منته الشاهما الى من هو روح  
 منه فاعلم وقال العالم وارث النبي اي بني شاء الله ولا مراث  
 هنا الا بالعلم فهو محصل علمه بالله لا بما شرعه ذلك النبي لعباده الله من  
 امته وقال عيسى بن مريم لا ابن فلان الا ان جبريل هو الروح الامين  
 تمثل لها بشرا سويا فوجه لها سمحه غلاما زكيا نركاه الله فلا رسل  
 الى مخرج من زكاه الله ومحت المناسبه بالمشيل وقال لكل انسان  
 من اسمه نصيب فسموا باسماء الاسماء عليهم السلام فالنبيه باسمهم اعظم  
 بعض العبوديه في الكمال التمام وقال احب الاسماء الى الله تعالى  
 عباده وعباد الرحمن اصدقها الحرت ومأم وابغضها الى الله شاهنشاه  
 قال سيفين بن عصفه يريد ملك الملوك وما ملك الملوك الا الله فلا  
 يحمل المراجحه الفطيه فان المراجحه المعنويه لا تنفع **منهم**  
 عبد الله بن الياس بن عبد الشهيد قال ان ركبتم سبوحك فقل مدحتيها



بركوبك انا ما واك فادري على كعبها بلحام السعوى والى ولا كبرك  
 الاعر ارادة لا عن شهوة وان الشهوة حظ النفس فكر في الدنيا ما حث  
 ارادة وفي الآخرة صاحب شهوة تكن سعيدا في الدارين وقال الشهاب  
 شهابات فاحسنها في دار التكليف وقال ركوب النار منا ولا ذكره العار  
 هناك وقال من ركبته حكمته ومن ركبك حكمك وقال كن حاكما  
 لا تكن محكوما عليك اذا كان الحاكم المفسر فان كان احكام الشرع تكن محكوما  
 له مثلكن في الآخرة حاكما وقال لا تذا حدا يدعوك انظر الى ما يصلح  
 بالحضرة وما يعطيه الحال فانه فقال لا يجوز الداعي ان يدعوك  
 الله مطلقا فان دعاك مفسدا فهو الدعاء الذي يسعدك عند الله فانه  
 وقال الحق ما يدعوك الا بلسان شرع نبيك في هذا الزمان وهو شرع  
 محمد صلى الله عليه وسلم فان دعاك بلسان غير من الانبياء عليهم السلام فانظر  
 دما دعاك به واليه وان كان في الشرع المجتهد فهو دعاء امثال وعناية  
 وان لم يكن في الشرع المجتهد فهو دعاء ابتلاء فاحفظ وميز **منهم**  
 عبد الله راجد عبد الحق قال

الله قوم لهم في كون قدم وماله في صفات الحق من قدم  
 الا استراكن بالفاظ اناك بها عبد بعينه جوامع الكلم  
 سبحانه ونعالي ان يحاط به علما فنضبطه الالباب بالهم  
 اني امر من عباد الله منقطع له واني من اجل الجود والكرم  
 وليس يعرفني جز ولا بشر ولا ملائكة الرحمن في القدم  
 وكيف يعرف من بالعلم عيني وهو احكم الذي ينيك بالحكم  
 او كيف اجعله والعين لشهده ههنا ههنا تان الامر فيهم  
 فاجعل في صلب هو صاحبه والعلم عندا والى الالباب في علم  
 وليس يدريه الا من كثر به جدا نراه لديه غير محتكم

ان نام نام به او قال قال به بلفظه اذ تلقى غير محشم  
 لله في كل عبد ستر معرفته به من رقه لله محترم  
 لولا الصراط الذي له سلكه ما نال عبد له حلة القم  
 حتما عليه قضاء الله سيد نك على عبد محمل الله معضم  
 نكف حال عبيد ماله سند في ذلك اليوم غير الشك  
 والله لو علمت نفسي مكانها جات على الراس تمشي لا على القدم  
 لكنها جهلت امر ازاها فالحمد لله ذي الاله والنعم  
 اني قد اصحت في بيضا واضحة صباح عبد غير الله  
 عزز قوم نراه عند سيد معض الامور بعزم غير منتظم  
 قال من كان مؤمنا فهو منصور من الله بلا شك على عبد الله وعبد  
 وهو ليس له العدو المحقق باخبار الله وكان حقا علينا نصر المؤمنين  
 فاجبه على نفسه وقال من لا يزم الحق في جميع حركاته وسكناته  
 فقد عرف نفسه للبلاد في الدنيا والعاقبة في الآخرة وقال  
 الزم الحق نفسك فانه مدح الاله لو بعد عن قال اعط الحق  
 من نفسك وسامح غيرك من نفسك لا في حق الله ولكن لا بد لك من اذن  
 من المحسن واستغفرت لك ران اصال للمعنون وقال احذر من  
 حرارات القلوب وما حرك في الصدور وقال فللحق لو كان  
 عليك فما امرت ان تقول وان امرت ستر الحق فاستتر في الموطر  
 التي امرت ستر فان سترك ذلك حق فليس الحق عندنا الا ببلغ  
 ما شرع الله لنا ان يبلغه وقال اتبع الاحمد والاولى من افعال  
 ما من عواقب الامور الا مورا المهلكة وقال جدا حرام الماخذ وموت  
 الله وذلك ان يكون الصفه المحمودة منك من حملة صفاتك **منهم**  
 عبد الله من محمد بن عبد الرحمن قال المقام المحمدا حاصل بالورث لمحدث



افعاله واقباله واحواله فدخل دخل صدق وخرج مخرج صدق وجعل الله  
 له حجة على من اطاع ونصره على من عاداه وذلك الرسول صلى الله عليه وسلم بالقطع  
 ومن كان من امتهم بغلبة الظن وقال ان اردت ان تسلك الى الله سبيلا  
 فلا تخد غمراه وكلا فان ما عذته استدار كنت سعيدا وان اعذته تعالى  
 امر اذنت واجبا فجازاك جزاء من ادى الواجب وهو اعظم الجزاء وقال  
 اداء الواجبات عبودية محضة ونوافل الخيرات فهار وارج المنقوع  
 ان كنت كفيلا كنت رسا وان كنت وكلا اسم مفعول كنت رؤسا  
 حث امر من وكلت ان كنت وكلا اسم فاعل كل الحق نيك بأك فاصبت  
 خيرا عطيما فان الله له الحجة البالغة واجعل توكلك اياه تعالى بمن فانه  
 اعلم بمصالحك منك بها وقال ان الله جعلك سحلفا عنه فما هو لك  
 وامرك بالاتباع منوع كونه تعالى غير محتاج اليه فاصرفه في الامثال  
 من جنسك **منهم** عبدالله المتوكل عبدالمنين قال اذ لم  
 يكن في الوجود الا الله فن توكل بالمسألة القوم في الاعتماد على الله ولهذا قال  
 ذوالقوى المسن وقال ما جأت المسألة الا في الرزق ليصح النفع العبد  
 بالرزاق وقال لا يحجب السعي والكدر على العاقله وبجملهم حجة في ضعف  
 تقبلك ان كنت تقول الحق فاطم ما عذم من اجله ولا تطعم فان طعمت  
 فضحت نفسك ولم تصح دعوان ان انصفت وقال الحرفة حجاب  
 على عين الناظرين وعلى غير المحرف ولا يرفع ذلك الحجاب حتى لا يتناول  
 من كذاك شيئا وقال لا مأكلا من يعرف انك معتمد على الله فان معرفته  
 بذلك من جملة الاسباب التي تحلب الرزق يقول بعضهم لا اطعم الا الله اي من  
 اجله مني الحق هذا فقال ما ارد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون الله  
 هو الرزاق فجاء بسنة المألفه ذوالقوى المسن فلا يصدق منه سهام الدعوى  
 لمسانته وتونه وقال الاعتماد على التوكل على الله تعالى سبب وتوكل الاغفار

على الله كفو ولا بد ان يصام العبد في احد ما فانظر كيف غلب **منهم**  
 عبدالله رضي الله عنهم وعبدالولي قال ان نصركم الله فلا غالب لكم وان علكم  
 فمن الذي نصركم من بعد وقال هذه تعدية لحوال لا تعدية المساقا  
 وقال من نصره الناصر فهو منصور وتلك حجتنا انما اياهم على قومه  
 وقال الله الحجة البالغة ولكن قل من يعرف من عباد الله كونها بالغة الامر  
 عرف ان العلم تابع للمعلوم وان العلم لا اثر له في المعلوم بل يقرب لكون الامر  
 للمعلوم في العالم بقوله ولينالوكم حتى تعلم اولان ذلك الحجاب ما ينطقون  
 الا باذنه يعلم ما يشاء ابرهم وما ظنهم وقال لا تعلم ما قلناه الا من فرق بين العلم  
 وبين علقه فالشئ في العلم حدوث المتعلق فان من علم ذوقا عذبا في  
 حال قيامه فما هو عالم وان علم انه يقدر في مستقبل حاله فذلك علم فاقوم ما حدث  
 هنا الا المتعلق والمسمى المستقبل في حق من جرى علمه لازمه وقال  
 علم الاستدلال للانبياء عليهم السلام قل ان انتم النبوة من عند الله ابرهم رأيكم كذا  
 قال هذا ومنه فلما افل بداته عن عينه قال لا احب الا فلين هم اربى في النظر  
 الى القمر والشمس ورجع فقال اني بول مما شكون مدق النظر في ذلك  
 فتدبر على العلم **منهم** عبدالله اسمعيل رضي الله عنه قال صدق  
 الوعد حال الانبياء ولا كما بر من عباد الله واذا كره في الكتاب اسمعيل انه كان صادقا  
 الوعد وكان رسولنا وقال الاحصاء ساء وكلامنا ساء منه الا  
 ما دخل في الوجود وهو موجود اذ الى غير نهايه وقال الشئ قد  
 عبر به عن المعدوم الذي يكر وجهه وعن الموجود الذي قد انصف بالوجود  
 وما خرج عن هذا الوصف فلس في وقد سفي شبيته عن المعدوم الذي يكر  
 وجهه وقد طفق من قل ولم يك شيئا انما قولنا اذا اردناه الله على كل شئ  
 وهو كل شئ علم وهو علم نفسه وعلم العدم فانه رزقا واما كم الفهم عن الله  
 وقال لا احصى علم من شفعه احصى كل شئ عدا ما بي الا حصر فابن مبرور



وقال الامر مكافاة اخرج مما عندك لم عندك مخرج النك بما عندك  
لك وما عندك لك لا ينبغي مخرج لك بما عندك على الدوام من احدى الصفتين  
في الاخر ومن الصفتين في الدنيا فانه الجبل والمعاني وقال انفس  
العبد يحصيها الحق لك لاله مادام في عالم الانفس وسنهي الاحصائها ما بها  
ان كانت شهادته وقال في كتاب لا تغادر صغره ولا كبره الا احصاها  
وقال وكل شيء احصناه في امام سر والاحصا حصروا وكل محصور محدود  
ما رايت في القرآن انه ينسب على ما هو عليه من قوله ولبسوا نكم حتى يعلم  
بقوله حتى يعلم فيه القادم لمن نبيته وعلمه بالاشياء اعني المعلومات متعلق  
بما هي عليه المعلومات من وجود وعدم وقال لا احصى ثناء عليك وقال  
ان شامت الامهات وهي الاجناس فان اولاد غير شهادته وهي الامهات  
فان الولادة دامة وقال احوال الخلق في الدنيا هم اولاد الليل والنهار  
فلا بد من احصائهم لنشأهم واهوالهم في الاخر اولاد الزمان خاصة وما عندكم  
نشأه **ومنه** عبد الله ابراهيم عبد المبدى قال بدأ الخلق باسمه  
الاول فكل مخلوق ينظر اليه فالبقاء العالم انشا وقال بدأنا منه فاليه  
نعوذ فانه لا بد من الرجوع الى اصله بدأ الخلق باسمه الاول فانما قلنا حول  
ناظره في الذي امت به فعله مداريا الاول وعلمه اصل النهي عندوا وعليه  
عقول وعقول وقال اذا كانت الاصول لا تؤثر في الاطلاق فما طلق بالذرع  
وما احسن قتل ما سفع لاصل ما نسم اذا كانت النفس من باهم والاصل للمرجع  
نظونه لا يهل للمزاج المعدل ما لا يحرف ولا بد فالي علمه فانه قال  
واله يرجع لا مركه وله صفه العلق فانه رفع الدرجات وقال وموتكم  
انما كنتم وما نحن الا عند وبقيته حري عيننا قال النفس مفوضه  
في نفس من روح طاهر مضاف اليه عز وجل فمن اين طارت العله علمه ما ذا كر  
الامر المزاج وهو المعبر عنه بالاستعداد والقبول بحسب الاستعداد قال

نور

نور الشمس على صفه واحد تنضرب في الزجاج المنقول فيعكس فيظهر فيه الوا  
ما هو عليه الزجاج في راي العين والنور في عينه ما يعبر فافهم المثل فانه قد  
جل وكذلك الخواص في العلامه يوم القسامه والزجاج القلوب والالوار الاعقلا  
فالحق لا يغبر ولكن هكذا نراه

الامر يدور الله يعود وعلم ما حلت به السجود ثم اذا قمنا الى حاله اخرى فلا بد لنا من تعود  
ما بها الناس نظروا في الذي به اسماكم فذاكر الحق لوانه بفضل عز حلقه لم يكن الرب يخبر العبد  
لكنه الله الذي حكمه ما من ونفسي علمه ما يريد وهو الذي دل على الحق علمه في حال الشاهد

**ومنه** عبد الله ابن سلمان عبد المجد قال كما بدكم تعودون  
بريد والله اعلم على عمر مثال وقال وهو الذي بدأ الخلق ثم بعد نيا بدا  
منه وقد علمنا ان نشأه الاخر على غير نشأه الدنيا اعني في المزاج فقد كنز  
الاعادة اعادته الى ما كنا كما بدأنا اول خلق نعيم وعدا علينا انا كما فاعلمين  
نسبه الهى لقيم يعقلون وقال تعود الارواح الى تدبير اجسادها قال  
اذا عثر ما في القبور دليل على اعادة جواهر الاحسام على مزاج بريد الله وقال  
نزل الله مطرا من السماء مثل متى الرجال عند ما يريد الحق روي الناس من قورهم  
ففسهم الله من ذلك الماء منبت من الارض فانا فاذا اظهرت الاجساد من الذنوب  
بولتها الارواح بالندب على قدر ما سطره مزاج تلك النساء بعد ان كانت  
عزيت عنها وما عزيت بل الدار هدمت والملك باق مد صاحبه لما بليت  
له رجع اليها سكنها كما كان اول من فوى اساسها ساها وحفظها من  
الحراب هي دار باقية غير فانيه وقال الاعادة لما كانت موده بالانكرار  
قال من قال ما شاء ولا انكراد اصلا للاساع الالهى وقد وصف  
المحب عز الله ان نشأه الاخر لا يشبه نشأه الدنيا الا في الاسم وهذا جميع  
احوال النار الاخر وقال ما هي حرم ما مضى ويريد المزاج وهي غير ما مضى  
وهي الجواهر فانها ما اعدمت ولكن لم تزلت في الصفات وعلقت في صفات



غيرها والاضافات تحت اهل النظر ان في ذلك ايات لقوم تفكرون  
ما هو الامر عليه **ومنه** عبد الله بن يوسف بن علي المحمدي قال من اجابوا  
سنته فويل وما هم الا حق فما الامر وجده بعد عدم ولكن الامر انما كان  
الى حال واحتماع خاص عن افتراق فهو المحمي بالاختلاف بالاتصال كما كان المحمي  
بالانفصال وقال من عرف ان الامر نسب واضافات هان عليه ما  
يسمع من ساقص الحكم وعلم انه ما ثم ساقص لكر الغافل في لبس من طوع حد ذلك  
ليس المحمي الا من اجابته امان ثم اجاب بالارادة حتى لا يقول المعصرين لكر  
ونغ ما لا يوافق وما هم الا وهو مقصود الله تعالى بقائه او فناه فانه النعال  
لما يريد وبهذا سمي مقام به مونا وهو الامان وقال من ردة اليك ملكك  
فقد حدد لك الولاية عليه ومن عوردة عليك حاكم فقد احال ومن احاك  
ايم عليك فوج عليك الشكر فز شكر دل شكر على كرم اصله واصله المزاج  
ومن لم شكر دل عدم شكر على جهله ودناة اصله فوجت العفوية  
واستخفت من الناس من اجاب الله ليريد بعة الى نعمته ومن الناس  
اجاب لعدبه صدق القول في وعده

فسبحان من اجاب النفوس بعودها لتدبرها قصدا على الفسر الرغم  
لنعم من الاله بالحسن والرضا وزاد الذي ساداه غمها الى غم  
ولم يحيا في نفسها غمرا نه اقام لها بيتا من الكيف والكم  
**ومنه** عبد الله بن يعقوب بن عبد الحميد قال خلق الله الموت  
والحياة ابتلاء لعباده وقال اهل الواحد اذا ادخلهم الله النار وما هم  
اهلها المقيم فيها امانهم الله في النار امانة الحدث فهو ميت في الدنيا ولا في  
وفي البرخ وقال وانه هو امات واجاب وقال الموت اشغال  
من دار الى دار ومن حال الى حال ومن دار اخرى وهو ان الادار نعم وامان  
وقال قالوا ربنا امنا اثنين واحيينا اثنين هذا حكماء قولهم

عرفنا الله بها تفكرنا في القرآن فان من ما هو من الله بطريق الحكاية على المعنى  
ومن ما هو عن نفسه سحنة من حركاته وهذا موضع اعتل الناس لظلم عليه  
لوضوحه وقال

الروح واحدة والنفس مختلف في صورة الجسم كان لا مرفا غيروا  
في الجسم كان اخلاف للنفس بعدوا على الذي قلته في داك واذكروا  
فانه العلم لا يرتد احده والشمس تعرف ما قلناه والشمس  
وقال الارواح ملئة ارواح مهتمة في حلال الله ما عده علم  
ولا شهوة الاجلال الله لا تعرف ان الله خلق سواها ورواح مسخر عمار  
السموات لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون سخرهم الله لنا في جميع  
مصالحنا دناءة لهم وارواح مدبرين وهي ارواح احسامها التي قضى عليها الكي  
وسخر بعضها لبعض المهتمة حارس والمسخر ذاكهم والمدبر ناهيه وافر  
فاكل ما مور ولكن شتان من الله والامر **ومنه** عبد الله بن  
من عبد القيوم قال الفقام على العالمه صفه ربانية افترها فاقم على  
كل نفس على كسبت وقال العول الليل عال الفريضة اذا مات والميل  
مرض فلطلب من الله صحة الحال والقصد في التوجه اليه سبحانه وقال  
كل فتوم حي وليس كل حي فتوم الا بوجه ما ويصح ان كثر كل حي فاما ولا تترك  
كثير وله قسام في كل نفس يرحم النعت باليقينية له كذلك وكثل النفوس  
سواء وقال لا تكن عبد الا لمن يقوم بمصالحك كانت ما كانت وما يقوم  
بامورك الا الله فلا تنفدك سواء فهو المسخر لك عبادته فانهم وسخركم ما  
في السموات وما في الارض جميعا منه ورفع بعضكم فوق بعض فبات لبيد  
بعضكم بعضا سخرنا فيسخرنا على كراذي فيما يريد بالامر وسخر كراذي في الحال  
فقوم له بما يريد وما عطية بحاجه في الحال فالحج كراذي في سحره كراذي بالامر  
ولا شغل الاذي سخرنا على وقال الله خالق كل شئ هذا امر اله ليس للعبد



فيه نعمل امرنا بالدعاء ندعونا فاجاب ولا شك انه استعمل في الدنيا  
 الدعاء الاصابه فقال عز نفسه احب عمه الداعي اذا دعاه عاب وقال  
 دناك دار بلائ منه عافه فاما غرسكها وفي العقبى  
 لنا التحكم فيها لا الى اجل يحى اليه ولى العرى مع الرقب  
 ولست اسالكم اجرا عليه سوى مولى منكم في كل اهل القرى  
**ومنهم** عبدالله بن داود بن عبدالمقسط قال اذا اوتيت لسانا  
 الحكمة ونصل الخطاب ومكن عند السؤال من الجواب بالاصابة فما سئل فيه  
 بعد اذنى خيرا كثيرا وما ذكر الا اولوا الالباب وقال المقسط من  
 عدل في الحكومة وهو من شئنا اجتهد بدخوله فيها واما الفاسط فهو من حطب  
 جهنم وهو من الناس وهم الفاسطون واما الفاسطون فكانوا  
 لجهنم حطبيا وانحازوا الى الالهة المعبودة التي تحتها العبدون ما يحنون  
 والله خلقكم وما يهلكون وقال نايبا وما يكون في سائر ما تلو منه من  
 قرآن ولا يعملون من عمل الا كما علمكم شهود اذ تفحص فيه وهو الذي حد لهم  
 ثم عنهم الاله الحلو وكثير سار كل الله رب العالمين وقال المقسط مجبو  
 والفاسط محقوت وقال المقسط عادل والفاسط حار وكل ما  
 مايل الى العاد الى المايل الى الخير والحار الى المايل الى الشر ما كفتان وقال  
 داود يا مكر صاحب صنعه لبوس نخص كما علمت ما محصن فهو المقصود  
 محمود وان استعملها العدو وتخص بها من ناسك عند مقابلته اياك فانه  
 مالك هو وه وقاتله انت عن مر الله والله غلب على من **ومنهم**  
 عبدالله بن سلمان بن عبدالمعنى قال المقام الصحيح والقول الصريح فمن  
 سخر له الرجح بصرت بالصبا وهو طلوع النور فما زالت الى النور وله جات  
 فهي من الدور فانها اجازت بالنصر لا التهلك عدو المنصور وقال  
 اذا اراد الله ان يهلك ما حوج وما حوج جعل فيه دار النصف فاصابهم في

اعنائهم وهو رجح والمؤمنون اذا اراد الله بضر لرواحهم اليه جاءهم اطيب  
 من رجح المسك فاخذهم من تحت اباطهم فذهب ما راحهم الى ربهم فضيقهم  
 باللقاء والبشرى وقال ما تسمى المعنى الا الكون الغنى به من نصف  
 نصفه الغنى فهو سيد ومن نصف الفقر فهو عبد وقال كن عذلي في  
 غناك وكن سيدا في فقرك تكن كاملا وقال من غناك فقد ولاك  
 واعظم الولاية ولا ينك على نفسك من ولاه الله على نفسه ما يعته جوارحه على  
 السمع والطاعة له وملك العصمة في الانبياء والحفظة في الانبياء الاولياء  
 المؤمن وقال لا يستغنى بالله الا من استغنى به ولذلك سعى المعنى وقال  
 من علم الانسان في شجرة الرجح سلمان لم يلم علم ان الرجح صوب الهواستقيم  
 به عدم الثبوت **ومنهم** عبدالله بن هرون بن عبدالمعنى قال  
 اعظم البلائ ثمانية الاعداء وقال النار والاعار وقال الاسدع  
 فبوح الله ذلك الانداع عليك في شرعا من شر سنة حسنة وما تهاها  
 بدعه فانها مشروعه فان شرعك فرما وقال في غير المجزى فيما  
 ابتدعه ان الله ما كتب عليهم الا الشغار رضوا الله ولا طل هذا ايضا اسدعوا  
 لكن ما رعوها حق رعايتها فان ما تدعت وهو من سنة لم يعينها الله لك الا  
 تحسنك فالزها رات بها على وجهها واشكر الله على الخافك حيث  
 الحفك ناسا به ورسوله فاما لك ان سن ما سننته مما يقرب الى الله  
 وقال كن معا الاسدع ان كنت تحمرا فانه صلى الله عليه وسلم كان  
 حبا للتحفيف عن امته ولكن المسائل خوفا ان يزداد الله في كل سنة فانه  
 مرضات محمد بنيك صلى الله عليه وسلم فان الله يرضيه ما يرضيه منه وقال  
 يقول الله ما جعل عليكم في الدين من حرج منه ان لا يزداد على الخلف فانه  
 لم ياذن به الله ولكن خيرا فاخر الحق نفسك وبعباد الله يوم لم ير الله  
 صلى الله عليه وسلم وقال عليك ما شرع الله لك **ومنهم** عبدالله بن



ابن عبد الصار قال من نادى ربه واحفى رايه ودعا ربه فما ذكره وضيغه  
 الى ربه انه فعله به احتراماً لجنابه لا رغبه في الاصلاح فانه مخلص في دعائه  
 فهو مرحوم بالرحمة الربانية وهذا من باب الغفر على احوال الالهى وقال  
 كما ان الله هو المنافع وانت فغير ضعف فاسأل كشف الضر عنك فان بعض  
 الناس من الامل لما تحققوا بهذا الاسم كانوا يطلبون البلاء لما عدوا  
 فيه من الازداد به فما كانوا يطلبونه الا لئلا يزداد فليكن مطلوبهم الا  
 اللذة وقال اولئك الذين يعنى الانساء عليهم السلام هدى الله فهداهم اقتده  
 فامرهم بالامداد بهم فلا تعدل عن محبتهم الاصلية وهو انما عليك ما سره لك  
 سبحانه اتباعه واجتنب ما شرع لك اجتنابه تكن مسعاً وقال  
 اطلب من الله من يقوم مقامك بعد موتك حتى لا يقطع عليك موتك فان لم يرد  
 اذ مات انقطع علم الامن بئس من صدقه حاربه او علم سعة الناس او  
 ولد صالح يدعو له وقال النكاح سنة بيك صلى الله عليه فلا يرغب  
 عنه **ومنها** عبد الله بن اسمعيل عبد النضر قال قال النضر  
 محبولة على طلب المنافع ودفع المضار فاسأل ربك المنفعة العامة وليس الا ان  
 يزول عنك الالم ورزق الازداد كل ما يحى عليك وقال

اني لا حذر من نفع بجود به	على عبيدك فيما قد يوقله
حبيبه حين يدعوكم وسألكم	وما يحبك يوما حين تناله
اذا يفتن له امر يوجله لله	وهو مع الادي تجتله
اني لا خجل من شخص عاهنا	ولست اخجل من شخص خجله
فما وخرنا الا نكاسلنا	وما تقدمنا الا نفضله
وكل شيء لنا لديه ببدله	وكل شيء له لدى ابذله
اني لا عرف من فذكت اجله	فما بد لنا الا تبدله

وقال اكثر الدعاء الى الله بالقبول فان الله لا يقبل الا الطيب

نادر

فانك اذا دعوت بالقبول فقد دعوت بما يرضى الله وانت تعلم ان الانس  
 يفرح بقول السلطان هديه وذلك الفرح على الحقيقة ما هو بقول  
 الهدية وانما هو بالانبال السلطانية عليه وخطونه منه وسفوفه عنده  
 غم وقال النفس ترغب في معالي الامور ان يكون صفه لها وقال  
 من هم اهل الله ان سال الله في النوبة وهي الرجوع الى الله في جميع الاحوال  
 بطريق التسليم والتفويض والاعتماد عليه فما تكلف به من الاعمال ومن لها  
 من الرعدة والفتنة وقال اذا استحكرك البكر فما رزقه فدا مصطفىا  
 واخترارك لخدمته وانت مستقر اليه فلا بد ان تفرح لذلك وسترو قال  
 اطلب من الله من كونه سماع الدعاء عالما بالاحوال ان يفلح فبالك عليه ودعا  
 اياه فانه رجم **ومنها** عبد الله بن السبع بن عبد الهادي قال وسخ على  
 اهلك ما استطعت ولو بالخلق فانك لن تسعهم بما لك والخلق على الله  
 والله واسع عليهم فخذ ما شئ الهية وانظر الى منته عليك في ان جعل  
 نفسه خلفه عنك في الامل وانت خلفه في الارض لان افعال البعاد  
 له وقال لك اعمل لا تعمل لما هو عامله وتاركه وقال ان الله لما  
 خلق الانسان علمه البيان وما علمه الا باسمه الرحمن فعمل القرآن على قلب  
 من ينزل فنزل الروح الامس على قلبهم صلى الله عليه وسلم بلسان عزة  
 لمكنز به ندر العالمين وسر اللومين وسراجا منيرا للمهتدين الهادين  
 المهديين وقال قد بين الرشد من الفتن بابانه من خلقها فليكن بالبراءة  
 فان الله عز وجل يقول فلما بين له انه عدو لله تبرأ منه وهو يوم الدين  
 له عليه ولادة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر واد من حلاله  
 ورسوله ولو كانوا ابااءهم او ابناؤهم فقدم الالباس على الانساء ولذلك قطعة  
 من كدك وانت قطعة مركبة ايكم فقدم من قدم الله فما قدمهم الله سدا  
 الاماء لان الالباس سبب في ظهور عينك والشم اب لغزو باحتماء انظر الى الله



فاعرف قد ربحا **ومنها** عدا الله داع دين عبد المعطي باب  
 منع الله عطا اذا قال احدكم لم يعط فقد اعطاه الله لم يعط  
 اذا ما نلت لم يعط فقد اعطيت لم يعط بخاد ربا اخي ان لا يصيبك هذه النقطه  
 وكنت جانت عنها وكنت بالله في عظمه ولا اسطر الى طبع من ذاك ورطه  
 فان قلت فقد حلت بقول الاصله ويحكمها عن اقوام شهود ما لم غلطه  
 فاستهنتهم الاكدا بسف على نقطه حطو طم سواسيه وهم منها على خطه  
 وداو نوا كما اوتي امام دونهم سطره وكان السبب المعصوم فهم منهم فسطه  
 وقال الانسان صاحب انفاس والله يعطيه انفا سه في كل لحظه  
 ومن اعطاه الانفاس فقد اعطاه احياء وقال لانزال الحق بعد دلائل  
 عليها وقال الله كل يوم في شان وشؤون الحق ما هو العالم عليه والحوال  
 المختلفه والمتفائله والمتفائله وقال غذا جسم الحيوان انفا سه وغذاء  
 احواله والاجسام اعراضها ولما لم يكن للعصر من غذا فني في النور الفز الذي  
 على زان وجوهه فقال اهل الكلام ان العصر لا ينفق زمانه ومالهام  
 عجيب مر الله وفهم له حسن الهمم الذي هو الامر عليه وسبب ذلك احركات  
 المحسوسه من اجسام على اى حاله وقعت من لسان وغير لسان فركوا من  
 ذلك لئلا معلوما مع حصر عدم ما شاهدوا من ذلك وقال داود ولما  
 علمها الله لما حكاه في الحث الذي بعثت فيه غم القوم والنفس الرهي على البيل  
 حكم سليمان في ذلك وحكم داود بامر الله وقال الله تعالى ففهمنا ما  
 سليمان وكلنا امنا حكما وعلما ومرعنا وامثاله احدا ما ان كل محتند مصعب  
 وان لم يكن نصا في الباب الا انه سترجع منه ما ذكره **ومنها** عدا الله  
 صابر عند المانع قال ابوب مدحه الله بالصبر وشهد له به انه وجد  
 صابرا مع قوله له تعالى سبي القاتل ففهمنا ذلك ان هذا الصبر وشهد له به انه  
 رجع ان لا يشكو المنكح الى غير الله فيفدح في صبره وعلمنا ان الله لا يري عا

من عباده اذا ابتلاهم انهم لا يلجئون في ربح ما نزل بهم الا الى الله عز وجل فان  
 الرنوف مع العبودية والفراولى بالعباد من مقامه القدر الا الى جاع بعض  
 رجال الله فكانا نسل له في ذلك انما هو عني لا يكي وقال الصبر للعباد  
 على البلاء سوء ادب مع الله وان فاع منه به وهو اتم السبر فاجهدان لا يكر  
 محلا لسوء الادب اذا الادبا هم الذين عظمهم الله من حمران السنه الذين  
 عليهم فكيف ان يكونوا محلا لوقوع الدوب منهم وقال عطاء في منعه  
 فامع سبحانه احدا من وجه الا اعطاه في ذلك المانع من وجه آخر انه محال على  
 احاجه ولذلك صليهم وقال الممكن يحاج بالذات التاتله مستقر الى المرح  
 وقال المانع عدم والعدم لا شئ ولا شئ لا يقع فيه العطل فصاحبه بوي من  
 الدهوى فامنع الدعوى الا فماله عن وجه ديه **ومنها** عدا الله ابن يعقوب  
 بن عبد الرشيد قال الرشيد المهدى الى التواب فيما حاوله وكل رشيد  
 هو مهدي يدعو الى هدى هو الذي يدعو الى الله على بصيرة كما اخبر الله وامر  
 بقولك والاحبار عنه وقال قال من يجرى في العلم هل ينقل على  
 ان تعلمني بما علمت رشدا فقال له حضراتك ان يستطيع على صبرا وكذا  
 وقع فان الغير يعلب على الرسل في الله اذا راوا انهاك حرمه الحق ومعلوم  
 عن كل ما سوى الله وكيف يقسم على ما لم يخط به شئ معلوم الا ذواق بقول العز  
 عليها والنصدق بها استزها وفاق مكانتها وهي علوم الانبياء عليهم السلام ومن  
 اعنى الله به من لا وليا وقال ثم طائفه اذا راوا سبيل الرشدا احسن  
 سبلا الى الله تعالى ليعرفهم بمسالكهم ما داموا في دار التكليف فاذا انقلبوا  
 الى محل الاكليف فيه زال الطريق وكانوا من سكان الدار الحيوان فانهم اذا قال  
 ليس العجب الا من رآه الله عز وجل مداف لغيره كما لا مع قوله فلا تركوا انفسكم  
 وان كان المراد منا امثالكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اركب على  
 الله امدا فمقد قوله على الله وهو لا ديب مسة باب العلم ولم يسد باب العلم



بل قل احسبه كذا واطنه كذا والله حسبه والتركيب في قوله والاصل في الالهام  
 والنهي عن التركيب في الاحكام على الله مع علمنا ان في عباد الله من يورد  
 عند الله من غير معين الا من عنده الله مثل الاميا عليهم السلام ومن سواهم فانهم  
 في المشيه ومن هو في المشيه فهو في عبي وامر الى الله **ومنه**  
 عند الله روح بن عبد الصبور قال لما اخبر الله تعالى في كتابه انه تعالى  
 يودني في قوله ان الذين يودون الله ذكر لنا ان من اسماء الصبور من يكونه لم يسم  
 مع ائتمان على اخذهم فهو سبحانه يعلم ولا يهمل ولا تعجل بالعقوبة لعله انه  
 لا يعوته وقال الصبور صلى الله عليه وسلم ان يكون الى غير الله لا الى الله ومن  
 اكثر منه ذلك فهو صبور ومبار وقال الصبور على النعم اعظم من الصبر  
 على البلا فان في الذم مكلفا فلذلك اصف الصبر اليه وانما النعم لا تذكر  
 عند العاقل ولما صبر وغفر ان ذلك من عزم الاثور وقال

من عامل الله ما عني وجاهه منه ما عني وان جنى الصلوة في امور فانه عنه ما عني  
 بقول من قوله دليل من عيشنا فيه لسنا ما قال ذاك الذي ذكرنا الا الذي قال ذاك  
 فان دعانا اليه حسنا وان دعناه او قهرا اليه فاقبل في يديه وعنه والله ما يبرحنا  
 سبحانه من ملك ملكا بالذي اردنا فان قضى اكل فهو سولي وان لم ياكل  
 بالله ما اخرجنا لو اطلب منه الذي امرنا في يدي منه عني وعن نفسي فما انفصلنا  
 وما انفصلنا به ولكن من لم يحب امر عني وقال من علم حقيقة الصبر  
 وسارح بالدعاء الى الله في كشف الضر الذي مسته عنه فذلك حال العلم بالله  
 وبانفسهم فمن عامل الله بما عطيه حققه العبودية ففدوه في الادب حقه  
 وقال من يحقق عجز سخي من ليس عاجز في حقه لقوم بمصالحه من  
 سوى الله فان الله لا يكون مسخر العباد بل هو سبحانه المستخر لهم من سائر  
 من خلقه فقد جاء من ذلك في القرآن ايات كثيرة معلومة من نفاذ القرآن  
 انشد بعضهم مدحيتكم مستنسا امثالا لافعلوه قد ربيت السلاج من

اسلم وحمه الى الله فكم من الاخذ بالبشر به فان احسن مع اسلامه  
 فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها وكان الله سمعا دعاه علما  
 بحاله وليس الا حاله اضطراره فخرج من كل مضطرا ومن اضطر دعاه  
 دعا اضطرارا اضطر من اضطر دعا به اجيب فقل الامور بعضها بعض  
 والله اني عالم بالذي يطلبه متى ما قد شرع لكنني اجمل بوفقه اني فاعلم به ما نفع  
 عسى الذي امر به من شرعه في حاله ما كنت الاها كذا خاسرا وانما الرحمن عني  
 عنه منهم ما انه بلطف وما بالذي شرع **ومنه** عند الله ان عبد الله  
 من عبد الصبور قال الصبور من الخلق متحيلة ومن الحق معلومه له غير  
 متحيلة وبعد هذا فان الامر في راجب الصور التي مع فيها التحلي لهذا  
 الجسد فان كانت الصورة من الصور الذي ينصفي التحيل ووصفت به فكون  
 محلا لما علق وهذا محال وان كانت الصورة لا تنصفي التحيل كان حسبها  
 في الحضر ما ادخل الحق نفسه فيها فبعد الله كانه اراه وهو الذي اعده في الجبال  
 وهو على عزه ما ت مقدم عظمه وهو جميل واذا ما بدا ودع ما شئت في الجبال  
 فناء الى سوي خلقه وما اري في الجبال لوانه مكشف عن عينا ما عطاها لم يزل الا الطلال  
 ساجد وهو بانام قيام من ليس من زوال قبل فاندركه حلقه الا كما يدركه في المثال  
 ما يدرك المرء سوى نفسه لذا لم يخرج من صور عظمي في مثل هذا ما لا يدرك  
 والله لو لا الحق في كوننا ما راسا في الحال وانما صدق عبدنا بما واجب او جازا ومحال  
 والامر والشارع كما قاله فلم يزل في العدم من عرفة ذو جلال ما هو من عرفة في الال  
 الشخص لا يعرف مقدار الا اذا شرع في ارحال وقال بجلي فتكروم ذكر العلاء  
 فعرف بها فجلى لهم بها مدخل تحت قد الصور لفتح الاقار منهم ربوبية  
 بانهم ما اعتقدوا فيه الا ذلك والحق ليس كمشكلة شيء فاذا ك الراجح  
 لا اعتقادهم حاشته والامر باق على اشكاله  
 قلت شعري ما الذي يحسنه وليس شعري ما الذي يدره ان كان حقا اكل مطلقنا او غيرنا فلنا



بالملك لا اله الا المن قام به فهو الذي ملكه وقال من صورك فقد  
 حكمك ومن حكمك فقد استولى عليك وما ثم الا الله فمن الصور ومن المستولى  
 عليه ومن استولى عليه وقال اختلفت العباد لا اختلاف ما قام  
 في النفوس من سجنه مصور ما قام بها كما انه سجنه صورها فانك  
 ستعنى بعموم الجاهلين الا انذار من المصور والقبول من الذي تمنع فيه  
 الصور فلا بد من فاعل ومن بابل فلم ذلك **ومنه**  
 عبد الله ابن عبد الرحمن بن عبد المحسان قال من اعطى كل شيء نقدر وما حقم  
 واحسن اليه فهو محسان وقال من كثرت عطاياه كثرت شكره والعلم  
 اذا طلب شكر على ما انعم به على المعطي لم يلفض سعي الا الجنا ب الملاهي فهو  
 المعطي الاخذ والمشي المشي عليه وقال الجود المطلق العطاء ابتداء من غير  
 طلب عوض وهو المحسان وقال حال العارف في قوله وما طفت الحر لانس  
 الا ليعبدون بسبب لام العلة وما جاز في قوله وان من شيء الا اسعج  
 ولا تسعني للعارف ان يحار في مثل هذا لان الواحد لا عن تكلف والامر  
 فيه تكلف وقال ما طلب منك شكر على ما انعم به عليك الا ليزيدك  
 في الانعام هو تنبيه على الطريق الموصلة الى الزيادة من النعم من فعله هذا  
 معك فقد احسن اليك غانة الاحسان لكونه دل على الطلاق والمحو  
 لانفا من على المحن العبد لا تفرق بينه وانما يفاضل بعد مثله وقال  
 بنيت المبالغة اذا وردت في اسمائه تعالى فافض سمعك الى ذلك الخطاب  
 فانه خطاب بعلم فرد في علمك يعطيك الله تعالى بحسب ذلك لكن مع الله  
 حيث كانا وكن به لا تكن بنفسك وحائب الملق يا حيي الله فصد انفسا  
**ومنه** عبد الله ابن قاسم بن عبد الوارث قال سر امك اقامة  
 المحن اياك في الحدود فمن وحد في نفسه رافة للحدود عند اقامه الحد  
 للجاية فقد اسى لادب مثل من شرعه وادعى منزلته في الرحمة فوز منزلة

من خلقه في السفقه على خلقه الا تراه يقول ولا ما خذكم بهم رافة في  
 دين الله فجناب الله اولى الحرمه من طائب الخلق وقال ما لون احذارم  
 بالعد من سجن فانه الذي اعطاه السيان عليه في شكره على ذلك النعمه  
 به والسفقه عليه ان الله كلفكم من الاعمال ما يطيقون لا تكلف نفسا الا  
 ما اناها سيجعل الله بعد عسر يسرا وما زوال الكلف لا تكلف الله نفسا الا  
 وسعها رتبا ولا تحملنا ما لا طاقت لنا به قال الله قد فعلت وقال لا  
 ناخذكم بهما يعني الزاني والزانية اذا اقام عليهما الحد فان الله رؤوف رحيم وهو  
 ارحم الرحماء ومن رافته وبعثه بك قال لا ما خذكم بهم رافة في دين الله  
 يورث فيك بعطيك حدودي او يخفيها وهما اسرار عجيبة لا يمكن اظهارها  
 لما نها من الغموض فانه قال ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر فانه  
 فانه الرطان الذي يحلى فله من لعباده تستحي منه لم تقم هناك ولا وسع  
 بهمن وقال المخلوق خلقه والله تعلمه المواقف كيف يفعل فانه ما يسلح  
 المواطن من المعاملة قد لا يصلح لموطن لغرفا لموطن لها احكم في الانسان  
 والاسماء بطلب المواطن فان ظهورها لا يكون لافها وقال قد يكون  
 الرافه بالمزوف به من لا فلاح عليه ليخبر بذلك من الرافه به ويتحيل  
 الاخر بحمله انه ما راف به **ومنه** عبد الله بن عيسى بن عبد المغيث  
 قال اغاثه الملهوف من الامان وهي مشروعه فهو اصر بها بال  
 الاغاثه لا يكون الا لفادى الملك الذي حتى الحق فهي لمن قارب الملك  
 ومن ملك فان يدين مملوك كل شيء فينسب الاغاثه الى الخلق بوجه لا  
 ينسب الى المخلوق بالاسم المغيث بعد الضيق وتنجي من المهالك وقد يكون  
 الدعاء من الذي يطلب هرا الاسم بالقول وبالحال او بهما معا وفي حق بعض  
 الطلاب وفي حق غيرهم على حسب ما يكون الباعث على ذلك وقال لما  
 الحكم في اسم الاسماء الالهية اسعنا الا الادب فطلبنا من اطر الادب



وفي مكان اخر لا يكون وقال المحقق بمقام لا يور لا يرى ان احدا  
 اغاث احدا لعينه وانما اغاثه من اجل نفسه فانه فاته به الشفقة  
 والام لذلك المغاث فاغاثه ليرى الام عن نفسه والحق بكل عذر ذلك  
 فانهم سوا محاب فان الله ما اغاث من استغاث به حالا او قولا  
 او حالا او قولا الا لعين المستغث به وقد حيرنا هنا حيرة شديدة  
 فان العقل يقضي هنا بدليله بخلاف ما يعطيه الوضع الا الى لا تشك  
 ان الله اعلم نفسه من خلقه به تعالى فالرجوع اليه والتمس بحجور عليه ان  
 ينطق به صاحبه **ومنه** وهذا في التراسل اسماء او في كلها **ومنه**  
 عبدالله بن يوسف بن عبد الواحد قال من يوحى مع احبه لم يترك  
 له منه فان بيع الحر لا يجوز ولو سعى ليعه الضر وقال السيد  
 من ادى الى ركن شديد وقال من عظم عنده ما يطلبه من عليه ما  
 يتركه في طلبه ولو كان انفسه لان انفس الاشياء عندك ما يحتاج اليه  
 في الموت ولو كان عود كبرت وقال من هنت عليه لم يلفظ اليه  
 ولو سببت من اخنت اليه هنت عليه فلا ينظر الحاجه الى غير الحاجه **ومنه**  
 ترك حاجتك ما جد سوى الله فان الله عمت على ذلك ولا تصب خيرا وقال  
 فلما قال موسى لصاحبه هل اتبعك على ان تعطيني مما علمت رشدا قال  
 لك المسؤل في الصبح انك لن تستطيع معي صبرا فما يقول لك ذلك الا و هو  
 اعرف بحاله ومالك فلا تدع الصبر مع من يعرفك ولا تعرفه وقال اذا  
 زكى الله احدا عندك فاخذ من حرجه فان يحركك اياه طعن فمركاه من حيث  
 لا تدري **ومنه** عبدالله بن موسى بن عبد القادر قال من فاز  
 بالكلام في سرانه فهو من معنى المشهد الكلام بالزور والكذب عليه محال  
 وقال علامة وارث موسى عليه السلام بالحال ان لا يصل اليه احد منظر  
 اليه وقال القادر من غلب ولا يغلب الا من يضرع صاحبه وقال  
 ابراز

ابراز المعلوم الوجود دليل على الابدان وما برز الا يمكن وكن عن القبول  
 وما كان الشيء في كونه الا عن كنه ولا تصف ما به فاد على قول كن فان  
 قوله ليس مخلوق واثر القدر انما هو في المخلوق فاخبروني عن هذه المسئلة  
 فانها من اشكل المسائل الالهية فان كنت دانظر سليم وقال المقيّد  
 بالمقات ما خرج عن حكم الادوات وقال المطلق بربه يدع حق فهو  
 سمعه الذي يسمع به وبصر الذي يبصر به ولسانه الذي يكلم به ويدن التي بها  
 يبطنون رجله التي سعى بها نغم الحوارح ومخاضها وجود وظهر في ذلك جود  
 وكرمه من غير سوال من العبد ولو لا ما ورد ما سعى للعبد ان يسأل به في مثل  
 هذا وقال من كان نورا كله كان حقا فان الله هو النور فانهم فان فضل  
 الله عظيم **ومنه** عبدالله بن يوسف بن عبد القادر قال  
 السباحة في البحار وعلى سطوط الانهار من شأن المقربين وان الله لا يهين  
 لهم احسرا فان حب المحسنين وقال لا يرح موقدا معترفا كسرا  
 بريدك فانك تقول لا في زبد حزن وهذا المراجعة في جميع القربات الالهية  
 والكلام ما ان يزيد يقرب الى ما يصلح فماله ذلك الخطاب اذ جهل معناه فقال  
 ما رب وما ليس لك بجبالا يضر في عقد ان سده ملكوت كل شيء والحق ما  
 اراد الا الصفة اي يقرب الى ما ليس بصفى فذكر له الذلة والافتقار  
 في كل ما سقرت اليه به من صفات الحق تكون عن ذلة والافتقار وحاجه تعالى الله  
 لمن لم يقرأ بفاعه الكتاب والمصلي ساجد به وفيها اناك بعدد ما يطلع تعان  
 فاست نفسه معناه وانك صاحب الامل فاسرع فيما كلفك به من عبادته  
 على حضور منك في عبوديتك حتى تشهد معناه وما اظهر الفعل بالاضافة اليك  
 الا التكلّف وما كلفك الامن اجل دعوات فان ما دنت برودة الافعال اليه  
 تعالى على وجه مخصوص كنت صاحب مخاطبة وزالت المشقة والحرع مع بذل  
 المجهود بما غويبت به فانت مكلف ولا تكلف لربك الكلفة منه عكس **ومنه**



عبد الله بن لوط بن عبد المقدم قال لا نطلب معونة المخلوق فينوجه  
 عليك الحق وقد لا يفي بها وقال لا مقدم بشئ الا فيما امرت  
 بالقدوم فيه فليكن سابق وسارع بمحركاته ذلك وقال من لطيف  
 ان ذكر الشايع وما ذكر التكليف فقال سارعوا الى مغفرة من ربكم  
 وسابغوا الى مغفرة وقال فيهم اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها  
 سابقون وقال لا يكن لك اعتماد الا على الله فانه الغالب والفاصر  
 وما من شيء الا مدنا خزائنه فلا تعقل عن قوله وما ينزل الا بقدر معلوم هو  
 الذي عمن اليه الحاجة وتكون به المنفعة فلا تعص الله نعمه فشئى قال  
 عليك الانتصار والانكسار والذلة والاضطرار فانه العايل امر بحسب  
 المصطر اذا دعاه وكشف السوء وهو ما سؤك ولا يستلذه القدر  
 وقال لما اراد الله ان يبين للناس احوالهم وما جلب عليه نفوسهم  
 من حب القدم والرياسة قال وبجعلكم خلفاء فاعطاكم القدر  
 على جميع العالم فتشركم ما في السموات وما في الارض جميعا منه لما علم من  
 حاجتك اني لك فاشكر الله على ما عولك فانه به عليك **ومنهم**  
 عبد الله بن ابراهيم بن عبد الوهيد قال من كان ظلالا لم يتخذ لهم  
 غير الاله وكلما ذكر الوهيد ولا يكن الوهيد وقال اجعل اصنام  
 جنتك جدا ذا الترى من خلقها فانها حجب واغطيته على عينك فاذا ادركت  
 من خلقها وليس الا من خلقها ونفاك ان بقيهما مقام من امرك بعبادته  
 وافر دل له واصطنعك لنفسه وثلث قوله والله من وراءهم محيط فاجعلهم  
 كما تحب يريد المملوك وقال لا تتخدم حجابا والخدم ابوابا واسبابا  
 فتمسك بمرام واعتمد بالله فان عجزت ولم يكن لك ملك لاهلية اعتمد  
 محل الله واسمعين الصبر وهو حبس النفس عن الاستئثار في كشف الفار  
 الى غمر الله والصلوة وهي حاله منا جانتك اياه سبحانه بقوما فازا اهل هذه  
 الصفة

الصفة وقال الزم الخشوع بملك فان الله ما اودحك الا خاشعا  
 فلا يروح على ما اودحك عليه فان الخشوع حاله حياء والحياء من الامان والحياء  
 خركم ولا تكبر شعا من لذل القاهر ينظر من طرف حتى عسى يجد ملته  
 فان ذلك من اناس العار من الطارة نحتط **ومنهم** عبد الله  
 اسحق بن عبد الاول قال لا اولية الا لله وحده وما سوى الله فلا  
 يصح له الا اولية المطلقة ان تصح له لا اولية كاضائه وقال الحق  
 فوق الحق لانه الحق البعد ثم محققه ثم نفى الحق والحق لانه ما نفى عن نفسه ذلك  
 لان الحق يفتيك عن شهود صفتك والحق يفتيك عن شهود عينك وقال  
 انصافك بانك موجود مزاجته وتناول على اصل اولي بك لانه خلقك ولم  
 يك شيئا وقال ما لا ينسج مسية الثبوت وما خرج الينا من  
 مسية الوجود وكل ما دخل في الوجود مناه وقال وجود الحق ما هو  
 داخل في المراتب لا يمتد عليه الا زمنه فهو موجود ولا زمان فانه خلق  
 الزمان وقال الا زمنه امورا ضافية لا وجود لها في عنها حاريد  
 وقت طلوع الشمس من مغربها وموجودان والشمس وطلوعها موجودان  
 والطف الذم وجدوا فيه هو الوقت ولا وجود له فانه نسبة النسب  
 امور عديمة وقال الاول ثبت بالنسبة السان الا سرا في  
 الوجود لفظي لاحقني لو كان فيها الهة الا الله لفسدنا فان قيل ما سبب  
 الفساد فنقل المخالفة وجودا او تقدرا بالقدر لو انهما اتفقا كان الحكم  
 ما ذكرناه وقال من كان موجود الذات استحالة عدمه **ومنهم**  
 عبد الله بن سنان بن عبد الوهيد قال لا فرق بين الحق لاحد من العباد  
 ولا لغيره الا لو كان فان خلقه لا شيء لا ينتهي وقال لا ينظر الى  
 انتها الدنيا فانها دار ساء ما وهبنا مناهت مدح اقامنا فيها الخرابها  
 والدار لغز لا ينتهي من اقامنا فيها وان انتهى ما وهبنا منها الدار وقال



الاخيرة دار البقرار بمعنى الجنة والنار عمران النار دار البوار وهو الهلاك  
 وهما سر شريف فاحت عليه هل ادلكم على تجارة يجيكم من عذاب اليم وهي  
 وهي تجارة لن تبور كسبها والتجارة تبور في نفسها وتنتهي لمول الاجارة فان  
 البيع فيها وان كان بالنسيئة فهو الى اجل معلوم بشي ومكنز القبط والسلفه  
 سيد المشتري باقيه لا سفرا مدها فانه ما اشترهاها من بخر فيها وانما الشراها  
 من اشترهاها لنفسه وقال قل وعليها فان سعى عنها لاني عييه وبقي  
 وجه ربك ذو اللطال والاكرام وان اسفلت فللك المقادير فانت وجه من  
 هذا الوجه العبد وجه سيد وقال الصدقة الحاربه والعلم  
 المبسووث من العالم في الناس والولد الصالح يبقى بعد الموت الانسان فانه  
 بعد موته يحيى ثم في ذلك ما دامت الدنيا **ومنهم** عبد الله ابن سينا  
 بن عبد الظاهر قال هيات الله لا محصى ومأمم الآهيه وواهب وموهم  
 له ما تم كسب الاما ابتته ادب الشريعة والله خلقكم وما يعلمون بامر  
 العمل لنا وهو له خلق وقال شدة الظهور اخفاء الضعف لا يصار ولا  
 لا يدركه الا بصار ولا جل لها والهي ضمير العايب ولوا دركت لم يكن فان  
 الادراك بون ما حاطة المدرك ولا احاطة بحقيقته وقال المظاهر ما  
 ادركه البصر والباطن ما لم يدركه الم بحمل عيني بصير وعين بصير وقال  
 عن ادراك البصير وقد وعدنا بالروحه في الدار الاخره بعين البصر البصر  
 محصور والمبصر المرئي غير محصور فانظر ما اعجب هذا الامر كيف يرى من له  
 مثل من لا مثله وقال قال ابو طالب المكي صاحب قوت القلوب لا يرى  
 من ليس كمثله شئ الا من ليس كمثله شئ قال موسى ربي اريني  
 انظر ايك فاحاله على الجبل وفي الرويه في الحال وما نفاها في المستقبل فخلق  
 النظر في الايه تحديا لثناه وقال خلق الله الاشياء من اجلنا مسخرة  
 واستعفرت لنا وخلقنا لاطل لعبد **ومنهم** عبد الله بن عباس

قال من لا باطن له ماله طاهر انما تعرف الاشياء بنفسها ويعرف مراتبها  
 باضدادها وقال هو الاول والاخر والظاهر والباطن واخر الباطن لا نه  
 على صون الاول وقال من بطن عنك فلا تعامله معاملته من ظهر اليك  
 فتحطى وقال من في حال علمه بالاشياء كحاله قبل ان يعلم ساء وهو  
 الرجل فخرج من بطن امه والله اخر حكم من بطن امها انكم لا تعلمون شيئا قال  
 قورنا بطن امها تنال الولادة كالبعث وما شئنا ان نخلق قال فذلك  
 في بطن امك الاسم الباطن ما لم يولد واذا ولدت نولك الاسم الباطن بالنداء  
 اللاني بك حتى تفعل فاذا عقلت فان ظهرت منك دعوى وكلك الى  
 نفسك فاتبك وتولى مرك من حث لا شعروا ان لم تدع وبقيت على  
 اصلك تولى الرزاق يدرك الرزق وارحت نفسك من التعب وقال  
 كل من الوهب فهو ولي بك لانه اصلك فلا تترك الا الى الواهب فان الجود الكريم  
 والسخاء والاشارة انما هو مع الدعوى خلاف الوهب وقال الهبة دافع  
 مسئلة لانه لا تعمل من العبد في يحصلها الا عين وحمده فاحمد الواهب  
 لهيب لك غلاما زكيا **ومنهم** عبد الله بن زكريا بن عبد المعالي  
 قال بشر المحسنين بروحه الله بالبصر اكرامهم فانهم عبادهم كانوا  
 يرونه فانه عين الاحسان وقال للذين احسنوا الحسنى وزيايده وهي  
 من الحسنى آخر درجة الحسنى وهو جوار القصد وبالضرورة في العباده ذلك  
 عن دخول الجنة رحمة الله والدرجات بالاعمال والخلود بالنيات وكذلك  
 النار غير ان الدخول فيها بالعدل في حرق وفي النار بالفضل والرحمة بها  
 وقال الاحسان اذا كان نعم الدنيا كان صاحب مشقة ارحم  
 وان عفى الله الامن فاحسن اسلامه الى حمزة موته قال لم قبل الاختصار  
 نفيل وكان منتما في دنياه انقل من نعم الى نعم فانه اسلامه يدك على  
 سعادتته وحب ما قبله وقال السعيد سعيد في بطن امه والشيخ



في بطرانه والمتوكل من عمل سباب السعادة وتوكل في القول كما توكل  
 عليه عند موته لا على عمله **ومنه** عبدالله بن داود بن عبد النعمان  
 قال من قال التوبة ان ينسى ذنبك فلا شك انه من نسي ذنبه فمُدسى  
 عفواً له ومعفرته فانه لا تعلق لها من الصفين من الله الامام مدس  
 وقال التوبة ان لا تنسى ذنبك فان الانسان اذا ذكر ذنبه ولا يظهر  
 منه خوف او حياء عند ذكره مثل ما يظهر من عوقب عليه فانه يعلم بان  
 صاحبه قليل الحياء والخوف من الله وانه صاحب شهوات وجرأة على الله  
 وعقوبة اهل منز اعظم من العقوبة على الذب الذي اتاه وقال ان الله  
 يحب كل مفتن نواب والمفتن هو الذي يقن اخسار الله له بكثر المعاصي  
 وكثر الرجوع الى الله في ترك كل مخالفه فحب الله مثل هذا انما هو لسرعة  
 رجوعه وعلمه بان الله اخبر بما صدر منه فان عودته ما يحقق عند  
 الوجود الخوف ولا يكون الا من له افتدائه على انقاع العقوبة عن عصاه  
 وقال وطرد داود انما نشأه اى احبنا به بما احبنا عليه سارع بالانابة  
 الى الله وطلب من الله ان يستتر من الذنب حتى لا يصيبه فلا يقع منه دين  
 لعلم الحياء عليه ويسر انضام ان كان الله قد رعبه ما تان الذنب عن  
 العقوبة التي يستحقها من فعل ذلك خرداً كما يطلب من الله شهود عودته  
 حتى لا يرفع راسه حياء من الله **ومنه** عبدالله بن اسباط  
 بن عبد المستقيم قال الانشقام في الخلق شق الاقامة الحدود  
 فانه ما فيها شق فحال الله مخلوقون باطلا والله سيقون وبه سيقون  
 ولو كان المستقيم منه اباه او ابنه او اخاه او احد عبيته لا ما خد في الله لوجه  
 لاهم طرد عمر الخطاب رضي الله عنه ولد في حرمه ودان الله فمات قبل تمام  
 الحد فجعله بيته الحد وهو مت فلولا علمه رضي الله عنه انه سفعه ذلك في الغرة  
 ولا سقى عليه تبعم ما فعله وكما عمر الخطاب من المحدثين وقال العار

من نعم بالنعم كما نعم بالنعم وانما نعم بفقو ذلك عنه في الدار الاخرة من  
 الاشهاد وقال النعمه نعمه عند اهل الله فمن راحها بلا عاملها بالصبر  
 والرضا ومن راحها نعمه عاملها بالكر والرضا فان الله ما اعطى نعم الا في  
 الامكان ما هو اعظم منها عند الله فلذلك يحب للساكن الرضا وتسمى القنات  
 وهو لا كفاء بالموجود وقال الله نعيم لا يكون الا لمن استقم الله في الدنيا  
 نزلها وقال لا يصح الاستقام الا من قاد بر مريد عالم بان ذلك  
 الاستقام سفع المستقيم منه ولا سيما من الحام **ومنه** عبدالله بن يونس  
 بن عبد العالي المتعالي قال لا يكون المتعالي اذا علا الا من استغنى بالنزول  
 واما العالي فلا يعال فيه المتعالي فللمتحي رجوع كثير لكل وجه اسم الهى فيها ما  
 يعلم ومنها ما لا يعلم عند ما فان الله استأثر به في علم غيبه وقال ما كل يوم  
 تعالى تعالى وقال تعالى يودون بكسب العلو والحق له العلو والرفعة  
 لنفسه فكان شغى ان لا يسمى بالمتعالي لكنه لما نزل الى خلقه وارل نفسه من  
 عدم فقال في الحديث الصحيح جفت فلم تطعمني فطمت فلم تقني ومرضت  
 فلم تعدني ثم فسرت فقال ورد قال لع كلف تطعم وانت ربت العالمين  
 فقال الله له اما ان فلاناً وسى بعض عبيد جاع فلم تطعمه اما انك لم تطعمه  
 لو جئت ذلك عندي قال في المرض اما انك لو عدته لو عدني عنده  
 وقال لو لا ما ذكر الحق هذا واساله عن نفسه ما حسروا حد  
 من خلقه ان نسب الله شئ من خلقك وقال العبد الذي هو لا شئ  
 خلقه الله في احسن تقويم لكنه مجموع العالم وكونه خلق على صورته ولذلك  
 ظهر جمع الاسماء الالهية التي ما بدنا خلقاً فلولا ما قبلها شانه ما صح  
 له ذلك ثم رده الى اسفل ما قبله عن عالم الطسعة فجعل نشاء ملكة  
 التي هي جسمه من حمار سنون ومن صلصال كالفخار ومن طين ومن زراب  
 ذكر الله له اضا فلان حتى لا شكبه ولا يرفع راسه لانه معلم الملائكة الاسماء







بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
 الصبح الامام العالم الرابع محي الدين ابو عبد الله محمد بن علي النوري اجماع الطلبة في  
 الكوفة وارضاه هذه رساله لانها لم تزد الاستفاد في حصر امهات المعارف عند من  
 انتهت اليه المولدات من العوارف من الله تعالى بعبده علي بن عبد الله واليه ان يقول ان الله تعالى  
 واما ابد بعد ما كان قد حصل من العلم بالله تعالى وبالاكو ان امهات وتجلد في حصر  
 امهات العلوم انه باي علم يستفاد وقد راينا في قولنا ذلك في قوله تعالى واما  
 العلوم بالله علم يتعلق بالله في العالمين وعلم يتعلق بالعالم في حصر ما هو معقول وعلم يتعلق  
 بالعالم في حصر ما هو محسوس وجسم طبيعي وعنصري وامهات ما ذكرناه من العلوم منها هي  
 وما يتولد من هذه الامهات من المعارف لانها هي امهات يطول الزيادة من امهات فاه العلم  
 بالله في حصر ما هو غني عن العالمين خمسة واربعون علما وامهات علم ما يتعلق بالعالم في حصر ما هو  
 محسوس وجسم طبيعي وعنصري في الجسم الطبيعي منها اربعة اقسام خمسة وعشرون ما يتعلق بالجسم  
 العنصري منها خمسة واربعون الفان جميع امهات العلوم على ما ذكرناه وما هو الا ذكرناه  
 تسعة واربعون الفان علم وحساب علم وخمسة وتسعون علما في حصر من هذه الامهات علوم  
 لانها هي امهات العلم بالله في حصر ما هو خالق العالم ويدبره كما قال تعالى يدبر الامر من وراء  
 ويدبر الامر الصالح ما يتعلق بالعالم في حصر ما هو محسوس في الارض ما يتعلق بالعالم في حصر ما هو  
 محسوس وجسم طبيعي وعنصري في حصر ما يتعلق بالعالم المحسوس الطبيعي العنصري  
 حيث غيبه ولا يتصلح ولا يتجزأ هذه العلاقات التي هي في حصر ما هو محسوس في الارض ما يتعلق بالعالم في حصر ما هو  
 لا موزعها في بعض الى غير نهاية فان للعالم تعلقا بالله في حصر ما هو موجود به والله تعالى  
 بالعالم في حصر ما هو موجود به والعالم المعقول يتعلق بالعالم المحسوس في حصر ما هو محسوس في حصر ما هو محسوس

المحسوس يتعلق بالعالم المعقول في حصر ما هو محسوس في حصر ما هو محسوس في حصر ما هو محسوس  
 وجهه الخاص به الذي عنه وجد من غير نظر الى سببه لا وجهه عنه وكل هذا الاخير العلم  
 فان لا يحل على الدوام لا يتجزأ في المعقول والمحسوس فاعلم ذلك واعلم ان تعلق العلم  
 لا اله الا الله بالعلم على قسمين يتعلق به في حصر ما هو محسوس في حصر ما هو محسوس في حصر ما هو محسوس  
 ايضا في حصر ما هو محسوس في حصر ما هو محسوس في حصر ما هو محسوس في حصر ما هو محسوس  
 وجهه الخاص لا اله الا الله في حصر ما هو محسوس في حصر ما هو محسوس في حصر ما هو محسوس  
 وتعلق العالم المحسوس بالعالم المعقول على ما ذكرناه في اناسا ثم اعلم ان المعقول  
 لا يتولد عنها من عالم الاجسام شي اسلا سوى ما يفيض عنها من العلوم في حصر ما هو محسوس  
 ومنها بعدتها واما عالم الاجسام في تولد عنها من العالم المعقول كغيره من العالم المحسوس  
 بحركاته وانفاسه واعماله لا يزال يظهر عنه لروح معقولة لها اعيان بصورة يكون كبر  
 ان كانت من نفس مود واستغفر له ان كانت من نفس مود فانها جزئها فلا تتولد عنها  
 في حق كل من وجد عنه لا في حق فانه بالذات من عالم التقدير والتقدير هذه مزار  
 من العلوم والمعلومات لا يزال الاستفاد وقد اوبا اليان بها فان الموز بها الاجسام  
 خيرها وان لم يشهد منها ولا بد من وجودها اذا خرج من هذه الدار الى الدار الاخرى  
 النساء الآخرة وهو الذي يبداه الله تعالى ما لم يكن له عند الله واذا علم هذا  
 فاعلم ان كل متعلق اسم فاعلم ان لا يتعلق الا بغيره انما هو انما هو كالا حواء  
 وكل متعلق اسم فاعلم ان لا يتعلق الا بغيره انما هو انما هو كالا حواء  
 يكون ومنه يستفاد واليه يستند كذا الفاعل يحتاج الى المعقول ليقا حكمه عليه فان دونه  
 لا يمكن فعلا وقد اود اناسا والحق الفاعل المعقول كالا الفاعل المحسوس والنوري



فيه الادراك لا امور لا بد منها فثبت ان الله تعالى العالم ترتيبا عقليا حكما اراد ما لو شاء  
ولكن لا يشاء الا ما وقع ولا يتبدل الحكماء الله ولا يتبدل خلق الله لا في الله ولا في العالم وما كان  
ممكن فواقع ولذلك لا يتبدل المكان مطلقا غير بعيد وبعيد الواجب الى ان تمام الاضداد  
يخرج لمن اراد ان يستخرج به بسبب الحكمة البالغة لله تعالى على خلقه وذلك ان العلم تابع  
للمعلوم وما هو المعلوم تابع للعلم فما حكم عليه الله والاعطاه لانه لا اراد منه  
الا ما هو عليه من كل وجه وكل من طرأ على الله تعالى على خلقه وهذا من خواص العلوم المختصة  
وما يتوقف العقول على القول بما مع انها لا تعد على انفراد ذلك وتوقف في قوله ان العلة  
لا اوهاه عليها بل سلطانها فان سلطان الوهم في الحال اقوى من الاستيعان في الموضع  
المفعل الذي لم يأت علمه في نفس التي لا تظهر على يده غير العلة فاطع به وما في ذلك  
على الله العفو ان يكون الخامس حلة الذهب لا يبرز بازاله في نفسه وازاله الى طرفة عين  
بحقيقة عيافته اصله ان اوجهه الى العلوك الذي اوجهه الى الدلو وما فعل الله تعالى  
شأنه لا يشاء الا ما يشاء في اوجله ولا يشاء بسبب السبب معقوله في الذهن وان كانت  
مستورة في العبر واسبابها من ضياء اليه اي لا يعقل لايه فلها ضرب من رتبة الوجود اليها  
لوقوف حكمها عليه وهو الذي ذكرناه في نظم لنا في العصور فان كل منصفها الكمال مستغفر  
وذلك لثبوت الامور بعضها ببعض فليس افتقار البع الى غيره معقوله باولي فافتقار  
الفاعل الى غيره مستعمل عنه لظهور حكمه فيه وسلطانه غيوانه في الفاعل في غيره ولذلك  
لربطه احد حانه المنيته فقال لو شاء وان يشاء وهو في المعقول الصفة لولا ان المنيته عنه  
والمنيته لوزن الغنى ولذلك سنا لا مقدار والغنى لله فها نحن ابي طائلا الى رضى الله ان  
المنيته غير الذات هذه الغنى التي تطلبها والغنى للذات لا لزاد له وهو قوله والمؤمنين بحقيقة

يوسف

يعرفها يعرفها بعد رجب الوحيته والوصول في رسالة والمؤمنون في المايه افرادهم  
بل في حكم هذه الامور وسببها لا في كونها ولكن لما فسر العلمون في مع عنهم لانهم لم يثبت  
بهم كل وجه من صلاجه بالنظر اليه كالمناظر اليه فيقولون ما الله تعالى من احوال السموات  
في عالم الارواح وفي الصور في عالم الصور في كل خزانة وما ينزله لا بعد معلوم وكل في رسالة  
الرباح اللوحي للانتاج التي في عالم العقول لا اراد الله العلم لا في وهي التوجهات  
والنقد في العلم ذلك واعلم ان مقتصر على العلم بالله تعالى في حجب عيونه بغير علمه  
وانما ينسج العالم في العلوم ويكنى علومه اذ انظر في الله تعالى في حجب سبب الاسرار المحسنة  
اليه لا في انوارها ولا يكون امارها كالبه المحذرة في نظر الى الرب المحجب للكنه علوم العالم  
قال في البعد والحي عن المعلوم في نظر الى الغاية المرجوع اليها من هذه المعرفة  
بالرب لا لا في وان كثر في علومه ولم يعبر ان البعد المعلوم في علمي ما اشترى اليه وفضلنا  
فانه قال في بعض الامور في المعرفة والعارف ان العارف بالله تعالى في علومه وليس الامر  
الاما ذكرناه فالامر كما فعلنا وشركاء والله تعالى قد اجمع ليلا في العالم فله انما على  
عموم لا في حال كاله انما على كل حال واصل الله الى سيد ما في والضرر

قال الشيخ الكامل في الحق الدين محمد العربي رضى الله عنه انزل العلي على خلوق من  
اهل السماق والمخاضات للموآة المتدين لمانته اوجه وقال بعضهم انه وقد جعل الله  
مقابلته كل وجه في وجهه البليد حتى في الحسرات لا الهية في وجهه في هذه الوجوه بجليل كل الحسرة  
فاذا اراد سبحانه لخلق عبده في هذه العلوم سبأ لوني سبحانه بتوفيقه مرآة قلبه في كل  
بغير اللطف والتوفيق ما لم يجر انما يد فاعند في الموقف للربا في انما في الهدى وهدى الارادة  
والحي في قلبه في انما في احوال بالطاعة للعلية في ما لهما وسيدها فاستمر في احوال

العلم



لاهية وتخلق باخلاق الله وغسل قلبه بما اراقه حتى يخرج عن القلب صدرا فيض ارجح حيا  
 الاسرار فالوجه استنوار الى حضرة الاحكام وشفاه ذلك الوجه بالمجا اعداد الوجه استنوار  
 الى حضرة الاغنياء والتدبير وشفاه ذلك الوجه بالقبول والقبول الى حضرة الابدان  
 وشفاه ذلك بالفكر والاعتبار والوجه ثم ينظر الى حضرة الخطاب وشفاه ذلك بالحواس  
 الاغنياء والوجه ثم ينظر الى حضرة الحيوة وشفاه ذلك بالبدي والنفاد والوجه ثم ينظر  
 عند من استهان فانه ينظر الى حضرة الاعمال وشفاه ذلك باصطناع الامام واما الوجهان  
 اللذان سماهما الخلاق فاهل الله قد فرغوا الى حضرة الاحكام ويعزى ثم قال ان احدهما  
 ينظر الى حضرة المساعدة وشفاه ذلك بالنفس والآخر ينظر الى حضرة السماع وشفاه ذلك  
 وما دى للسمع ووجه تاسع ولاكتف لها سحابة حضرة زايد على هذه الثانية فكانت عليها  
 اذ لم يطاوعه بحجة في الحكم لا اله الا الله صلت بالادب والقدرة وهو موضع ذراع يراخويه والهيئة  
 وبقى الاستنوار الى اصحابه وفي لم تعلم ان هذه الحضرة الاربعة متباعدة ما يحل ووجه المראה  
 من الصلابة ليس ابواب الجنة فيعقد كما يكون الصفاة يكون الخلق وعلى قدر ما يقع من الابواب  
 يكون الكسوف ليس كل امرأة مجلوبة يكسف لها لكنها من لغير العور كذا ليس كل من هذا  
 الطريق يكسف له قد يخرجه الى يوم القيمة ايض قياسته كما يخرجه المرآة ليوم تارة الى ما  
 مستحق لا يقي فيه وجبت لكن يكون لها بواب من المطوب ان كانت لا يحل غرضون نكر  
 العور الى فقدا في هذا الباب صور مخصوصة الغرة بها مائة اهل الخلق واما في هذا  
 هذه المنازل اطلعت على هذه المقامات من اهل العو من اهل في هذا في غير ما يطرق  
 ظاهر علوم الدين الى في فلان وزنا فلان فان ذلك كما يقتضيه العالمين وان نفوس  
 عليك خاطرك لم يوفق الايمان هذا المقام قد اجرى الله لك في ظاهر الكون فما لا ترفع به الى

ما ذكرناه وبما المودة المحسوسة في فيها صور المحسوسات على قدر صفاتها وجلالها وقدرها على  
 ذلك عبد البشر صلي الله عليه وسلم حيث قال ان القلوب بقضاء الله الحيد قال فما جلاوها  
 فان ذكر الله وتلاوة القرآن فقد ما نصيبك لافعال ادلة لعلوم بانية فرفق مع المسالك وراى في  
 الى عيشة الهدي لم تعلم ان هذه الحضرة اسرار ظاهرة واسرار باطنة فالظاهر اهل  
 الاستدراج والباطنة اهل الخلق فليس كل حكم حكما بل الحكم حكمه الحكمة وقدرته بالوحي  
 عند فضل الخط ومنعه ان ينظر الى سوى خالقه ولازم المراقبة على كل اجابة فليس ينظر  
 بالحكمة ولم ينظر انارها عليه بجمع حكما قال صلي الله عليه وسلم رجلا مرقه ليس ببقية اما  
 امانة تود بها الى غير كمثل الحمار يملأ سارا فافا صذر من حكمته فانظر ما في نفسك  
 كنفه فحلفت بها فان صاحبها وان رايت نفسك عريه عنها فانت لها حاملة مسئول عنها وحق  
 هذا ان ينظر الى استقامت على الطريق لا وضع والمهيج العبد والميزان لا ارجح في قوله  
 وفعلك وتلك اذا التماس في الاستقامة حقيقة اقسام تسميها النفس المحمودة عليهم الدرك  
 فستقيم بقوله وفعله وقلبه مستقيم بفعله وقلبه دون قوله فهذا ان لها الفضل واما على مستقيم  
 بفعله وقوله دون قلبه بوجهي له التبع بغير مستقيم بقوله وقلبه دون فعله ومستقيم بقلبه  
 دون فعله وقوله ومستقيم بفعله دون قوله وقلبه ومستقيم بقوله دون فعله وقلبه فهو المستقيم  
 الا ان بعضهم فوق بعض لاعتني بالاستقامة في القوارير العبد والنجمة وشبهها فان العمل  
 ينهك لك الى ما يقع بالاستقامة في القول ان يرشد عين بقوله لا اله الا الله المستقيم قد  
 يكون عريما ما يرشد اليه هذا المعنى بالاستقامة ونحو ذلك من احوال واحد وهو جليل نقه في  
 امر صلوته وحققها ثم علمها في هذا مستقيم في قوله ثم خسر وقتها فان اهل على حد  
 علمها وحافظ على اركانها الا ان هذا مستقيم في فعله ثم علم لمراد الله في فيه في تلك



حضور قلبه لنا جاته فاحضر هذا مستقيم قلبه ثم احضر على هذا المثال ما يتبعه من انك  
تجد واضحا لربنا الله تعالى ثم ليعلم ان العلم لا يتبعك عن طريق الاستقامة الكافية  
غير شخص مستقرها كقوله تعالى وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تأمنوا بكرا الله  
تعالى والى ذلك لا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني استغفرك ما علمت وما لم  
اعلم فبقوله اني لا رسول الله قال يا بونصية والعلم به اصبغر اصابع الوجود فبقوله  
بشاره والله تعالى يقول بدل الله ما لم يكونوا يحسبون قال الانسان محل للعبث فابل  
للطرفة تد عليه ولذلك قال بعض العارفين لو عرضت لي الشهادة عند باب الدار والموت  
على التوحيد عند باب الجنة لا اختر الموت في الشهادة الا ما اري بالعرض لعل في التفتيح  
التوحيد لا يا الجنة فكر على صدره لا م ركبيك قال تعالى لموسى في النورية يا ابن آدم لا  
تأمن بكري حبه بخوار الصراط فالافان حكمة الله كنهه والخطوب والظنون بين الابد  
عليه لا اهل العناية فبالخطوة والخطوة تزل لا اقام لا تروى ابا سليمان الداراني يقول  
سمعت بعض الامراء يقول ان انكروا محققا فيعلم وما خسر الموت في خسران  
معرض لعل التوفيق للخلق عند خروج اوجي فكيفنا تظن خسران من التوفيق في العوض  
فان اردت انوارهم واسرارهم فاسلك انوارهم

وما كنت ابي الله عنه الى المولى العلاء محمد بن ابي الله تعالى عليه السلام  
على عباده الذين صلبني وعلى وليي في الله في بحر الدير محمد بن ابي الله تعالى عليه السلام  
اما بعد فاعلم ان الله الذي لا اله الا هو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب احدكم  
طبع على اياه وانا احب الله تعالى وتواصوا بالحق وقد وقع على بعض نواميس ما ابد  
في القوة العقلية وما عجله من الفكر الجيد ومن ما نقدت النفس بدعا فانها لا تجد صلاحا

الحق

الجود والوجه يكون بمنزلة من تحت رجليه والوجه من الخلق من رفته كما قال الله تعالى  
لو انهم افاموا النورية ولا يحيد ما انزل اليهم من ربه لا طواف فوفهم من تحت ارجلهم يعلم  
ولي رفته الله تعالى ان الوراثة الكاملة يصح ان يكون فرجج الوجه لا رغبتهما والعلا  
ورثة الانبياء فيبلغ للعاقلة ان يجهد ان يكون واذا فرجج الوجه ولا يكون ناقص الاله  
وقد علم ولي رفته الله تعالى ان حسن اللطيف لا نساينه انا يكون بالحكمة من المعارف  
الآلية وفيها بصدق ذلك ويبلغ للعالي الاله لا يقطع علم في معرفة المحذات وتفاصيلها  
في رفته رفته ويبلغ له ايضا ان رجع نفسه من سلطان يكون فان الفكر يعلم  
ما خذ وانما المطلوب ليس في ذلك ان العلم بالله خالف العلم بغيره والله تعالى قال يقول  
الله فرجج كونه موجودا من رجليه العلية فرجج لبات وهذا خلاف طاعة العقلاء  
والخطوة لا يبدى ابا حامد فانه يغلبه من العلية بخلافه سبحانه تعالى ان رفته العقل  
يقول وفكره فيبلغ للعاقلة ان يجهد ان يكون واذا فرجج الوجه ولا يكون ناقص الاله  
ويبلغ للعالي الاله ان تلحقه عند هذا عالم الخيال وهي لا توارى الجسد الدالة على معاني  
والها فان الخيال ينزل المعاني العقلية في التوابع الحية كالعلم في طون اللبر والقران  
في طون الحيلة الدين في طون العقدة ويبلغ للعالي الاله ان لا يكون معلوما متعلقا بال  
من النفس الكلية كما لا يبلغ له ان لا يتعلق بالاحد فرجج اصلا وكلما لا كماله كما يفهم ما يفهم  
وهذا حال كل ما سوى الله تعالى فافهم الاله في ان لا ياخذ العلم الا منه سبحانه على الكف فان  
عند الحق ان لا فاعلم الله فاذا لا ياخذون الا على الله لكن عند الاكسفا وما فاعلم الاله  
الا بالوصول الى رفته من التوابع علم البصر واعلم ان رفته لا توارى اذا بلغوا منها الغاية  
المتوى لا هم فلوهم الى حال العقل المعتم فان لا واعظم من ان يقف فيه الفكر فادام الفكر



فالحال ان يطعن العقل ويسكن وللعقول حديق عند فحسب ثوبها في التقدير والفكر  
ولها صفة القبول لما يهبه الله تعالى فاذا بلغ للعقل ان يعرض لتقني الجود ولا يمتنع  
ما صور في قدر نظره وتربية فانه على شبهه في ذلك لقد اجتمع في رايه في رايه في رايه  
فبذلك حنة جملة انه راك قد تلبس ما ضا لك هو وخرضت في كفا قد تلبس حنة اعتقدتها  
فقد لم تتر في الساعة بل ليل لاج لي ان لا اوع على خلاف ما كان عندي فكنت قد لعل  
هذا الذي لاج ايضا يكون مثل هذا فوالله في الحال على العاقل من رتبة العقل والفكر ان  
يسكن او يسكن ولا سيما في معرفة الله تعالى اذ في الحال ان يعرف ما هيته بطريق النظر  
فما اكر ايجي يتبع في هذه العوطة ولا بد من طريق الوانسان والمحاهدات والخلوات في  
شروعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر فراقه سبحانه وتعالى عبد او عبدا او ابنا  
ارجع في عندنا وعلما به لانا على وملك من تعرض لهذه الحطة العنصرية والمرتبة العظيمة  
الرفيعة وليعلم وبني ذوقه الله تعالى ان كل موجود عند سديد لك السبيل محذرت له فان له  
وهي من وجه ينظر به الى سببه ووجه ينظر به الى موجد وهو الله سبحانه وتعالى قالنا  
كلهم ناطقون الى وجه اسبابهم الحلاء والفلاصة وغيرهم الا المختص من احد الله تعالى  
كالانبياء والاولياء والملائكة عليهم السلام فانهم مع معرفتهم بالسبب ناطقون في الوجه الاخر  
الى موجدهم ومنهم من نظر الى ربه فوجه سببها فوجه فقال صدقت لي واليه انما راجعا  
العارف بقوله اذ هم علمكم في الرسوم من غير متبع اخذنا علما غراعي الذي لا يموت وكان  
وجود مستفاد من غير محكم عندنا حكم اني فليس للعارف مقول على غير الله القيم ليعلم  
ان الحق وان كان واحدا فان له ايضا وجوها كسببها فاحذر عند الموارد لا الباعث عليها  
وهذا العقل فليس الحق في كونه ربا عند كل حكم كحكي في كونه مهيما ولا حكمة في كونه  
مهيما

وكذلك جمع الاسماء واعلم ان الوجه لا اله الا الذي هو اسم الله جميع الاسماء مثل الدج والفسور  
وجميعها كالذات الجامعة لما فيها من الصفات فاسم الله متفرد بجميع الاسماء وتحفظه عند  
المساعدة فانك لا تسمع من مطلقا فاذا انا جاك به وهو اجماع فانظر ما بنا جاك به في النظر  
المقام الذي يقتضيه تلك المناجاة او تلك المساعدة وانظر الى اسم الاسماء الالهية فيظهر اليها  
فذلك الاسم هو الذي خاطبك او شاهدته وهو المعبر بالقول في الصورة كالقوله اذا قال  
الله فغناه يا غياث او يا منجي او يا مستند وصاحب السلام اذا قال يا الله فغناه يا منجي او يا  
معا في وما يشبه ذلك فولي ذلك القول في الصورة ما ذكره في صحيح لغير الباري محلي فليكن  
ويعود منه فيقول لهم في الصورة اني عرضها فيفرون بعد الاكاد وحكمه في دفع المساعدة  
فما والمساهة والمخاطبات الربانية فينبغي للعاقل ان لا يطلب في العلوم الا ما يظن به  
ذاته فينتقل معه حيث اعتقد وليس ذلك الا العلم بالله فحينئذ الوجه في المساعدة فان  
عليك بالطلب مثلا انما يحتاج اليه في عالم الاستقام ولا اوضح فاذا انتقل الى عالم ما فيه  
موضي ولا اتم في رايه بذلك العلم والعقل لا يبيع فيه فحينئذ ان لا يكون له عين وان اذن  
في طريق الوجه كطبا نبياء عليهم السلام فلا يبيع معه ولا يطلب العلم بالله وكذلك لا يحتاج  
بكل علم يتركه النفس عند استئناسها الى الاخرة فينبغي للعاقل ان لا ياتى خدعه الا ما مست الحاجة  
الضرورية ويجهل في تحصيل ما ينتقل معه حيث اعتقد وليس ذلك الا علمان خاصة العلم بالله  
العلم لمواطن الاخرة وما يقتضيه منها ما يتاح مع غيره فيها كسببها في منزله فلا يترك شيئا  
فانه في حال العرفان لا في حال الفكران وذلك لمواطن المميز لا لمواطن الاقتران الي  
يعطي العقل ويجعل في هذا المقام ليرسم في جزر الطائفة اليه فالتدبير باعجل  
لها ربا نفوذ بالله استلها صا مستظرون حتى ما يمتار بنا فلما جاءهم في الصعود اليه



عروضها فربما افعلها فحسب فينبغي للعالم الكندي من العلم بطريق الرابطة  
والخاصة والخلوة وشروطها وما يحل فيها على الترتيب ما بعد شيء لكن مع ذلك لو  
واعين بالوقت علماء السوء الذين انكروا ما جهلوا وقيدتم العقول بحسب الظهور والرواية  
غرا لا ذعان للحق له لندم يكن الايمان به واكثره رب العالمين

### المقالة العاشرة

ومن كتاباته رضي الله عنه اية اية عبد الله الغزالي خدام الشيخ الامام ابي العباس رضي  
الله عنهم لربنا العظمة والجلال والتقدس والابلال والرسولة السيد الطاهر الو  
العظمة والتقية ولنا الترددين في كل الطلوة بطريق الوحي والصلوات بعد التوطين  
والتميم الا وصل في اعرف الولي الوالي اياهم القوال ابناء الله تعالى فغزوا الكمال محفوظا  
وبعض النور بالاعتناء الا آلهي كوظائف طراد في كبري وعيسى عز كبري في تزيين هذه الحسنة  
لانسانه والحق في النساء الرواية بالنساء بعلمت لها العلم قبل هذا الذكر كذا وحصلت  
لها الاسرار قبل التحول كحسب والتدبير في ما ههنا شأنا لم عند فراغ الهيكل في نعم بعد  
المشرب الى الخمر فان كانت مستقلة ما ذكر الالحاق فلم سقط اليه وان كان غير مستقلا  
فحق ان يعار عليه او نال به البعض وعرفت به الام والنقص فان كان البعض الذي  
نالت به من كمالها وزياره في بها حسناتها وجمالها فلها ان تعترف له بالفضل وتقره بالجلال  
غير انه يجب ان لا تنال بفرقة وان كانت احدى عشاقه لا ان علمت انها تنقص تنقص بها  
منه وتفسد بعض هذه المعارف عند فرقتها فان كان ما يصير اليه اعلى طريق المساعدة  
فينبغي لها ان تعرف بفرقة عالم الحادثة والمعاندة وان صارت اليه لا تنقص من علمها ان  
تنقص من طهرت في هذه العقول واضطربت ليلها فوق سيم الوصول فربما ينال العالم  
العلوي ساكنه في خزانة فاطمة منفسه في ذلك العالم المشروق الضياء الصافي المورق

عالمه غير حاكم وعارفة غير وافقة التعرف لما ولا غا ولا تعلم حكم ولا احصاء فلما انشا  
لها الحق تعالى بحكمة هذه السدود انزلها فاعلى هذه الغروف وانزلها الضروب  
الام والكلف صير لها هذا الجسم سحبا واورثها فيه شجاعة على عالمها وحرمانا فغسلت  
بحدس هذه السدود وانقض ظهرها بجل هذه الكلفة لم ينزل بحسبها البروق  
ينزل جلالها الغروب والشروق وتوكلها الرياح اللامح وتوكلها مضاجع الضراح  
فغابت عن اوجها وعمقت عن معرفة وجهها وكانها في العالم الا على لم يكن في عالم الكون  
والفساد لم تنزل فصار حاملة للرب بعد ما كانت دائرة كالقطب موصوفة بالافان  
ولا دبار متغير بصاحبة الارباب وزراع عصار في الهند في التعبير والنصر بعد  
الظهور والتشريف محنة لطافتها في هذا الهيكل عالم الجنان وغاية معرفتها بالعباد  
والمنابر بعد العبد المصنوعي والحقائق الوجودية وكانها ما عرفت من علمها سواك  
ولا حائث منه غير منه وكل جهها عالم الفناء والكون غير ملاحظة الحقائق الغير  
فمنع منها ان موقوفة على تركيب تفرق في ابي مله عند احسن كبري خفيص فيض  
لما عرفت المعارف الا ما يدر عن علمها او احساسها وتركبت بحجاسة اجناسها  
فوز الجسم الكيف غناق اللام للائف فلهذا الابد الفراق وخرقت ثوب الام عند  
الصياق فلو لا ان بعض النفوس انزلت علمها على هواها وندامت بعلم الملوك واليه  
شربها عما قال عند جلوس هذه الصداة والاسلاف في هذه النمل اللهم اشهد  
كل من يستبشر بذلك النفي في العلم ولا هذا اطله فانها شأنا لم عند البروق وسلكم بعين  
شرف الوجود في هوى النفس تحسنت اسمها وحنان حبسها ولكن لا يفرح لها هذا الا  
بعد الحجب المشرق ونحيل الحجب والروبي والذوق لمن طعمه الحبيب فورا او رنة شرفا







بسم الله الرحمن الرحيم و بسم الله على سيدنا محمد وآله وسلم  
 الحمد لله الذي لوجوده ظهر الوجود وعالم اليبان والغصير على الذي بوجوده ظهر  
 عوالم الاركان من غير رتبة لا تقدم ولا تأخر بالان حتى اذا انشا المهيمن ان يرى  
 ما كان معلوما من لا كون في العلم عوالم الديوان بوجود الروح ثم روح بال  
 ثم اليبان جسم قابل لعوالم الافلاك والاركان فادان فلك عظيم واسمه العرش الكريم  
 ومستوي الرحان سلوه كرسى انفسه كلامه فابوح من انفسه القدمان من بعد  
 فلك البروج وبعد فلك الكواكب مصدر الاركان ثم التدرج مع الخلائق المكنة ليعلم فيه واعد  
 البيان فادار ارضائهم ما فوقها كره الهواء وعنصر النيران فزفوة فلك الهلال وقوة  
 فلك بضاف الحاسا للديوان من فوقه فلك لزهرة فوقه فلك الغزاة مصدر الملووان  
 من فوقه المبرج ثم المضيبي ثم الذي لعرا الي كيون والكل جسم باسنا كل شيء  
 خلق بسبع العالم العوزان فثم الملايكة الكرام شعارهم حفظ الوجود من سائر الجوار  
 ثم الملائكة والنبات بعد جارات لنا بعوالم الحيوان فحي كبحو الكمال فولد عند  
 النور كعالم الشيطان والعانة العنوي ظهور روحنا في عالم التركيب والابدان  
 لما استوت بعد لنا ركانه مع الآله لطيفة انسان وكسا جلعة فكان خليفة  
 الافلاك والنفلان وبدون الفلك المحيط وكله ابدى لنا في عالم الخديان في جوف هذا  
 الارض ماء اسود اسما لاصل الفكر والظن ان يجري على من الرياح وعند هذا  
 كليات يحفظ الفاهم الديان وارت بصرة مكر سلطانة الدوح لا الاله العظيم الشان  
 باب الكمال انساني اما بعد فان الله تعالى علم نفسه معلما لعالم فلذلك  
 خرج على الصورة وخلق الله الانسان مختصا سرفيا جمع فيه معاني العالم الكبير وجعله سعة

ل

لما في العالم الكبير وخلق في اخيرة الانبياء راسا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق  
 آدم على صورة فلذلك خلقنا حرج العالم على الصورة وفي قولنا علم نفسه فعلم العالم عيشه يكون  
 الانسان على الصورة الكاملة تحت له الخلافة والنباهة على الله تعالى في العالم فليبين في هذا المنزل  
 نساء هذه الخليفة ومنزلة وصورة على طبع عليه ولست اريد ان انسان باعوا انسان  
 فقط بل انما هو انسان وخليفة والانسانه والخلافة صالحة للصورة على الكمال وما انسان  
 خليفة وليس المخصوص بها ايضا الذكورية فقط وكلامنا اذ في صورة الكامل من الرجال والنساء  
 فان للانسانه عجم الذكور والانثى والذكورة والانوثة منها عرضان لست من حبيد الانسانية  
 وان كان قد عيها صفات احسن من حسن النجاس فذلك امر اخر قد ذكرنا في كتاب التكاثر  
 وقد شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكمال للنساء كما شهد به للرجال فقال في العوج  
 في الرجال كيدون وكبر النساء يرم واسنة امراة فرعون وسيل الغرض اوليا على ابدان  
 كم يكونون فقال في الله عنه اربعون نفسا فقال له الساب لم لا تقول اربعين بل اقل  
 يكون منهم النساء وعرضا انما هو الكمال ظهر فظهر وللرجال عليهن درجة وعلو الدرجة  
 الاصلية فان حواء وحده مراد فله عليها درجة في الاجاد وكذلك العقل مع النفس والسم  
 مع العوج فلما كانت المرأة منفصلة عن الرجل بالاصالة كذلك كانت الدرجة باب  
 في خلق الارواح المهمة والغصير الاظم اعلم ان الله سبحانه حي بافرور طمعة لو كشفها  
 لا حروف سحات وجهه ما ادره بعينه فلهذا يرى الحق في غير الوجه الذي مرانا وايضا مع  
 الاضواء ولا تراها او نعتا الزوجة واحدة وهو فوق البعد منك على البصر وقد  
 اوصد الله تعالى في هذا الدار مثلا لهذا العالم على عزته وعلوه مخلوق رتبة بسبع العلال ارفع  
 بعد مرانان عليها وفتح بصرها عليه على خط واحد فاصبحت النظر بان ما في الانسان في ساعة

الحمد لله



واعلم ان الله كان ولا شيء معه هذا فضل خبر النبوي وزاد على الشريعة فيه وهو ان  
ما عليه كان بهذه الزيادة مدرجة في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتعد ما كل احد  
وقد سبق في علمه ان لكل الوجود العرفاني ظهورا في الاسرار الالهية والنفوس الصافية  
ان لكل موجودا عرفانيا غير ذلك عنوا البديهي ان كل موجودا عرفانيا في نفس الوجود  
فقط ذلك لا اولا ولا اخر له سند على ما هو وكذا ان الفصل في حقيقة الوجود لا  
ماله او اوله او اخره وهو ان الوجود ما اذا كان مالا او اوله موجودا في نفسه لا في غيره  
لم يكن ثم كان ونفسه لا اوله احادته ليس يكون في كل الوجود مالم يكن هذا موجودا و  
لذلك قوله تعالى بعض انبيائه وقد قاله لم خلق خلق فقال كساوالم اعرف فاحسب ان  
وذلك ان العلم بالله ينقسم الى قديم وابدا وحديث فاعلم الله تعالى نفسه والى علم القدم  
ونقص من مراتب الوجود العلم المحرك الى خلق خلق فتعريف الهم معرفة بقدر العظمة  
استعدادا في هذا العلم الحديث وكل مراتب العلم بالله في الوجود لا ان الله تعالى بكل علم  
العباد ويعلم ان نفسه في هذا وبقائه ان الله كان ولا شيء معه وهو يعلم ويريد تمام المبدء  
في العلم اي معرفة بالعلم يعلم نفسه بنفسه ومع كل كلمة ويرى ذاته وهو الحي بذاته هذه  
الاسماء والسبب على العالم السبع البعيد المدهي انه لم يزل حكما اولا او ما كونه قادرا  
ورازقا وخالقا ومبدعا هذا الجهد الاحاد وما بين الوجود من اشدان ولكن لا ارتباط بين  
الوجود بين ارتباط المحرك القديم على الوجه الذي يخلق الجلال في كل شيء بنفسه بانوار  
السموات والجمع كونه عالما ويرا فظهرت الارواح المهيمنة في الكمال والجمال وفاق الغيب  
المستور الذي لا يمكن كنهه في القصر العظيم وكان هذا الخلق لغة واحدة في غير  
توحيده او على لا سبيل الى ذلك ما منهم ارجح يعرفون سواها لقائده في الحق ونفسه

مدح ان الجلال عليه ثم انه سبحانه او جددون مولانا الارواح تجل اخر غير ذلك المبدء  
فخلق ارواحا تحييه في ارض خضراء خلقهم عليها معيهم فيها بالنبوة والتدبير لا فيكون  
ان الله تعالى خلق سواهم ولا شئ اكرم من آية نور الهيمان لذلك لم يصدر في الارواح الهيمنة  
على الاطلاق وكل منهم على مقام العلم والحال وهذه الارض خاضعة في عالم الطبيعة سميت ارضا  
نسبة لمكانته لهذه الارواح المحضرة لاجل عليها الاخلال ولا البعد ولا تزال كذلك الى الابد  
كما سبق في العلم والانسان في هذه الارض مثال في كل العالم ثم نقول ان هذا الغرض العظيم  
المحزون في عيب الجليل السامية محضته الى عالم التدوين والتسطير والوجود لذلك العالم  
في الغيرة وهذا الغرض كل موجود في العالم ولولا عهد التستر الذي اخذ عليا في ما خفيته  
لبسطنا الكلام فيه وبيننا كيفية تعلق كل ما سوى الله تعالى به فوجدت ان عند تلك القناعة  
العقلية وقد فيه اول لانه اول عالم التدوين والتسطير ولا تقنانه اذا كانت المحسنة  
في هذا العالم فكان المقصود في خلق العقل وغيره الى استيعاد عالم المركز اسبابا مقبولة ليرتب  
نشأته كما سبق في العلم وتنه ومملكته هذه فاجبه الفوائد انه عند ظهوره في صور الكرامة  
والنبوة اية على ما لا يدرك من مبدء الوجود العالم عليه وان يكون هو آخر موجود بالعقل والخلق  
اول موجود بالعقل كمن طلب الاستطالة والاستكثار فوقع في رتبة على السقف ثم انزل الى  
الاساس فكان الاساس اخر مبدء العلم والوجود بالعقل فيكون الانسان المقصود و  
اليه توجهت الغاية الثلاثة في الوجود والنفوس العظيمة والمخبر لا يخرج من  
باب في خلق العقل ومما انتم في عالم فاولا او حلاله تعالى في عالم العقول  
المدن جوهر ابيض ليس له لونه والى فان عالمه في ذاته مدانه علمه ذاته لا ضعفه مقام  
القدر والذات ولا يحتاج الى بارية وموجد ومبدعه له نسب اضافات وهو كينون



لا يتكلم في ذاته بقدرها فياض بوجهين من الغنى من ان في فضل الذي هو الذات  
 لا يتصف بالمتن في ذلك ما هو بالادارة فانه بوصفها مع والعتا اوله افتقار الى موضع  
 سبحانه ويعالى الذي استغنى عنه صورته وسما. الحق تعالى في القوان حقا وملا ووج  
 وفي السنة عدا وغيره الكثر لا ساء قد ذكرنا اننا صافي كندر كسنا قال الله تعالى وما  
 خلقنا السموات والارض ما بينهما الا الحق وهو اوعا عالم القديسين والتسليم وهو الخا ان  
 الحفظ لا ينفع على اللطائف الانسانية التي لا يمكنها وجودها فاضا حذرها في غاية غيا  
 الارواح فينبذ الالهيا علم نفسه فعلم موجد العلم العالم فعلم انما ان قال الله تعالى  
 عليه ولم يفرغ من نفسه فقد عرف به لسان اجمال واحد لا يفرغ من نفسه اعرفكم به لسان  
 تفصيل فهو العقل من هذا الوجه وهو العلم فحسب القديسين والتسليم وهو الروح من غير الغنى  
 وهو العرش فحسب لا يتوار وهو الامام الميرزا حجة الله في رقا لله اليه ليعد الى النفس الالهيا الى  
 الجسم الى الافلاك الثابتة الى المكر الى الاركان بالصعود الى الافلاك المستقلة الى الحكا  
 الى المولدات الى الانسان الى العقلاء صافي الغنى لا علم وهو اصلها منه والرجوع الى النوا  
 الف رقيقة وشما الف رقيقة وسنة ومحتون الف رقيقة ولا يزال هذا العقل من دوائر  
 الاقبال والاراد باروق على بارية مستقدا فيتحقق له فيكسفة ذاته في بعض ما هو عليه فعلم من  
 بارية قد رما علم نفسه وعلمه بقاءه لا يتبايع فعلمه به لا يتبايع وطرفه علمه به انجيله وطرفه  
 علمه بربه علمه به وغلب على من دونه مفيدا هكذا ابد لا يلزم المرئيه هو الفكر الفخ العنبر والبريل  
 العبد السيد واليد الى الحق عليهم طلب التجليات لتجسد المعارف استواء هذا العلم عليه كان  
 احد العرش فاذا ذكر العرش **باب** في ذكر العرش اعلم ان العرش خمسة عشر  
 الحيوة وهو عرش الاله وعرش الرحمانية والعرش العظيم والعرش الكريم والعرش المجيد  
 الحيوة

الحيوة وهو عرش من عليه وهو عرش الذات وهو عرش الاله وكان عرشه على الماء فاضا  
 الى الالهية وجعل على الماء فلهذا قلنا انه عرش الحيوة قال الله تعالى وجعلنا من الماء كل  
 حي ذوات فيه وكان عرشه على الماء ليعلمكم اي اظهر الحيوة فيكم ليعلمكم وكذلك في  
 موضع اخر الذي خلق الموت والحيوة ليعلمكم فبعد ليعلمكم الى جابك الحيوة فان الميت لا يحيد  
 وهو قوله تعالى على الماء ليعلمكم وهو قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي فهو الغنى لا علم  
 اعني فلكل الحيوة وهو اسم لا ساء ومقدما وبه كانت وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي  
 فحسب موجد في افر حجب هو هو والعرش المجيد هو العقل الذي ذكرناه والعرش العظيم النفس  
 وهو اللوح المحفوظ الذي ذكره بعد هذا وتلو العرش الذي هو عرش الرحمانية وهو فلك  
 الافلاك وتلو العرش الكريم وهو الكرم وسند كرمه كلكه اما كذا ان شاء الله تعالى  
**باب** العرش العظيم وهو اللوح المحفوظ وهو النفس الناطقة الكلمة الثابتة  
 ولما اوجد الله سبحانه انتم لا اله الا هو جل له في المرتبة الثانية هذه النفس هي اللوح المحفوظ  
 وهو في الملايكه الكرام وهو المنسار اليه فلكه قال الله تعالى وكنت له في اللوح المحفوظ  
 في وهو اللوح المحفوظ موعظه وتفصيل الكثرة وهو اللوح المحفوظ قال تعالى بل هو  
 قرآن مجيد في لوح محفوظ فهو موضع تتركب الكتاب في موار كتاب سطر الكون فابر العلم  
 ان يجري على هذا اللوح بامره وقضاها كما كان في الجان بامره في اللوح الى اول صوره  
 واما ذكر اول المهيمة في جلال الله وجماله الذين لا يبرنون العقل لا غير لا يعرفون  
 وصامه في جلاله وطاسوا منساهدت سنوهم واهم ليس لهم خطة الى ذواتهم ولا رجة اليهم  
 اقتسام نداء الله جده والاله كنهه لا فرحنا من وعلى تلو لا الاول اسم افراد من  
 الخا بوجهين ابنه العظمى ما يمكنه ان يقال فربن في اجته وفر من في العبد وبلو الموت



ويقوم ضاربي كفى على قدم الصدق اما اصلا لجنه خلود فلا خدوع من النعيم الدائم الحيد  
 اما اصلا لثنا وخلود فلا خدوع في العذاب المقيم الحيد لاجل هذا الرجم باينها واما  
 بعد هذا فله حكم اخر ان يكن لنا ملوك في انشاء خلافتنا كان وان لم يحرمنا عليه لسان  
 ذكر فلا حاجة لنا به فهذا اللوح محل اللقاء البغض هو العقل فهو له حواء الارم عليها العلم  
 وسميتها لانها وحدث من نفس الرقة تنفس الله بها عن العقل وجعلها محلا لقولنا  
 بلغ اليها ولو حالما بسطوه فيها وليس فوق العلم موجود محذبا لخدمته بعد عنه بالذوات  
 وفيه النون كاذر كبر بعضهم والمانونة التي هي الدوا عناية عننا كمله في حواء من العلوم بطرق  
 الاجمال في غير بعضها فلا يظهر لها تفصيل في النفس الذي هو اللوح فهو محل العلم والعلوم  
 محل التفصيل وهذا العلم له ثمانية وستون سنا في حواء موقوف في ثمانية وستون وجهها وبها  
 من حيث هو عقل وثمانية وستون لسانا من حيث هو روح متوجع غايه وبها كل من من  
 ثمانية وستون بحرا وجميع اقسام العلوم وسميتها بالاسماء عناية عننا وهو وجه اجمال الحكماء  
 التي لا تفتد ولها جاد المبدأ القرآن ولوان في الارض في حواء اقلهم والحمد لله رب العالمين  
 البحر بالقدز كمال الله لا زغايه كل من طلع من البحر ان يكمل ما عندها لا غير ومع الاقلهم  
 وجميع المخلوقات الحايث في آن والحاضيه والمستأنفة وهذا الملكا ليم الذي هو اللوح  
 هو ايضا قلم مادونه وهكذا كل فاعل ومفعول لوجا وقلما وهذه النفس من الزواجر والوجوه  
 على عدد ما للعقل وجعل الله امر التركيب عالم الاجسام والانسائات كلها به هذا الملك  
 الكريم فاد اعتدلتا الجايه واستوت في تصورن نساها ثمانية كانتا ثمانية او ظلمتا ثمانية  
 شفاة كان القلم كمالا في اوصافه اواح فيها الى جعله الله ايضا عليها وهو فيض عجيب الى  
 له واراد به الله تعالى وهذا الملكا ليم ثمان سنان ليم ثمانية وهو ما يلي العقل الكريم وثمانية

بطلانه

ظلمانية وهو ما يلي الهياكل الطبيعة وهي في نفسها خفي هذا الانساج الرقيق العجيب  
 قد استوفينا ذكرها وصفها في كتاب النفس هو كتاب البرزخ والحق والحقنا ايضا  
 ضام القلم كمالا في كتاب موفد سميتها الدرر البيضاء والمقصود من هذا الكتاب كيف  
 كان هذا الملكا ليم وجودا خليفة الذي هو الانسان بااد

العرش الرهاني اجماع الموجودات الاربعه وهي الطبيعة والبناء والجسم والفلك  
 مثل بالاح ليعني في هو ابرق بان ثم او جده الله حواء الهياكل والاراملون صاير اجسام  
 وهو الطول والرفق والعنق وظهوره الطبيعة فكان طوله من القوام وعرضه من العرض  
 عمقه الخلاء الى المركز فلهذا كانت فيه العلات الخفية فكان مثلها وهو الجسم الكروي اول  
 شكل قبل هذا الجسم الشكل الكروي فكان الفلك منسما العرش واحتوي عليه حواء بالاسم  
 الرجم الذي يليق به الذي لا يعلم الا من غير ريبه ولا كسوف هو اول عالم التركيب  
 استوا عليه من السماء وهو عرش الكبير وهو العرش السادس وهو عرش سبع النجوم  
 وجوده كمالا ليم فلهذا لم يجعله في العرش وهذا البني هو البني الفاصل بين الخلق  
 وهو حجاب العزة لنا وله ثم اراد من الوجود اليه وقع في البني فلهذا القدر للكون  
 بيد الكون من الفعل شي بل الفعل كله هو احد النهار واما اراد من الوجود اليه فاما هو  
 عليه وقوله ان اراد مجازا لا حقيقة بل هو انسان له وصل من حيث لم يكن هناك كان هو  
 النبا نبأ قبيلا واد استوفى الله شوح بنو به عبده ونفوسا نبأ والله تبارك فيهم وما آتاه  
 هذا وجعل سبحانه هذا العرش حلة ثمانية كلونه يوم القيمة واما اليوم فجعله منهم اربعة  
 الملك الواحد على صون اسرافيل وسمي على صون جبريل وسمي على صون ميكائيل وسمي  
 على صون رضوان وسمي على صون مالك وسمي على صون انهم وسمي على صون الرحيم و



آية على من آمن به من هذه صوره فمما انهم لا يدرون فمما انهم لا يدرون  
الحيات ارحم الله في مولاه لما ذكرهم كما ذكرناهم فاسرا فيلوا ادم للصور وحيروا  
وكذا الارواح وميثا يلدوا ويهيىم للارواح وروخوان ومثل للوعود والوعود  
عنه سبحانه هذا الفلك الملائكة احياء فيهم الواحيات وهذا مقام اسرا فيلوا  
م الفوق ومما هذه هذا الاستواء بعين كذا وكذا مرة في اليوم كالوضع في استيلاء  
حلقان القطر لا آية على قلبه وفي هذا سم رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته لا فلاح  
هذا نزول الرفوف في هذا علفت عليه حالة القناء تجرد عن عالم التركيب في هذا  
لصوت اليك بكرة الصلوات في الله فمما انهم لا يدرون فمما انهم لا يدرون  
ملائكة ومما هذا يحج الله اليه مع بين الصلوات وسراحي اذ اجمعوا للزوجة ومما  
الحجج الفلكان اللذان بعد ومما انهم لا يدرون فمما انهم لا يدرون

باب  
ذكر العرش الكريم موضع القديس ان الله تعالى ادار هذه الفلك في آخرها الكبرية ويكون  
جوف العرش خلفه متناه في فلاة في الارض وخلق بين هذا من الفلك عالم الباء  
هذا الكبرية الملائكة المبررات واسكنه مكانا في نزلها في القديس والكل واحد  
في العرش انه اول عالم التركيب في ظهرها في الكبرية نبتان لانه الفلك آفة نفس الحكمة  
فغير عنها بالقديس كما ينقسم الظلام وان كان واحدا بالامر والى ومنه واستجاء  
فقد بين الفلكين كذا كذا في العرش في عالم الاركان وعنها يكون حرق العوايد على  
الاطلاق ويح فراسكال الغربة والارواح في عالم المير في عالم الجبال كقول الله تعالى  
يحيد اليه في يومها في عالم الحسنة مثل المعجرات والكرامات وهذا الفلك  
فليس بعين عليها او يعلو بها من اجابا لا الزاد وكذلك في ارباب علماء الهية كذا  
واذا

واذا اراد ان لا غير معناه في الطبيعة نبتان في شكل غريب صدر في الفلك عن سدر  
هذا الاجري عليه قياس في هذا من الفلكين كانت الحواس في الاشياء وجميع الطبيعة  
فيقولون في هذا في هذه فلو ادر كوا حركه في هذا من الفلكين لم يصح لهم ان يجملوا في العالم  
وفد ذكرنا في عالم القديس اللوح والقلم والطبيعة والباء والجسم والعين والكبرية  
بينها في العوالم لان في كل فلك في كل فلك في كل فلك في كل فلك في كل فلك في كل فلك  
طبيعة ومما هذا وسكانها يسبحون الله لا تقرون في الله تعالى وان من سجد لا يسبح  
باب  
فلك البروج وهو الاطلس وهو النبتة الى الكبرية لينة الكبرية الى العرش كخلفه متناه في  
فلاة وخلق بين هذين الفلكين عالم الرفوف في المعارف العلي وفيه خلق عالم الملائكة لانه  
وسيعهم سبحانه من اظهر الجبل في ستر البصر وسبب هذا التبيين ان الضمير في اذ اقبل  
فلا لا يرضى الله تعالى بغير صورة فمما انهم لا يدرون فمما انهم لا يدرون  
حتى لا يروا ما بها من التعريف اذ انهم على الحافة رجعت اليه صورة فلا يرون منه احسنا  
فلهذا يكون تسبيحهم هكذا في هذا الجني ومما عالم الحجج في هذا الفلك فمما انهم لا يدرون  
وفي الملائكة المسلمات ومما علمه والى هذا الفلك ينهي علوم كذا العلماء بل بالعلم  
ولا كواكب فيه والبروج فيه فمما انهم لا يدرون فمما انهم لا يدرون  
الملائكة في رتبين في ذلك القسم في الملائكة من المسلمات وانسانهم على طون مختلفة  
وسموا باسما صورهم في عالمنا فلك آية على من آمن به من هذه صوره فمما انهم لا يدرون  
في هذا الفلك حمار طير ولا الحكم في عالم الكون لانه في منه ثم مقبل الحمار لا يدرى الى  
ينتهي اليه فمما انهم لا يدرون فمما انهم لا يدرون



الليل والنهار وكان اول حركة للزمان بهذا الملك وقد استدار في زمان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله وجعل الله  
 هذا الملك الحكيم مناج خلق لاصوال والعقوبات والزمان الذي خلق الله فيه السموات  
 الارض واحداث فيه الليل والنهار وهو متحرك في الملك آت على صورة العقرب وطبيعة بيته  
 الذي هو نفسه من هذا الملك بارد رطب ولاه الحكم في عالم النكوس خمسة الاف سنة كما جاء  
 في قوله وجعل الله بين متناج خلق النار وهو ساكن في الملك ثم الذي يليه على صورة  
 القوس وطبيعة بيته الذي هو نفسه من هذا الملك حار يابس ولاه الحكم في عالم النكوس اربعة  
 الاف سنة كلما جازح والله وهو ملك كريم بين اربعة الاجسام النورية والظلمانية وجعل بين  
 متناج خلق السموات والملك ثم خلق الله على صورة الجدي وطبيعة بيته الذي هو نفسه من هذا  
 الملك بارد يابس ولاه الحكم في عالم النكوس بيته الاف سنة وهو ملك متحرك وجعل الله بين متناج  
 الليل والنهار والملك ثم خلق الله على صورة الدلو وجعل طبيعة بيته الذي هو نفسه من هذا  
 الملك حار رطب وجعل لبيته اربع سنة وهو ملك كريم عليه يكون وقفا وصبيته وجعل متناج  
 الارواح والملك ثم خلق الله على صورة حوز وجعل نفسه من هذا الملك بارد رطب وجعل في  
 السنة وله اشتراك مع تلك الاجسام النورية والظلمانية فيها وجعل بين متناج خلق  
 الحيوان والملك ثم خلق الله على صورة كلب وجعل نفسه من هذا الملك حار يابس وجعل  
 في سنة اربع عشر السنة وهو ملك متحرك وجعل بين متناج الارض والسموات والملك  
 خلق الله على صورة ثور وجعل نفسه من هذا الملك بارد يابس وجعل في سنة احدى عشر السنة  
 وهو ملك عليه وقفا وصبيته وعليه علم السحر والجمالك حديث طويل ليس هذا موضعه وجعل بين  
 متناج خلق الجنة والنار والملك ثم خلق الله على صورة ثور ابيض وجعل نفسه حار رطب وجعل

في سنة عشرة الاف سنة وله اشتراك مع تلك الاجسام وجعل بين متناج خلق المعادن  
 والملك ثم خلق الله على صورة سرطان وجعل نفسه من الملك بارد رطب وجعل في سنة  
 تسعة الاف سنة وهو ملك متحرك وجعل بين متناج خلق الدنيا والملك ثم خلق الله على  
 صورة اسد وجعل نفسه حار يابس وجعل في سنة ثمانية الاف سنة وهو ملك كريم علمه  
 مهابة وجعل بين متناج الارض والملك ثم خلق الله على صورة سنبلة وجعل في سنة اربعة  
 اربعمائة سنة وله اشتراك مع ملائكة الاجسام وله اختصاص من  
 بالاجسام الانسانية وكل عالم النكوس من الاسد والقوس والكلب جذبة كثر الاثر  
 وبالجوزاء والميزان والذئبة وجذبة الثور وبالسرطان والعقرب والحيور جذبة  
 كثر الماء والنور والسنبلة والجدي وجذبة كثر الارض ومن هذا الملك باب المرحم  
 الطبيعة بالتقدير والاستحالة الكون والفساد عند قبول المستعد لذلك الاستعداد  
 الذي خلق الله فيه لوجود هذا الملك حديث لا يام كما ذكرنا في الليل والنهار وقد ذكرنا  
 في كتاب الشان فدار هذا الملك من غير العليم في العلم بالعلم بالوضع له  
 من الحكمة البالغة وهو الفاعل سبحانه الخلق وهذه اسباب بعضها الحق سبحانه لما جعل  
 في علمه وبيعه بها جوارح اوصاف الفعل بها فهو مؤمن بها كما في قوله تعالى وما اصاب  
 الفعل الا الله تعالى فهو مؤمن بالله تعالى كافر بها هكذا جاء الشرع الذي اعطاه الله  
 والكفر واما العقل فانه يدل على ان الفاعل هو الله تعالى وما احسن ما قال صلى الله  
 عليه وسلم وما يلزم عليه ما شرف عليه من الطفا شان فقال ابن سائر الجاني في صحفه  
 الحرامات من جملة اندرون ما قال انكم قال اصبحت من هياكل مؤمنين وكافرين فاما  
 قال فطرنا بقضائه وحسنه قد لا نعرفه في كافر بالكوالك ثم قال فطرنا بنوء كذا اولاد كذا



بي مرمز الكواكب كان ابو هدية ربح الله يقول العبد الذي مظهر بانوار الفتح وتنبؤا  
تفتح الله للناس مزرعة لآله تادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم القسم من نور وكانوا في  
كان ومنه يدرك على القسم المذبح بينها وبين القسم الذي يصفى العقل الى الله يحكم  
الايثار والابداع ويصفى الحكم الى المخلوق يحكم القويمة والقصد والامانة والكسب  
الوجه الذي اضاف الله تعالى به العقل الى عبد فقال تعالى والله خلقكم وما تعملون فاضا  
العقل ايضا لهذا الحكم كون ولكل العقل خلقا له وابداعا الا الله لا يخلق هذا جعله كما في  
اي سائر او لم تزل مرمز جاهد الكواكب لكن قال الكافران سائر ما يعرفه باب  
فلك الكواكب مرمز لافلاك الناضجة ثم احسن الله هذا الفلك ثم خلق عالم الرضوان  
وبين فلك البروج وخلق الارض اخذ منقعه يكون سقفا للارض وفيه اسكن رضوان جارد  
الجنان وهو من الملايكه الكرام وملايكه هذا الفلك تعالى لهم التاليف قال بعض اهل التقا  
ان قوله تعالى ويجعل عرش بكر قوم يومئذ اية لهذا الفلك احد النماذج الحمله والبيعة  
اليه كنهه منذ كرهها لرضا الله تعالى وجعل فلك البروج عرش العرش وهو لا يطلع ولا يغرب  
ما قاله من كل وجه وهذا الذي بين اراكم لا بالكشف ولا بالاطلاع او نحو الصادق  
كذا الميمون اهل الارصاد واصحاب علم الهيئة لم يعرفوا ما عرفت ذلك لا بطريق الكشف  
الحق فالصواب كان الكواكب اسندوا بذلك على كنهه الصنعة والهيئة وزيد  
فاحطوا في بعض واحاطوا في بعض واختلفوا في اوسم في ذلك اختلفا معروفا منذ اول اثر  
اهل هذا الشأن وان الله طلق هذا الفلك نبع منقوع الف موتبه واجل في علم  
منه قسم الفلك عليها اقساما كما قسم فلك البروج على اربع عشرة قسما فظهر المظهر كونه  
وهو فلك الكواكب والبيعة لافلاك الاربعة لاركان هذه اثناعشر وكلها انما هو

فيها كارتبه وقدر العزيم العليم وقدره عباد على هذا فقالوا الشمس من المستوطنا  
ذلك تقدير العزيم العليم والفرق بينهما فصار حتى عاد كالعزيم من القديم فلكه قسم هذا  
الفلك ثم الاقسام اليه فكرناها وجعل كل قسم من تلك المليك على صورة العوالم الكا  
في عالم الاركان محصورون عالم الاركان بذلك لا قسما فدار هذا الفلك وزاد ارضها عالم  
الجنان بحركة الارض في اخرج الساعات فالى الارض فاهتزت وابتدأت الشمس من كل وجه  
فكل فلك يحكم فيها دونه ما اورد على كنهه وظهر عليه هذا الفلك هو فلك الحروف ومن هذا  
ان شئت على عالم الاجسام على النماذج والعشرين منزله ونماذج وعشرين حرفا على الخارج  
المستقيمة ثم حروف خرجت غرض لا متفانية في الانسان وغيره من الحيوانا في بعد ملية  
الاقسام مقدار المقدار لا يزيد ولا ينقص منها ما في الانسان كل حروف من الباء والفاء والهمزة  
ببر الحكم والسبع الحروف الحسنة وهكذا في الحيوانا في اجزائه بعض العلماء عن تلميذ جعفر الصادق  
قضى الله عنه انه اوصلها الى سبعة وسبعين حرفا في الحيوانا في طائفة الحروف من هذا الفلك لا  
تغطي خواصها لا ما يعطيه حكم المنازل ولا يعطي ابد سلكا غير بالادون العليق غير ان لها  
روحانية لطيفة في الفلك لا طلس الذي هو مستفاحة بها يبع الكلام على اهل الجنة اية الحروف  
الذكورية واما النقطه فهي طم من نفس هذا الفلك الذي هم فيه ولكن هو اللطف واعز هذا  
الكلام المعنى لانها تسعد هذا كمال الروحانية الخالقة كسلكها ايضا في الخصال على اعد  
نساء فانتهى لا استعداد الحسن واليوسف الروحاني مهي بنا سبها وباني الفلك لا طلس  
فرا الطبيعة وفي هذا الفلك كان في الجنة لانها روي الرياح والاشجار والحور والقصور و  
الولدان والافلاك السبعة والنجاح والاشجار والافلاك السبعة لانها لا تروى  
في غير النوايل خلف لا اعتدال فلا يحلون ابد لكن يخلق عليها الصور والحالات الصادرة

اعمالهم



الاستكمال في الطاعم والمشارب والملابس والمناجى ولا عراض مرفق واستوفى حسن  
جبله اجلك حكمه بالغة وعزير عليم ونصا لفتا لطيف لانتباهه ليست خرايم الاستقامة  
والنقاء بليم عالم البتوت والبقاء ويحسب على من يدبر بسج الجسم وهي الى طبة العاطفة  
الحيوة الدائمة الملقنة والمناكحة والجسم بالموجع طبع مغذي وتخلد قليلا قليلا ونمو قليلا  
قليلا ويعمل الغذاء الزيادة قدر ما تنقص والنفاض كحد من هذه الدار عذرة ولو اولى بصاها  
مخاطا وعرقا وهذا كليس من العروق حاصلة يخرج من الابدان وهو فضلا لا فائدة اطيب من  
المسك والمحبس من الانساق لطيفة ويحسب الحافظة لما حصلت المينق لما اذكرت منهم هذا فانه  
ينفعك فلما اكبر سحابة افلاك البقاء والبقاء وصارت الكلمة اربعة لوجود هذا النكاح ازاله  
اياد عالم الدنيا في الاركان والسموات السبع والمولانا الى حال مراكبها واجسامها الى فساد  
وانقارها وما في ذلكا وصد الحى تعالى في هذه الافلاك الباقية لا وقد جعل الله سبحانه الملك الحكيم العلم  
الموجود نوحها اليه عند ما اراد ايجادها ويخلق الله عند التوجه ما شاء ان يخلق ما شاء ان  
يتوجه عليه لا بالتوجه انه تعالى وسند من عن العنصر والصور كبر الاحكام لا سبب هو العاصم  
طها واخا لن وما لها سبب في ارجح التوجه والتفقد وهو خلق الله تعالى مثل اعاننا الماراد لنا  
فقدما سلق ارادنا نتجى بكنهنا او فعل ما خلق الله تعالى التوكل في البدن ذلك الفعل للبر  
ذلك فلا فاعلى اليهود لا موسى سحابة هو الذي اعطاه دليل وكشف وعلم واعتقاد في سائر  
عليه البينات وانه ليس يعلمه شيء بل هو الواحد او جده ايجادا فرم يكن اياها كان  
ما من اربى قديم استغنى عنه لا اوليه لا عوا الاله لا هو بمجمله سبحانه للنفس الطليعة التي هي اللوح  
نوحها في حياته في بدا ايجاد للجهام النورانية وغير حياته اذ حصلت للاستعداد والاشغال  
انوار هذه الافلاك على حسب ما انهم وموانهم اليه اعلم الله تعالى اليها واعلمها اليهم وما شاء

شأن معلوم بوجه العقل الذي هو العلم من اذن الواحد القهار بوجه النور فاجل الله  
ارواح الملكية في الاشياء من الملكة فقامت حبة ناطقة بالشا على الله تعالى والذكر  
خلقها ولنا في هذا النوع الملكي نبات اولها روح في الروح في جسم النور كالماء او كونه  
في جام بلور وفيه من النور والدرعا وهذا ايضا ان النور في البدن لا عار وان لا عار  
كالبداء سوار وهكذا قال جل وقابل كابد الم تعودون وقال تعالى في خلق عيسى عليه السلام الطاهر  
فينفخ فيه فيكون طيرا بالذن الله وهو احيى المحض والدار ليس كذلك كما قال الله تعالى  
السلام ثم ارحمن يا نيك سحابة وما كان في من بين سحابة افاض عيسى التوكل في تلك الاخرى بل عسانا  
ما فيه وليس حكم الجوه بعد زوال احياء منه الى كان مجملها حالنا مثل الجوه الذي لم يكن له  
ذلك الاصل مع اننا نعلم انه ما في شيء من سحابة ايماننا ولا نعلم الكيفية ولا يكون السج لا  
من حى باب خلق الدنيا من النور والنظر والتوجه لا ارادى ولا حى بعد ما  
خلق ما ذكرناه فادعى الله تعالى الى النفس الذي هو الملك الحكيم ان يحذر بالتدبير على جسم  
اي اقصاه وهو المكون من حيز نظر العنصر الذي خلق العقل والبنانة فاحذر الملك  
الحكيم باذن العنبر العليم الى ان انتهى الى المكن فوجد نظر العنصر اعظم اليه وان احو  
الكون المبركة منه صدر اليه يعود حكمه عاظة فادركه الارض ابتداء وكان عند الحركة هذا  
الملك يطالع السرطان وهو الملك الحكيم الذي ذكرنا في سماء البروج وجعل ما يلي الارض  
سحرة عظيمة كونه وفي نقطة تلك الصخرة الصداحيوانية فيه وزنه خفرا البسم الله وحده  
وهو احيوان لا شرف في تافيه كلام طويل فان مقامه وراعي المعانيات في هذه الارض ليعتد  
من الملائكة تعالى لهم الناموسات وقد نبه السور عليها ان الملائكة ينشروا جفنها لظا  
العلم وهم مولانا فان الارض افاض لعباده الصالحين ومن العلماء بالله وجعل فيها مقاد







قال نعم الماء قالوا ربنا فهل خلقت شيئا اسد من الماء قال نعم الريح قالوا ربنا انه اخلق شيئا من  
الريح قال نعم الانسان متعدي بالصدق فلا تنفون مناله ما ستؤمن به وهذا هو ملككم انما هو  
ملك يواه فهو اسد من الهوى وهو الذي ينبغي ان يقال له انسان ومن لم يحكم هذا القادر فهو حنون  
صوته صوته انسان لا غير فقال سبحانك يا عبدناك حتى عبادنا اية ما عرفناك حتى يغنى عنك اذ  
تعلمنا ما لا ينبغي لنا ان نتكلم فيه فانك انت العليم القديم ولما كان وجود هذا الارض وقدرها  
لما فلا كالتابعة بحيل القديار الفلاسفة ان لا فلا كالمساوية مخلوقة قبل الارض وانه من لا  
اي ان يبين الارض فخطوب في ذلك غاية الخطا لان ذلك منعه بكم وتقدر بغير علم متعدي  
تعليم ذلك الى اخبار باللعان الصادق والعالم الضروي او اقامته المجلد كهيئة الارض  
للقديار في هذا الامر خلافا حالوا التمر على علم لا يجعل بالفكر فخطوب في كونه ثم ان الله ادار  
بالارض من جهة سطحها كونه الماء فسحق في الارض وحيل في هذه الكرة بملايكه تبالاهم السار  
وعليهم مندرهم جميع الزجر وخلق العالم المليك الذي هو عالم الفكر الماء والارض فلهم سر كونه في الماء  
والارض ثم ادار بالماء الهوى وجعل عمان من الملايكه الراجرات عليهم ملك يسبح الرحمن وحمل  
بين الماء والهوى الملايكه عالم الحيوة ثم ادار في الهوى كونه كونه النار وجعل عمان من الملايكه  
السابقين عليهم ملك كونه هو مندرهم الارض اسما فانه ما عرفت بذلك جعل عالم السور  
بين الهوى والارض ومن سطح الارض الى سطح هذه الكرة اثنان وسبعون سنة ثم ادار بكونه كونه  
السما الدنيا وجعل عمان من الملايكه الساعات عليهم ملك يسبح المحي وفيه خلق الله عز وجل  
الفرد وفيه اسكن رعايته ان علم عليه الم بعد موته وجعل بينه وسر كونه كونه الارض من الملايكه  
ثم ادار بالسما الدنيا كونه نورانيا وجعل عمان من الملايكه ملايكه المدح ثم ادار بكونه كونه  
السما الثانية وعمرها بالملايكه الناضجات عليهم ملك يسبح الروح وفيه خلق الله كونا يسبح عظماء

جا

ثم ادار بالسما الثانية كونه عجايبا وجعل عمان من الملايكه تبالاهم عالم الخلق والكا  
ثم ادار بالهواء السما الثالثة وعمرها بالملايكه العائيات عليهم ملك يسبح المحمل وفيه خلق الله تعالى  
كوكبا يسبح الرحمن واداره هو اسكنه عالم الارض ثم ادار بكونه كونه الهواء السما الرابعة وعمرها  
بالصافات عليهم ملك يسبح الرجب وفيه خلق الله الشمس ثم ادار بهذه السما هو اعمر بعالم البساط  
ثم ادار بهذه الهواء السما الخامسة وعمرها بالملايكه بالثارات عليهم ملك يسبح الخاشع وفيه خلق الله  
كوكبا يسبح الرحمن ثم ادار بهذه السما هو اعمر بعالم الهيبه ثم ادار بهذه الهواء السما السادسة  
عمرها بالملايكه بالملفات عليهم ملك يسبح المقرب ثم ادار بهذه السما هو اعمر بعالم الجلال ثم ادار  
بهذه الهواء السما السابعة وعمرها بالملايكه بالثانات عليهم الملك الكريم وفيه خلق الله  
كوكبا يقال له كيوان ثم ادار به هو الى مقف تلك الكواكب الثابتة وعمرها بعالم الجلال  
وفي هذا الهواء اسكن ما كثر في النار وعزرا يلد فيه السدره المنتهي الى اعصاها في الجنة  
واصوبها في السانبله في الزقوم اهل النار والنعيم لاهل الجنة ومعنى قولنا خلق الله في هذه  
الاكر كلها عالم كذا وعمرها بكذا انما يريد ان الله هبها فيها مواضع خلقها وكون فيها اجساما  
نورانية واعداها لقول الارواح والحيوة واسرار هذا الاستعداد كله في حركات الافلاك  
الاربعة العائية تحلوا السما الاولى سما النيران حار ومطبو وجعل فيها ويرا النار صاف  
طبيعية حية لا سجدة اركان يظلم براد بها من النور والادوار الى هذا الله تعالى  
المولدات والصور عند رانها في عالم الاركان ورتب مساكن خلقها فيها ونفاسا لهم  
وار هذا الفلك وانه قسريه فضل مكانه بها من الجسم الكفر في ظهور الهواء الذي بينه وبين الفلك  
الذي توجد فوته وهكذا نعلم في كل سما من البقية فالسما الاولى والثالثة على طبيعة واحدة  
في البروزة والوطونة والرابعة والخامسة على طبيعة واحدة وفي الحار والبرودة



والسما الثانيه مخرجه والسما العا دسه حان رطبه والسما السابعة باراهة  
ثم توجه الى سبانه على هذه السموات الارض وما بينهما فخلق الارواح في صورها المعنوية  
بالنفس قبل الارواح على قدر استعدادها وظهرت اعيان العوالم الذرية كزناهم الملائكة  
وحلت لافلاك ولاركان وانصل النيران وسهت واحس البقاء والتم اذ اخرج وران  
النفوس الى ذلك ولا تفر هذه الافلاك يا اودع الله تعالى في الارواح وراياتها فاذا وفت  
الطبيعة بل في فونها ما جعلها الله تعالى عليه في هذا العالم وحصل المنع في الاركان  
القبول عادت اثارها في الافلاك عليها لما لم يجد فيها بعد فقار منقارم الارواح  
صافا فانظر في رجعت الى اصل المبدأ وحدت البقاء النهار بحدوث الشمس في السما  
الواحدة ويميز اليوم بها عندنا وجعل الله حركات هذه الافلاك كلها على طريقة واحدة  
من الشرق الى الغرب حركات الافلاك الثابتة بخلاف اقوال اصحاب علم الهيئة وذلك  
لانهم يرون السبيان يعطى في تلك الكواكب الثابتة من المطر الى البطين ومن الحمل  
الى الثور فيرون حركاتها بالعكس حركتها تلك الكواكب الثابتة محمولون حركاتها من  
الغرب الى الشرق وليس كذلك ولكن حركتها تلك الكواكب على مقدار عطية تركيبه  
وطبقة من السرعة وافلاك السبيان معه في ذلك لا دور غير انه يمس عليها على قدر قوته بالوزن  
المعلوم الذي قدره خالقه فيظهر تأخره في الحركة والرياء عن منزله الذي الى منزلة  
البطير وعن يد الحوت الى برج الثور وموناخيه صحيح ولكن ليس حركتها ضدته  
سابل وكل من قال ان حركات الافلاك حركتها الفلك المحيط على السابل فما عند  
علم ومن شبهه باذكرياء والفقير الظاهر في بعض العبادات لسهولة يكون في فلكه  
ذلك الوقت الذي اعطاه تركيب تلك الفلك وطبقة الذي خلقه الله عليه وكان هذا الانشا

رجيب

العجيب من خلقه الهواء الغني وهو غيب الخفي لم يبع منه تعالى لانساء الارواح جعل  
سبانه توجهات الملك الكرام المعبر عنه بالنفس اللوح الى هذا الانشاء وتوجهات  
الملك الكرام الذي هو العلم والفكر والوجدان الذي له كما جعل لاراد والافلاك وسكنها  
عين البصاح كجانب الاسباب لتبليها في الناطق منها اما من يجعل الفعل لغير الله او من  
يجعل لله شراكة السبب لست افر اصل هذين المذهبين ان مذهبا ان تقدم الله ما شاء  
من خلقه ولو خيرا ما شاء او يخلق الشيء من كونه سببا ان شاء ولا يجعله سببا ان شاء لكن  
وسبق في علمه ان لا يخلقها الا بعد ان كان له في كماله ان شاء او لا يخلقها الا بعد ان كان له في كماله  
محال فلها سببها عن ذكر سبب العلم واللوح لاسبابها وقد قال بذلك من يعتقد فيه  
النايون بالشرع اصل الحق انهم كفار ومن النايون بالعلة والمعلول فالعقل  
نظر لنفسه وحامل الوقت بالذات به وتحت مواطن النهم عند اصحابه فقه الذي يؤدي  
سلوكها عندهم الى الخروج عن الدين فيما يعمون وان لم يكن لاراد لكونهم اولاد  
لكم ردم عن ذلك والحق بوجه كينونة فخذ منها ما يوافق الوقت يؤدي الى سلامة الدين  
الدنيا والمعتد الذين فان كان الوقت يقتضي في مسنة سلامة الدين فليحذر نفس من ظن  
الحق والدين حتى يموت بجاهدا وان شئت من نفسك ودنك وتظهر لهم ما هم سبيل طاهر  
اذا خيروا فخذ لكونهم في الله واعتزل عنهم ما استطعت بغيرك لافانك وبك من حيث  
لا يعلمون فقد كان به ولا يعلم على هذه الصلوة والكلم وقد جاء الامراء الكرم وقلبه طمير  
بالايمان كما قال ايضا المجاهدين ويقبلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فانظر  
لنفس من حيث دسك فان اليه مذكور هو الذي ينفذ في الدنيا عرض ابل وعرض قابل  
وما ايتى عليه الا بغير عليه واصدق قبل ان يبرم كل من من حرك الله واليائس من روع الله



**باب** في الاستحقاقات فلما كملت هذه الاركان وازدادت على ما ذكرنا  
 واذرت به احدى عشر فلما وجه الاركان العلويات وكررت الاركان للدوران في احوال  
 والقوايل امهاتها السفليات واعطنا كرام الاركان الحرائق فسخي العالم وتوجه العقل  
 النفس الذي هو العلم واللوح وتوجه العضو العظيم العنبري الذي هو كثر العالم كالنقطة  
 والتم لها كالمحيط واللوح بابيها وكان النقطة تباين المحيط بذاتها لذلك هذا العضو  
 بذاته جمع بين العقل ووجه الزمان الى ذكرناها قبل في العضو واحدة وفي العقل  
 متعدد وتكرر تعدد قبوله منه فلهذا السواء واحدة وللنقل وجه كبري في القول  
 فلهذا كان العضو اسد محققا بتوجه خالفه والعقل انه اتم واتوحي الي العضو والعقل لا ساء  
 الالهية عندنا بقوله تعالى ولوانهم انا موال النور ولا يحيل وما ازل اليهم فربهم وجه  
 بنية الصفة والكثير التورات الكواخر فوقهم يسير الى المحيط وجه الاسرار والمواهب التي  
 بيد الملك الذي هو العلم وفتح اجلهم يسير الى النقطة والغبور والظان في العضو  
 الكل منه وموزاه تعالى بتهديته ولما سخن العالم انشأت الاركان التي تراكب الى  
 بها تقع القوايل والنفاس وجعل اسفاله هذه الاركان بعضها بعضا على حسب ما نظرها  
 الغرر العلم وانظر ما اعجز هذا ان جعل اول الاركان وجه الارض واخر الدوار السماوية  
 وجه السابعة على طبيعة واحدة وجه اليه وجه واللون وجعل من هذه الاركان منافع  
 في كل وجه كالنار والماء والهواء والارض فلم يجاور وجعل بينها وسائط تجعل الماء بين  
 الهواء والارض وجعل الهواء بين النار والماء ولما كان بينها منازعة فوجه فيلها مناسبة  
 وجه فالواسطة الذي هو الماء شاف النار ببلانة ويناسب الارض باقية من اللوحة ونسب  
 الهواء باقية من الرطوبة والواسطة الذي هو الهواء يناسب النار ببلانة ويناسب الارض بالبرودة

الوجه

فيستحيل الارض ماء والماء الهواء والنار اذ النار بالغير واسطة فاذا اراد الارض  
 يستحيل الهواء والهواء يستحيل ان لا يكون كل واحد منهما ماء وجه يستحيل الارض هواء  
 والهواء ارض وتستحيل ان نار وجه يلحق الهواء بالارض والارض الهواء وكذلك الماء اذ اراد  
 ان يستحيل الماء والنار فلا بد ان يستحيل الهواء او نار وجه يستحيل هذا نار والنار هواء  
 المستحالة انما يقع باللفظ فافاجاز المسفل من اسفل الى ضد من الوجه الذي هو  
 فاذا اجاز من البيوت حدها في النار كانت رطوبة مضارة هواء اذ اجاز من الرطوبة  
 الهواء حدها كانه يمتد فاستحى لا الهواء فاذا اجاز من الحرائق والرطوبة حدها في الهواء  
 مما باو كذا النار يستحيل الماء والماء نار والنار هواء ولكن هذه الاركان التي تراكب في الوصل وما  
 رايها صلابتها لشد وقوتها والذي يابدي علماء هذا الشأن لم يستحل اليه اليه  
 اذ كان بينهما مناسبة في وجه ومنافرة في وجه ومكون بينهما في الية كما تراه في الكاشفة  
 بهذه الاركان التي صلتها الاركان حدها في الرطوبة والجلبد الذي يملك الهواء حلال  
 البرد والي المسجور والماء الذي في جوف كنة الارض والهواء الذي بالحق المظلم والهواء  
 الذي على النار فوق اية الرطوبة ومورثها اليوم سخن في المكون اذ انما هو على الهواء  
 ماء على الماء ارض على الارض ماء على الهواء جديا الجهر بحر على الجو هو على الهواء نار على النار  
 ساء الدنيا وهذه الاركان اعطاهما على ما اودعه الله في بلادها واطرافها وما لا ادراك له  
 الثابتة خاصة كانت الجواهر المخلوطة فيها التي هي اركان محولة في النوار واجبا  
 منازعة شريفة معدنية تناسب ملكها ومنها انشأت الخربة وكان الحارن لا يكون خلقا  
 اذ كانت حالة الرضا في الحالة الكبرى في الجنة فما فوقها حان بيع الحارن بها يسري لهم  
 ونبيه وقد ورد في بعض الاخبار النبوية ان الناس في الجنة اذا اخذوا انوارهم نادوا لهم من كل

الوجه



جلاله بالظلام الذي يليق لنفسه فغير تلييف ولا ترصيع يا عبادي هل ينفع لكم شيء فبقول  
 يا ربنا ما ينفع لنا شيء بحقيقة النار واد خلقنا الجنة وكسوتنا وسبقنا وفعلنا من غير  
 جلاله بقي لكم متولون يا ربنا وما ينفع لنا فيقول ان اعلمكم بخصائكم عنكم فلا اسخط عليكم  
 ابدا من رضى فبقولون رضىنا عنكم فما نبتوا اهل الجنة ليس اعظم من سرورهم بهذا الخطا حاله  
 فيها ابدا رضى الله عنهم ورضوا عنه وهو الاخرى طوبى لهذا الخطاب هم اهل الجنة الذين هم  
 العالمون لها والمتعشون بها الذين ما طلبوا من اخي سواها واما العارفون اهل الله  
 خاصته فليس لهم في هذا الخطاب مدخل اذ قد نالوا في الدنيا حال سلوكهم فكانوا اهلهم  
 البشري في الجنة الدنيا ومولاهم الاخرة فالعالمون في الجنة يحكم العرش لا يحكم الناس مع  
 الله بالذات فيقول فيهم اهل الله خاصته ولم ينسبوا الى الجنة لكن ائمة السليم واما اهل الجنة  
 الذين هم اهلها فهم مع الجنة بالذات ومع الله بالعرض فربيتهم الله تعالى في وقت محضه  
 وكلينهم في الجنان مع الحور والولدان وبالذات هما معنا بهم سمع مع الله تعالى بهم ابلستهم  
 لا يحكم امره وبنية عدله في عالم النفوس وكما انتسب عالم الرضوان كذلك ايضا لما يحب  
 النور ظهر ما لك حزنه النار وما لك هوا خازن سرا كبر ربي ما لك للنور الظاهر في عالم السناء  
 فتريد عذابهم وجرهم هذا القهر فان لا اروح من عالم السعة ولا تنسج بالاصل بالنبوة  
 منها ٩٢ كان الضيق عليها اسد هذا با واذا القوا مكانا ضيقا مقرح عوا هذا للنبور الذي عوا  
 بنوا واحدا واد عوا بنورا ليدلوا تنابيع فان عذابكم لا يتناهي ولهم خطاب من كبرياء تعالى  
 فيها ولم تفكهم سخطي عليكم سخطا رضى بعد فلا شيء اسد عليهم عذابا من هذا الخطاب خارج هذا  
 السكك في المذكر الى المحيط شكل القرن اسفله ضيق واعلاء واسع وهو العواري جامع الحور  
 لا لكان بالصاد فاهل الجنة في اعلاء فهم في سعة المحيط وهم عليون واهل النار في اسفله في  
 رضى

الضيق وهو سجين فجعل قدر ما في السعة من النعم والسودور ولا تنهاج على قدر ما في الضيق  
 العذاب لا حزان والهمور والغوم فتسالا الله ان يجعلنا من اهل الله تعالى ومن اهل  
 السعة بنفوسنا باب في النفاذ والقوال فاذا اذرت الافلاك و  
 اعطت الاستحالات في الاركان وسجن العالم فاولا كن قبل الاركان النار وهو لا يدر ظهور  
 الكواكب والحداد نابت هي احتراف في كونيات سرقة الاحالة كذا وانها في العبر وهي كرم لينة  
 الكون والفساد وكانت جوما عند مبعث صلي الله عليه وسلم فبلغ منها العلوا اطفاء برد السبا  
 وما وافيها السفلا اطفاء الزهر وهو البو المسجور وانتشاة في هذا الركن عالم الجن من شقى  
 سعيد وقد ذكرنا انفسهم في كتاب فردناه لهم والمقصود هنا انفسا الانسان من على  
 روحانية على نار طبيعة كان سعيدا وز غلبة نار طبيعة على نور روحانية كان شيطانا واما  
 من الرطوبة والبرودة لانه ممتزج بالاحالة فصل العذاب بالنار واما السعة الغنى الغالب  
 عليه وهو النار فان فيها يكون وهو الشاهق على جميع الاركان كما كان العالم عليها النار  
 كما على الطبائع كلها فقبل منها خلقنا لم يقبل بلقيس والجان خلق الجان فخرج من الاركان هذا  
 الجن قبل مبعث محمد صلي الله عليه وسلم مسالك في كونهم نحو العباد فيسلكون فيها يستمعون احاديث  
 المولى الملك وكان الحكم فرادى لا سيدا مع صلي الله عليه وسلم على ما ربه الحق الملك الحكيم  
 على صفة النبوة فلهذا كانت النساء الزانية الانسانية وظهرت اجسادا وادبير كاسد  
 فلم يكن اليوم ذواتا ذنبا فيلك الكثرة لعلبة الجود والسكون الذي تنفضه البرد والبلى  
 البصيلة الم وانتهى الزمان وداروا تنقل الحكم الى الملك الحكيم الذي خلقه الله على صفة  
 الميزان وهو العدل واعطى كل ذي حق حقه وهو ربي فاستعمل الفلك لا يدر استعلاء عظماء فلك  
 النجوم ذواتا ذنبا في لا يدر فضا فلهذا لعلها الجن الذين يستمعون السمع ولم يعرفوا امانة



ذلك فقالوا اننا لم نسمع السماء فوجدناها ملئت حرسا عند بوابها فاما نحن الملائكة وهم  
 الرصد وهو قوله تعالى فزع من بين يديه ومن خلفه رصدا والشهاب النجوم وروايات ما ذاب في انكنا  
 فقد فيها ما عدا للسمع فمن يسمع لان مجده شهابا رصدا لانهم قد والهم كل رصد فكان  
 اعظم بلا اطرار على الجن منهم عالم الغيب خاضر وصفا وقوله تعالى عنهم اننا سمعنا كتابا  
 انزل من بعد موسى ولكن مع هذا كله يسلكون بحكم الجن فان صادفهم شهابا حرقهم وحل  
 بايدهم عالم الجن والسموات والكبريوم ورسولهم على البر في مقابله وكان عرشه على الماء وهذا  
 عرش التلبيس وجعله يد قوة مثال كل شيء في العالم الحقيقى يابى به في عالم الجن على صورته  
 العالم الحقيقى ليضل به اهل الكسوف في نسفهم واهل الفكر في النظر في ادلتهم فيبدع ضلالهم  
 الشكوك ولا وهام باذن الله تعالى ليضل عباد به اذ قد ذكرنا طائفة من الكسوف في  
 فليظهر هناك فان هذا المختصر لا يخلو من اقوال وحديث الله تعالى هذه الدون المهمة السبابة في  
 هذا الوقت الذي تدر فيه هذا الحكم والعصبة هذا الولي ليكون اسرار مكنته وقاماته مستور  
 ويكون الطمس في ما ذكرنا وقوه ما رتبها وعدم نبوها فلا يستقر على شيء كما استقر القدر  
 اهل الارض في الدون الملكية قبل اسناد الزمان فينا كجبر في اهل الارض انما الكبر في غيرنا  
 الامم وزعمت من الفكر وقف فحسبعت منهم فوقف في العطليل ومنهم فوقف في القول بالعدل فوقف  
 التنبية ومنهم فوقف في الجن فقال الارض ومنهم فوقف على وجه الدليل فوقف عند كل انما  
 وقف حيث يجب ارجع الى مصالح دينه وراضة نفسه وموافقة طبعه فان استراح فزاد في القوة  
 استعمل النظر في المواضع التي وقف من حيث ينبغي به نكر الى ان يتجيب مقتضاها او يكر  
 وهذا كله الاستقلال الخواطر والتهافت عليها غير ان اللطائف تختلف الصواب موادها  
 امور مختلفة فاكثر الخلق في هذه لامة بمجولون على الامور التي لم يكن صوابا ولا لامل لعل اليها

الابد البياضات والمجاهدات في افكار الدالية والخلوات بنفوسهم وهذا كله لما ارد  
 الله تعالى في قوة هذا الحالم الملك على الله وسلم واستغلب ايضا قلوب اهل الاذكار وهم  
 الصفة فرعباد الله تعالى اهل الذكر والاجتهاد في العبادات وخط السراج وهم  
 الصادقون في الصوفية فقالوا المراتب العلية في العلوم لا الهية كان على هذه الاله اسما  
 ساير الامم وفتح لهم في بواطنهم في مقابلة ما كان يظهر على طوابعهم في امور الباطن في العجايب  
 لم يكونون في ذلك ولا قدرة فامكن سوار هذه لامة لتخفيها ما نحن في غاية العلم والبرهان  
 الاحيائي الذي تعلى الاخرة وفي هذه الدون السبابة في كل نظر في كجارات في نظرها في العباد  
 النباتات وقد ظهر في ذلك انباء مثل سلام الحج على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث الحسا  
 في ربه صلى الله عليه وسلم وحبر الخزع وكله الدراع المسوم وكبير زرك فوالله صلى الله عليه  
 سلم لا تقوم الساعة حتى يعلم الرجل عذبة موطه ويكرهه تحذ باعلا اهله ويقول  
 النبي يا مسلم هذا يهودي خلع اقله وتخرج الدابة الى كل الناس باسمي في  
 جعل الله شهرهم قرنه لانه خمسة بخلاف من تقدم من الامم السابقة لان الزمان الممخور  
 العالم انما هو في حال جبر في ما لم يكونا ان اللبلة في انقيا الا انهم لم يجمعوا ان  
 تركز في كل من المتيه والعرف في حان في كل تقوية لكن اياتهم الى اعطاهم الله ثم  
 الله تعالى في الدواب في غير البحر الذي في السماء والارض ثم جبال البرود والسموات  
 البحر الى الارض اذن فيها حيات فيضها منقار وقد جعل الله في البحر العسل الطهور  
 وراعيه في هذه الحيات السمود معالي العين البليغة وراعيه في البحر السموات  
 السليمة وله خاصية عجيبة في ترواجها في المنع وما راها في السموات يقول الى ان وصل  
 للارض فادركا في السموات ثم النباتات ثم الحيوانات ثم الانسان وجعل حرمون

في كل من المتيه والعرف في حان في كل تقوية لكن اياتهم الى اعطاهم الله ثم



اول ما بين عليها وكان اخر المعلوم واول البنانا الكفاة واخر البنانا اول  
 الحيوانات النحلة واخر الحيوانات واول الانسان التوفيقية كرساة نشأ من انسا  
 الذي هو المقصود في هذا الكتاب باب نشأة الانسان لاول اعلم  
 الله تعالى لما اراد ان يخلق الانسان بعد ما هداه الله له الملة واحكم اسبابها وكان الله  
 في بيوت علمه لخلق خلقه نايبا عنه فيها فجعله نسوة والعالم كله ناز حبيبة في العالم  
 الا وهي في الانسان فهو الطلة الجامعة وهو المحضر الوفيع جعل الخلق في الارض على وجه  
 ايجاد العالم باسم نور على ايجاد هذه النساء الانسانية لانهما جاعل في الارض خليفة فلما  
 الملايكة ما قاله الخي طاروا راتانه ركب فاضداد متناقض وان روجه يكون على طبيعة واحدة  
 اجعل فيها منفسد فيها ويسفل الدنيا غيرة على جنس الخي ثم قالوا انفسهم انفسهم  
 نسج كبر كد قدس لكر قال انا اعلم ما لا تعلمون ثم رجع مقولا ما اريدنا ان الله تعالى روجه  
 الارض ملكا بعد ملكا ليا لواله فينبغي منها مع منها صوة جسد الانسان فافترس ملك منهم  
 الموقسم الارض عليه بالذي ارسل لئلا ياحد منها شيئا يكون غدا في اصحاب النار فيرجع الي  
 ان روجه الله عز وجل فاقسم عليه بالاقسم على غير فقال لها ان الذي بيني وبينك لولا ان الله  
 فتش منها ففهم من سملها وحرنا وايضا وارجعها فظهر ذلك اخلاق الناس النواهم  
 خفي يريدي الخي شرفة الخي بان ولاه نفس ارواح من خلقه في تلك النفس فتميز بغير  
 الله تعالى طينه لهم يدرجه قبله في تلك النفس البقية والهي وسري الروح الحيواني في اجزا  
 تلك الصورة لادوية وغيرها من النفس الكمال النفس الناطقة الحرة وكان الروح الحيواني والقوى  
 في النفس الروحانية الفاعلة وكانت النفس الحرة فاشعة النوار النفس وجعل بيد الطبيعة  
 العشرة تدعو جسد وبيد النفس الحرة تدبر عقله وايدها ما لتولي الحرة المعنوية وكلها

طهارة

الاسماية لتعلم كيفية ما لكما اياه ثم جعل في النفس الناطقة قوة الكتاب العلوم  
 بواسطة القوى التي هي كالاسباب لمحصلات يريد بحسبها في النفس الروحانية كانت حلو  
 النساء وبالنفس الناطقة علم في اذكرة والقوة المتكئة ففصلت ما اجعل الخي فيها  
 فانزلت الانبياء مراتها واعطيت كل ذي حق صفة فيما هو من الطبيعة هو من ابدن ادم  
 مستقر في صلصال في رايه في غير ذلك بالروح النفس الكمال في الروح المضاف اليه تعالى  
 هو حافظ عاقل في المستور والكرامات هذه الصفات لانسانية والقوى والمباشرة  
 التي فيه خرج الهوا من غير في ففصلت صورة فلما انفسه عنه علم في رايه  
 فقال له الملك احمد عليه السلام حسن صوتك انك محمد الله تعالى له ربه ربه ربه ربه ربه ربه  
 ابي محمد في فارغ من ذلك لم يبق في العاطس انا احمد الله وكان من امر مع الملايكة ما نصه الله  
 وانزل في الارض خليفة جاعلا للاسما والالهية الكونية كلها كحسب صلوة الله عليها فهو الخس  
 اليه الى كل من الناس بقوله تعالى وهو الذي في السماء اله فرفقه في الارض اله في  
 طبيعة هو العليم باعلم الخي في الاسماء الحكيم بغير المراتب اطلاق الاسماء على جميعها  
 كلمة على طوق الانسان الى على جهة التفسير فاعلم في ذلك على طعة العبادات والحالات  
 الضمان المحققين اوابن الخلد اله عوا هذا لاله اله الذي وافقه الله في حبه  
 على علم فعمل علمه في حبه بقوله الصدوق العزركي لادراك اذ انفسه ان لم يعلم  
 علم محقق انه به عالم بلا شك وهو قولنا ان الله الذي انا جامع لعلومها والعلم لم يعلم انه  
 العلم والمعاد والكل في هذه النساء جعلهم الله تعالى حكما في بعدا كان خليفة فكلها  
 خليفة وامام ولا تخلوا الارض في ظهورهم في الهية بغيرها في خلق الله لعينه ما هذا  
 السلف في الارض الخي فانها معروفة عندنا بنور حقها في العوالم والاطلال اما في الله



فرعباد العلماء ثم لعلم ان كل مولود فانه يولد على الفطرة الى ان يهودا عليه اية من امره او  
بروينة لما مضى عليه ظهوره ثم فاستخرج منه اربعة كائنات الذرة قال اثم السبع اربك  
قالوا ايلي اني بناه في الفطرة فطر الناس عليها وبع لا وادركوه الحق عليهم فلما كبروا  
صاروا ابيهم لآباء والابناء وحكم لهم بحكم الذرة فان استمر على الفطرة اذ اكلوا ابراهيم عليه السلام  
يوتى عليها كان في السعداء الموصوفين ان طوا عليه خلد يربيه عن الفطرة كان يحب ابا الله  
ثم يمو عيسى ما يمو عليه فبالموت وقيل الاختصار اذ اقبل الى البراءة وانفصل عن الدنيا  
انفصال من الارواح يكون البرزخ على الحالة التي كان عليها عند الانفصال فان كان  
على حاله لعطية الشفاعة ينتقم ثم يرد عليه صاته وعقله الكرم كان في قبره فياينة قبا  
القبر ومهما سجدنا كرم صلا الله عليه ولم يبق له ما يقول هذا الرجل ولا يظهر ان له ما يطلع له  
التعظيم فان عظم الميت ما يقول هذا كرم عبد الله رسول الله جانا بالبيان والهدى فانما  
به وصداقنا فيقول ان له ثم يعينا فقد كفا لعرف منكم هذا وان وقفنا ارجى من علم العظم  
السائل عنه صلا الله عليه ولم يترك فيه القبر يقول لو كان لهذا عند الله فضل ما يعقل  
الموت فينا لعظمه هذا ان يقول سمعت الناس يقولون فيه انه رسول الله صلى الله عليه وآله  
الناس يقولون له الاستغنى اقلنا فتسلى ملايكه العدا بسم مع عيا ذلك لا يجر القدر  
على ما ناله عليه كان لان كذا في البرزخ استقر في مواطن العبد في مواطن البرزخ على تلك  
الصور الى قبض عليها فان ذلك الموضع تلك الدار طبع دار كليف ولو كان دار  
هلكت لنفهم ايمانهم اذ انقروا وبارئوا كافرهم اسلم واثرة ليعان ما لا يقدر على  
ولا ان كان ثم ان الناس يحشرون الى اخذ كتبهم من الناس من يعطى كتابه يبعثه ومن اهل  
السلا ومن يعطى كتابه يبعثه فيقول لا يبعثه اذ كتابه ومن الكافرون ومنهم من

يعطى كتابه وراة ظهوره فيصير بين في صدره فبعد الى طهر ومن المنافقون والمراون  
فاما المؤمنون فهم وجه بلا نقادرون في كل جهة واما الكافرون فهم ققاء بلا وجه والمنافقون  
وجه وقفاء ثم انهم لهم الموازين فيورون باعمالهم فان ارجح عمله به تغلب من ان عمله به  
وارتفع الكفة به فاضل عليه وان ارجح عمله من بكنة لا ينجي من الكفر والكتاب  
ما قد قضا واما الكافر المقلد في الكفر فيقول القائل منهم بالبين اني ذنبي الى رسول الله  
بالبين لم اخذ فلانا خبيلا لقد اضلني عن الذكر بعد از جاءني وكان الشيطان للانسان  
خدرا لا اوسم الذر بلغتهم دعوة الرسل عليهم السلام فخر صا ولم يعلموا بها واما الذين  
فلا يقسم لهم اني يوم القبة وراة ابعبا الله فيقرون الى جهنم وليط طائفه اخرى  
مستجيرون يقولون في جهنم ارجع اجمع لا يكون مواظدا عبيد الاناء راجعا فلهذا  
لاجل ونوب قد انا ما بقا ولو كانا اخرين اناء مقلدا فان يبعثوا الاواضل انه  
اي متجبر اساءة لا متلفعا فاما به الناطق بلسان الخياوس  
ان كنتا فينا وان اننا فاب ياجيب بكم وبه حيث كنتا  
اي على ما يرضى خذكم اذ صفتنا لو كنت املك نفيع غنم كنت بالما  
عيسى والتسليم لكن كل اساءة فله انهم على اياته وارسوله اليهم والى الصلوة  
والا لوام وحق على يدى الفقر كرم الاربابا في ارجع عيسى فعلى المغر لعلم الجمع  
بالنبي الى الله في ملك عيسى سمعوا والحمد لله عليه  
المن له ما روى من راد انهم في رشتة سفند ومار واول للشيخ  
المن له ما روى من راد انهم في رشتة سفند ومار واول للشيخ







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبالله التوفيق  
 هذه رسالة مسماة بالامر المحكم المدبر طفا بما يلزم اهل طريق الله تعالى من  
 الشروط انشاها الشيخ العالم الحق المحقق المنجرح في الدين شرف الاسلام  
 لسان الحقائق علامه العام قدوه الكابر الام ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن  
 الطائي الكاظمي الذي هو انا هذا وما كانا لنتدى نوا ان هو الله  
 لما قال الله تعالى لنبيه وجنبه صلى الله عليه وسلم وانذر عشيرتكم الاقربين دعا  
 محمد صلى الله عليه وسلم فراسه ووقف على اصفا واخذ بيدهم وقال لهم ما امر به  
 ان تقول على ما ذكره مسلم في صححه وخرج مسلم ايضا في صحيحه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال الدين النصحة فالوا من ارسل الله قال الله ورسوله واوليائه مسلمين  
 وعامة هم الاقربون اول بالمعروف في حكم الشرع والافزون على نوعين فربه نفسه  
 وفرا به نفسه والمعتز في الشرع القراءه الله فان منى صلى الله عليه وسلم لا  
 سوارت اهل ملين فلولوا اذن ما ورت قراته في بعض شيئا ولقد اشار شيخنا  
 ابو العباس رضي الله عنه شاربه به في هذا وذك ان دخلت عليه يوما فقلت  
 له الاقربون اول بالمعروف فقال اذ الله وقال تعالى انا المؤمنون اخوة فاذا ثبت  
 الايمان كانت الاخوة واذا كانت الاخوة كانت التسعة ورحمة بل معنى المستفقة  
 ورحمة الا ان نفد اخاك من النار الى الجنة ونقله من الجمل ان يعلم من الذم ان  
 الحمد ومن النقص الى سال فانه لا يكمل عيدين الايمان حتى يحب اخيه ما يحب نفسه على ما  
 ذكره مسلم في الصحيح والمؤمنون يد واحدة على من سوام والمؤمن المؤمن كالبنين يشد  
 بعضه بعضا فاعلم ان المؤمن من الخكم بحسبنا صحتهم وابناهم من العقول والفاظهم من

نومه الجاهل وانما ذمهم من شفا لجنه المارة التي هم علم بلغوا ان المؤمن انفسهم اهل  
 مراتب كبرية من جملتها مرتبة سمي التصوف اخذ بها صايفه سمي صوفيه آثروا  
 الاخرة على الدنيا ولحقوا بالحق على الخلق وما من طائفة في مرتبة الاوه في ذلك المرتبة  
 على حالين صاد وصادات حقيقته ومدعيه لاحفنه عند ما ورا به كل صايفه  
 كانت منها على طريق ولحقها اما الصورة وهم المدعون الذين لاحفنه عنهم واما الصورة  
 والمعنى وهم المتقون فيعين علينا ان يكونهم من الاقربين ان ندرهم ولكنهم الملمين  
 ان نصحهم ولكنهم في مقام الاخرة ان شفق عليهم ولعلم ان هذا السرق الذي و  
 الصراط المستقيم هو اجل الطرق واسماها لان الطرق تشرف وتضع حسب  
 غاياتها ولما كان هذا الطريق عانه الحق سبحانه ولحق اشرف الوجرات واعز  
 العلوم ما لا اله الا هو كان الطريق اليه اسرف الطرق وافضلها والذات له سيد  
 الاول والكلهم واعظمهم والسالك عليه اسعد الابرار والحكام فبديق المعاني لا يسلك  
 من الطرق سواء الارتباط بالسعادة الابدية واعلم ان اهل طريق الله تعالى يخاص  
 صادق وصدق اعني ابعاء ومسروعا فالنابع هو المريد والسالك والبلد المتخرج  
 هو الشيخ والاستاد والمعلم وكان هذا الشيخ متزعا ولم يكن واما المعنى باهل  
 الشجره والارشاد لمكانه في ذلك العام واستقلاله واستبداده وعز  
 في هذه العجالة ان ابين مقام الشجره ولوارها ومقام المريد وارائه وما ينبغي  
 ان تعامل به اهل طريق الله تعالى وبعاء لرايه طريق الله تعالى ولما سميتها الام  
 المحكم المدبر طفا بما يلزم اهل طريق الله من المشدوخ فان الزمان مسجون بالمدعا والى هذه  
 العرضه فلا مرد صادق ما بت القدم في سلوكه ولا شيخ متفق نصيحه فخرجه



من رعونته نفسه وأعجابه براه وعرف له طريق الحق والمريد يدعى السمرقندي  
وهذا كله بسيط ولبس ولعلم ان مقام الدعوة الى الله تعالى وهو مقام الحق  
هو مقام النبوة والوراثة الطاهرة والحاصل انه يقال له في زمان النبوة النبي  
وقال له في زمان آخر الشيخ والوارث والاستاد في حق العلماء بالله تعالى من غير ان  
يكونوا انبياء وهو الذي قالت فيه المسادة مراشل طريق الله تعالى من لم يكن له  
اسناد فان الشيطان اسناده وان جبريل عليه السلام هو اسناد النبي وقد  
خرج المروي في كتاب درجات الناس له وهو روائي عن الشريف جمال الدين  
ابن يحيى بن أبي معين من درجته العباس بن عبد المطلب حدثني به وراه مني عليه بالحرم  
الشريف في الركن اليماني من اللجة المعظمة سنة تسع وتسعين ومثابه قال  
حدثنا ابو الوقع عبد الاول بن عيسى السجزي قال حدثنا عبد الاعلى بن عبد الواحد  
الملبي عنده ان الله تعالى انزل ملكا على رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده جبريل  
عليه السلام فقال له يا محمد ان الله خيرك ان ثبت نبيا عبدا وان ثبت نبيا  
مخا فادحي الله جبريل عليه السلام ان تواضع فعاد صلى الله عليه وسلم نبيا عبدا  
وعرضا من هذا الحديث يعلم جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم وانه اخبر  
ما اخبره له مقام جبريل من مقام الشيخ المعلم ومقام محمد صلى الله عليه وسلم  
مقام المتعلم ومن هذا الباب قول الله تعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يفيض اليك  
وحيه وقوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه  
فابع قرآنه وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله ادبني فاحسن ادبي فلا بد من  
مودب وهو الاستاد فان هذا الطريق لما كان من غاية الشرف والعدة

حفت به الافات والمرا طع والامور المملكة من كل جانب فلا يسلك الاسجاع  
مقدام ويكون معه دليل علام وسم تقع العائد فعلا شح ان توفي حق مرتبته  
وعلى المريد ان توفي طريقه **فصل** اعلم ان مقام السجود ليس هو الغاية  
فان الشيخ ايضا طالب من ربه ما ليس عنده فان الله تعالى يقول لنبيه صلى الله  
عليه وسلم وقل رب زدني علما فصفه الاستاد ان يكون عارفا بالخواطر النفسية  
والشيطانية والمملكة والربانية عارفا بالاصل الذي ينبعث منه هذه الخوا  
عارفا بحركاتها الظاهرة عارفا بما فيها من العلل والامراض عارفا بالوصول  
الى عين الحقيقة عارفا بالادوية واعمالها عارفا بالارزاق التي يحصل المريد بها  
على استعمالها عارفا بالامزجة عارفا بالعوائق والعلايق الحارصة مثل الورد  
والاولاد والاهل والسلطان عارفا بسياساتهم وخدمته المريد صاحب العلم  
بن ايدهم هذا كله اذا كان المريد له رغبة في طريق الله تعالى وان لم يكن له رغبة  
فلا يسفح ومن شرط الشيخ ان لا يترك المريد سرج من منزله البتة الا باذنه  
كاحه توجه فيها ومشروط ان يعاقب المريد على كل هفوة تصد عنه ولا يسبل  
الى اصمغ عند في زلة البتة فان فعل لم يوف حق المقام الذي هو صمد وهو مقام  
غاش لرعيتة غرقام محرمه ربه تعالى فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ابدنا  
صغينة اقننا عليه احد ومن ذلك ان يشترط على المريد ان لا يكثر شيئا لم يحظر  
له في نفسه وما يطوى عليه في حاله ومتى ما لم يكن الطبيب يميز اعيان الاعشاب  
والعقاقير عارفا بتركيب الادوية فانه مهلك للمريض فان العام من غير ان يعين  
لا يفيد فلا بد من عين معين الا ترى لو كان للعشاب عرضة اهل الك المدي



فاذا وصف الطبيب الدواء من جهة كونه عاقل به وهو لا يعرف شخص الدواء وقد  
 العشاب في ذلك فاعطاء العشاب ما فيه علاج العليل ويقود هذا مظهر  
 فسقاه الطبيب مريض فيهلك وانه في غير سبب والعشاب في الطبيب  
 كان الواجب عليه ان لا يداويه الا بما يعرف عنه وشخصه فكذلك الشيخ  
 اذا لم يكن صاحب ذوق واخذ الطرق والركب وانواه الرجات وقود يربى به  
 المريد طلبا للمرتبة والرياسة فانه مهلك لمن يتبعه لانه لا يعرف مورد طالب  
 ولا مصدره فلا بد من ان يكون عند الشيخ دين الانبا ودين الرضا وساسة  
 الملوك ووجه تعالى له استناد وحجب على السمع ان لا يقبل مريدا حتى يحضره من شرفه  
 ان يحاسب المريد على انفاسه وحركاته وضيق علمه على قدر صدقه في علمه  
 فانه طريق الشدة ليس الرخاء فيه من خيل ان ارخص ناهي العامة لانهم قنعوا  
 بكونهم منطلق عليهم اسم ايمان خاصه مؤدين لما فرض الله تعالى عليهم دون  
 زياده ومن طلب الانفس والزناوة على مرتبة العوام فلا بد ان يذوق  
 الشدايد في نيل ذلك فانه من اراد ان يرى المريد في محرم فلا بد ان تقاسى  
 ناله حزمه وليتجوز روحه لحماه عسريانه فان للتفاطى في الحر لئلا يسلك نفسه  
 فتخفق ما ذكرناه وكان امامنا ابو مدين يقول ما للمريد وللخضر قال الله  
 تعالى والذين حاهدوا فينا الاية فان انت بعد الجهاد متصح السبيل وعند  
 ذلك يكون السلوك عليها وهو سفد والسفد قطعة من العذاب فانت  
 منتقل من عذاب الى عذاب فلا راحة ومن شرطه ان لا تقع في مقام  
 الشخوخه الا ان تقعد استاذ او تقعد ربه بما يلقي اليه في سره على

الامر المعهود له مع ربه في الاخذ عنه ومن شرطه انه اذا حكم في مسله وقام له  
 منازع فيها ان تقطع الكلام وانه لا كلام ايم رضى الله عنهم حضرة نفس المنازع  
 لان علومهم لا تقبل المنازعة لانها ورار نبوته وكان صلى الله عليه وسلم يقول اذا  
 سوزع عنه عند شئ لا ينبغي ان تنازع وذلك لان المعارف الالهية والاشارة  
 اللطيفة الربانية خارجة من مدارك العقول ناطرة الامن كونها قاطلة فلم  
 فيها الا الكشف ومن اخبر عما عاين وشاهد لا يجوز للسامع النزاع فيما  
 به بل يجب عليه في حكم الطريق الصدوق بان كان مريدا والتسليم ان كان  
 اجنبيا فان المريد ان لم يعتقد الصدوق فما نقوله الشيخ متى نفع ومتى رآه  
 الشيخ يدرك المريد استدلاله في المسائل بالادلة الشرعية والعقلية  
 ولا نزجره ولا يجرحه عليها ففقدانه في التزبيد فان المريد لا ينبغي له الكلام  
 الا فيما شاهده وعاينه والصمت عليه واجب والفكر عليه حرام والنظر  
 في الادلة عليه محذور وكل شئ ترك مريدا على مثل هذه الحال فانه غير مريد  
 له ساع في هلاكه مضاعف كجابه مستعمل في طوره عن اب ربه والامان  
 بالشيخ اذا راي المريد كبح الى استعجال عقله في تنقريات والارجح الى  
 رايه فهايد له عليه فليطرد عزمه فانه يفسد علمه بقله اصحابه ولا  
 يعلم في نفسه فان المريد من عرايس الله تعالى حرمه صوريات في الخيام  
 قاصروا الطريق عن كل مشهد سوى مشهده ما يقودهم اليه الروح ويجب على  
 الشيخ اذا علم ان حرمة سقطت من قلب المريد ان يطرده عزيمته بسا فانه  
 من اكثر الاعداء كما قيل احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة



فلما انقلب الصدق عدوا وكان اعرف بالمضرة وحجب اليه الاشغال  
 بطواهر الشريعة وطريق العبادة المجربة في العوم وبلغ الباب بينه  
 وبين نفعه من عنده من اولاده فانه لاشي على المريد اضرم من حجب الصدق  
 والشيخ ملة مجالس للامة ومجلس لاصحابه ومجلس خاص لكل مريد  
 على انفراد فاما مجلس العامة فيجب عليه ان لا يترك احدا من المريد  
 يحضر ذلك المجلس متى تركهم فورا ساق حثهم وشرطه في مجلس العامة ان  
 لا يخرج من نتائج المعاملات من الاحوال والكرامات وما كان عليه  
 رجال الله من المحافظة على اداب الشريعة واحترام اياها وشرطه في  
 مجلس الخاصة ان لا يخرج عن نتائج الازكار والخلوات والرياضات  
 وشرطه في مجلس الانفراد مع الواحد من اصحابه رجزه ودرعه وتوحيده وان  
 الذي باقى به المريد له ام حال ناقص وصيغ وتنبيه على ممة بعضها  
 ولا يفتنه بحاله وحجب على الخ ان يكون له وقت مع ربه ولا بد ولا يتكلم على ما  
 حصل له من قرب الحضور فقد كان صلى الله عليه وسلم يقول لي مع الله  
 وقت لا يسعني فيه غير ربي وذلك ان النفس انما تحصل لها القوة باسمرار  
 عادة الحضور وترك ما سوى الله تعالى في الظاهر والباطن وكذلك ايضا  
 رجع حكم عادة القيص ولا سيما الطبع الذي جعلت عليه يساهل عليها  
 مفتي لم يفقد الخ حاله في كل يوم بالامر الذي حصل له به هذا التمكن  
 والا كان مجرد عما حثت ان يسرقه العادة ويجريه الطبع ويرى الخلو ساء  
 ففقد الانس ويجد الوحشة وكذلك في توكله وادخاره وفي كل حال كتسببه  
 النفس

النفس مما لم يفطر عليه لانه سرح الذهاب وقد راينا شيوخا مقطرا  
 يسأل الله تعالى لنا ولم العافيه في الدارين قال الله تعالى ان الانسان  
 خلق هلو عا لانه فقد جمع في هذه الاية كل رذيله في النفس وابان فيها  
 ان الفضائل لا تكتسب لها ليس في جبلتها فالمحفظ واجب ومن شرطه انه  
 اذا وصف له المريد رؤيا رآها ومكاشفة كاشعها ومشاهدة شاهد  
 فيها امراما ان لا يكلم له عليها البته ولكن يعطيه من الاعمال ما يدفع  
 ما فيها من مضرة وحجاب او يرقه الى ما هو اعلى من ما تكلم الشيخ على  
 ما باقى به المريد فقد اساء في حقه فان النفس تسقط من حرمه الخ  
 عندها على قدر ما باسطها به وعلى قدر ما سقطت من الحرمة من رذيله  
 يقع الابا من المريد فما يرد عليه ذلك الشيخ والوقوف الابا في الاخذ  
 وعدم الاستعمال واذا عدم المريد الاستعمال وقع الحجاب والطرده خارج  
 عن حكم الطريق واخذ فله كمثل الكلب انه نسال الله تعالى لها والمسلمين  
 العافيه وشرط الخ ان لا يترك مريدا جالس احدا من اخوته الذين يحث  
 حكمه ولا يزور ولا يزار ولا يكلم احدا في خير ولا في شر ولا يحدث ما طرى عليه  
 من كرامة ووارد مع اخوه ومنى تركه الشيخ بفعل شيئا من هذه الامثال فقد  
 اساء في حقه ومن شرطه ان لا يجالس تلاميذه الامرة واحدة في اليوم و  
 اللذة ويكون له زاوية تخصه لا يدخلها احد من اولاده الا من يخص عنده  
 والاولى ان لا يفعل حتى لا يشاهد فيها نفس مخلوق تكون ذلك مؤثرا في  
 الحال على قدر قوة روحانيه ذلك المتفلسف بما تغدو حال عالم الشيخ



خلوته مع ربه من اجل ذلك النفس وهذا لا يعرفه كل شيخ ويكون له زاوية  
اجتماعه باصحابه ومن شرطه ان يجعل لكل مريد زاوية مخصصة منفرد  
بها وحده لا يدخل معه فيها غيره وبلغني الشيخ اذا افتقد المريد في زاوية  
ان يدخلها الشيخ قبله ويركع فيها ركعتين وينظر في قوة روحانيه ذلك  
المريد ومزاجه وما يعطيه حاله فيجتمع الشيخ في تلك الركعتين جمعية  
بليغ بحال ذلك المريد لم تتعد فيها فان الشيخ اذا فعل ذلك قرب  
الفتح على ذلك المريد وعجل له خيره ببركته ولا تترك الشيخ المريد ان  
يجمعون اصلا دونه الا اذا جمعهم كحضرتهم ومتى تراكهم يجمعون دونه  
اساء في حقهم ويجب على الشيخ ان لا يطلع له المريد على حركة من حركات اصلا  
ولا يعرف له سدا ولا يصف له على قوم ولا طعام ولا شراب ولا غير ذلك  
وليظهر لهم في اكل صورة من السيرة فان المريد اذا وقف له على شيء من  
ذلك نقص من عنده ضعفه وشرط الشيخ ان لا تترك المريد محضر للسباع  
واذا راى الشيخ مملو قد خرج من زاوية ليس له عرسب خروجه فان كان خرج  
يريد وضواخس وان كان خروجه لا مرطرا نفسه فواجب ان يعرضه على  
الشيخ وواجب على الشيخ ان يوضحه ويقول له كما اردت الاجتماع بي بما  
طرا عليك كنت بطلبي بصدقك وتوجه بمتك كي تحركني اليك وان يبعث انت  
من زاويتك ويعاقبه على ذلك بما يراه من العراض عنه ويجريه اياه في الشروقة  
تكبرهم المريد ولقد حدثني ابو عبد الله حامد بن ابي الفخر الكرماني رحمه الله بمنزلي  
بمدينة قونية في شهر صفر سنة اربع مائة قال كان عبدنا رجل يقال له

ابو يوسف الهذلي وكان قد قعد على سجادة الشيخوخه نيفا على سبعين سنة  
وكان كبير الشأن عالى العدر فبما مر ذات يوم في زاويته اذ خطر له ظا  
حركه ولم يكن له عادة ان يخرج لغير الجمعة واستد عليه ذلك ولا يدرى  
الذين قال فركب حمارة وترك راسه برسله الله تعالى حيث يشاء  
قال فخرج به الحمار مشى حتى خرج خارج باب المدينة واخذ في البادية  
حتى انتهى به الى مسير خراب فوقف عنده فنزل الشيخ ودخل المسير فرأى  
شخصا قال الشيخ فمستدتم رفع راسه بعد ساعة فاذا هو شاب عليه  
جمابة فقال لي يا ابا يوسف وقعت لي ملة وذكرها فاذا الشيخ سلكم له  
عليها حتى استوفى وانس الشيخ وقال له ما بنى متى وقع لك شيء فادخل  
البلد واسال عرابي يوسف حتى اقول لك فيها ولا سعنني قال فنظر الى  
نظرة وقال اذا وقع لي شيء وحده كالتجد ابا يوسف سلك قال الشيخ  
فعلت ان المريد الصادق يحرك الشيخ بصدقه ويجب على الشيخ تربيته بيقين  
المريد في الموت ابتداء قبل كل شيء فانه آفة المريدن فان الاكبر عند بطونهم  
ومن الحماة ان يترنن له يقين اذا كان الشيخ مسفق عليه لكن الشيخ ان يحرمه  
ما عنده ويجعله في موضع لا يعرف فيه احد منه مقطوع عن محمد  
الحاق وتتركه فيه على الجرد والجلوس مع الله على صفا وليكن الشيخ  
يمد بالهمة وان فقدتها فبالسياسة ولا اقول كيف فان ذكرها بضر  
بالمريد اذا عرفها والله ابد اذا صدق المريد في هذا الجلوس من ان  
يفتح الله تعالى اما في اليقين دفعة ابد او اما في رزق ياكله حتى يعاجيه



الثمن ويجب على الشيخ ان لا يترك اصحابه يزورون شيئا آخر ولا يجالسون شيئا  
 فان المضى سريرة للمريدن واما سبب مضى مجالسة اصحاب ذلك الشيخ  
 الاخر فقد يكون ما يوافق هوى هذا المريد يخالف هوى ذلك المريد الاخر  
 والشيخ انما ياتي المريد من الباب الذي يخالف هواه فاذا دله على خلاف  
 هواه وهو موافقه هوى هذا الاخر وقد قامه شجوه في خلافه فقد راي  
 هذا المريد هواه مما يقرب به الى الله تعالى وذهل عن كونه مخالفا لهوى  
 ذلك المريد ولهذا له عليه شجوه فالت النفس من المريد الى صحبة ذلك  
 الشيخ الاخر لتحيله انه يجرب على ما اجي عليه ذلك المريد وهو موافقه  
 هوى هذا وخلاف هوى ذلك وميتها ما ان الى الشيخ الاخر سقط هذا  
 الشيخ الاول من قلبه وصحته بعد ذلك ولو زمانا واحدا فانه من يقضي  
 عمده مع الله تعالى الذي ارضه عليه شجوه من ان لا يكتنه شيئا فيها وقع  
 له وقد عاينا هذا كسر افاد دخل هذا المريد لذلك الشيخ الاخر فان ذلك  
 الشيخ ان كان شيئا حقيقه فلا بد ان ياتي لهذا المريد من باب مخالفه  
 هواه كما فعل به شيخه الاول وراجع للمريد وهذا الشيخ ما لم يكن محتسب  
 فميل نفسه ضروره الى شيخه الاول فيسقط هذا الاخر من قلبه وذلك  
 الاول لا يقبله لانه يخرج غير صادق فبقي متساويا فلا يفلح ولا يفي منه  
 شي وهذا كله انما يكون من الشيخ في حق المريدن اصحاب الخلوات  
 والاذكار الذين لا يحضرون مجالس العامة مع الشيخ كما ذكرناه والاجلس  
 بعضهم مع بعض واما اذا كانوا مجالس العامة وجمع بعضهم مع بعض  
 فلا

ولا كلام مع هؤلاء واجرح علمهم في زياره الشيخ والتبرك بهم وليس على  
 شيخهم في ذلك جرح لم انه اضربا في المسئلة انه لا بد ان يرجع الى ابنا  
 الدنيا ويقع في شجوه وفي اخوابه ويقول لو وجدت عندهم حقيقة  
 ما فارقتهم وتزكي نفسه ويزن لابنا الدنيا ما هم عليه وما ذكرنا شيئا  
 الا وقد راينا فراجع على الشيخ سد هذا الباب على هذا الصنف وحده  
 من المريدن لا على اصحاب الرياضات من اصحابه فان صحبة الخلق  
 والقصد اليهم والصبر على دأبهم وجفامهم من الرياضه وكلامنا في هذا  
 الخلوات وتجميل الناس والمريدون غير الصادقين ان الشيخ انما يمنع  
 اصحابه من زيارة الشيخ ومجالسة اصحابهم من اجل رياسة  
 وحسد منه وهذا كله باطل وافتراء على الشيخ فهذا ليس بمعامهم  
 رضي الله عنهم ويجب على الشيخ اذا راي شيئا اخر هو فرفقه ان ينزع نفسه  
 ويلزم خدمة ذلك الشيخ الاخر هو وتلاسنه فانه صلاح في حقه وحق  
 اصحابه ومتى لم يفعل هذا فليس بمنصف ولا ناصح نفسه ولا صاحب  
 به بل هو ساقط الهمة ضعيفا بل هو ممن يجب الرياسة والمقدم  
 وهذا في طريق الله تعالى نقص الارى محمد صلى الله عليه وسلم كيف قال  
 لو كان موسى حيا ما وسعه الا ان تتبعني والناس عيسى عليه السلام  
 يجب حكم شريعته محمد صلى الله عليه وسلم فنكر انبغي ان يكون شيوخ هذه  
 الطريقه ويجب على الشيخ ان يحفظ على المريد اوقافه وتعد عليه انفا  
 ومتى وقعت والمريد حركه ولا يسال له الشيخ عنها ولا يثبت عليه فيها



فقد اساء في حقّه وفعل ما لا تقضيه مرتبة الشيوخ فهذا بعض ما  
 ذكرنا ما يجب على الشيخ المرشد الى طريق الله تعالى ولذا كرم من شروط  
 المريد المسترشد ما يتيسر لنا **فصل** في شروط المريد المسترشد  
 وشروط المريدان لا يصح مع الشيوخ الا من يقع له حرمة في قلبه  
 ومنها ان يتابعه على المشيئة والمكره ومنها ان لا يكثر شتمه فيما  
 مما يحظره ومنها ان لا يعترض عليه فيما يكون منه البتة ومن  
 شروط المريد لصدق في طلب الشيخ ولا بد ومنها ان لا ينظر في  
 افعال الشيخ فنقدى بها الا ان يامر الشيخ بذلك ومنها ان لا  
 يتعدى امر شخه ولا يتناول عليه كلامه بل يقف عند ظاهر كلامه  
 حتى يرفق الى باب الاشارات ويفتح له ومنها ان لا يطلب عليه  
 الامر الذي يامر به شخه قبل بادر امثاله سواء عمل مضاه او لم يعمل  
 ولا يتصرف في غير ما حد له شخه ولا سهيل ان يحال احد سوى الذكر  
 الذي امر به الشيخ ومنها ان يرى نفسه اقل الناس واقل المريدان  
 ولا يرى ان له حقا على احد ولا ان لاحد عليه حواء جعله اذواه بل  
 يعتقد ان ما ثم في الوجود الا وهو شخه خاصه ولا يستعمل نفسه  
 بشئ سوى مرسوم شخه ومنها ان لا يطار سجاد شخه برجله واللبس  
 ثوبا للبدن شخه الا اذا كساه الشيخ اياه ومنها ان لا يساله في سوان  
 من يطلب الجواب عنه بل يجب عليه ان ينصر عليه ما خصر له فان اجاب  
 الشيخ كان وان لم فلا يطلب منه الجواب ولا يسمى في ذلك سوانا فهو

وصف ما طرى له ومتى ما وصف ذلك المريد على ان يحس عليه الشيخ ففرد  
 جعله سوانا واذا جعله سوانا فقد اساء الادب ومنها ان لا يحزن شخه  
 في امر من اموره ولا يكثر عنده مما يطر في سره اصلا فان مضرت تعود  
 اليه لانها كلها علل وامراض فتن نسكت عنها حرم الدوا وهلك يعلم  
 ونقض عهد ومنها ان تتفرع لاحترام شخه وتغيير القلب بالذكرا الذي  
 يعطيه شخه فتن ما عقل وخصر له خاطر يغير ذكره من شهوة وغيرها  
 فليتنزع الى ذكره من حينه فان المحال يضيق عن حمل امرن في زمان واحد  
 ولولا الغفلة عن الذكر لما خطر له ذلك الخاطر المذموم ومنها الاستسلام  
 للمحكّم بر علم شخه اذا وقع في زله واعلم ان الله تعالى اذا صدق معه  
 العبد في ترك شهوة من اجله فان الله تعالى يذهب بها عن قلبه ومنها  
 صح توحيد المريد الى الله تعالى بالقصد التام فانه لا بد ان يرميه على شخه  
 ناصح وان كانت به المريد فوق معرفه الشخ فلا بد ان يفتح الله تعالى  
 للشيخ في المعرفة التي تعلت بها منه المريد ويرقى به اليها وذلك من  
 صدق المريد ومسا وقع للمريد مسله في خاطره فلا سبل ان يسال عنها  
 شخه ويعلق بتمته بالله تعالى ان يفتح له فيها او يحرك الله تعالى الشيخ  
 حتى يتكلم له عليها فان اعطاه الله تعالى اياها فليعرضها على الشيخ وان  
 لم يفتح له فيها ولا تكلم له الشيخ عليها فليعلم ان بتمته قاصرة وان تلك  
 المسئلة التي وقعت له ليس هو باهل لها اما لعلوها وعدم استوران  
 لقبولها واما لعدم صدق في التوجه لطلبها بما وقع من مشاركتها



امراخر واذا وقعت المشاركة في امر ضعيف الحمد فان المنة لا تنقوى  
 الا بصفه الاحديه ومن شرط المريد ان يحرك الشح في مسالة  
 ليس من شرط الشيخوخة الكشف وان كوشف الشح بما كوشف من  
 حيث ان معام الشحوخة تقتضيه وانما كوشف في امر المصلحة اراد  
 الله تعالى في ذلك الامرا ما في حق الشح او في حق غيره لكن على يد  
 فلهذا كوشف ومن شرطه ان لا يكون له ارادة ومتى كانت للمريد ارادة  
 فهو صاحب هوى وهو مع نفسه لا مع شحه فليبلغ للمريد ان يكون مع  
 شحه كالميت بين يدي الغاسل لا يد بديره في نفسه ولا يدفع عن نفسه  
 ما يريد رامتاره فبقي المريد مع الشح على ما يريد وكان الاولى ان  
 لا يسمى مريدا اذ لا ارادة له مع شحه وانما سمي مريدا بالابتداء لا بطلب  
 الحال الذي طاق له وهو التشبه بالله فذل لظافه وهذا المطلوب  
 طريقه اليه مجهول عند وجهه به اضطر الى طلب عالم بالله تعالى  
 يعرفه اياه ولهذا يلزمه التسليم والاعتقاد وترك الاعتراض فلا يزال  
 في محراب التلا حتى يفتح له والشح اذا علم ان المريد قد استعمل وكلت  
 تربته ودخل اوان نظامه وجب عليه ان يقطع عنه الايراد من حشيه  
 ويتركه مع ربه وان شاقه ولا يحكم للشح عليه بعد ذلك ولكن  
 يلزم المريد انساوي شحه او جاوزه اسادب معه واحترامه للتشبه  
 ولا يقعد للارشاد الا باذنه مالم يامر به فان امره بالتحل عليه  
 في هذا الحد ومن شرط المريد لارادة الجوع والسهر والصمت والعزلة

بعد

بعد احكام التوبة فان لم تقدر على الخلوة من شرطه التقرب اليها  
 ومن شرطه الصدق فيما يطلبه من الله تعالى واستعمال اسباب لطاها  
 ومتى لم يعرف المريد حال نفسه فلا بد من صحة عالم بالله يرشده  
 والبحث عن هذه اللقمة التي لا بد منها حتى اخذها على الوجه المشروع  
 فان تعذر ذلك بحث ان لا يجد الله سبيلا مليا كل عند الاضطرار الذي  
 تحل له الميتة وما حرم عليه ومن شرط المريد ان لا يرد على شحه كلام  
 ولو كان الحق بيد المريد فان الشح انما يقول له ما فيه مصلحة فليقف  
 عند قوله ولا يثا زعد ولا يجادل ولا يماريه ومتى سارفع في شئ من ذلك  
 او خطر له نزاعه في خاطره فان النزاع وان كان في نفسه هو عين  
 الاعتراض والاعتراض على الشح حرام من المريد من وقوعه دمر مريد  
 مسجوره للشيطان ساع في هوى نفسه سؤته مكشوفة عند سادة  
 اهل طريق الله تعالى ومن شوم المريد ان يصدر منه حركة مباحة فان  
 الحركة المحرمة ليس لها اليهم طريق فاذا نهى الشح عن تلك الحركة المباحة  
 وحجج المريد عليه باقاول العلماء في تلك المسئلة فليقل ويعلم ان ادبار  
 ذلك نسال الله العافية ومن شرط المريد الخروج من الخلاف الى الاجماع  
 فان لم يجد في بعض المسائل فليأخذ بالاحوط والاولى والاسد ومما حجب  
 الى الاختصاص فهو في هوى نفسه ساع ومن شرط المريد ان ينفذ الامر  
 من قدمه عليه شحه وان كان اقل علما منه وجب على المريد الخروج  
 عن المان والجاه ولا بد والخروج من الجاه الكد عليه والمان ومن شرطه ان



يعتقد ان طريقه اشرف الطرق فان لم يعتقد هذا لشقوت نفسه الى ما  
 هو اشرف وما ثم ما هو اشرف على ما طرق الملائكة والخلفاء من النبيين و  
 المرسلين وعباد الله الصالحين وداية الملائكة المقربين وهو لا الايمان  
 ثم انتم الخلق بالعلوم الا انتم انتم اشرف العلوم والاطا ومن شرط المريد  
 الاطراف وعدم التفات وفضول النظر فانهم كانوا كرهون فضول النظر  
 كما كانوا يكرهون فضول الكلام حتى لو قيل انهم عصفه جلسه ولا شرب ما  
 صفته فلف به لو سئل عن صفته شخه فان اردت ان يسعي ان يكون ابن مريد  
 شيو ختم كانهم لصوم قد ورد عليهم اللطمان فتم للمعصية حاقون وكانوا  
 الغايل كانوا الطير منهم فوق اروسهم لاحرف ظلم ولكن خوف اجلال وهكذا  
 كلامهم وحر كانتهم اخر كهم شي الامر صفة او غصلة لا غرو ان اتفق للمريد  
 ان يحضر مع شخه في سماع ويكون الشخ قد سار في حقته حيث حضر به مجلس  
 السماع فلبغى للمريد اذا جاء وازد في السماع ان لا يتحرك له اصلا ما رامت  
 فيه فضله لنفسه فاذا احتفظ عن نفسه وصوره احتفاظه عن نفسه  
 ان لا يشعر بها ولا بالمجلس ولا باهله ولا يسمع زمزمة الغزان ولا يعرف الكون اصلا  
 فاذا تحرك مرعده صفته خركه مرعده لا منه وبوارده لا نفسه فلا حرج عليه  
 في الحركة لكن يجب عليه متى رد الى حسه ان يتقدم من حينه فان لم يفعل وبقي على  
 حركه فهو منافق وكما سقط عنه في حال قيامه فلا يكون له فيه قبول ولا رد  
 والامر في ذلك مصروف الى شخه خاصه ويجب على شخه ان لا يرد عليه ما سقط  
 منه ولا يترك الحاضرين يتحركون بحركه ذلك للمريد لما في ذلك من المنفعة عليه

ولدفع حركه للقول ويجب عليه ان يعينه على حركته مع انه حال ثا فان  
 ذلك العب تقوى حضور المريد وحمته ففعلوا وارده بعلوا استعدادا ومن  
 شرط المريد ان يعتقد في شخه انه على شريعة من ربه وبينه منه ولا يزن  
 احواله ميزانه فقد يصدر من الشخ صورة مذمومة في الطاهر وهي شجرة  
 في الباطن والحقيقة صبح السليم وكم من رجل اخذ كاعين حديد ورفعه  
 الى فنه فله الله تعالى في فنه عسلا والناظر يراه شارب خمر وهو شارب  
 الاعسلا ومثل هذا كسر وقد راينا من نجسد روحا ننته على صورته ونفها  
 في فعل من الافعال ويراها الحاضرون على ذلك الفعل فيقولون راينا فلانا  
 يفعل كذا وكذا وهو عن ذلك الفعل معول وهذا كانت حاله ابى عبد الله صلى  
 المعروف مصيب السابى وقد عاينا هذا مرارا من اشخاص واسرار الله تعالى  
 في العالم عظمة لا يدرك غورها ولكن المتظاهر في هذه الحالة ان عاقبه الحاك  
 على مقتضى الشريعة فليس على الحاكم انهم ولا حرج في ذلك من الله تعالى الا ان العايب  
 على من هذه حاله ان يكون له سلطان على الخلق فلا تتوصل الى ادته هذا هو  
 الغالب فهم ومع هذا فلا يصدر من هذه الاحوال الا من ضعف واما الرجل  
 الكامل فهو الذي يجري مع الخلق بحكم العادة لا يظهر عليه شي مما يندبه الشرع ولا  
 يستغربه العادة ومن اجل الله تعالى من اطعمهم الله تعالى على ما قدر عليهم  
 الافعال في باقي اعمارهم من طاعة ومعصية فتم ببادرون اليها على يقين بعد  
 ولولا ضيق الوقت لبسطنا القول في هذه المذنبه حتى نبين للعامة مرتبة  
 اوليا الله تعالى في هذا القام واسرار هذه الموضوعات التي جعلها علما في



الرسوم والعامة موارد فان للمحققين موازن لا يعرفها علما الرسوم قتل  
 بتسليم احوالهم كاذكرنا عرشا رب الحمر عسلا فان ميزان الطاهر هنا ومن  
 شرط المريد اذا وجهه شجرة في امر ان يمضي لامره من غير توقف ولا ما ويل  
 ولا يصرفه عنه صار في حتى قال بعض الشيوخ لبعض المريد ان ارايت  
 لنزولك شجرة في امر قدرت في طريقك مسجد بقاء فله الصلوة ما يصنع  
 قال امضي الامر الشيخ ولا اصل حتى ارجع اليه فقال احسنت واهم في هذا خبر  
 يستندون اليه ومن شرط المريد النشاط والنهضة ولا يرمى بنفسه  
 الى العجز والكسل ولا يمشي على مقعد ومتى ما تناول شيئا وهو قاعد <sup>يكون</sup>  
 منه من البعد بحث ان لا يلحقه يد حتى يخرج من موازنه جليسه فهو عاجز و  
 الواجب ان يقوم اليه قائما وكذلك ايضا ان قل له احمل كذا الى فلان او الى  
 السوق او اشتر كذا فنقول انظر هل ثم حاجة اخرى حتى يكون خروجا واحدا او  
 بقول اصبر حتى اخرج الى الصلوة او الى كذا وافعل هذا في طريقك فمدا عندنا  
 كسلان عاجز مشرك لا يثم ما دامت هذه صفة راحة من التوحيد فان  
 الحقائق تعطى ان لا يحصل بوحدا لمن كانت حركته واحدة متعلقة  
 بواحد فمتى ما خرج المريد بحركة واحدة للصلوة وشرا حاجة او غيرها فلا  
 يذوق راحة التوحيد اصلا ومن شرط المريد الوفاء بكل ما لشرطه  
 الشيخ عليه سواء صعب ذلك عليه او سهل فان طريق الله تعالى طريق  
 مجاهد ومكاره وما هو طريق راحة وليس للمريد ان يشرط على الشيخ  
 شيئا اذ ليس له شرط على عاصله ومن خرج عن ارادته فلا فرق بينه

وبين الميت ومن شرط المريد ان لا يخلف احدا على عمل شي هو تقدر على عمله بنفسه  
 وتناوله ولا يرفع كلفته عن الخلق ما استطاع ولا تحرك حركة اصلاح حتى ينظر فيها  
 من مرضاه الله تعالى وحظ النفس فزيل حظ النفس منها ويصلح خاطره فمما و  
 يوفها ما تقضيه من الادب والحضور ومتى ما ترك المريد الناس يتبركون به  
 ويحفظونه بعين التعظيم فاشهد بعدم فلاحه ولهذا كان اصعب الدعاء عندنا  
 على احد ان يقال اذا فلك الله طعم نفسك فانه متى ذاق طعم نفسه لا يرجي فلاحه  
 ابدا وهو التذاذك اذا نظرتك الما من عين التعظيم والتبرك فحفظ من هذا  
 ويجب على المريد ان يعتقد في شيخه انه عالم بالله تعالى نافع خلق الله تعالى ولا  
 ينبغي له ان يعتقد في شيخه العصية في احواله وكيف ينبغي له ان يعتقد في ذلك  
 وقد سمع الله تعالى وعصى ادم به فعوى وقد قال بعض السادة وقيل له ايصعب  
 العارف فقال وكان امر الله قدرا مقدورا وصحب تلميذ شيخا فراه يوما قد زني  
 بامرأة فلم يغبر في خدمته ولا اختل في شيء من مرسومات شيخه ولا طهر منه  
 نقصة احترامه وقد عرف الشيخ انه راه فقال له يوما يا بني عرفت انك رايتني  
 حين فسقت بتلك المدة وكنت انظر نفاك عن من اجل ذلك فقال له  
 التلميذ يا سيدي الانسان متعرض لمجاري قدرا الله عليه واني من الوقت الذي  
 دخلت الى خدمتك ما خدمتك على انك معصوم وانما خدمتك على انك عارف  
 بطريق الله تعالى عارف بكيفية السلوك الذي هو طبعي وكونك تقصير ولا تقصير  
 شيء بينك وبين الله تعالى لا يرجع على من ذلك شيء مما وقع ما سيدي منك شيء بوجوب  
 نقاري وزواله فقال له الشيخ وفقت وسعدت هكذا هكذا والافلا ويرى ذلك



التلميذ بعد ذلك وجاء منه ما بقدر العين به من حسن الحال وعلو القام ومن  
 شرط المريد اذا دخل منزل الشيخ ان يجعل منزله مثل قبره لا يحدث نفسه  
 بالخروج منه الى ان يموت وكل مريد راي في شئحه نقصا وقعد عنده فهو من  
 مطالب عند الله تعالى وكل مريد غسل ثوبه لغير نجاسة فلعنه في نفسه او  
 اكتمل او رطل شعره او حسن ثيابه من زينة ظاهرة لغير ضرورة او امر شح فهو  
 صاحب علة ومن شرط المريد الحفظ والامانة فانه في طريق وهب الاسرار  
 والتهوب الا لامنا ومن شرطه ان يكتم الا ان يامر به صاحب السرازا عتمة  
 كما حكى ان شحا كان له تلميذ يدعى انه امين والشيخ يعلم منه خلاف ذلك وهو ردد  
 على الشيخ في ذلك ويدعي الامانة ويطلب منه ان يبيعه سر من اسرار الله تعالى  
 فاخذ الشيخ يوما تلميذا من اصحابه وخباه في بيت وعمل كبش فذبحه والقاء  
 في عدل ودخل عليه ذلك التلميذ المدعي فراى الشيخ مخضبا بالدماء والعدل  
 امامه والسكين بيده فقال له يا سيدي ما شانك فقال اغاظني فلان عقلمت  
 يعني التلميذ المحبوس ويعني بقبله مخالفه هو اذ حتى لا يكذب الشيخ فحمل التلميذ  
 انه في العدل فقال له الشيخ هذه امانه فاستر على وادفن معي هذا المذبح  
 الذي في هذا العدل فدفنه معه في الدار وقعد يقصد كباب ذلك التلميذ  
 وسفل ما خرج به وجاء اب ذلك المحبوس طلب ابنه فقال له الشيخ هو عندي فغصى  
 الرجل فلما كثر على ذلك التلميذ نجابه الشيخ مشى الى والد ذلك المحبوس واخبره ان  
 الشيخ قتله ودفنه معه ورفع ذلك الى السلطان فوقف السلطان  
 ذلك الامر لما يعرفه من جلاله الشيخ وبعث اليه بالفاض والغفارة واخذ

ذلك التلميذ يسفه على الشيخ ووقف حتى جعد على العدل فعاينوا الكباش وخرج  
 التلميذ المحبوس واقتضه وندم جث لم ينفعه الندم ومن شرط المريد ان لا  
 يبقى في نفسه مقدار الشئ الا لشئحه خاصة ولا سبيل للمريد ان ياخذ رفقا  
 من احد والجامع بنقام المريد الا بتصرف ولا يسال الا بامر شئحه هذا هو جامع  
 امره **فصل** فيما ينبغي لاهل طريق الله تعالى ان يتعاملوا به ويعاملوا به  
 طريقهم اعلم ان طريق الله تعالى بعيد مقدس عن المنازعة فيه والمجادلة والمراء  
 وظهور النفس ولا اعتذار فيه لاحد ولا مساحقة في امر يودي الى الخروج عن  
 الطريق وعندهم المواظبة بالنسيان وعدم الصغى عن البرات التي لا مساحقة  
 للشرع فيها ويسامحون في حقوقهم وما يرجع اليهم ومن شرط اهل هذه  
 الطريقة ان يصفوا الناس من انفسهم ولا ينصفون من احد وتقبلون المعذرة  
 من الاجانب ولا يغذرون وينصرون ولا ينتصرون ويعاملون الناس بالرحمة  
 والشفقة ويتعاملون فيما بينهم بالمناجحة والافساد والمناقرة ولا يسم واحد  
 منهم لصاحبه ما لا يقضيه طريقهم الا ان يكون صاحب حركة اعلى بالتسليم  
 واجب وانما ملائمة الناس الفناء وليس من القوم بغضاء ولا شقاء ولا حسد  
 مواهب الله تعالى وليس على طريقهم ان يقال لي ولا عندى ولا امتاعى ولا  
 فعلى ولا ثوبى ومن فيما يفتح لهم على السواء ليس لواحد منهم ملك دون صاحبه  
 ومن طريقهم ترك ارفاق النسوان ومجالسهن وموانهن وليس شأنهم  
 رضى الله عنهم صحبة الاحداث وامكالمتهن ولا ما يسمعونه في وقتكم هذا من  
 ذكر الشاهد فانه لم يكن من شأن القوم وانما احدهم قورم فجار رجعو الى



الطريق مجرد الدعوى لا بأصورة ولا بالحقيقة من اجل الاوقاف الموقوفة على  
اهل طريق الله تعالى بالخوانق والرباطات ومنهم مفسدون وكسالى عاجزون لا  
دين لهم ولا لله ولا مروة تزيوا بزي السادات بالسكون وتقصير الثياب خاصة  
بدخلوا هذا الزي ولباس اخر قد رغبه فيما ياتي اليها من حرام وحلال واخذوا السماع  
عبادة ودينافهم الذين اخذوا دينهم لعبا وهو اواجذ والمردان لسوا حالهم  
وشر ما هم عليه فلا ينبغي لمسلم ان يتقدم في هذا الزمان بهم ولا يشجع بعمل السماع  
ويقول به وان كان صادقا في طائفة فذلك راجع اليه والزمان فاسد وينبغي  
للكل مومن ان ياخذ بالاحوط فان النفوس يقبل على السماع ابتداء لها من شهواتها  
وهذا الامر لم يجد عليه طريق الصديقين والابن حنبل ان ابا يزيد الاكبر قال في  
مناجاة لربه في اهل السماع انهم اهل كربة واني ما طلبتك لذلك فانف منه  
وقال غيره فيجب ان اخرج من السماع راسا براس لا على ولا ليا وهكذا اشارا  
القوم من اولم الى اخرهم فيه انه من حظوظ النفوس في الحقيقة ومن الافعال  
المباحة في الحكم ورجال الله اتقوا وجعلوا حركاتهم في فرضه او فضيله واما  
الشاهد وهو الحديث من اعظم الالات واشد الفسوق ولقد ذكر الامام السيد  
ابو القاسم القشيري في فصله في رسالته في وصية المريد فقال رضي الله  
عنه ومن اصعب افات في هذه الطريقة صحبة الاحداث ومن ابتلاه الله تعالى  
لبس من ذلك فباجماع الشيوخ ذلك عبدا هانه الله تعالى وخذله بل عن نفسه  
شعله ولولا كرامة اهله وهب انه باع رتبة الشهادة لما في الخبر بلوح  
بذلك اليس قد شغل ذلك العلب مخلوق واصعب من ذلك تهون ذلك على العلب

حتى

حتى يجد ذلك سيرا قال الله تعالى ومحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وهذا  
الواسطي رحمه الله يقول اذا اراد الله تعالى هو ان عبد الله لقاء الى هؤلاء الاسان  
والجحف وسمعت ابا عبد الله الصوفي يقول سمعت محمدا بن ابي ريق يقول سمعت  
ابا عبد الله اخبرني يقول سمعت في الموصلي يقول سمعت ثلث شيئا كانوا  
يعبدون من الابدال كلام او صوفي عند فرا في ايامهم وقالوا ان معاشرة  
الاحداث قال القشيري ومن ارتقى في هذا الباب عرجاله الفسوق اشار  
الى ان ذلك من بلا الارواح وانه لا يضر وما قالوا من وساوس العايلين بالشا  
واراد حكايات عن الشيوخ ما كان الاولى اسباب السهر على  
فذلك نظر الشرك فيلحذر المريد من مجالسة الاحداث ومخالطةهم فان البسائر  
فتح باب الخذلان وبدو حال المجران ونعود بالله من قضا الله تعالى الى هنا  
انتهى كلام القشيري في هذا الفصل واما ادا بهم في السماع فمنها ان لا يكون  
بينهم من لبس من طريقهم ولا من هو من طريقهم اذا كان لا يقول بالسماع فانه  
يتقبصهم بتغيره فانه اقوى منهم لان النفس لا يكره السماع وهو تقصده طيبا الا  
لمشاهدتها حالة هي اعلى من السماع فلها حكم وسلطان على نفوس السامعين  
لعلوها فلا بد ان يكون السامعون مجتمعين على قلب واحد وان يمكن ان  
يكون القوال منهم او ممن له نية حسنة فهم من حسن وان كان القوال من  
العامة فمن شرطهم ان تجرلوا في العطاء ويرغدوا له في العيش وبساطه  
حتى يكفرا من قلبه مودة الجماعة والطائفة فان النفوس مجبولة على حب  
من احسن اليها ولا يفتقر حرا عليه شيئا بعينه واذا ظهر لهم من القوال في اشياء



المجلس سامة او كسل اسكتوه واراد واسده واشغلو بانفسهم وطبهم فان  
 كان في الجماعة من عرب عنه والا اخذوا في الذكر بصوت واحد وطريقة  
 واحدة موزونة وهي احسن عند المحققين قول القوال وتبجتها على حسن  
 لمن كان له قلب او لقي السمع وهو شهيد فاذا اخذ القوال في شأه وسر  
 الاحوال في نفوس السامعين وحكم فيهم سلطان الوجد طلبا للوجود وحركة  
 هذه الهياكل بعشوق روحانياتها الى الملا الا على قافيتها كل على قدر قوته  
 ومقامه فلصاحب الحال بعد فراغه ان ينظر من حركه فان كان حركه معنى  
 اخذ من قول القوال وسقط منه شيء فهو للقوال خاصة فانه من قبل قسلا  
 فله سله فان كان القوال من المولفد قلوبهم فبح على الجماعة ان ياخذوا التوب  
 منه بما يقرحه لا بغرله ظنا ولا ساج فما يقرحه فيه فانهم اهل جود وسمحة  
 فاذا ارضوا القوال تقاسموا الثوب فيما بينهم على وجه البركة فان كانت الحركة  
 من معنى لم ياخذ من قول القوال فانثوب بالجماعة والقوال من الجماعة وصاحب  
 الحال مصدق فيما يدعيه في حركه لا يكذب فان الله بين القوم <sup>سقطت</sup>  
 فان تحرك سيد القوم وسقط منه شيء فلحكم للسيد فما سقط للسليم ان  
 تحكوا في خرقة سيدهم وبحب على السيد ان يقسمها فيما بينهم ولا بد فان مسكها  
 ولم يحكمهم فيها ولا قسمها فليس لسيد ولا هو من طرق القوم والجماعة ان  
 يحنبوه ليس لطالب ان يقتدي به ولا يتبعه فان امساكه بالحركة احد  
 امرنا اما لخله او لطلب التستر بحاله لسر هذا الادب حتى يسقط من عن  
 الجماعة وكف ما كان فالمرية لا يفلح بالتباعد فانه ان كان بخيلا فافح <sup>كل</sup>

كل قبج صوفي شحيح وان كان مستترا ذلك الفعل فلك لعله لا يعرفها من  
 نفسه غيره والمريد انما ينفع بالسيد بما يراه من ادا به في اخلاصه في حر كاته  
 لا بقوله كما قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال صلى الله عليه  
 وسلم صلوا كما رايتوني اصل ولم تقل صلوا كما قلت لكم فالفعل ارجح في نفس  
 الناصح المستدي من القول كما فعل واذا المقال مع الفعال وزنه حج الفعال  
 وخف كل مقال وكل من قام عز عليه فللمجموعة ان يقوموا من بقيت فيه فضله  
 من الاحساس والشعور وحرام عليه القيام وهو غاش منافق لظهوره  
 بصورة الصدق ان لا يقوم متواجدا مع الجماعة بتواضع مقرا  
 على نفسه بذلك يطلب به تحصيل الوجد فللمجموعة ان يقوموا لقيامه  
 فان من مذهبهم المساواة والموافقة وهو صادق في دعواه والاولى به  
 وبكل قايم في السماع الا يقوم الاحالة فنا وغلبه ولا سبيل الى بيع خرقة  
 فان فيها اهانة المقام حيث ابتذل فان السلعة اذا دخلت في النار  
 تلوث باليد ويصغر طريقه تعالى في عين القوالين وعند الاجانب  
 اذا سمعوا ذلك وليس لهم ان يحكوا في خرقة من ليس من طريقهم ولا في خرقة  
 من لا يرضى هذا الفعل منهم كالعبادة والزهادة ان ضمهم معهم مجلس فمضى ما  
 يحكوا شيئا من هذا فقد خرجوا عن طريق الله تعالى والتحقيق بالذنب باكلون  
 اموال الناس بالباطل وانما جوزنا لهم ذلك فيما بينهم لانهم تراضوا بذلك  
 وتراطوا عليه وصار عرفا بينهم وطاب بذلك نفوسهم بحيث لو رد على  
 احد خرقة تغير في نفسه ولم يرجع فيها البته واخرجها عن ملكه وايد



ومن شرط صحاب العلوب والاحوال وهم الذين لم يبلغوا مبلغ الرجال الذين  
 لهم الحمار ان لا يتعد معهم في مجالس مباحهم ومناكرتهم منكر ولا يكون عندهم  
 شيء من اسباب منكر من فعل او ثوب او لون او قيل ولا كثر فان  
 ترك غلظه لم يغير لوقتهم وقد قال ابو يزيد الآب في وقت حاله اني اجد  
 وحشة فاطلبوا عرفه كد مطلبوا البيت فوجدوا عندهم نعل الرجل قد  
 تبدل في المسجد مع صاحب من اصحاب ابى يزيد فطلبوا على صاحب النعل  
 حتى وجدوه فاذا هو من المنكرين عليهم ومن شرط كل صاحب وقت ان لا  
 يعامل وقته الا باسبابه ومتى ما اخطى على وقته ما يقتضيه وقت اخر  
 كد رعله وقت كما انفق لبعض السادة وكان وقته الجرد المطاق  
 فوجد به في وقته كد راو وحشة ففعلوا عندهم سب كد الوقت  
 فوجدوا في البيت معلاق عنب فقال رجح بقتنا بت البقالين وزاد كد  
 وكما انفق لبعضهم وكان وقته تدفق الورع فقال ان السراج كد روتي  
 فاختار عنده فقال بعض اصحابه استعزنا قارورة للسوق فيها الدهن  
 مرة فسفنا في امرتين فتصفه الاوقات من شأنهم ومن شرطهم  
 ان لا يوردوا من غلظه ووعده وحبه له الوفاء بما وعدوا وسعوا الله  
 وصدقوا في من شرطهم ولا سيما فيما تجد ثوابه عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ولا يكلوا الا على احسن ظنهم بالناس في الحديث عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم بل في الحديث عن كل واحد منكم عن العلم وقد قال  
 صلى الله عليه وسلم حسب المرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع ذكره في الحديث  
 سلم

مسلم في صدر صحبة فانور في المنطق واجب عليهم وعلى كل مسلم وكذا  
 في النظر والطعمة وغير ذلك ومن شرطهم عدم المراهة وحفظ ارباب  
 الشريعة دققها وجليها اذا علمها وله ان سال اذا لم يعلم عن كل حاله  
 يكون عليها ما حكمها في الشرع فان الرجل اذا خان في ارباب الشريعة  
 اخرى ان يحزن في اسرار الامة والله تعالى لا يسل سدره الا للامناء من  
 عباده ومن شرطهم ان يخاروا لانفسهم ما اختار الله تعالى لهم في كتابه  
 او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ومن افعل غير ذلك فقد اضره  
 على دينه ومن شرطهم ان لا يفرحوا على مباح اصلا لانه تضيق  
 للوقت ومن دخل هذا الطريق وهو ذور روح فلا يطلق او غرب فلا  
 يتروح حتى يكمل فاذا اكمل فهو في ذاك على ما يلقي الله به ومن شرط  
 السالك ان لا يبيت على معلوم مع تحقيق الشروع في الاخذ ولا يات  
 السالك ليعطي احد فانه حجاب له ولكامل ان ياخذ ويمسك ان  
 شاو يعطي ان شا فانه مع ما يلقي الله لان صورة الكامل مع ما  
 يلقي الله في الحكم بصورة الممدح مع شحنة فما لا يعترض على التلمذ في الفعل الذي  
 يامره به شحنة ولا على الساجد فيما يامره به نبه صلى الله عليه وسلم كذا لا يعترض  
 على الشح فيما يفعله فانه عزاله تعالى اذا كان شيئا حقيقه كذا النبي صلى الله عليه  
 وسلم لا يعترض عليه في فعله فانه اخذ الله تعالى والمتشعخع كالمفتي والنبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول ان اتبع الامايوحى الى وقال الشيخ لموسى عليه السلام وما فعلته عن  
 امرى وقد استند السج الى الذي استند اليه الرسول ومن شرط اهل هذه الطريقة



ترك الاعتراض الا ان يكون المعترض اعلى فانه ماذب لا اعتراض فاما الادون  
فانما نكر لعدم ذوقه وله ان يصمت ولا ينكر ما لا يعرف فان انكر فقد ابطال  
اصل عقده طريقه فان من اصولهم اهم اهل صدق لا ينطقون الا بما شاهدوا  
فاذا سمع ما ليس في وسعه من اخيه فيعلم من فزوه ان مشهد اخيه اعظم وانه في  
حاله دونه فليتلطفه في تبينه ان كان والاولى به ان توجه بحمده الى الله تعالى حتى  
يرزقه ما رزق صاحبه او سئل له وعزمه فليتنفع به هذا شرط الطريق ومن  
شان الطالبين ان يبدؤوا على الشيخ اذا زاروه بعد فراغ قلوبهم من جميع عندم  
وقبولها لما يلقي اليهم الشيخ حتى يخرجوا من عنده ولا تصور منهم الكارائنه ومع ما  
وقع لهم ما لا يسلون رجوعا على انفسهم بالآله وقالوا هذا مقام لم يصل اليه  
نفوسنا ولا يسرنا الشيخ الى الخطاء ومن فعل ذلك فليس يترشد في طريق القوم  
وحج على المريد ان لا يخلو على الشيخ ولا يقعد وابتن ايدهم على طهارة  
ظاهره وباطنه مسلمين متسلمين هذا شأنهم ولقد كان سيدنا ابو مدين رحمه  
الله يقول ما دخلت في ابتداء حال على شيخ حتى اغتسل واطهر ثوبي واغضابي  
وجميع ما على واطهر قلبي من علومى ومعارفى وحق آد خل عليه فان قلبى اقبل  
على بلك سعادتى وان اعرض عني وتركنى فالفت من الشوم على ومن  
ادابهم مع الله تعالى وقليل فاعله ان يعتقد الانسان ان الله تعالى نظرا  
في كل زمان الى قلوب عباده يحبهم فيها من لطائفه ومعارفه ما شاء  
فاذا فارق شخصا ساعة واحدة او اعرض عنه نفسا واحدة وهو معه  
جالس مع عادته فانه تنبها للقاء بالحرمه والتعظيم لعل بطره حصلت له

من تلك الخطرات حصل بها فوفاه فان كان الامر كذلك فقد وفامعه بالادب  
وان لم يكن عند ذلك فقد تادب مع الله حيث عامله بما يقتضيه المرتبة اللهم  
وهذا مقام عزيز قل ان ترى له دافعا وكذلك ايضا اذا شاهدوا عاصبا في  
حال عصيانه لم يزل عنك المعصية فانهم لا يعتقدون فيه الاصرار ويقولون  
لعله اب في سره او لعله ممن لا تضم المعاصى لا اعتبار البارى تعالى به في عاقبة  
امره ولا يعتقدون في احد سر البتة الا فمن الكشغف الله تعالى على من وباله  
ولا يعتقدون ان ينكروا ما عرفوا الكتم لا يعيرون احد ولا يشتمون به من  
نظر نفسه خيرا من احد من غير ان يعرف مرتبته ومرتبته ذلك الاخر بالغابه  
لا بالوقت فهو جاهل بالله تعالى بخدوع لا خير فيه ولو اعطى من المعارف ما اعطى  
ولم يكن هذا من شان القوم رضى الله عنهم والازدراء بالعام مرجح الحقيقه  
هو الازدراء بالله تعالى وهذا يقتضى الولاء ومن اوصافهم انهم رحما بينهم  
اشد على الكفار تراهم ركعا سجدا غياث الخلق حتى ان الواحد المشرك  
المذنب في العالم يقال له الغوث عندهم وهذه الحقيقه ساريه في الطائفة  
وكل من دخل على شيخ ليخبره فهو جاهل فان الشيخ لا يخبرون البتة ولا يطلب  
منهم الكلام على هو احسن النفس والمنايراد منهم ما ذكرناه من معرفة الامراض  
والادواء وارتباطاتها لا غير ذلك والمكاشفات احوال المريدن لافعال المعارفين  
ومن اوصافهم الرياضة وهي عبارة عن تنذيب الاخلاق ومعنى تنذيب الاطلاق  
تطهير النفس من كل خلق دني وحليمتها لكل خلق سني قال الله تعالى وانك  
لعل خلق عظيم فلا يطلبون من خادمهم ان يجرى على غرضهم واذا اياهم بالبراق



غرضهم يعقبوه ولا قالوا فندش ان يكون اخادم بلذبح بللنح من يورده  
اذا خائف امرسحه وانما هذا في حق اخوات بعضهم مع بعض وفي حق المريد اذا فعل  
من غير امر الشيخ وكذلك في معاملتهم مع الخلق فيملون اذام ولا يوزونهم ويملون  
كلام والمليون كلام على احد ويعنون على اسباب خبر ويعيشون الملهوف ويردون  
النصا ويطعون لجاهل وينهون العاقل ولا يخذون نجابا ولا حجابا وكل من  
طلبهم وخدمهم وكل من ارادهم وصل اليهم والاستقرون على احد ولا يعولون على احد  
يرجع عرساغة ولا ينعفون سائلا ولا يقررون نصف وبوشون المستوحش ويومنون  
اخاف وبنون العاطس لشبعون الجاني ويكسبون العاري ويعنون اخادم  
والرجعون عرساغة ولا يقدمون على رذيلة ومنهم من صارت ارادة متعلقة  
بكل ما جرت في الكون من غير تخصيص ما عدا محارم الله تعالى فانه ابرضاها فصا  
هذا النقام كل طائفة له اخادم او الخلق في حقه فهو عرضه لان ارادته ما جرت الحق  
سعالى على ايدي عباده وهو فان عرظ نفسه لفارقه عالم نفسه ومن لا يفسح ل  
مرض له واذا زال الغرض من قلب العبد زاعته كل مرض فان سبب الامراض  
عدم موافقة الاعراض ومن اوصافهم التوبة مع الانفاس والاستغفار  
على الشقوق فلا يقومون الا بالعين ولا ينعدون الا كرك ومن اوصافهم  
اجتاب المحارم والشبهات ومواطن التهم والتجافي عما للنفس فيه غرض  
الشهوات واعنى بذلك على جملة الخفى والتقى منها وطلبها واما ان سبقت  
له من غير تقب ولا سوال الكفا وتناولها الا ان يكون من مقام المجاهدة او من  
مقام توفيرا الى موطنها مثل عمر بن الخطاب وعثمان وعمر بن الخطاب وثل

العوام للاحترام ويضع الكوز وموجها الى القبلة ولا يوتر على اخيه في السفر  
طامرا بل اذا اراد الاشارة فلا يوتر على من هو فوقه ولكن على من دونه ولا يرى  
ان ذلك دونه وهو يقال علم وكيفية الاشارة ان لا يواجهه بالاشارة بل يحذر  
الطعام من نفسه قليلا حتى يعلم انه غير محتاج اليه ثم ياله الموتر  
عليه يد وجره الى نفسه ان كان محتاجا اليه فان لم يكن تركه واذا بقي  
على اصابعه شي يلعبها ولا يقوم من السنة الا بافاق القوم واذا  
قالوا الصلوة بقعد معهم في السنة مرافعة وان لم ياكل جاز واذا  
قال الخادم اشكر الله يقومون ويدفع اليهم الخلال يرفعه النافع  
من وسطا ويصير باسطا كفه الى فوق فذاخذ الاخذ كذلك في فوق  
كفه ويقول له بشرك الله بالجنة فاذا دفع الخلال يرفع الما من بين  
والطعام فلا يوكل ولا يشرب ولا يقرأ القرآن ولا يصلي ولا يركع ولا  
يقام الى وقت الفراغ من غسل اليد وكيفية غسل اليد ان يجمع ثاب  
من الاربعين ويرفع مقعده منها ممددا على رجله شبه خاضعة  
نقصا حاجة ويكون راسه بين ركبتيه فذاخذ الصابون في الغسل  
ويترك يديه رطبا ويضع به فاه ثم يراق سائلا في غسل  
ثم يترك يديه رطبا ويضع الخلال فيما بين ذلك بل يترك الخلال بغيره وفي ذلك  
اليد وعملها فاذا اراد غسل اليدين من الخلال اليها فان افرغ من غسل  
الكل اند الخلال بين كفيه وحسب عليه الماء وذلك فراغه من غسل  
اليدين ويقول بعد ذلك لصاحب الدمشق وطهرك الله من الذنوب



ان لا يقع الصابون منه في الطشت فان وقع منه فياخذواخذوه ولا  
 يعلم وقت غسل اليد واذا فرغ من ذلك كله لا يشرب الماء ولا ياكل حتى  
 يخرج الكل ومن اذاتهم ان لا يقعد لمبصر من الشاي الا ان يكون محروما  
 ليس له شئ اخر سواه وينبغي ان لا ينظر فيها بينهم وان لا يبارى وان لا ينظر  
 يعلم من نفسه وان لا يفوق على احد بحده وسببه او علمه وعلمه فان  
 سئل عن علم اجاب بحواب نافع وجيز وان يكون خد وماتعا فهاهم  
 مستحضرا ذكيا ليسا ننظر الى سكناهم وحركاتهم فيسرق احاسننا  
 الا في مكره بان يسد واحد عن سيرهم وان عثر على مساوي احد منهم  
 فلا يفضحه وعثره على مساويه حسبه مانعا وزاجرا وان قرأ القرآن  
 بينهم فلا يجهر به بل يقرأ في نفسه ولا يكره مطالعة الكتاب بين ايديهم  
 واذا اجتمعوا لذكر ما جرى وهو السار لا يجري بينهم الا الصدق في وجوه  
 بعضهم فان قدر ان لا تاذى منه احد فلفعل وان تاذى وترك  
 ادبهم اذابهم وان كان على غيبه منهم فلا يخونهم بالاعتياب في ذلك  
 بل يقوم مستغفرا لله منه ومستغفيا عنهم ويستجيب عندهم ان لا يكون  
 الاستغفار الا بروس مكشوفة واثار شئ من الدنيا عليهم والمعاينة  
 ويكون المسافر في الكلام والاختيار معدا على الساكنين في البقعة الا  
 ان يكون دخيلا في باب التصرف ويقوم للاستغفار في اذ في المجالس  
 قربا من صف النعال واضعا يده اليمنى على اليسرى مكشوقا الرأس  
 عند امد قلب فان القوم يتفرسون منه الفواق اذا لم يكن نادما

على ما فعل واذا لم يغفلوا الاستغفار لا يقعد بل يبقى قائما عند معذرا  
 الى ان يرحمهم وفي الجملة اذا صدق وتواضع وجعل نفسه كاشي عندهم  
 وسلم لهم ما يقولون فيقول صدقتم فما قلتم وهذا الذي جرى شوي  
 وشقا وفي لا بد وان يقبلوا استغفاره ويقبلوا عشره كما قيل لوجه  
 منك الهوى ارشدت للحيل ولودخل الخافاء فلم يقبلوه ووضعوا راسه  
 خارجا يقعد ثم على السجادة ولا يبرح فان ذلك امتنان له ومن اذابهم  
 القيام بانواع الخدمة وهي الامانة والاذان ووضع السفرة وخدته  
 الخبز والسقي والطبخ والخلال والدستشور وغسل الثياب والدلك  
 والحلق والحياطة ووضع القصاع والملاح على السفرة واصلاح السراج  
 ومنظف المستراح وتبشير الحجارة للاستنجاء والدروزة وهي نظفة  
 الخادم وحمل الزنبيل واذا اشار الشيخ الى واحد في الدروزة فعلمها  
 من غير مانعة ومن اذابهم ان لا يخونهم في شئ ولو بقلعة لان ذلك حرام و  
 هو ان يسأل شيئا لقوم ثم تتعل بالكله واذا دخل الخافاء وراى خدمة  
 غفلة قام باجائها فذلك حسن غير ان الدخيل لا يجترى بذلك ابدا و  
 طريقة ان يقول بعد المثلث الشئ في البقعة والحادم ان يسمي خدمه باسم  
 مثلي حتى اقوم بها فانه يتفرسه بحسبه يلتق به وقد يكون مجرعا كونه هذا  
 الفقير في الخافاء مصلحة للقوم فيمنفعون به ومن اذابهم في اسما  
 الزمان والمكان والاخوان اما الزمان فلا يكون زمان نهب وغارة وروبا  
 وكسر لجوره المسلمين او زمان قحط وشدة فان ذلك يشبه السمات



والبطل ويكون سبب وقوع المسلمين فيهم ونسبواهم الى الاشد والبطل  
 وان لم يجتمعوا اشرا ولا بطرا وحمل ان يكون الزمان زمان قبض وان  
 للمقوم حالات القبض والبسط فاذا انبسطوا كان لهم في كل لحظة  
 وطرفه عين السماع واذا انقبضوا خفوا على دمايم الابحاد  
 فيجتمعون للسماع تداويا وسئل الجنيد عن السماع فقال هو حرام على  
 ارباب النفس لبقاء نفوسهم مباح للزهاد لحصول مجاهدتهم مستحب  
 لارباب القلوب لحياة قلوبهم والمعنى بالمكان ان لا يعدوا سماعهم  
 بت الجماعة والاعمار لان السماع عندهم عادة ويكون امر الداخل  
 والخارج في ايديهم فلكون اضبط واجمع لهمهم واما الاخوان فهم  
 الاخوان في الطريقة المتفقون على منهاج واحد الاهلون للسماع  
 فان كانت مقاما تم مختلفه واحوالهم متفاوتة وان لا يكون فيهم  
 منكر عليهم فانه يشوش الوقت عليهم ويكون الاغيار حجابا بينهم  
 وبين الغيب الوارد فاذا اجتمعوا للسماع يستحب ان يقعدوا على  
 السجادات على احسن رى وهية وطيب حضورهم يوم الجمعة مسجد  
 الجامع للصلاة وان يكون قوالهم شيخهم فانه اعلم بسرايرهم واقدر  
 على تحريك ضمائرهم فان لم يسمعهم السمع فواحد منهم موصوف بالصالح  
 والساد فان لم يجدوا محكم حكم المضطر ويكره سماع الفساق  
 وسماع المرد الا لما خاف الفتنة ومحرم المعاري ولا يستمعون الا  
 بقلوب حاضرة وارواح طاهرة وقد ينتهي الامر الى حد يجد من انواع

النغات معاني من طرق الحالة لا يجدها الحاضرون فاذا سمع زواجرهم  
 من الحقيقة والمجاز ما خذ احسن منها كمثال سقى الشراب ياخذ منه  
 محدثا نفسه قوله تعالى وسقيهم ربهم شرابا طهورا واذا سمع الوجه  
 فيجمله على رضا الحق تعالى والوصال فيجمله على قبول الحق والفراق  
 فيجمله على رد الحق وطرده وعلى هذا نظايرها وفي الجملة اذا كان المستمع  
 ذكيا ما هرا في السماع لا شئ به عليه شئ والاولى ان لا يتحرك في السماع  
 الا عن وجد فان تواجد جاز ولا سيما اذا طلبوا منه موافقه ولاكثر  
 تتابع الرقص فانه من السخف والمخرف والاستحقاف بالقوم  
 فان صدر منه شئ من ذلك من طريق الحال استغفر لهم واذا قام  
 واحد من القوم او قام القوم له قام في موافقه فان سقط عن راسه  
 عمامته وهو شح القوم وافقوه في الحال فيضعون عمامتهم فان رى  
 عمامته الى القوال فالاولى للمريد ان يوافقته وهو من نابع صفة الارادة  
 فان لم يوافق جاز عند المترسمة من الصوفية دون الحقيقة ولا يرى  
 المريد خرقته الى القوال والشح حاضرا انه ترك الادب ودليل على انه  
 لم يصح الرابطة بينهم وبين شخه اذ لو صحت الرابطة بينهما لكانت  
 حركته فرعاً على حركه شخه نعم وقد يتحرك المريد لضعفه وتلونده والشح  
 متمك مسقيم لا يتحرك الا في الوقت وان سقط العمامة عن واحد من القوم  
 ليس شحا الا يضعون عمامتهم الا اذا فرغوا من السماع وقد يوافق الرا  
 منهم اذا كان رجلا شريفا كريما قال صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم كريم قوم



فأكرموه لان الموافقة من مكارم الاخلاق فليست عمل مع كرام القوم واذا  
 سقطت خرقه منهم في الوجد لا يرفعونه في وسط السماع لانها في حكم  
 الجماعة والقوال فلا يرجع اليه صاحبه الا بعد الاشارة من الجماعة  
 وحكم فيها فان رفعه يفرم واذا اخذ القوال في السماع لا يتحدث ولا  
 يتروح بالمروحة ولا ياكل ولا يشرب ولا يقام الى شغل حتى يفرغ القوال  
 ويخرج الواحدون من وخدم وبعض المشايخ كرهوا شرب الماء وان  
 فرغوا من السماع ما داموا قاعدين للسماع وانما كرهوه لاجل انهم اذا  
 شربوا احتاجوا الى فضا الحاجة والخروج فيلشوش قلوب الجماعة  
 ولكن من الفقهاء منهم من ارباب الاحوال فلم يشربوا وقت السماع  
 لحرقت اكداسهم عطشا وعلامتهم انهم يشربون الماء الكثير خارج العاد  
 في السماع فنصبروا عليهم من غلبات غلبان نيران الاحوال ومن  
 اتفق له جوع بلمة ايام فحذر من الاكل والسماع واخار الاكل فليس  
 هو من اهل السماع وان اختار السماع فهو من اهل السماع واذا وقعت  
 خرقه او خرق كسرة يرفعها الخادم من مواع الاقدام اكراما للخرق فان  
 لم يكن الخادم حاضرا او كان مستغرقا في الوجد يرفعها واحد من الحاضرين  
 ليقبضه بالرفع فيضعها في ناحية وان كانت علقة شئخ ولهفه اراد يرفعها  
 بده وهو قائم الى ان يجلس الفقراء ويوضع الخرق كلها عند حاكم البقعة  
 وهو الكبريم فيها واشيخهم واقدمهم بحرة والكثير من خدمه للمشايخ واسفارا  
 واحكمهم بجاربا فيما بين القوم فحكم في الخرق والادب ان لا يحكم وفي  
 القوم

القوم من هو البر منه سنا وعلما بل بكل الحكم اليه ولا يحكم احكام وان كان  
 كبيرا حتى يشاور القوم وقد امر الله تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم بذلك  
 عز من قائل وشاورهم في الامر وقد حكم فيها للقوال بان يقد بها  
 من القوال بشئ يعطيه لهم من نفسه وهو يؤثرها على الفقراء ويقول  
 الفقراء الى خرقته من غيرة وقد بذلها فاعطى خرقه هذا لهذا وخرقة  
 هذا لهذا على ما يرى المصلحة في ذلك وقد بشر بها من القوال او من  
 الجماعة لنفسه ونجاشها وبيني لكل واحد خرقه يلبسها ثم بعد  
 ذلك متى راي واحدا من الفقراء محتلا حال واللباس يؤثرها عليه  
 وقد لا يتسدر الغدا من القوال بشئ لعدم رضاه به فنترك في يد القوال  
 واذا طوب القوال او الجماعة بالفداء وسوموا فلم يسمحوا بذلك  
 فلم ذلك ولم يجبروا على البيع والايبا راما القوال فنترك عليه الخرق  
 ولا يطلب منه الا بما يرضى به من الفداء وان بلغ الف دينار واما  
 الجماعة اذا لم يؤثروا على واحد ولم يسمحوا بالفداء فان كانت خرقه  
 لا يصلح للخرق فان كان اصل الخرقه ابصر مالا وهو لا يصلح ان  
 يخرق وصل الامع مصبوع او فوطه او برد ازرق الخطوط  
 مصطلهم والطريق الاخر اذا ابوا ان يزدوا عليه خرقه ولم يدعوها  
 على صاحبها ولم يقبلوا الفداء والخرقة لا يصلح وصلها للخرق يواظون  
 بذلك ويفرمون لانهم سلكوا في غير الطريق وسبيل لا غير سبيل  
 اهل الحقيقة وبيان احكام الخرق اما الخرقه التي يصلح للخرق



عند القوم فلا بد وان يكون من جنس ملبوسهم وان يكون من يد انسان  
لبس خرقة معفنة من الشح الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
وان لم يكن تلك الخرقة التي لبسها من نحوه ولا يجوز عندهم خرق  
ثوب مفضوب ولا شئ مغشوش ولا احمر ولا ابرسيم ولا دفتى بكرة  
ولا القنابي ولا الدباج ولا الحرير ولا الابيض وحده الا اذا زل عليه  
فوطه ولا يجوز ايضا خرق الملع او المرقع ولا المحشوب بالقطن ولا  
السراويل ولا يجوز الخرق الا للرجل عالم باحكام الخرق وهو شح  
القوم وكيفية الخرق ان يمد الشح يده الى الكيس فيمد اخر  
خطا خط عليه والباقي من الخرق يكون بيد من تشير اليه ان يتم  
الخرق ففصل عنه الكيس والحبيب والرق اوله فتبعه الى الشح  
وباخذ هو لنفسه رأس الدخاير ولا يستعمل بعد الحبيب والكيس  
الا المقرض فيبدا من الذيل صاعدا الى الفوق حتى يفصل الكم الايمن  
مع الدخاير ثم يفصل الايسر مع الكم الايسر من البدن كذلك ثم  
يفصل الدخاير من الاكام فجعل البدن في ناحية مطويا وكل  
دخاير كذلك على حدة والكم كذلك فيصير خمسة اقسام وبعث بكل  
قسم الى خانقاه او جعل فقراة جماعة جماعة ويجعل عليهم اروسا  
فندفع الى كل رأس نصيبا يلقى به ذلك النصيب واشرف الانصبا  
البدن ومقدمه اشرف من مؤخره ثم الكم الايمن ثم الايسر ثم  
الدخاير الايمن ثم الايسر واذا دفع الى كل جماعة ما يلقى بهم فهم مخرقون

بعد

بعد رؤسهم فاذا خرقتا فوطه تامة لمخرقتها للانصبا عرضا بل مخرقتها  
طولا واذا استعمل فيه المقرض في اصل الخرقة او لا فلا يكاف باستعمال  
المقرض فيها بعد ذلك لانه لم يحقهم مشقة بل مخرق احدهم مخرقا وكون  
نتته في ذلك مخرق الدنيا وتمزقها لاجل راحة الاخوان وحكي عن  
عيسى بن علي انه دخل الشبلي ومعه ابن مجاهد فقال له اليوم اجعل  
السبلي فعالا له انك لست من رجاله وكان من عادة الشبلي انه كان  
اذا لبس ثوبا جديدا خرقة وقد كان لبس ذلك اليوم قميصا جديدا  
وخرقة فقال له ابن مجاهد يا ابا بكر في اي شريعة مخرق الثوب  
الجديد فقال الشبلي في اي شريعة قطع السوق والاعناق حثا خبرنا  
في منزله عز وجل فطفق مسحا بالسوق والاعناق فاذا اجبتني عز  
هذا اجبتك عز ذلك فسكت ابن مجاهد ولم يقدر جوابا فقال له الشبلي  
لكن سايلك يا سيد القراء والمفسرين في اية اية من كتاب الله تعالى  
يعذب احباؤه فلم يقدر ابن مجاهد على جواب سوا له فقال عيسى بل  
انت يا ابا بكر فعال قال الله تعالى وقالت اليهود والنصارى  
نحن انباء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم يعني لو كنتم احباؤه لما  
عذبكم قال ابن مجاهد مكاني اول ما سمعت هذه الامة وندم على ما بدت  
منه وحجل فقال له الامير اما قلت لك يا ابن مجاهد انك لست من رجاله  
فلنته من مخرقتها مخرق ما هو حجاب عراحق تعالى ونسنة ما باخذها  
التبرك فقد تبرك صاحب النبي صلى الله عليه وسلم بشيابه وشعوره و



وضوءه لما انها كانت في صحبتته صلى الله عليه وسلم فاكثب من طريق  
الصبي شرفا وكالا بل الخشب اليابس الكثيب من صفة لباسه  
شرفا وكالا حتى اذا فارقه وصعد المنبر حنت الاسطوانة من فراق  
لباسه صلى الله عليه وسلم حنين الناقه الى ولدها وهولا القوم كذلك  
ياخذون العبرة اذا سمعوا صوت الخزيق ويعلمون ان هذا صوت  
جماد بسبب مفارقة بعضه عن بعض بعد الاتفاق فصاح قلوبهم  
عن مفارقة جلال الحق وجماله تعالى وفي الجملة قال النبي صلى الله  
عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها حين رأتها ترقع ثوبا احسنت يا  
عائشة لا تضعي ثوبا حتى ترقيعيه والفرقع لا يتيسر الا بالرقاع  
والخرق ولقد سمعت ان اذكر نبذا من علل الخزيق فتذكرت فيه  
اني ما شرعت فيه معللا بل سالكا لاجل الاخصار فاعرضت عنه  
وهذا السماع والخزيق لا يكون الا في مقام اللون واما اهل الاستعا  
والتمكن قل ما يحتاجون الى مثل هذا السماع المكلف وترقي سماعهم  
من درجة الناطقين الى الساكتين ثم يترقي منها الى السمع العليم  
وقيل للشع ابي نجيب السهروردي رضي الله عنه ما نراك تكلف سماعا  
فعال لان في فوادي قولا يغني عن اخذ تبنة من الارض وقال اذا  
اردت سماعا نظرت الى هذه فسمعتني معناه اذا نظرت الى مثلها  
ملقاة على وجه الارض نقول له بلسان الحال وهي افصح من لسان  
المعال ايها الغافل المكلف المطلوب لا يكن غافلا بل انظر الى اوال

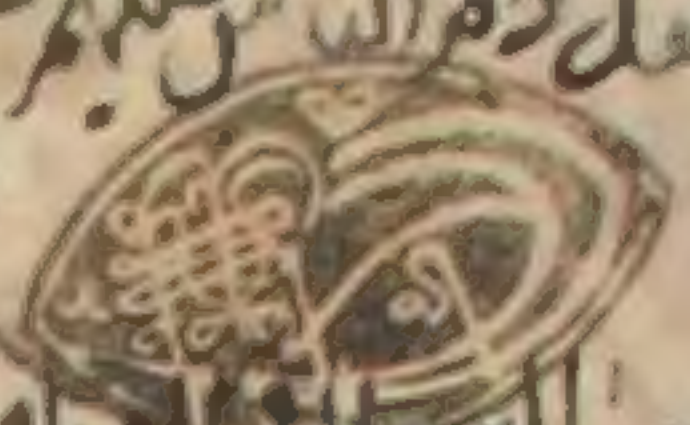
امثالي فاني ما خلقت جزافا قايلا ما خلقت هذا باطلا بل خلقت لمصالح  
جهة لا تحصى ولا تعد على اني رسول من رب العالمين اليك ادعوك اليه  
يعني ان لي خالقا موجبا تنظر الى فنقول ان هذه لم توجد جزافا بل  
لا بد من خالق فعرف رب العالمين ثم تشغل بشكره حيث لم تخلقك  
مثلي خبيثا لاجية لي ولا سمع ولا بصر ولا عقل ولا ستم ولا ذوق وما  
كنت بهذه النعم اولى مني فما كان منك طاعة سابقة ولا كرم مبرورا  
بالجنانة حتى خلقت شيا مسخر للريح فضلا من الحيوانات  
والعقلاء اذ اس تحت الاقدام حتى يلتحق صورتي بالفقار وتقرأ  
في نفسك الخسبة انما خلقتكم عبثا وهكذا سمع عن كل من ينظر  
الله فهذا سماع من الحق بواسطة الامات والعلامات قال الله  
تعالى سنرهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم الا ان قال تعالى ان في  
ذلك لذكرى لمن كان له قلب الام وقال تعالى اولم يعلم كم اهلكنا  
من قبلهم من القرون بمشرون الامة يعني كانت الديار والدراسة  
يكلهم ان ما كثرنا اين وارثونا ان الذين استراحوا فمنا ان الذين  
قاموا فمنا ان الذين ناموا فمنا ان الذين كانوا فمنا ان عامرونا  
ان الذين اغتروا بنا ان الذين اطاعت قلوبهم بنا اين اين وعده  
حالة لا تنسب بها الا المتسكون المستقيمون فمنا جملة كافية  
من ظواهر ادابهم وان شرعنا في شمة من بواطن ادابهم فمنا  
لبحار لا تنفذ فلو جعل الحرم ادا والاشجار اقلاما لما اوفت الكتب







استناده فاذا ايسر الموضع من الجاه لا حيفه بل عيبه وحياته طمالة  
 يا من درس العلوم في الارض ما قولك في قوال ارحم الراحمين  
 في سفل دم الناس عليهم جرح ام دال انهم حمل دم العصار  
 فاحاء الشمس سوار



يا فريعت السوال لا اوراق  
 لا انتم على العيون لما صفت  
 قيا بر قد سلطانا رحمان سامي  
 قد جاز مقذرا والعذر من شبرك  
 عليك سلام الله الى ارحم  
 فان كان غشاير جمع الله بيننا  
 سلام الله ما اختلف البالي  
 ولولاي ملك عنان امرتي  
 اظن ان رالفاب يوه كتابنا لود  
 بر ابي عالي مولوي ناصح خاكي  
 حرا وروا فاصف الصغ ايجل بر حواند  
 لما وصفت صفتي في رطل كف رستوها قبلتها المسرايغا ك عند وودها  
 وودت عيني انما كانت خيال حطوبها حسي كوي في رطل الجود عانة وودها

لما اسال القتل الى الدور  
 القتل طحال على الاطلاق  
 له ابر خلقان كرد الود برياي  
 فاصف لعذري مقبلاني خري كركر  
 وعيناي من حزن التفرد ندغ  
 وان كان متنا فالقائه كبح  
 على الكفاف سذل الهيفه  
 ما فارقت حضرتك الشريفه  
 افتصار ابر اخضر المود خيرا الفلام ما قلود  
 جلالها كقرار سابق در تحت طلال غنايت  
 جلالا نمت راها كه لغتو كودود

حاشا في كذا

حاشا في كذا